

79



CORNELL UNIVERSITY LIBRARY



3 1924 060 302 407

OLIN
PJ
6101
I123
M96
jul' 3

نرائنا

المنصيف

شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي

لكتاب

النصريف

للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري

بتحقيق لجنة من الأستاذين

عبدالله أمين

احد فطار مدارس المعلمين الأولية السابقين

ابراهيم مصطفى

العضو بمجمع اللغة العربية

الجزء الثالث

الجمهورية العربية المتحدة
وزارة الثقافة والارشاد القومي
الائتلاف القومي
الادارة العامة للثقافة



الطبعة الأولى

في ذي القعدة سنة ١٣٧٩ هـ = أبريل سنة ١٩٦٠ م

الشرح لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ
والتصريف لأبي عثمان المازني المتوفى سنة ٢٤٧ هـ

مليته والطبع والنشر
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر
بمجموعه نصار الحلبي وشركاه - خلفاء

فهرس الموضوعات

١ - تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان

ص ، س		ص ، س	
٣ : ٤٥	ب ي ع / مَبَاعٌ		ء
٣ : ٥٢	ب ي ع / بِيَمُوعٌ	١٣ : ٦٦	ء دو / إِدَاوَةٌ
٥ : ٤٤	ب ي ن / أَبَانَ	٥ : ٧	ء ر ط / أَرْطَى
٨ : ٥٣	ب ي ن / أَبِينَاءُ	٦ : ١٩	ء ص ر / إِصَارٌ
	ت	٤ : ١٨	ء ص ر / أَيَصَّرَ
١٥ : ٢٦	ت ل ب / مَتَسَلِّبَةٌ	٤ : ١٩	ء ل ق / مَأَلُوقٌ
١٠ : ٤٢	ت ي ه / تَاهَ	١١ : ١٨	ء م ع / إِمْعَةٌ
٤ : ٤٣	ت ي ه / التَّيِّهُ	٥ : ٨٤	ء و ء / آءَةٌ
	ث	٨ : ٨٧	أ و ي / أَوَيْتُ
٩ : ٨٢	ث ف ي / أَثَفْتُ		ب
١٦ : ٨١	ث ف ي / أَثْفَيْتُ	١١ : ٣٩	ب ء س / البَاءُ سَاءٌ
١٥ : ٩٢	ث ق ب / ثَقَبَ	١٩ : ٣٠	ب ر ه / بَرَّهْرَهَةٌ
٦ : ٧١	ث ن ي / ثَنِيَانٌ	٥ : ٥٧	ب ز ز / بَزَزَ
١٣ : ٤٨	ث و ب / مَثُوبَةٌ	٥ : ٨	ب ط ر / بَيَّطَرَ
٢ : ٤٧	ث و ب / أَثُوبٌ	٦ : ٩٠	ب ل م / أَبْلَمَ
١٦ : ٧٢	ث و ي / ثَايَةٌ	١٢ : ٨٥	ب و و / البَوُّ
٥ : ٧٣	ث و ي / ثَايٌ	١٧ : ٥٨	ب ي ض / بَيَّوَضَ

ص ، ص

١٢ : ١١	ح ب ط / حَبِطٌ
١٦ : ٩	ح ب ط / حَبْنَطِيٌّ
٨ : ٥٦	ح د ث / حَدَثٌ
٧ : ١٤	ح ر ب / احْرَبِيٌّ
٨ : ١٤	ح ر ج م / احْرَبِيٌّ
٧ : ٨٤	ح س س / احْسَبْتُ
١٦ : ٩٠	ح ض ض / احْضَضٌ
٢ : ٦٨	ح ط ط / احْطِطُ
٤ : ٢٦	ح ط ط / احْطِطْ
١٢ : ٧	ح ق ل / احْقَلْ
٤ : ٦٩	ح ق و / احْقِ
٢ : ٤٩	ح ل ء / احْلَلْتُ
٩ : ٥٣	ح ل ء / احْلَلْ
٣ : ٨٩	ح ل ك / احْلِكْ
١٦ : ٩٠	ح م ص / احْمَصِيَّةٌ
١٢ : ٥٨	ح م م / احْمَمُ
٧ : ١٢	ح ن د / احْنَدُفُوقٌ
٩ : ٥	ح ن ز ق ر / احْنَزَقْرٌ
٩ : ٧٢	ح ن و ي / احْنِيَّةٌ
٢ : ٨٥	ح و و / احْوَيْتُ
٩ : ٤٥	ح و ذ / احْتَحَوَذٌ
١٤ : ٥٣	ح و ر / احْوَرَةٌ

ص ، ص

	ج
٦ : ٦	ج ء ل / جَيْئَلٌ
١ : ٢٢	ج ب ر / جَبْرُوتٌ
٧ : ٣٥	ج ب ر / الجَبَابِيرُ
١٠ : ٥	ج ح م ر ش / جَحْمَرِشٌ
٤ : ٢١	ج د ب / جُنْدَبٌ
٤ : ٦	ج د ل / الجَدْوَلُ
١٨ : ١٢	ج ر ح / اجْبِرَحٌ
٨ : ٩٠	ج ر د / اجْرِدٌ
٨ : ٥	ج ر د ح / جِرْدَحِلٌ
٤ : ٩١	ج ر ر / جَرِيرٌ
١٤ : ٨	ج ع ب / جَعْبِيَّةٌ
٧ : ٩	ج ل ب / جَلَبَبٌ
٢ : ٣١	ج ل ع / جَلْعَلَعٌ
٣ : ٨	ج ه ر / جَهْوَرٌ
٨ : ٤٦	ج و د / اجْوَدٌ
٩ : ٥٩	ج و ل / الجَوْلَانُ
١٩ : ٥٠	ج و ل / التَّجْوَالُ
	ح
٤ : ٧٧	ح ي ح ي / حا حِيَّتٌ
٤ : ٦١	ح ا د ا / حادان
٨ : ٤٥	ح ب ب / حَبَبٌ

ص ، س

۱۳ : ۵۳ خون / أَخُونَةٌ

۱۴ : ۵۵ خون / الْحَوْنَةُ

۲ : ۵۳ خیر / خِيَارٌ

۳ : ۶۱ خیل / الْخَيْلَاءُ

د

۴ : ۶۱ داران / دَارَانٌ

۱ : ۸۷ دعد / الدَّاءُ دَاءَةٌ

۶ : ۲۰ درع / تَمَدَّرَعٌ

۵ : ۴ درف / دِرْفَسٌ

۱۱ : ۶۶ دری / مَدَّارِي

۱۱ : ۲۵ دلص / دَلَامِصٌ

۱۵ : ۱۱ دلظ / دَلْظَةٌ

۷ : ۱۱ دلظ / دَلْظَتِي

۷ : ۲۵ دلق / دَلِقَمٌ

۱۳ : ۳۱ دمك / الدَّمَكْمَكُ

۷ : ۱۹ دنم / دِنِمَةٌ

۱۶ : ۷۵ دنو / الدنیا

۱۳ : ۷۷ دهده / دُهُدُوهُةٌ

۹ : ۷۷ دهدي / دَهْدِيَتٌ

۵ : ۷۹ دود / الدَّوْدَاءُ

۱ : ۴۷ دور / أَدْوُرٌ

۲ : ۵۴ دور / تَدْوِرَةٌ

ص ، س

۶ : ۵۵ حوك / الْحَوَكَةُ

۴ : ۵۲ حول / حَوُولٌ

۶ : ۴۲ حول / حَوِيلٌ

۷ : ۵۶ حول / حَوِيلٌ

۲ : ۶۰ حول / الْحَوَلُ

۲ : ۵۹ حول / حَالَتٌ

۱۰ : ۴۹ حول / حَوَلٌ

۱۴ : ۵۹ حى د / الْحَيْدَى

۱۰ : ۵۹ حى د / الْحَيْدَانُ

۷ : ۶۳ حى ز / تَحْيِيَزَتٌ

۹ : ۸۳ حى ي / حَيَاءٌ

۱۲ : ۸۳ حى ي / تَحْيِيَانٌ

خ

۱۳ : ۱۴ خرطم / اخْرَنْطَمٌ

۱۶ : ۶۷ خرع / خَرِيْعٌ

۱ : ۵۷ خرز / خُرَزٌ

۱۵ : ۷۴ خزی / خَزْيَا

۱ : ۴۱ خفف / خُفْفٌ

۱۴ : ۵۶ خلط / خَلَطٌ

۳ : ۲۶ خنفساء / خَنْفَسَاءٌ

۳ : ۵۶ خوف / خَافٌ

ص ، س

۱ : ۳۴ ز ن د ق / ز ن ا د قة^{هـ}
 ۲ : ۵۱ ز و ر / ا ل ت ز ي ا ر^{هـ}
 ۵ : ۸۱ ز و ز ي / ا ل ز ي ز اة^{هـ}
 ۶ : ۴۵ ز ي د / م ز ي د^{هـ}
 ۵ : ۶۳ ز ي ل / ز ي ل ت^{هـ}

س

۷ : ۵۷ س ع ل / س ؤ لة^{هـ}
 ۱۲ : ۲۹ س ب ت / س ب ت تى^{هـ}
 ۱۲ : ۲۹ س ب د / س ب ت دى^{هـ}
 ۱ : ۲۶ س ب ط / س ب ط^{هـ}
 ۱ : ۴ س ب ط / س ب ط ر^{هـ}
 ۴ : ۲۵ س ت هـ / س ت هـ م^{هـ}
 ۱۵ : ۵۸ س ح ل / ا س ح ل^{هـ}
 ۱۴ : ۲۳ س د د / م س د د^{هـ}
 ۲ : ۹ س ر د / س ر د د^{هـ}
 ۱۶ : ۱۱ س ر د / س ر د هـ^{هـ}
 ۸ : ۱۱ س ر د / س ر ن د ي^{هـ}
 ۳ : ۹۱ س ر ر / س ر ر^{هـ}
 ۱۶ : ۴۰ س ر ع / س ر ا ع^{هـ}
 ۱۲ : ۴ س ر هـ ف / س ر هـ ف^{هـ}
 ۴ : ۲۰ س ل ك ن / ك م س ك ن^{هـ}

ص ، س

۸ : ۶۲ د و ر / د ي ا ر^{هـ}
 ۴ : ۶۳ د و ر / د ي و ر^{هـ}
 ۱۴ : ۵۷ د ي م / د ي م^{هـ}

ر

۱۳ : ۸۶ ر ع ر ء / ا ل ر ا ر اة^{هـ}
 ۳ : ۸۶ ر ع س / ر ا س^{هـ}
 ۷ : ۱۷ ر ت ب / ت ر ت ب^{هـ}
 ۱۳ : ۲۳ ر د د / م ر د د^{هـ}
 ۱۷ : ۴۷ ر ذ ذ / ر ذ ا ذ^{هـ}
 ۱۷ : ۲۶ ر ع ش / ر ع ش ن^{هـ}
 ۱۴ : ۷۴ ر ع ي / ا ل ر ع و ي^{هـ}
 ۱ : ۷۰ ر ق و / ت ر ق وة^{هـ}
 ۹ : ۲۲ ر ن م / ت ر ن م و ت^{هـ}
 ۵ : ۵۶ ر و ح / ر ا ح^{هـ}
 ۶ : ۵۶ ر و ع / ر و ع^{هـ}
 ۱۵ : ۵۱ ر و ي / ا ر و اة^{هـ}
 ۲ : ۷۳ ر و ي / ر ا ية^{هـ}
 ۶ : ۷۳ ر و ي / ر ا ي^{هـ}
 ۱۱ : ۷۵ ر و ي / ر ي ا^{هـ}
 ۱۵ : ۴۴ ر ي ث / ا س ت ر ا ث^{هـ}
 ۳ : ۲۵ ز ر ق / ز ر ق م^{هـ}

ز

ص

٢ : ٧٥	ص دى / صديا
١٠ : ٢٧	ص ل ل / صلصلت
١٢ : ٨٦	ص ل ل / الصلصلة
١٧ : ٣٠	ص م ح / صمخمخ
٩ : ١٣	ص م ع / صومعته
٢ : ٩٢	ص ه ر / اصطهر
١٣ : ٥٩	ص و رى / صورى
٩ : ٨٥	ص و و / الصوة
١٦ : ٤١	ص ي د / صيد
١٢ : ٥٧	ص ي ر / صير
٩ : ٦١	ص ي ر / صيرورة
١١ : ٧٨	ص ي ص / الصيصية

ض

١٣ : ١٢	ض ر ج / انضرج
١٥ : ٩٠	ض ف ف / ضفف
٥ : ٢٧	ض و ض / وضويت
٧ : ٣٤	ض و ن / ضيون
٣ : ٢٧	ض ي ف / ضيفن

ط

١٤ : ١٤	ط م ن / اطماننت
---------	-----------------

٩ : ٨	س ل ق / سلقية
٥ : ١٤	س ل ق / اسلنقيت
٩ : ٤	س ل ه ب / سلهب
٧ : ٢٦	س ن دء / سننداء
١٤ : ٧٠	س ن ي / مسني
٣ : ٦٨	س و ء / سوائيه
٥ : ٥٢	س و ق / سووق
١٤ : ٥٨	س و ك / سووك
٥ : ٥٣	س ي ر / سايور

ش

٦ : ٧٦	ش ء و / شءوت
٢ : ٧٤	ش ر ي / الشروى
١٨ : ٦٦	ش ق و / شقاوة
١٥ : ٤٦	ش ك ر / يشكر
١٧ : ٢٤	ش م ل / شامل
١٧ : ٢٤	ش م ل / شمالم
١ : ٦٧	ش ه و / شهوى
١٩ : ٦٦	ش ه و / شهية
١٣ : ٥٠	ش و ر / مشوار
١٧ : ٧٩	ش و ش / الشوشاة
١ : ٦٦	ش و ك / شاك
٨ : ٧٣	ش و ه / شاء
٥ : ٦٨	ش ي ء / اشاوى

ص ، س

ع ض ر ف ط / عَضْرَفُوطٌ	١٢ : ١
ع ض ه / عِضَوَاتٌ	٣٨ : ١٠
ع ط د / عِطَوَدٌ	٣٢ : ٥
ع ف ج / عَفَسَجَجِجٌ	٩ : ١١
ع ف ر / عِفْرِيتٌ	٢٨ : ٢
ع ل ب / عِلْبَاءٌ	٨١ : ١٤
ع ل د / عِلْسَنَدِيٌّ	٢٩ : ٢
ع ل ط / اَعْلَوَطٌ	١٣ : ٥
ع ل و / العِلَالَةُ	٧١ : ٩
ع ل و / العُلْيَا	٧٥ : ١٤
ع ل و / يُعْيِلٌ	٦٧ : ١٤
ع م ث ل / عَمِيشَلٌ	٣٢ : ١
ع ن د / عُنْدَدٌ	٩ : ٤
ع ن د ل / عِنْدَلِيْبٌ	١٢ : ٦
ع ن س / عَنَسٌ	٧٠ : ٢
ع ن ف / عُنْفُوَانٌ	٦٩ : ١٢
ع ن ك ب / عَنَكَبُوْتٌ	٢٢ : ٣
ع و د / عَوَدٌ	٥٩ : ٧
ع و ر / عَوِرٌ	٤٢ : ٣
ع و ر / عَوَارٌ	٤٩ : ١٣
ع و ر / العَوَاوِرُ	٦٤ : ٩
ع و ط / العُوْطَطُ	٦٣ : ١٦

ص ، س

ط و ح / طَوَّحْتُ	٤٢ : ١٦
ط و ل / طُوَالٌ	٤٠ : ٩
ط و ل / طُوَالٌ	٥٢ : ١٢
ط و ل / طَاوَلِيْنِي	٤١ : ٥
ط و ي / طَايَةٌ	٧٣ : ١
ط ي ب / أَطِيْبٌ	٤٦ : ٩
ط ي ب / مطيوبةٌ	٤٧ : ١٣
ط ي ح / طاحٌ	٤٢ : ١٣
ظ	
ظ ل ل / ظَلْتُ	٨٤ : ١١
ظ ه ر / اظْهَرَّ	٩٢ : ٩
ع	
ع ي ع ي / عَاعِيْتٌ	٧٧ : ٧
ع ب ط / العِبَاطُ	٦٧ : ٨
ع ث ل / عَشُوْتَلٌ	٣٠ : ٤
ع د و / العَدَوَانُ	٦٠ : ١١
ع ر ق / عَرَقٌ	٧٠ : ١٠
ع ر ي / مَعَارٍ	٦٧ : ٣
ع ز و / عِزْوِيْتٌ	٢٨ : ١
ع س ب / يَعْسُوْبٌ	٣٧ : ١٠
ع س س / عَسَسٌ	٩٠ : ١٣
ع ص ر / عِنْصُرٌ	٢١ : ٩

ص ، س

٤ : ٧٦	غ ز و / اسْتَعَزَّزْتُ
١٥ : ٢٧	غ ز و / أَغْزَيْتُ
٩ : ٦٠	غ ل ي / الغلِيَانُ
٢ : ٦٩	غ ن ي / الغنِيَّةُ
٤ : ٤٥	غ و ر / مَغَارٌ
١٥ : ٧٧	غ و ي / غَوْغَاءٌ
٨ : ٤١	غ ي ث / غَيْثٌ
٣ : ٦٠	غ ي ر / الغَيْرُ
١١ : ٤٥	غ ي ل / أَغْيَلْتُ
١٤ : ٨٣	غ ي ي / غَايَةٌ

ف

١٢ : ٧٤	ف ت و / الفِثْوَى
١٦ : ٣١	ف د ك س / فَدَوْكَسٌ
١٤ : ٩١	ف ر ز د ق / فِرَزْدَقٌ
٢ : ٢٧	ف ر س / فِرْسِنٌ
١٠ : ٩١	ف ر ك / فِرْكٌ
١٥ : ٦٩	ف ع و / الأَفْعُوَانُ
١٨ : ١٤	ف ك ل / أَفْكَلٌ
٨ : ٥١	ف و ج / أَفْوَاجٌ
١٠ : ٨٩	ف ي ظ / فَاظٌ
	ف ي ف / الفِيفَاءُ ، والفِيفَاءُ
٢ : ٨٠	

ص ، س

١٦ : ٣٩	ع و ل / عَوِيلٌ
٤ : ٥٨	ع و ن / عَوَانٌ
٥ : ٥٤	ع و ن / مَعَاوِنٌ
١٠ : ٨٧	ع و ي / عَوِيْتُ
٩ : ٥٧	ع ي ب / عَيْبَةٌ
٦ : ٥٤	ع ي ش / مَعَايِشٌ
١٤ : ٦٣	ع ي ط / تَعَيَّطٌ
٤ : ٦٤	ع ي ل / العَيْلَةُ
٧ : ٥٣	ع ي ل / أَعْيَالٌ
٢ : ٦٤	ع ي ل / عَيْسَلٌ
٣ : ٥١	ع ي ن / أَعْيَانٌ
١ : ٥٣	ع ي ن / عِيَانٌ
١ : ٥٤	ع ي ن / أَعْيِنَةٌ
١١ : ٨٣	ع ي ي / أَعْيِيَاءٌ
١٢ : ٦٦	ع ي ي / مَعَايَا
	غ
١٧ : ٦٦	غ ب و / غَبَاوَةٌ
٨ : ٤١	غ ب و / غَبِيْتُ
٢ : ٧٢	غ ث ي / الغَثِيَانُ
٢ : ١٣	غ د ن / اغْدَوْدَنٌ
١١ : ٣٠	غ د ن / غَدَوْدَنٌ
٢ : ٧٦	غ ز و / غَازَيْتٌ

ص ، س	
١٧ : ٦٠	ق و ب / قَوْبَاءُ
٢ : ٥٥	ق و د / القَوْدُ
١٢ : ٤٨	ق و د / مَقْوَدَةٌ
١٦ : ٤٦	ق و د / اسْتِقَادَ
٦ : ٦١	ق و د / قَيْدُودَةٌ
٨ : ٢٧	ق و ق / قَوَقِيْتُ
١١ : ٥١	ق و ل / أَقْوَالٌ
١٧ : ٥٠	ق و ل / مَقْوَالٌ
١ : ٥١	ق و ل / تَقْوَالٌ
١ : ٥٢	ق و ل / قَوْلٌ
١٢ : ٩٢	ق و ل / مَقْتَالٌ
١٧ : ٦٢	ق و م / قِيَامٌ
٣ : ٦٣	ق و م / قِيَوْمٌ
٢ : ٤٥	ق و م / مَقَامٌ
١ : ٨٦	ق و و / قَوٌّ
١٠ : ٨٠	ق ي ق / القِيَاءُ
٢ : ٤٤	ق ي ل / أَقَالٌ
	ك
٥ : ٢٦	ك ت ء / كَيْتَاءٌ
١ : ٦	ك ث ر / كَوَثِرٌ
٣ : ٧٢	ك ر و / الكِرْوَانُ
١٣ : ٢٠	ك ن ه ب / كَنْهَبِلٌ

ص ، س	
	ق
١٢ : ٢١	ق ب ر / قُنْبَرٌ
١٠ : ١٢	ق ب ع ث / قَبَعَثَرِي
١٧ : ٥	ق ذ ع م ل / قَدْخَمَلَةٌ
١٨ : ٨	ق ر د / قَرْدُدٌ
١٥ : ٢٠	ق ر ف / قَرَنْقَلٌ
١٦ : ١٤	ق ش ع ر / اقشَعَرَتْ
٤ : ٨٨	ق ص ر / قَوْصَرَةٌ
١٨ : ٧٥	ق ص و / القُصْوَى
١٧ : ٧٥	ق ص و / القُصِيَا
٨ : ٨٩	ق ض ي / لِقَضْوٍ
١٥ : ١٣	ق ع س / اقْعَنَّسَسَ
١٠ : ٩	ق ف د / قَفْعَدَدٌ
١١ : ٤١	ق ف ف / القُفْفُ
١٣ : ١٣	ق ل س / قَلَسَيْتَهُ
١٤ : ٢٧	ق ل ق ل / قَلَقَلْتُ
١١ : ٨٦	ق ل ق ل / القَلَقَلَتَةُ
١٢ : ٦٧	ق ل و / مَقْلُولٌ
١٧ : ٦٩	ق م ح د / قَمَحْدُودَةٌ
٤ : ٣	ق م ط ر / قِمَطْرٌ
٧ : ٧٨	ق م م / القَمَمَامُ
١٠،٩ : ٢٦	ق ن د ء / قِنْدَأُ

ص ، ص	
١٥ : ٨	م ه د / مَهْدَدٌ
٤ : ٦٨	س و ء / مَسَائِيَةٌ
١٥ : ٦١	م و ت / مَيِّتٌ
٤ : ٥٦	م و ل / مَالٌ
١٣ : ٥١	م ي ل / أُمِّيَالٌ

ن

١١ : ٥٦	ن د س / نَدْسٌ
٦ : ٦٠	ن ز و / النَزْوَانُ
١٦ : ٧١	ن ف ي / النَفْيَانُ
١٨ : ٧١	ن ف ي / النَفْيُ
٣ : ٧١	ن ق و / النُّقَاوَةُ
٤ : ٧١	ن ك ي / النِّكَايَةُ
٢ : ٦٥	ن و ء / نَاءٌ
٦ : ٥٢	ن و ر / نَوَارٌ
٤ : ٥٣	ن و س / نَاووسٌ
٦ : ٥٧	ن و م / نَوْمَةٌ

ه

٨ : ٧٧	ه ي ه ي / هَاهِيْت
١٠ : ٧	ه ج ر ع / هَجْرَعٌ
٢ : ٨٨	ه د م ل / هِدْمَلَةٌ
١٠ : ١٣	ه ر و ل / هَرَوَلٌ
٥ : ٥	ه م ر ج ل / هَمْرَجَلٌ
١٤ : ٤٨	ه و ش / اهْتَوْشُوا

ص ، ص	
١٤ : ٤١	ك و د / كَوْدٌ
٥ : ٦١	ك و ن / كَيْسُونَةٌ
	ل
١٥ : ٢٥	ل ء ل ء / لَأَلٌ
٨ : ٣٤	ل ب ب / أَلْبَبٌ
١٥ : ٣٤	ل ح ح / لِحْتٌ
٤ : ٦٧	ل و ب / مَلُوبٌ
٤ : ٦٦	ل و ث / لَاثٌ
٨ : ٥٧	ل و م / لَوْمَةٌ
٢ : ٨٣	ل و ي / أَلْوَى
٦ : ٣٩	ل و ي / اسْتَلَوْتُ

م

٤ : ٦١	م ا ه ا ن / مَاهَانٌ
٣ : ٩٠	م د ي / مَدِيَةٌ
١٤ : ٨٤	م س س / مَسْتٌ
١٢ : ٩٠	م ش ش / مَشَشٌ
٩ : ١٩	م ع د / مَعَدٌ
٨ : ٢٠	م ع د / تَمَعَدَدٌ
٨ : ٧	م ع ز / مِعْزَى
٧ : ٢١	م ل ك / مَلَكُوتٌ
٥ : ٢٤	م ن ج ن / مَنَجِنُونَ
١٤ : ٢٤	م ن ج ن ي / مَنَجِنِيْقٌ
١٣ : ٧١	م ن و / مَنَاءٌ

ص ٦٤	وقى / التَّقْوَى
٧ : ٣٨	وكء / اَتَكَأ
٥ : ٣٨	ولج / اَتَلَجْ
١ : ٣٩	ولج / اَتَلَجْ
١٥ : ٣٨	ولج / تَوَلَّجْ
١٤ : ٣٣	ولد / لِدَّةٌ
١٦ : ١٧	ولق / اَوْلَقُ
٨ : ٤٠	ونى / اَنَاءٌ
٢ : ٨٤	وى ل / وَيْلٌ
ى	
٩ : ٣٥	ىء س / يَسِسَ
٢ : ١٦	ى دع / اَيَدَعُ
٤ : ٨٦	ى دى / يَدَيْتُ
١٥ : ٢٣	ى س ت ع ر / يَسْتَعُورُ
٨ : ٣٣	ى س / يَسَسِرَ
٢ : ٣٧	ى س ر / يَسِيرَ
٧ : ٣٣	ى ع ر / يَعْرَ
٨٨ : ٣٧	ى ق ن / اَيَقْنَتُ
٤ : ٣٧	ى م ن / يَمِنَ
١١ : ٣٣	ى ن ع / يَنْعَ
١ : ٢٣	ى ه ر / يَهْرِي
٦ : ٦٨	ى و م / اَلْيَمِي

ص ٦١	هون / هَسِينٌ
٦ : ٥٣	هون / اَهْوِنَاءُ
٦ : ٩١	هى ض / مَسْهَاضٌ
١٠ : ٥٢	هى م / هَيَامٌ
١٦ : ٥٢	هى م / هَيَامٌ
و	
١ : ١٧	وعم / تَوَعَمٌ
٦ : ٨٧	وءى / وَايْتٌ
٢ : ٣٣	وثب / وَثَبَ
٢ : ٣٥	وجل / وَجِلَ
٣ : ٣٤	وجه / وِجْهَةٌ
١٧ : ٣٤	وحل / وَحِلَ
٩ : ٨٦	وحوح / اَلْوَحْوَحَةُ
٧ : ٣٧	ورى / وُورِي
٦ : ٨٨	وزز / اَوْزَةٌ
٧ : ٨٦	وزوز / اَلْوَزْوَزَةُ
١٢ : ٣٩	وشح / اَلْاِشَاحُ
١ : ٣٦	وضء / وُضُو
٣ : ٣٦	وطء / وَطُو
٧ : ٨٧	وعى / وَعَيْتُ
٤ : ٣٩	وعى / اِءَاءٌ
٥ : ٣٩	وفد / اَلْاِءَادَةُ
٢ : ٣٩	وقر / تَسْقُورٌ

٢ - مسائل العرین

٩٧ : ٤ المسألة الأولى : تقول في مثل : تُرْثَمُ : من : آءة ، أوء :

٩٩ : ١٢ : - المسألة الثانية : لو بَنَيْتَ من : الآءة : مثل : مُطْمَئِنٌّ :

لَقَلتَ : موأَيٌّ .

١٠٥ : ١ ، ٥ - المسألة الثالثة : فان بَنَيْتَ مثله أى مثل : زِيْرِيْمَا : من :

رَدَدتُ : قَلتَ : رِيْدِيْدٌ :

١٠٦ : ١ - المسألة الرابعة : لو تَخَيَّلنا كلمة جميع حروفها هَمْزَاتٌ ، فبَنيت

منها مثل : أُتْرُجَّةٌ : لَقَلتَ : أوؤُؤَاةٌ : بوزن : عُوْعُوْعَةٌ .

١١٠ : ١ - المسألة الخامسة - ١١١ : ٣ - ولو بَنَيْتَ مثل : الأوتسكى :

من : آءةٌ : قَلتَ أوآٌ : أوآٌ : بوزن : عاوعآ .

١١٢ : ٧ - المسألة السادسة : لو بَنَيْتَ من الدال في : قَدَدٌ : مثل :

عَصْفُورٍ : وهى على ماهى عليه من كونها حرف هجاء لم يجز ، فإن بنيت بعد أن تجعلها

اسما لَقَلتَ : دِيْوِيٌّ :

١١٥ : ٦ - المسألة السابعة : إن قيل لك كيف تبني من : ضَرْبٌ : مثل :

إمآ بعد أن تجعلها اسماً : فَقَلتُ : هذا خطأ .

١٢٢ : ١ - المسألة الثامنة : لو بَنَيْتَ من : وَأَيْتٌ : مثل : اطمأنٌ : لَقَلتَ إيايآ .

١٢٥ : ١٧ - المسألة التاسعة : اعلم أَنَّك لو سَمِيتَ بِإِنِّ التَّيِّ للجزء ثم

صَغَّرتَها لَقَلتُ أَنِّي ، فَإِنِّ بَنَيْتَ من : أُنِّيٌّ : مثل : جِجْمَرِشٍ :

قَلتَ : أَنوَوِيٌّ .

١٣١ : ١ - المسألة العاشرة : لو جاز أن تبني من الواو مثل : محمَّرٌ : لَقَلتَ

على قول من جعل الألف متقلبة عن واو : مُوَوٌ .

١٣١ : ١٤ - المسألة الحادية عشرة : إن قيل : ما مثال اللات من قوله
تعالى : أفرايتم اللات والعزى : فقُلْ مثاله الآن فَعَمَّةٌ : ومثاله في الأصل :
فَعَلَمَةٌ .

ولو بنيت من اللات مثل : فَعْلُول : لقلت : لُوَوِيَّ :

١٣٦ : ٧ - المسألة الثانية عشرة : لو بنيت من الآءة : مثل : عنكبوت :
لقلت : أُوْ أُوْتُ : مثل عَوَعَوْتُ .

١٣٩ : ١ - المسألة الثالثة عشرة : لو بنيت من : هناه : مثل : جيرد حَلٍ
لقلت : هِنُوُوٌ .

١٤٣ : ١٤ - المسألة الرابعة عشرة من الأعمجية : إن قيل لك : كيف
تبنى من إبراهيم مثل : جالينوس : فقل : هذا خطأ : لأن إبراهيم خماسي ، وجالينوس
رباعي .

١٤٦ : ٣ - المسألة الخامسة عشرة : تقول من : بلازَ : مثل : صفرقٍ :
بِسُوُوِيْزٍ :

فهرس الشعر والرجز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ٤٧	جُلُبَا		
٦ : ٤٧	الأشْرَبَا	١ : ٦٢	الأَحْيَاءِ
٦ : ٤٧	خَبَبَا	٤ : ١٢٦	وسمَاءِ
٧ : ٤٧	أَثْرُبَا	٧ : ٢٧	ضَوْضَاءُ
٧ : ٤٧	أَشْهَبَا	١٥ : ٦٣	وَأَبَاءُ
٨ : ٤٧	مُحَبَّبَا	٩ : ٧٣	وَشَاءُ
٨ : ٤٧	تَجَلَّبَبَا	٦ : ٨٤	وَأَاءُ
٩ : ٤٧	المَرَبَّبَا		
٩ : ٤٧	المُخَضَّبَا		
١٠ : ٤٧	العَقَبَا		
١٠ : ٤٧	اضْطَرَبَا	٩ : ٩	جَلْبَا
١١ : ٤٧	السَّبَبَسَبَا	٩ : ١٧	مَنْصَبَا
١٥ : ٦٢	عَرَبِيَّيَا	٩ : ١٧	مُعْجَبَا
١٦ : ٦٢	رَقِيَّيَا	١٠ : ١٧	طَيِّبَا
١٢ : ٧٩	وَمَلْعَبَا	١٠ : ١٧	تَصَوَّبَا
٦ : ٢١	الجَنَادِبِ	١١ : ١٧	تُرْتَبَا
١٤ : ٣٧	للِعَاسِيْبِ	١١ : ١٧	وَأَبَا
١٤ : ٤٦	المُطِيْبِ	١٥ : ١٧	تُرْتَبَا
٨ : ٦٥	مُشْغِبِ	٤ : ٤٧	أَشْيَبَا
٨ : ٦٤	مُرْطِبِ	٤ : ٤٧	الأَصْلَبَا
٧ : ٦٧	مَلَابِ	٥ : ٤٧	أَنْ يَرْكَبَا

ب

ص ، س	القافيه	ص ، س	القافيه
١٦ : ٨٥	حَنَّتْ	٣ : ١١٨	المَوَاكِبِ
١٦ : ٧	ذَنُوتُ	١٣ : ١٣٤	صَاحِبِي
١٦ : ٧	الموتُ	١٣ : ١٣٤	الركائبِ
٥ : ٦٢	لَيْتُ	٥ : ٣٧	وَمَرَّحِبُ
٧ : ٦٢	مَيْتُ	١٢ : ٤٤	وَنَجِيبُ
١٣ : ٤٧	مطيوبة	١٣ : ٥٦	كَذِبُ
١٥ : ٦٧	وَأَقْرَدَتُ	١١ : ٥٧	مَعَابُ
	ث	١٤ : ٩٢	طَبِيبُ
٣ : ٧	الشَّرَايِثُ	١٠ : ٤	السَّلَاهُ
١٤ : ٤٢	والعبائثُ	١٠ : ٤	السَّارِبُ
	ج	١١ : ٤	الحالبُ
١ : ٥	الخَبَرِ نَجَا	١١ : ٤	ذَاهِبُ
١ : ٥	المُحَرَّفِ جَا		ت
١٢ : ٩	تَسَلَّجَ جَا	١٧ : ١٤	اقشعرتِ
١٢ : ٩	سَمَلَجَا	٨ : ٢٩	نِهَلَاتِ
١٣ : ٩	لَأَنْضَجَا	٨ : ٢٩	حامضاتِ
١٣ : ٩	نَحْجُجَا	٩ : ٢٩	عَاثِدِيَاتِ
١٤ : ٩	تَحْرَجَا	١٨ : ٣٠	لَأَبَلَّتِ
١٤ : ٩	فَالنَّجَا	١٢ : ٨١	مِثِّي
١٥ : ٩	أَعْوَجَا	١٢ : ٨١	مِشِيَّتِي
١٥ : ٩	عَفَسَتْجَجَا	١٣ : ٨١	الهِيَقَّتِ
١٣ : ٣٨	تَوَلَّجَا	١٣ : ٨١	زَوَزَّتِ
١٦ : ٣٨	التَّوَلَّجَا		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٩ : ٢٠	تَمَعَدَا	٢ : ٨٦	عَوَسِبْنَا
٩ : ٢٠	أَجْرَدَا	١٦ : ٩١	التَّوَلَّجَا
١٠ : ٢٠	أُجْلَدَا	١٥ : ٢٩	خروج
١١ : ٢٩	توَحَّدَا	٦ : ٣٨	وَلَاج
١١ : ٢٩	واعلُودَا	١٠ : ٥١	رَجَاج
٧ : ٣٢	عطوَدَا	١٠ : ٥١	أَفْوَاج
٩ : ٣٢	عطوَدَا	١ : ٧٩	عَلِج
٩ : ٣٢	أَسودَا	١ : ٧٩	بالعَشِج
١٠ : ٧٩	والرَمَادَا	٢ : ٧٩	البرنِج
٤ : ١٣٥	أَسودَا	٢ : ٧٩	والصَيِّصِج
١٦ : ٤	المسْرَهْدِ	٣ : ٧٩	وأبو عَلِج
٨ : ٨	العَضْدِ		
١ : ٩	قَرَدَدِ	ح	شودح
٣ : ٩	وَسَرَدَدِ	٨ : ٢٦	يتطوَح
١٨ : ١١	بِمَسْرَدِ	٢ : ٤٣	فِيح
١١ : ٣٢	الأَقْصَدِ	١٤ : ٥١	
١١ : ٣٢	عَطَوَدِ	د	مَسَهْدَا
٥ : ٣٤	تَعَادِي	١٦ : ٨	مَهْدَا
٦ : ٣٤	الأَعَادِي	١٧ : ٨	أَسْدَا
٢ : ٤٢	الأَصِيدِ	١٦ : ١٩	وَمَعَدَا
٢ : ٤٨	المَمْدَدِ	١٦ : ١٩	قَدَا
١٧ : ١٩		١٧ : ١٩	

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١٨	الإيَاصِرَا	٥ : ٥٥	القَمُودِ
٧ : ١٨	الإِصَارَا	٣ : ٥٢	بِزَادِ
٩ : ١٨	الإِصَارَا	١٠ : ٧١	مِيبَرِدِ
٢ : ٢٣	الِيَهَّيْرِي	٤ : ٧٥	الصَدِي
٧ : ٣١	نَوَارَا	٦ : ٧٥	الصَدِي
٧ : ٣١	الْحِمَارَا	١٠ : ٧٥	الصَادِي
٥ : ٤٢	لَمْ تَعَارَا	١٤ : ٧٨	الْمَمْدَدِ
١٧ : ٤٦	الشُرُورَا	١٥ : ٨١	بِأَعْوُدِ
٧ : ٥٢	النَّوَارَا	٤ : ١١٧	بِحَدِّ
٦ : ٦٥	البَهَّيْرَا	١٤ : ٣٥	مُذْجِدِ
١ : ٦٨	الإِزَارَا	٩ : ١٣٢	يَهْتَدِي
٨ : ٧٩	الإِزَارَا	١٦ : ٢٦	نَجْدِ
٤ : ١٢١	وَالْغَمْرَا	٤ : ٢٩	مَذُودِ
٣ : ٤	السَّبْطِرِ	٨ : ٦١	الْقِيَادِيدِ
٣ : ٤	الْأَسْرِ	٧ : ٤٩	لَا تَرْدِ
٤ : ٤	قِنْصَعْرِ	٧ : ٤٩	تَسْتَرِدِ
١٤ : ٢١	بِعَمْرِ	٨ : ٤٩	وَمِدِ
١٤ : ٢١	وَاصْفِرِي		
١٥ : ٢١	أَنْ تَنْقَرِي	٧ : ٣	قِمِطِرَا
٣ : ٢٤	الْيَسْتَعُورِ	٧ : ٣	الصَّخْرَا
٣ : ٣٩	تَيْقُورِي	٢ : ٦	كُوْثَرَا
٤ : ٥٠	بُعُورَا	١٥ : ١٦	نَهْسَرَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٣٩	جَبِيرٌ	٨ : ٥٠	بِالْعَوَاوِرِ
١٤ : ٤٩	الدَّارُ	١٢ : ٦١	أيسارِ
١١ : ٥٠	العَوَاوِيرُ	١١ : ٦٩	عَمْرُو
٩ : ٥٢	نَوَارٌ	٩ : ٢٣	اليَسِيرِ
١٣ : ٥٧	الصَّيْرُ	٩ : ٢٣	بِشْرٍ
١١ : ١٦	الكَبِيرِ	١٠ : ٢٣	المَرِّ
١ : ٣١	المنفطرُ	١٧ : ١٤٠	الدَّكْرِ
١٦ : ٥٣	مَرٌّ	١٨ : ٧٩	على الأمرِ
٨ : ٦٤	الجَبِيرُ	٩ : ٨٠	قَفْرِ
٨ : ٦٤	الشَّجَرِ	١٣ : ٨٢	قَدْرِ
٧ : ٧٣	وَحَطَرٌ	٣ : ١٢٩	المشافرِ
٧ : ٧٣	صَدْرٌ	١٦ : ١٣٤	الأوبرِ
٧ : ٩٢	يَنْصَهَرُ	١١ : ٢١	والعُنْصُرِ
١٠ : ١١٠	يَنْتَقِرُ	٩ : ٣	أَبْسَرُ
٩ : ١٣٥	اعتدِرُ	١٤ : ١٩	نَظَارُ
٣ : ١٣٩	بِشْرُ	١٤ : ١٩	خَمَارُ
		٦ : ٢٩	المدرُ
١٤ : ٦٠	القَفْرِ	١٠ : ٣٣	يسرُوا
١٤ : ٦٠	الجمزِ	٧ : ٣٥	أوجرُ
١٥ : ٦٠	مَسْبَرِي	٣ : ٣٧	يسرُوا
١٥ : ٢٢	الجنائزِ		

ز

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ١١٨	رقصًا	س	درقسًا
١٤ : ١١٨	توقصًا	٨ : ٤	حمسًا
١٥ : ١١٨	المقصصًا	٨ : ٤	السَّالِسِ
١١ : ٨٨	شاصِ	١٣ : ٣٩	عُضَارِسِ
١١ : ٨٨	خِصاصِ	١٣ : ٣٩	بَعْنَسِ
١٢ : ٨٨	خِصَّاصِ	٣ : ٧٠	الأنفُسُ
١٢ : ٨٨	شَوَاصِ	١٦ : ٨٩	دَقَمَسِ
١٣ : ٨٨	الرِّصَّاصِ	٤ : ٨٣	تَحِيْسِ
١٣ : ٨٨	قِنَّاصِ	٤ : ٨٣	تَفَجَسِ
١٤ : ٨٨	مِلاصِ	٥ : ٨٣	أَلْيَسِ
١٤ : ٨٨	عاصِ	٥ : ٨٣	يَلَحَسِ
١ : ٨٩	قُرَّاصِ	٦ : ٨٣	شُوسِ
١ : ٨٩	واصِ	٨ : ٨٤	نَقَسِ
١١ : ٩٠	عَوِيصِ	١ : ٩٠	أَمْرِسِ
١١ : ٩٠	والقِصِيصِ	٤ : ١٤	أَقَعَنَسِ
	ض	٤ : ١٤	جَحْمَرِشِ
٣ : ٥٨	الوَامِضِ	١١ : ٥	الْفُرْشِ
٣ : ٥٨	الْفَضَّافِضِ	١١ : ٥	تَهْتَرِشِ
	ط	١٢ : ٥	ص
٤ : ١٢	العَضْرُفُوطَا	١٣ : ٢٥	الدُّلَامِصَا
١١ : ٦٧	العِبَاطِ		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
ص ٥٩ : ٨	القافية القُدْفَا		ظ
١٤ : ٤	سِرْهَافِ	١٥ : ٦٦	الفطيطا
١ : ٨	الوجيفُ	١٤ : ٨٩	فاظًا
١ : ٨	رجيفُ		ع
٢ : ٨	حفيفُ		يَسْعَا
٢ : ٨	عنيفُ	١٣ : ٣٣	وَأَصْلَعَا
		٨ : ٤٤	الجِدَاعَا
	ق	١٣ : ١١٩	وَسَمِعَ
١٠ : ٧٦	لِحَقَا	١٨ : ٧٢	الصَّرْعَ
١١ : ٧٦	سَبَقَا	١٨ : ٧٢	مُتَرَعِّعَ
٦ : ١٢١	صَدَقَا	١٥ : ١٢٩	أَيْدِعُ
١١ : ٢٤	الفَارِقِ	٣ : ١٦	الِيرْمَعُ
١١ : ٢٤	والمضائقِ	٦ : ١٦	يَكْوَعُ
٦ : ٢٦	جُوالِقِ	٨ : ١١٦	الضَّبْعُ
١٦ : ٥١	سَابِقِ	٦ : ١٣٩	مُتَّابِعُ
١٦ : ٥١	طَارِقِ	١٥ : ١١٧	فودَعُوا
١٧ : ٥١	والأصَادِقِ	١٥ : ٤٥	مُكْتَنِعُ
١٧ : ٥١	الرَّسَاتِقِ	١٥ : ٤٥	تَضَعُ
١٨ : ٥١	الخالِقِ		ف
١٨ : ٥١	الحوَارِقِ		العَلْفَا
١٧ : ٨٠	عَنَاقِ		تَسْرَعُ عَفَا
١٨ : ١٧	أَوْلَقِ	٣ : ٥	
٢ : ١٨	أَوْلَقِ	٣ : ٥	
٢ : ١٨	وغيهتقُ		

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٣٠	فِثُولًا	٣ : ١٨	الغَلْفِقُ
٩ : ٣٠	امْتَلَا	٣ : ١٨	الْخَدْرَنْقُ
٩ : ٣٠	ابْتَلَا	١٠ : ٦٠	مَغْلُوقٌ
٧ : ٤١	الأَوْعَالَا	٦ : ٧٧	وَتَعْيِقُ
١٠ : ٤٤	وَالْمَيْلَا	١٧ : ١٢٨	صَدِيقٌ
١٦ : ٥٦	مِزْيَلَا	٦ : ٥٠	الْبَسْحَقُ
١٣ : ٥٨	حَوَمَلَا	١٢ : ٩١	وَعَشَقُ
٦ : ٥٩	وَحَوْلَا	١٣ : ١٢٧	تَطْلِيْقُ
٥ : ٦٠	دَوْلَا	١٣ : ١٢٧	أَلْحُوقُ
٦ : ٥	هَمْرَجَل	١٥ : ٨٠	الْقَيْقُ
٥ : ٦	الْجَدَّوَل		ك
١٨ : ١٣	بِجْهَالِ	١٢ : ٢٦	أَوْلَا لِكَا
٢ : ١٤	بِمِثْقَالِ	٢ : ٤١	ذَالِكَا
٨ : ١٦	فَانزِلِ	٦ : ٤	تَامِكُ
١٤ : ٢٠	الْكَنْهَبِلِ	١٤ : ٣١	الدَّمَامِكُ
١٦ : ٢٠	الْقَرْنِفَلِ	٦ : ٨٩	ضَحُوكُ
١٦ : ٢٤	الْقِتَالِ	٦ : ٨٩	نُوكُ
١ : ٢٥	وَشِمَالِ	٧ : ٨٩	السَّحْكُوكُ
١٦ : ٢٥	اللَّالِ	٨ : ٩١	الْفَكَّكُ
٦ : ٣٠	عِشْوَلِ		ل
١٦ : ٥٨	إِسْحَلِ	١٢ : ١٣	هَمْرَوْلَا
٦ : ٣٠	خَلِ خَلِ	٨ : ٣٠	وَأَشْمَعَلَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٥ : ١١٠	نَجَلٌ	٣ : ٣٢	عَمِيْشَلٍ
٦ : ١١٠	مِنَ البُخْلِ	٣ : ٤٠	مُعَوَّلٍ
٨ : ٦	جِيَسَلٌ	٤ : ٤١	مُشَقَّلٍ
١٠ : ٦	جِيَسَلٌ	١٢ : ٤١	عَتَقَنَقَلٍ
١٩ : ١٤	لَمْ يَنْهَلُوا	٢ : ٤٦	مُغْبِلٍ
١ : ١٥	الْأَيْلِ	٢ : ٥٢	بِقَسْوُولٍ
٢ : ١٥	أَفْكَلٌ	٣ : ٥٤	ذُبَالٍ
٥ : ١٥	وَأَفْكَلٌ	٤ : ٥٧	أُورَالٍ
٧ : ١٥	وَأَفْكَلٌ	٤ : ٥٩	حِيَالٍ
٥ : ٣٥	أَوَّلٌ	١٢ : ٥٩	قَتَلٍ
١ : ٤٠	وَلَا العَوِيلُ	١٥ : ٥٩	بِالرَّمَالِ
٦ : ٤٦	الغَيْبِلُ	١ : ٦٠	بِالِدِحَالِ
٧ : ٨٢	الجَمِيلُ	٩ : ٧٠	بِالْقَقَلِ
٨ : ٨٢	مُشْوَلٌ	١٧ : ٧١	مَسْنَزِلٍ
٧ : ٨٥	مَكْحُولٌ	١٣ : ٧٥	الْقَرَنَقَلِ
٨ : ١٢٩	وَيَسْتَعِلُّ	١٩ : ٧٥	عَنْصَلٍ
٥ : ٧١	الأَجَلُ	١٠ : ٧٧	المُسْتَعْجِلِ
١ : ٣٥	بِالْوَحَلِ	٤ : ٤١	مُشَقَّلٍ
		١٠ : ٧٧	جِنْدَلٍ
١١ : ٣٨	المَهَازِمَا	٨ : ٨٣	مُؤْتَلٍ
١١ : ٣٨	اللّهَازِمَا	٦ : ٩٢	مُعْبِلٍ
١٧ : ٥٧	إِنَّمَا	٣ : ١١٠	مِنَ البُخْلِ

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٠ : ٢٥	الأزيم	١٧ : ٥٧	الأرما
١٧ : ١٢٧	المُتَنَدِّم	١ : ٥٨	فأظُلما
١٤ : ٤٠	والدَّام	١ : ٥٨	دِيمَا
١٤ : ٤٠	الرَّكَام	١٥ : ٦٩	القَدَمَا
١٥ : ٤٠	النَّعَام	١٥ : ٦٩	الشَّجَعَمَا
٧ : ٥١	المُنْظَم	١٦ : ٦٩	ضِرْزِمَا
١٥ : ٧٥	يَعْظُم	٣ : ١٠٥	زِيْزِيْمَا
١٤ : ٧٦	لم يَسْم	١١ : ١١٥	يَعْدَمَا
١٥ : ٧٦	لم يَسْم	١١ : ١٢٧	المَازِمَا
٣ : ٨٢	لم يَتَنَلَّم	١١ : ١٢٧	اللَّهَّازِمَا
١ : ٨٤	مُسْلُوم	٨ : ١٣٤	عِنْدَمَا
٣ : ٨٨	الرَّوَايِم	٩ : ١٤	أُخْرَجِيْم
١٩ : ١٣٤	مَسْغُوم	٢ : ١٧	بِشْوَعِم
١٨ : ٤٧	مَغْشُوم	٢ : ٢٠	ذِي شَحْم
١٤ : ٦١	والطَّعِيْم	٧ : ٢١	المُنْظَم
٢ : ٦٦	يَتُوسِم	٦ : ٢٥	زُرْقِم
٣ : ٦٦	مَعْلَم	٦ : ٢٥	سَهْم
٢ : ٢٦	سَقِم	٨ : ٢٥	الغِيَّاسِم
٥ : ٧٤	سَقِم	٨ : ٢٥	النَّضْرِيْم
٦ : ٧٤	والعُدْم	٩ : ٢٥	القَسَاهِيْم
٧ : ٧٤	عَقِم	٩ : ٢٥	مَحْمَم
٤ : ٨٠	نَمِيْم		
١١ : ١٢٨	السَّلِيْم		

القافية	ص ، س	القافية	ص ، س
سُودَانَا	٧ : ٩	مكان	٥٢ : ١٨
العَيْنَا	١٠ : ٩	رَعَيْنِ	٥٥ : ١٠
دَيْنَا	١٠ : ٩	بِعُلْطَتَيْنِ	٥٥ : ١٠
إِلَيْنَا	١٠ : ١٠	وَعَيْنِ	٥٥ : ١١
عَمَلَيْنَا	١٠ : ١٠	اِثْنَيْنِ	٥٥ : ١٢
لَدَيْنَا	١٠ : ١١	وَعُونَ	٥٨ : ٥
أَنْ تَكُونَا	١١ : ١٢	وَالنَّزَوَانَ	٦٠ : ٨
الكَرِينَا	١٢ : ١٢	بِبَنَانِ	٧٠ : ١٧
آخِرِينَا	١٢ : ٧٧	السَّغْبَانَ	٧٠ : ١٧
عَيْنِ	١٢٨ : ٣	بِالْأَطْعَانِ	٧٧ : ٢
الْقَرِينِ	٧ : ٦	أَرْقَانِ	٨٤ : ١٣
ثَهْلَانِ	١١ : ١١	مِثْلَانِ	١١٨ : ٥
مَنْجُونِ	١٢ : ١٥	حُقْمَانِ	١٢٨ : ١٥
رَعَشِنِ	٢٤ : ١٣	مُودَنْ	١٩ : ٢
قُعَيْنِ	٤٨ : ٦	الضِّيَافِنِ	٢٧ : ٢
وَصَوْنِ	٤٨ : ٧	تَسْتَبِينِ	٤٤ : ١٤
غَسِينِ	٤٨ : ٨	عُونَ	٥٨ : ١٠
مُخِينِ	٤٨ : ١١	هَسِينِ	٦١ : ١٤
فَيْسَانِ	٥١ : ٤	وَالْمَدَاهِينِ	٧٢ : ١١
وَأَعْيَانِ	٥١ : ٥	مَهْمَنْ	٣٠ : ١٤
		غَدَنْ	٣٠ : ١٤
		الزَّمَنْ	٥٥ : ١٥

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
٨ : ٢٤	أرْدَانِهَا	٨ : ٦٩	وارْتَعَنَ
٩ : ٢٤	دِهَانِهَا	٨ : ٦٩	يَفْزَعَنَّ
٩ : ٢٤	وَبَانِهَا	٩ : ٦٩	تَمْنَعَنَّ
٣ : ٣٠	هَبَانِهَا	٨ : ٧٢	دُرْخَمِينَ
١٦ : ٣٠	آدَاهَا	٨ : ٧٢	والكسْرَ أَوِينَ
١٦ : ٣٣	غُلَّوَانِهَا	١١ : ٨٢	يُؤْتَفَنِينَ
٩ : ٤٢	وَاحْوَالِئِهَا		
٢ : ٥٠	كِرَاهَا	٥ : ٤٣	الْمُتَيْهِينَ
٧ : ٥٨	وَعَوَانِهَا	١١ : ٥٢	هَيَامُهَا
٨ : ٦٣	وَإِكْشَانِهَا	٤ : ١٣	آدَاهَا
٩ : ٦٧	ذَائِقُهَا	١ : ٢١	فَاهَا
٤ : ٧٣	فَحْوَاهَا	٢ : ٢١	زَدَاهَا
١ : ٨٢	فَوَادِيهَا	٣ : ٢١	فَاهَا
١٤ : ٨٥	فِي رَبَابِهَا	١١ : ٢٢	من عَشْنُونِهَا
١٦ : ١١٥	خِيَابُهَا	١١ : ٢٢	بِتَسْتَرْتُمُوتِهَا
١١ : ١٣٤	من أَسِيرِهَا	١٢ : ٢٢	من تَابُوتِهَا
٢ : ٥٧	طَحَابِهَا	١٢ : ٢٢	قَرُوتِهَا
٢ : ٥٧	مَمَابِهَا	٦ : ٢٤	رِيْعَانِهَا
١ : ٧٥	جَوْلَتِهَا	٦ : ٢٤	وَعَنْفُوتِهَا
٧ : ١٣	لِيَشْبِيَاهُ	٧ : ٢٤	بِاسْتِنَانِهَا
٧ : ١٣	وَيُدْرَبِيَاهُ	٧ : ٢٤	طَحَانِهَا
٨ : ٨١	زَيْرَاؤُهُ	٨ : ٢٤	جَوْلَانِهَا

ص ، س	القافية	ص ، س	القافية
١٤ : ٥٢	مِسْحَلُهُ°	١٥ : ٦	مَوْءَلَهُ°
١٤ : ٥٢	وَكَفَلُهُ°	١٥ : ٦	السَّبَلَهُ°
١٥ : ٥٢	يَغْسِلُهُ°	١٦ : ٦	الْقَيْعَلَهُ°
١ : ٦١	الْفَلَيْقَهُ°	١٦ : ٦	مُقْبِلَهُ°
١ : ٦١	الرِّيْقَهُ°	١٧ : ٦	جَيْئَلَهُ°
١٢ : ٧١	شَاتُهُ°	١٧ : ٦	اُجْبَلَجَانَهُ°
١٢ : ٧١	عَلَاتُهُ°	١١ : ١٤	نَعْمَهُ°
٥ : ٨٥	هُوَاطِلُهُ°	١١ : ١٤	نُحْرُجِمَهُ°
٣ : ٨٧	وَالرَّبْعَهُ°	١٤ : ١٨	إِمْعَهُ°
٥ : ٨٨	قَوْصَرَهُ°	١٤ : ١٨	مَعَهُ°
٥ : ٨٨	مَرَهُ°	١٥ : ١٨	أَرْبَعَهُ°
١٨ : ١٤٢	نَاجِيَهُ°	١١ : ٢٧	فِي مُضْطَلِّهِ°
١٨ : ١٤٢	لِلسَّانِيهِ°	١٢ : ٣٠	لَشَمَّهُ°
		١٢ : ٣٠	قَمَمَهُ°
٢ : ٥٦	عَنْ قِلَافٍ°	٩ : ٣٤	أَلْبَبِهِ°
١٥ : ١٤٢	عَقْرًا°	١٣ : ٣٤	أَلْبَبِهِ°
١٥ : ١٤٢	لِمَاشَا°	١٠ : ٤٠	مِسْحَلُهُ°
١٦ : ١٤٢	وَالْمَا°	١٠ : ٤٠	وَكَفَلُهُ°
		١١ : ٤٠	يَغْسِلُهُ°
١ : ٧٢	بَازِيَا°	١٧ : ٤٠	بِرَاعَهُ°
١ : ١١٧	مَالِيَا°	١٧ : ٤٠	سُرَاعَهُ°

ص، س	القافية	ص، س	القافية
٣ : ٢٤	بانُونِي	١٠ : ٤١	بالغني
١٧ : ٢٧	أَنْ تَنْكِحِيْنِي	١٠ : ٤١	البيروني
١٧ : ٢٧	مُعْزِي	١٢ : ٧٠	الدُّلِّي
٣ : ٧٠	وَالْقَلَنْسِي	١ : ٧٢	النَّسِي
٥ : ٧٠	وَالْقَلْسِي	١ : ٧٢	الصَّيِّي
١٧ : ٨٠	الْقِيَا قِي	١٣ : ٦٢	طوري
١٨ : ٨٠	الْقِيَا قِي	١٣ : ٦٢	إنسي
١١ : ١٢٤	أَخْلَا قِي	٦ : ٦٦	والعسبري
١٤ : ٢٦	ومالي	٢ : ٦٧	شهوآني
١٣ : ٤٠	سامي	٥ : ٨٢	الأثافي
٧ : ٦٨	اليمبي	١ : ١٠	أحببطني
١١ : ٥٥	وبيسبي	١ : ١٠	التمطبي
١٦ : ٧٠	الجاني	٩ : ١١	يسمرنديني
١٦ : ٧٠	السوآني	٩ : ١١	ويغمرنديني
		١٣ : ١٧	فارتسبي

فهرس الأعلام

أ

أمرؤ القيس ١٢ : ١٤ - ٢٠ : ١٣ ،
 ١٥ - ٢٤ : ١٨ - ٣٠ : ١٩ -
 ٤٠ : ٢ - ٤١ : ١١ - ٥٧ : ٣ -
 ٥٨ : ١٥ - ٧١ : ١٦ - ٧٥ : ١٢ ،
 ١٨ - ٨٣ : ٧ - ١٣٩ : ٢ .

أ

أبو الأخرز الحماني ٦٨ : ٦ .
 أبو إسحاق ١١ : ١٠ .
 أبو الأسود الدؤلي ٦٠ : ٩ .
 أبو بكر ٥٧ : ١٥ - ٧٨ : ١٦ -
 ٩٠ : ٨ .
 أبو بكر بن الخياط تلميذ المبرّد ٧ :
 ١٣ - ١٠ : ١٣ .
 أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ٧٢ :
 ١٣ ، ١٤ - ٧٧ : ١٦ - ٨٠ :
 ٢ ، ٥ ، ١٠ - ٨٣ : ١٥ .
 أبو بكر محمد بن السريّ السراج أحدث
 تلاميذ المبرّد ٣٢ : ٤ - ٤٨ :
 ٥ - ٤٩ : ٤ - ٥٧ : ١٥ - ٦١ :
 ١٣ - ٦٢ : ١٢ - ٧٦ : ١٢ -
 ٧٨ : ١٦ - ٧٩ : ٧ - ٨٨ :
 ٩ - ٩٠ : ٨ .

أ

ابن أحر (عمرو بن أحر الباهليّ) :
 ١٩ : ١١ - ٤٢ : ٤ - ٧٩ :
 ١٧ - ٩٢ : ٧ - ١٣٢ : ٧ .
 ابن الأعرابيّ ٥ : ١٣ - ١٠ : ٤ ، ٨ -
 ١٩ : ١ - ٢٩ : ١٢ - ٤٦ : ١٣ .
 ابن الحرّ (عميد الله بن الحر الجعفيّ)
 ١٧ : ١٤ .
 ابن رستم ٤٨ : ٥ - ٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
 ابن السكيت ٤٨ : ٥ - ٥٥ : ٩ -
 ٧٦ : ١٢ - ٧٨ : ١٦ .
 ابن قتّال (وقيل : هذا وهميّ) ٦٠ : ١٧ -
 ابن قيس الرقيّات ٢٥ : ١٥ - ٣٣ : ١٥ .
 ابن كثير ٥٢ : ٥ .
 ابن مقبيل ٥٤ : ٢ - ٥٩ : ٧ -
 ١٤٠ : ١٥ .
 ابن مقسم ٥ : ٢ ، ١٣ - ٦ - ١١ -
 ٧ : ١٧ - ١٢ : ١٠ - ١٣ : ١٧ -
 ١٤ : ١٦ - ٣٠ : ١ - ٣٨ : ٣ -
 ٤٦ - ٣ : ٤٧ - ٢ : ٥٠ - ١٣ -
 ٥٥ : ٣ - ٦٣ : ١١ - ٧٩ :
 ١٣ ، ١٤ - ٨٠ : ٥ - ٨١ : ٢ -
 ٨٥ : ١٥ .

أبو ذؤيب الهذلي ١٦ : ٢ - ٥١ :

١٣ - ٦٣ : ٧ - ٧٠ : ٨ - ١١٧ :

. ١٣

أبو ذكوان ٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٥ -

. ١١ ، ٦ : ٨٠

أبو زبيد الطائي حرمة ٨٤ : ٧ .

أبو زغب أو أبو زغبة دلم العيشمي

. ٧ : ٧٢

أبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري ٩ :

٤ ، ١١ ، ١٦ - ١٠ : ١٣ ، ٥ -

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٢٢ :

٣ - ٢٤ : ١٢ - ٣٠ : ٧ - ٣٤ :

٤ - ٣٨ : ٨ - ٤٢ : ٨ - ٤٤ :

٣ ، ٧ ، ٤٩ - ٥ : ٥٧ - ١٤ ،

١٦ - ٦١ : ١٣ - ٦٢ : ١٢ -

٦٥ : ٣ - ٦٩ : ٢ - ٧١ : ٧ -

٧٢ : ١٦ - ٧٦ : ٧ - ٧٧ : ٥ -

٧٩ : ٩ - ٨٦ : ١٥ - ١١٨ :

. ١٣ - ١٤٢ : ١٣ ، ٢١ .

أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري

١٠ : ١٣ - ٥٧ : ١٦ - ٦١ :

١٣ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٨ ، ١٠ .

أبو السقر ١١ : ٢ .

أبو سهل أحمد بن محمد ٢٥ : ٥ .

أبو عبيدة ٧ : ١٠ - ١٠ : ٢ -

أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي

٧٢ : ١٣ - ٧٧ : ١٥ - ٧٩ :

١٣ - ٨٠ ، ٥ : ١٠ - ٨١ : ٦ .

أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي عمرو

الشيبياني ٤٦ : ٣ ، ٤ - ٦٣ : ١١ ،

. ١٢

أبو جندب الهذلي ٥٥ : ٣ .

أبو حاتم السجستاني ٧٢ : ١٤ -

٧٧ : ١٦ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ :

٦ ، ١١ - ٨٨ : ٩ - ٩٠ : ٩ .

أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش

الأوسط ٦١ : ١٦ - ١٠٠ : ٩ :

١٠٣ - ٢ : ١٠٤ - ١١ : ١٣ ،

١٢١ : ١٨ - ١٢٧ : ١٣ -

١٣٣ : ١٧ ، ١٨ - ١٥١ : ١٣ .

أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل

الأخفش الأصغر ١١ : ٤ - ١٧ :

١٦ - ٢٣ : ٨ - ٣٨ : ٨ - ٥٣ :

٩ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ : ٦ - ٨٦ :

. ١٤

أبو خزيمة إيباد بن لقيط وقيل مهشل

ابن زيد ٥ : ١٥ .

أبودهبيل ٩ : ٢ - ٢٦ : ١ - ٤٩ :

٤ - ٧٤ : ٣ ، ٤ .

أبو عليّ هارون بن زكرياء الهَجْرِيّ

٧٨ : ٢ - ٧٩ : ١٤ - ٨٠ : ٦ ،

. ١١

أبو عمرو ١٣ : ١٥ - ٣١ : ١٦ -

. ١ : ٨٠

أبو عمرو بن العلاء ٨٩ : ١٢ .

أبو الفضل العبّاس بن الفرّج الرِيّاشِيّ

١١ : ٥ - ١٧ : ١٧ - ٣٨ : ٨ -

٤٩ : ٩ - ٥٣ : ١٠ - ٥٧ : ١٦

٦١ : ١٣ - ٦٥ : ٣ - ٧٦ : ٧ -

. ١٤ : ٨٦

أبو كبير ٤٦ : ١ .

أبو محمد بن عُلْفَة ٨١ : ٩ ، ١٠ .

أبو محمد الفقعسيّ ٥٨ : ٢ .

أبو النجم العجلىّ ٥ : ٥ - ٦ : ٤ -

٣٢ : ٢ - ٤٠ : ٩ ، ١٢ - ٤١ :

٣ - ٥٢ : ١٣ - ٧٧ : ٩ - ١٣٤

. ١٠

أمّ تَابِط شَرًّا ٤٥ : ١٢ .

الأخطل ١٥ : ٦ - ٣٣ : ٩ - ٣٧ :

٢ - ٤٤ : ٩ - ٥٧ : ١٢ .

الأسود بن يعفر ٤٤ : ٧ .

الأشعر الرّقْبَان ٥٣ : ١٥ .

الأصمعيّ ٤ : ٧ - ٧ : ١٠ ، ١٥ -

١٣ : ٦ ، ١٦ - ١٩ : ٩ - ٢٢ :

١٣ : ٥ - ١٧ : ٨ - ٢٣ : ٣ ،

٤ - ٢٥ : ١٤ - ٣٢ : ١ ، ٥ -

٣٧ : ١٠ - ٥٠ : ٩ - ٧٤ : ١٤ .

أبو عليّ الفارسيّ الحسن بن أحمد بن

عبد الغفّار ١٠ : ١٣ - ١١ :

٤ - ١٢ : ١ - ١٣ - ٢ : ١٧

١٦ - ٢٣ : ٦ - ٢٤ : ١٢ - ٣١

١٣ - ٣٤ : ١٢ - ٣٨ : ٧ - ٤٤ :

٣ ، ٤٧ - ٤٨ : ٥ - ٤٩ : ٤ -

٥١ : ٣ ، ١٥ - ٥٣ : ٩ - ٥٥ :

٣ - ٥٧ : ١٥ - ٥٨ : ٦ - ٦١ :

١٣ - ٦٢ : ١٤ - ٦٣ : ٧ -

٦٥ : ٣ - ٧٠ : ٨ - ٧٢ : ٤ ،

١٢ - ٧٦ : ٦ ، ١٢ -

٧٨ : ١٦ - ٧٩ : ٤ ، ٧ - ٨٢ :

٦ - ٨٦ : ١٤ - ٨٨ : ٩ - ٨٩ :

١٥ - ٩٠ : ٨ - ١٠١ : ١٥ -

١٠٢ : ٥ - ١١٥ : ١٤ - ١١٧ :

١٣ - ١١٨ : ٢ - ١٢١ : ١١ -

١٣٢ : ٤ - ١٣٣ : ٤ ، ١٨ -

١٣٤ : ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ -

١٣٥ : ٣ - ١٤٠ : ١ ، ١٥ -

١٤١ : ٢ - ١٤٢ : ٩ ، ١٣ -

١٤٤ : ١٠ - ١٥١ : ٣ .

— ١٧ : ٧ — ١١ : ٦ —
: ١٤ — ١٧ : ١٣ — ١٠ : ١٢
: ٣٠ — ٥ : ٢٥ — ٩ : ٢٢ — ١٦
٢ : ٤٧ — ٣ : ٣٨ — ١٣ : ٣١ — ١
: ٥٥ — ١٣ : ٥٠ — ٤ : ٤٩ —
. ١٥ : ٨٥ — ٤

ج

الجرمي أبو عمر ٥٩ : ١٣ — ١٠١ : ٧ .
جرير ٣٨ : ١٢ — ٩١ : ٥ .

ح

الحارث بن حلينة ٢٧ : ٥ ، ٦ —
. ١٥ : ٦٣

الحارث بن خالد بن العاص ٧٧ : ١ —
. ١ : ١١٨

الحارث بن عباد ٥٩ : ٣ .

حبيسة بن طريف ٥٥ : ٩ .

حسان بن ثابت ١٣ : ٣ — ٣٠ :
. ٤ : ١١٨ — ١٥ : ٣٩

الخطيبة ٢٦ : ١٥ — ٨٠ : ٨ .

حميد الأرقط ١٩ : ١٣ .

خ

خالد بن صفوان ٣١ : ٤ .

خالد بن عبد الله القسري ٣١ : ٥ .

خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٦ :

. ١٤ ، ١٢

— ٥ : ٢٦ — ٥ : ٢٤ — ٦ : ٢٣ — ٨
: ٣١ — ١٣ ، ٤ : ٣٠ — ٥ : ٢٩
— ١٤ : ٥٠ — ٢ : ٣٣ — ١١ ، ٩
: ٧٢ — ١ : ٥٦ — ١٥ : ٥١
، ٢ : ٧٨ — ١٦ : ٧٧ — ١٤
: ٨٠ — ١٥ ، ١٤ : ٧٩ — ١٧
، ٦ : ٨١ — ١٢ ، ١١ ، ٧ ، ٦
— ١٠ : ٨٨ — ٤ ، ٢ : ٨٤ — ٩
، ٢ : ٩٠ — ١٢ ، ١١ : ٨٩
. ١٦ : ١٣٤ — ٩

الأعشى ٨ : ١٥ — ١٨ : ٦ — ٢٥ :
١٦ ، ١٣ ، ٥ : ٤٦ — ١٢

— ٧ : ١٢٩ — ٥ : ٦٥ — ١٤ : ٥٥

أمية بن أبي الصلت ٦٧ : ٨ .

أمية بن أبي عائذ الهذلي ٢٤ : ١٥ —
. ١٤ : ٥٩

أوس بن حجر بن عتاب ٥٦ : ١٥ .

ب

الباهلي ٢٤ : ٥ .

بنت الحمارس ١٢٧ : ١٢ .

بنو موهبة بن مالك ٦ : ١٣ — ٧ : ١

ت

تأبط شرا ١٢٤ : ١٠ .

التوزي ٨٠ : ١٣ .

ث

ثعلب أبو العباس أحمد بن يحيى ٥ : ٢

١٣ - ٤٣ : ٤ - ٤٨ : ١٠ - ٥٠ :

٤ - ٧١ : ١٨ - ٨٠ : ١٤ -

٨١ : ٧ - ٨٩ : ١٣ - ٩١ :

٧ - ١٠٥ : ٢ .

رومي بن شريك الضبي ٥١ : ٣ .

رياح بن سنيج الزنجي ٤١ : ٦ .

ز

الزفان السعدى ١٨ : ١ .

زهير ٧٥ : ١٤ - ٧٦ : ٩ - ٨٢ :

٢ - ٨٤ : ٥ - ٨٥ : ٤ - ١٢١ :

س

ساعده بن جوية ٧٦ : ١٣ .

سحنة بن غريص اليهودي ٥٦ : ١ .

سعيد بن جبير ٣٩ : ٤ .

سلامة بن جندل ٣٧ : ١٣ .

سيبويه ١٠ : ٦ - ٣٥ : ١٥ - ٥٢ :

٦٩ : ١٠ ، ١٤ - ٧١ : ٤ -

١٠٠ : ٨ - ١١٦ : ٩ ، ١٢ -

١٢١ : ٣ - ١٢٩ : ٥ - ١٣٣ : ١ -

١٤١ : ٢ .

ش

الشمردل اليربوعي ٥٧ : ١ .

الشمخ ٧ : ٥ - ٢٢ : ١٤ - ٨١ : ١٤ .

الشنفرى ٦ : ٧ - ١٥ : ٣ - ٤٤ : ١٥ :

خالد بن يزيد بن مزيد ٤٥ : ٦ .

خطام الرياح المجاشعي ٨٢ : ١٠ .

خفاف بن ندبة ٤١ : ١ .

خلف الأحمر ٧٨ : ١٧ .

الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠ : ٨ -

١٢٦ : ٩ - ١٤٩ : ١ - ١٥٢ : ٩ :

١٥٤ : ١٢ .

الخنساء ٩ : ٨ - ٤٩ : ١٣ - ٥٠ :

١ ، ٣ .

د

دريد بن الصمة ٧٨ : ١٣ .

دكين ٨٩ : ١٧ .

ذ

ذو الرمة ٤ : ٥ - ٤٣ : ١ - ٥٦ :

١٢ - ٦١ : ٧ - ٧٢ : ٤ - ٧٤ :

١٦ - ٨٠ : ٣ - ٨٨ : ٢ - ٩٢ :

٤ - ١٣٤ : ١٨ .

ر

الراعي ٢٩ : ١٤ - ٣٥ : ٦ - ٣٨ :

٥ - ٥٩ : ٥ .

الرؤاسي أبو دواد ٨٧ : ٢ .

رؤبة ٧ : ٢ - ٧ : ١٥ - ٢٦ : ١٧ -

٢٧ : ١٦ - ٢٩ : ١٠ - ٤٢ :

عبد الله بن ربيعي الخَدَمِيّ - أبو محمد
الفقعسي ٥٨ : ٢ .

عُبَيْد بن العَرَنَدِي الكلابي ٦١ : ١١ .

العجّاج ٤ : ١٣ ، ١٧ - ٥ : ٢ -

١٤ : ٨ ، ١٠ - ٢٠ : ٨ -

٣٨ : ١٥ - ٣٩ : ٢ - ٥٢ :

٦ - ٦٢ : ١٢ - ٦٦ - ٥ : ٦٧ :

١ - ٦٩ : ١٤ - ٧٣ - ٦ : ٨٦ :

١ - ٩١ : ١٥ - ١٢٩ : ١٤ .

العُجَيْر السَّلُولِيّ ٣ : ٨ .

عَدِيّ بن الرَّعْلَاء ٦ : ١٦ .

عُرْوَةُ الصَّعَالِيك ٢٤ : ٢ .

عَلَقَمَةَ بن عَبْدَةَ ٤٧ : ١٥ ، ١٧ .

عليّ بن أبي طالب ١٨ : ١١ - ٣٧ : ١٢

٣٨ : ٣ - ٨٨ : ٤ .

عُمَارَةُ بن طارق الضَّبِّيّ ٢٤ : ١٠ .

عُمَر بن أبي رَبِيعَةَ ٦٢ : ١٤ .

عُمَر بن الخطَّاب ٢٠ : ١١ - ٦٣ : ١ .

عُمَر بن الحُجَّاء ١٦ : ٧ .

عَمْرُو بن كَلْثُوم ٦٤ : ٧ .

عَمْرُو بن معدى كرب ٤٠ : ١٦ .

العَنْبَر بن عمرو بن تميم ١٢١ : ٢ .

عَنْبَرَةُ بن شدَّاد العبسيّ ١٧ : ١ -

٢٩ : ٣ - ٨٣ : ١٦ .

الشيباني : أبو بكر محمد بن عمرو بن أبي
عمرو الشيباني تقدم في ص ٣٠ .

ص

صَخْر أَخُو الخنساء ٦٠ : ٧ .

ض

ضابيّ بن الحارث البرجمي ١٣ : ١١ .

ط

طرفة بن العبد ٤ : ١٥ - ٨ : ١٨ -

١١ : ١٧ - ٢١ : ١٣ - ٣٥ :

١٣ - ٤٧ : ٢٠ - ٧١ : ٩ -

٧٥ : ٥ - ١١٠ : ٩ .

الطَّرَمَّاحُ بن حكيم ٨٥ : ١٠ .

طريف بن تميم الغنبري أبو عمرو ٦٦ : ١

طفيل الغنوي ١٧ : ٩ - ٣٧ : ٤ -

٦٥ : ٧ - ٦٦ : ٧ - ٨٥ : ٦ .

ع

عاتكة بنت زيد ١٢٧ : ١٦ .

العبَّاس بن مِرْدَاس ١١٦ : ٧ .

عبد الرحمن بن عبد الله أخى الأصمعيّ

٣٠ : ١١ .

عبد الله بن الدُّمَيْنَةَ الخثعمي ١١٧ :

٣

ف

الفراء ١٢ : ١ - ٤٧ - ٣ : ٧٠ :
٤ - ٧٢ : ١٢ .

الفرزدق ٤٢ : ١ - ٥٢ - ٨ : ٦٧ :
١٤ - ٩١ : ١٤ - ١١٥ : ١٤ - ١١٦ :

١٨ - ١٢٩ : ٣ .

فروة بن مسيك بن الحارث ١٢٨ : ٢ :

ق

القتال الكلابي عبد الله أو عبيد بن

نجيب أبو المسيب ٦٧ : ٦ -

٧٩ : ١١ .

قتيبة الأحمر ٢٣ : ٣ .

القطامي ٧٥ : ٨ .

قطرب ٢٢ : ٥ .

القلاخ ٣٠ : ١٣ .

قيس بن الحطيم ٢١ : ٥ .

قيس بن ذريح ٦٢ : ٦ .

ك

كثير صاحب عزة ١٢١ : ٣ .

الكسائي ٢٦ : ٩ .

كعب الغنوي ٥٢ : ١ - ٩٢ : ١٣ .

كلحبة العرنى ٢٦ : ١١ .

الكميت ٦ : ١ - ٩٠ : ٣٠ - ١ :

٦٧ : ١٧ - ٧٩ : ٨ .

ل

ليد ١٧ : ٨ - ٣٤ - ١٧ : ٥٢ : ١٠ -
١٣٥ : ٨ .

م

مالك بن بجرّة ٦ : ١٢ - ٧ : ١٠ :

المبرّد : أبو العباس محمد بن يزيد بن

عبد الأكبر ٧ : ١٣ - ٩ :

١٧ - ١١ : ٤ - ١٢ : ٧ - ١٦ :

١٣ - ١٧ : ١٦ - ٢٢ : ٣ - ٣١ :

٢ - ٣٨ - ٨ : ٥٣ - ١٠ : ٦٢ :

١٤ - ٦٥ - ٣ : ٦٨ - ٨ : ١١ -

٧٦ : ٦ - ٧٩ - ٧ : ٨٦ : ١٤ -

١٢١ : ١١ .

مبشر بن هذيل الشمخي الفزاري

٧١ : ١١ .

المستنخل الهذلي ٦٧ : ١٠ .

مجنون ليلى قيس ٢٠ : ١٧ .

المروزي أبو بكر محمد بن يحيى المروزي

٦٣ : ١١ - ٨١ : ٢ .

معروف بن عبد الرحمن ٤٧ : ٣ .

معاوية بن أبي سفيان ٤٩ : ١٠ .

معن بن أوس ٣٥ : ٤ .

مقاس العائدي ١٨ : ٤ .

منتجع بن نهبان العدوي ٣٠ : ٥ -

١٣ : ٨٥ .

مهاصر النهشلي ٩٠ : ١٠ .

ن

نُصَيْبٌ ٧٤ : ٣ .

النابعة الجعدى ١٦ : ١٣ .

النابعة الذبياني ٨ : ٧ - ٦٢ : ٤ -

٧٢ : ٩ - ٧٥ : ٣ .

الخمير بن تولب ١١٥ : ١٠ .

هـ

هرم ١٧ : ٨ .

هند بنت معاوية ٤٩ : ١١ .

ى

يزيد بن عبد المدان ٢١ : ٧ - ٥١ : ٦ .

يزيد بن عمرو الملقب بالصعق ٦٢ : ٢ .

يزيد بن معاوية ٣٣ : ١٢ .

اليزيدى عبیدالله بن محمد بن أبي محمد

اليزيدى ٣٠ : ١١

اليشكري - باغت ، أرقم ، راشد ،

كعب ١٢٨ : ١١ .

يعلى الأحوال الأزدي ٨٤ : ١٢ .

يونس بن حبيب ١٨ : ١٦ .

الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	ص	س
تُحذَف	§	٤	٣
جَهَّورَ	جَهَّورٌ	٣	٨
عن أبي الفضل	عن الفضل	٥	١١
§ دَلَّظَهُ	دَلَّظَهُ	١٥	١١
شَوِّدِحَ	شودخ	٨	٢٦
أَلْسَبَبُ	أَلْسَبَبٌ	٨	٣٤
أَلْسَبَبَهُ	أَلْسَبَبِهِ	٩	٣٤
بِرَاعَهُ	بِرَاعَةٌ	١٧	٤٠
الْمُتَيْهِنُ	الْمُتَيْهِنَ	٥	٤٣
وَارْتَعَنَ	وَارْتَعَنَ	٨	٦٩
يَقْفَزَعْنُ	يَقْفَزَعْنُ	٨	٦٩
تَمْنَعْنُ	تَمْنَعْنُ	٩	٩٦
على أبي بكر	على أبي محمد	١٥	٧٧
هِدْمَلَةٌ	هِدْمَلَةٌ	٢	٨٨
حركتها على	على حركتها	٨	٩٧
يُحذَف	يُحذَف	١٤	٩٨
أُوؤُوَاةٌ	أُوؤُوَاةٌ	٣	١٠٦
أَنْ	ن	١١	١١٣
٤ من : ساقط الخ	٤ ، ٤ من : ساقط الخ	٢٠	١٣٣ اليسار

بشر	بشر	٣ : ١٣٩
٤ ٣ : ٤	٤ ، ٣ له	٢٠ : ١٥٩
٣ : ١٤	٢ : ١٤	٢ : ١٧٠
الشاعر ابن أحمر	الشاعر أغلب الظ	١٩ : ١٩٩
المنشد له	يُظن أن المنشد	١٢ : ٢٠٣
الصواب	الخطأ	ص س
السايب	السادس	٤ : ٢١٨
١٣ : ٦١	١٢ : ٦١	٩ : ٢١٩
١٤ : ٦١	١٣ : ٦١	١٠ : ٢١٩
تقع في الرحم	تقع الرحم	١١ ، ١٠ : ٢٣٢
الإجرد	اجرد	٥ : ٢٤٧

استدراك

- ١٢ : ١ ، ٢ - سوى عصر فوط حَطَّ بي فأقمته
- ١٦ من (ش ، ت) للجزء الثاني من هذا الكتاب .
- ١٤ : ٨ - قلنا في هذا الموضوع من (ش ، ت) : لم نوفق لمعرفة هذا الراجز ثم ظهر أن الراجز هو العجَّاج .
- ٢٢ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - انظر الأبيات الثلاثة الأول من هذا الراجز في هامش ص ١٧٥ من الجزء الأول من سر صناعة الإعراب لابن جني .
- ٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - أشبعت راعي من الهير : قلنا فيه كلاما في ١٤١ : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ من (ش ، ت) للجزء الأول من هذا الكتاب ، فانظره فيه ، وانظر ٣٠٩ : ٩ من شرح شواهد الشافية للبغدادى .
- ٥٠ : ٧ ، ٨ - وكحل العينين بالعوار : قلنا في هذا الموضوع من (ش ، ت) كلاما فانظره فيه ، وانظر ٣٧٤ : ٧ - من شرح شواهد الشافية للبغدادى وج ٢ ص ٣٧٤ س ١٢ من كتاب سيويه .
- ٦٦ : ٤ - لاثٍ : وصف من لاثٍ ، فهو في الأصل لاثثٌ مثل : قائم من قام : وأمثالهما ، ثم حدث تقديم ، وتأخير فصار : لاثيٌ : ثم سهلت الهزرة فصارت ياءً ، ثم حذفت .
- ٦٩ : ١٣ - أفرغ لجوف ثار من ريعانها * ومن توالياها ، وعنفوانها . هذان

أول بيت ، وثاني بيت من ثمانية أبيات من مشطور الرجز تقدمت في ٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - من هذا الجزء .

٧٩ : ١٠ - ألا حَيَّ المنازل من سعادا

عفت إلاّ الدوادىَ والرمادا

الدوادى : آثار أراجيح الصبيان ، واحدها دودة - والرماد : دقاق الفحم من حُرَاقَة النار :

٨٢ : ٥ - حتى يخون الدهرُ ثلاثة الأثافي .

الأثافي : حجارة تنصب عليها القدر للطبخ ، الواحدة أثفيّةٌ ، وثلاثة الأثافي : قطعة من الجبل يُجعل إلى جانبها حجران أى أثفيّتان ، وتوضع القدر على ثلاثها ، ويقولون : رماه الله بثلاثة الأثافي : أى بالشرّ كله .

١٣٤ : ١٠ ، ١١ - باعد أم العمرو من أسيرها : قلنا في هذا الموضع من

(ش ، ت) : لم نوفّق لمعرفة الراجز ، وقد وفقنا له ، وهو أبو النجم العجليّ كما

في ٥٠٦ : ٧ من شرح شواهد الشافية للبغدادى :

٢٣٠ : ٢٢ - البيت السابق هو :

ولكنني أقبلتُ من جانبي قسا أزور امرأاً محضاً نجيباً يمانياً

٢٦١ : ٤ - الحارث بن خاند : تقدّم في ٢٣٤ : ١٣ .

ملاحظة (ش ، ت) رمز للشروح ، والتعليقات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان
بشواهدده وحججه . وإنما ذلك في الغريب منها

§ فِيمَا ٢ ذُكِرَ فِي ٣ أَوَّلِ بَابٍ مِنْ ذَلِكَ ٣ :

§ قِمَطْرٌ : ٤ وهو الشَّدِيدُ ٤ [٢٠٩] . ومنه قوله تعالى : « إِنَّا نَخَافُ مِنْ

رَبِّنَا ٥ يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرِيرًا » : ٦ أى شديدا ٦ ، وكذلك قولهم : اقْمَطِرْ ٥
الأمرُ ، أى اشتدَّ . قال الراجز :

ثم رأيت صنْتعًا قِمَطِرًا ذَا صَهَوَاتٍ يَتَوَقَّى الصَّخْرًا

صُنْتَعٌ : صَغِيرُ الرَّأْسِ * . قال ٨ العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ ٩ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحِسَا قِمَطِرٌ كَحِوَّازِ الدَّحَارِيحِ أَبْر ١٠

١ - قبل قوله : « هذا تفسير اللغة الخ » في ع : بسم الله الرحمن الرحيم . وفي ظ ، ش ما يأتي :
« بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين ، قال أبو الفتح
عثمان بن جني الأزدي النحوي رضى الله عنه » .

٢ - ظ ، ش ، ع ، ما .

٣ ، ٣ - ع : الباب الأول ، من ذلك : ساقط من ظ ، ش .

٤ ، ٤ - ع : شديد . وظ ، ش : الشديد . ٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٦ ، ٦ - ساقط من ع . ٧ - ص صعب .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال . ٩ - السلولى : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - هذا البيت ساقط من ه ، وفيها في موضعه لفظ : وجبروه .

* في هامش الأصل في نسخة : صغير الرأس .

§ سَبَطْرٌ : طويلٌ مُمتدٌّ ، وهو من معنى السَّبِطِ ، وقريب من لفظه .
قال الراجز :

لا تَعْدِلِي بِالشَّيْظَمِ السَّبَطْرِ البَاسِطِ البَاعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ
كُلَّ لَيْمٍ حَمِيقٍ قِنْصَعَرٍ

§ دِرْفَسٌ^٥ : جمل غليظ شديد قال ذو الرَّمَّة :

دِرْفَسٌ رَمَى رَوْضَ القِدَافِينَ ظَهْرَهُ بأَعْرَفٍ يَدْبُو بِالحَنَيْسِينَ تَامِكُ
وَأَنشُدُ^٢ الأَصْمَعِيَّ :

أرسلَ فيها مُجْفَرًا^٣ دِرْفَسًا أَدْهَمَ أَحْوَى شَاغِرِيًّا حَمْسًا

§ سَلْهَبٌ : طويلٌ ، ويقال : « صَلَّهَبٌ » بالصاد^٥ ، قالت الراجزة :

أَنْتَ وَهَبْتَ الغِلْمَةَ السَّلَاهِبُ وَهَجْمَةً مِثْلَ النَّعَامِ السَّارِبِ^٦ ١٠

وَغَنَّمَا يَجَارُ فِيهَا الخَالِبُ مَتَاعَ أَيَّامٍ ، وَكُلُّ ذَاهِبٍ

§ سَرَهَفٌ^٧ : يقال : سَرَهَفَهُ وَسَرَعَفَهُ وَسَرَهَدَهُ وَسَرَهَجَهُ^٨

وَعَدْلَجَهُ وَخَرَفَجَهُ : إِذَا نَعِمَهُ وَأَحْسَنَ غِذَاءَهُ^٩ قال الراجز :

سَرَهَفْتُهُ مَا شِئْتُ مِنْ سِرْهَافٍ

١٥ وقال طرفة بن العبد^{١٠} :

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَمْتَلِنُ حُورَاهَا وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ المُسْرَهَدِ

السَّدِيفُ : شحم السَّنَامِ وقال العجاج :

١ - ظ ، ش : عظيم غليظ . ه : جمل عظيم ، وفوقها بين السطور : غليظ شديد .

٢ - ه : أنشد .

٣ - ه : جفرا .

٤ - ظ ، ش ، ه ، ص : الطويل .

٥ - بالصاد : ساقط من ص ، ش .

٦ - ه : الشاذب .

٧ - ع : سرعف .

٨ - سرهجه : ساقط من ظ .

٩ - ه : غذاه .

١٠ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

غَرَاءَ سَوَى خَلَقَهَا الْحَبْرَ نَجْمًا مَادُّ الشَّبَابِ عَيْشَهَا ٢ الْمُخْرِفَجَا
وَنَشَدْنَا ٣ ابْنَ مِقْسَمٍ ، قَالَ : أَنَشِدْ ثَعْلَبَ لِلْعَجَّاجِ :

بِحَيْدٍ أَدْنَاءَ تَنْوَشُ الْعَلْفَا وَقَصَبٍ لَوْ سُرِعِفَتْ تَسْرِعِفَا
قَالَ : سُرِعِفَتْ : أَحْسِنِ غَذَاؤَهَا

§ هَمْرَجَلٌ : وَاسِعَ الْخَطْوِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَسْفُنْ عَطْفَى سَمِّ هَمْرَجَلِ

يَسْفُنْ ، أَيْ ؛ يَشْمِمُنْ . ٥ .

§ جِرْدَحَلٌ : جَمَلٌ غَلِيظٌ .

§ حَنْزَقْرٌ : قَصِيرٌ .

§ جَحْمَرِشٌ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ قَرَنْتُونِي بِعَجُوزِ جَحْمَرِشٍ كَأَنَّمَا دَلَّاهَا عَلَى الْفُرْشِ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشُ

وَأَخْبَرَنَا ٦ ابْنُ مِقْسَمٍ ٦ يَرْفَعُهُ إِلَى ابْنِ [٢٠٩ ب] الْأَعْرَابِيِّ ، أَنَّهُ أَنَشِدَ :

إِنِّي لِأَهْوَى الْقَهْلَيْسِ الْجَحْمَرِشِ مِنْهُمْ حَقًّا وَالْعَجُوزِ الْهَمْرِشِ

٧ وَقَالَ : الْجَحْمَرِشُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْجَحْمَرِشُ :

الْأَرْنَبُ الضَّخْمَةُ . يُقَالُ : ٧ صَدْنَا أَرْنَبًا جَحْمَرِشًا .

§ قُنْدَعَمَلَةٌ : يُقَالُ : مَا أَعْطَانِي قُنْدَعَمَلَةً وَقُنْدَعَمِلًا : أَيْ لَمْ يُعْطِنِي

شَيْئًا . وَيُقَالُ : الْقُنْدَعَمَلَةُ : الضَّخْمُ ٨ مِنَ الْإِبِلِ .

٢ - ع : خَلَقَهَا .

١ - ص : مَاءٌ .

٤ - أَيْ : سَاقَطَ مِنْ ع .

٣ - ه : وَأَخْبَرَنَا .

٦ ، ٦ - ع : أَبُو عَيْبَةَ .

٥ - ه : شَمْنٌ .

٧ ، ٧ - سَاقَطَ مِنْ ع ؛ وَكُتِبَ فِي ص قَبْلَ لَفْظِ « جَرْدَحَلٍ » : وَلَيْسَ فِيهِ لَفْظُ « وَقَالَ » . وَذَكَرَهُ

قَبْلَ « جَرْدَحَلٍ » خَطَأً ظَاهِرًا ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ هُنَا عَنْ ظ ، ش .

٨ - ه : الضَّخْمَةُ .

§ كَوَثْرٌ : الرجل الكثير العطاء . قال الشاعر ٢ :

وأنت كثيرٌ يابنَ مروانَ طيِّبٌ وكان أبوكَ ابنُ العقائِلِ ٣
وكوثر أيضا : نهرٌ في الجنة .

§ الجَدْوَلُ : النهر الصغير . قال أبو النجم :

تُدْنِي من الجدول مثل الجدول

§ جَيْسَلٌ : الضبع ، غير مصروف ؛ لأنه اسم لها ، عَلَمٌ ٥ بمنزلة : جَعَارِ ،
قال الشنفرى :

ولى دونكم أهلون سيِّدٌ عمَلَسٌ ٦ وأرقُطزُ هُلُولٌ وعرفاءُ جَيْسَلٌ
وقال الكُمَيْت :

لَنَا رَاعِيَا سَوَّءٍ مُضِيَعَانِ مِنْهُمَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَاوِي ٧ وَعِرْفَاءُ جَيْسَلٍ
ويقال أيضا : جَيْسَلَةٌ ، بالهاء . قرأتُ على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس
أحمد بن يحيى ٨ لخالد بن قيس بن مُنْقِدِ بن طريف ، يقول لمالك بن بُجْرَةَ ،
ورُهِنَتَهُ بنو ٩ مَوْءَلَةَ بن مالك في دية ، ورجوا أن يقتلوه ، فلم يفعلوا ، وكان
يُحَمِّقُ ، فقال خالد :

لَيْتَكَ إِذْ رُهِنْتَ آلَ مَوْءَلَةَ حَزَّوَا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ ١٠ السَّبِيلِ
وَحَلَّقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ مَدْبِرَةً بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ
وَشَارَكَتْ مِنْكَ بِشَلْوِ ١١ جَيْسَلَةَ أَيَا ضَيَاعِ الْمَائَةِ الْمُجَلَّجَلَةَ

٢ - ع : كثير بن عبد الرحمن .

١ - ع : كثير .

٤ - الصغير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع

٣ - ع : الأكارم .

٦ ، ٦ - ساقط من ع وهو (وقال الكميته وبيته)

٥ - ظ ، ش : عام .

٨ - ع : يحيى فقلت .

٧ - ش ، ه : العادى .

١٠ - ه : غد .

٩ - بنو : ساقط من ع .

١١ - ص : لشلو .

قالوا ١ : المُجْتَلِحَلَّة : المختارة ، وكان مالك يقال له : شَرَطٌ ، وقد قالوا للأثني :
جَيْسَلَةٌ ، وللدّكر : جَيْسَلٌ . قال رؤبة :

يَجْرَهُنَّ الْجَيْسَلُ الشُّرَابِيثُ

٢ وقد يكون ٢ الهاء في « جَيْسَلَه » ضمير الشلو ، فأضافها إليه ، لأكلها إِيَّاه .

٥ § أَرْطَى : نبتٌ يَدْبِغُ به الأديم ، وهو القَرَطُ . قال الشَّامِحُ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيَهْ خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

ويقال : أديم مَأْرُوطٌ ومَرْطِيٌّ : إذا دبغ بالأرطى .

٥ § مِعْزَى : يقال : مِعْزَى ومِعْزٌ ومِعْزٌ ومِعْزِيٌّ ، قال الشاعر :

ومِعْزًا هَدَبًا يَعْلُو قِرَانَ الْأَرْضِ سُوْدَانَا

٥ § هِجْرَعٌ : قال الأصمعيّ : هو الطويل . وقال أبو عبيدة : هو ٣ الأحمق . ١٠

وقال غيره ٤ : الجبان .

٥ § حَوْقَلٌ : [٢١٠] هو الشَّيْخُ الضَّعِيفُ ، إذا أدبر عن النِّسَاءِ ، وقد

يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مُدْبِرٍ . قال أبو بكر ، حدثني أبو العباس محمد بن يزيد ٦ ، قال

أنشدني مسعود بن بشر المازني ، وقد أتيتُه أعوده في مَرَضِهِ الذي مَرَضَهُ بفارس

قال ٧ : أنشدني الأصمعيّ في مرضه الذي مات فيه : ١٥

يَا قَوْمَ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشَرٌّ ٨ حَيْقَالَ الرَّجَالِ الْمَوْتُ

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب قال أنشد :

١ - قالوا : ساقط من ظ . وفي ه ، ع : قال . ٢ ، ٢ - ظ ، ش ، ع : وقد يجوز أن تكون

٣ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٤ - ع : غيره هو .

٥ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٦ - زادت ه بعد قوله محمد بن يزيد : رحمه الله . ٧ - ظ ، ش : فقال .

٨ - ظ ، ش ، ه : وبعد . وبين سطور ظ : وبعض نسخة . ع : وبعض .

وَحَوْقَلٍ ذَبْدَبَهُ الْوَجِيفُ ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ
يقول والعيس لها حَفِيفٌ : أَكَلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَسِيفٌ؟

§ جَهْوَرٌ : يقال : جَهْوَرَ فِي كَلَامِهِ جَهْوَرَةً : إِذَا أَعْلَاهُ ١ . وَهُوَ مِنَ الْجَهَارَةِ
ومنه سُمِّيَ النَّحْوِيُّونَ الْحُرُوفَ الْمَجْهُورَةَ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ .

§ بَيْطَرٌ : بَيْطَرَ الْبَيْطَارَ الدَّابَّةَ ، إِذَا شَقَّ ٢ جِلْدَهَا لِيَدَاوِيهَا ٢ . وَيُقَالُ
أَيْضًا ٣ : بَطَرَ الْجُرْحَ يَبْطُرُهُ وَيَبْطِرُهُ بَطْرًا ، وَرَجُلٌ بَيْطَرٌ وَبَيْطَرٌ
وَمُبَيْطِرٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَدَهَا شَكََّ الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ
§ سَلَقَيْتُهُ : يُقَالُ : سَلَقَاهُ : إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا : سَلَقَهُ .
١٠ قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا قُلْنَا : تَيْفَعُ مَالِكٌ سَلَقَتْ رُقِيَّةٌ مَالِكًا لِقْفَائِهِ
مَدَّ الْقَفَا وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَنَا ٤ مِنَ الضَّرُورَةِ ٤ كَمَا يَقُولُ الْبَغْدَادِيُّونَ ،
وَلَكِنْ ٥ الْمَدُّ فِيهِ لُغَةٌ ، وَعَلَى هَذَا تَقُولُ فِي جَمْعِهِ : أَقْفِيَّةٌ ، وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ : أَقْفَاءُ
§ جَعَبَيْتُهُ : يُقَالُ : جَعَبَاهُ جَعَبَاءَةً : إِذَا صَرَعَهُ .

§ مَسْهَدٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْأَعَشَى :
٦ أَلَمْ تَعْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَبِتَّ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مَسْهَدًا
وَمَا ذَاكَ مِنْ عِشْقِ ٧ الدَّسَاءِ وَإِنَّمَا تَنَاسَيْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ خَلَّةَ مَسْهَدَا
§ قُرْدَدٌ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ ٨ قَالَ طَرْفَةُ ٨ :

٢، ٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : جِلْدُهُ لِيَدَاوِيهِ .

١ - ظ ، ش : عِلَاهُ .

٤، ٤ - ظ ، ش ، ه : لِلضَّرُورَةِ . ع : ضَرُورَةٌ .

٣ - أَيْضًا : سَاقَطَ مِنْ ع .

٦، ٦ - هَذَا الْبَيْتُ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، ه .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : بَل .

٨، ٨ - ظ ، ش : قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ طَرْفَةُ .

٧ - ع : حَب .

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ
 § سُرْدُدٌ : اسم وادٍ ، قال أبو دَهَبٍ ١ :

سَقَى اللَّهُ جَازَانًا وَمِنْ حَلِّ وَلِيِّهِ وَكَلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدُدٍ ٢

§ عُنْدَدٌ : قال أبو زَيْدٍ : مَالِي ٣ عَنْ ذَاكَ عُنْدَدٌ وَعُنْدُدٌ ، ٤ أَيْ بَدٌّ ،

ومثله ٥ : مَالِي عَنْهُ وَعِيٌّ وَلَا مُعَلَّنَدَدٌ ، وَلَا حُنْتَأَلٌ ، وَلَا مُحْتَدٌ ، وَلَا
 مُلْتَدٌ ٦ ، وَلَا حَمٌّ ، وَلَا رَمٌّ .

§ جَلْبَبٌ : يُقَالُ : جَلَبَبَهُ يُجَلَبِبُهُ جَلَبَبِيَّةٌ : إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَلْبَابَ ، وَهِيَ ٧
 الْمِلْحَفَةُ ، قَالَتْ [٢١٠ ب] الْخَنَسَاءُ :

يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ مُجَلَبِبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا

١٠ § قَفْعَدَدٌ ٨ : اسم موضع وقالوا : هو ٩ الرجل القصير .

§ عَقْنَجَجٌ : الْجَلْفِيُّ الْأَخْرَقُ ، وَأَنْشَدَ ١٠ أَبُو زَيْدٍ :

قَالَتْ لَهُ كَلِيمَةً تَلَجَجَجَا مِنْ الْكَلَامِ لَيْسْنَا سَمَلَجَا

لَوْ طُبِخَ النَّيُّ بِهِ لِأَنْضَجَا يَا شَيْخُ لَا بَدَّ لَنَا أَنْ نَحْجَجَا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مِنْ تَحَرَّجَا فَاكْتَرْنَا كَرِيًّا صَدَقَ فَالْتَجَا ١١

١٥ واحذَرُوا وَلَا ١٢ تَكْتَرُوا كَرِيًّا أَعْوَجَا عَلِمْنَا إِذَا سَاقَ بِنَا عَقْنَجَجَا ١٣

§ حَبَسَنَطَى : قال أبو زَيْدٍ : الْحَبَسَنَطِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَأَنْشَدَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ :

١ - ع : أبو دَهَبٍ الْجَمْحِيُّ .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : يُقَالُ مَالِي .

٥ - ظ ، ش ، ه : مثله . ومثله : سَاقَطٌ مِنْ ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : وَهُوَ .

٩ - هُوَ : سَاقَطٌ مِنْ ظ ، ش ، ه ، ع .

١١ - ص : فَلَنْجَا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ : فَلَنْجَا .

١٣ - زَادَتْ عَ بَيْتًا سَابِقًا هُوَ : * أَيْدِلِجُ اللَّيْلَةِ فِيمَنْ أَدْلَجَا *

إِنِّي إِذَا اسْتُنْشِدْتُ لِأَحْبَبِنَطِيٍّ وَلَا أَحَبِّ كَثْرَةَ التَّمَطِّيِّ

قال ٢ أبو عُبَيْدَةَ : الْمُحِبَّنَطِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ : الْمُتَغَضَّبُ : الْمُسْتَبْطِيُّ الشَّيْءُ .
وَالْمُحِبَّنَطِيُّ بِالْهَمْزِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْمُنْتَفِخُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ٣ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّقَطِ :
يُظَلُّ ٤ ؛ مُحِبَّنَطًا عَلَى بَابِ الْجِنَّةِ قَالَ ابْنُ ٥ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمَمْتَنِعُ امْتِنَاعَ طَلِبَةِ ،
لَا امْتِنَاعَ إِبَاءً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا : رَجُلٌ مُحِبَّنَطِيٌّ ، مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ ٦ مَهْمُوزٌ : الْمَمْتَلِيُّ
غَضَبًا ، وَيُقَالُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَقَالَ غَيْرُ ٧ سِيدِيوِيَهٍ : رَجُلٌ حَبْنَطًا مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ .
وَزَعِمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّ أَحْبَبِنَطِيَّيْتِ وَأَحْبَبِنَطَاتٍ لَغْتَانُ ، قَالَ : وَالْحَبَبِنَطُ مَهْمُوزٌ :
الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمُنْتَفِخِ :

يَأْيُهَا الْكَاسِرِ نَحْوِي الْعَيْنَا كَأَنَّمَا يَطْلُبُ عِنْدِي دَيْنَا
مَالِكٌ تَرْمِي بِالْحَنَا إِلَيْنَا مُحِبَّنَطًا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا ؟!

مِنْ خَلْفِنَا وَتَحْتَتِي لَدَيْنَا

الاختفاء : الإطراق والاستخفاء .

٨ وَأَخْبَرَنِي ٩ أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ١٠

١ - الكلام من أول هذه الصفحة (١٠) إلى آخر السطر الأول من الصفحة (١٢) ورد في ٥ ، بعد الكلام على انصرج (ص ١٢ س ١٣) .

٢ - ٣ ، ٤ - ظ ، ش : عليه السلام .

٥ - وقال .

٥ - ابن : ساقط من ظ ، ش .

٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : فيظل .

٦ - ع : ومحبنطى غير .

٧ - غير : ورد غير في ص وهامش ظ ، وسقط من ظ ، ش .

٨ ، ١٠ - ساقط من ع ، وورد ذكره في ظ ، ش متقدما قبل قوله : وأنشد ابن الأعرابي قبل السطور

الأربعة السابقة .

٩ - ظ ، ش : أخبرني .

١٠ ، ١٠ - ظ ، ش ، ه : عن أبي الفضل ، عن أبي زيد .

في كتاب النوادر ، وقالوا : احْبَنْطَيْت احْبِنْطَاء وهو ^١ مُحْبَنْطٍ ، غير مهموز في كلامهم . وقال أبو السَّمَر : مُحْبَنْطِيٌّ فهمز ، وهو العظيم البطن ، فإذا ^٢ امتلاً غيظاً وغضباً فهو مُحْبَنْطِيٌّ مهموز ^٨ .

وقرأت عليّ أبي عليّ ، عن أبي الحسن عليّ بن سليمان ، عن أبي العباس ^٣ عن الفضل ^٣ ، عن أبي زيد في كتاب الهمز ، وتقول : احْبَنْطَات احْبِنْطَاء : إذا انتفخ جوفك .

§ دَلَنْطِيٌّ : الشَّدِيد الدَّفْع ، يقال : دَلَنْطَهَ بِمَنْكَبِه ، إذا دفعه .

§ سَرَنْدِيٌّ : الجُرَىء ، يقال : اسرنداه ، إذا ركبه ، قال الراجز :

[٢١١] قد جعل النُّعَاسَ يَسْرَنْدِينِي أَدْفَعَه عَنِي وَيَغْرَنْدِينِي

وَأَنشَدَ أَبُو إِسْحَاقَ :

أَلْظَّ بِهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرَنْدِيٌّ جَرِيءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْقَرِينِ

§ حَبِيطٌ : يقال : حبيط بطنه : إذا انتفخ . وقال النبي ^٤ صلى الله عليه وسلم ^٤ :

إن مما ينبت الربيع لما يقتل حبيطاً أو يُسَمَّ . فالْحَبِيطُ : أن تأكل الماشية الكلاً حتى تنتفخ بطونها ، وهو الحباط : إذا أصابها ذلك .

° دَلَنْطَهٌ : يقال : دلطه : إذا دفعه ^٥ .

١٥

§ سَرَدَهٌ : ^٦ يقال : سَرَدَه ^٦ : إذا دفعه فذهب ^٧ قَدُماً ، ومنه : المِسْرَدُ

الذي يثقب به ، قال طرفة بن العبد ^٨ :

كَأَنَّ جَنَاحِيَّ مَضْرَحِيٌّ تَكَنَّفًا حَفَافِيهِ شُكَّاءٌ فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ

٢ - ظ ، ش ، ه : وإذا .

٤،٤ - ظ ، ش : عليه السلام .

٦،٦ - يقال سرده : ساقط من ظ ، ش .

٨ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ - ظ ، ش : فهو .

٣،٣ - ظ ، ش : عن أبي الفضل .

٥،٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، ع : فضى .

§ عَضْرَفُوطٌ : ذكرُ العِظَاءِ ، قرأتُ بَخطِّ أبي عليٍّ ، عن الفراء :

اسِوَى عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي فَأَقَمْتَهُ يُبَادِرُ سِرْبًا مِنْ عِظَاءٍ قَوَارِبِ
وقال الآخر :

فَأَحْجِرَهُمْ كَرَّهَا فِيهِمْ كَمَا تَحْجِرُ الْحِيَّةُ الْعَضْرَفُوطَا

والعضر فوط ٢ : العظاية الضخمة العريضة ٣ ، ١ .

§ عِنْدَلِيبٌ : طُرَيْسٌ صَغِيرٌ ، يقال : هو يصيد ما بين الكُرْكِيِّ والعندليب .

§ حَنْدَقُوقٌ : قال أبو العباس : الحَنْدَقُوقُ : النَّاعِمُ ، يقال : حَنْدَقْتُ

الشيء . والحَنْدَقُوقُ أيضا : الرجل الطويل ، والحندقوق أيضا : نَبْتُ ، يقال له ٥ : الذُّرْقُ .

§ قَبَعَعْرَى : جمل غليظ شديد . أخبرني ٦ ابن مقسم عن ثعلب ، قال :

القَبَعَعْرَى : الجمل الضَّخْمُ ٧ ، والأثني القَبَعَعْرَاةُ . ومثله : جَلَعَعَبِيٌّ وَجَلَعَعْبَاةٌ ، وَعَبَسِيٌّ وَعَبَسْنَاةٌ ، وَصَلَخَنْدَى وَصَلَخَنْدَاةٌ : وهو الشَّدِيدُ .

§ انضَرَجَ : انشَقَّ ، ويقال ٨ : انضرجت العقاب انضرجا : إذا انحطت

من الجوِّ كاسرة . قال امرؤ القيس :

كَتَيْسِ الظُّبَاءِ الْأَعْفَرِ انضرجت له عقاب تدللت من شماريخِ شَهْلَانَ

ويقال : انضرجت له ٩ الطريق ، إذا اتسعت ، وفرس إضريجٌ ، مُشَبَّهٌ بانضراج العقاب .

§ اجْتَرَحَ : اكتسب ، يقال : فلان جارحة أهله ، أي كاسبهم ، ومنه سميت

١٤١ - ما بينهما ذكر في ٥ بعد حينطى ، وفي خلال الكلام عليه .

٢ - ظ ، ش : وقال العضر فوط . ٥ : وقالوا . ٣ - ع : العظيمة .

٤ - ظ ، ش ، ٥ : إلى العندليب . ٥ - ٥ : قال : يقال .

٦ - ظ ، ش : أخبرنا . ٧ - ظ ، ش : الضخم الشديد .

٨ - ع : يقال . ٩ - ظ ، ٥ ، ع : لنا .

الكِلَاب : جوارح ، لكسبها ، ومنه ١ جوارح البَدَن ، للاكتساب بها .
 § اغْدَوْدَن : يقال : اغْدَوْدَن النَّبْتَ : إذا طال واسترخى ، أنشدنا أبو عليّ
 لحسان :

وقامت ترائيك مُغْدَوْدِنَا إذا ما تنسوءُ بِهِ آدَاها

§ اعْلَوِّطَ : يقال : اعْلَوِّطَ المُهْرَ ٢ : إذا ركبهُ عُرْيَا ، هذا قول أبي عبيدة .
 ٥ [٢١١٦ ب] وقال الأصمعيّ : اعتنقه ، قال الراجز :

اعْلَوِّطَا عَمْرًا لِيُشْبِياهُ * في كلِّ شيءٍ وَيُدْرِبِياهُ

§ شَمَلْتُ : يقال : ٣ شَمَلْتُ الرَّجُلَ ٣ : ألبسته شَمَلَةً .

§ صَوَمَعْتُهُ : يقال : صَوَمَعْتُ الشَّيْءَ صَوْمَعَةً ، إذا دَحْرَجْتَهُ .

§ هَرَوَلْتُ : يقال : هَرَوَلَّ الرَّجُلُ هَرَوَلَةً ، وهو بين المَشْيِ والعدو . قال ٤
 ضابئ بن الحارث البرجميّ :

تَقَطَّعَ جُونِيَّ القَطَا دونَ ماها إذا الأُلُّهُ بالبيد البَسَابِسِ هَرَوَلَا

§ قَلَسَيْتُهُ : يقال : قَلَسَيْتُهُ بِالْقَلَسِ بِالْقَلَسِ بِالْقَلَسِ قَلَسَاةً . وقال بعضهم :

قَلَسَيْتُهُ أَقَلَسَيْتُهُ قَلَسَاةً ٦ ، وقالوا : قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَسَيْتُهُ ٧ تَقْلِيصًا .

§ اقْعَنَسَسَ : ٨ يقال : اقْعَنَسَسَ : إذا ٨ اجتمع ، قال أبو عمرو : سألت ١٥

الأصمعيّ : ٩ ما الإقْعاسُ ؟ فقال : هكذا ، وقَدَّمَ ١٠ بطنه وأخَّرَ صدره .

ويقال : قَعَسَ الرَّجُلُ فِي هَذَا المَعْنَى ، قرأت على محمد بن الحسن عن أبي العباس :

فما نَبَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خائِفُهُمْ بِمِثْلِ وَقَمِكَ جُهَلًا بِجُهَالِ

١ - ع : ومنه يقال .

٢ ، ٣ - ع : سمَّلته إذا .

٤ - ط ، ش : الآل .

٥ - ط ، ش : فتقلسى بتقلسى .

٦ ، ٧ - ع ، ط ، ش : قعات ما الأقعس . وع : ما الاقعنساس .

٨ - ط ، ش : فقدم .

٢ - ع : البعير .

٤ - ط ، ش : وقال .

٦ - قلعسته : ساقط من ع .

٨ ، ١٠ - ساقط من ط ، ش .

فاقعَسْ إِذَا حَدَبُوا ، واحْدَبْ إِذَا قَعَسُوا

وَوَازِنِ الشَّرِّ مِثْقَالًا بِمِثْقَالٍ

وقال الآخر :

بئسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسِسْ

٥ § اسلَسَنْقَيْتُ : يقال : سلَقَيْتَهُ : إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى قَفَاهُ ، فَاسَلَنْتَنِي هُوَ اسلِنْقَاءٌ
واسلَتَنِي أَيضاً ١ اسلِقَاءٌ .

٤ § احْرَنْبِي : يقال : احْرَنْبِي الدِيكَ ، إِذَا نَفَسَ رِيْشَهُ ٢ وَتَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ .

٤ § احْرَنْجِمَ : يقال : احْرَنْجِمَ ، إِذَا اجْتَمَعَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لِقِصْفَةِ ٣ النَّاسِ مِنَ الْمُحْرَنْجِمِ

وقال الراجز :

عَايِنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعَمُهُ يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهُ

يقول ٥ : أَقْصَى طَرْدِهِ وَسَوْقَهُ خَشِيَةَ الْغَارَةِ أَنْ يُسَبَّرَكَ وَيَجْمَعُ وَيُقَاتِلُ عَنْهُ لِعِزَّةِ أَهْلِهِ .

٤ § اخْرَنْطَمَ : يقال : اخْرَنْطَمَ ، إِذَا غَضِبَ .

٤ § اطْمَأْنَنْتُ : مِنَ الطَّمَأْنِينَةِ ، وَيُقَالُ : اطْمَأَنَّ وَأَطْبَأَنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ٦ ، وَالْبَاءُ

بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ .

١٥

٤ § اقْشَعَرَّتْ : مِنَ الْقَشْعَرِيرَةِ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ مِقْسَمٍ عَنْ ثَعْلَبٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

لَهَا وَفَضَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْفِحًا ٧ إِذَا آنَسَتْ أُولَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ

٤ § أَفْكَلٌ : هُوَ الرَّعْدَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِعَيْشِكَ هَاتِي فَعَسْنِي لَنَا فَإِنَّ نَدَامَاكَ لَمْ يَنْهَهُلُوا

١ - ظ ، ش : هـ .

٢ - ظ ، ش ، هـ : أوبره .

٣ - هـ : كقصفة .

٤ - ع : آخر .

٥ - ظ ، ش ، هـ ، ع : يقول يكون . ٦ - واحد : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش ، هـ : سيحفا . و « لها » في أول البيت غير مقروءة في هـ .

وَعَنِّي بِصَوْتِكَ لَلْمُنْتَشِي نَ فَيَا طُولَ لَيْلِهِمُ الْأَلَيْلُ

فَبَاتَتْ تَعَنِّي ١ بَعْرِبَاهُمَا غِنَاءُ ٢ رُوَيْدًا لَهَا أَفْكَلُ

وقرأت على أبي عليّ للشنفرى : [٢١٢]

دَعَسْتُ عَلَى غَطُّشٍ وَبَغَشِّ وَصُحْبِي

سُعَارُ وَإِرْزِيْزُ وَوَجْرُ وَأَفْكَلُ

وقال الأخطل :

وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حُرَّةٍ لَهَا بَعْدَ إِسَادِ مِرَاحٍ وَأَفْكَلُ

١ - ظ ، ش ، ه : فَبَاتَتْ وَبَاتَتْ ، وَبَقِيَّةُ الْبَيْتِ ضَامَّةٌ فِي التَّصْوِيرِ مِنْ ه . وَح : وَبَاتَتْ تَعَنِّي .

٢ - ظ ، ش : تَفَنِّي .

ما في ١ الباب الثاني

§ أَيْدَعُ : هو الزَّعْفَرَانُ ، ويقال : صبغَ أَحْمَرُ قال أبو ذؤَيْب :

فَجِنَا كَلَمًا بَمُدِّ لَقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا ٢ مِنَ الصَّبْغِ ٣ الْمُخَصَّبِ ؛ أَيْدَعُ
 ° وَحِكْيَ عَنْهُمْ ° : يَدَّ عَتُهُ ، فَأَنَا أَيْدَعُهُ تَيْدِيَعًا .

§ يَرْمَعُ : حَجَرٌ رِخْوٌ أَيْضُ ، وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ :

كَفًّا مُطْلَقَةً تَفَتَّ السَّيْرُ مَعَ

§ يِعْمَلُ : الْيِعْمَلُ وَالْيِعْمَلَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا ٦ . قال الراجز :

يَا زَيْدَ زَيْدَ الْيِعْمَلَاتِ الذُّبْلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَاَنْزِلِ

§ نَهْشَلٌ : النَّهْشَلُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْأَنْثَى ٧ نَهْشَلَةٌ وَخَنْشَلٌ ٨ وَخَنْشَلَةٌ .

١٠ ومنه قيل للداهية : الخَنْشَلِيْلُ ، لأنهم يصفونها بطول ٩ العمر ، كقول الراجز :

دَاهِيَةٌ قَدْ صَغُرَتْ ١٠ مِنَ الْكَبِيرِ

وَالنَّهْشَلُ أَيْضًا : الذُّبُّ .

§ نَهْسَرٌ : قال أبو العباس : هو الذئب . قال النابغة الجعدي ١١ :

رَأَى حَيْثُ أَمْسَى أَطْلَسَ اللَّوْنَ شَاحِبًا

أَزَلَّ تُسَمِّيهِ الشَّيَاطِينَ : نَهْسَرًا

١٢ وَنَهْصَرٌ مِثْلُهُ ١٢ .

٢ - ظ ، ش ، ه : فيه .

٤ - ع : المجرع .

٦ - ظ ، ش ، ه : عليها في السير .

٨ - ع : ونهشل .

١٠ - ه : ضعفت .

١ - ما في : ساقط من ه .

٣ - ع : النضج .

٥ ، ٥ - ع : وحكى بعضهم .

٧ - الأثني : ساقط من ص ، ه ، ع .

٩ - ع : بالكبر وطول العمر .

١١ - الجعدي : ساقط من ع .

١٢ ، ١٢ - ظ ، ش ، ه : نهصر ، بدون واو وبدون مثله مع بياض بقية السطر ، والجملة كلها

ساقطة من ع .

§ تَوَعَّمٌ : هو الذى يُولد معه آخر ، قال عنتره :

بَطَلٍ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْدَى نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَعَّمٍ

يقول : لم يُولد معه آخر ١ فيضعف . ويقال فى جمعه : تَوَامٌ ، وهو أحد ما جاء من الجمع ٢ على « فُعَالٌ » ، نحو : ظِيْرٌ وَظُوَارٌ ، وَعِرْقٌ وَعُرَاقٌ ، وَشَاةٌ رُبِيٌّ وَشِيَاهُ رُبَابٌ ، وَرَخِيْلٌ وَرُخَالٌ . وَيُقَالُ : أَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا جَاءَتْ بِتَوَعَّمِينَ ، ٥
فهي ٣ ، مُتَمِّمٌ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ : امْرَأَةٌ مِتَمَّامٌ ، عَلَى مِثَالِ ٤ مَفْعَالٍ .

§ تَرْتَبٌ : هو الشئ الثَّابِتُ ٥ . وَكُلُّ شَيْءٍ ٦ ، ثَابِتٌ فَهُوَ ٧ تَرْتَبٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلسَّيِّدِ يَمْدَحُ هَرَمًا ٨ :

يَا هَرَمَ ابْنِ الْأَكْرَمِينَ مَتَّصِبَا إِنَّكَ قَدْ أُوتِيتَ حُكْمًا مُعْجِبَا

فَطَبَّقَ الْمَقْصِلَ وَاعْتَمَّ طَيْبَا وَاحْكُمْ وَصَوِّبْ رَأْسَ مَنْ تَصَوَّبَا ١٥

إِنَّ النَّدى يَعْلُو عَلَيْنَا تَرْتَبَا خَيْرُهُمَا خَالًا وَأُمًّا ٩ وَأَبَا

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

وَقَدْ كَانَ حَيَانًا عَدُوِّينِ فِي النَّدى خَلَا فَعَلَى مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فَارْتَبِي ١٠

وَقَالَ ابْنُ الْحُرِّ : [٢١٢ ب]

١٥ وَلَا تَحْسَبَنَّ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا الشَّرَّ سُرْجُوجًا عَلَى الْمَرْءِ تَرْتَبَا

§ أَوْلَقٌ : هُوَ الْجَنُونُ . قَرَأَتْ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ،

عَنْ أَبِي الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ :

تُرَاقِبُ عَيْنَاهَا الْقَطِيعُ كَأَنَّهَا يُخَالِطُهَا مِنْ مَسِّهِ مَسُّ أَوْلَقٍ

٢ - ظ ، ش ، ه : الجموع .

١ - ع : غيره .

٤ - مثال : ساقط من ظ ، ش .

٣ - ظ : فهو .

٥ - ع : الراءب .

٦ - شئ : ساقط من ظ ، ش ، ه . وفى ع بدلها : لازم .

٨ - ع : هرم بن قطبة .

٧ - فهو : ساقط من ع .

١٠ - ص : فارتب .

٩ - ظ ، ش ، ه : وعما .

وقال الآخر ١ :

كَأَنَّ مَا بِي ٢ مِنْ إِرَانِي أَوْلَقْتُ وَلِلشَّبَابِ شِرَّةٌ وَغَيْبَهُقُ
وَمِنْهُلِ طَامٍ عَلَيْهِ الْغُلْفَقُ يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَنْقُ
§ أَيَصْرُ : هو الحشيش . ويقال في جمعه : أياصر . قال مقاس العائذي :

تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَلْفُونَ الْأَيَاصِرَا
ويجمع أيضا على : إصار . قال الأعشى :

دُفِعْنَا إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ وَقَدْ ٣ خَيْسَا عِنْدَهُنَّ الْإِصَارَا
٤ خَيْسَا ، أَى حَبَسَا ؛ وَيُرَوَى :

فَهَذَا يُعِيدُ لُنَّ الْخَلَا وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

٥ وَالْأَيَصْرُ أَيضًا : الصَّدَاقَةُ وَالرَّحْمُ ، وَجْمَعُهُ : أَيَاصِرُ ٥ .

§ إِمَّعَةٌ : هو العاجز الذي لا رأى له ، إنما ينظر إلى غيره . ويُروى عن ٦ على

عليه السلام ٦ أنه قال : الإمعة : الذي يقول : من يذهب حتى أذهب معه ؟

٧ قال الراجز :

رَأَيْتُ شَيْخًا إِمَّعَةً سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ : ذَوْدٌ أَرْبَعَةٌ

١٥

قال أبو عمر : وسمعت ٨ يونس سأل ٩ أعرابيا عنها ، فقال الأعرابي : كان أبي

يقول : إني لأبغض الإمعة من الرجال ، فقالوا ١٠ له : ما الإمعة ١١ ؟ فقال :

١ - ع : آخر .

٢ - ظ ، ش ، ع : قد .

٣ ، ٥ ، ٥ - ساقط من ظ ، ش .

٤ ، ٦ - ظ ، ش ، ه : أمير المؤمنين صلوات الله عليه .

٥ ، ٧ - ع : وأنشد ابن الأعرابي للراجز .

٦ - ظ ، ش : سألت .

٧ ، ٨ - ظ ، ش ، ه : سمعت .

٩ ، ١١ - ظ ، ش ، ه : ما الإمعة من الرجال ؟ !

الذى يقول : من يذهب حتى أذهب معه ؟ وأنشد ابن الأعرابي :

معى صاحب غير هِلْوَاعَةٍ ولا إمْعِي الهَمْوَى مُودَنْ

يقال : رجل مُودَنْ اليدين : إذا كان قصيرهما .

§ مَأْلُوقٌ : هو المجنون ، يقال : ألق فهو مألوق ١ إذا جنَّ . ويقال أيضا :
مؤلِّق ١ ومؤولِّق ، كله من الأولِّق .

§ إِصْرًا : جمع أَيْصِر ، وهو الحشيش ، وقد تقدم ذكره ٢ .

§ دِنْمَةٌ : القصير ٣ ، يقال : رجل دِنْمَةٌ ودِنْمَةٌ ودِنَامَةٌ ودِنَابَةٌ ، كله
القصير .

§ مَعْدَدٌ : قال الأصمعيُّ : هو موضع رجل الراكب . ويقال : هو اللحم الذى
تحت الكتف أو أسفل منه . وقيل : المَعْدَدَانُ مِنَ الفَرَسِ : ما بين رعوس كتفيه إلى
مؤخَّرِ مَتَنِيهِ [٢١٣] ، قال ابن أحمَر :

وإمَّا زَالِ سَرَحٍ عَنِ مَعْدَدٍ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا

وقال الآخر فى أنه موضع العقب ٤ ، وهو حميد الأرقط :

نَائِي المَعْدَيْنِ وَأَيُّ نَظَّارٍ مُحَجَّلٍ لَاحَ لَهُ خُمَارٌ

٥ وقال أبو عليٍّ فى قول الراجز :

أخشى عليها طيئناً أو أسداً وخاربسين خرباً ومعدداً

لا يحسبان الله إلا رقداً

خرباً : سرفاً الإبل خاصة . ومعدداً : أبعداً ، ومنه اشتق معدد ٥ . وقال ٨

١٤١ - ساقط من ع .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٣ - القصير : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - ظ ، ش : رجل الراكب .

٥٥٥ - جاء فى ظ ، ش فى آخر تفسير الكلمة ، وهى بعد قبل تمسكن .

٦ - ظ ، ش ، ه : عليه .

٧ - ظ ، ش ، ه : وأسداً .

٨ - ع : قال .

بعضهم : المَعْدَان : ما بين أسفل الكتف إلى منقطع الأضلاع . قال الشاعر :

رَأَتْ رَجُلًا قَدْ غَيَّرَتْهُ مَجَاوِعُ فطافَتْ بِرِيَانِ المَعْدَيْنِ ذِي شَحْمِ
ومنه ١ سُمِّي « مَعْدًا » أبو نزار .

٥ § تَمَسَّكْنَ : من المسكنة والذلّ ، أى صار مسكينا . وتَسَكَّنَ ٢ بمعناه ، وهو أفصح ٣ من تمسكن ٣ .

٥ § تَمَدَّرَعَ : لبس المدرعة ، وقال بعضهم : لا تكون إلا من صوف . وتَدَّرَعُ ؛ بمعناه ، وهو أفصح ٥ من تَمَدَّرَعَ ٥ .

٥ § تَمَعَّدَدَ : خَطَبَ وكَسَّبَ وتكلَّم بكلام مَعَدَّ . قال الراجز :

رَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَدَا وَصَارَ تَهْدَا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

كان جزائى بالعصا أن أُجِلِّدَا

ويقال : مَعَدَّد الغلام ٦ : إذا صَلَبَ واشتدَّ ، وتمَعَّدَد وقال عمر ٧ بن الخطاب رضى الله عنه ٧ : اخشوشنوا وتمعددوا : أى ٨ كونوا على خُلُقِ مَعَدَّ .

٥ § كَنَهَبُئِلَ : شجر عظام . قال امرؤ القيس :

٩ فَأُضْحَى يَسْحُ المَاءِ حَوْلَ كَتَيْفَةٍ ٩ يَكْبُ عَلَى الأذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهَبُئِلِ

٥ § قَرَنَفُلٌ : ١٠ هو هذا الطيب الرائحة . قال امرؤ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَصَوَّعَ المِيسَلُ مِنْهُمَا ١٠ نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا القَرَنَفُلِ

وقال الآخر ١١ :

- | | |
|--|------------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، ه ، وبه . | ٢ - ظ ، ش : تسكن . |
| ٣ ، ٣ - ساقط من ع . | ٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : تدرع . |
| ٥ ، ٥ - ساقط من ع . | ٦ - ظ ، ش : الكلام . |
| ٧ ، ٧ - ظ ، ش : رحمه الله ، وهو ساقط من ه ، ع . | |
| ٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال ثعلب : تمعددوا بدل : أى . | |
| ٩ ، ٩ - هذا الشطر ساقط من ع . | ١٠ ، ١٠ - ع : طيب قال أيضا . |
| ١١ - ع : آخر . | |

بدينيك هل ضممت إليك سعدي قبيل الصبح أو قبلت فاها ؟!
 وهل ارفت عليك قرون سعدي رفيف الأبقحوانة في نداها
 كأن قرنفلاً وسحيق مسك وصوب الغاديات شملن فاها
 § [٢١٣ ب] جندب : ويقال : جندب بكسر الجيم ، وكلاهما الجراد ٢
 الذكر ، وبه سمي الرجل جندبا . قال قيس بن الخطيم :

مضاعفة يغشى الأنامل ريعها كأن قيريتها عيون الجنادب
 ٣ وهذا كقول الآخر : ٣

ولكنما أغدو على مفاضة دلاص كأعيان الجراد المنظم
 § عنصر : العنصر والعنصر جميعا : الأصل يقال : فلان طيب العنصر
 والعنصر ، ٥ أى طيب الأصل . قال الراجز :

عبد ليم المنتمى والعنصر

§ قنبر ٦ : يقال : قنبر وقنبر ، وقنبرة ، وقنبرة ، وكله طائر
 صغير معروف . قال الراجز :

يا لك من قنبرة ٧ بمعمر خلا لك الجو فبضي واصفري

ونقري ما شئت أن تنقري

ويروى ٨ من قنبرة ٨ . ٥

§ ملكوت : هو الملك . قال الله تعالى : « وكذلك نرى إبراهيم ٩ ملكوت
 السموات والأرض » ١٠ .

- ١ - ص ، ه : وقد .
 ٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : الجراد .
 ٣ ، ٣ - ع : وقال آخر .
 ٤ - جميعا : ساقط من ع .
 ٥ ، ٥ - ساقط من ع .
 ٦ ، ٦ - ساقط من ظ ، ش .
 ٧ - ظ ، ش : قنبرة .
 ٨ - وكذلك نرى إبراهيم : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .
 ٩ - آية ٧٥ من سورة الأنعام ٦ .

§ جَبْرُوتٌ : هو التَّجَشُّرُ ، يقال : فيه تَجَشُّرٌ وجَبْرُوتٌ ١ وجَسْبُرُوتٌ وجَبُورَةٌ وجَبُورَةٌ وجَبُورَةٌ ١ وجَبْرِيَّةٌ ، وجَبْرِيَّةٌ ٢ أيضا ٣ .

§ عَنَكَبُوتٌ : حكى أبو العباس ، عن أبي عثمان ، عن أبي زيد ، أنه سمع بعضهم يقول : العنكبوت والعنكب والعنكباء بمعنى واحد ٤ ، ٥ ويقال في جمعه ٥ : عناكب وعنكيب . وحكى ٦ بعض أصحابنا عن قطرب أنهم ٧ جمعه : عناكبيت ، وهذا من الشاذ الذي سبيله أن يُطَّرَحَ ٨ ولا يستعمل هو نفسه ٨ ، فضلا عن أن يُقاس عليه ٩ ، لأنه قد اجتمع بعد ألف جمعه أربعة أحرف . ١٠ وحكى ذلك ١٠ عن الأصمعي أيضا ١١ ، وفي ١٢ تحقيره : عَنَسِيكِيَّت .

§ تَرَنَّمُوتٌ : هو صوت ترنم القوس ، أنشد ١٣ أبو العباس أحمد بن يحيى للراجز ١٤ :

شِرِيَانَةُ تَرْزِمُ مِنْ عُنُوتِهَا تَجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرَنَّمُوتِهَا
تَسْتَخْرِجُ الحَبَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا قَبْلَ القُشْعَرِيَّةِ أَوْ قَرُوتِهَا
يقال : عَنَّتْ ١٥ القوس وحَضَرَتْهَا ١٦ : إذا شَدَدَتْ ١٧ تَوْتِيرَهَا والحَبَّةُ :
حَبَّةُ النَّفْسِ . وتَابُوتُهَا : القلبُ . والقَرُوتُ : من القِرَّةِ . وقال الشَّماخُ ١٨ :
إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ تَرَنَّمٌ تَشْكَلِي أَوْجَعَتْهَا الجَنَائِزُ [١٢١٤]

- | | |
|----------------------------|-------------------------------------|
| ١٤١ - ساقط من ع . | ٢ - جبرية : ساقط من ظ ، ش . |
| ٣ - ظ ، ش : أيضا وجبروة . | ٤ - واحد : ساقط من ع . |
| ٥٥٥ - ع : ويجمع . | ٦ - ظ ، ش ، ع : وحكى لى . |
| ٧ - ظ ، ش : أنهم قد . | ٨ ، ٨ - ساقط من ع . |
| ٩ - عليه : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ ، ١٠ - ع : وحكى لى . |
| ١١ - ع : أنه يقا . | ١٢ - ظ ، ش : فى . |
| ١٣ - ع : أنشدنا . | ١٤ - للراجز : ساقط من ع . |
| ١٥ - ع : عنتت . | ١٦ - ع : وحطرت . |
| ١٧ - ع : اشتد . | ١٨ - ظ ، ش : الشماخ فى هذا المعنى . |

§ يَهْسِيرِي : الباطل . قال الراجز :

يا إِبِلِي ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِيرِي

وقال أبو عمر : زعم^٢ أبو عبيدة أن أعرابياً قال لقتيبة الأحمر : يا يَحْمَرًا ،
ذَهَبْتَ فِي الْيَهْسِيرِي . قال : يريد يا أحمر ، ذَهَبْتَ فِي الْبَاطِل . قال^٣ أبو عبيدة :
قُتَيْبَةَ^٤ : رجل من خُرَّاسان .

وحدثني^٦ أبو علي ، قال : حكى الأصمعي : القَهْقَرَّ وَالْيَهْسِيرَ للكتلة^٧
من الصَّمغ . ويُقال : اليهير : حجارة أمثال^٨ الكف^٩ . ويقال : دُوَيْبَّة تكون
في الصَّحاري أعظم من الجُرْد . وأنشد^{١٠} أبو الحسن^{١١} الأَخفش :

أشْبَعْتُ رَاعِيَّ مِنْ الْيَهْسِيرِ فَظَلَّ يَسْبِكِي حَبِيطًا بَشْرًا

خلف استه مثلُ نقيقِ المير

ويَهْسِيرٌ^{١٢} : ١٣ خفيف الراء^{١٣} ، بمعنى اليَهْسِيرِ^{١٤} أيضا^{١٥} . ويقال^{١٦} :
يهيرٌ مشدّد .

§ مَرَدٌّ : مصدر : رددته ردًّا ومردًّا .

§ مَسَدٌّ : مصدر : سدده سدًّا ومسدًّا .

§ يَسْتَعُورٌ^{١٧} : قال أبو عثمان : يَسْتَعُورٌ^{١٧} : بلد بالحجاز ، وقال^{١٨} أيضا :

- ١ - ظ ، ش ، ه : قال .
٢ - ظ ، ش ، ه : وزعم .
٣ - ع : وقال .
٤ - ع : قتيبة هذا .
٥ - ظ ، ش ، ه : من أهل .
٦ - ع : حدثني .
٧ - ع : الكتلة .
٨ - ظ ، ش : الحجارة التي تكون كأمثال .
٩ - ع : الألف .
١٠ - ظ ، ش ، ه : أنشد .
١١ - أبو الحسن : ساقط من ع .
١٢ - ١٣ - الراء ساقط من ظ ، ش وخفيف الراء كلها ساقط من ه . وفي ع : مخفف ، بدل خفيف :
الراء وبعدها : ويهير مشدّد .
١٤ - ظ ، ش ، ه ، ع : يهيري .
١٥ - أيضا : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .
١٦ - ظ ، ش ، ه : وقالوا ، وهو ساقط من ع .
١٧ ، ١٧ - ساقط من ع .
١٨ - ع : وقيل .

الْيَسْتَعُورُ : الباطل . ويقال للكساء الذي يُجْعَلُ على ظهر البعير : يَسْتَعُورُ .
وقال أبو عمر : هو شجر . قال عُرْوَةُ الصَّعَالِيكُ :

أَطَعْتُ الْأَمِيرِينَ بَصْرَمَ لَيْسَلِي^١ فطالوا في الطريق^٢ اليَسْتَعُورِ^٢
٣ وَيُرْوَى : فطاروا^٣ .

٥ § مَنَجْنُونٌ : هو الدولاب ، أنشد الباهليّ عن الأصمعيّ :

أَفْرَغْ لِحَوْفٍ ثَارَ مِنْ رِيْعَانِهَا وَمِنْ تَوَالِيهَا وَعُنْفُوَانِهَا
بَاتَ تَهْدُ الْجَالِ بَاسْتِنَانِهَا كَالْمَنَجْنُونِ أَوْ رَحَى طَحَّانِهَا
أَوْ غَارَةَ الْعَسْكَرِ فِي جَوْلَانِهَا قَدْ بَلَّتِ الْأَرْجَاءَ^٥ مِنْ أَرْدَانِهَا^٦
بِعَاتِكَ كَالزَيْتِ مِنْ دِهَانِهَا أَطْيَبَ مِنْ عَطَارَةِ وَبَانِهَا
وأنشد عنه أيضا ، عن أبي مهدي^٧ لعُمارة بن طارق الضبيّ^٧ :

١٠ وَمَنَجْنُونٌ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ مِنْ أَثْلِ بَيْنِ الْعِرْضِ وَالْمِضَاقِ
وأنشد أبو عليّ ، عن أبي زيد :

كَأَنَّ عَيْنِيَّ وَقَدْ بَانُونِي غَرَبَانَ فِي جَدْوَلِ مَنَجْنُونِ

١٥ § مَنَجْنِيْقٌ : هو^٨ الذي يرمى عنه . ويُقال : مَنَجْنِيْقٌ أيضا بكسر الميم ، والفتح
أشهر . قال^٩ الشَّاعر :

تَهْوِي كَجَنْدَالَةِ الْمَنَجْنِيْقِ يَرْمِي بِهَا السُّورَ يَوْمَ الْقِتَالِ [٢١٤ ب]

١٥ § شَأْمَلٌ وَشَمَّالٌ : كلاهما الشمال . ويقال : شَمَلٌ وَشَمَلٌ كَلَهُ بِمَعْنَى
واحد . وَيُرْوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

١ - ٥ ، هـ : سلمى .
٢ ، ٣ - ساقط من ش ، هـ ، ع : وبعد البيت في هـ : كذا بخطه ؛ وفي الصحاح بالضم ، أما في
القاموس : ويفتح ، هذه العبارة من بين سطور الأصل .
٤ - ظ ، ش : غادة .
٥ - ظ ، ش ، هـ ، ع : الأرجل .
٦ ، ٧ - ٧ ، ٧ - ساقط من ع .
٨ - ظ ، ش ، هـ : هو هذا .
٩ - ع : وقال .

١ فتوضّحَ فالمِقْرَاءُ لم يعفُ رسمُها لما نسجتها ١ من جنُوبٍ وشمألٍ
ويروى ٢ : شأمَل ٣ .

§ زُرُقُمٌ : بمعنى الأزرق .

§ سُنْهُمٌ : بمعنى الأسته ، وهو الكبير العجز ٤ .

٥ أخبرنا أبو سهل ٥ أحمد بن محمد قال : أنشدنا ٦ أبو العباس ٧ ثعلب :

ليست بكحلاءَ ولكن زُرُقُمٍ ولا برسحاءٍ ولكن سُنْهُمٍ
§ دَلِقَمٌ : النَّاقَةُ إذا كبرت وتحاتت أسنانها يُقال لها : دَلِقَمٌ . قال الراجز :

لأقربَ اللهُ محَلَّ الغَيْلِمِ ٨ والدَلِقَمِ النَّابِ الكَرْوَمِ الضَّرْمِ
والخَلْفَزِيرِ أُمِّ ٩ ذَا القَلْهَزِمِ ٩ تَمْشِي بوجْهِهٖ بِاسِرٍ مُحْمَمِ

١٠ مَثَلِ عِجَانِ الحَبَلَتِي الأَرَمِ

§ دُلَامِصٌ : هو البراق . يقال : دُلَامِصٌ ودِلَاصٌ ١٠ ودَلَاصٌ ١١ ودَلِيصٌ
بمعنى . قال الأعشى :

إذا جُرِدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً عليها وجريالَ النَّضَارِ ١٢ الدُّلَامِصَا
أبو عبيد ١٣ ، ويقال ١٤ : امرأةٌ دُمَلِصَةٌ ودُلَمِصَةٌ : ملساءٌ بِرَّاقَةٌ .

١٥ § لَالٌ : بِيَعٌ ١٥ اللُّؤْلُؤُ . قال ابن قيس الرُقَيْيَات :

دُرَّةٌ ١٦ مِّنْ عَقَائِلِ البَحْرِ بِكُرٍّ لم تَشِيْهَا مَثاقِبُ اللَّالِ

١٦١ - ساقط من ع .

٢ - ويروى : ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : وشأمَل .

٤ - ظ ، ش : الاست . وع : العجيزة .

٥ - ظ ، ش : أبو سهيل .

٦ - ع : أنشدني .

٧ - ع : أبو العباس أحمد بن يحيى .

٨ - ص ، وع : الغيلم بالعين المعجمة .

٩ ، ٩ - ص : ذاك القلزم . والشطر الأول ساقط من ع ، إلا : القلهمز .

١٠ - ظ ، ش ، ع : ودمالص . وه : ودمالص ودلاص .

١١ - ودلاص : ساقط من ع .

١٢ - ظ ، ش ، ه ، وع : النضير .

١٣ - ظ ، ش ، ع : أبو عبيدة .

١٤ - ع : يقال .

١٥ - ش ، ع : ببيع .

١٦ - ع : دمية .

§ سَبِطٌ : هو الطويل الممتدّ . قال أبو دَهَبَل :

سَبِطُ البَنانِ مِنَ الحَياءِ تَخالَهُ ضَمِنًا وَليسَ بِجِسمِهِ سَقَمٌ

§ خُنْفَساءُ : يقال : الخُنْفَساءُ والخُنْفَساةُ والخُنْفَسُ .

§ حِنِظًاؤُ : هو الوافرُ اللَّحِيمةُ . ويقال : العَظيمُ البَطنُ ١ .

§ كِنِشًاؤُ : مثله . وأنشد ٢ الأصمعيّ :

وَأنتَ امرؤٌ قد كَشَّأتَ لكَ لَحِيمةً كَأَنَّكَ مِنها قاعِدٌ في جِوَالِقِ

§ سِنِندًاؤُ : هو الحديدُ الشَّدِيدُ . قال ٣ :

وَقَد كُنْتُ مِمَّا أَسَّلى الهُمُومِ مِ سِنِندًاؤَةٍ جَسَرةٍ شِوَدَخِ

وقال الكسائيّ ٤ : رَجُلٌ سِنِندًاؤَةٍ وَقِنِندًاؤَةٍ ، وَهُوَ الخَفيْفُ . ويقال ٥ :

١٠ قِنِندًاؤُ [١٢١٥] : وَهُوَ الغَليظُ القَصرُ ٦ . ويقال عَظيمُ الرَأسِ ٦ .

§ أُولالِكَ : بِمعنى : أولئك . قال الشاعر :

أُولالِكَ قَومِي لِمَ يَكُونُوا أَشابَةً وَهَل يَعيْظُ الضَّليلُ إِلا أُولالِكَا

وقال الآخر ٧ :

أُولالِكَ لَو جَزَعْتُ لَهِم لَكَانُوا أَعزَّ ٨ عَلَيَّ مِنَ أَهلي وَمالي

١٥ § مُتَلَسِّبَةً : مُستَقيمةُ . قال الحُطَيئةُ :

أَلَا طَرَقتَنا بَعَدَ ما هَجَعُوا هِنْدُ وَقَد سِرْنَ خَمَسًا وَأَتَلابَّ بَنا نَجِدُ

§ رَعَشَنُ : مِنَ الرَعَشَةِ . قال رُؤبَةُ :

مِن كَلِّ رَعِشاءِ وَناجِ رَعِشَنِ

٢ - ظ ، ش ، ه : أنشد .

١ - ظ ، ش ، ه : عظيم .

٤ - ع : الكسائي يقول .

٣ - ظ ، ش ، ه : قال الشاعر .

٦ ، ٦ - ص : العظيم الرأس .

٥ - ويقال : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٨ - ظ ، ش ، ه : أحب .

٧ - ع ، ه : آخر .

قال ١ أبو عمر: ويقال ٢ للرجل المُسْتَرْخِي: رَعَشَنٌ .

§ فِرْسِنٌ : هو الخُفُّ نفسه ، للإبل ٣ .

§ ضَيْفَنٌ : هو ضيف الضيف ، قال الشاعر:

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَيْفِ ضَيْفَنٌ فَأودَى بما تُفَرِّى الضُّيُوفُ الضَّيَّافِينَ

§ ضَوْضَيْتٌ : من ٤ الجلبة . والضَّوْضَاءُ : الصياح والجللبة . قال الخارث ٥
ابن حليزة :

أجمَعوا أمرَهُم عِشَاءً ٥ فلمَّا أصبَحوا أصبَحَت لهم ضَوْضَاءُ

§ قَوْقَيْتٌ : يقال : قَوَّقَتِ الدَّجَاجَةُ ٦ قَوْقَاةً ٧ وقِيْقَاءً : إذا صاحت .

وقالوا أيضا : قاقَت ، وهو غريب . ويقال ٨ : قَوَّقَاتٌ ، بالهمز .

§ صَلَّصَلَتْ : هو من صلصلة اللجام والحديد ٩ ونحوه ، قال الراجز :

كَأَنَّ صَوْتَ الصَّنَجِ فِي مُصَلَّصَلِيهِ

وقال الآخر :

لصَلَّصَلَةُ اللِّجَامِ بِرَأْسِ طَيْرِفٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُسَكِّحِيَنِي

§ فَلَقَلَقْتُ : هو من القلقله ، وهو تحريك الشيء وزعزعتك إياه .

§ أَغْرَيْتُ : يقال : أَغْرَيْتُ القَوْمَ : إذا أَنْفَذْتَهُم للغزو .

وأما ١٠ قول رُوْبَةَ :

والحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُغْرِي

فمعناه : أنها ١١ عسير اللقاح .

١ - ظ ، ش : فقال . وع : وقال عمر .

٢ - ظ ، ش : يقال .

٣ - ه : للإبل قال .

٤ - ظ ، ش : هو ، ه : هو من .

٥ - ظ ، ش ، ع : بليل .

٦ - ظ ، ش : الدجاج .

٧ - ظ ، ش : قوقاء .

٨ - ظ ، ش ، ه : وقالوا .

٩ - الحديد : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٠ - ظ ، ش : فأما .

١١ - ظ ، ش : أدبه .

§ عَزْوَيْتٌ : هي ١ الداهية . وقال ٢ أبو عمر : غَزْوَيْتٌ بِالغَيْنِ معجمة ٣ .
 § عِفْرِيَّتٌ : واحد الشَّيَاطِينِ ، . قال : عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، للدَّاهِيَةِ
 الْمُنْكَرَةِ .

١ - ظ ، ش ، ه : هو .

٢ - ه : قال .

٣ - ظ ، ش : المعجمة .

ما في ' الباب الثالث

§ عَلَسَنْدَى : هو^٢ شجر ، ويقال^٣ : إنه طوالٌ من العَصَاهِ لاشْوَكَ له .
قال عنبرة :

سيأتيكم عَسْنَى وإن كُنْتُ نَائِيَا دِخَانُ الْعَلَسَنْدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ
ويقال : جَمَلٌ عَلَسَنْدَى وَنَاقَةٌ عَلَسَنْدَاةٌ . وأنشد الأصمعيّ :

كَلَّ عَلَسَنْدَاةٌ جَرُوزٍ ؛ لِلشَّجَرِ حَرَفٍ كُمَيْتٍ مِثْلَ إِجَارِ الْمَدْرِ
وقال الآخر : ° [٢١٥ ب]

إِنَّ عَلَى حَوْضِكَ تَهَبَّلاتٍ مِّنْ نَّعَمِ الْأَجْفَرِ حَامِضَاتٍ
صُهَبَ الْعَثَانِينَ عَلَسَنْدِيَاتٍ

والعلندُ : الصلب الشديد وإذا لزم الشيء مكانه فقد اعلود . قال رؤبة :

وعزنا عزّا إذا توحّداً ثناقلت أركانهُ واعلودا

§ سَبَنْدَى وَسَبَنْتَى : هما الجريئة^٦ الصدور ، وقال ابن الأعرابي :

السبنداة^٧ الشديدة الجريئة الكثيرة الحركة . ومنه سمي النمر : سبندى
وسبنتى للجرأة ، وأنشد للراعي :

فداء لسعدى كل ذات حشيمة وأخرى سبنتاة القيام خروج
ذات حشيمة : أى قد اتزرت بالثياب لتعظم عجيزتها .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٢ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ه : يقال . ٤ - ظ ، ش ، ه ، و : جراز .

٥ - ع : آخر . ٦ - ظ ، ش ، ه : الجريئة .

٧ - ظ ، ش ، ه : السبنتاة : وهى ساقطة من ع .

وقرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى للكُمَيْتِ
ابن زيد بن معروف الفقعي :

بكلِّ سَبَسْتَاةٍ إِذَا الْحِمْسُ ضَمَّهَا يُقَطِّعُ أَضْغَانَ النَّوَاجِي هِبَابُهَا
§ عَشْوَوْتَلٌ : هو الشيخ الثقيل ، ومثله العِشْوَالُ . قال الأصمعي : أنشدني
مُنْتَجِعِيع :

هَاجَ بَعْرِسٍ حَوْقَلٍ عِشْوَالٌ قَالَتْ لَهُ : وَيْحَكَ ! خَلَّ خَلٌّ
ومثله القِشْوَالُ ، أنشد أبو زيد :

وَشَمَّرَ الضَّبَّعَانَ وَاشْمَعَمَلًا وَكَانَ شَيْخًا حَمِيًا قِشْوَلًا
الْأَيُّنُضِجُ اللَّحْمُ إِذَا مَا امْتَلَأَ وَيَأْكُلُ الْجِلْدَ إِذَا مَا ابْتَلَأَ
قال : القِشْوَالُ : الثَّقِيلُ الضَّخْمُ ١ . وَيُرْوَى : القِشْوَالُ بِالتَّاء .

§ غَدَوْدَانٌ : هو المسترخى ، أنشد البيهقي ، عن عبد الرحمن ، عن عمِّه :
ترعى من الدهنا نصيبًا بشمه ٢ مُغْدَوْدَانِ النَّبْتَةِ مِيلًا ٣ قِيمَمُهُ
وزعم الأصمعي أنه من الغَدَانِ ، وهو الاسترخاء ، وأنشد :

أَحْمَرُ لَمْ يُعْرَفْ بِبُؤْسٍ مُدْمَهَنٍ وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَانٍ
وأنشدنا ؛ أبو علي الحسنان :

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدَوْدَانًا إِذَا مَا تَنَوَّعُ بِهِ آدَاهَا
§ صَمَحَمَحٌ : هو الغليظ ، وأنشد :

صَمَحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَّتْ
§ بَرَهْرَهَةٌ : هو الصَّانِي اللَّوْنِ . قال امرؤ القيس :

٢ - ظ ، ش : تسمعه ، ه : تسمعه .

٤ - ش : وأنشد .

١٤١ - ساقط من ع .

٣ - ع : مبتلا .

٥ - ظ ، ش ، ه : برهه .

بَرَهْرَهَةٌ رُحْصَةٌ رُوْدَةٌ^١ كخُرْعُوْبَةٍ الْبَانَةِ الْمُتَقَطِّرِ

- § جُلْعَلَعٌ : هو الجُعَل ، وقال أبو العباس : هو المنكشف الأمر . ويقال ٢
 للمرأة إذا كشفت سوءها : جلعت . وقال بعض أصحابنا : الجلعع : ترك الحياء ،
 امرأة جالع ومجالع^٣ [٢١٦] : إذا قلّ حياؤها . قال خالد بن صفوان : إن ابن
 النصرانية قد خلّع ووجلّع ، يعني خالد بن عبد الله القسري . ويقال ٤ :
 جلّعت المرأة خمارها ، في معنى خلّعت . قال الراجز :

يا قوم إني قد أرى نوارًا جالعةً عن رأسها الحمارًا

- ويقال : الجُلْعَلَعُ من الإبل : الحديد النفس . وحدثني بعض أصحابنا قال :
 الجُلْعَلَعُ : الخنفساء نصفها طين^٥ ، يريد : الناقصة الخلق . وذكر الأصمعي أن ٦
 رجلا كان يأكل الطين ، قال ٧ : فعطس^٨ فخرجت من أنفه خنفساء نصفها ٩
 من طين ، فقال رجل من العرب : خرجت من أنفه جُلْعَلَعَةٌ . قال ١٠ الأصمعي :
 فما أنسى قوله : جُلْعَلَعَةٌ .

- § الدَمَكَمَكُ : هو الشّدِيد ، أنشدنا أبو عليّ عن أبي العباس أحمد بن يحيى :
 رأيتك لا تغنين عني بقرّة ١٢ إذا اختلفت في ١٣ المرأوى الدَمَمِكُ
 وهو جمع دَمَكَمَك ١٤ ، والمرأوى : جمع هراوة .
 § فدَوَّكَسٌ : قال أبو عمرو ١٥ : هو الشّدِيد .

- ١ - ظ ، ش ، ه : رطبة ، وهي ساقطة من ع
 ٢ - ظ ، ش ، ه : يقال .
 ٣ - ه : عجّال .
 ٤ - ظ ، ش : يقال .
 ٥ - طين : ساقط من ص .
 ٦ - أن : ساقط من ظ ، ش ، ه .
 ٧ - ظ ، ه : فقال .
 ٨ - ظ ، ش ، ه : عطس .
 ٩ - نصفها : ساقط من ع .
 ١٠ - قال : ساقط من ه .
 ١١ - هو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .
 ١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : فتلة .
 ١٣ - ظ ، ش : اختلفت بي في .
 ١٤ - ظ ، ش ، ه : الدمكك .
 ١٥ - ظ ، ش ، ه : عمر .

§ عَمِيْثَلٌ : قال أبو عُبَيْدَةَ ١ : هو الطَّوِيلُ الشاب . قال : والقَمِيْثَلُ
بالقاف : القَبِيحُ المِشْيَةُ . قال أبو النّجْم :

ليس بمُلْتَاثٍ ولا عَمِيْثَلٍ

وقال أبو بكر محمد بن السَّرِيّ : هو الجَلْدُ النَّشِيْطُ ، وهو من صفة الأسد .

§ عَطَوْدٌ : ٢ هو الطَّوِيلُ . ويُقال : سَفَرٌ عَطَوْدٌ ٢ . قال أبو عُبَيْدَةَ ٣ :

العَطَوْدُ : الانطلاق السَّرِيْعُ ، وأنشد :

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطَوْدًا

ويقال : العَطَوْدُ : الشَّدِيدُ الشَّقَاقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قال الراجز :

فقد لَتَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا يترك ذا اللّون النَّضِيرُ * أسودا

وقال الآخر : ١٠٠

تسرى على أمّ الطَّرِيقِ الأَقْصَدِ بسَلْبٍ فِي سَيْرِهَا عَطَوْدِ

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤ - ٥ ، ع : من .

١ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

٣ - ظ ، ش ، ه : عبيد .

* في نسخة : البضيض .

ما في الباب الرابع

§ وَثَبَ : إذا طَفَرَ ، ووقَفَرَ . وَثَبَ في لغة حمير بمعنى : أقعد . قال الأصمعيّ
دخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير ، فقال له الملك : ثَبْ ، أي أقعد ،
فوثب الرجل فتكسّر ٢ . فقال الحميريّ ٣ : ليس ٤ عندنا عَرَبِيَّتٌ من دخل
ظفارِ حَمَرَ . وقال ٥ : ظفار : مدينة ٦ ، وإليها يُنسَبُ الجَزَعُ الظفاريّ . ٥
وحَمَرَ : تكَلَّمَ بكلام ٧ حمير .

§ يِعَرَّ : يقال : يِعَرَّ الجَدْيُ يِيَعَرُّ يعارا : إذا صاح .

§ يَسَرَّ : يقال : يَسَرَّ النَّاقَةُ يِيَسِرُها : إذا جَزَأَ [٢١٦ ب] الجزور
أجزاء . قال الأخطل :

ولم يزل بكّ واشيهم ومكرهم حتى أشاطوا بغيب لحم من يسروا ١٠
§ يَنَعَ : يقال : يَنَعَ الثمرة تينعُ يَنَعُ ويَنَعُ ويَنَعُ ويَنوعُ : إذا بلغت
وأدركت . وأينعت تُونعُ إينعا ، والاسم يانع ومُونع . قال الشاعر :
في قبابٍ حولَ دسكرةٍ وسَطَها الزيتونُ قد يَنَعُ
§ لِدَةٌ : يقال : ٨ فلان لِدَتِي ٨ : أي مثلي في السنِّ ، ومثله : التَّربُّ والقرونُ
والرُّثد . قال ٩ :

لم تَلْتَفِتْ لِلدِّائِهَا وَمَصَّتْ عَلَي غُلُوبِهَا

- | | |
|----------------------------------|--|
| ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٢ - ظ ، ش : فتكسر قدامه . |
| ٣ - ع : له الملك . | ٤ - ظ ، ش : ليست . وه : ليس لك عندنا . |
| ٥ - ظ ، ش ، ه : قال . ع : فقال . | ٦ - ه : مدينته . |
| ٧ - ظ ، ش ، ه : بلغة . | ٨ ، ٨ - ظ ، ش : فلان لدة فلان ولدتني . |
| ٩ - ظ ، ش : قال الشاعر . | |

§ زَنَادِقَةٌ : جمع زنديق . ويقال : زناديق ١ . وقال بعضهم : لا يقال : زنديق ، وإنما هو زَنْدَقِيٌّ .

§ وَجْهَةٌ : هي الجهة ، قال الله تعالى : « وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ ٢ هُوَ مُوَلِّيُّهَا ٢ » .
وأنشد أبو زيد :

ألم ترَ أنتي وليكُلِّ شَيْءٍ إِذْ لَمْ تُؤْتِ وَجْهَتُهُ تَعَادِي
عَصَيْتُ الْأَمْرَيْنِ بَصُرْمَ سَلْمَى ٣ ولم أَسْمَعْ بِهَا قَوْلَ الْأَعَادِي
§ ضِيَّوَنٌ : هو السَّنَّوَر ، ويقال له : القِطُّ وَالهِرُّ وَالْحَيْطَل .

§ أَلْسَبٌ : هو ؛ أفعال من اللَّسْب ، كما يقال ٥ : هو ٦ أَلْسَبٌ ٧ من غيره ، قال الراجز ٧ :
قد عَلِمْتُ ذَاكَ بِنَاتِ أَلْسَبِيهِ

١٠ قال أبو العباس : الهاء عائدة على ٨ الحى ٩ ، كأنه قال : ١٠ علمتُ ذاك ١٠
بناتِ أَلْسَبِ الحى ، أى بناتِ أَعْقَلِهِ ٩ .

وحدثني أبو علي أن رواية الكوفيين :

١١ قد علمتُ ذاك بناتِ ١١ أَلْسَبِيهِ

بضم الباء ، وقيل : أراد جماعة اللَّسْب .

§ لَحِيحَتٌ : يقال : لَحِحتَ عينه : إذا التصقت . ومنه قولهم ١٢ : هو ابن
عمي لَحِيًّا ، أى لاصق النسب .

§ وَحِيلٌ : ١٣ يقال : وَحِيلَ يُوْحِلُ إِذَا ١٣ وَقَعَ فِي الْوَحْلِ وَالْوَحْلُ . قال لبيد

٢٠٢ - هو موليا : ساقط من ع من الآية ١٤٨ من البقرة ٢ .

٤ - هو : ساقط من ع .

٦ - هو : ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش ، ه ، إلى .

١٠ ، ١٠ - علمتُ ذلك : ساقط من ظ ، ش .

١٢ - قولهم : ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : زنادق .

٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : ليل .

٥ - ظ ، ش : تقول .

٧ ، ٧ - ع : وقال .

٩ ، ٩ - ساقط من ع .

١١ ، ١١ - ساقط من ع .

١٣ ، ١٣ - ساقط من ع .

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهِمُ كَرَوَا الطَّبْعَ أَهَمَّتْ بِالْوَحْلِ

§ وَجِلَ : أى فَرِغَ ، يقال : وَجِلَ يُوْجِلُ وَجَلًا ، وهو ١ وَجِلٌ وَأُوْجِلٌ . قال الله عزَّ وجلَّ ٢ : « إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ » . وقالوا ٣ : « لَاتُوْجِلُ » .
وقال الشاعر :

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لِأُوْجِلُ عَلَى أَيِّنَا تَعَدُّوْا الْمَنِيَّةَ أَوَّلُ ٥
٤ وَيُرْوَى : عَلَى « أَيِّنَا تَعَدُّوْا » بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ ٤ . وقال ٥ الرَّاعِي :

فَخَفِضْنَ الْجَنَانَ فَقَدَّمْنَهُ فِجَاءَ بِهَا وَجِلٌ أَوْجِرٌ ٦

ويُقال : وَجِلَ يُوْجِلُ وَيَاجِلُ وَيَيْجِلُ . وكذلك فى ٧ وَحِلٍ وما كان نحوهما .

§ يَيْسُ : يُقال : يَيْسُ يَيْسُ [٢١٧] وَيَيْسُ وَيَيْسُ يَيْسُ أَيَسًا فَهُوَ يَيْسُ .

١٠ وَأَيْسَ يَيْسُ فَهُوَ آيسٌ ، ولا مصدر له . ٨ وزعم بعضهم أن ٨ مصدره الإياسُ . والوجه ٩ هو القول الأول ٩ . وتقول ١٠ : أَيَسْتُهُ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيْسُهُ إِيسًا ، فَأَنَا مُؤَيَّسٌ وَهُوَ مُؤَيَّسٌ ، وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : أَنَا مُؤَيَّسٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا ١١ خَطَأٌ ، ١٢ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ : يَيْسُ أَوْ آيسٌ . قال ١٣ طرفة بن العبد ١٤
وَأَيَّاسَتِنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ ١٢
١٥ وَحِكَى سَيْبُوِيَهْ فِي مِضَارِعِهِ : يَيْسُ بُوزَنَ يَيْسُ ، وَهَذَا مِنَ الشُّذُوذِ بِمِثْلِ
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

-
- | | |
|---|--------------------------|
| ٢ - ظ ، ش ، هـ ، ع : تعال : من الآية ٥٢ من الحجر ١٥ . | ١ - ظ ، ش : فهو . |
| ٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ . | ٣ - ظ ، ش : قالوا . |
| ٦ - ظ : أوجل . | ٥ - ع : قال . |
| ٨ ، ٨ - ع : وقيل . | ٧ - فى : ساقط من ع . |
| ١٠ - ظ ، ش ، هـ : ويقال . | ٩ ، ٩ - ع : والأول أصح . |
| ١٢ ، ١٢ - ساقط من ع . | ١١ - وكذا ساقط من ع . |
| ١٤ - ابن العبد : ساقط من ظ ، ش ، هـ . | ١٣ - ظ ، ش ، هـ : وقال . |

- § وَضُوٌّ : هو ١ من الوضاعة ، وهي ٢ الحسن ، يقال : وَضُوٌّ وَجْهَهُ يَوْضُوٌّ
 وضاعة فهو ٣ وضىء ، ٤ ورجلٌ وَضَاءٌ ، بمعنى : وضىء ٥ .
- § وَطُوٌّ : يُقال : وَطُوٌّ الدابة يوطُوُّ وَطَاءَةً فهو ٦ وَطِيٌّ .

٢ - ع : وهي من .

٤،٤ - ع : ووضاء .

١ - هو : ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش ، هـ : وهو . ع :

٥ - ظ ، ش ، هـ : وضىء ، قال الشاعر :

والمرءُ يُلحِقُهُ بفتيانِ الندى خُلِقُ الكَرِيمِ وليسَ بالوُضَاءِ

٦ - ع : وهو .

ما في الباب الخامس

- § أَيَسِرَ : يقال : يَسَرَتِ الجُزور ، أى قَطَعَتِها أَجزاءً . قال الشاعر :
- ولم يَزَلْ بِكَ وَأَشِيهِمْ وَمَكْرُهُمْ | حتى أَشاطُوا بِغَيْبِ لَحْمٍ مَنْ يَسَرُّوا^٢
- § يُمِينُ : يُقالُ : يَمِينُ الرجلُ يُؤمِنُ بِمُنَا ، وهو^٣ ميمون . قال^٤ الشاعر :
- وبالسَّهْبِ مَيِّمُونَ النَّقِيَّةُ قولُهُ | المُلْتَمِسِ المعروفِ : أَهلٌ وَمَرْحَبٌ^٥
- وَيَمْنَهُمْ يَمِينُهُمْ فهو يامن على أَصحابه بمعنى ميمون .
- § وُورِيَّ : [أى سِرَ ،^٥ ومنه : توارت بالحجاب أى استترت^٥ .
- § أَيَقْنَتُ :^٦ بمعنى علمت ، يقال : أَيَقْنَتُ أوقن إيقانا ، وتيقننت أَيَقْنُ تيقننا ، ويَقْنِتُ أَيَقِنُ يَقِنَا وَيَقِينَا^٦ .
- § يَعْسُوبٌ : هو الجرادة . قال^٧ أبو عبيدة : اليَعْسُوبُ : خَطُّ بياضٍ^{١٠}
- في عُرَّةِ الفرسِ إلى قِصْبَةِ أنفه لا يَعدوها ، وهو أعلى من الرِّثْمِ منقطعٌ فوقه .
- واليعسوب أيضا : السَّيِّدُ ، ولذلك قيل لعلي^٨ عليه السلام^٨ : يعسوب المؤمنين^٩ .
- قال^{١٠} سلامة بن جندل^{١١} :
- زرقاً أَسْنَتَتْها ، حُمْراً مُشَقَّقَةً | أَطْرَافُهُنَّ مَتَقِيلٌ لِلْيَعَاسِبِ
- قيل : يريد أنهم يقتلون الرؤساء ، فيرفعون رءوسهم على أَسْنَتَيْها .

١٥

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع .
- ٢ - تقدمت هذه الكلمة وشرحها في الباب الرابع ص ٣٣ س ٨ وما بعده .
- ٣ - ظ ، ش ، هـ : فهو .
- ٤ - ٤٤٤ - ساقط من ع .
- ٥ - ظ ، ش ، هـ : ومنه تواريت : أى استترت ، والجملة ساقطة من ع .
- ٦ - ع : علمت ، ويقال : تيقنت وبقنت أَيَقِنُ يَقِنَا .
- ٧ - ظ ، ش ، ع ، هـ : وقال .
- ٨ - ٨٤٨ - ع : رضى الله عنه .
- ٩ - المؤمنين : غير واضح في ع .
- ١٠ - ظ ، ش ، هـ ، ع : وقال .
- ١١ - ابن جندل : ساقط من ع .

ويُقال ١ أيضا : إن اليَعسوب هذا ٢ المعروف يقع على الأسنّة ، لأنه لا يجد
أرفع منها .

وأخبرنا ابن مقسم عن ثعلب ، قال : يُروى ٣ عن ٤ عليّ عليه السلام ٤ أنه
قال : أنا يعسوب المؤمن . وقال : اليعسوب : السيّد .

٥ § أَنْلَجَ : بمعنى أولج ، أى أدخل . قال الراعي :

أولجتُ حانوته صُفْرًا ٥ مُقَطَّعةً من مال سَمِحٍ ٦ على الحانوت ٧ ولائج

§ [٢١٧ ب] أَتَكَأَ : يُقال : ضربه حتى أتكأه . وقرأت على أبي عليّ ، عن

أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ، ، عن أبي زيد ، يقال ٨ :
أتكأت الرجل إتكاءً : إذا أوسدته حتى يتكىّ ووسدته ٩ .

١٠ § اِعْضَوَاتٌ : جمع عِضَّة ، وهو شجر له شوك . قال الراجز :

هذا طريقٌ يأزم المآزما وعِضَوَاتٌ تقطع اللّهازما

وقال آخر ١١ :

مَتَّخِداً من عِضَوَاتٍ تَوَلَّجَا

ويُروى ١٢ : ضَعَوَاتٌ ، وهو ١٣ جمع ضعة ، وهو ١٤ نبت ١٥ .

١٥ § تَوَلَّجٌ : هو الكناس يستظلُّ به الوحش في ١٥ شدة الحرّ . قال العجاج :

واجتاف أدمانُ الفلاة التَّوَلَّجَا

١ - ظ ، ش : وقيل .

٢ - ع : هو .

٣ - ع : روى .

٤،٤ - ظ ، ش : على بن أبي طالب صلوات الله عليه . وع : رضى الله عنه .

٥ - ع : همرا .

٦ - ه : شيخ .

٧ - ظ ، ش ، ع ، ه : التجار .

٨ - ظ ، ش : قال يقول . ه : تقول .

٩ - ووسدته : ساقط من ع .

١٠ - ووسدته : ساقط من ع .

١١ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

١١ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

١٢ - ظ ، ش : ويروى من .

١٤،١٣ - ظ ، ش : وهى فى الموضعين .

- § أتلجُ : يقال : هذا أتلجُ من هذا ، أى أدخل منه ١ .
- § تيقُورُ : هو من ٢ الوقار . قال الشاعر ٣ :
- فإن يكُنْ أَمْسَى البِلي تَيْقُورِي
- § إعاءُ : ٤ هو الوعاء ٤ . قرأ سعيد بن جبير ٥ : « ثم استخرجهما من إعاء أخيه » .
- § الإفاذة : ٦ من وفدتُ على القوم ٦ .
- § استلوتُ : ٧ لوتُ وعطفت وثنت ٧ .
- § الجبَابير : جمع جبَّار ٨ قال الله تعالى : « وإذا بطشتمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ »
- وقال عز وجل ٩ : « إن ١٠ فيها قوما جبَّارين ٨ » . ويُقال أيضا ١١ فى معناه ١١
- جبِير . قال الشاعر :
- ١٠ حتى إذا جازَ المنازلِ واستَوَى قَدَعَ الزَّمامِ كأنه جبِيرُ
- § البَأساءُ : البؤس ، قال الله تعالى ١٢ : « بالبأساءِ والضَّرَاءِ » .
- § الإِشاحُ : هو الوِشاح ، وما ١٣ يتوشَّح به . قال الراجز :
- مَمكُورَةٌ غَرَّتْهُ الوِشاحِ السَّالِسِ تَضَحِكُ عن ذى أَشْرٍ عُضَّارِسِ
- ويقال : الوِشاح : شىء ١٤ من حلَى النِّساءِ خاصَّة ، منظوم من جوهر ولؤلؤ .
- § عَوِيلٌ : العويل : صوت الباكى . قال الشاعر :
- ١٥

١ - بعد منه فى ظ ، ش ، ه . ويقال أتلجُه فى كذا أى أدخله . وزادت ظ ، ش : وفيهما أوجه .

٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٣ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . ٤ ، ٤ - ع : وعاء .

٥ ، ٥ - ساقط من ع . من الآية ٧٦ من سورة يوسف ١٢ .

٦ ، ٦ - ساقط من ع هنا ، وسيأتى فى آخر الباب بعد كلمة التيه .

٧ ، ٧ - ظ ، ش ، ه : أى لوت أى عطفت وثنت . وع : أى لوت .

٨ ، ٨ - ساقط من ع . الآية ١٣٠ من الشعراء ٢٦ ، من الآية ٢٢ من سورة المائدة ٥ .

٩ - عز وجل : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٠ - ظ ، ش ، وإن : وهو خطأ . ١١ ، ١١ - فى معناه : ساقط من ع .

١٢ - ع : عز وجل . من الآية ٤٢ من الأنعام ٦ والآية ٩٥ من الأعراف ٧ .

١٣ - ظ ، ش ، ع : وهو ما . ١٤ - شىء : ساقط من ع .

بَكَتْ عَيْتِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

وأما قول امرئ القيس :

وإنَّ شِفَائِي عِبْرَةٌ مُنْهَرَأَقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ
٢ ففيه قولان : أحدهما : أن يكون من عوّلت عليك : أى اتكّلت ٣ ، أى فهل
عند رسم دارس من توكلت ٤ عليه .

والآخر أنه يُراد ٥ به العويل ، أى فهل عند رسم دارس من بكاء ٦ ؟ ! أى
لا تبتك عنده - وإن كان ذلك شافيا لك ٦ - كراهة ٧ أن يظهر الجزع منه ٨ .

§ أناة ٩ : هى المرأة القليلة الحركة ٩ .

§ طُوَالٌ : هو الطويل . قال أبو النجم :

كأنه حين تَدَمَّى ١٠ مِسْحَلُهُ وابتَلَّ ماءً نَحْرُهُ وَكَفَلَهُ
١٠ جَعَدٌ طُوَالٌ ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ

[٢١٨] ١١ وقال :

عارضتُهِنَّ بِطُوَالٍ سَأَى ١١ ، ٢

١٢ لو أن ١٣ من بالأُدْمَى والدَّامِ عِنْدِي وَمَنْ بِالْعَقِيدِ الرُّكَامِ

لم أخش خيطاناً من النعام ١٢

١٥

§ سُرَاعٌ : ١٤ هو السريع ١٤ قال الراجز :

أين دُرَيْدٌ وهو ذو بَرَاعَةٍ تَعْدُو بِهِ سَلْهَبَةً سُرَاعَةً

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فأما .

٢ - ظ ، ش ، ه : اتكّلت عليك .

٣ - ظ ، ش : يريد . أنه : ساقط من ه ، ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : كراهية .

٥ - ظ ، ش ، ه : الحركة ، قال الشاعر : ولم يذكر بعد ذلك شيئا والسطر كله ساقط من ع .

٦ - ع : تدل .

٧ - ١٢ ، ١٢ - ساقط من ع .

٨ - ١٤ ، ١٤ - ع : سريع .

٢ ، ٢ - ساقط من ع .

٤ - ش : متوكل .

٦ - لك : ساقط من ع .

٨ - منه : ساقط من ع .

١١ ، ١١ - ساقط من ع .

١٣ - ص : ما .

§ خُفَافٌ : هو الخفيف ، وبه سُمِّي خُفَافٌ بن نُدْبَةَ الشاعر ، قال :
أقول له والرَّمْحُ يَأْطِرُ مَتْنُهُ تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَالِكَا
، وقال أبو النّجْم :

جَوَزَ خُفَافٌ قَلْبُهُ مُثَقَّلَ

§ طَاوَلَنِي : أى رام أن يطول على ، ورمت مثل ذلك وطُلْتُه ١ أى غلبته
في ذلك ١ . قال الشاعر :

٧
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَالَتْ - ٢ فَقَصَّرَ دُونَهَا ٢ - الأوعلا

§ غَيْبِيٌّ : هو من الغباوة ، وهى ٣ ضدّ الفطنة . يقال : غيبت أغبي غباوة ٤ ،
فأنا غيبي . قال الراجز :

أحدتت أمرًا لست عنه بالغيبي ٥
درع أحسح بن الجلاح اليتربي ٥
§ القُفُّ : الغليظ من الأرض . قال امرؤ القيس :

فلمّا أجزنا ساحة الحَيِّ وانتَحَى بنا بطنُ خَبْتِ ذِي قِيفٍ عَقَسَقَلِ
ويروى : ٦ ذى حفاف ، وهو جمع حِقْف ٦ ، وهو : ما اعوجَّ من الرمل .

§ كَوْدٌ ٧ : مصدر كدت أكاد ٨ ، بمنزلة ٩ الخوف ، من خفت أخاف ١٠ .
ويقال : ١١ كدت أكاد كسيدًا بالياء بمعناه ١١ .

٦٥
§ صَيْدٌ : يقال : صيّد البعير : إذا لوى عنقه من علّة به والمصدر : الصيّد ،

٢٤٢ - ظ ، ش ، ه : فليس تناولها .

٤ - ظ ، ش ، ه : غباوة وغباء .

٦٤٦ - ساقط من ع ، وبده : حفاف .

٨ - أكاد : ساقط من ع .

١٠ - أخاف : ساقط من ع .

١٠١ - ع : غلبته .

٣ - ع : وهو .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٧ - ظ : كئود .

٩ - ع : مثل .

١١٤١١ - ع : كيد .

وهو أصيد . ومنه قيل للمتكبر : أصيد ، كأنه يلوي عنقه تكبراً . قال ١ :

إلى هاجراتٍ ٢ صِعب الرءِ وس قساور للقسور الأصيد

§ عَوْرَ : ٣ بمعنى اعورَّ ٣ ، يقال : عارت عينه تعار ، عوراً ، ٤ وعورت

تعورَّ عوراً ٤ . واعورت تعورَّ اعوراراً . قال الشاعر :

٥ وربت سائل عني حنيّ أعارت عينه أم لم تعارا

§ حَوَلَ : بمعنى احوول ٥ . يقال : حوَلَ يحوُل حوَلًا وَاحوَلَ يحوُلُ*

احوِلًا : إذا صار أحد سواد عينيه في ٦ مؤقه ، والآخر في لحاظه . وأنشد ٧

أبو زيد :

وحتى كأنَّ العينَ ممَّا ينوُّها بها لقوة تَقْلِيْبِهَا وَاحوِلًا لها

١٠ § تَاهَ : ٨ يقال : تاه يتيه وتيها وتيها ، إذا ضلَّ . قال الله عزَّ وجلَّ ٩ :

« يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ » ، وتاه يتيه تيهًا فهو تائه وتياه ، من الصلَف . ويُقال :

تاه يتوه ، بمعنى يتيه : إذا ضلَّ ٨ .

١٠ § طَاحَ : ١٠ يقال : طاح يطيح طيحا : إذا ١٠ ذَهَبَ وتلف . ١١ قال رؤبة

[٢١٨ ب] وطاحت الألبانُ والعبياتُ ١١

١٥ وفي بعض ١٢ أمثالهم : طاح علقمة ، فقال المجيب : وأنت لم تَلْقَمَه .

§ ١٣ طَوَّحَتْ : يقال : طوَّحت ١٣ بالشئ : إذا أهلكته .

١ - ظ ، ش : وقال . ع : قال الشاعر .

٢ - ٣ ، ٤ - ع : بمعنى عار واعور .

٥ - ع : احوول احولا .

٦ - ظ ، ش : إلى .

٧ - ع : كما أنشد .

٨ ، ٩ - ع : ضل يتيه ويتوه تيهًا وتيها ، وتاه يتيه تيهًا ، وهو تائه وتياه ، من الصلف .

١٠ - ظ ، ش ، ه : تعالى . الآية ٢٦ من سورة المائدة ٥ .

١١ ، ١٢ - ١٠ ، ١١ - ساقط من ع .

١٣ - بعض : ساقط من ع .

١٤ ، ١٥ - ع : وطوحت .

وقال ١ ذو الرمة :

وَنَشْوَانَ مِـنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ
بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَنْطَوِّحُ
أَي يَدُوبُ وَيَجِيءُ فِي الْهَوَاءِ .

§ التَّيَّةُ : الأرض التي ٢ يَتِيَهُ النَّاسُ فِيهَا ٣ . قال الراجز :

تِيَّةٌ فِي تِيهِ الْمُتِيِّهِينَ ٤

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّيَّةُ ٥ جَمْعُ تَيْهَاءَ ٦ ، ٧ مِثْلُ بَيْضٍ ٧ وَبَيْضَاءَ . التَّوَهُ : بِمَعْنَى
التَّيَّةِ .

١ - قبل : قال ذو الرمة : في ع : قال رؤبة : وطاحت الألبات والعباث ..

٢ - التي : ساقط من ع .

٣ - فيها : ساقط من هـ .

٤، ٤ - ساقط من ع .

٥ - التيهه : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : تيهاء وتيهه .

٧، ٧ - ع : كبيض .

ما في ١ الباب السادس

§ أقال ٢ : يُقال ٢ : أَقَلْتُ الرجل في البيع إقالة . وَقِلْتُ من القائلة قبولة .
 وحدثني أبو علي أن أبا زيد قال : يُقال : قَلْتُهُ في البيع وأقنته جميعا . قال ٣ :
 ومعناه : أنك رددت عليه ما أخذت منه ، وردّ عليك ما أخذ منك .

٥ § أبان ٤ : يُقال : أبنتُ الشيء : إذا قطعتهُ ، وأبنتُهُ بمعنى كسفتُهُ وأوضحته ،
 وأبنته أيضا ٤ بمعنى : بينته ٥ . ويقال : بان الشيء وأبان ٦ وأبنته فاستبان ٧
 واستبانته وتبين وتبينته ٨ . أشد أبو زيد للأسود بن يعقوب :

يُبَيِّنُهُم ذُو اللَّبِّ حَتَّى يَرَاهُمْ بِسِيَاهِهِمْ بَيضا لِحَاهِمُ وَأَصْلَعًا
 وقال الأخطل :

١٠ وكاشحٍ مُعْرِضٍ عَنِ غَفَرَتُ لَهُ وَقَدْ أَبَّيْنُ مِنْهُ الضَّغْنَ وَالْمَيْلَا
 وقال الآخر :

ظَهَرَتْ مُرُوءَتُهَا وَبَيَّنَّ مَجْدُهَا وَالْوَالِدَانِ نَجِيَّةٌ وَنَجِيْبُ
 وقال الآخر :

قَدْ عَشَّرَتْ وَعَظَّمَتْ الْبُطُونُ لِنِصْفِ حَوْلٍ فِيهِ تَسْتَبِينُ

١٥ § استبراث ٩ : استفعل من الرِّث ، وهو البطاء ، قرأت علي أبي علي ٩ للشنفرى :

- ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه . ٢ - يُقال : ساقط من ظ ، ش ، ه .
 ٣ - قال : ساقط من ع . ٤ - أيضا : ساقط من ع .
 ٥ - ظ ، ش ، ه : تبينته . ٦ - وأبان : ساقط من ع .
 ٧ - ص ، ظ ، ش ، ع : واستبان . ٨ - ظ ، ش : وتبينته وبين وبينته .
 ٩ - علي وجهه .

ولكنّ نفساً حرّة لا تقيم بي ^١ على الحسب إلا ريثما أتحوّل

§ مقام^٢ : مصدر قمت مقاما ، وهو أيضا الموضع الذي قمت فيه .

§ مَبَاعُ^٣ : مثله ١ .

§ مَغَارٌ^٤ : هو الغار في الجبل كالسَّرَب^٥ ، ويجوز أن يكون جمع مغارة ، وهي^٦

الغار ، وجمعه : مغاور . ويجوز أن يكون مصدر غار يغور . ويجوز أن يكون ظرفا له . ٥

§ مَزَيْدٌ^٧ : اسم رجل ، وبه سُمِّيَ خالد بن يزيد بن مَزَيْد . وأصله من

زاد يزيد ، فَنَقِل^٨ إلى العلم^٩ .

§ مَحَبَّبٌ^{١٠} : اسم رجل^{١١} أيضا .

§ اسْتَحْوَذَ^{١٢} : يقال : استحوذ عليه : إذا غلب عليه ، قال الله تعالى :

« استحوذ عليهم الشيطان » [٢١٩] . وحكى في بعض اللغات : اسْتَحَاذَ^{١٣} . ١٠

§ أَغْيَلَتْ^{١٤} : يقال^{١٥} : أَغْيَلَتْ المرأة ، وأغالت : إذا أرضعت ولدها وهي

حامل^{١٦} وذلك مكروه^{١٧} ، واسمه الغَيْلُ . وقالت^{١٨} أم تَابِطٌ شَرًّا تُوْبِنُهُ^{١٩} :

والله ما حملته تَضْعَا^{٢٠} ١٢ ، ولا وضعته يَتْنَا ، ولا أرضعته غَيْلًا ، ولا أبتُهُ مَثَقَا .

يُقَالُ : حملته وُضْعَا وتَضْعَا : إذا حملته في آخر طهرها في مُقْبِلِ الحيضة . قال الراجز :

تقول والجُرْدَان^{٢١} ١٣ فيها مكنع^{٢٢} : أما تخاف حبَلًا على تَضْعُ

ووضعته يَتْنَا : إذا خرجت رجلاه قبل رأسه والمَسْتَقِ : البالي^{٢٣} . ١٥

١ - ظ : مثله معاذ وفوق معاذ : كلمة زيادة . ٢ - كالسرب : ساقط من ع .

٣ - ع : وهو .

٤ ، ٤ - ع : مزيد اسم ، وهو من زاد يزيد فنقل إلى العلم .

٥ - ظ ، ش : سمى جد خالد بن يزيد . ٦ - ظ ، ش : فيجعل علما .

* - أول الآية ١٩ من المجادلة ٥٨ .

٧ ، ٧ - ساقط من ع . ٨ - يقال : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ساقط من ع . ١٠ - ظ ، ش ، ه : قالت .

١١ - توبته : ساقط من ع . ١٢ - ع : وضعا .

١٣ - ه : والجردن . ١٤ - ظ ، ش : البالي .

وقال أبو كبير :

وَمُبْرَأٍ مِنْ كُلِّ غَبْرٍ حَيْضَةٌ وَفَسَادُ مُرْضِعَةٍ وَدَاءُ مَغْسِيلٍ
وقرأت علي أبي بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزي ، عن محمد
ابن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن جدّه أنه قال : أَغْيَلَتِ الْغَمُّ : إِذَا نُتِجَتْ
في السنة مرتين ، والبقر ٢ . وهو قول الأعشى :

وسيق إليه الباقر الغيّل

قال : الواحد ٣ : غَيُول .

§ أَجُودَ : بمعنى أجاد .

§ أَطْيَبَ : بمعنى أطاب . يقال ٥ : أَطَبَ وَأَطْيَبْتَ وَأَيْطَبْتَ ٦ بمعنى
واحد ، إذا جاء ٦ بالطيب . وحكى ٧ بعضهم أطاب : إذا جاء بطعام طيب .

وأطاب : إذا ٩ استجمر وأطاب : إذا جاء بنون ١٠ طيبون . وأطاب :
إذا ١١ حسن خلقه . وأطاب : إذا ١٢ تيمم . كلّه بلفظ واحد . وأنشد ١٣
ابن الأعرابي ، عن المفضل :

يُعْجِلُ كَفَّ الْحَارِيِّ الْمُطِيبِ

§ يَشْكُرُ : اسم رجل ١١ ، وهو منقول من الفعل .

§ اسْتَقَادَ : إذا أخذ بحقه ١٤ ، واستقاد بمعنى : انقاد . قال الأعشى :

ففي ذاك ما يستقيد الفتى وأى امرئ لا يُلانِي الشُّرُورَا

أى ما ينقاد .

- | | |
|-------------------------|---|
| ١ - ع : قال . | ٢ - ع : والبقر كذلك . |
| ٣ - ع : والواحد . | ٤ - ع : وأطيب . |
| ٥ - ع : ويقال . | ٦ - ع : جئت . |
| ٧ - ع : وقال . | ٨ - إذا : ساقط من ع . |
| ٩ - إذا : ساقط من ع . | ١٠ - ظ ، ش : إذا جاء بنوه ، ع جاء بنون بدون إذا . |
| ١١ - إذا : ساقط من ع . | ١٢ - إذا : ساقط من ع . |
| ١٣ - ظ ، ش ، ه : أنشد . | ١٤ - ظ ، ش : حقه . ع : وقد . |

§ أدْوُرُّ : جمع دار ، يهزأ ولا يهزم . وقالوا : أدُرُّ في معناه .
 § أُنُوبٌ : جمع ثوبٍ . قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن ، عن ثعلب ،
 وأنشد ٢ عن الفراء :

إِذَا نَهَضْتُ أَتَشَكَّى الْأَضْلُبَا إِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ شَيْخَا أَشْيَبَا
 ٥ تَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلَى جَلْبَا ٣ تَأْذَى الْعَوْدِ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبَا
 مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرُبَا يَطِيرْنَ عَن مَتْنِي وَظَهْرِي خَبَبَا
 لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِستُ أُنُوبَا حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعَا أَشْهَبَا
 [٢١٩ ب] أَمْلِحْ لَا لَدَا وَلَا مُجَبَّيَا أَكْرَهَ جَلِبَابَ لِمَنْ تَجَلَّبَبَا
 ١٠ فَقدَ ٤ أَنَاجِي الرَّشَا الْمُرَبَّبَا ذَا الرَّعَثَاتِ الْبَادِنِ الْمُخَضَّبَا
 خَوْءًا ضِنَاكَ لَا تَمُدُّ الْعَقَبَا يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا اضْطَرَبَا
 كَهَزَّ نَشْوَانَ قَضِيبِ السَّبَسَبَا

أراد : السَّبَسَبَان ، فحذف النون للضرورة ٣ .

§ مَطْيُوبَةٌ : مَطْيَبَةٌ . قال :

وَكَأَنَّهَا تُفَاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ

١٥

وهذا كقول علقمة بن عبدة :

يَتَسَبَعْنَ أَنْ تَرْجَةَ نَضْحُ ٥ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
 § رَدَاذٌ : هو أوَّل المطر وصغاره ، قال علمة ٦ :

يَوْمَ رَدَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجَنُ مَغْيُومٌ

الدَّجَنُ : هو إلباس الغيم أقطار السماء ، وجمعه : دجون وأدجان . ويُقال : هو
 الغيم نفسه . قال طرفة :

١ - ظ ، ش ، ه : يهزأ أدور .
 ٢ - وأنشد : ساقط من ع .
 ٣ ، ٣ - السطور الثمانية قبل مطيوبة ساقطة من ع .
 ٤ - ظ ، ش ، ه : وقد .
 ٥ - ه : نفخ .
 ٦ - ظ ، ش ، ه : علقمة أيضا .

وتقصير يوم الدَّجْن والدَّجْنُ مُعْجَبٌ

بِهَكْنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمُدَدِ

مغيوم : عليه الغيم . يُقال : غامت السماء وأغامت وأغيمت وأغيمت وتغيمت
وغيمت ، فهي مغممة ، كله ٢ بمعنى واحد . ويُقال : هو الغيم والغين بمعنى واحد .

قرأت على ٣ أبي علي ، عن ٣ أبي بكر ، عن ابن رستم ٤ ، عن ابن السكيت :

فِدَاءُ خَالَتِي وَفِدَى صَدِيقِي وَأَهْلِي كُلُّهُمْ لِبَيْتِي فُعَيْنِ

فَأَنْتَ حَبَوْتَنِي بِعِنَانِ طِرْفِ جَمُومِ الشَّدِّ ذِي بَدَلٍ وَصَوْنِ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابِ تَرِيدٍ حَمَامَةٍ فِي يَوْمِ غَيْنِ

ومنهم من يفصل بينهما ، فيقول : الغين : لباس الغيم السماء ، كأنه عنده من غين

على قلبه ، أي غطى عليه ٦ . قال رؤبة :

أُمْطِرَ فِي أَكْنَفِ غَيْمٍ مَغِينِ

٥ مَقْوَدَةٌ : هي ٧ مفعلة من قُدت الشيء أقوده ، كما تقول : مدعاةٌ وَمَجْلَبَةٌ .

٥ مَشْوَبَةٌ : مفعلة من الشَّوَاب ، وهي بمعناه .

٥ اهْتَوَشُوا : بمعنى تهاوشوا ، وهو الاختلاط يقع بين القوم : وهوش الشيء

٥ خَلَطْتَهُ ، وَهَوَّشَ ٨ الْقَوْمَ : اختلطوا . وجاء في الحديث : من جمع مالا من تهاوش

٩ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي تَهَابِيرِ . من ١٠ تهاوش : من غير حِلَّةٍ ، كأنه خلط فيه . والتهابير

هي ١١ المهالك . ويُقال للرمل ١٢ الصعب المشرف : مُهْبُورَةٌ ، كأنه يضل ،

٢ - كله : ساقط من ع .

١ - ظ : المعمل . ش ، ه : المعمد .

٤ - ظ ، ش : أبي .

٣ ، ٣ - أبي علي عن : ساقط من ع .

٦ - عليه : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٥ - ص : أصاب .

٨ - ظ ، ش ، ه ، ع : وهوش .

٧ - هي : ساقط من ش .

١٠ - من : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ظ ، ش ، ه : أنفقه .

١١ - هي : ساقط من ع .

١٢ - أخطأ في ع في كتابة الرمل ، ثم صححه بدون أن يرمج الخطأ .

كما يضلُّ^١ الإنسان في الرمل .

§ حَلَّاتٌ : تقول العرب : حَلَّاتٌ السويق ، وهم يريدون^٢ حَلَّيْتُ فيخطئون^٣ ، وإنما حَلَّاتٌ بالهمز : طردت عن الماء .

قرأت على أبي عليّ ، عن أبي بكر^٤ ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل [٢٢٠] |

عن أبي زيد : وتقول^٥ : حَلَّاتٌ الإبل عن الماء تَحْلِيَةً وَتَحْلِيَةً : إذا^٦ أحرمتها عنه وحبستها ، قال الراجز :

لطالما حَلَّاتُها لا تَرِدُ فحَلَّيَّها والسَّجَالُ تَبْتَرِدُ

من حرَّ أيامٍ ومن ليلٍ ومَدِّ

قال الرياشي : لم^٧ أسمع هذا البيت ، يعني الثالث^٨ : من حرَّ^٩ .

§ حَوْلٌ^{١٠} : يقال : رجل حَوْلٌ قَلْبٌ ، إذا كان مُجْرَبًا ذا حُنْكَة . قال معاوية^{١٠} رحمه الله^{١١} لابنته هند وهي تمرضه : إِنَّكَ لَتُقَلِّبِينَ حَوْلًا قَلْبًا إِنْ نَجَا مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ^{١٠} .

§ ١٢ عَوَّارٌ : هو الرمذ في العين ، قالت الخنساء :

أَقْدَى^{١٣} بَعِينِكَ أُمٌّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ أُمٌّ ذَرَفَتْ أَنْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

- ١ - كما يضل : ساقط من ظ ، ش .
 ٢ - ظ ، ش ، ه : وهي تريد .
 ٣ - ظ ، ش ، ه : فتخطي .
 ٤ - ظ ، ش : الحسن ، عن أبي بكر : ساقط من ه .
 ٥ - وتقول : ساقط من ع .
 ٦ - إذا : ساقط من ع .
 ٧ - ع : ولم .
 ٨ - الثالث : ساقط من ظ ، ش ، ع .
 ٩ - ع : من حرَّ أيامٍ ومن ليلٍ ومَدِّ .
 ١٠ - رحمه الله : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٢ ، ١٢ - ع : عوار : رمذ وقال أبو عبيدة : عوار : طائر وجمع عوار : عواوير . قال رؤبة :
 * وما بعينيه عواوير البخق * ويقال أيضا : عواور . قال الراجز : * وكحل العينين بالعواور * ويقال
 العواوير : ضعفاء الناس واحدهم عوار قال : * ضربا إذا عرد العزول العواوير * وقال بعضهم : العوار :
 ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين .

١٣ - في ه ، في الهامش أمام : أقدى بعينيك أم بالعين عوار : العبارة الآتية : الهزرة خرم في قوله
 أقدى : والمشهور إسقاطها .

وقالت أيضا :

كَأَنَّ الْعَيْنَ خَالَطَهَا قَدَاهَا بَعُورًا فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا

وقالت أيضا :

إِنِّي أُرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ سَاهِرَةً كَأَنَّمَا كُحِلْتُ عَيْنِي بَعُورًا

وجمعه : عواوير . قال رؤبة :

وما بعَيْنِيهِ عَوَاوِيرَ الْبَخَقِ

ويقال أيضا : عَوَاوِيرُ . قال الراجز :

وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِيرِ

وقال أبو عبيدة : عَوَّارٌ : طائر بعينه . ويقال : العواوير : ضعفاء الرجال ،

واحدهم عَوَّارٌ ، قال :

ضَرَبًا إِذَا عَرَدَ الْعُزْلُ الْعَوَاوِيرُ

وقال بعضهم : العَوَّارُ : ضرب من الخطاطيف أسود ، طويل الجناحين ١٢ .

§ مِشْوَارٌ : أخبرني ابن مقسم عن ثعلب قال : يقال ١ : فلانٌ حسن المِشْوَارِ

وليس لفلان مِشْوَارٌ ، أى منظر . قال : وقال الأصمعي : حسن المِشْوَارِ ، أى

مُجَرَّبَهُ حسن حين تجرِّبه ٢ . والمِشْوَارُ أيضا : المِحْجَنُ الذى يجذب به العسل .

٣ والمِشْوَارُ : الموضع الذى يكون فيه ٥ العسل ، ويُسْتَارُ منه .

§ مِقْوَالٌ : هو الكثير القول الجيِّدُ ، رجل مقوال وقَوْلَةٌ وتِقْوَالَةٌ

وتِقْوَالَةٌ وقَوْوُولٌ بمعنى واحد .

§ التَّجْوَالُ : تفعال من جَوَّلت بمنزلة التسيار ٦ والتعزاء والترمء .

١٢ - انظر ١٢، ١٢ بذيلى الصفحة ٤٩ السابقة . ١ - يقال : ساقط من ظ ، ش ، هـ .

٢ - ع : قال والمِشْوَارُ . ٣ - ع : قال والمِشْوَارُ .

٤ - ظ ، ش : أيضا : هـ : أيضا الموضع . والكلمة فى ع غير واضحة .

٥ - ظ ، ش ، هـ : به .

٦ - ظ ، ش : التسيار والتفعال . و « التجوال » ذكر فى ع متأخرا جدا .

§ اتَّقَوَالٌ : تفعال من قُلْتُ ، مثل الأوَّل ١ .

§ التَّرْيَار : تفعال من زَرْتَهُ ٢ .

§ أَعْيَان : جمع عَيْن . أنشد أبو عليّ :

إمّا تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ مِنْ بَعْدِ أَسْوَدٍ ٣ دَاجِي اللَّوْنِ فَيَسَانِ

فَقَدْ أَرُوْعَ قُلُوبِ الْغَانِيَاتِ بِهِ حَتَّى يَمْلِنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانِ ٥

[٢٢٠ ب] وقال الآخر ٤ :

وَلَكِنَّمَا أَعْدُو عَلِيٍّ مُفَاضَةٌ دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْظَمِ

§ أَفْوَاجٌ : جمع فَوْجٍ ، وهو الجماعة من الناس . قال الله تعالى : « وَرَأَيْتَ

النَّاسَ يَبْدُخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٥ » . وقال الراجز :

١٠ فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ يَمْشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجٍ

§ أَقْوَالٌ : جمع قَوْلٍ ، ويكون ٦ جمع قَيْلٍ ، وهو دون المَلِكِ ، ويقال أيضا

فيه : أَقْيَالٌ .

§ أَمْيَالٌ : جمع مَيْلٍ ، قال الهُدَلِيُّ :

مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمْيَالُهَا فَيُحِجُّ

١٥ § إِرْوَاءٌ : مصدر أَرَوَيْتَهُ . أنشدنا أبو عليّ ، قال : أنشد الأصمعيّ :

إِنْ سَرَّكَ الْإِرْوَاءُ ٧ غَيْرَ سَابِقٍ فَأَعْجَلِ ٨ بَغْرَبٍ مِثْلَ دَكْوِ طَارِقِ

يَبْذُلُ لِلجَيْرَانِ وَالْأَصَادِقِ مُوقَّرٍ مِنْ إِبِلِ ٩ الرَّسَاتِقِ

أَخْضَرَ لَمْ يُنْهَكَ بِمُوسَى الْخَالِقِ مُغْتَفِرٍ لِلْأَعْيُنِ الْخَوَارِقِ

١٠١ - ساقط من ظ ، ع .

٣ - ع : أشمط .

٥ - الآية ٢ من سورة النصر ١١ .

٧ - ورد هذا البيت في ظ ، ش ، في آخر الأبيات الخمسة الآتية لا في أولها مسبوقا بقوله : (قال

وأنشدها غيره ، وأولها : إن سررك الإرواء غير سابق) .

٨ - ظ ، ش : وأعجب .

٩ - ظ ، ش ، هـ ، ع : بقر .

٢ - ظ ، ش ، هـ : زيرته .

٤ - ع : آخر .

٦ - ظ ، ش : ويكون أيضا .

§ قَوُولٌ : كثير القول ، أنشد سيديويه :

وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوُولِ

§ بَيْعٌ : كثير البيع .

§ حُوُولٌ : مصدر حلتُ عن العهد حُوُولًا^١ .

§ سُوُوقٌ : جمع ساق ، قرأ ابن كثير : « فاستَوَى على سُوُوقِهِ »^٢ .

§ نَوَارٌ : مصدر نرتُ نَوَارًا إذا نَفَسَرْتَ . قال العجاج :

يَخْلِطُنُ بِالتَّائِسِ النُّوَارَا^٣

وبه سميت المرأة نوار . قال الفرزدق :

نَدِمْتَ نَدَامَةَ الكُوسَعِيِّ لَمَّا غَدَتُ مِنِّي مُطَلَّقةً نَوَارُ

§ هَيَامٌ : هو^٤ من الرمل ما كان دُقاقًا يابسًا ، قال لبيد :

يَجْتَا فِ أَصْلًا قَالِصًا مُتَتَبِّذًا بَعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

§ طُوَالٌ : بمعنى طويل^٥ ، وهو أشدُّ طولًا من الطويل ، فأما الجماعة

فطُوَالٌ بكسر الطاء لا غير . قال أبو النجيم :

كَأَنَّهُ حِينَ تَدَمَّتْ مِسْحَلُهُ وَابْتَلَّ مَاءَ نَحْرِهِ وَكَفَلَهُ

جَعَدُ طُوَالٌ ظَلَّ دَجْنٌ يَغْسِلُهُ

§ هَيَامٌ : هو كالجنون من شدة^٦ العشق ، يقال^٧ : هام بها يهيم هَيَامًا وهَيَامًا

فهو هائم وهيمان . قال الشاعر :

وَمَا زِلْتُ مِنْ لَيْلِي^٨ لَدُنْ طَرٍّ شَارِبِي لِكَالِهَامِ الْمُقْصَى بِكُلِّ مَكَانٍ

والهيام أيضا : العطش .

١ - حُوُولًا : ساقط من ع .

٢ - زاد في ظ ، ش ، ه بعد هذا البيت . والنوار : بالكسر .

٣ - ع : وهو .

٤ - شدة : ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : طويل قال لبيد .

٦ - ظ ، ش : سلقى .

٧ - الآية : ٢٩ من سورة الفتح ٤٨ .

٨ - ع : ساقط من ع .

§ عِيَانٌ : هي ١ حديدية تكون في أداة الفدان ٢ ، وجمعها عُسَيْنٌ وَأَعْيِنَةٌ .
 § خِيَارٌ : ٣ الخيار ، هي الناقة الفارهة ٤ ، ورجل خَيْرَانٍ ٥ من قوم أخيار
 وخيار .

§ [٢٢١] ناووسٌ : هو هذا المعروف .

§ سايورٌ : فاعولٌ من سِرتٌ .

§ أهوناءٌ : جمع هَسِينٍ .

§ أعْيِلَاءٌ : جمع عَيْلٍ . يقال : عنده كذا وكذا عَيْلًا .

§ أبِينَاءٌ : جمع بَيْنٍ ، ويقال : أبِينَاءٌ .

§ تَحْلِيٌّ ٧ : قرأت على أبي عليٍّ ، عن أبي الحسن علي بن ٨ سليمان عن

١٠ أبي العباس محمد بن يزيد ، عن أبي الفضل الرياشي ، عن أبي زيد : حَلَّاتُ الأديم
 حَلَّتًا إذا أخرجت تحلِيته ، والتَحْلِيٌّ ٩ : القشر الذي عليه ٩ الشعر فوق الجلد ١٠ .
 فأما التَحْلِيٌّ بالخاء مُعْجَمَةٌ ١١ فهو الدنيا والسعة .

§ أخونَةٌ : جمع خِوَانٍ .

§ أَحْوَرَةٌ : جمع حُورٍ ، وهو ولد الناقة ، ومن أمثالهم : لا يضرُّ الحُورَ
 وطءُ أُمِّه . قال ١٢ الشاعر :

سَلِيخٌ مَلِيخٌ كلحم الحُورِ فلا أنت حلوٌ ولا أنت مُرٌّ

١٣ ويجمع أيضا حَيْرَانًا ١٣ .

١ - هي : ساقط من ع . وفي ه : بعد « هيام » وقبل « عيان » لفظ : خوان ، غير مشروح .
 ٢ - ظ ، ش : الفدان من أدوات الأكارين . ٣ ، ٣ - ظ ، ش ، ه : الناقة الخيار هي الفارهة .
 ٤ - الخيار : ساقط من ع .
 ٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : خيار .
 ٦ - جمع : ساقط من ظ ، ه .
 ٧ - ع : التحلي .
 ٨ - ظ ، ش : عن أبي . ع : عن ابن .
 ٩ - ش ، ه ، ع : فيه .
 ١٠ - ظ ، ش : الجلد .
 ١١ - ش : المعجمة .
 ١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقال .
 ١٣ - ١٣ ، ١٣ - ساقط من ظ ، ش .

§ أَعْيِنَةٌ : جمع عيان ، وهي حديدة تكون في متاع القدّان .

§ تَدْوِرَةٌ : اسم موضع . قال الشاعر :

بِتِنَّا بَتَدْوِرَةَ يَضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمَ السَّلَيْطِ عَلَى فَتِيلِ ذُبَالٍ

ويقال : هو من الدوران .

§ مَعَاوِنُ : جمع مَعُونَةٌ .

§ مَعَايِشُ : جمع مَعِيشَةٌ .

ما في الباب السابع

§ القَوْدُ : هو أن يُقْتَلَ القاتل . قال النبي ^٢ صلى الله عليه وسلم ^٢ : لا قَوْدَ إلا بجديدة . وقال الشاعر - قرأته على ^٣ أبي علي ، عن ^٣ أبي بكر محمد بن الحسن ، عن أحمد بن يحيى - :

يا مِسْكَ رُدِّي فؤاد الهائم الكَمِيد من قبل ^٤ أن تُطَلَّبِي بالعقل والقَوْدِ ^٥
 § الحَوَاكَةُ ^٥ : جمع حائك ، ويقال ^٦ : حاك الحائك الثوب يحوكه يحوكه حَوَاكًا وهو ^٧ حَوَاك . ويقال أيضا : حاك النسج يحيكه حَيَّكًا ^٦ . فأما المشي فلا يقال فيه ^٨ إلا حاك يحيك بالياء حَيَّكَانًا ، ومِشْيَةً حَيَّكِي ، وذلك أن يحرك الماشي أليتيه . ^٩ قرأت على بعض أصحابنا يُسندُه إلى ^٩ ابن السكَّيت . قال الراجز :

جارية من شعْبِ ذِي رُوعَيْنِ حَيَّاكَةً تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ ^{١٠}
 قد خَلَجَتْ ^{١٠} بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ يَأْقُومُ خَلُؤًا بَيْنَهَا وَبَيْنِي
 أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنِ اثْنَيْنِ

العُلُطتان : النَّعْلان .

§ الحَوَاةُ ^{١١} : جمع حائض ، يقال : حان يخون حَوَاةً وخيانة . قال الأعشى :

وَحَانَ النَّعِيمُ أبا مَالِكٍ وَأَيُّ أَمْرِي ^{١٢} لَمْ يَحْسُهُ الزَّمَنُ ^{١٣} ^{١٥}

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٢ ، ٢ - ظ ، ش : عليه السلام .

٣ ، ٣ - ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . ٤ - ع : غير .

٥ - ع : حوكة . ٦ ، ٦ - ع : يقال حاكه يحوكه ويحيكه من النسج .

٧ - ظ ، ش ، ه : فهو . ٨ - فيه : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ع : أنشد . ١٠ - ظ ، ش ، ه : خلبت .

١١ - ع : خونه . ١٢ ، ١٢ - ع : صالح لم يخن .

ويقال في جمع خائن : خانة^١ . أنشد^٢ الأصمعي لسَعْنَةَ بن غريص * اليهودي :

[٢٢١ ب] وإذا تصاحبهم تصاحب خانة وإذا تفارقهم تفارق عن قِلا

§ رَجُلٌ خَافٌ : هو الخائف . يقال : خاف يخاف خَوْفًا فهو خائف وخافٌ .

§ رجلٌ مالٌ : هو كثير المال . يقال : مال الرجل مَالًا ، فهو مال ومَيْلٌ .

§ يَوْمٌ رَاحٌ : هو الطَّيِّبُ الرِّيحُ .

§ رجلٌ رَوَعٌ : هو المرتاع الفزع .

§ حَوِيلٌ : بمعنى حَوَالٍ .

§ رجلٌ حَدَثٌ : هو الرجل الحسن الحديث . وقول العامة : حَدِيثٌ ،

في هذا المعنى خطأ .^{١٠} ويقال : الحَدَثُ : الكثير الحديث^{١٠} . ويقال : حَدِيثٌ

في معنى حَدِيثٍ . ١٠

§ نَدَسٌ : يقال : رجل نَدَسٌ ونَدَسٌ^{١٢} : إذا كان عالما^{١١} بالأخبار .

قال ذو الرَّمَّة :

وقد توجَّسَ رِكْزًا مُقْتَفِرٌ نَدَسٌ^{١٣} بِنِبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَدَبٌ

§ خَلَطٌ : هو بمعنى مِخْلَطٍ إذا كان يخالط الأمور ، غارفا بها . قال

الشَّاعِرُ : ١٥

يَجِدُنِي ابْنَ عَمِّ مِخْلَطِ الْأَمْرِ مَزِيلًا

١ - ع : خانة أيضا .

٢ - ع : وأنشد .

* - كل الأصول « عريض » ما عدا « ع » .

٣، ٤ - ع : خاف هو الرجل .

٤ - ع : وهو .

٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : الكثير .

٦، ٦ - ظ ، ش ، ه ، ع ، : الريح الطيب . وهو خطأ .

٧ - ظ ، ش ، ه ، ع : هو بمعنى .

٨ - رجل : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٩، ٩ - ع : حسن .

١٠، ١٠ - ع : ويقال : حدث أيضا ، وهو الحسن الحديث أيضا .

١١، ١١ - ع : ندس وندس : عالم .

١٢ - وندس : ساقط من ظ ، ش .

§ خُزْرٌ : هو الذكر من الأرناب . ١ قال الشَّمرُ دلَّ اليربوعى :

وإن تَلَقَّى خُزْرًا طَحَا به مَكْدَحًا مَسْخِرُهُ مِمَّا به

ويجمع خِزَانًا . قال امرؤ القيس :

تَخَطَّفَ خِزَانَ الْأَنْسَمِ بِالضُّحَى وقد حَجَرَتْ مِنْهُ ٢ ثَعَالِبُ أَوْرَالِ

§ بِيَزْرٌ : جمع بِيْزَةٍ وهى الهَيْئَةُ . ٣ يقال : رَجُلٌ حَسَنُ الْبِيْزَةِ ٣ .

§ نَوْمَةٌ ٤ : هو الرَّجُلُ الْكَثِيرُ النَّوْمِ .

§ سُؤْلَةٌ ٥ : هو الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمَسْأَلَةَ ٥ .

§ لَوْمَةٌ ٦ : هو الْكَثِيرُ اللَّوْمِ .

§ عَيْبَةٌ ٦ : هو الْكَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ ٦ ، وهو الْعَيْبَابُ ، وَالْعَيْبَابَةُ أَيْضًا . قال

الشَّاعِرُ :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبْتُمُوهُ ٧ وَمَا فِيهِ ٧ لَعَيْبَابٍ مَعَابٌ

§ صَيْرٌ : جمع صَيْرَةٍ ، وَالصَّيْرَةُ : الْحَظِيرَةُ ، قال ٨ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا كُرَّ غُدَانَةٌ عِدَانًا مَزْنَمَةً ٨ مِّنَ الْحَبْلِ لَقِ تَبْنِي حَوْهَا الصَّيْرُ

§ دِيمٌ : جمع دَيْمَةٍ ، قال أبو زيد : هو الْمَطَرُ الدَّائِمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ

أَقْلَهُ ٩ ثُلُثُ النَّهَارِ ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ

أَبِي سَعِيدِ السُّكَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الرِّيَاشِيِّ ، قَالَ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

خُسْبِرْتُ أَهْمَاءَ سَلِيمِي إِثْمًا ٩ بَاتُوا غَضَابًا يعلُكُونُ الْأَرْمًا

١٤١ - ساقط من ع .

٣٤٣ - ساقط من ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : نوم . ع : نوم كثير النوم .

٥ - ظ ، ش : السؤال . ع : سوله كثير المسئلة .

٦ - ع : الناس .

٨ - ع : وقال .

٢ - ظ ، ش ، ه : منها .

٧ - ظ ، ش ، ه ، ع : فيكم .

٩ - ع : وأقله .

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمَا جَوْدًا^١ وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ دِيمًا
وقال آخر ٢ : [٢٢٢]

يَا مَيَّ أَسْقَاكَ الثُّبْرَيْقُ الْوَامِضُ^٣ وَالْدِيمُ^٤ الْغَادِيَّةُ^٥ الْفُضَّافِضُ^٦
§ عَوَانُ : هِيَ النَّصْفُ ، وَجَمْعُهَا عَوْنٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَوَاعِمَ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٍ

وقال الآخر - أنشدناه أبو علي :

سَمِينِ الضَّوَاهِي لَمْ تُؤَرِّقْهُ لَيْلَةٌ^٧ فَأَنْعَمَ^٨ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعَوْنُهَا^٩

والحرب العوان^٩ التي قد^٥ كانت قبلها حرب^٦ ، فالأولى بكر^٥ ، والثانية عَوَانُ^٩
وقال بعض المحدثين :

أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا نُصِّتَ وَلَكِنْ الْقَوَائِي عَوْنٌ

يقول : معاني هذه القصيدة مخترعة^٧ مبتدعة^٧ ، وإن كانت ألفاظها^٨ مطروقة^٨ مكررة .

§ أَحَمُّ : هُوَ الْأَسْوَدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْمَسًا^{١٠} نَاشِطًا^{١١} أَحَمُّ الشَّوَى فَرْدًا بِأَجَادٍ حَوْمَلًا

§ سَوُوكٌ : جَمْعُ سَوَاكٍ ، وَهُوَ الْمَسَاوِكُ^{١١} .

§ إِسْحِيلٌ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِكُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَتَعَطُّوْا بَرِّخْصٍ غَيْرِ شَنْ كَأَنَّهُ أَسَارِيعَ ظَسْبِي أَوْ مَسَاوِيكَ إِسْحِيلٍ

§ بَيْوُضٌ : هُوَ^{١٢} الدَّجَاجَةُ الْكَثِيرَةُ الْبَيْضِ .

١ - ع : جونا .

٢ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

٣ - ظ ، ش ، ع : وأنعم .

٤ - ع : العوان هي .

٥ - قد : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : حروب .

٧ - مخترعة : ساقط من ع .

٨ - ع : قوافيها .

٩ - هو : ساقط من ع .

١٠ - ع : أسود .

١١ - وهو المسواك : ساقط من ظ ، ش .

١٢ - ظ ، ش ، ه ، ع : هي .

ما في ١ الباب الثامن

§ حالّت : ٢ يقال : حالت الناقة والنخلة ، إذا ٢ لم تحملا ٣ حيالاً
وحوآلاً . قال الشاعر :

قرباً مربط النعامه ميني لقيحت حرب وائل عن حيال

و الناقة حائل . وجمعها ٤ حوولٌ وحوآل . ٥ قال الراعي :

طرقا فتلك همهمي أقربهما قلصا لواقح كالقسي وحولاه

§ عودٌ : ٦ هو البعير المسين ٦ . وجمعه عودة . قال الشاعر :

عوداً أحم القرا لزمولةً وقلاً على ٧ تراث أبيه يتبع القدفا ٨

§ الجولان : مصدر جال يجول جولاً وجولاناً .

§ الحيدان : مصدر حاد عن الشيء يجيد حيداً ومجيداً وحيداً وودة ٩

وحيداناً . قال ٩ الشاعر :

يجيد حذار الموت عن كل روعة ١٠ فلا ١٠ بد من موت إذ مات أو قتل

§ صورى : اسم ماء عن الجرعى .

§ الحيدى ١٢ : ١٣ هو الكثير ١٣ الحيد عن الشيء . قال أمية بن أبي عائذ الهذلي :

١٥ كأتى ورحلى إذا هجرت على حمزى جازى بالرمال

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع . ٢٠٢ - ساقط من ع .

٣ - ع : تحمل . ٤ - ع : والجمع .

٥٥٥ - ساقط من ع .

٦٦٦ - ع : بعير مسن . ٧ - ظ ، ش : يبعي . ع : يأتى .

٨ - ظ ، ش : القدما . ٩ - ظ ، ه : وقال .

١٠ - ظ ، ش ، ع : ولا . ١١ - ظ ، ش ، ه : كان .

١٢ - ظ ، ش ، ع : حيدى . ١٣ ، ١٣ - ع : كثير .

أو اصْحَمَ حام جراميزه حزابية حَيْدَى بالدَّحَال

§ الحَوْلُ : التحوُّل ، قال الله عزَّ وجلَّ ١ : « لا يبيغونَ عنها حَوْلًا » .

§ الغَيْرُ : جمع الغيرة ٢ ، وهي الميرة [٢٢٢ ب] التي ٣ يمتارها الرجل لأهله .

والغَيْرَ : حوادث الدهر وما يتغير من أموره . قال الشاعر :

لقد مضتْ حِقَبُ صرُوفها عَجَبٌ فأحدتتْ غَيْرًا وأعقبتْ دُولا ٥

§ النَّزْوَانُ : هو الارتفاع ، يقال : نزا ، نَزُو ، نَزَوًا ، ونَزَاءً ٤ ، ونَزَوَانَا :

إذا علا وارتفع . وقال ٥ الشاعر :

وقد حيل بين العسيرِ والنزوانِ

§ الغَلِيَانُ : مصدر ، يقال ٦ : غلت القدر تغلى غلِيًا وغلِيَانًا . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ : قد غلِيَتِ ولا أقولُ لبابِ الدارِ : مغلُوق ١٠

§ العَدَوَانُ : ٧ يقال : فرسٌ عدَوَانٌ : إذا كان كثير ٧ العَدُو ، وذئبٌ

عدَوَانٌ : إذا كان ٨ يعدو على الناس ٩ كل ساعة . قال ٩ أعرابيٌّ لذئبٍ كان قد

آذاه ، ثم قتله بعد ذلك ١٠ :

تَدَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ القَفْرِ نَهْدُ القُصَيْرِ عَدَوَانُ الجَمْرِ

وَأَنْتَ تَعْدُو بِخُرُوفٍ مُسْبِرِي

١٥

مُسْبِرِي ١١ : مرتفع الرأس .

§ القُوبَاءُ : هو بترٌ يظهر في الجسد ١٢ . قال الراجز :

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : تعالى . الآية ١٠٨ من سورة الكهف ١٨ .

٢ - ع : غيرة . ٣ - التي : ساقط من ع .

٤ - ونزاء : ساقط من ع . ٥ - ظ ، ش ، ه : قال .

٦ - يقال : ساقط من ع . ٧ ، ٧ - ع : الكثير .

٨ - إذا كان : ساقط من ع . ٩ ، ٩ - ع : وقال .

١٠ - ذلك : ساقط من ع . ١١ - ظ ، ش : مبرز أي .

١٢ - ظ ، ش ، ه : بالجسد .

يا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ هَلْ تُذْهِبِينَ^١ الْقُوبَاءَ الرَّيْقَةَ
ويقال : قُوبَاءٌ سَاكِنُ الْوَاوِ مَصْرُوفٌ .

§ الْحَيْلَاءُ : هُوَ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ . وَيُقَالُ : الْحَيْلَاءُ ، بِكسْرِ الْخَاءِ .

§ دَارَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ . § مَاهَانٌ : مِثْلُهُ . § حَادَانٌ : مِثْلُهُ .

§ كَيْنُونَةٌ^٢ : مَصْدَرٌ كَانَ الشَّيْءُ يَكُونُ كَوْنًا وَكَيْنُونَةً .

§ قَيْدُودَةٌ : مَصْدَرٌ قَادِيقُودٌ^٣ قَوْدًا وَقَيْدُودَةٌ ؛ وَالْقَيْدُودُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بَاتَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ لَهُ الْفَرَاثِشُ وَالسَّلْبُ الْقَيْدَايِدُ

§ صَيْرُورَةٌ : مَصْدَرٌ صَارَ يَصِيرُ مَصِيرًا وَصَيْرُورَةً .

§ هَيْنٌ : بِمَعْنَى هَيْنٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^٧ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُؤْمِنُ^{١٠}

هَيْنٌ لَيْنٌ » أَي هَيْنٌ لَيْنٌ^٨ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيْسَارَ ذَوُ وَيْسَرٍ^٩ سُوَاسُ مَكْرُمَةِ أَيْسَاءِ أَيْسَارِ

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ أَنْ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَ :

بُنِيَ إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَيْنٍ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطَّعْمُ

§ مَيْتٌ : بِمَعْنَى مَيْتٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^{١٠} : « إِنَّكَ مَيْتٌ وَلَهُمْ^{١٥}

مَيْتُونَ^{١١} » . قَالَ الشَّاعِرُ — فَجَمَعَ بَيْنَ^{١٢} اللَّغْتَيْنِ فِي بَيْتٍ أَنْشَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ — :

١ - ظ ، ش : تَقْلِبُنِ . ٢ - ظ ، ش ، ه : هُوَ مَصْدَرٌ .

٣ - ظ ، ش ، ه : هُوَ مَصْدَرٌ . ٤ - ظ ، ش : قَادَهُ يَقُودُهُ .

٥ - ع : لَعْلَهَا وَالنَّبِ . ٦ - ظ ، ش ، ه : هُوَ مَصْدَرٌ .

٧ - ظ ، ش : الشَّيْءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ه : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨ - ظ ، ش ، ه : لَيْنٌ بِمَعْنَى لَيْنٍ . ٩ - ظ ، ش : كَرَمٌ .

١٠ - ظ ، ش : تَعَالَى « أَوْ مِنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ » . وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى . وَفِي ه . وَقَالَ تَعَالَى .

١١ - الْآيَةُ ٣٠ مِنْ سُورَةِ الزَّمَرِ ٣٩ . ١٢ - ظ ، ش ، ه : وَقَالَ .

١٣ - بَيْنَ : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، ه .

[٢٢٣] ليسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بِمَيِّتٍ إِتْمَا المَيِّتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ

وقال الآخر :

إذا ما مات مَيِّتٌ مِن تميمٍ فسركَ أن يعيشَ فجىءَ بزادٍ

وقال النابغة :

ألا يا لَيِّتِنِي والمرءُ مَيِّتٌ وما يُغْنِي مِنَ الحَدَثَانِ لَيِّتٌ

وقال قيس بن ذريح :

فقامت^٢ ولم تُضَرَّرَ هُنَاكَ سَوِيَّةً وصاحبُها بين السَّنابك مَيِّتٌ

§ دِيَّارٌ : بمعنى أحد ، يقال : ما بالدار أحد ولا دِيَّار ، ولا دِيَّور ، ولا

كَتَيْعٌ ، ولا عَرِيْبٌ ، ولا صَافِرٌ ، ولا نَافِحٌ صَرْمَةٌ ، ولا دَبِيحٌ^٣ -

١٠ ويقال : دَبِيحٌ بالخاء - ولا أَرِمٌ ، ولا آرِمٌ ، ولا طُوْرِيٌّ ، ولا طَوْرِيٌّ ، ولا

ولا لاعي قَرَوِيٌّ ، ولا طُوْرِيٌّ ، ولا دُوْرِيٌّ ، ولا وَايِرٌ ، ولا شَقْرٌ ، ولا

تامُورٌ ، ولا عائنٌ ، ولا عَيْنٌ ، ولا دُعُوِيٌّ ، ولا دُئِيٌّ . وأنشد أبو زيد^٧ :

وبلدة ليسَ بها طُوْرِيٌّ^٨ ولا خَلَا الجَنِّ بها إنْسِيٌّ

٩ وقرأت على أبي عليٍّ ، عن أبي بكر ، عن أبي العباس ، عن أبي عثمان :

ليت هذا اللَّيْلُ ١٠ شَهْرٌ لا تَرَى فِيهِ عَرِيْبًا

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ ولا نَحْشِي رَقِيْبًا

§ قِيَّامٌ : هو^{١١} بمعنى التقيُّوم ، وهو القائم على كلِّ شيءٍ أي المتكفل به .

١ - يا : ساقط من ظ ، ش .

٣ - ظ ، ش : دبيح بالميم ، ع : دبيح بالخاء .

٥ - ظ : طوري .

٧ - أبو زيد : ساقط من ع .

٩ ، ٩ - ساقط من ع .

١١ - هو : ساقط من ع .

٢ - ص : فقامت .

٤ - ظ ، ش ، هـ : ولا آرم ولا أريم .

٦ - ظ ، ش : دايرة .

٨ - ع : إنسي .

١٠ - ظ ، ش : الشهر .

وقرأ عمر بن الخطاب^١ رضى الله عنه^٢ : « الله لا إله إلا هو^٢ الحى القيوم » ،
وأهل الحجاز يقولون^٣ للصَّوَاغ : الصِّيَاغ^٣ .

§ قَيُّومٌ : بمعنى القيوم .

§ دَيُّورٌ : بمعنى ديار .

§ زَيَّلْتُ : ^٤ يقال : زَيَّلْتُ الأمر^٥ : أى فرَّقته^٦ فزَيَّلَ ، قال الله سبحانه^٦ :
« لو تَزَيَّلُوا » : أى لو^٧ تفرَّقوا .

§ تَحَيَّرْتُ^٨ : بمعنى انحزت ، أشدنا أبوعلی لأبي ذؤيب :

فَلَمَّا جَلَاها بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرْتُ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَكَثْرَتُهَا

قال : يقال : آم العَسَّالُ الوقبة يؤومها إياما : إذا دخَّنها^٩ لتخرج النَّحْلَ^{١٠}
فيشتار ، فالإيام في هذا الموضع مصدر آم يؤوم .

وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى المروزي ، عن أبي بكر محمد
ابن عمرو بن^{١١} أبي عمرو الشيباني عن جده أبي عمرو قال : الإيام : عود يجعل في^{١٢}
رأسه نار يُدخِلُه^{١٣} العَسَّالُ^{١٤} على النَّحْلِ^{١٥} إذا اشتار^{١٥} ، والأوام^{١٦} : الدخان .

§ ^{١٧} تَعَيَّطَتِ النَّاقَةُ^{١٧} : [٢٢٣ ب] إذا لم تحمل^{١٨} ، وكذلك اعتاطت قال
الحارث^{١٩} بن حلزة^{٢٠} : فيها تَعَيَّطُ وإباء^{٢٠}

§ والعُوطَطُ : هو الاعتياط^{٢١} مثله .

١٤١ - ٥ : رحمه الله .

٣٠٣ - ظ ، ش : للصائغ صواغ وصياغ .

٥ - ظ ، ش : الأمر أزيله .

٧ - لو : ساقط من ه ، ع .

٩ - ظ ، ه : دخلها : ش : دخلها الإيام .

١١ - ظ : عن .

١٣ - ع : يدخل .

١٥٠١٥ - ع : ليشتار .

١٧٠١٧ - ظ ، ش ، ه : تعيطت يقال : تعيطت الناقة .

١٨ - ع : تحمل تعيطا واعتباطا وعطوطا .

٢٠ - ظ ، ش ، ه : ابن حلزة البشكري .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤٠٤ - ساقط من ع ، ه : كلمتان .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ع : تعال .

٨ - ظ ، ش : تحيزت هو .

١٠ - ع : العسل .

١٢ - ع : على .

١٤ - العسال : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

١٦ - ظ ، ش : والأول . ع : الأم .

٩ - الحارث : ساقط من ع .

٢١ - ظ ، ش : الاعتياط مصدر .

ما في ' الباب التاسع

§ عَيْلٌ : هو الواحد من العيال ، يقال ٢ : عنده كذا وكذا ٣ عَيْلًا ، أى كذا وكذا ٣ نفسا من العيال .

§ والعَيْلَةُ : الحاجة ، عال الرجل يعيل : إذا احتاج . قال الله تعالى ٤ : « وإن ٥ خِفْتُمْ عَيْلَتَهُ ٦ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ ٦ » . وفي الحديث عن النبي ٨ ، ٩ صلى الله عليه وسلم ٩ : « ما عال مقتصد ١٠ ولا يعيل ١١ » . قال ١١ :
الراجز :

مَنْ عَالَ مِنْهُمْ بَعْدَهَا فَلَا انْجَسَبَ
وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ
§ الْعَوَاوِرُ : جمع عَوَّار ، وهو الرمد . وأصله : عواوير ولكنّه قَصَرَهُ .

- | | |
|---------------------------------|-----------------------------|
| ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٢ - ظ ، ش ، ع : تقول . |
| ٣ ، ٣ - ساقط من ظ ، ش . | ٤ - ع : عز وجل . |
| ٥ - ه : فإن . | ٦ ، ٦ - ساقط من ع . |
| ٧ - إن شاء : ساقط من ظ ، ش . | ٨ - ع : رسول الله . |
| ٩ ، ٩ - ظ ، ش : عليه السلام . | ١٠ - ظ ، ش ، ص : من اقتصد . |
| ١١ - ع : وقال . | |

ما في ١ الباب العاشر

٤ ناء : ٢ يقال : ناء ٢ الرجل بحمله ٣ ينوء به ٣ ، إذا نهض به . وقرأت على أبي عليّ ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ، عن أبي زيد ، يُقال ٤ : نُؤتُ بالحمل أنوء به نوءاً : إذا نهضت به . وناءَ بيَ الحمل : إذا ٥ ثقل علىّ وعجزت عنه . وناء النَّجم فهو ٦ ينوء نوءاً : إذا سقط . وقال ٧ الأعشى :
 إذا هي ناءت تُريدُ القِيامَ تهادى كما قد رأيتُ البهيرا
 فأما قولُ طُفَيْلِ الغنويّ :

وكنت إذا ناءت بها غربة النوى شديد القوى لم تدّر ما قول مُشغِبِ
 فليس من ٨ هذا ، ولكنه - فيما قيل ٩ - أراد نأت ١٠ : بعُدت ، فقلّب العين فجعلها ١١ موضع اللام ، ١٢ وقدّم اللام إلى موضع العين ١٢ . ويجوز ١٣ عندي أن يكون غير مقلوب ، ولكنه أراد : إذا استقلت بها النوى وحملتها ١٤ ، فيكون ناءت تنوء مثل الأوّل .

فأما قولهم في المثل : ما يسوءك وينوءك ، فعناه : يثُقلُك ؛ وكان القياس ١٥ :
 نئُتُك ، ولكنه ١٦ أتبعه : يسوءك .

- | | |
|-------------------------------------|------------------------------|
| ١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع . | ٢٤٢ - ساقط من ع . |
| ٣٤٣ - ينوء به : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٤ - ه : يقول . ظ ، ش : قال . |
| ٥ - ظ ، ش : أي . | ٦ - فهو : ساقط من ع . |
| ٧ - ع : قال . | ٨ - من : ساقط من ظ ، ش . |
| ٩ - ع : قيل إنه . | ١٠ - ظ ، ش ، ه : نأت أي . |
| ١١ - ظ ، ش : فجعلها في ، ع : إل . | ١٢ ، ١٢ - ساقط من ع . |
| ١٣ - ظ ، ش ، ه ، ع : وقد يجوز . | ١٤ - ع : حملتها . |
| ١٥ - ظ ، ش ، ه ، ع : قياسه . | ١٦ - ش : لكنه . |

§ شاكٌ : هو ذو الشوكة . وأصله : شائك ، وهي السلاح . قال الشاعر :
 أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُسْكَازَ قَبِيلَةَ بَعَثُوا إِلَى عَرِيْفَتِهِمْ يَتَوَسَّمُ
 فَتَعَرَّفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمُ شَاكٌ سَلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مَعْلَمٌ
 § لاثٌ : هو الذي قد لاث الشيء ، أى أداره ، ولاث بالشيء ، أى أحاط
 به . قال الراجز : [٢٢٤] .

لاثٌ بهِ الأَشَاءُ والعُسْبَرِيُّ

الأَشَاءُ : صِغَارُ النَّخْلِ . قال طِفِيلُ الغنَوِيِّ :

وَأَذْنَابُهَا وَحَفٌّ كَأَنَّ ذِيوَلَمَّا جَجَّرَ أَشَاءٌ مِنْ سُمَيْحَةَ مُرْطَبًا
 والعُسْبَرِيُّ : ما كان من السِّدْرِ يَنْبُتُ عَلَى الأَنْهَارِ . يقال : عُسْبَرِيٌّ وَعُسْمَرِيٌّ .
 والضَّالُّ : هو السِّدْرُ البَرِّيُّ . وأصله : لائِثٌ .

§ مَدَارَى : جمع مِدْرَى .

§ مَعَايَا : ٢ يقال : إِبِلٌ مَعَايَا ، وهى ٢ جمع مَعْئِيٍّ وناقاة مَعْئِيِيَّة .

§ إِدَاوَةٌ : وجمعها : أَدَاوَى ، وهى التى يَحْمَلُ فِيهَا المَاءُ فِي الأَسْفَارِ . قال

الشاعر :

حَمَلْنَ لَهُ مِيَاهَا فِي الأَدَاوَى كَمَا يَحْمِلْنَ فِي البَيْضِ الفَضْطِيظَا ١٥

البَيْضُ : رَحِمُ المَرَأَةِ . والفَضْطِيظُ : ماءُ الرِجْلِ .

§ غَبَاوَةٌ : وجمعها : غَبَاوَى ، وهى مصدر غَبَيْتُ غَبَاوَةً .

§ شَقَاوَةٌ : وجمعها ٣ : شَقَاوَى ، وهى مصدر شَقَيْتُ شَقَاوَةً ٤ .

§ شَهِيَّةٌ : وجمعها : شَهَاوَى ، وهى من الشَّهْوَةِ .

١٥١ - ع (لاث لائث . يقال : لاث الشيء : أداره ، ولاث به : أحاط . قال : لاث به الأشياء

والعبرى . الأَشَاءُ : صِغَارُ النَّخْلِ) .

٢٠٢ - ساقط من ع .

٤٤٤ - ساقط من ع .

٣ - ظ ، ش : جمعها .

٥ - ظ ، ش : وهى .

§ شَهْوَى ١ : رجل شَهْوَان ، وامرأة شَهْوَى ٢ . قال العجاج :

فهي شَهَاوَى وهو ٣ شَهْوَانِي

§ مَعَارٍ : جمع مُعَرَّرٍ ، وهو الجسم إذا ٤ تعرَّى صاحبه .

§ مُلَوَّبٌ : وهو ٥ من المَلَاب ، وهو ضرب من الطَّيِّب ، قال ٦ الشاعر :

حبسنا عليه ٧ الحمد تحسب ٧ جلده وأقرباه بالزَّعفران المُلَوَّبِ ٥
وقال القتال :

مُتَوَسِّدًا بِرُدِّ الكِنَاسِ كَأَنَّمَا طُلِيَّتْ مَعَابِنُهُ بِدُهْنِ مَلَابِ

§ العِبَاطُ : جمع عَيْبٍ ، وهو اللَّحْمُ الطَّرِي . ٨ قال الشاعر :

من لم يَمِتْ عَيْبَةً يَمِتْ هَرَمًا لِسَمَوْتِ كَأْسِ فَا لمرء ذائِقُهَا
قال ٩ الهذلي :

أبَيْتُ عَلَى مَعَارِي ١٠ فَاخِرَاتٍ بِيَهِنٍ مَلَوَّبٌ كَدَمِ العِبَاطِ ٨

§ مُقْلَوِّلٌ : ١١ هو المنتصب ١١ . قال الراجز :

قَدِ عَجَبْتُ مَنِي وَمِنِ يُعْيَلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مُقْلَوِّلِيَا

§ يُعْيَلٌ : تصغير يُعْمَلِي ، اسم رجل . وقال الآخر :

يقول إذا اقْلَوِّلِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

§ خَرِيْعٌ : هي الناعمة من النَّسَاء ، اللَّيْسَنَةُ المفاصل . ويقال : امرأة ١٢ خَرِيْعَةٌ

بِالْهَاءِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ فَجورًا . قال ١٣ الشَّاعِرُ :

١ - ظ ، ش ، ه : شهوى يقال .

٢ - ع : شهوى وهو من الشهوة .

٣ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٤ - إذا : ساقط من ع .

٥ - وهو : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش ، ه : وقال .

٧ ، ٧ - ظ ، ش ، ه : الخيل ينسل .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش ، ه : وقال .

١٠ - ظ ، ش : معار .

١١ ، ١١ - ع : منتصب .

١٢ - امرأة : ساقطة من ع .

١٣ - ظ ، ش ، ه : وقال .

خَرِيعٌ دَوَادِيَّ فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْسِقُ ١ الإِزَارَا ٢

§ حُطَّائِطٌ : هُوَ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ المَحْطُوطُ .

§ سَوَائِيَّةٌ : هِيَ ٣ مَصْدَرُ سَوْتِهِ مَسَاءَةٌ [٢٢٤ ب] وَسَوَائِيَّةٌ وَسَوَائِيَّةٌ بِلا هَمْزٍ .

§ مَسَائِيَّةٌ : جَمْعُ مَسَاءَةٍ عَلَى القَلْبِ ، وَالأَصْلُ : مَسَاوِيَّةٌ .

§ أَشَاوِيٌّ : جَمْعُ أَشْيَاءٍ . وَأَصْلُهَا : أَشْيَاءٌ . فَقُلِبَتِ اليَاءُ وَاوا .

§ اليَسْمِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

مَرَّوَانُ مَرَّوَانُ أَخُو اليَوْمِ اليَسْمِيُّ

قال أبو العباس : قال أبو عثمان ٤ : أراد ٥ أخو اليوم اليَوْمِ ٦ أى إذا قيل :

اليوم اليوم ٦ عند البأس .

وقال كلُّ من سواه : إنما أراد اليَوْمِ ، أى ٧ الشَّدِيدِ .

١٠

قال أبو العباس : وفي قول المازني يصير فَعْعَلٌ عَلَى فَعْعِلٍ حِينَ قَلِبَ

وَعُيِّرَ .

١ - ظ ، ش ، هـ : وترخى .
 ٢ - ظ ، ش ، هـ : هو . هـ : مصدر سؤته ، يقال : سؤته مساءة وسوائية وسواية بلا همز .
 ٣ - ع : أبو عمر .
 ٤ - أراد : ساقط من ع .
 ٥ - أى : ساقط من ع .
 ٦ ، ٦ - ساقط من ع .

ما في ' الباب الحادى عشر

§ الغُنْيَةُ : هى الغِنَى ٢ . قال أبو زيد : يقال : أدام الله لك الغُنْيَةَ ، بمعنى الغِنَى . ٣ وقال بعضهم ٣ : الغُنْوَةُ بالواو .

§ أَحَقُّ : جمع حَقَّوْ ، وهو الحصر وما تحته . وقال قوم : بل الحَقَّوْ : مَشَدُّ الإزار . ويقال فى جمعه ٤ : حَقِيْبِي ، وحِقِيْبِي ، وحِقَاءُ . وربما سَمَّوا ٥ الإزار : حَقَّوًّا .

قال الراجز :

رَفَعَنْ أَذْيَالَ الحِقِيْبِيِّ وَارْتَعَنْ * مَشَى حَيِيَّاتٍ كَأَن لَّمْ يَفْقِرْ عَنْ
إِنْ تَمْتَعَ اليَوْمَ نِيسَاءً تَمْتَعَنْ

وأنشد سيديويه :

سَمِعَ اللهَ والعُلَمَاءِ أَنِّي أَعُوذُ بِحَقَّوِ خَالِكِ يَابْنَ عَمْرٍو
§ عَسْفُوَانٌ : هو أوَّلُ الشَّيْءِ وَصَدْرُهُ . قال الراجز :

أَفْرِغْ لِحُوفِ ثَارَ مِنْ رِيْعَانِهَا وَمِنْ تَوَالِيهَا وَعَسْفُوَانِهَا
§ أَفْعُوَانٌ : هو ذَكَرُ الأَفَاعِي . أنشد سيديويه :

١٥ قد سَأَلَمَ الحَيَاتُ مِنْهُ القَدَمَا الأَفْعُوَانَ والشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا

وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمَا

§ قَمَحْدُوَّةٌ ٥ : هى ٦ فَأْسُ الرَأْسِ المُشْرِفَةِ عَلَى النُّقْرَةِ .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ع ، ه ، ٢ - هى الغنى : ساقط من ع .

٣ - ع : ويقال . ٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .

* - ص ، ظ ، ش : واربعن ؛ وهى ساقطة من : ع .

٥ - ع : التمحذوة . ٦ - هى : ساقط من ع .

§ تَرْقُوتَةٌ : أحد العظمين المُشْرِفَيْنِ على ثُغْرَةِ النَّحْرِ من ١ عن يمين وشمال .

§ عَدَسٌ : قبيلة . قال الراجز ٢ :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقَنِي بَعْنَسٍ أَهْلَ الرِّيَاطِ البَيْضِ والقَلَسِي ٣
وَأَنْشُدُ الفَرَّاءَ :

بَيْضٌ بهَالِيلٍ طِوَالِ القَلَسِي ٤

والرياط : جمع رَيْطَةٍ : وهى كل ملاءة ٥ لم تكن لفتقَيْنِ . والعنس أيضا :
الناقة التى ٦ تمت وتوفّرت واشتدّت .

٧ أنشدنا أبو علي :

ومُفْرِهَةٌ عَنَسٌ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّايَعُ الرِّيحُ بالقَمْفَلِ ٧

§ عَرَقٌ : جمع عَرَقُوتَةٍ ، وهى الخشبة المُعْرَضَةُ على رأس الدلو . قال

الراجز : [٢٢٥]

حَتَّى تَقْضَى عَرَقِي الدَّلِي ٨

ومن كلامهم : مُطِرْنَا بعراقى الدلاء وهى مِلاء .

§ مَسْنِيٌّ : هى الأرض المسقية بالسانية ، والسانية : الناقة أو البعير يُسْقَى ٨

١٥ عليه الماء من البئر . قال بعض الرُّجَّازِ يصف كمْأة :

جَسَيْتُهَا تَمَلًّا كَفَّ الجَانِي سَوْدَاءَ مِمَّا قَدْ سَقَى الهَوَانِي

كَأَنَّهَا مَدْهُونَةٌ بِيَانٍ لِنَعْمِ حَشْوِ مِعْدَةِ السَّغْبَانِ

وبعض الناس يعيب هذه الأبيات . قال : لأن الكمْأة لا تنبت بحيث تسقى

١ - من : ساقط من ٥ .

٢ - ع : الشاعر .

٣ - ص ، ش : القلنس ، بدون ياء فى آخره .

٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ - ص : ملاء ؛ وهى ساقطة من : ع .

٦ - ظ ، ش ، ه : التى قد .

٧ ، ٧ - ساقط من ع

٨ - ظ ، ش ، ه : يستقى .

السَّانِيَّةُ ، إنما تكون في الفلكوات ، وقد يجوز أن يُراد بالسَّوانِي السَّحَابُ هنا ١ ؛ لأنها تسقيها من البحر .

§ الشَّقَاوَةُ : هو الجيّد من كلِّ شيء . § والنَّقَايَةُ : مثله ٢ .

§ النِّكَايَةُ : مصدر نكيت في العدو أنكى نكاية ، أنشد سيديويه :

ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءَهُ يُخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ ٥

§ ثِنْيَانٍ : تقول العرب : عَقَلْتُ البعيرَ ثِنْيَانِينَ ، وذلك أن تعقل يديه جميعاً

٣ بجِبَلٍ أو ٣ بطَرَفِي جِبَلٍ ، كذا قال أبو زيد . وقال أيضاً : ويقال ٤ : عَقَلْتَهُ بِثِنْيَيْنِ ، إذا عَقَلْتَهُ يداً واحدة بعُقْدَتَيْنِ .

§ العَلَاةُ : هي ٦ السَّنْدَانُ ، ٧ قال طَرْفَةُ :

وَجُمُجْمَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّهَا وَعَمَى الْمُلْتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مِبْرَدٍ ١٠

والعَلَاةُ أيضاً : حَجَرٌ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ ، قال الراجز :

لَا يَنْفَعُ الشَّأْوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَالَاتُهُ

§ مَسَاةُ : اسمُ صنم ، قال الله تعالى : « وَمَسَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى ٨ » ، وبه

سمي عبد مناة ، كما قيل ٩ : تيم اللات ، فلمّا جاء الإسلام قيل : تيم الله ، وذلك من أحد الألفاظ التي أزال الإسلام استعمالها .

١٥

§ النَّفْيَانُ : ما نفاه السَّيْلُ من الماء . قال امرؤ القيس :

وَمَرَّ عَلَى الْقَسَنِ مِنْ نَفْيَانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنَزِلٍ

§ وَالنَّفْيِيُّ : مثله ١٠ ، قال الراجز :

١ - ظ ، ش : هاهنا .

٢ - ظ ، ش : كذلك .

٣ ، ٣ - ص : ورجليه جميعاً أو رجليه . وعبارة ظ ، ش أليق بالمعنى وهي عبارة اللسان ١٨ -

٤ - ويقال : ساقط من ع . ١٥ - ١٣١ .

٥ - ظ ، ش : عقدت .

٦ - هي : ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ساقط من ع .

٨ - الآية العشرون من سورة النجم ٥٣ .

٩ - ظ : قال . ش : قالوا . ع : قيل .

١٠ - ظ ، ش ، ه : نحوه .

كَأَنَّ مَسْتَنِيَةً مِنْ النَّصِيِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ

§ الغشيان : مصدر غثت نفسه تغششى غشياً وغشياناً .

§ الكروان^١ : طائر معروف ، وجمعه : كروان^٢ وكراوين^٣ .

أنشدنا أبو علي^٤ لدى الرمة :

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ

كَأَنَّهُمْ الْكِرْوَانُ أَنْبَصَرْنَ بَازِيَا

وقال [٢٢٥ ب] الآخر :

دَاهِيَةً صِلَّ صَفًّا دُرْخَمِينَ عَلَى الْحُبَارِيَاتِ وَالْكَرَّوِينِ

§ مخنية : هي مُنْعَطَفُ الوَادِي حيث ينعرج ، قال النابغة :

رَعَى الرِّوَضَ حَتَّى نَشَّتِ الْغُدْرُ كُلُّهَا

بِئْسَ الْمَخَانِي كُلُّهَا وَالْمَدَاهِنُ

وأخبرني^٥ أبو علي^٦ - قرأته بخطه - أن الفراء حكى في مخنية : مخنوة .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي^٧ بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن ، بن

دريد ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعي^٨ ، قال : المخاني الواحدة مخنية ، وهي

مُشْنَى الوَادِي .

§ ثابته : قال أبو زيد^٩ : هي^{١٠} حجارة تكون حول الغم للراعي^{١١} ، يثوى إليها .

ويقال لها^{١٢} أيضا : ثوية^{١٣} ، وقال^{١٤} الراجز^{١٥} :

أَصْبَحْتُ بَيْنَ سَمْعَةٍ وَسَمْعٍ صَرَعَنْ ثَيَاتِي أَشَدَّ الصَّرَعِ

٢ - ظ ، ش : وأخبرنا .

٤ - يثوى إليها : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : قال .

١ - رعى : ساقط من ه .

٣ ، ٣ - ساقط من ع .

٥ - لها : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : قال الشاعر . والراجز ساقط من ع .

§ طايبة : هي السطح ، وقد سمي الدكان طاية .

§ راية : كل علمٍ نُصِبَ فهو راية ، نحو : راية الحرب ، وراية البيطار ، وراية الحمّار ، قال الشاعر :

وَإِذَا رَايَةً جَجِدِ رُفِعَتْ تَهَضَّ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا

§ ثاي : جمع ثاية .

§ رآى : جمع راية ، قال العجاج :

وَخَطَرَتْ أَيْدِي الكُفَاةِ وَخَطَرُ رَأَى إِذَا أوردَهُ الطَّعْنُ صَدْرُ

§ شاء : الشاء : اسم يقع على الضأن والمعز ، قال :

وَكَانَتْ لَا يَنْزَالُ بِهَا أَنْيْسُ خِلَالَ مَرْوَجِهَا نَعَمٌ وَشَاءُ

ما في ١ الباب الثاني عشر

§ الشَّرَوَى : ٢ هي المثل ، يقال : هذا شَرَوَى هذا ، أى مثله . وحكى أن بعض بنى أمية قال لنُصَيْب : لِمَ لَا تَقُولُ فِينَا كَمَا قَالَ أَبُو دَهْبِيلٍ ؟ فقال له : وما قال ٣ ؟ فقال :

نَزَرَ الْكَلَامَ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالُهُ ضَمِنَا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سُقْمٌ
مُسْتَهْلَلٌ بِنَعْمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ سِيَّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ
عُقْمِ النَّسَاءِ فَلَا يَلِدُنَ شَبِيهَهُ إِنَّ النَّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقْمٌ

فقال ٥ : إنما يقال في الرجال على شَرَوَى ثوابها ، أى على قدر ثوابها ، ومثل ثوابها . وقال بعضهم : لك شَرَوَاهُ وشَرُوهُ ، وهو ٦ غَرِيبٌ ٢ .

§ التَّقْوَى : هي التقيّة والورع . يقال : اتقاه يتقيه اتقاءً ، وتقاهُ يتقيه تقموىً وتقيّةً وتقاةً وتقمىً . [٢٢٦] .

§ الفُتْوَى : هي الفتوى ، ومعناها ٧ : الجواب عن المسألة ، يقال : استفتيته عن كذا وكذا ٨ ، فأفتاني بكذا وكذا . أى استعلمته فأعلمني .

§ الرَّعْوَى : قال أبو عبيدة ٩ : الرَّعْوَى والرُّعْيَا ، من الرعاية والحفاظ .

§ خَزْيَا : يقال : رجل خَزْيَانٌ ، وامرأة خَزْيَا . يقال : خَزْرَى يَخْزُرَى خَزْرِيَا من الهوان . وخَزْرَى يَخْزُرَى خَزْرَايَةَ من الاستحياء ، قال ذو الرمة :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢ ، ٢ - ع : الشروى المثل ، وكذلك الشرو أيضا . ثم من هنا إلى : « القصيا القاصية » قرب نهاية الباب بآخر الصفحة التالية بالسطر ١٧ : ساقط من : ع .

٣ - ظ ، ش ، ه ، وما قال أبو دهبيل .

٤ - ظ ، ش ، ه ، فها . ه : فلن .

٥ - ظ ، ه : فقال له .

٦ - ظ ، ش ، ه ، ومعناها .

٧ - ظ ، ش ، ه ، عبيد .

خَزَايَةَ أَدْرَكَتَهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ^١

§ صَدْيَا : يقال : رجل صَدْيَانٌ ، وامرأة صَدْيَا ، والصَّدْي : العطش ،
والصَّدْي ٢ : العطشان ؛ قال النابغة :

زَعَمَ الِهْمَامُ - ولم أذْقه - بِأَنَّهَا تَشْتَنِي بِرِيقَتَيْهَا مِنَ الْعَطَشِ الصَّدْيِ
وقال طرفة :

كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ سَتَعَلَّمُ إِنْ مِتْنَا غَدًا أَيُّنَا الصَّدْيُ
وَيُرَوِّي « صَدْيَ أَيُّنَا الصَّدْيِ » .

ويقال : رجل صَادٍ ، وامرأة صَادِيَةٌ في^٣ معناه . وقال^٤ القطامي :

فَهُنَّ يَنْسَبِدْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ

١٠ مَوَاقِيعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغَلَّةِ الصَّادِي

§ رِيًّا : يقال : رجل رِيَانٌ ، وامرأة رِيِيٌّ ، وقوم رِيَاءٌ ، وريًّا كل شيء :
رائحته ، قال امرؤ القيس :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكَ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيًّا الْقَرْنُفُلِ

§ العُلْيَا : بمعنى العالية ، قال زهير :

١٥ عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدَّ هُدَيْتَا وَمَنْ يَسْتَبِيحُ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ

§ الدُّنْيَا الدَّانِيَّةُ : القَرِيْبَةُ^٥ .

§ الْقُصْيَا الْقَاصِيَةُ : البَعِيدَةُ^٦ .

§ الْقُصْوَى : بمعنى الْقُصْيَا ، قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السَّبَاعَ^٧ فِيهِ غَرَوِي عَشِيَّةً بِأَرْجَائِهِ الْقُصْوَى أَنَابِيَشٌ عُنْصُلِ

١ - عند جولته : ساقط من : ع .

٢ - ظ ، ش : وفي .

٣ - ع : وكذلك الدنيا بمعنى الدانية .

٤ - ظ ، ش : سباعا .

٥ - ٥ : والصدى أيضا .

٦ - ظ ، ش ، ه : قال .

٧ - البعيدة : ساقط من ع .

ما في الباب الثالث عشر

§ غَازَيْتُ : إذا كان بين القوم حُرُوبٌ فغزاً بعضهم بعضاً ، قيل : هم يتغازون وغازيتُ العدوَّ : إذا كان يغزوك ، وكنت تغزوه .

§ اسْتَغْرَيْتُ : يقال : استغزيت فلانا : إذا سألته أن يُغزِيكَ ، أى يجَهِّزَكَ للعدوِّ ٢ ، ويعينك عليه .

§ شَأَوْتُ : بمعنى سبقت ، أخبرني أبو عليّ ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس عن أبي الفضل ، عن أبي زيد ، قال : يقال : شَأَوْتُ القوم شَأَوًّا : إذا سبقتهم ، وشَأَوْتُ من البئر شَأَوًّا : إذا نزعت منها التراب . والشَّأَوُ : ملء الزبيل من التراب . والشَّأَوُ : السَّبْقُ . ٣ قال زهير : [٢٢٦ ب]

هوَ الجِوَادُ فَإِنْ يَلْحَقْ بِشَأَوْهِمَا عَلَى تَسْكَالِيْفِهِ فَمِثْلُهُ لِحِقَا
أَوْ يَسْبِقَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَسْهَلٍ فَمِثْلُ مَا قَدَّمَ مِنْ صَالِحٍ سَبَقَا

وأخبرني أبو عليّ ، عن أبي بكر ، عن ابن ٤ رستم ، عن ابن السكيت قال : يقال ٣ : شَأَنِي الأمر وشَأَنِي : أى شاقني ؛ قال ساعدة بن جؤيية :

حتى شَأَا كَلِيلِ مَوْهِنَا عَمَلٌ بَاتَتْ طِرَابَا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَتَّعْمِ
٥ قوله « كليل » : أى برق ضعيف ٦ . « وبات البرق لم يتعم » : أى ٧ بات طرابا للبرق ٨ . ويقال : شَأَنِي الأمر وشَأَنِي : إذا ٩ حزنك .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢ - ظ ، ش ، ه : للغزو .

٣ ، ٣ - ع : وقال ابن السكيت . ٤ - ظ : أى .

٥ ، ٥ - ساقط من ع . ٦ - ضعيف : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٧ - ظ ، ش ، ه : أى برق ضعيف . ٨ - ع : لهذا البرق . وبعد هذا أربع كلمات لم تقترأ .

٩ - إذا : ساقط من ع .

وأشده للحارث بن خالد الخزومي :

مرّ الحُمُولُ وما شَأُونُكَ نَقْرَةٌ ولقد أَرَكَ تُشَاءُ بِالْأَطْعَانِ
 ٣ فجمع بين اللغتين ٢ جميعاً ٣ في بيت ٤ واحد انقضت ٥ الحكاية ٤ .

§ حَاحِيْتُ : ٦ يقال : حَاحَيْتَ ٦ حَيْحَاءً وَحَاحَاةً ، وهو التَّصْوِيتُ بِالغَمِّ
 إِذَا قَلتَ : حَايَ ، أَنشد أَبُو زَيْد :

لَمِعَزَى أَبَيْكَ الْوَرَقُ أَهْوَنُ شَوْكَةً عَلَيَّكَ وَحَيْحَاءُ بِهَا وَنَعِيْقُ
 § عَاعِيْتُ : صوت ٧ مثله ٨ ، وهو العَيْعَاءُ وَالْعَاةُ ٨ ، إِذَا قَلتَ ٩ : عَايَ .

§ هَاهِيْتُ : ١٠ صوت مثله ، وهو الهِيَاءُ وَالْهَاهَاةُ ، إِذَا قَلتَ : هَايَ ١٠ .

§ دَهْدِيْتُ : دَحْرَجْتُ ، بِمَعْنَى دَهْدَهْتُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَانَ صَوْتُ جَرَعِهَا الْمُسْتَعْجِلِ جَسَدَلَةً دَهْدِيْتُهَا فِي جَسَدَلِ

أى صوت جندلة . قال ١١ الشاعر ١٢ يصف السيوف :

يُدْهَدُهِنَّ الرُّعُوسُ كَمَا تُدْهَدِي حَزَاوِرَةَ بِأَيْدِيهَا الْكُرَيْنَا
 § دُهْدُوهُةٌ : هِيَ دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ ، وَهُوَ ١٣ مَا يَجْمَعُهُ وَيُدْحِرْجُهُ مِنَ
 الْحُرِّ .

§ غَوْغَاءُ : ١٤ أَخْبَرَنِي ١٥ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَكِّيِّ ، قَالَ : قَرَأْنَا

عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِبَغْدَادِ

١ - ظ ، ش ، ه ، ع : فَا . ٢٤٢ - ظ ، ش : فِجَاءُ بِالْمَعْنَيْنِ . ه : فِجَاءُ بِاللَّغَتَيْنِ .

٣ - جميعاً : ساقط من ع . ٤٤٤ - ساقط من ع .

٥ - انقضت الحكاية : ساقط من ظ ، ش . ٦٤٦ - ع : صوت .

٧ - صوت : ساقط من ع . ٨٤٨ - ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش : قَالَ . ١٠٤١٠ - ع : مثله قلت هاوي ، هياء ، وهاهيا .

١١ - ظ ، ش ، ه ، ع : وَقَالَ . ١٢ - ع : غَيْرُهُ .

١٣ - وهو : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٤ ، ١٤ - وستأتي في الصفحة التالية بالسطر ٣ منها - ساقط من ع .

١٥ - ظ ، ش ، ه : أَخْبَرَنَا . ١٦ - ظ ، ش ، ه : أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ .

في شهر ربيع الأول من ٢ سنة أربع عشرة وثلاثمائة ؛ وقال أيضا : قرأنا على أبي عليّ هارون بن زكرياء المهجّري ، عن أبي ذكوان عن الأصمعيّ وصحّحناه قال ١ : إذا ظهرت أجنحة الجراد وصار أحمر إلى الغُبرة فهو الغوغاء ، الواحدة غوغاة ٢ ، وذلك حين يخرج ٣ فيستقلّ فيموج بعضه في بعض ، فلا يتوجّه جهة . ومن ذلك قيل لرعاع الناس : غوغاء ٤ الناس ، [١٢٢٧] والرّعاع : سفلة الناس ٥ .

§ القمقام : هو البحر ، سمى بذلك لأنه مجتمع الماء ، ٧ ومنه قولهم : قممتم الله عصبه ٧ ، أي جمعه وقبضه ، ويقال للسيد أيضا : قمقام ، لأن إليه مجتمع الأمور والتدبير ، أو يكون شبهه بالبحر ٨ في عطائه وسعة ما عنده ٨ ، وقالوا في معناه : رجل قماقم ٩ .

§ الصيصية : كل شيء ١٠ احتميت به ١١ فهو صيصية . ومنه صيصية الديك وصوصية الثور : قرنه . ومن أجل ذلك سميت الحصون : الصياصي . وكذلك شوكة الحائك التي يمدّها على الثوب تسمى صيصية . قال الشاعر :

نظرتُ إليه والرماحُ تنوشُهِ كوقوعِ الصياصي في التسيجِ المُمدّدِ

النسيج ، بمعنى المنسوج .

وقرأت عليّ أبي عليّ ، عن أبي بكر ، عن ابن رستم ، عن ابن السكّيت ، عن الأصمعيّ قال : حدثني خلف الأحمر ، قال : أنشدني رجل من أهل البادية :

١ - شهر : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٢ - من : ساقط من ظ ، ش ، ه .

١٤ - انظر ١٤ ، ١٤ ، بذيّل الصفحة السابقة .

٣ - ظ ، ش : غوغاة . ٤ - ظ ، ش ، ه : يموج .

٥ ، ٥ - ساقط من ع . ٦ - هو : ساقط من ع .

٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش . ٨ ، ٨ - ساقط من ع .

٩ - في ظ ، ش ، ه بعد قماقم : قال الكميّ . ويعلّها بياض بمقدار بيت من الشعر .

١٠ - ع : ما . ١١ ، ١١ وسياق في الصفحة التالية بالسطر : منها - ع : أنت وغيرك .

خالى ١ عُوَيْفٌ وَأَبُو عَسَجٍ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ
وبالغدادة فِلَقِ السَّبْرَنِجِ يُقْتَلَعُ بِالوَدِّ وَبِالصَّيْحِ

أنشده ٢ ابن دُرَيْدٍ : خالى لقيطٌ وأبو عَسَجٍ

قال ٣ أبو عليّ : يُرِيدُ الصَّيْصِيَّةَ ، وهو قرن البقرة ١١ .

§ الدَّوْدَاءُ ٥ : جمعها ٦ الدَّوَادِي ، وهي الأراجيح أو آثار الأراجيح في ملاعب الصبيان .

٧ قرأت عليّ أبي عليّ ، عن أبي بكر ، عن أبي العباس ، عن أبي عثمان :

خَرِيْعٌ دَوَادِيٌّ فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُلْقَى ٨ الْإِزَارَا ٩ ، ٧
وأنشد أبو زيد :

١٠ أَلَا حَتَّى الْمَنَازِلِ مِِنْ سُعَادَا عَمَّتْ إِلَّا الدَّوَادِيَّ وَالرَّمَادَا
وقال القتال :

تذكَرُ ذِكْرِي مِنْ قِطَاةٍ فَأَنْصَبَا وَأَبْنِ دَوْدَاءَ خِلَاءً وَمَلْعَبَا

١٠ وأخبرني ١١ أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن

الحسن ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعيّ . وأخبرنا أيضا عن أبي عليّ الهجريّ ، عن

١٥ أبي ذكوان ، عن الأصمعيّ ، قال : الدَّوَادِيُّ : آثار أراجيح الصبيان عليّ العيدان . الواحدة : دَوْدَاءُ ١٠ .

§ الشَّوْشَاءُ : المرأة الكثيرة الحديث . قال ابن أحرر :

لَيْسَتْ بِشَوْشَاءَ الْحَدِيثِ وَلَا فَتَقُ مُغَالِيَةً عَلَى الْأَمْرِ

١ - ظ ، ش ، ه ، عمي . ٢ - ظ ، ش : وأنشده . ه : جاء متأخرا .

٣ - ظ ، ش ، ه : قال لي . ٤ - ظ ، ش ، ه : وهي .

١١ - انظر ١١ ، ١١ في ذيل الصفحة السابقة .

٥ - الدوادة : ساقط من ه . ٦ - ظ ، ش : وجمعها .

٧ ، ٧ - ساقط من ع . ٨ - ظ ، ش : وترخي .

٩ - عقب البيت في ظ ، ش : ويروى : وتلقى الإزارا - الإزارا : ساقط من ظ .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع . ١١ - ظ ، ش ، ه : وأخبرنا .

فتق : متفتّقة بالكلام ، ورواها أبو عمرو ١ : ولا فِلْتَق ، والفِلْتَق : الدّاهية .
 § الفَيْفَاءُ ٢ والفَيْفَاءُ ٣ : قال ابن دُرَيْد : الفَيْفُ والفَيْفَاءُ : القفْر من
 الأرض ، ٤ وجمع الفَيْفَاءُ ٤ : فَيَائِي . قال ذو الرّمّة :
 فَيْفُ عَلَيْهِ لَدَيْلِ الرِّيحِ نَمْنَمِ

وأخبرني ٥ أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم ، عن أبي بكر محمد بن الحسن ،
 عن أبي حاتم ، عن الأصمعيّ . وأخبرنا أيضا عن أبي عليّ الهَجْرِيّ ، عن أبي ذكوان
 عن الأصمعيّ ٢ قال ٦ : الفَيْفُ : المُسْتَوِي من الأرض . ومنه اشتُقَّت الفَيَائِي .
 قال ٧ الحُطَيْيَّة :

تَرَى بَيْنَ هَجْرِيٍّ مِرْفَقَيْهِ وَثِيْلِهِ هَوَاءً كَفَيْفَاءٍ بَدَأَ أَهْلُهَا فَفَرِ
 § القِيَاءُ : أخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم ، عن ابن دُرَيْد ، عن
 أبي حاتم ، عن الأصمعيّ . وأخبرنا أيضا عن أبي عليّ الهَجْرِيّ ، عن أبي ذكوان
 عن الأصمعيّ ، قال : القِيَاءُ ٨ : المكان المُرتَفِع المنقاد المحدودب ، والجمع ٩ :
 القِيَائِي [٢٢٧ ب] ، خفيف . وقال التّوْرِيّ : قِيَائِيٌّ بِالتّشْدِيدِ ، وَقِيَيْقٌ أَيضاً ،
 وأنشد :

وَاسْتَنَّ أَعْرَافَ السَّنْفَا عَلَى الْقِيَيْقِ

وَلَمْ يُسْكَرْ قِيَيْقٌ . وقال الآخر :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَائِي لَاقِسَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِ

وَيُرَوَّى : إِذَا تَمَطَّسَيْنَ عَلَى الْقِيَائِي

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، هـ : أبو عمرو والشيباني . | ٢٤٢ - ساقط من ع . |
| ٣ - والفيفاء : ساقط من ظ ، ش ، هـ . | ٤٤٤ - ظ ، ش : والجمع . |
| ٥ - ظ ، ش ، هـ : وأخبرنا . | ٦ - ع : وقال الأصمعيّ . |
| ٧ - ظ ، ع ، ش ، هـ : وقال . | ٨ - ظ ، ش ، هـ : القِيَاءُ . |
| ٩ - ظ ، ش ، هـ : والجمع . | |

وقد قالوا في جمعها : قَوَاقِي بَا لَوَاوِ .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَمٍ ، عن أبي بكر محمد بن يحيى المرزوي ، قال : قرأ علينا محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن جده ، قال : القِيْقَاءُ ١ : غِلَافُ الكَافورِ . والكَافورِ والكُفْمَرِيِّ جَمِيعاً : الطَّلَعُ .

§ الزِّيْرَاءُ ٢ : هُوَ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ .

٣ وأخبرنا أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم بإسناده عن الأصمعيّ قال ٣ : القِيْقَاءُ والزِّيْرَاءُ ٤ إِذَا انْقَطَعَا فَانْقَطَعَ أَنْفُهُمَا يَسْمَى : الخَزْمَاءُ . وقال رُوْبَةُ :

نَاجٍ وَقَد زَوَزَى بِنَا زِيْرَاؤُهُ

فهذا مصدر « زَوَزَى » إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَيْرِهِ . ٦ قال الأصمعيّ : أَنشَدَنِي ٧ أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ هَذِهِ الأَبْيَاتُ لِأَبِيهِ بَيْنَ القَبْرِ وَالمَنْبَرِ ، فَلَمَّا بَلَغَ مَزُوْزِيَا حَرَكَ يَدَهُ وَرَجَلَهُ كَمَا تَفْعَلُ النِّعَامُ ، فَمَا فَارَقْتَهُ حَتَّى كَتَبْتُهَا :

قَد أَنْكَرَتِ عَصْمَاءُ ٨ شَيْبَ لِمَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشِيَّتِي
كَهَدَجَانِ الرِّئَالِ ٩ إِثْرَ ٩ هَيْسَقَتِ مَزُوْزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ ٦

§ عَلِيَاءُ : عَرَقٌ فِي العُنُقِ ، وَيُقَالُ : عَصَبَةٌ . قال الشَّاعِرُ :

مِنْهُ وُلِدَتْ وَلَمْ يُؤْشَبْ بِهِ نَسَبِي ١٠ لَيْتَا كَمَا عَصَبَ العَلِيَاءُ بِالْعُودِ ١١

§ اُنْتَفِيَّةٌ : إِحْدَى اثْنَيْ القِدْرِ ، وَهِيَ الحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ تَحْتَهَا ، وَلَمْ يَسْمَعْ

فِي جَمْعِهَا إِلا التَّخْفِيفَ ، اجْتَمَعَتِ العَرَبُ عَلَيَّ ذَلِكَ ، قال ١٢ :

١ - ظ ، ش : القِيْقَاءُ : وَه : القِيْقَاءَةُ . ٢ - هُوَ : سَاقِطٌ مِنْ ع .

٣ ، ٣ - سَاقِطٌ مِنْ ع .

٤ - ظ ، ش ، ه : القِيْقَاءَةُ وَ الزِّيْرَاءَةُ - وَقَبْلَهُمَا فِي ع : وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ .

٥ - ظ ، ش ، ه : انْقَطَعْنَا . ٦ ، ٦ - سَاقِطٌ مِنْ ع .

٧ - ظ ، ش : أَنشَدَنَا . ٨ - ظ ، ش : صَمْعَاءُ . ه : سَمْعَانُ .

٩ - ظ ، ش ، ه : خَلْفٌ . ١٠ - ه : حَسْبِي .

١١ - ع : فِي العُودِ . ١٢ - ظ ، ش ، ه : قَالَ الشَّاعِرُ .

يا دارَ هِنْدٍ عَقَّتْ إِلا أَثافِيها بينَ الطَّوِيِّ فِصاراتٍ فِوَادِيها
وقال زُهَيْرٌ :

أَثافِي سَفْعاً في مِعْرَسِ مِرْجَلِ ونُؤِيّاً كَحَوْضِ الجُدِّ لم يَتَثَلَّمِ
وقال الآخر :

حتى يَحُونُ الدَّهْرُ ثالِثَةَ الأَثافِي

٥

وأشَدُّ أبوعلَى :

أَتَنَسَى لا هَدَاكَ اللهُ سَلَمَى وَعَهْدُ شِبابِها الحِسنُ الجَميلُ
كَأَنَّ وَقَد أَتَى حَوَّلَ جَدِيدِ أَثافِيها حَماماتٍ مِثْهُولِ
§ أَثَفْتُ : يقالُ : أَثَفْتُ القَدْرَ : إِذا أَصْلَحْتَ تَحْتِها الأَثافِي . ويقالُ أَيضاً :
أَثَفَيْتِها وَثَفَيْتِها . قالَ الرَّاجِزُ :

١٠

[٢٢٨] وصالياتٍ كَمَا يُؤَثَفَيْنِ

وقال الآخر :

وذاكَ صَنيعٌ لم تَثَفْ لَهُ قِدْرِي

ما في الباب الرابع عشر

§ أَلْوَى : يقال : قَرَنُ أَلْوَى ، وهو المُلتوى المَوجَّ ، وجمعه : أَلْوَى وَوَلَى .
والأَلْوَى أيضا : الشَّدِيد من الرجال وغيرهم ، قال :

لا يَضَعُ مَنْ مَخْدِرِ دَلَهْمَسُ ضِرْغامة في مَشْيِهِ تَخِيْسُ
وفي حُمَيَّا بغيه نَفَجْسُ ولا يزال وهو أَلْوَى أَلْيَسُ ٥
يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَما أَوْ يَلْحَسُ

وقال امرؤ القيس :

أَلْ رَبِّ خَصَمٍ فَيْك أَلْوَى رَدَدَتْهُ نَصِيحٍ على تَعَدَّاله غير مُؤْتَلِ
§ حَيَاءٌ : حياء النَّاقَة : فرجها ، والحياء من الاستحياء ممدودان ٢ . والحيا :

الغَيْثُ ، مقصور . ١٠

§ أَعْيِيَاءُ : جمع عَيْيٍ ، ويقال في جمعه ٤ : أَعْيِيَاءُ ٣ .

§ مَحْيِيَانٌ : تثنية مَحْيَاً ، وهو مصدر حييت ، قال الله سبحانه ٥ : « قُلْ إِنْ

صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » : أي حياتي وموتي .

§ غَايَةٌ : ٦ هي العلامة ٦ ، وغاية الحمَّار : رأيتُه ٧ ، وغاية كلِّ شيء

مُسْتَهَاءٌ ٨ . قال ابن دُرَيْدٍ : وكان ٨ بعض أهل اللُّعَة يقول ٩ : كلُّ غَايَةٍ رَايَةٌ ، ١٥

قال عنتره :

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٣ ، ٣ - ع : وأعيية جمع عي .

٥ - ظ ، ش ، ه : تعالي .

* - الآية ١٦٢ من سورة الأنعام .

٨ ، ٨ - ع : وقال .

٢ - ظ ، ش : ممدود : وهو ساقط من ه .

٤ - ظ ، ش ، ه : جمعه أيضا .

٦ ، ٦ - ع : علامة .

٧ - ع : علامته .

٩ - يقول : ساقط من ع .

رَبِيدٌ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَّكَ غَايَاتِ التِّجَارِ مُلَوِّمٌ *
 § وَيَلٌ : قال الأصمعيّ : وَيَلٌ : قَبُوحٌ ١ ، وَوَيْحٌ : تَرَجُّمٌ ، وَوَيْسٌ ٢ :
 تصغير . ٣ وقال غيره : كلها بمعنى واحد ، وَيِجٌ وَوَيْسٌ واحدٌ . والقول
 قول الأصمعيّ ٣ .

٥ § آءَةٌ : شجرة ، ٥ قال زهير :
 أَصَكُّ مُصَلِّمٌ الْأَذُنَيْنِ أَجْسِي لَهُ بَالِسِي تَنْوَمٌ وَأَاءَةٌ
 § أَحَسَّتْ : بمعنى أَحْسَسَتْ . قال أبو زبيد :
 خَلَا أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا أَحْسَنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوشٌ
 وَيُرْوَى : حَسَسَنَ بِهِ ، يقال : حَسَسْتُ بِالشَّيْءِ ، وَأَحْسَسْتُهُ وَأَحْسَسْتُ بِهِ
 وَحَسَيْتُ بِهِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . ١٠

§ ظَلَيْتُ : يقال : ظَلَيْتُ وَظَلَيْتُ بِمَعْنَى : ظَلَيْتُ . قال الله تعالى : « الَّذِي
 ظَلَمْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا » وَظَلَيْتُ ٧ ، وقال الشاعر :
 فَظَلَيْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخِيْلَهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ
 § مَسَيْتُ : بمعنى مَسَيْتُ .

* - قوله : « قال عنترة : » بأخر الصفحة السابقة : ساقط من « ع » وكذا هذا البيت .

١ - ظ ، ش : قبوح ويح .

٢ - ظ ، ش : ويس وويس .

٣ ، ٣ - ساقط من ع .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، هـ - وفي هـ . قبل : وقال غيره : ويح من أول سطر .

٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٦ - الذي ساقط من ظ ، ش . وهي من الآية ٩٧ من سورة ٢٠ طه .

٧ - ظ ، ش ، هـ : وظللت عليه .

ما في الباب الخامس عشر

§ حَوَيْتُ : أى صِرْتُ أَحْوَى ، والحَوَى فى الأصل : من شيات الخَيْل ، وهى بين الدُّهُمَّة والكُمْتة ، ثم كَثُرَ هذا حتى سَمَّوا كلَّ أسود : أَحْوَى ٢ وليل أَحْوَى ، ونَبَت [٢٢٨ ب] أَحْوَى ، قال زُهَيْر :

وغيثٍ من الوسمى حوًّا تِلاعهُ أجابت روابيه النَّجاءَ هوَاطِلُهُ ٥
وقال آخر ٣ :

ففى أَحْوَى من الرُّبْعَى خاذلُهُ والعَيْنُ بالإِتمِدِ الحارِىَّ مَكْحُولُ ٢

ويُقال : أَحْوَاتِ الشَّاةِ وأحْوَوَت بمعنى حَوَيْتُ .

§ الصُّوَّةُ : علامة تجعل فى الفلاة ؛ ليُهْتَدَى بها ، وجمعها صُوى ، قال

الطَّرِمَّاح : ١٠

كانَّ الصُّوى فيها إذا ما استَحَلَّتْهَا عَقِيرٌ بِمُسْتَنِّ السَّرابِ ٥ يَكُوعُ

§ بَوٌّ : البوُّ : جلد الحِوَارِ يُحْشَى ثَمَامًا أو تَيْسًا لِتَرَامِهِ النَّاقَةَ فَتَدْرُّ عَلَيْهِ

لِبنائِهِ ، قال الرَّاجِز :

حَنِينَ أُمِّ البَوِّ فى رَبابِها

١٥ وأخبرنا أبو بكر ٧ بن مِقْسَمٍ ، عن ثَعْلَبِ قِراءةٍ عَلَيْهِ أَرَاهُ ٨ :

فما أُمُّ بَوٍّ هالِكٍ بَتْنُوفَةٍ إذا ذَكَرْتَهُ آخرَ اللَّيْلِ حَنَّتْ ٤

١ - ما فى : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٢، ٢ - ساقط من « ع » وما بعد « أَحْوَى » فى ظ ، ش ، ه : فقالوا : شعر أَحْوَى .

٣ - ظ ، ش ، ه : الآخر . ٤، ٤ - ساقط من : « ع » .

٥ - ظ ، ش : التراب . ٦ - ظ ، ش ، ه : اللبن .

٧ - أبو بكر : ساقط من ظ ، ش ، ه . ٨ - أراه : ساقط من « ع » .

§ قَوٌّ : موضع معروف ، قال العجاج :

١ أو حيثُ كان بطنُ قَوٍّ عَوَسَجَا

§ رَأَّسٌ : ٢ هو الذي يبيع ٢ الرُّعُوس .

§ يَدَيْتُ : ٣ يقال : يَدَيْتُ ٣ إليه يدا ، وأَيْدَيْتُ عنده يدا ، ٤ أي ٥

٥ اتخذت عنده نعمة ٤ ، وَيَدَيْتُ الرميَّة إذا ٦ أصبت يدها ، وتقول العرب إذا رميت
الصيد : انظر أَمَيْدِي [هو] ٧ أم مَرَجُول .

§ الْوَزْوَزَةُ : هي ٨ الْخِفَّة ، ٩ وَرَجُلٌ ٩ وَزَوَّازٌ لِلخفيف ١٠ ، وقد وَزَوَّزَ
يُوزِوزُ وَزَوَّزَةً ، وهو ١١ مُوزِوزٌ ٩ .

§ الْوَحْوَحَةُ : ١٢ هي تَرْدِيدُ ١٢ النفس في الخلق من شِدَّةِ البرد ،

١٠ ١٣ يقال : وَحَّوَحَ الرَّجُلُ يُوحِّوِحُ وَحْوَحَةً ، وهو ١٤ مُوحِّوِحٌ ١٣ .

§ الْقَلْقَلَةُ : مصدر قَلْقَلْتُ الشئ قَلْقَلَةً وقلقلًا : إذا زَعَزَعْتَهُ .

§ الصِّلَصِلَةُ : مصدر صَلَّصَل اللجام صِلَصِلَةً : إذا جاء صوته .

§ الرَّأْرَأَةُ : حِدَّةُ النَّظَرِ بِإِدَارَةِ الْعَيْنِ .

١٥ أخبرنا ١٦ أبو علي ، عن أبي الحسن ، عن أبي العباس ، عن أبي الفضل ،

١٥ عن أبي زيد ، قال ١٧ : تقول : رأرت عينا الرجل رأرةً : إذا كان يديرهما ،

وهو رجل رأرأ ١٨ العين ١٥ .

٢٠٢ - ع : بائع .

٤٤٤ - ساقط من ع .

٦ - إذا : ساقط من ع .

٨ - هي : ساقط من ظ ، ش .

١٠ - ظ ، ش : أي خفيف .

١٢، ١٢ - ع : تردد .

١٤ - ظ ، ش : فهو .

١٦ - ظ ، ش ، ه : أخبرني .

١٨ - ظ ، ش : رأراء العينين .

١٠١ - ع : أو كان حيث قوعوسجا .

٣٠٣ - ساقط من ع .

٥ - ظ ، ش : إذا

٧ - الزيادة من « ع » .

٩٠٩ - ساقط من ع .

١١ - ظ ، ش : فهو .

١٣، ١٣ - ساقط من ع .

١٥، ١٥ - ساقط من ع .

١٧ - قال : ساقط من ه .

§ الدَّادَةُ : شدة السير ، وهو من أرفع عدو الإبل ^١ يُتقال : دَادَاتِ
الإبلُ دَادَةٌ وديداءً ^١ ، قال :

واعرَّورت العُلُطُ العُرُضِيَّ تركُّضُه أمُّ الفَوَارِسِ بالديداء والربعه
العُرُضِيَّ : الذي رُكِبَ ولم يُرَض . والعُلُطُ : الذي لاختطام عليه . ومثله
العُطُل .

§ وَأَيَّتُ : بمعنى وعدت ، والوَأَى : الوعد .

§ وَعَيَّتُ : بمعنى فهمت .

§ أَوَيْتُ : بمعنى نزلت واستقررت ، ^٢ قال الله تعالى : « آوَى إِلَيْهِ أَبُوَيْه ^٢ » .*

§ [٢٢٩] وَأَوَيْتُ لَهُ : بمعنى ^٤ رحمته ^٥ وأشفقت عليه ^٥ .

§ عَوَيْتُ : بمعنى ^٦ لويت ^٧ يقال : عَوَى يده ولواها بمعنى واحد ^٧ : ^{١٠}
وعَوَى الكلب ^٨ عواءً : إذا صاح ^٨ .

٢٤٢ - ساقط من ع .

٤ - « بمعنى » ساقط من ع .

٦ - « بمعنى » ساقط من ع .

٨٤٨ - ساقط من ع .

١٤١ - ساقط من ع .

٣ - لفظ الجلالة ساقط من ه ، ع .

* - من الآية ٩٩ من سورة ١٢ يوسف .

٥٤٥ - ساقط من ع .

٧٤٧ - ساقط من ع .

ما في ١ الباب السادس عشر

§ هَدَمَلَّة : ٢ هي الرملة المستوية ، قال ذو الرمة :

أَوْ دِمَّةً هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا كَأَنَّهَا بِالْهَيْدِ مَلَاتِ الرَّوَاسِيمِ ٢

§ قَوْصَرَّة : هي هذه ٣ المعروفة ، وتخفف فيقال : قَوْصَرَّة . قال الراجز :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

§ إَوْزَّة : ٤ هي ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ فِي ٤ جَمْعِهَا إَوْزٌ . ٥ وَحِكْمِي

سَيَمِيوِيهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي جَمْعِهَا ٦ : إَوْزُونَ كَمَا قَالُوا : حَرَّةٌ وَإِحْرُونَ ، كَأَنَّهُ قَالَ ٧ :

جَمْعُ إِحْرَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهَا ٥ ، وَيُقَالُ ٨ أَيْضًا : وَزَةٌ وَوَزٌّ ٩ .

§ تَحْمِصِيصَةٌ : ١٠ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

١٠ قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ ١٠ بَتَقْلَةٌ حَامِضَةٌ تَجْعَلُ فِي الْأَقِطِ ، قَالَ ١١ الرَّاجِزُ :

يَا رَبُّ مُهْرٍ شَاصٍ فِي رَبْرَبٍ خِصَاصٍ

يَنْظُرُونَ مِنْ خِصَاصٍ بِأَعْيُنٍ شَوَاصٍ

كَفَلِقِ الرَّصَاصِ مِنْ عَارِضٍ قَمَاصٍ

بِكَلْبِي مِلَاصٍ إِذْ أَنَا أَهْلِي عَاصٍ

٢، ٢ - ع : رملة مستوية .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه .

٤، ٤ - ساقط من ع . وبدلها : « واوزون » .

٣ - هذه : ساقط من ه .

٦ - ظ ، ش ، ه : في جمعها أيضا .

٥، ٥ - ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش : ويقال لها .

٧ - قال : ساقط من ظ ، ش . ه قالوا كأنه .

٩ - بعد ووز : في ظ ، ش ، ه قال الشاعر :

* إَوْزٌ بِأَعْلَى الْطِفِّ عَوْجُ الْخِنَاجِرِ *

غير أن لفظ الشاعر ساقط من ه .

١١ - ه : وقال .

١٠، ١٠ - ساقط من ع .

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرْأَصٍ وَحَمَصِيصٍ وَأَصٍ

١ واصٍ : أى متصل ٥

§ حَلَكُوكُ : هو الشَّدِيدُ السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدَ حَالِكٌ وَحَانِكٌ وَمَحْلُولِكٌ وَمَسْحَتِكِ وَحَلَكُوكٌ وَحَلَكُوكٌ وَفَاحٌ وَدَجُوجِيٌّ وَخُدَّارِيٌّ وَدَيَنْجُوجٌ وَحَلْبُوبٌ ، وَدَيَنْجُورٌ وَسُحْكُوكٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

نَضْحَكَ مِثِّي شَيْخَةَ ضَحُوكُ وَأَسْتَنُوكْتَ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحْكُوكُ

§ لَقَضَوْا الرَّجْلَ ٢ : يُقَالُ : لَقَضُوا الرَّجْلَ : إِذَا أَجَادَ ٣ الْقَضَاءَ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، ٤ كَمَا يُقَالُ ٥ : مَا أَقْضَاهُ ٤ .

§ فَاظٌ : يُقَالُ : فَاظَ الْمَيْتَ يَفِيظُ فَيْظًا وَيَفُوزُ فَوْظًا : إِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ ، كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ٦ ، وَلَا يُقَالُ : فَاظَتْ ٧ وَلَا فَاظَتْ ٨ . وَيُقَالُ : فَاظَ الرَّجْلَ وَفَاضَ وَفَاظَتْ نَفْسَهُ وَفَاظَتْ ٩ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : لَا يُقَالُ فَاظَتْ نَفْسَهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ فُلَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَدْفَنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا ٨

وَأَنْشَدَ ١٠ أَبُو عَلِيٍّ :

عَومَ السَّفِينِ تَفِيضٌ مِنْهُ الْأَنْفَسُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ ١١ :

١٤١ - ساقط من ع .

٢ - مكان : الرجل : في ظ بياض وهو ساقط من ه ، ع .

٣ - ظ ، ش : جناد .

٤ ، ٤ - ساقط من ع .

٥ - ه : تقول .

٦ - ظ ، ش ، ه : فاطت نفسه .

٨ ، ٨ - ما بين الرقمين جاء متأخرا في ظ ، ش ، ه في آخر تفسير « فاظ » وقبل تفسير « مدية » .

٩ - ظ ، ش : قال .

١٠ - ظ ، ش ، ه : وأنشدني .

١١ - ظ ، ش ، ه : الآخر .

فَفُقِّتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

قال الأصمعيّ : إنما هو : وَطَنَ الضَّرْسَ .

§ [٢٢٩ ب] مُدِيَّةٌ : ١ هي السكين ، ويُقال ٢ لها : مُدِيَّةٌ وَمِدِيَّةٌ ١
وَسِكِيَّةٌ بالهاء ، ٣ وَالْحَيْفَةُ ، وَالسَّخِينَةُ ، وَالشَّلْتَاءُ ، وَالصَّلْتُ ، وَالرَّمِيضُ ،
وَالفَالِيَّةُ ٣ ، وَآكَلَةُ اللَّحْمِ ، كُلُّهُ ٤ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ٥ .

§ أُبْلَمٌ : جمع ٦ أبلمة ، وهي خوصة المقل ، يقال : المال بيننا شَقُّ الأبلمة
ويقال : أُبْلَمَةٌ ، وَإِبْلِمَةٌ ، وَأَبْلَمَةٌ .

§ إَجْرِدٌ : ٧ أَخْبَرْنَا ٨ أَبُو عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ السُّكْرِيِّ قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَصِيصُ وَالْإَجْرِدُ هُمَا ٧ ، ٩ شَجَرَتَا الْكَهْمَاءِ ١٠
اللتان تعرف بهما . قال ١١ : وَأَنْشَدَ ١٢ أَبُو سَعِيدٍ :

جَنَيْتُهَا مِنْ عُوَيْصٍ مِنْ مَنَنْبَتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

§ مَشَشٌ : داء يعرض للخيل ، يقال ١٣ : مَشَشَ الفرس مَشَشًا .

§ عَسَسٌ : ١٤ هم الذين يطوفون بالليل من قبيل السلطان ١٤ . وأصل
العسس : طلب الشيء ، ١٥ يقال منه : عَسَّ يَعْسُ عَسًّا ١٥ .

§ ضَفِيفٌ : يقال ١٦ : قوم ضفیفو الحال . والضفیف ١٧ : شدة المعيشة .

§ حُضُضٌ : يقال ١٨ : حُضُضٌ ١٩ وَحُضُضٌ : لهذا ١٩ الدواء المعروف .

١٦ ، ١ - ع : سكين يقال مدية ومدية وسكين . ٢ - ظ ، ش : يقال .

٣ ، ٣ - ع : وخيفة وسخية وشلقاء وصلت ورمييض وفالية .

٤ - ظ ، ش : كل : وهو ساقط من ع . ٥ - واحد : ساقط من ع .

٦ - ه : هي جمع . ٧ ، ٧ - ع : هو والقصيص .

٨ - ظ ، ش ، ه : أخبرني . ٩ - ظ ، ش ، ه : وهما .

١٠ - ع : الأكمة . ١١ - قال : ساقط من ع .

١٢ - ظ ، ش : وأنشدنا . ١٣ - ظ ، ش ، ه : ويقال .

١٤ ، ١٤ - ساقط من ع . وبدلها : « حراس » . ١٥ ، ١٥ - ساقط من ع .

١٦ - ع : ويقال . ه : قالوا . ١٧ - ساقط من ع .

١٨ - ع : ويقال . ١٩ ، ١٩ - ع : وهو هذا .

وحكى ١ بعضهم أنه يقال في معناه ١ : حُضِظَ وحُضِظُ ٢ بالضاد والطاء ، ولا أدرى ما صحته ؟ .

§ سُرُرٌ : جمع سرير ، ويُقال أيضا : سُرُرٌ بفتح الراء .

§ جَرِيرٌ : سَيْرٌ من آدم مضمفور يلقى عليه وترٌ ، ويجعل على أنف البعير ليذله ٣ ، وبه سُمي الشاعر .

§ مُنْهَاضٌ : ٤ يقال : هضت العظم ٥ : إذا كسرتَه بعد أن كان ٦ جَسِيرٌ ، وكاد يلتئم فانهاض ٧ انهياضا ومنهاضا ، وهو منهاض ٤ ، قال ٨ رُوْبَةُ :

هاجك من أروى ٩ كمنهاض الفكك

١٠ يريد : الفك ١٠ ، والكسر بعد الجهر بطيء الرجوع .

§ فِيرِكٌ : الفِيرِكُ : البغض ، يقال : فِيرَكْتَ المرأة زوجها تَفْرِكُه فِيرَكًا : ١٠ إذا أبغضته ، قال رُوْبَةُ :

ولم يُضِعْهَا بَيْنَ فِيرِكٍ وَعَشَقٍ

يريد : العشق . يقول : بين بغض ومحبة .

§ فَرَزْدَقٌ : جمع فرزدقة ، وهي قطع العجين ، وبه سُمي الشاعر .

§ آدَمٌ : هو الأسمر الشَّدِيدُ السُّمْرَةُ ، والأدْمَةُ : السمرة . قال العَجَّاجُ :

واجتاف أدمانُ الفلاة التَّوَلَّجَا

ويُقال في جمعه : آدم وأدمان .

٢ - ظ ، ش : حُظِظَ وحُظِظُ .

٤، ٤ - ع : مكسور بعد جبر .

٦ - ظ ، ش ، ه : كان قد .

٨ - ع : وقال .

١٠، ١٠ - ساقط من ع .

١٠، ١ - ع : قوم .

٣ - ه : فيذله .

٥ - ظ ، ش : الطعام .

٧ - ظ ، ش : فانهاض هو .

٩ - ع : ليلى .

ما في ١ الباب السابع عشر

§ اصْطَهَرَ : افتعل من ٢ صَهَرْتَهُ الشَّمْسُ [٢٣٠] : إذا أذابته وَحَمَيْتُ عليه ٢ ، يُقال ٣ : صَهَرْتَهُ وَصَقَرْتَهُ وَصَحَّدْتَهُ : إذا حَمَيْتُ على دماغه ، قال ٤ الشَّاعر :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأفئان مريوع الصريممة معبيل

وقال ابن أحرر ٥ :

تصهره الشمس فما ينصهر

§ اظْهَرَ : يُقال : اظْهَرَ بِحَاجَتِي : إذا كان قويا عليها ، وعُني ٦ بها .

§ اجْتَابَ : أي ٧ قَطَعَ ودخل ، ٨ ومنه قوله تعالى : « وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ » * : أي قطعوا وخرقوا ٨ .

§ مُقْتَالَ : مُفْتَعِلٌ مِنَ الْقَوْلِ ، يُقال : اقْتَالَ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ : إذا

احتكم عليه ، قال ٩ :

ومنزلة في دار صدقٍ وغبطةٍ وما اقتال من حكم على طيب

§ ثَقَّبَ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، أَي حَوَّلَ فِيهَا وَتَصَرَّفَ .

١ - ما في : ساقط من ظ ، ش ، ه ، ع .

٢، ٢ - ساقط من ع . وفي ع بدله (الصهر) . ٣ - ع : ويقال .

٤ - ع : وقال .

٥ - بعد : قال ابن أحرر : في ظ ، ش ، ه : تروى لقي ألقى في صفت .

٦ - مكان « وعني » في ش : بياض . ٧ - « أي » : ساقط من ع .

* - الآية ٩ من سورة ٨٩ الفجر .

٨، ٨ - ساقط من ع - وبعيد : « وخرقوا » : في ظ ، ش ، ه : « وقال الشاعر : مجتابا ويابود » .

٩ - ظ ، ش : قال الشاعر .

اتمّ تفسير اللّغة والحمد لله على أفضاله ، وصلواته على نبينا محمد رسوله

وآله ١ .

١٤١ - في ظ ، ش ما يأتي :

(نجز تفسير اللّغة والله المنّة ، وتتلوه في الرابع : المسائل العويصة إن شاء الله ، وصلى الله على محمد خير خلقه وآله أجمعين الطيبين الطاهرين الأخيار) .

وفي ع :

(تم تفسير اللّغة من كتاب أبي عثمان وقد وفينا شروط الكتاب ونحن نختمه بالصلاة على محمد وآله والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل وتم كتبه في شعبان من سنة سبع وخمس مائة والحمد لله كثيرا) .

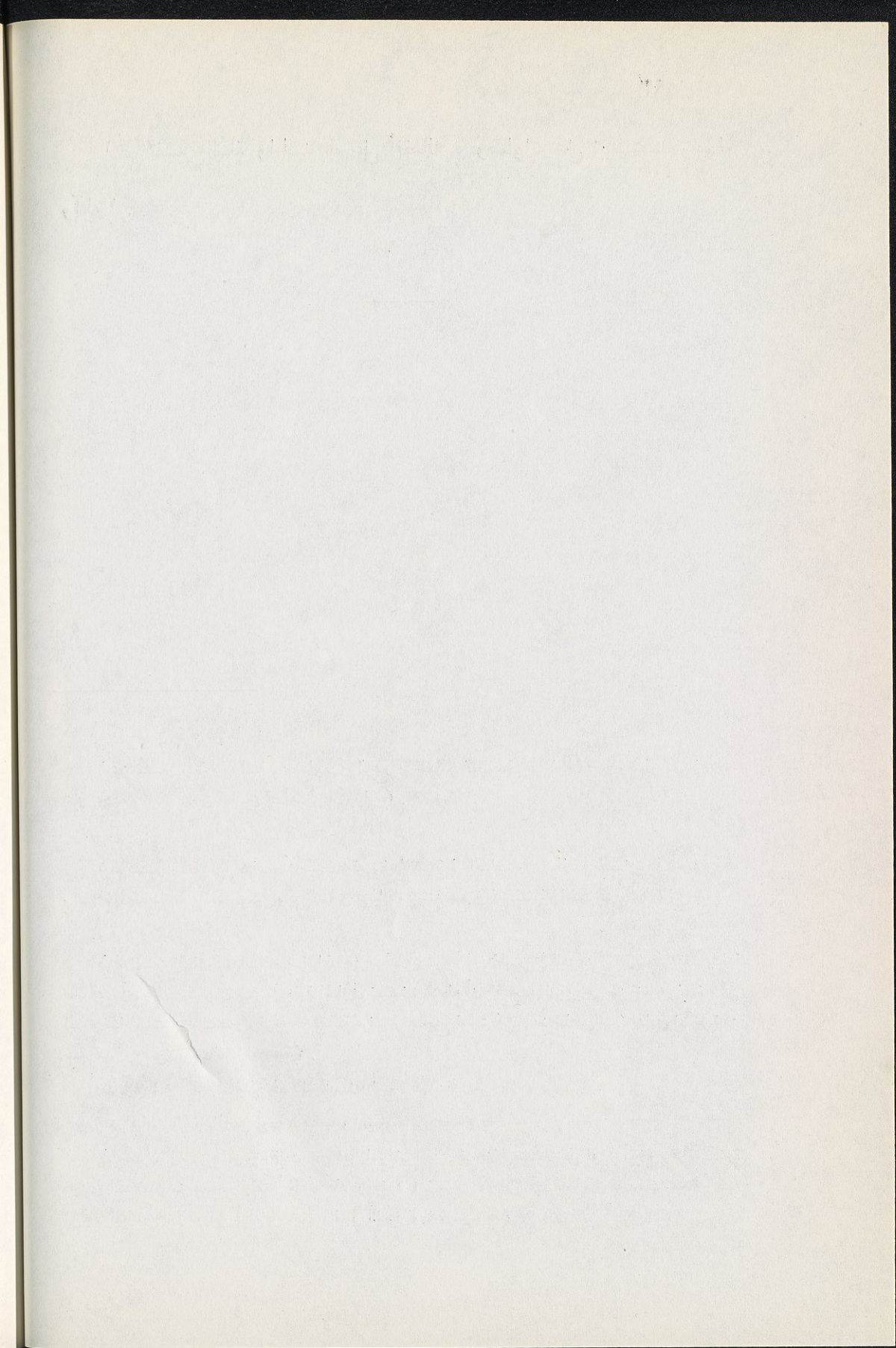
وفي هـ :

(تم تفسير اللّغة والله المنّة وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين . نقل هذا تفسير لغة تصريف أبي عثمان بكر بن محمد بن بقرية المازني تصنيف الإمام أبي الفتح عثمان بن جني من خطه ونسخته التي ابتدع فيها إثبات هذا التفسير وقوبل به مقابلة عرض وتصحيح فوافق في تاريخ سادس عشر جمادى الآخرة من سنة خمس وخمسين وست مائة الهلالية) .

صورة ما في آخر الأصل بخط الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني :

بلغ ابنائى على وعال من أول الكتاب وابنى محمد من سماعه والله الحمد .

(الحمد لله رب العالمين - وقفت على هذا المؤلف الجليل فوجدته مشتملا على فوائد أثيرة وفرائد كثيرة فجزى الله تعالى مؤلفه خيرا لقد أجاد وأفاد وحشره في زمرة الأولياء ، والصالحين قال ذلك عجلا وكتبه مرتجلا فقير رحمة ربه العلى أحمد بن محمد الحنبلي الشهير والده بسبيويه) .



مسائل

في

عويص التصريف

الأسسه

و

مفردات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه « مسائل من عويص التصريف » ، وهي التي تقدم ذكرها في أول الكتاب^٣ ،
فمن لم يستطع إليها بقراءته وتأمُّله ، قلَّت فائدته منها .

[١] مسألة

تقول في مثل « تُرْتِمِ » من « آءَة : أُوءِ » ، مثل عُوْعِ ، وأصلها^٤ :
« أُوءُوءُ » ، مثل عُوْعُوعِ ، فأبدلت الثانية ياءً ، وأبدلت من الضمة^٥ كسرةً ، لئلا
تنقلب واوا ، فقلت : أُوءِ ، وأجربتها مجرى قاضي
فإن خففت الهمزة ألقيت على حركتها الواو وحذفتها فقلت : « أُوءِ » ،
مثل عُوِ .

فإن قيل : فهلا^٦ رددت الهمزة الآخرة^٧ لزوال الأولى من قبلها ؟

١ - في صدر هذا الجزء في ش ما يأتي :

المجلد الرابعة في شرح تصريف المازني ، فيها تفسير ما فيه من عويص مشكلات التصريف لأبي الفتح
عثمان بن جني رحمه الله .
وفي ظ ما يأتي :

المجلد الرابعة من تفسير التصريف عن أبي عثمان المازني رحمه الله ، فيه تفسير ما فيه من عويص
التصريف ، تأليف الشيخ أبي الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي البصري رحمه الله .
محمد بن المظفر بن

٢ - ظ ، ش : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين .
قال أبو الفتح عثمان بن جني الأزدي النحوي رحمه الله .
وليس في ع شيء من ذلك كله .

٤ - ع : وأصله .

٣ - ظ ، ش : التفسير .

٦ - ظ ، ش : هلا .

٥ - ع : الضمة قبلها .

٧ - ظ ، ش : الآخرة .

فغير لازم ؛ لأنَّ الأولى مخففة ، والمخففة ١ في تقدير المفظوظ به ، فكأنها
هناك لم تنزل ، وقد تقدّم ذكر مثل هذا ، فلذلك لم ترد الآخرة .

فإن جمعت « أَوْءٍ » قلت : « أَوَاءٍ » ، فلم تغسّر الهمزة ، لأنها التي كانت
في الواحد ، ولم تعرض في جمع ، فجرت مجرى جواء جمع جائية .

٥ فإن خففت الهمزة جعلتها بين بين ، أي بين الهمزة والياء ؛ لأنها مكسورة
فقلت : « أَوَائٍ » ، ولم تلتق حركتها على ما قبلها ؛ لأن الألف لا يجوز تحريكها .

فإن حقّرت « أَوْءٍ » قلت : « أَوْئَاءٍ » ، فإن خففته قلت : « أَوْئٍ » ،
[تبدل الهمزة ياء [٢٣٠ ب] ، وتدغم ياء التّحقير فيها كما تقول في تخفيف « خَطِيئَةٍ :

١٠ خَطِيئَةٍ » . ولا يجوز تحريك ياء التّصغير ٢ بحركة الهمزة ٣ وطرح الهمزة ٣ ؛
لأن ياء التّحقير تجرى مجرى ألف التّكسير فلا تحرك ، كما تقول في تخفيف « أَفْيَيْسٍ
أَفْيَيْسٍ » ، ولا تردّ الهمزة في « أَوْئٍ » وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياء ، لأن
هذا تخفيف قياسي ، وليس بدلا ، فجرت مجرى « قد أفسّح المؤمنون » ٤ .

ومن حذف ياءً من تحقير « أحوى » فقال : « أحوى » كراهة ٥ اجتماع ٦ ثلاث
ياءات ، لم يحدف هنا ٧ شيئا ؛ لأن الوسطى في تقدير الهمز .

١٥ فإن قلبت اللام فجعلتها قبل ٨ العين حتى يصير وزن الكلمة « فُلْعُل » قلت :
« أَوْؤُ » ، بوزن عُوُع ، وأصلها ٩ « أَوْؤُءُ » ، بوزن عُعُوُع ، فقلبت الهمزة

١ - ع : وكل مخفف .

٢ - ٣ ، ٣ - ظ ، ش : وطرحها .

٤ - أول الآية ١ المؤمنون ٢٣ .

٥ - ظ ، ش ، ع : كراهية .

٦ - اجتماع : ساقط من ظ ، ع .

٧ - ع : ها هنا .

٨ - ظ ، ش : في موضع .

٩ - ش : والأصل . وظ : غير ظاهرة في التصوير أي : أصلها : أم الأصل .

الثانية واوًا لانضمام الأولى قبلها ، ثم أدخمتها في الواو التي بعدها ، فصارت : « أوءٌ » كما ترى .

فإن كسرت الكلمة وهي مقبولة قلت : « أوايا » ، وأصلها ١ : « أوأويُّ » ،
ومثلها : فلا عل ، فالواو الأولى هي الهمزة المسبلة المتقدمة ٢ ، والواو الثانية هي
عين الفعل .

٥

فلما اكتنف الألف واوان وجب همز الثانية كما همزت « أوائل » فصارت :
« أوأئى » ، فجرت مجرى « خَطَائى » ، ثم صارت : « أوأءى » ، ثم صارت :
« أوأءآ » ، ثم صارت : « أوأيا » على ما تقدم من الشرح في باب خطايا .

فإن حقرت بعد ٣ القلب قلت : « أوئى » بوزن عَوَيَّعٌ ، وأصله بعد قلب
الهمزة : « أوئوى » ، بوزن عَوَيَّوعٌ ، ومثاله ٤ : فليعل ، فقلبت الواو ياء لوقوع ٥
التحقير قبلها .

[٢] مسألة

لو بنيت من « الآءة » مثل « مطمئنٌ » ، على تمثيل أنه لو جاء كيف كان
يكون ٦ سبيله لقلت : « مؤوَأىءٌ » ، مثل مُعَوَّعٍ ، تبنيه على الأصل ؛
لأن أصله : « مُطْمَأَنِّنٌ » ، وأصل هذا : « مؤوَأئىءٌ » ، بوزن مُعَوَّعٍ ،
فقلبت الهمزة الوسطى ياء ، لتفصل بين الهمزات ، كما قلت في مثل « اطمأن »
من قرأت : « اقرَأياً » ٧ .

٢ - ظ ، ش ، ع : المقدمة .

٤ - ظ ، ش : ومثله .

٦ - يكون : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ - ع : وأصله .

٣ - ظ ، ش : على .

٥ - ظ ، ش : لوقوع ياء .

٧ - ظ ، ش : اقرَأيات .

فإن خففت الهمزة الأولى فقياسه أن تُبدلها واوا ، ثم تدغمها في الواو التي بعدها ، فتقول : « مَوَّأِيٌّ » مثل مَوْعِيْع ١ ، كما تقول ٢ في تخفيف « رثيما : ريثا » .

فإن خففت [٢٣١] الثانية أيضا قلت : « مَوَّأِيٌّ » ، ولم تردّ الوُسْطى ؛ لأن التي قبلها مخففة لا مبدلة ، فكأنها ثابتة .

فإن خففت الآخرة أيضا في الرفع قلت : « مَوَّأِيُّو » ، تجعلها بين الهمزة والواو لأنها مضمومة ، كما تقول في تخفيف يُبرئ : « يُبرؤ » ، تجعلها بين الهمزة والواو ، فهذا ٣ مذهب سيدييه والخليل .

وقياس قول أبي الحسن أن تقول في تخفيفه ٤ : « مَوَّأِيٌّ » ، فتجعلها ياء ؛ لأن الواو ٥ لا تصحّ وقبلها كسرة ٦ في هذا الموضع ؛ لأن التخفيف فيها تقرب لها من الساكن ، والواو الساكنة لا تصحّ بعد الكسرة ، وعلى هذا قال في تخفيف « يَسْتَهْزِئُونَ : يَسْتَهْزِئُونَ » ، وأخلصها ٧ ياء لما ذكرت لك .

وكذلك كان يقول في تخفيف الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة يقلبها واوا لانضمام ما قبلها ، لأنها قد صارت مع التخفيف إلى حكم الساكن ، والياء الساكنة تقلب للضمة قبلها واوا ، فكان ٨ يقول في تخفيف « لم يَبْرؤ الرجل : لم يَبْرؤ الرجل » ، فيجعلها واوا خالصة .

وحجته في ذلك : أنه رأيهم يقولون في تخفيف « جَوْن : جَوْن » ، فيقبلونها واوا لاغير ؛ لأنه لا تصحّ الألف بعد ٩ الضمة . قال : فكذلك أقامها ياء إذا كانت

٢ - ظ ، ش ، ع : قلت .

٤ - ع : تخفيف موائى : موائى .

٦ - ظ ، ش : الكسرة .

٨ - ظ ، ش : وكان .

١ - ع : موعيع .

٣ - ظ ، ش : وهذا .

٥ - ع : الياء .

٧ - ظ ، ش : فأخلصها .

٩ - ظ ، ش : قبل .

مضمومة مكسورا ١ ما قبلها ، ٢ وواوًا إذا كانت مكسورة مضموما ما قبلها ٢ .
قال أبو عثمان : فقلت في ذلك لأبي عمر الجرمي ٣ فقال : نحن إنما أخلصناها في «
جُون ، ومييد ٥ » واوًا وياءً ، لأنه لا يمكن أن يكون قبل الألف ضمة ولا
كسرة ، لالاستخفاف . ونحن يمكننا أن نلفظ بالواو الساكنة وقبلها كسرة ، وبالياء
الساكنة وقبلها ضمة ، ولسنا ندفع أن ذلك ثقيل ، ولكننا ٦ نقول : إنه غير ٧ ممتنع ٥
في الطّاقة كما نقول : إنه لا يمكننا أن نلفظ بالألف وقبلها ضمة ولا كسرة .

والقول في هذا قول الجماعة ، لما ذكر ٨ أبو عمر الجرمي ٩ .

وكذلك ١٠ نقول في تخفيف : « مُوَّايٌّ : مُوَّايُّو » ، تجعلها بين الواو والهمزة ؛
فإن نصبت أخلصتها ياء ١١ لانفتاحها وانكسار ما قبلها . وإن جررت جعلتها بين
بين بالإجماع أيضا .

١٠

فإن قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير مثاله [٢٣١ ب] : « مُفْلَعَائِلِ »
قلت ١٢ : « مُوَّوِيٌّ » بوزن « مُعْيَوِعِ » ، وأصله : « مُوَّوِيٌّ » مثل
« مُعْوَعِ » ، لأنك قلبت ١٣ اللام فجعلتها قبل العين فالتفت هي والفاء ،
وكلاهما همزة ، فالتفت همزتان فوجب قلب الثانية .

١٥

قلت لأبي علي : لم قلبتها ياء دون الواو ؟ فقال : لأنها لام في الأصل ، واللام
إذا كانت همزة ثم أبدلت ، فإلى الياء تقلب ١٤ ، نحو ياء ١٥ قِمَط من قرأت :

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| ١ - ع : مقصورا . | ٢،٢ - ساقط من ظ ، ش ، ع ، ع . |
| ٣ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٤ - ظ ، ش : في نحو . |
| ٥ - ظ ، ش : مير . | ٦ - ظ ، ش : ولكننا لا . |
| ٧ - غير : ساقط من ظ ، ش . | ٨ - ظ ، ش ، ع : ذكره . |
| ٩ - الجرمي : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : فكذلك . |
| ١١ - ظ ، ش ، ع : ياء إجماعا . | ١٢ - قلت : ساقط من ظ ، ش . |
| ١٣ - ظ ، ش ، ع : نقلت . | ١٤ - تقلب : ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ١٥ - ياء : ساقط من ظ ، ش ، ع . | |

قِرَاءَتِي» ، فقلبت ١ الهمزة الآخرة لاجتماع همزتين في آخر الكلمة فصارت « مُؤَيَّوْءٍ »
 فإن خففت الأولى ٢ ، قلبتها واواً فقلت ٣ : « مُؤَيَّوْءٍ » ٤ ولم تدعمها في
 الياء ؛ لأن أصلها الهمز ، فجرت مجرى « رُؤْيَا ، ورُؤْيَةٍ ، ونُؤْيٍ » ٥ وقد تقدم
 القول في ذلك ٥ .

٥ قال أبو علي : ومن أبدل فقال : « رِيًّا ورِيَّةً » لم يقل هنا : « مِيَّوْءٍ » ،
 فيبدل . قال : لأن الواو في « رُؤْيَا » ٦ عين ، وهي في « مُؤَيَّوْءٍ » فاء ، فهي
 أقرب إلى الصحة .

١٠ فإن خففت الهمزة التي بعد الواو قلت : « مُؤَيَّوْءٍ » فألقت حركتها على الواو ؛
 لأنها كانت ساكنة ، ولم ترد الهمزة الآخرة ٧ ؛ لأن التي قبلها في تقدير الملفوظ به .
 فإن قدمت لاما ثانية فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله : « مُؤَيَّوْءٍ »
 قلت : « مُؤَيَّوْءٍ » بوزن « مُعَيَّوْءٍ » ، وأصلها : « مؤأوي » بوزن
 « مععوع » ففصلت ٨ اللام الأولى ٩ المبدلة ياء بين الفاء واللام الثانية فسلمتا ،
 وصححت الهمزة الآخرة لانفرادها .

فإن خففت الأولى قلت : « مُؤَيَّوْءٍ » .

١٥ وإن خففت الثانية أيضا قلت : « مُؤَيَّوْءٍ » فجعلتها ألفا .
 وإن خففت الآخرة أيضا قلت : « مُؤَيَّوْءٍ » تجعلها ١٢ بين الهمزة والواو
 في الرفع ، وبين الهمزة والياء في الجر ، وتخلصها ياء في النصب كما تقول في التثخيف :
 « رأيت قاريا » ، فيجري مجرى تخفيف « مسير » في قولك : « مسير » ؛ لأن الهمزة

- ١ - ظ ، ش ، ع ، وقلبت .
 ٢ - ع : الهمزة الأولى .
 ٣ ، ٤ - ع : قلت .
 ٥ ، ٥ - غير واضح في ص ، وقد ورد فيها رأسيما في الكعب .
 ٦ - ع : رياء .
 ٧ - ظ ، ش : الأخيرة .
 ٨ - ع : فقلبت ففصلت .
 ٩ - الأولى : ساقط من ع .
 ١٠ - ع : فإن .
 ١١ - ظ ، ش ، ع : فإن .
 ١٢ - ع : فجعلتها .

المفتوحة إذا انكسر ما قبلها خَلَصَتْ ياءً ؛ لامتناع الألف أن يكون قبلها كسرة .
 ١ وخلاف أبي الحسن قائم هنا ١ .

فإن قدّمت اللامات الثلاث ٢ فجعلتها قبل العين حتى يكون مثاله : « مُفْلَسَعٌ » ٣
 قلت : « مُؤَيَّيٌّ » ، وأصله : « مُؤَيَّوٌّ » ٤ بوزن « مُعَعَّوٌّ » فاجتمعت أربع
 همزات : الفاء وثلاث لامات ، فقلبت ٥ الثانية لتفصل بين الأولى والثالثة ، ٥
 [٢٣٢٢] وقلبت ٥ الرابعة لئلا تجتمع مع الثالثة ، وقلبت الواو التي هي عين مؤخّرة
 ياء لانكسار الياء قبلها كما فعلت في « غاز » .

فإن خففت الأولى قلت : « مُؤَيَّيٌّ » .

وإن ٦ خففت الثالثة ٧ قلت : « مُؤَيَّيٌّ » .

فإن حقرته غير مقلوب قلت : « مُؤَيَّيٌّ » بوزن « مُعَيَّعٌ » ٨ ، وأصله : ١٠
 « مُؤَيَّوٌّ » ، فقلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ، وحذفت اللامين الزائدين ،
 كما تقول في تحقير « مُقْعَعَسِسٌ : مُقْيَيْعِسٌ » فنحذف النون وإحدى السينين .
 ومن قال في « مُقْعَعَسِسٌ : قُعْيَيْسِسٌ » ، فحذف الميم قال هنا : « أُوَيَّيٌّ » ٩
 وأصله : « أُوَيَّيٌّ » ، مثل « أُوَيَّعٌ » ، فصار كتحقير مثال الشرّ ثم من الآء ١٠
 وقد تقدّم ذلك في المسألة الأولى .

١٥

فإن قلت : أيّ الهمزات ١٠ حذفت في هذا القول ؟

فلأنها الآخرة ؛ لأن الأولى ملحقّة ، ٥ الثانية أصل .

١٠١ - ظ ، ش ، ع : وخلاف أبي الحسن فيما مضى قائم هنا أيضا ، وأيضاً : ساقط من ع .

٢ - الثلاث : ساقط من ع .

٣ - ع : مُؤَيَّوٌّ .

٤ - ع : مُؤَيَّوٌّ .

٥ - ظ ، ش ، ع : فإن .

٦ - ظ ، ش : مثل معيبي ، وفي هامش ظ : معيبي نسخة .

٧ - ع : أُوَيَّعٌ على وزن عويج .

٨ - ظ : الهمزة .

فإن كسرتَه على القول الأول قلت: «مَأْوِيٌّ» مثل «مَعَاوِعَ». وعلى القول الثاني: «أَوَاءٍ» وأصله: «أَوَائِيٌّ»، مثل «عَوَاعِعَ».

وإن عوّضت قلت في التّحقير على القول الأول: «مُؤَيِّءٌ» مثل «مُعَيِّعٌ» وأصله: «مُؤَيِّوِيٌّ»، فقلبت الواو ياء. وفي القول الثاني ١: «أُوَيِّئِيٌّ» بوزن «عُؤَيِّعِيٌّ».

وفي التّكسير على القول الأول: «مَأْرِيٌّ» مثل «مَعَاوِيِعَ». وعلى القول الآخر: «أَوَائِيٌّ» مثل «عَوَاعِيِعَ».

وإن قلبت اللامات ٢ فعلى حدّ ما تقدّم، وقد بيّنته لك. واعلم أنه لا يُبنى من الآءة فعل لما تقدّم ذكره، وإذا لم يُجْز بناء الفعل ٣ لم يجز

بناء اسم الفاعل منه ٤: ٥ لأنه جارٍ عليه، ففي القياس لا يجوز أن يبنى مثل مطمئن من الآءة؛ لأنه اسم الفاعل ٥، وقد نصّ أبو الحسن على أنه لا يجوز ٧ فبناء الفعل أولى ألا يجوز ٧.

وإنما عملت هذه المسألة لأريك كيف كانت سبيله لو جاء على مذهب ابى الحسن ٥.

١ - ع : اللام .

٢ - منه : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - في بعض النسخ ألا .

١ - ظ ، ش : الأول .

٢ - بناء الفعل : ساقط من ص .

٣ ، ٥ ، ٥ - ساقط من ع .

٤ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش .

[٣] مسألة

قال الرَّاجز - أنشدني بعض أشياخنا :

تسمع للجنّ به^١ زيزيزمًا

ومثاله : « فيعيعل » فالفاء والعين منه من^٢ موضع واحد ، ومعناه : الزمزمة ،

وهو ثلاثي ، والزمزمة رباعية ، ولا أعرف اسماء جاء على « فيعيعل » غيره .

فإن بنيت مثله من « رددت » قلت فيه^٣ : « ريديدٌ » ، وأصله :

« ريديدٌ » ، فنقلت حركة الدال الأولى^٤ [٢٣٢ ب] إلى الياء ، وأدغمتها^٥ في

التي بعدها ، كما قلت في افوعول ، من « رددت : اردودٌ » ؛ لأنه ليس بملحق

فتظهره كما تُظهر « جكسب » .

وكذلك « زيزيزم » هو ثلاثي ، و « رددت » ثلاثي ، فكما^٦ تقول : شدّ ومدّ

متدغم ؛ لأن الثلاثي لا يلحق بالثلاثي ، كذلك تقول : « ريديدٌ » . أفلا^٧ ترى أنه

ليس في الكلام مثل « جيعيغر » ، فيكون بوزن^٨ « زيزيزم » ملحقا به ؟

فإن حقرته قلت : « رُديدٌ » ، فأجريته مجرى « مُحَيِّفَةٌ ومُحَيِّدَةٌ » تحقير

مُحَيِّفَةٌ ومُحَيِّدَةٌ .

فإن عوّضت قلت : « رُديدٌ » ، فأظهرت لأن الياء حيزت بين الحرفين .

فإن كسرت على ذلك قلت : « رَدَادٌ » ، ورداديدٌ .

٦٥

٢ - ظ ، ش : في .

١ - ظ ، ش : بها .

٤ - الأولى : ساقط من ع .

٣ - فيه : ساقط من ظ ، ش .

٥ - حاشية : يعنى الدال تدغما في الدال التي بعدها . انتهى ، من هامش الأصل .

٧ - ظ ، ش : أولا .

٦ - ظ ، ش : كما .

٨ - بوزن : ساقط من ظ ، ش .

[٤] مسألة

لو تخيلنا كلمةً بجميع حروفها همزات ، فبنيت منها مثل ١ « أُتْرَجِيَّة » لقلت .
 « أُوأُوآة » بوزن « عُوُوعُوَّة » ، وأصلها ٢ : « أُؤُؤُآة » بوزن « عُعُوعَةُ » ،
 فاجتمعت خمس همزات ، فقلبت الثانية واوا ، لسكونها وانضمام ما قبلها ، فحجزت
 بين الأولى والثالثة ، وقلبت الرابعة أيضا واوًا لذلك ، فحجزت بين الثالثة والخامسة .
 فإن خففت الهمزة ٣ الثانية ٤ قلت : « أُؤُؤُوَّة » ٥ بوزن « عُوُوعُوَّة » ٦ ،
 فألقت ٧ ضممتها ٨ على الواو قبلها ٩ وحذفتها .

١٠ فإن خففت الثالثة أيضا قلت : « أُؤُؤُوَّة » بوزن « عُوُوءة » ، ألقيت فتحتها
 على الواو وحذفتها ١٠ .

١٠ فإن قلت : فهلا ١١ أبدلت الهمزتين واوين وأدغمت الواوين اللتين قبلهما
 فيهما ، كما تقول في « مَقْرُوَّة : مَقْرُوَّة » .

قيل له ١٢ : الفصل بينهما أن الواو في « مَقْرُوَّة » إنما زيدت للمدِّ ، وليست
 منقلبة من حرف أصلي ولا غير أصلي ، فلم يمكن حركتها ، لتلايخروج من المدِّ الذي ١٣
 جرى بها من أجله .

١٥ والواوان في « أُوأُوآة » لم تُزادا للمدِّ ، وإنما هما بدل من حرفين أصليين

١ - ع : مثال .

٢ - الهمزة : ساقطة من ع .

٣ - ظ ، ش : ش : الثالثة .

٤ - ظ ، ش : ع : عووة .

٥ - ظ ، ش ، ع : ألقيت .

٦ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٧ - ظ ، ش : هلا .

٨ - ظ ، ش : الذي إنما

٩ - ظ ، ش : وكان في الأصل .

١٠ - ظ ، ش : الثالثة .

١١ - ظ ، ش : عووة .

١٢ - ظ ، ش : فتحتها .

١٣ - له : ساقط من ظ ، ش ، ع .

وهما ١ الهمزتان ، فلم يُجرى ما زيد للمدّ فاحتملنا الحركة لذلك ، كما تحركت الفاء في : « هذا أومٌ منك » ، ولم يُقل : « هذا أمٌ منك » ، فيُجرى ٢ مجرى ألف فاعل بل حملت الحركة ؛ لأنها بدل من حرف أصلي .

فإن قدمت شيئا من حروف ؛ هذه الكلمة على شيء كان الكلام واحدا ؛ لأنها كلها همزات واللفظ بها واحد ، فلذلك كان الحكم واحدا .

فإن كسرت لم تجد بداً من حذف همزة لتبقى أربعة أحرف ، فينبغي أن تُحذف

التي تقابل إحدى الجيمين ، لأنها زائدة ، وكانت بالحذف أحقّ من الهمزة الأولى .

— وإن كانت زائدة أيضا — لتأخرها وضعفها فتقول : « أواءٍ » بوزن « عوآع » ،

وكانت في الأصل : « أأأئيُّ » ٦ مثل « ععاعيع » ، ليكون على مثال « أفاعل »

فقلبت الثانية واوا ، لأنها قد تحركت بالفتح ، كما قلت : « هذا أومٌ من هذا » ،

وقلبت ٧ الآخرة ياء ، إذ كان ما قبلها مكسورا ، لثلاثا تجتمع همزتان ، فقلت :

« أواءٍ » ، فجرت ٨ مجرى « جوارٍ » .

فإن عوضت قلت : « أواءِ يء » بوزن « عوآعيع » فرددت الهمزة الآخرة ٩

لحجز ياء التعويض بينهما .

فان خففت الهمزة الآخرة ١٠ قلبتها ياء ، وأدغمت ياء العوض فيها فقلت :

« أوأئيُّ » ، ولم يجوز أن تحرك الياء بحركة الهمزة وتحذفها ١١ ، لأن هذه الياء ليست

مستقبلية عن ١٢ شيء ، وإنما زِيدت للمدّ ، ولكون امتداد الصوت بها عوضا من

الهمزة المحذوفة ، فجرت مجرى ياء « خطيئة ورزية » . ١٣

١ - هما : ساقط من ع .

٢ - منك : ساقط من ع .

٣ - ع : فجرى .

٤ - حروف : ساقط من ظ ، ش .

٥ - الأولى : ساقط من ع .

٦ - ع : أأأئيُّ .

٧ ، ٨ - ظ ، ش : فجرى .

٩ - ظ ، ش : الأخيرة .

١٠ - ع : وحذفها .

١١ - ع : خطيئة ورزية .

١٢ - ظ ، ش : من .

١٣ - ع : خطيئة ورزية .

فإن خَفَّفَتِ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ جَعَلْتَهَا بَيْنَ بَيْنٍ كَمَا تَقُولُ فِي « أَلَاةٍ : أَلَاةٌ ١ » ،
وَلَا تَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى الْأَلْفِ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ لَا تَتَحَرَّكُ أَبَدًا .

فإن ٢ حَقَرْتَ قَلْتَ : « أُوَيِّءٌ ٣ » ، وَأَصْلُهَا : « أُأَيِّءٌ ٤ » بوزن
« عَعِيْعِيْع » ، فَقَلَبْتَ الثَّانِيَةَ وَأَوَّأَ ؛ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا ، وَلِأَنَّهَا قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ
وَإِذَا كُنْتَ تَقْلِبُهَا وَأَوَّأَ وَقَبْلَهَا ٥ فَتَحَّةٌ ، كُنْتَ تَقْلِبُهَا وَأَوَّأَ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ أَجْدَرُ .
وَقَلَبْتَ الْآخِرَةَ يَاءً كَمَا فَعَلْتَ فِي التَّكْسِيرِ .

فإن عَوَّضْتَ قَلْتَ : « أُوَيِّءٌ ٤ » بوزن « عَوِيْعِيْع » .

فإن خَفَّفَتِ الْهَمْزَةَ الَّتِي بَعْدَ يَاءِ التَّحْقِيرِ قَلْتَ : بِإِلَّا تَعْوِيْضِ « أُوَيِّءٌ » قَلَبْتَهَا ٦ يَاءً
وَأَدْعَمْتَ ٧ يَاءً التَّحْقِيرِ فِيهَا ٨ ، وَلَمْ تَرُدَّ الْآخِرَةَ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَى مَخْفَفَةٌ ، وَقَدْ مَضَى
تَفْسِيرُ هَذَا .

فإن عَوَّضْتَ قَلْتَ : « أُوَيِّءٌ ٥ » بوزن « عَوِيْعِيْع ٩ » .

فإن خَفَّفَتِ الْآخِرَةَ وَحَدَّمَا [٢٣٣ب] قَلْتَ : « أُوَيِّءٌ ٦ » .

فإن خَفَّفْتَهُمَا ١٠ جَمِيعًا قَلْتَ : « أُوَيِّءٌ ٧ » ، كَمَا تَقُولُ : ١١ « أُمِّيٌّ » . وَمِنْ

قَالَ : « أُمُوِيٌّ » فَحَذَفَ ، لَمْ يَقْلِبْ فِي « أُوَيِّءٌ » إِلَّا بِالْإِتْمَامِ ١٢ ، لِأَنَّ فِي قَوْلِكَ :

« أُوَيِّءٌ » تَقْدِيرُ هَمْزَيْنِ مَخْفَفَتَيْنِ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا ، فَكَأَنَّكَ قَدْ لَفِظْتَ بِهِمَا ، فَلَمْ يَثْقُلْ هُنَا

اجْتِمَاعُ أَرْبَعِ يَاءَاتٍ ، إِذْ كَانَتْ ثَلَاثَتَانِ مِنْهُمَا فِي تَقْدِيرِ الْهَمْزِ ، كَمَا لَمْ يَقْلِبُوا الْوَاوِ يَاءً

فِي نَحْوِ : « رَوِيَا ، وَنَوِي » — وَإِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً قَبْلَ الْيَاءِ — لَمَّا كَانَتْ نِيَّةً فِيهَا ١٣

- | | |
|---|-----------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : أَلَاةٌ بَيْنَ بَيْنٍ . ع : أَلَاةٌ . | ٢ - ظ ، ش ، ع : وَإِنْ . |
| ٣ - ع : أَوِيَّا . | ٤ - ع : أَوِيَّا . |
| ٥ - ظ ، ش : قَبْلَهَا . | ٦ - ظ ، ش : قَلَبْتَهَا . |
| ٧ - ظ ، ش ، ع : وَأَدْعَمْتُهَا فِي . | ٨ - فِيهَا : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش . |
| ٩ - بوزن عويييع : سَاقَطَ مِنْ ظ ، ش ، ع . | ١٠ - ظ ، ش : خَفَفْتَهَا . |
| ١١ - ظ ، ش : قَالُوا . | ١٢ - ع : بِالْإِتْمَامِ . |
| ١٣ - ظ : فِيهَا . | |

أن تكون مهموزة ، بل إذا كانوا قد ا قالوا : « أُمِّيَّ » ، وعدِيَّ » - وإن كان
لانتقدير همز هناك - فقولهم : « أُوِيَّ » مع أن ياءين منهما في تقدير الهمز الذي لو
ظهر لما وجب معه حذف ، أُقَيَس .

ومن قال : « قَرَيْتُ ، وتَوَضَّيْتُ » فأبدل وجب عليه أن يُعْجِرَ هنا فيقول :
« أُوِيَّ » ، وذلك أنه حذف ياء التَّحْقِيرِ هنا كما حذفها من ٢ « أُمُوِيَّ » فبقي ٥
« أُوِيَّ » كما بقي من ذلك « أُمِّيَّ » فانقلبت الياء الأولى ألفا ، لتحرُّكها وانفتاح
ماقبلها ، كما انقلبت هناك ، فبقي في التقدير : « أُوَاِيَّ » ، كما بقي ذلك ٣ « أُمَاِيَّ » ،
ثم انقلبت الألف واوا لوقوع الياء المشدَّدة بعدها ، كما انقلبت في « أُمُوِيَّ » لوقوع
ياء النَّسَبِ بعدها ، فقلت : « أُوُوِيَّ » كما قلت : « أُمُوِيَّ » ، فالواو الثانية
في « أُوُوِيَّ » إنما هي بدل من الألف التي كانت بدلا من الياء ٤ التي كانت بدلا من
الهمزة المخففة المُدْغَمَةِ فيها ياء التَّحْقِيرِ ، والواو في « أُمُوِيَّ » إنما هي بدل من الألف
التي كانت بدلا من الياء ٤ ، التي كانت بدلا من الواو ، التي هي لام الفعل في
« إِمْوَان » .

فمثال « أُوُوِيَّ » من الفعل على هذا اللَّفْظِ : « أُوُوِيَّ » ، وقبل هذا :
« أُوُوِيَّ » . وقبل التَّعْرِيضِ ٥ : « أُوُوِيَّ » . فافهم ، فإن هذا مُشْكَلٌ . ١٥

١ - قد : ساقط من ظ ، ش . وبدله في ظ : بل إذا .

٢ - ع : في . ٣ - ظ ، ش : ذلك . وع : من ذلك .

٤ ، ٤ - ساقط من ع . ٥ - ظ ، ش : وقيل القياس .

[٥] مسألة

أنشدنا ١ أبو علي قول الشاعر:

فما أطعمونا الأوتكى من سماحة وعندهم البرني إلا من البخل

وأنشد ٢ غيره :

باتوا يُعشّون القطيعاء جارهم ٣ وعندهم البرني في جمل ثجل

فما أطعموه الأوتكى من سماحة ولا منعوا البرني إلا من البخل

فالأوتكى : ضرب من التمر رديء ، ومثله القطيعاء ، ولا يخلو الأوتكى من أن يكون « أفعلّي » أو « فوعلي » .

فإن حملته على « أفعلّي » كان بمنزلة « الأجفلي » قال الشاعر :

نحن في المشتاة ندعو الأجفلي لا ترى الأدب فينا ٥ ينتقر

[٢٣٤] ورواه بعضهم : « الأحفلي » بالحاء ، وهو من المجلس الحافل ، والضرع

الحافل ، أي المجتمع فيه الناس ، والمجتمع فيه اللبن ٦ ، وهو قريب من معنى

« الأجفلي » بالجيم ، لأنه بالجيم من قولهم : « أجفّل القوم » : إذا انكشفوا بأجمعهم ،

أي يفضّل الناس إلى دعوته ، كما أن المعنى الآخر يجمعهم ولا ينتقر قوما بأعيانهم ،

فالمعنيان ٧ متقاربان .

وإن حملته على « فوعلي » كان بمنزلة « الحوزلي » وضو طري .

٢ - ظ ، ش : أنشدني .

٤ - ع : أطعمونا .

٥ - نسخة : منا ، كذا من ذيل صفحة الأصل .

٦ ، ٦ - ع : (أي المجتمع فيه الناس ، والضرع الحافل المجتمع فيه اللبن) .

٧ - ظ ، ش : والمعنيان .

وَحَمَلُهُ عَلَى « الْأَفْعَلَى » أَفَيْسَ ، لِأَنَّ زِيَادَةَ الْهَمْزَةِ أَوْلَا أَكْثَرَ مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ
ثَانِيَةً . أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ « أَفْعَلُ » ، وَقَلَّةِ « فَوَعَلَ » ؟

وَلَوْ أَنَّ بَنِيْتَ مِثْلَ « الْأَوْتُمْكِي » ٢ مِنْ « أَا آة » قَلْتَ : « أَا وَ أَا » بوزن
« عاوعا » ٣ . فَإِنَّ خَفَّفْتَ الْهَمْزَةَ ٤ بَعْدَ الْوَاوِ جَعَلْتَهَا ٥ بَيْنَ بَيْنٍ فَقَلْتَ : « أَا وَ أَا » ٦
فَإِنَّ كَسَّرْتَ قَلْتَ : « أَوَايَا » ، وَأَصْلُهَا : « أَا أَوِيٌّ » ، مِثْلَ « ععاوع » بوزن
« أَفَاعِل » ، فَقَلَبْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَاوَا ، لِأَنَّهَا قَدْ تَحَرَّكَتْ بِالْفَتْحِ . وَإِنْ شِئْتَ فَقَلْ :
قَلَبْتَ الْأَلْفَ وَاوَا كَمَا فَعَلْتَ فِي « أَوَادِم » فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ : « أَوَاوِيٌّ » فَكَتَفْتَ
الْأَلْفَ وَاوَانَ فَهَمْزَتْ الْآخِرَةَ ٧ فَصَارَتْ : « أَوَائِيٌّ » فَالْتَقَتْ هَمْزَتَانِ ٨ ، فَقَلَبْتَ
الثَّانِيَةَ يَاءً ، فَصَارَتْ : « أَوَاءِيٌّ » ثُمَّ صَارَتْ : « أَوَاءَا » ٩ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ عَرَضَتْ فِي جَمْعٍ ،
فَوَجِبَ تَغْيِيرُهَا ٩ ، ثُمَّ صَارَتْ : « أَوَايَا » ، كَمَا قَلْتَ فِي « خَطَاءَا » : خَطَايَا . ١٠
فَإِنَّ عَوَّضْتَ قَلْتَ : أَوَاوِيٌّ ، فَصَحَّحْتَ الْوَاوِ لِبُعْدِهَا مِنَ الطَّرْفِ ، كَمَا صَحَّحْتَ
فِي « طَوَاوَيْس » .

فَإِنَّ حَقَّرْتَ قَلْتَ : « أَوِيٌّ » ، وَأَصْلُهَا بَعْدَ قَلْبِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةَ وَاوَا لِاجْتِمَاعِ
الْهَمْزَتَيْنِ وَانضِمَامِ الْأُولَى مِنْهُمَا : « أَوِيَّوِيٌّ » ، فَقَلَبْتَ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْغَمْتَ فِيهَا الْأُولَى .
١٠ حَاشِيَةٌ : قَلْتَ أَنَا : وَيَجُوزُ أَيْضًا عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ « أُسَيَّوِدُ » أَنْ تَصَحَّحَ ١٥
الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ فَتَقُولُ : « أَوِيَّوِيٌّ » وَلَا تَقْلِبُهَا وَتَدْغَمُ ١٠ .
فَإِنَّ عَوَّضْتَ قَلْتَ : « أَوِيَّيٌّ » بوزن « عَوِيَّيٌّ » ١١ .

٢ - ع : أوتكى .

١ - ظ ، ش : فلو .

٤ - ع : الهمزة لك .

٣ - بوزن عاوعا : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٦ - فقلت « أَا وَا » ساقط من ش ، ع .

٥ - ظ ، ش : وجعلتها .

٨ - ظ ، ش ، ع : الهمزتان .

٧ - ظ ، ش : الأخيرة .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ ، ٩ - ساقط من ظ ، ش .

١١ - بوزن عويييع : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ فإن خففت ا قلت : « أَوْ يِيٌّ » . ومن قال في المسألة التي قبل هذه ٢ :
 « أَوْوِيٌّ » قال هنا أيضا كذلك ، وكان هذا أقوى ٣ من ذلك ٤ قليلا ، لأن ٥
 الثانية من الياءات إنما هي بدل من الواو التي هي عين « آءة » ، وليست فيها نيّة
 الهمز كما كان قبل ، فجت [٢٣٣ ب] هذه الياء لانقلابها عن الواو مجرى الياء الثانية
 من « أمِّيَّ » ، لأنها منقلبة عن الواو التي هي لام الفعل في « إموان » .
 وإن ٦ قلبت اللام فجعلتها قبل العين ، فهو على ما تقدّم ذكره ٧ .

[٦] مسألة

لو بنيت من الدال في « قد » مثل « عصفور » ، وهي على ما هي عليه من كونها
 حرف هجاء لم يجز ؛ لأن بناءك من الكلمة ضرب من التصريف والاشتقاق يدخلها ،
 وحروف المعجم لا يمكن تصريفها ولا اشتقاقها . ١٠

فإن سميت بالدال من « قد » فتخيلتته ٨ : « إدُّ » ، كما قال سيديويه في تسميته
 بالباء من « اضرب : إبُّ » جاز أن تبني منه ، لأنه قد صار اسما ، والأسماء تُشتق
 وتصرف ، فتقول في مثل « عصفور » من الدال في « قد » بعد التسمية بها :
 « دِيَوِيٌّ » . وذلك أن الدال منفردة ساكنة ، ولا أصل لها في ذوات الثلاثة ، ولا
 في الياء ، ولا في ٩ الواو ، فيجب إذا أريد البناء منها أن تقوى ، لتلحق بما يمكن أن
 يصرف ويشق منه مما فيه عين وفاء ولام ، فينبغي أن يُضم إلى الدال دال أخرى

- | | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| ١٠١ - ظ ، ش : وإن خففت الأخيرة . | ٢ - ظ ، ش : هذا . |
| ٣ - ظ : أقوى . | ٤ - ظ ، ش : ذاك . |
| ٥ - ظ ، ش : لأن الياء . | ٦ - ظ ، ش : فإن . |
| ٧ - ذكره : ساقط من ع . | ٨ - ظ : فتخيلتها . ش : فتجعلها . |
| ٩ - في : ساقط من ظ ، ش . | |

مثلها ، لأنها لاحظت لها في واو ولا ياء ، فترد إليه عند الحاجة ، فجرت - لأنها
مجهولة الأصل^١ - مجرى لو وأو ، فمن حيث زدت على لو^٢ واوا أخرى لما جعلتها
اسما فقلت :

إِنَّ لَيْتَا وَإِنَّ لَوَا عَنَاءُ

- كذلك يجب أن تضم إلى الدال من قد دالا^٣ أخرى لمشاركتها؛ لو وأو وأى في أنها
مجهولة الأصل ، فتدخل الدال الثانية على الدال الأولى ، وكتاتهما ساكنة لأن الدال
الأولى قد علمناها ساكنة في قد ، ولذلك دخلت همزة الوصل في آب ، وينبغي
أن تكون الثانية أيضا ساكنة لتكون كالأولى في الحكم ، كما كانت مثلها في الجنس ،
ولأنك تقدرها عين الفعل ، وأصل العين السكون حتى تقوم الدلالة على حركتها ،
فالأصل في العين هو السكون ، فينبغي^٤ أن تبنى على الأصل ، فإذا قدرت الدالين
ساكنتين امتنع النطق بالحرف لسكون أوله ، ولم يمكن أن تدخل هنا همزة الوصل
[٢٣٥] ليقع الابتداء بها ، لأنك إنما تريد أن تكمل اسما قائما بنفسه يشق^٥ منه ،
فلا وجه لدخول الزيادة عليه ، إذ البناء إنما هو من الأصول لامن الزوائد ، فلما
التقى ساكنان حركت الدال الأولى بالكسر لالتقائهما ، فصار التقدير : « دِدْ »
فلما التقى حرفان مثلان وقدرتهما فاء وعينا ، كره اتفاق الفاء والعين وكونهما من موضع
واحد ، وهذا قليل نادر في بابه ، وقد ذكرته فيما مضى فلا ينبغي أن يقاس عليه
لشدوده ، وإذا^٦ كنت تستقل هذا^٧ وإن كانوا قد نطقوا به ، فأنت بالألا ترجله
وتبتدعه وتدخله في كلامهم أحرى ، لأنك إنما تقيس على المطرد لاعلى الشاذ ،
فيجب لذلك أن تحذف الدال الثانية ، وتبقى الكسرة التي وجبت عن اجتماعها^٨ مع

٢ - ع : الواو .

٤ - ص ، ع : لمشاركتها .

٦ - ع : وينبغي .

١ - الأصل : ساقط من ش .

٣ - ص ، ع : دال .

٥ - الدال : ساقط من ش .

٧ - ظ ، ش ، ع : لتشتق .

٨ ، ٨ - ظ : كان يستقل هذا . ش : كان يستقل هذا عنهم .

٩ - ظ ، ش ، ع : اجتماعهما .

الأولى بحالها ، لما يحتاج إليه بعد ، ولأنك لو حذفت الكسرة لعدت إلى مامنه هربت ، وهو سكون الدال ، ثم كان يلزمك أن تأتي بالدال ثانية ، ثم تحذفها أيضا ، فكان هذا لا يتناهى فرفض ذلك أصلا ، وأقِرَّت الكسرة في الدال فصارت ^١ في التقدير : « دِهْ » مثل « عِهْ وشِهْ » ، فجرت الدال المكسورة مجرى ياء الإضافة في قولك : « مررت بزیدی^٢ » ، فزدت على الكسرة ياء ، كما قال سيويوه : لو سميت ^٣ بالضاد من ضرب لقلت : « ضاء » ، فأشبع الفتحة ، فتشآت ألف ، وزدت على الألف ألفا أخرى كما فعلت في لو^٤ ، ثم حركت الثانية فانقلبت همزة ، فعلى هذا ينبغي أن تزيد على كسرة الدال ياء ، فيصير كأنه « دِي » ، فجرت^٥ مجرى في ، وقد قال سيويوه : لو سميته بنى لثقلت ، لثلا يبقى الاسم على حرفين ، أحدهما حرف لين ، فقلت : « هذا في قد أقبل » ، فكذاك ينبغي أن تزيد على ياء « دِي » ياء أخرى فتقول : « هذا دِي^٦ » ، كما تقول^٥ : « هذا في^٦ » ، فيصير دِي كأنه من مضاعف^٦ الياء ، فجرى ^٧ مجرى « عِي^٦ » من عِييت ، و « حِي^٦ » من حِييت ، فكأنه لما قال لك : ابن لي من الدال في قد مثل عصفور ، فقد قال^٨ : ابن لي من دِي مثل عصفور ، فكما تقول في فعلول من حِييت وعِييت : حِيَوِي^٦ وعِيَوِي^٦ كذلك تقول في مثل عصفور من دِي^٦ : دِيَوِي^٦ ، وأصله : دِيَوِي^٦ ، فأبدلت [٢٣٥ ب] الواو ياء ، والضممة قبلها كسرة ، كما تقول : أمر مقضى^٦ ، فصار في التقدير : دِي^٦ ، فجرى مجرى النَّسب إلى حية ، ففتحت الياء الأولى لتتقلب الثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها ألفا ، فصارت^٩ في التقدير : دِيَاي^٦ ، ثم انقلبت الألف واوا ، لوقوع

٢ - ظ : يزيد .
٤ - ظ ، ش ، ع : فجرى .
٦ - ظ ، ش : المضاعف .
٨ - ظ ، ش : قال لك .

١ - ظ ، ش : فصار .
٣ - ظ ، ش : سميته .
٥ - ظ ، ش ، ع : قلت .
٧ - ظ ، ش : فيجری .
٩ - ظ ، ش : فصار .

الياء المشددة بعدها ، كما تقول في النسب إلى هُدَيٍّ : هُدَوِيٌّ ، فكذلك قلت :
دُيَوِيٌّ .

وهذا الذي أنبأتك به ، من إدخالك على الدال دالا أخرى ، وكسرك الأولى
منهما ، أخذته عن أبي عليٍّ جواباً عن شيء سألته عنه بالشام ، وهو رأيه ، وعليه
كلامه ، وهو الصواب ، فنفههم هذه المسألة ، فإنها لطيفة جداً .

[٧] مسألة

إن قيل لك : كيف تبني من « ضرب » مثل « إماماً » من قوله تعالى^٣ « فإما منا
بعدُ وإما فداء » بعد أن تجعلها اسماً ؟

فقل : هذا خطأ ، وذلك أن « إماماً » هذه مركبة ، وأصلها : « إن ما » .
ألا ترى أن سيبويه قال في قول الشاعر :

سَقَّتَهُ الرَّوَاعِدُ مِنْ صَيْفٍ وَإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يَعْدَمَا

كأنه قال : إماماً من صَيْفٍ وإماماً من خريف ، فحذف ما لضرورة الشعر ، وحذف
إماماً الأولى لدلالة الثانية عليها .

قال أبو عليٍّ : وقد وجدت أنا في الشعر للفرزدق بيتاً محذوفة منه « إماماً » ،
وهو قوله :

تَهَاضَ بَدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا وَإِمَامًا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَّ خِيَاظُهَا
كأنه قال : إماماً بدارٍ وإماماً بأموات .

٢ - ظ ، ش : لو .

١ - ظ ، ش : على .

٤ - ظ : رواعد .

٣ - تعالى : ساقط من ع . وهي من الآية ه من سورة محمد ٤٧ .

فإذا كانت مركبة لم يجز بناء مثلها من ضرب ، ولا من غيره لأنه كأنه ١ يقول :
احذف من الكلمة بعض حروفها ، وضم ٢ إليها شيئاً ليس من حروفها ، فيكون المثال
المبنى على هذا مفرداً مركباً في حال ، وهذا محال .

وكذلك « إِمَّا » في قوله تعالى ٣ : « فإِمَّا تَرِينَ ۖ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا » ٤ هي مركبة ،
وأصلها : « إن ٥ ما ، دخلت ما للتوكيد ، وأنت في إدخالها وحذفها مخير ، ٦ فأما
في « إِمَّا مَنَّا بَعْدُ » ٦ فلا يجوز حذفها إلا في ضرورة شعر .
وكذلك أَمَّا من قول الشاعر :

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضَّبَعُ ٧

[٢٣٦] ألا ترى أن سيبويه حمله على أن معناه : أبا خراشة لأن كنت ذا نفر ، فحذف
كنت ، وجعل ما عوضاً منها ٨ ، فما مزيدة على أن ٩ ، ومركبة معها . ١٠

وكذلك قولهم : افعل كذا وكذا إِمَّا لا ، فإِمَّا هذه مركبة أيضاً . ألا ترى أن
سبويه قال : معناه : افعل كذا وكذا إن كنت لاتفعل ٩ غَيْرَهُ ٩ ، فحذف
كنت وجعل ما عوضاً منها ، وأُمِلت لا ، لمشابتها الفعل بقيامها مقامه ، وسدّها
مَسَدَةً .

وكذلك « أَمَّا » في قولهم : « أَمَّا تَأْتِينِي ، أَمَّا تُحْسِنُ إِلَى ؟ » لأنها همزة الاستفهام
دخلت على حرف النفي ، فهذه مثل الأولى في أنها حرفان ، وتخالفها في أنها لم تجعل
كالحرف الواحد ، وإنما هي بمنزلة قوله تعالى « ألم تر إلى ربك ١٠ . وألم تر كيف فعل
ربك ١١ » ، ونحو قول الفرزدق :

١ - ظ ، ش ، ع : كان .

٢ - ص : فضم .

٣ - تعالى : ساقط من ع .

٤ - من الآية ٢٦ من سورة مريم ١٩ .

٥ - ظ ، ش : فإن .

٦ ، ٦ - ظ ، ش : فأما ما في قوله « إِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً » من الآية رقم ٥ من القتال أو محمد ٤٧ .

ع : وأما الخ .

٧ - ظ : الضيرم .

٨ - ظ ، ش : عنها .

٩ ، ٩ - ص ، ظ ، ش : كذا وكذا .

١٠ - من الآية ٤٥ من سورة الفرقان ٢٥ . ١١ - من الآية الأولى من سورة الفيل ١٠٥ .

ألم تر أنى يومًا جَوًّا سَوِيْقَةً بِكَيْتٍ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةُ مَالِيَا

ومثل ذلك : ألا تأتينا فتحادثنا ، إنما هي همزة الاستفهام دخلت على حرف النفي .

فأما قول الشاعر :

ألا ياصبا نجدٍ متى هيجت من نجدٍ لقد زادنى مسراك وجدًّا على وجد

فألا فيه^٣ معناه^٤ : افتتاح الكلام^٥ والتنبيه^٦ . ويمكن أن يكون مركبا من الهمزة
ولا ، فيكون^٧ بمنزلة : لَوَمَا ولولا في التركيب . ويمكن أن يكون غير مركب بمنزلة
إلى ، ولدى .

فإن قلت : فإذا كان معناه : افتتاح الكلام والتنبيه^٨ فكيف^٩ جاز^{١٠} أن تدخل

على يا ، وهى للتنبيه ؟

قيل له ١١ ، ٩ : جاز اجتماعهما^{١٢} لأن^{١٣} ألا وإن كانت للتنبيه كيا ، فإن فيها

معنى آخر وهو افتتاح الكلام ، وليس ذلك فى يا ، فلما اختلفا من هذا الوجه جاز
اجتماعهما .

فأما قول أبى ذؤيب - أنشده^{١٤} أبو على - :

فأجبتها أمّا بجسمى أنه أودى بنى من البلاد فودّ عوا

فيحتمل أن تكون مفردة وأن تكون مركبة :

١٥

فإذا^{١٥} كانت مفردة كانت كالتى^{١٦} فى قولك : أمّا زيد فقام ، « وأمّا ثمود^{١٧} »

١ - نسخة : جد . كذا من هامش الأصل .

٢ - ص : فقد .

٣ - ظ ، ش : فيه حرف .

٤ - معناه : ساقط من ع .

٥ - ع : كلام .

٦ - ع : وتنبيه .

٧ - فيكون : ساقط من ظ ، ش .

٨ - ع : وما للتنبيه .

٩ ، ٩ - ساقط من ع .

١٠ - ظ : يكون ، ش : يجوز .

١١ - له : ساقط من ظ ، ش .

١٢ - ظ : اجتماعها .

١٣ - ع : قيل لأن .

١٤ - ظ ، ش : أنشدناه .

١٥ - ظ ، ش : وإذا .

١٦ - ص ، ع : التى .

١٧ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ .

فهديناهم « ١ ، والفاء على هذا محذوفة ١ لضرورة الشعر . ومثله قول الشاعر ٢ -
أنشدناه ٣ أبو علي نصفه الأول - :

[٢٣٦ ب] فأماً القتالُ لاقتالَ لديكم ولكن سيراً في عراض المواكب
وقول الآخر :

٥ مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا والشَّرَّ بالشرِّ عند اللهِ مِثْلَانِ
يريد : فلا قتال لديكم ، وفالله يشكرها .

وإذا كانت مركبة لم يخل الحرف الأول من أن يكون ميماً أو نوناً ، وكلاهما جائز
غير ممتنع .

فإذا كانت ميماً فكأنه قال ٥ : فأجبتها أم ما بجسمى أنه ، فأم ٦ هذه لا تخلو من
١٠ أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأنها إذا كانت كذلك
فهى في كلا وجهيها - مقابلتها الهمزة ٧ وانقطاعها منها - : استفهام ، وقبلها :
« فأجبتها » ، والجواب لا يكون استفهماً فلا بد من أن تكون زائدة ، وحكى
أبو زيد أنهم قد زادوا « أم » ، وقال الراجز ٨ :

يا دهر ٩ أم ما كان مَشِي رَقَصَا بل قد تكون مِشِيَّتِي تَوَقَّصَا
١٥ وقد أناغى الرَّشَاءَ الْمُقَصَّصَا

يريد : ما كان مشي ، وأم زائدة ، فتكون أم على هذا زائدة ، ويكون ما بعدها
بمنزلة الذى ، كأنه قال : فأجبتها الذى بجسمى أثر فقدهم ، وأسف هلاكهم .

وإن كانت الأولى نوناً ، فكأنه قال ١٠ : أن ما بجسمى أنه وإذا كان التقدير
هذا جاز في « أن » وجهان ، وفي ١١ ما وجهان :

١٤١ - ع : وحذف الفاعل في هذا الضرب : ظ ، ش : وحذف الفاء على هذا التأويل .

٢ - ظ ، ش ، ع : الآخر .

٤ - ش : فائه .

٥ - قال : ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش : وأم .

٧ - ظ ، ش ، ع : الآخر .

٨ - ع : الآخر .

٩ - ع : دهن ، وهو تصحيف .

١٠ - ظ ، ش : فأجبتها .

١١ - في : ساقط من ظ ، ش .

أما أحد وجهي « أن » فإن تكون [مخففة من الثقيلة ، فكأنه قال : فأجبتها أن ما بجسمي أنه^١ أودى بنى^٢ ، فأَنَّ على هذا في موضع نصب ، لأن التقدير : فأجبتُه بأنه ، فلما حذف الباء عمل الفعل قبله فوصل بنفسه . وقد يجوز أن تكون مجرورة بحرف محذوف ، فقد أجاز سيويوه نحو ذلك . و« ما » في تقدير الذي ، كأنه قال ٢ : فأجبتها بأن الذي بجسمي أسف هلاكهم ، فالعائد على الذي^٣ الضمير الذي في الطرف ٥ وأن الثانية مع ما عملت فيه مرفوعة ، لأنها خبر أن الأولى .

والوجه الآخر : أن تكون ٤ بمعنى أي التي تجيء للعبارة ، مثل التي في قوله سبحانه^٥ « وانطلق الملائم منهم أن امشوا » معناه : أي امشوا^٦ ، ولا تأتي إلا بعد كلام تام^٧ . وقوله « فأجبتها » كلام تام^٨ ، كما أن قوله « وانطلق الملائم منهم^٩ » [٢٣٧] كلام تام^{١٠} ، فكأنه قال : فأجبتها أي الذي بجسمي فقد هم وأسف تذكرهم . وقد^٨ يحتمل وجهها ثالثا : وهو أن تكون زائدة كقوله سبحانه^٩ : « فلما^{١٠} أن جاء البشير » معناه : فلما جاء^{١١} ، وكقول الشاعر^{١٢} :

فلما أن مضت سنتان عنها وصارت حقة تعلق الجذاعا

وفي جعلك أن زائدة ضعف ، لأنها لم تقع زائدة في غير هذا الموضع مبتدأة ، إنما تقع في حشو الكلام وتضاعيفه .

١٥

وأحد وجهي « ما » : أن تكون بمعنى الذي كما تقدم .

-
- | | |
|---|----------------------------|
| ١ - أنه : ساقط من ع . | ٢ - ظ ، ش : فكأنه . |
| ٣ - الذي : ساقط من ظ ، ش . | ٤ - ظ ، ش : تكون أن . |
| ٥ - ظ ، ش : تعالى . وسبحانه ساقط من ع من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ . | ٦ - ساقط من ع . |
| ٦ ، ٦ - ساقط من ع . | ٧ - منهم : ساقط من ظ ، ش . |
| ٨ - قد : ساقط من ع . | ٩ - ظ ، ش ، ع : تعالى . |
| ١٠ - ع : ولما . من الآية ٩٦ من سورة يوسف ١٢ . | |
| ١١ - ظ ، ش ، جاء : البشير . ع : ولما جاء . | ١٢ - ظ ، ش : الآخر . |

والوجه الآخر : أن تكون زائدة .

فاذا ١ كانت زائدة صلحت أن قبلها أن تكون خفيفة من الثقيلة ٢ ، وأن تكون بمعنى أى . فاذا كانت زائدة كانت اللام في الجسمى رافعة ، لأن التى بعدها كقولهم : فى غالب ظنى أنك منطلق .

ولا يجوز أن يكون الحرفان زائدين ميا كان الأوّل أو نونا ، لثلا يجتمع زائدان .

فان بنيت من « ضرب » مثل « أمّا » فى قول من جعلها بمنزلة قوله تعالى : ٣ « وأمّا ثمودُ فهديناهم ؛ » قلت : « ضربى ° » ، فجعلت ٦ همزة فاء ، والميمين عينا ولاما ، وجعلت الألف فى آخره ملحقة كألف أرطى ٧ وعلّقتى فيمن نون .

فإن قلت : فهلا حكمت بزيادة همزة فى أوّل الكلمة فجعلتها أفعلاً ، كما تقول :

١٠ إن همزة إذا وقعت أوّل بنات الثلاثة قضى بزيادتها ؟

قيل : هذا محال ، لثلا تجعل الفاء والعين من ٨ موضع واحد .

فإن قيل : أنت قد زعمت أن الألفات فى أواخر الحروف لاتكون إلا أصولا

غير زوائد ، فلم حكمت بزيادة الألف هنا ، حتى جعلتها كألف أرطى ؟

قيل له ٩ : إنما حكمنا بذلك لما نقلناها إلى الاسم فقضينا على الكلمة بما نقضى

١٥ به على الأسماء ، لأنه ١٠ لا يصح أن نبنى مثلها إلا بعد أن تجعل اسما ، لأن الحروف

لايجوز أن تمثل من شىء ، لأنها لاتتصرف ، وقد تقدّم هذا .

فإن قيل : هلا ١١ جعلت الميمين عينين وجعلت الألف لاما ؟

قيل : لأنه كان يكون مثاله : « فَعَلَّ » ، وفعلّ فى الأسماء قليل ، لايقاس

٢ - ظ ، ش : المثقلة .

١ - ع : وإذا .

٤ - من الآية ٧ من سورة فصلت ٤١ .

٣ - تعالى : ساقط من ظ .

٦ - ظ ، ش ، ع : وجعلت .

٥ - ع : ضربا .

٨ - ع : فى .

٧ - ص : أرطاة .

١٠ - ظ ، ش : أنك .

٩ - له : ساقط من ظ ، ش .

١١ - ظ ، ش : قلت فهلا .

عليه . إنما جاء منه « عنبر » اسم موضع ، و « بذّر » اسم موضع أيضا . [٢٣٧ ب]
 وقالوا في الأعجمي : « يَقَسَم » . فأما تسميتهم العنبر بن عمرو بن تميم : « خَضَم » ،
 فإنه إنما سُمِّي بالفعل ، لكثرة أكله ، أنشد سيديويه :

سَقَى اللهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَّأَيَا وَمَلَكُومًا وَبَذَّرَ وَالغَمْرَا
 وقال زهير :

لَيْثٌ بَعَثَرُ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنَ أَقْرَانِهِ صَدَقَا
 وهذا لا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

وكل ما كان من هذا الضرب من الحروف غير مركب فجائز أن تبني مثله بعد أن
 تجعله اسما ، فتقول في مثل « كَلَاً » من ضرب ٢ : ضِرْبِي ٣ ، ومن قتل : قَتَسَلِي .
 ومثل « إَلا » في الاستثناء : « ضِرْبِي » ومن عليم : عَلِسْمِي .

وأخبرني أبو علي أن أبا العباس ذكر عن الكوفيين أنهم يقولون : إن « إَلا »
 في الاستثناء مركبة من « إنْ ولا » ٤ ، فن ذهب إلى هذا لم يُجْزِ بِنَاءِ مِثْلِهَا ، لثلاث
 تكون الكلمة مفردة مركبة .

فأما قوله تعالى « إَلا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ » ٥ فأنما هي « إنْ » التي للشرط ،
 ضُمَّتْ إِلَى « لا » التي للنفي ، ولا يجوز تمثيلها للانفصال الذي فيها .

وحتى مثل كلا غير مركبة . وأتت في الظرف كحتي . وألا وهلا في
 التَّحْضِيضِ مَرْكَبَتَانِ بِمَنْزِلَةِ لَوْلَا وَلَوْمَا ، وَالْهَمْزَةُ فِي الْأَعْنَادِ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ هَلَا ،
 وقال أبو الحسن : ليست بدلا ، وأصلها عنده : « أن لا » وأصلها ٧ عند الجماعة
 غيره : « هل لا » .

ويجمع هذا أن كل مركب فلا يجوز تمثيله ، وما لم يكن مركبا فنقلته إلى التسمية
 فتمثيله جائز ، فتنهّمه وقس عليه .

- | | |
|------------------------------------|----------------------|
| ١ - ظ ، ش ، ع : مثال . | ٢ - ظ : ضرب يضرب . |
| ٣ - ص ، ظ ، ش : ضريا . | ٤ - ظ : وإلا . |
| ٥ - من الآية ٤٠ من سورة الأوبة ٩ . | ٦ - ظ ، ش : الظروف . |
| ٧ - ظ : وأصله . | |

[٨] مسألة

لو بنيت من « وأيت » مثل « اطمأنَّ » لقلت ١ : « ايأياً » كما تقدم .
 فإن قلت منه : يافعل افعل افعل ، قلت : ياموءَيَّ ايأَيَّ ايأَيَّ ، فسقطت
 الياء في اللَّفْظ من آخر : موءَيَّ ، لسكونها وسكون فاء الفعل من ايأَيَّ ، وانقلبت
 من « ايأَيَّ » ياء في اللفظ بعد أن كانت واوا لَمَّا وصلت الكلام فوقعت الواو بعد
 الياء المكسورة التي حُذفت بعدها اللام الأخيرة ٢ من اللفظ ، لسكونها وسكون فاء
 الفعل وحذفت اللام [٢٣٨] التي هي الياء من « ايأَيَّ » للوقف ، وقلبت الفاء من
 المثال المأمور به الثاني ، لانكسار الياء التي حذفت بعدها الياء الأخيرة ٣ للوقف .
 فإن خاطبت اثنين قلت : « ياموءَيَّيان ايأَيَّا ايأَيَّا » فقلبت الواو من مثال
 الأمر الأوَّل لانكسار النون قبلها ، وأقررت الواو التي هي فاء من مثال الأمر الثاني ،
 لأنها صحت لما وقعت قبلها الفتحة التي قبل الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وهي ؛
 في النطق واو إذا اتصلت بمثال الأمر الأوَّل ، وإنما كتبت ياء لأنها منفصلة من المثال
 الأوَّل ، فيلزمك أن تبتدئ ٥ بها فتقول ٥ : « ايأَيَّا ، فيجب قلبها ، لكسرة همزة
 الوصل قبلها ، فكتبت على ذلك لانفصال المثال ، وقيامه بنفسه ، كما تقول : قُمَّ ثم
 ائت زيدا ، فهو في الخط : ائت ، وفي اللفظ : ٦ ثم أت ٦ ، ولم تُكتب كذا
 لانفصال ثم . ولو كان موضع ثم حرف ليقوم بنفسه لقلت : قُمَّ فَأَت زيدا ،
 فحذفت همزة الوصل وكتبت الهمزة في الخط كما هي في اللفظ .

٢ - ص ، ع : الآخرة .
 ٤ - ظ ، ش ، ع : فهي .
 ٦ ، ٦ - ظ ، ش : قُمَّ ثم أت زيدا .

١ - ظ ، ش : قلت .
 ٣ - ص ، ع : الآخرة .
 ٥ ، ٥ - ساقط من ع .

وكذلك^١ لو كتبت المسألة على اللفظ قلت^٢: « يَمْوَعِيَا يِيَّيَوُ أَيَا » ،
فصححت^٣ الواو ، لفتحة الياء قبلها .

وتقول في الجمع : « يَمْوَعِيُونَ أَيَا أَيَا » ، وأصلها^٤ : « يَمْوَعِيُونَ أَيَا أَيَا » ، فحذفت الضمة من الياء الأخيرة^٥ ، ونقلت إلى الياء المشددة^٦ وحذفت المحذوفة الحركة ،^٧ لسكونها وسكون الواو بعدها ، وحذفت الواو من^٥ « أَيَا » الأولى من اللفظ^٧ ، لسكونها وسكون فاء الفعل من مثال الأمر الآخر . ولو كتبتها على اللفظ لقلت : « يَمْوَأِيُونَوَائِيُونَا » .

وتقول للواحدة : « يَمْوَعِيَّةُ أَيَا أَيَا » ، وأصله ؛ أَيَا : فأسكنت الياء التي هي اللام الأخيرة ، وحذفت لسكونها وسكون ياء إضمار التانيث بعدها . فلو^٨ كتبته على اللفظ لقلت : « يَمْوَأِيَتُو أَيَا أَيَا » ، فحذفت الياء التي هي علم تانيث الضمير من المثال الأول ، لسكونها وسكون فاء الفعل من المثال الآخر ، وقلت الواو [ب ٢٣٨] من المثال الآخر ياء^٩ ، لانكسار ما قبل^{١٠} ياء الضمير قبلها . وتقول للثنتين كما تقول للثنتين ، إلا أنك تلحق في اسم الفاعل علم التانيث .

وتقول لجماعة النساء : « يَمْوَعِيَّاتُ أَيَا أَيَا » . ولو كتبته على اللفظ لقلت^{١١} : « يَمْوَعِيَّاتُو أَيَا أَيَا » .

فإن خففت الهمزة قلت : « يَمْوَعِي وَي وَي » ، فلما تحركت الواو بفتحة الهمزة حذفت همزة الوصل .

وللواحدة : « يَمْوَعِيَّة وَي وَي » . والأصل : « وَيِّي وَيِّي » .

٢ - ظ ، ش ، ع : لقلت .

٤ - ظ ، ش : وأصله .

٦ - ظ ، ش : المتقدمة .

٨ - ظ ، ش : ولو .

١٠ - ظ ، ش : كان .

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٣ - ص ، ع : فصحت .

٥ - ش : الآخرة .

٧ ، ٧ - ساقط من ظ ، ش .

٩ - ياء : ساقط من ظ ، ش .

١١ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

وللاثنتين : « ياموَيَّان ويَّا ويَّا » .

وللاثنتين كذلك .

ولجماعة الرجال : « ياموَيُّون ويُّوا ويُّوا » ، وأصله : « ياموَيَّيون

ويُّوا ويُّوا » .

وللنساء : « ياموَيَّيات ويَّين ويَّين » .

٥

فإن أمرت بالنون الثقيلة على التحقيق قلت للواحد : « ياموَيَّي أَيَّيِّنَّ

ايَّيِّنَّ » ، تبنيه على الفتح لأجل النون ، كما تقول : « ارمينَّ زيدا » .

وللواحدة : « ياموَيَّيَّة أَيَّيِّنَّ أَيَّيِّنَّ » ، فحذفت اللام الآخرة^١ لسكونها

وسكون ياء الضمير ، وحذفت ياء الضمير لسكونها وسكون النون الأولى ، كما^٢

١٠ قال تأبَّط شرًّا :

لتتقرَّعنَّ علىَّ السنَّ من نَدَمٍ إذا تذكَّرتِ يوما بعض أخلاقِي

وللاثنتين : « ياموَيَّيان أَيَّيَّان أَيَّيَّان » ، فتحذف النون^٣ التي هي علم الرفع ،

لبنائك الفعل على الفتح ، كما تقدَّم . وللمرأتين كذلك .

وتقول لجماعة^٥ الرجال : « ياموَيَّيون أَيَّيِّنَّ أَيَّيِّنَّ » فحذفت اللام

١٥ الأخيرة^٦ لسكونها وسكون الواو التي هي علم الضمير المجموع بعد أن نقلت ضممتها

إلى اللام الوسطى ، وحذفت النون التي هي علم الرفع لبنائك الفعل على الفتح ،

وحذفت الواو التي هي علم الضمير^٧ لسكونها وسكون النون الأولى ، كما قال الله

تعالى : « لتركبُنَّ طبقا عن طبق^٨ » .

ولجماعة النساء : « ياموَيَّياتُ أَيَّيَّانُ أَيَّيَّانُ » ، فالياء التي قبل النون هي اللام

٢٠ الآخرة سكنت لما وليت النون التي هي علم جماعة الضمير المؤنث ، بمنزلة الباء

٢ - كما : ساقط من ظ ، ش .

٤،٤ - ظ ، ش : ما .

٦ - ص ، ع : الآخرة .

٨ - الآية ١٩ من سورة الانشقاق ٨٤ .

١ - ظ ، ش : الآخر .

٣ - ظ ، ش : النون الأولى .

٥ - ظ ، ش : لجمع .

٧ - ظ ، ش : لجمع .

في اضرين^٥ ، ولو كانت إنما سكنت للوقف لوجب حذفها ؛ لأن حروف اللين
 [٢٣٩] إذا وقعن موقع الجزم أو الوقف الجارى مجرى الجزم حذفن كما يسكن
 الصحيح ، ودخلت الألف في : « أييينان^٦ » حاجزة بين النونات ، كما تدخل في :
 « اضرينان^٧ زيداً » .

ومتى زالت الكسرة قبل فاء الفعل من أمثلة الأمر في جميع هذه المسألة ، بأن تلى
 مفتوحا أو مضموما ، كانت واوا في اللفظ ، وإن كتبت ياء في الخط . وقد تقدم
 القول في هذا .

وإن خفت الهمزة مع هذه النون قلت للواحد : « ياموَيَّ وَيَّيْنِ وَيَّيْنِ » .
 وللواحدة : « ياموَيَّة وَيْنِ وَيْنِ » ، تحذف اللام الأخيرة^٨ والياء التي هي
 علم الضمير لما تقدم ذكره .

وتقول للثنتين : « ياموَيَّان وَيَّيان وَيَّيان » . وللمرأتين كذلك .
 وتقول لجماعة الرجال : ياموَيُّون وَيْنِ وَيْنِ ، تحذف اللام الأخيرة^٩ وواو
 الجمع ، لما تقدم ذكره .

ولجماعة النساء : « ياموَيَّات وَيَّينان وَيَّينان » .
 والأمر بالخشيفة كالأمر بالثقيلة إلا ما بينهما من الخلاف وهو مشروح في باب
 النونين .

[٩] مسألة

اعلم أنك لو سميت بإن التي للجزاء ، ثم صغرتها لقلت : « أُؤنِّي » فزدت حرفا من
 حروف اللين حملا على الأكثر ، لأن الأشهر من أمر هذه الناقصة أن يكون المحذوف
 حرف لين ، وإن هذه لأصل لها في الثلاثة فترد إليه .

فإن بنيت من « أُئني » مثل جحمرش قلت : « أَنْوَوِ » فأظهرت النون ، وإن كانت ساكنة قبل الواو ؛ لثلاثا تلتبس بباب : « آوَّاه » فيمن جعل العين واللام واوين ، وأنشد :

فأَوِّ لَدِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُونِنَا وَسَمَاءِ
 ٥ ومن قال : « فَأَوَّهٍ ٢ » ، فجعل اللام هاء ، قال ٣ في مثل جحمرش من « أُئني » تحقير « إن » : « أَوَّوِ » ، فأدغم النون لأنها ساكنة في الواو ، ولم يخف التباسا ، لأنه ليس في الكلام مافؤه همزة وعينه ولامه واوان عنده ، كما قالوا : « هَمْرَش » ، وهو من ذوات الخمسة ، وأصلها : « هَمْرَش » ، فأدغموا النون في الميم ، ولم يخافوا التباسا ؛ إذ ليس في كلامهم مثال « فَعْلِيلِ » . وكما قال الخليل في مثال ٥ « انفعَل » من « وجيل ٦ : اوجَلَل » [٢٣٩ ب] فأدغم لأنه ليس في الكلام « افْعَلَل » ، فصار التقدير : « أَوَّوِ » ، ثم قلبت الواو الأخيرة ٧ ياء ، لانكسار ما قبلها ، فصار ٨ : « أَوَّوِ » .

ومن كره اجتماع ثلاث واوات في غير هذا الموضع لم يكرهه هنا ، بل يقول : « أَوَّوِ » ، ويحتج بأن الواو الأولى أصلها نون ، فهي أخف من واوات « اقوول » ، لأن تلك ليس فيها شيء منقلب . ألا ترى أن من يكره « اقوول » ، لا اجتماع الواوات فيقول : « اقوول » يقول إذا بنى الفعل ٩ للمفعول : « اقوول » ، ويحتج بأن الواو الوسطى مدة ، فجرت مجرى باب ١٠ « سَوِير » ؟

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - ظ ، ش ، ع : دونها . | ٢ - ظ ، ش فأوه لذكراها . ع : وأوه . |
| ٣ - قال : ساقط من ظ ، ش . | ٤ - ظ ، ش ، ع : وأصله . |
| ٥ - مثال : ساقط من ظ ، ش ، ع . | ٦ - ع : وجل يوجل . |
| ٧ - ص ، ع : الآخرة . | ٨ - ظ ، ش : فصارت . |
| ٩ - الفعل : ساقط من ظ ، ش . | ١٠ - ظ ، ش : وأو . |

وكذلك^١ يقول : « أُوَّو » ، لأن النون لو ظهرت لقلت : « أُنُوَّو » بلا خلاف .
وإن كان الذى يقول « فأوَّ » هو الذى يقول « فأوَّه » على أنهما لغتان له لم يجز إدغام
النون فى « أُنُوَّو » .

فإن قلت : ولم جعلت اللام من أُنِيَّ وَاوَّ حتى صار^٢ « أُنُوَّو » ؟

قيل : لأنه حمل على الأكثر . ألا ترى أن اللام أكثر ما حذفت وهى واو ، نحو
« أبٍ وأخٍ وهنٍ وغديٍّ » ، و « دم » فى قول من قال : « دموان » ، ومما فيه الهاء
نحو^٣ ستة ، فى قول من قال : « سنَّواتٍ ومُساناة » ، فانما الألف فى مساناة بدل
من الياء المنقلبة عن الواو التى هى لام فى سنوات . وقالوا : « قِلَّةٌ » وهى من
« قِلَوْتُ » ، و « كُرَّةٌ » من « كروت » ، وقالوا : عِصَّةٌ ، ثم جمعوها فقالوا :
« عِصَّواتٍ » ، قال الراجز :

١٠

هذا طريقٌ يأزم المأزما وعِصَّواتٌ تقطعُ اللِّهَازِما

وقالوا : « حِظَّةٌ » فى معنى « حِظُّوة » ، قال الراجز :

هلْ هى إلا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيقٌ قد وَجَبَ المَهْرُ إذا غاب الحُوق

وهذا مذهب أبى الحسن وهو الصواب ، فكذلك حملت « أُنِيَّ »^٤ على الواو ،

١٥

فكأنه كان « أُنِيَّو » ، فجرى مجرى : « جِرِّيَّ وهنيَّ » .

ولو حقَّرت « أن » التى فى قول الشاعر :

شكَّلتُ يمينكُ أن قتلتُ مسلما وجبَّتْ عليك عقوبة المتندِّم^٥

لقلت : « أُنَيْنٌ » ، لأنها مخففة من الثقيلة كالتى فى قوله تعالى : « وإن وجدنا أكثرهم^٦

١ - ظ ، ش : فكذلك .

٢ - نحو : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٣ - ظ ، ش : فلذلك . ع : ولذلك .

٤ - أنى : ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش ، ع : المتعمد .

٦ - من الآية ١٠٢ من سورة الأعراف ٧ .

لفاسقين» معناه : إنا وجدنا أكثرهم فاسقين ، فلما خُفِّفَتْ إنَّ جاءت اللام في الخبر
 لثلاث تشبه التي في قوله تعالى ١ : « إن الكافرون إلا في غرور ٢ » ، وفي ٣ قول الشاعر :
 [٢٤٠] وما إن طَبَّسْنَا جُبْنَ ولكن مناينا ودولة آخرينا
 فأما « إن » التي في ٤ قوله : وما إن طَبنا ، فبمنزلة « إن » التي ٥ للجزء ٦ ، وليست
 مخففة ، فتقول فيها : « أُنِّي » .

وكذلك « أن » من قوله تعالى : « وحَسَبُوا أَلَاً تكون فتنة ٧ » فيمن نصب
 « تكون » ، لأنها « أن » التي تنصب الأفعال ، فتقول فيها : « أُنِّي » ، لأنها ٨
 ليست مخففة . فأما من رَفَعَ فقال : « ألا تكون » ، فإنه يقول في تحقيره ٩ : « أُنَّيْنِ »
 لأنها مخففة من الثقيلة .

وأن من قوله عز وجل ١٠ : « وانطلق الملائم منهم أن امشوا واصبروا ١١ » بمنزلة
 أن الناصبة ، وليست مخففة من الثقيلة ١٢ . وكذلك أن من قول الشاعر :

فَيَوْمًا ١٣ تُوَافِينَا بوجَه مَقْسَمٍ . كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم
 فيمن جرّ الظبية ، وجعل أن زائدة . فأما من نصب الظبية أو رفعها فأن عنده مخففة
 من الثقيلة ، فن نصب فبأن وأعملها مخففة ، كما قال الشاعر :

وَصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ . كأن ثَدْيَيْهِ حُقَّانِ

وكذلك قول الآخر ١٤ :

فلو أنكِ في يوم الرجاءِ سألتيني فراقك لم أبجل وأنتِ صديق

١ - تعالى : ساقط من ع .

٢ - من الآية ٢٠ من سورة الملك .

٣ - في : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٤ - التي : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٥ - من الآية ٧١ من سورة المسائدة رقم ٥ .

٦ - ظ ، ش : ولأنها .

٧ - ظ ، ش : تعالى . أما ع فليس فيها شيء من ذلك .

٨ - واصبروا : ساقط من ظ ، ش ، ع . من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .

٩ - من الثقيلة : ساقط من ع .

١٠ - ظ ، ش : الشاعر . ع : قوله .

١١ - ظ ، ش ، ع : من .

١٢ - ظ ، ش ، ع : ويوما .

١٣ - ظ ، ش ، ع : ويوما .

١٤ - ظ ، ش : الشاعر . ع : قوله .

خففها وأعملها في المضمرة ، وهذا بعيد ، لأن الإضمار يردُّ الأشياء إلى أصولها ، وكان حكمه إذا أعملها في المضمرة أن يتقلَّها ، ولكنه حمل المضمرة على المظهر ، وهو شاذٌّ .

ومن رفع الظية جعلها خبر كأن ، لأنه يريد : كأنها ظبية ، كما قال الآخر :

فلو كُنْتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابِيَّيَ ولكنَّ زَنْجِيَّ عَظِيمُ الْمَشَافِرِ

يريد : ولكنك زنجي ، فأضمر الكاف وهو قبيح ، قال السيبويه : والنصب أكثر ٥ في كلام العرب ، كأنه قال : ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ، فحذف الخبر للعلم به . وليس كذا قول الأعشى :

أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَخْفَى وَيَنْتَعِلُ

لأن معناه : أنه هالك كل من يخفي وينتعل ٢ .

فإنما ٣ أضمر الحديث ، ولم يحتاج إلى عوض ، لأنه ليس بعده فعل ، وكأن ظبية ١٠ إنما أضمر فيه الاسم الأول ، وهو قبيح .

ولو حَقَّرْتَ بَخَّ لَقَلْتِ : بُحَيْخٌ ؛ كقول الشاعر ٤ :

فِي حَسَبِ بَخٍّ وَعِزِّ أَقْعَسَا

وتقول في مذ : مُنَيْدٌ ، لأنها محذوفة من منذ . وقال الشاعر ٥ :

فَسَمِيٌّ مَا أَدْرَاكُ أَنْ رَبِّ فِتِيَّةٍ باكَرْتُ لَدَتَّهُمْ بَادُ كَنْ مُتَبَرَعِ

[٢٤٠ ب] فتقول في رب هذه : رَبِّيْبٌ ، لأنها مخففة من الثقيلة .

وتقول في كم : وَمَنْ وَمِنْ : كَمِيٌّ وَمِنِيٌّ ، لأنه لا أصل لها في الثلاثة .

وتقول في آي وكَي : أَيْئُ وَكَيْئُ ، لأنك زدت على الياء ياء أخرى ، ليتكامل

الاسم ويجرى ٧ مجرى مضاعف الياء ، فقلت : أَيْئُ وَكَيْئُ ، كما تقول في حَي : ٦

حَيٌّ .

٢ - وينتعل : ساقط من ع .

١ - ص ، ع : وقال .

٣ - ظ ، ش : وإنما .

٤ ، ٤ - ظ ، ش : لقول العجاج . ع : لقول الشاعر .

٥ - ظ ، ش : قال . ع : لقول .

٦ ، ٦ - ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : فجري .

وتقول في أيّ المشدّدة : أُوَيُّ ، لأنّ أيّاً ينبغي ان تحمل على باب « طَوَيْتُ »
 ولوَيْتُ « ، لأنه أكثر من باب « حَيْيْتُ وَعَيْيْتُ » ، وقد تقدّم هذا ، فكأنه كان
 في التقدير : أُوَيُّ ، فقلبت الواو ياء ، وكأنه من معنى أويت إلى الشيء ، أي استندت
 نحوه وانضمت إليه ، لأن أيّاً في جميع أحوالها بعضٌ من كلِّ ، والبعض معلوم أنه
 يستند^٢ إلى الكلِّ فافهم .

وكذلك كل^٣ ما جهل اشتقاقه^٤ من هذا الضرب .

وإنما قلت في أيّ وكَيّ : أَيُّيُّ وكَيِّيُّ ، فجعلته^٥ من مضاعف^٥ الياء^٦ ، لأنه
 مجهول الاشتقاق^٤ ، ولا أصل له في الثلاثة^٧ . فلما احتجت^٨ إلى تكميله زدت على
 الياء مثلها كما قالوا في لو^٩ : لوُّ ، لوُّ ، فزادوا على الحرف مثله^{١٠} ، وأيُّ^{١١}
 المشدّدة أصلها ثلاثية^{١٢} ، فحملتها على قياس نظيرها من ذوات الثلاثة .

وكذلك « مِيَّةٌ » في اسم المرأة تقول فيها : مَوِيَّةٌ ، فتحملها على باب « طَوَيْتُ »
 وشَوَيْتُ .

ولو نسبت إلى كَيِّيِّ وأَيِّيِّ ، لقلت : كَيِّيُّ وأَيِّيُّ ، كما تقول في
 أميَّة : أمويُّ .

ولو نسبت إلى أيّ وميَّة لقلت : أوويُّ وموويُّ ، هذا هو القياس عندى ،
 ١٣ وعليه مدار هذا الباب ١٣ .

٢ - ظ ، ش : مستعد .

٤٤٤ - ساقط من ع .

٦ - الياء : ساقط من ش .

٨ - ع : احتجنا .

١٠ ، ١٠ - ساقط من ع .

١٢ - ع : ثلاثة .

١ - ظ ، ش : وكأنه .

٣ - كل : ساقط من ع .

٥ ، ٥ - ظ ، ش : اسما من المضاعف .

٧ - ظ ، ش : الثلاثية .

٩ - في لو : ساقط من ع .

١١ - ع : فأى .

١٣ ١٣ - ساقط من ع .

[١٠] مسألة

لو جاز أن تبني من الواو مثل « محمر » لقلت على قول من جعل الألف منقلبة عن واو: « مُوَوٍ » ، وأصله « مُوَوَوٍ » ، لأن أصل « محمر » : مُحْمَرَرٌ ، فبنيت على الأصل ، ولم تدغم اللام الأولى في الثانية كما قلت : « مُحْمَرَرٌ » ؛ لأن اللام الآخرة تنقلب ياء ، فيخالف لفظها لفظ الواو فلا يجب إدغام ، ولأنه كان يلزمك^١ أن نقول : « مُوَوٌ » ، فلا يخرجك ذلك من الاستئصال ، بل كان يجب فيه اجتماع أربع واوات^٢ فيلزم التغيير ، وأنت إذا بنيت على الأصل فإنما يجتمع^٣ فيه ثلاث واوات^٢ فكان البناء على الأصل هو الصواب ، محافظة على الأصل ، وهربا مما يلزم في تركه إلى الفرع ، فلما كان الأصل : « مُوَوَوٍ » [٢٤١] أدغمت الفاء في العين ، فقلبت اللام الأخيرة ياء ، لانكسار ما قبلها ، فصار : « مُوَوٍ » .

١٠

ومن كره اجتماع ثلاث واوات أبدل اللام الأولى أيضا ، فقال : مُوَيٌّ .
فإن جعلت العين ياء قلت فيه من الواو : « مَيَّوٍ » ، وأصله : « مَيَّوَوٍ »^٤ ، فقلبت الواو ياء لوقوع الياء بعدها وهي ساكنة ، وقلبت اللام الأخيرة^٥ ياء .

[١١] مسألة

١٥ إن قيل^٦ : ما مثال اللات من قوله تعالى^٧ : « أفرأيتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ »^٨ ؟

١ - ظ ، ش : يلزمك أيضا .

٢ - ظ ، ش : تجمع .

٣ - ظ ، ش ، ع : الآخرة .

٤ - ع : عز وجل .

٥ - ٢ ، ٢ - ساقط من ع .

٦ - ع : بويووو .

٧ - ع : قال .

٨ - الآية ١٩ من سورة النجم ٥٣ .

فقل : مثاله الآن : « فَعَعَةٌ » ، ومثاله في الأصل : « فَعَلَةٌ » ، ساكنة العين ، وكان في الأصل ٢ : « لَوِيَّةٌ » ، فحذفت الياء ٣ فبقيت « لَوَةٌ » ، فانفتحت الواو ، لمجاورتها الهاء فانقلبت ألفا ، فصارت « لات » كما ترى . والتاء فيها للتأنيث .

وسألت أبا علي عن اشتقاقها فقال : هي من لويت على الشيء : إذا أقمت عليه ، وهي ٤ من قوله تعالى ٥ « يعكفون على أصنام لهم ٦ » ، وقال تعالى ٧ : « أن امشوا واصبروا على آلهتكم ٨ » ، فكأنها سميت بذلك لإقامتهم على عبادتها وصبرهم عليها ، قال الشاعر ٩ :

عَمَّرْتُكَ اللهُ الْجَلِيلَ فإني
ألوي عليكِ لو أن لبك يهتدي

١٠ أي أصبر عليك وأعطف قلبي إليك .

ويدل على أن العين ساكنة : أن السكون أصل ، والحركة زيادة ، ولا تثبت الزيادة إلا بدليل .

فان قلت : إن انقلابها ألفا يدل على تحركها ١٠ .

١٥ قيل : ليس في انقلابها دليل على الحركة ، لأنها إنما انقلبت لما تحركت لمجاورتها تاء التأنيث ، وهي نظيرة ١١ شاة ، في سكون عينها ، وكونها واوا ، إلا أن لام شاة ١١ هاء ١٢ ، ولام اللات ١٣ ياء ، والقول فيها مثله في شاة ، وقد تقدم ذكر ذلك ١٤ .

٢ - ظ ، ش ، ع : التقدير .

٤ - ظ ، ش : وهو .

٦ - من الآية ١٣٨ من سورة الأعراف ٧ .

٨ - من الآية ٦ من سورة ص ٣٨ .

١٠ - ظ ، ش : تحريكها .

١٢ - ظ : شاة هاء . ش : هاء شاة .

١٤ - ذكر ذلك : ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : ساكن .

٣ - ظ ، ش : اللام .

٥ - ظ ، ش : تعالى على قوم .

٧ - تعالى : ساقط من ع .

٩ - ظ ، ش : وقال .

١١ ، ١١ - ساقط من ظ ، ش .

١٣ - ع : لات .

وذكر سيبويه هذه الكلمة في باب النَّسب فقال ١ : تقول في الإضافة إليها : « لائئ » ، كما تقول في الإضافة إلى لا : « لائئ » . وإنما فعل ذلك لأنه لم يبن له وجه اشتقاقها ، فأجراها مجرى ما لأصل له في الثلاثة ، وهو نحو ما ، ولا .

والذي ذهب إليه أبو علي ٢ ، من اشتقاقها ، وجهٌ مستقيم ، لاختفاء به ، وإذا صح ٢ لإنسان قول ٣ يقتضيه محض القياس ، فليس ينبغي أن يحجم عن القول به ، ٥ (٢٤١ ب) لأنه لم يقله من قبله من ٤ الشيوخ ، ولو كان هذا مذهبا صحيحا لما كان للثاني أن يزيد على الأوّل ، ولا أن يأتي بما لم يأت به ، ولكان هذا مدعاة ٥ إلى العي ٥ ومجلبة للحصر .

فسألته عن جمعها ، فقال : القياس أن تقول فيها : « لِيَوَاء » ، كما قالوا : « شِيَاهٌ » . قال : إلا أنك تصحح العين من « لَوَاءٍ » ، لأن اللام قد انقلبت همزة ، ١٠ فلا تجمع على الكلمة إعلالين . وقلبت العين في شِيَاهٍ لصحة اللام منها ، وهي الهاء . ونظير ما قاله من تصحيح العين لعله اللام : قولهم في جمع « رِيَّانٍ : رِيَّاءٌ » ، فصححو العين في الجمع ٧ ، وإن كانت قبلها كسرة كعين ثِيَابٍ ، وهي في الواحد ٨ معتلة لأن اللام قد انقلبت في رِيَّاءٍ همزة ، ولهذا نظائر ، قد تقدّم ذكرها .

ولو بنيت من اللات مثل « فُعْلُولٌ » لقلت : « لُوَوِيٌّ » ، كما تقول فيه من ١٥ « طُوِيٌّ : طُوَوِيٌّ » ، لأن اللات من لويت وهي بمنزلة طويت .

فأما الألف واللام في اللات والعزّي ؛ فقال أبو الحسن : هما زائدتان . وحكى لنا أبو علي ٢ عنه : أخذت الخمسة العشر درهما ، فالألف واللام في العشر

٢ - ظ ، ش : وضع .

٤،٤ - من : ساقط من ظ ، ش .

٦ - رِوَاءٌ : ساقط من ع .

٨ - ظ ، ش : الواحدة .

١ - ظ ، ش : وقال .

٣ - ظ ، ش : رأى .

٥،٥ - ظ ، ش : العي .

٧ - ع : العين .

لا يخلو من أن تكون زائدة أو غير زائدة ، فلا يجوز أن تكون غير زائدة ، لأن الاسم قد تعرف باللام التي في أوله ، والاسمان جميعا بمنزلة اسم واحد ، ومحال أن يتعرف الاسم من أوله ووسطه^١ .

وإنما ذهب إلى أن الألف واللام في اللاتِ والعزى زائدتان ، لأنهما معرفتان بمنزلة « ودٌ ، وسُواعٍ ، ويغوثٌ ، ويعوقٌ ، ونسراً » ، وهذه كلها أسماء أصنام وحجارة كانوا يعبدونها ، وهي^٢ معارف بالوضع ، فلا حاجة بها إلى الألف واللام .
وأنشدنا أبو علي^٣ :

أما ودماءٍ لا تزال كأنها على قننةِ العزى وبالنسر عند ما
فالألف واللام في «النسر» بمنزلة في اللاتِ والعزى .

وأنشدنا أبو علي^٣ :

باعدَ أمَّ العَمَرِ مِن أسيرها

وأنشد أيضا ،^٤ ولم أسمع منه^٤ :

يالييتَ أمَّ العَمَرِ كانت صاحبي مكانَ من أنشأ على الركائب

يريد : أم عمرو .

وأخبرنا أبو علي^٥ أن أبا عثمان قال : سألت الأصمعي عن قوله :

[٢٤٢] ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

فقال : الألف واللام في الأوبر زائدة .

وقال^٥ ذو الرمة :

لا يُنْعِشِ الطرفَ إلا ما تخونه داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْغوم

١ - ظ ، ش ، ع : ومن وسطه .

٢ - ظ ، ش : فهي .

٣ - ع : أبو علي أيضا .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٥ - ظ ، ش : قال .

فأدخل الألف واللام في الماء ، وهو صوت ، والأصوات بمنزلة الحروف ، وليس حكم الألف واللام أن تدخل عليها .

وأنشدنا أبو عليّ في مثله :

يدعونني بالماء ماءً أسوداً

- ٥ فأدخل الألف واللام على الماء وهو صوت وقال : يريد : أصبت ماء أسودا ، وقال : يجوز في قوله : يناديه باسم الماء ، أن تكون الألف واللام غير زائدة ، ويكون الماء هذا المشروب ، ولا يراد به الصوت ، وقال : باسم الماء ، وهو يريد : باسم معنى الماء ، واسم معنى الماء هو الماء . ونظيره قول لبيد :

إلى الحَوَلِ ثم اسم السَّلَامِ عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

- ١٠ يريد : ثم اسم معنى السلام عليكما ، واسم معنى السلام هو السلام ، فحذف المضاف . وقال قوم ١ : معناه : ثم السلام عليكما ، فزاد الاسم ، ولعمري إن هذا هو المعنى ، إلا أن إعرابه على ما ذكرت ، من حذف المضاف ، وحذفك ٢ المضاف أحسن من أن تزيد اسماً . ألا ترى أن اسم معنى زيد هو زيد ، واسم معنى بكر هو بكر ، لأن الاسم غير المسمى ، وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة تدلّ على المعنى المقصود بها ٣ .

- ١٥ ويدلّ على أن الاسم غير المسمى ٤ : وجودك الاسم مع عدمك المسمى ، فلو كان الاسم هو المسمى لوجب من هذا أن يكون الشيء موجوداً معدوماً في حال ، وهذا محال .

ومثل زيادة الألف واللام قولهم : الذي والى والاولى ، لأن هذه كلها

١ - ظ ، ش ، ع : قوم وإنما .

٢ - ظ ، ش ، ع : وحذف .

٣ - بها : ساقط من ع .

٤ - زادت ع هنا بين المسمى ، وجودك ، ما يأتي : وإنما الاسم ألفاظ مؤلفة .

٥ - ع : عدم .

٦ - من هذا : ساقط من ع .

٧ - الألف : ساقط من ظ ، ش .

معارف بالصلة ، فجرت مجرى « من وما » ، مما لألِف ولا لام ١ فيه .
قال أبو علي : والألف واللام في « الآن » زائدة ؛ لأنها لو كانت كالتى فى الرجل
والغلام لحاز أن يتنكر فيقال : « آن » ، كما يقال : رجل وغلام ٢ ، فلما لزمت
كانت على غير ذلك الحد . ولم يمتنع وإن كانت زائدة ٣ أن تلزم لأن من الزوائد
ما يلزم نحو آثراً ما ، فما زائدة ، وهى لازمة . وهذا شىء ليس من التصريف ،
وإنما انشعب الكلام إليه .

[١٢] مسألة

[٢٤٢ ب] لو بنيت من « الآءة » مثل « عنكبوت » لقلت : « أوأوت » مثل ؛
« عوعوت » ، وكان الأصل : « أوأأوت » بمنزلة ٥ : « عوععوت » ، فقلبت
الهمزة الآخرة ٦ ياء ، فصارت : « أوأيوت » ، فأسكنت الياء استئقلا للضممة
عليها وحذفتها ٧ لسكونها وسكون الواو بعدها كما تقول فى ٨ مثله من رميت رميوت :
فان يمين : إن الياء فى « أوأيوت » أصلها الهمز ، فهلا استخففت الحركة عليها .
كما تستخف على الهمزة ؟ .

قيل : لأن هذا قلب ، وليس على جهة التخفيف القياسى الذى أنت فيه
مخسّر ، إن شئت خففت ، وإن شئت حققت . ولو كان هذا الذى ذكرته لازما
لقالوا فى « جاء » : جائى وجائى » ولم يستقلوا الضمة والكسرة على الياء ، لأن أصلها

٢ - وغلام : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١ - ظ ، ش : ولام .

٤ - ظ ، ش : بوزن . ع : بمنزلة .

٣ - ع : زائدة من .

٦ - ظ ، ش : الأخيرة .

٥ - ظ ، ش : بوزن .

٨ - فى : ساقط من ص ، ظ ، ش .

٧ - ظ ، ش ، ع : وحذفت .

الهمزة ١ ، وليس الأمر كذلك ، بل « جاء » يجرى مجرى « قاضٍ » ، فكذلك جرت لام « فَعَلَلْتُ » الثانية مجرى ما أصله الياء .

فإن قدّمت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير المثال : « فلعلوت » قلت : « آءُوت » بوزن : « عاوَعُوت » ، وكان الأصل : « آءُوتُ » بوزن : « عَعَوُوت » ، فقلبت الثانية ألفا كما فعلت في آدم .

فإن قدّمت اللامين جميعا على العين حتى يصير الوزن « فَلَعَعُوت » قلت : « آءُوت » بوزن « عاعوت » ، وأصله : « آءُوتُ » بوزن « عَعَوُوت » ، فقلبت الهمزة الوسطى ألفا ، فحجزت بين الأولى والثالثة^٢ ، وأسكنت الواو الأولى التي هي عين مؤخره ، استنفالا للضمة^٣ عليها فالتقت هي وواو « فعللوت » ساكنتين ، فحذفت الأولى لالتقائهما ، كما أنك لو بنيت من « غزوت » مثل « عنكبوت » لقلت^٤ : « غَزَوُوتُ » وأصله : « غَزَوُوتُ »^٥ فأسكنت الوسطى وحذفتها^٦ .

فإن قدّمت العين على الفاء حتى يصير الوزن : « عَقَلَلْتُ » قلت : « وآءُوتُ » بوزن « وَعَيَعُوت » ، وأصله : « وآءُوتُ » بوزن « وَعَعُوت »^٧ ، فقلبت الوسطى ياء ، كما تقول^٨ في مثل « فرزدق » من « قرأت »^٨ : « قرأياً » ، فتبدل الوسطى ياء .

فإن جمعته غير مقلوب قلت : « آءُاءٍ » . فإن عوضت قلت : « آءُاءٍ » .

فإن قدّمت اللام على العين ، حتى يصير الوزن^٩ [١٢٤٣] « فلاعل » قلت :

١ - ظ ، ش ، ع : الهمز .

٢ - ع : للضم .

٣ - ع : لقلت : ساقط من ع .

٤ - ع : لقلت : ساقط من ظ ، ش .

٥ - بوزن وععوت : ساقط من ع .

٦ - الوزن : ساقط من ظ ، ش ، ع .

٧ - ع : لقلت : ساقط من ع .

٨ - ع : لقلت : ساقط من ع .

٩ - ع : لقلت : ساقط من ع .

« أَوَايَا » ، وأصله : « أَأَ أَوِيُّ » ، فقلبت المفتوحة واوا ، فصار : « أَوَاوِيُّ » ،
ثم همزت الواو الأخيرة^١ فصارت^٢ : « أَوَائِيُّ » ، فجرى عليها ماجرى على « خطائِيُّ »
وقد تقدم شرحه . فان عوّضت قلت : « أَوَاوِيُّ » ، لما بعدت عن
الطرف .

٥ فإن قدّمت اللامين على العين حتى يصير مثاله « فلالع » قلت : « أَوَاءِيُّ » ،
وأصله : « أَأَ أَوِيُّ » بوزن « عَعَاعِيُّ » ، فقلبت المفتوحة واوا ، وأبدلت الواو التي
هي عين مؤخره ياء ، لانكسار ما قبلها .

وإن^٣ قدّمت العين على الفاء حتى يصير المثال عفالل قلت : « أَوَاءِيُّ » وأصلها :
« وَأَائِيُّ » بوزن « وعاعع » ، فاكتنفت الألف همزتان ، فقلبت الأولى^٤ واوا ،
١٠ كما قالت العرب في جمع « ذَوَابِيَّة : ذَوَائِبِيُّ » ، وأصلها : « ذَأَائِبِيُّ » بوزن
« ذعاعب » . وإن شئت فلأن الهمزة مفتوحة ، وقبلها همزة ، فجرت^٥ مجرى هذا
أوم^٦ من هذا^٦ ، فلما قلبت الهمزة واوا صارت « ووائِيُّ » ، فاجتمعت^٧ في أول
الكلمة واوان ، فهمزت الأولى منهما كما تقول^٨ في « فوعل » من « وعدت » أوعد
فصارت : « أَوَائِيُّ » ، ثم قلبت الهمزة الأخيرة^٩ ياء ، فصارت : « أَوَاءِيُّ » ، ولم
١٥ تغير الهمزة لأنها هي^{١٠} التي كانت في الواحد . فان عوّضت زدت قبل الطرف ياء
كما^{١١} تقدم .

والتحقير^{١١} على هذا المنهاج ، لأنه^{١٢} والتكسير من وادٍ واحد .

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| ١ - ص ، ع : الآخرة . | ٢ - ع : فصار فصا . |
| ٣ - ظ ، ش : فإن . | ٤ - ظ ، ش : الألف . |
| ٥ - ع : فجرى هذا . | ٦ ، ٦ - ع : منها . |
| ٧ - ع : فاجتمع . | ٨ - كما تقول : ساقط من ع . |
| ٩ - ص ، ع : الآخرة . | ١٠ - هي : ساقط من ظ ، ش . |
| ١١ ، ١١ - ع : في التحقير . | ١٢ - ش : لأنه هو . |

[١٣] مسألة

لو بنيت من هناه في ^١ قول الشاعر :

وقد رابى قولها : يا هناه وَيَحْكُ أَلْحَقْتُ شَرًّا بِشَرِّ

مثل « جِرْدَ حَلِّ » لقلت : « هِنَوَوَّ » ، لأن الهاء الآخرة في « هِنَاه » بدل من

^٢ واو . يدل ذلك ^٢ على قول الشاعر :

أرى ابن نزار قد جفانى ومكَّنِي ^٣ عَلَى هِنَوَاتٍ شَأْهَ مَا مُسْتَتَابِعِ

فإن قيل : ما تنكر أن تكون الهاء والواو جميعا تعتقبان لامين على الكلمة الواحدة

نحو : « سنة وعضة » . ألا تراهم قالوا : « سنوات وعضوات » ، وقالوا : « سنيهة

وعضاه » ، فكذلك ^٤ ما تنكر أن تكون الهاء في « هناه » غير بدل ، بل تكون لاما

تعاقب الواو ؟ !

قيل له ^٥ : لأننا لم نرهم استعملوا الهاء ^٦ لاما في هذه الكلمة [٢٤٣ ب] في غير هذا

الموضع ، فعلمنا أنها بدل ، كما أننا لم نرهم استعملوا الهاء ^٦ في اسم الإشارة إلا في

قَوْلِهِمْ : « ذه » ، علمنا ^٧ أن الهاء بدل من الياء ، ولا يقول أحد إن الهاء في « ذه »

أصل غير مبدلة ، فكذلك ينبغي أن تكون الهاء في « هناه » .

^٨ ولا يجوز أيضا أن تكون الهاء في « هناه » ^٨ مثلها في « شفاه » غير بدل ، بل لازمة ^{١٥}

للكلمة لقولهم : « هِنُّوكَ وَهِنَوَاتٍ » والتاء في « هنت » أيضا بدل من الواو . فقد

علمت أن الهاء في هناه ليست لازمة كالتى في « شفاه » جمع « شفة » .

١٤١ - ع : قوله .

٢٤٢ - ظ ، ش : الواو يدل . ع : بواو يدل .

٣ - ظ ، ش : ورابنى .

٥ - له : ساقط من ظ ، ش .

٧ - ع : فعلمنا .

٤ - ظ ، ش : وكذلك .

٦٤٦ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٨٤٨ - ساقط من ظ ، ش .

قال أبو علي^١ : وإذا كانت الهاء قد قلَّت في الموضع الذي يكثر فيه التضعيف
 ١ فينبغي أن يرفض في الموضع^٢ الذي يقل فيه التضعيف^١ . والموضع الذي يكثر فيه
 التضعيف باب^٣ « ردَدَت » . ألا ترى أن الذي جاء فيه شيء نزر هو^٤ : « منهه^٥ »
 وفهه^٥ ، وما يقل إن جاء غير هذا ، وباب رددت أكثر من باب « قلق وسلس »
 فينبغي أن ترفض الهاء فيه^٥ لقلتها في باب « رددت » . ولو جعلت الهاء في « هناه »
 أصلا كالتى في « شفاه » لحملته على باب « قلق وسلس » .
 فإن قلت : فقد قالوا في تحقير « هنة : هنيهة^٦ » ، فما تنكر أن تكون الهاء
 في « هناه » أصلا ؟

١٠ قيل له^٦ : اللُّغة الحَيِّدة فيها^٧ : « هنيئة » فيجوز أن تكون الهاء في هنيئة بدلا
 من الواو أو الياء^٨ التى أبدلت من الواو لوقوع ياء التحقير قبلها ، فكأنها كانت
 « هنيوة » فاما أن يكون أبدلها من الواو^٨ كما أبدلها في « هناه » ، وإما أن يكون أبدل
 الواو ياء فصارت « هنيئة » ، ثم أبدل الياء المبدلة هاء ، كما قالوا : « ذه » في ذى ،
 وكأنه لما قلبت اللام في « هناه » قلبت أيضا في « هنيئة » هاء ، كما أن الذال لما
 أبدلت في « ادكر » دالا أبدلت أيضا في غير تاء افتعل دالا ، لأنها قد أبدلت في
 ١٥ « افتعل » ، أنشدنا أبو علي لابن مقبل :

يا ليت لي سلوة تُشفي القلوب بها

من بعض^٩ ما يعترى قلبي من الدكر

بالدال . وكما أن الواو لما حذفت في ضعة حذفت أيضا في ضعة . ومن قال : إن

- | | |
|--|------------------------------|
| ١٤١ - ساقط من ظ ، ش . | ٢ - الموضع : ساقط من ع . |
| ٣ - باب ساقط من ظ ، ش . | ٤ - ظ ، ش ، ع : وهو . |
| ٥ - فيه : ساقط من ظ ، ش . | ٦ - له : ساقط من ظ ، ش ، ع . |
| ٧ - ظ ، ش ، ع : الجودى في هذا . ع : الجودى فيهما . | |
| ٨ - ساقط من ع . | |
| ٩ - ص : طول ، وبين سطره : بعض . وظ ، ش ، ع : بعض . | |

أصل « ضَعَة : فِعْلَةٌ » بكسر الفاء ١ ، ثم فتحت لأجل العين [١٢٤٤] راداً على سيويوه فليس قوله بشيء . قال أبو علي : ولكنها لما حذفت في « ضَعَة » وأضع وتضع ونضع ويضع « حذفت في « ضِعَة » ، وإنما يُفتح الحرف لأجل حرف الحلق في الفعل ، لافي الاسم .

- و كذلك قالوا : « اتقيت » ، فقلبوا الواو تاءً ، لأجل تاء افتعل ، ثم قالوا : تَقِيَّةٌ ،
 وهو أتقى منك وتقاة وتقوى ، فقلبوا الواو تاءً ، ولاتاء بعدها . وإذا كانوا قد
 قضوا بأن التاء في هذا كله بدل من واو ٢ وإن كانت الواو في هذه الكلمة أقلّ تصرفاً
 من التاء لأجل الدلالة ، فما قامت الدلالة على علته وكثرة تصرفه ٣ وظهوره أولى
 ٤ بأن يكون أصلاً . وأكثر تصرف باب « هنا » اللام ؛ فيه واو ، فينبغي أن تحمل
 الهاء على أنها بدل من واو . ولأنك ٥ أيضاً لو جعلتها غير بدل لجعلت الهاء فاءً ولأما ،
 وهذا غير معروف ، كما تقدم ذكره .

- فأما قولهم للضعيف ٦ القلب : « هُوَةٌ » ، فحرف نادر لا أحسب له نظيراً .
 فكما أن الفاء من « اتقيت » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون : « تقاة وتقية »
 وهو أتقى منك ، فكذلك اللام في « هنا » واو ، وإن كنا قد سمعناهم يقولون
 « هُنِيَّة » ، وكأنه ٧ استحسّن البديل ٨ في « هنا » ، لأنه قد علم أنه لو لم يبدلها
 هاء للزمه إبدالها ١٠ همزة ، مثل همزة سماء ١١ . وكذلك لو لم يبدل الواو في « هنيوة »

١ - في الأم : بكسر العين ، وأظنه خطأ ، والله أعلم (كذا من ذيل الأصل) .

٢ - ع : الواو .

٣ - ظ ، ش : وكثير .

٤ ، ٤ - ساقط من ظ ، ش .

٥ - ظ ، ش : لأنك .

٦ - ظ ، ش : لضعيف .

٧ - ع : القول .

٨ - ١٠ ، ١٠ - ساقط من ظ ، ش ، ع .

٩ - في نسخة : مثل همزة كساء (كذا من هامش الأصل) .

هاء للزمه إبدالها ١٠ ياء . فلما رأى أنه لا بد من القلب قلبها هاء ، لأنها مقاربة للهمزة . وإذا كانوا قد قبلوا الياء هاء بحيث لو لم يقبلوها لم يلزمها بدل ، وهو قولهم : « ذه » ٢ في ذى ٢ ، فهم بأن ٣ يقبلوا الواو هاء في الموضع الذى لو لم يقبلوها فيه هاء للزم قلبها إما همزة وإما ياء - : أعذر .

فإن قلت : هل يجوز أن تكون الهاء في « هنا » بدلا من همزة أبدلت من الواو التى هى لام لوقوعها بعد الألف الزائدة ، كأنه كان هنا ، ثم ؛ أبدل الهمزة هاء ؟ فهو قول ، وليس بقوى ٥ ؛ لأنها قد أبدلت في « هنية » ولم تكن ثم همزة ، لأنه لا موجب لها هناك . فلهذا قلنا : إن الهاء بدل من الواو .

قال أبو على ٦ : وقد ذهب بعض علمائنا [٢٤٤ ب] في « هنا » إلى أن الهاء لحقت لبیان الألف ، ثم شَبَّهت بالهاء الأصلية ، فألحقت الضمة . قال : وليس ذلك بشيء ؛ لأن هذه الهاء إنما تلحق في الوقف ، فإذا وصلت سقطت ، فجرى ٧ لذلك مجرى همزة الوصل التى ٨ إذا اتصل ما قبلها بما بعدها سقطت . وهذا القول قول أبي زيد ٩ . والذى رآه أبو على هو الوجه ١٠ .

وقد روى البغداديون للراجز :

يا مرحباه بحمار عَقْرًا إذا أتى قَرْبته لَمَّا شَا
مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَا

وقال الآخر أنشدوه :

يا مَرَّجَاهُ بِحِمَارِ نَاجِيهِ إذا أتى قَرْبته لِسَانِيهِ

يروونه بضم الهاء وكسرها ، فمن ضم قالوا : شَبَّه الهاء بحرف الإعراب . ومن كسر قالوا ١١ : فلالتقاء الساكنين .

وأرى أن ١٢ أبا زيد لهذين الحرفين ذهب في « هنا » إلى ما ذهب . وليس

٢٤٢ - ظ ، ش : فى معنى ذى .

٤٤٤ - ساقط من ظ ، ش .

٦ - ظ ، ش : هذا .

٨ - ظ ، ش : الذى .

١٠ - الصوابية .

١٢ - أن ساقط من ع .

١ - ظ : لأنه .

٣٤٣ - ظ ، ش : فى أن .

٥ - ع : بالقوى .

٧ - ظ ، ش : فجرت .

٩ - ظ ، ش : أبى زيد وأبى الحسن .

١١ - قالوا : ساقط من ظ ، ش .

« هنا » مثلهما ، لأنه لو كان مثلهما لحاز فيه ياهناه ، كما قالوا : يامر حباه ، فإن لم يسمع هذا ياهناه بالكسر بل ألزم الضم ، دلالة على أن الضمة ٢ فيه كالتى فى قولك : « يا زيد » . وأما ٣ مر حباه فشاذ ، لا ينبغى أن يعرّج عليه ما وجدت مندوحة عنه .

و ليس قوله : « يامر حباه » بمنزلة قراءة من قرأ : « يا ليتنى لم أوت كتابيه ، ولم أدر ما حسابيه ، ما أغنى عنى مالبيّه ، هللك عنى سلطانبيّه » ، لأنه وإن كان قد وصل آية بآية ، فإنه قد وقف على الهاء ، ولم يُحرّكها كما حرّكها من قال : « يامر حباه » .

ثم نرجع إلى أول المسألة ، وإنما أظهرت النون فى « هِنَوَّ » ، ولم تدغمها فى الواو ، وإن كانت ساكنة قبلها ؛ لأنك لو أدغمتها لالتبس بباب « هُوّه » ، فأظهرت النون كما أظهرتها فى « قنواء » لئلا يلتبس بباب « قنوّ » . ومن كره اجتماع ثلاث واوات قلب الآخرة ياء ، ثم قلب لها التى تليها لوقوعها ساكنة قبلها فقال : « هِنَوِّ » فافهم ذلك .

[١٤] مسألة

من الأعجمية

١٥

إن قيل لك : كيف تبني من إبراهيم مثل جالينوس ؟ فقل : هذا خطأ ، لأن إبراهيم خماسى ، وجالينوس رباعى . ولا يجوز بناء الرباعى من الخماسى ؛ لأن هذا

١ - ش : هنا : هذا ، ساقط من ع .

٢ - ظ ، ش : الضم .

٣ - ظ ، ش : فأما .

٤ - من الآية ٢٥ والآيات ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ من سورة الحاقة ٦٩ .

٥ - قد : ساقط من ع .

كان يكون هدمًا ، لابناء ، فهذا يجرى^١ مجرى [٢٤٥] بنائك من « سفرجل » مثل « جعفر » ، وكلاهما خطأ .

فإن بنيت من « جالينوس » مثل « إبراهيم » قلت : « جِلِنَاسِيَس » ، لأن إبراهيم : « فعلايل » ، وقد تقدمت الدلالة على ذلك ، فكررت السين لتقابل بها الميم من إبراهيم .

ولو بنيت من « أيوب » مثل « جالينوس » لقلت : « آويُوب » ، فأظهرت العين ، وهى فى القياس واو ، لأن أيوب إذا حملته على كلام العرب أشبه منه العيُوق والقيُوم ، فثاله على هذا « فيَعول » ، والهمزة فيه أصل ، وهو من لفظ آب يؤوب .

قال أبوعلیّ : ويجوز أن تكون العين ياء ، كأنه^٢ « أيب » ، وإن لم يكن فى كلام العرب كلمة من همزة وياء وباء ، لأنه لا ينكر أن يأتى فى كلام العرب^٣ لفظ ليس مثله فى اللغة العربية نحو « إسماعيل وإبراهيم » .

فإذا جاز أن تكون العين من « أيوب » ياء احتمال^٤ أمرين : أحدهما : أن يكون « فعولا » .

والآخر : أن يكون « فيعولا » . وتقول منه مثل « جالينوس » على هذا القول « آييبوب » .

ولو أردت بناء « أيوب » من « جالينوس » لم يجز ، لأن أيوب ثلاثى ، وجالينوس رباعى ، فجرى مجرى بنائك من « جعفر » مثل « بكر » فى الامتناع .

ولو بنيت من « جالينوس » مثل « إِبْرِيَسَم » لقلت : « جِلِنَيْسَس » ، لأن إِبْرِيَسَمًا خماسى كإبراهيم ، فكررت^٥ السين ، ليكون بجذاء الميم ، ولم تدغمه لأنه مُلحَق ، فجرى مجرى خفيدد^٦ .

٢ - ع : كأنه من .

٤ - ظ ، ش : يَحْتَمَل .

٦ - ظ ، ش ، ع . جفرد .

١ - ظ ، ش ، ع : فجرى هذا .

٣ - ظ ، ش ، ع : العجم .

٥ - ظ ، ش : وكررت .

فإن بنيت منه ^١ مثل « جالينوس » لم يجز .

فإن بنيت من « إسحاق » مثل « جالينوس » قلت : « ساحيقوق » . ومثل « إبراهيم : سحقيقوق ^٢ » ، مثل « إبريسم : سحقيقتوق ^٣ » .

ولو بنيت مثل « اسفندياذ » من « جالينوس » لقلت : « جالينسياس » ؛

لأن « اسفندياذ خماسي ، والهمزة في أوله ينبغي أن تكون أصلاً بمنزلة همزة إبراهيم ، لأن الياء والألف لاشك في زيادتهما ، والسين والفاء والذال والذال أصول غير ذى شك » ، فبقي النظر من ذلك في الهمزة والنون . ولا يجوز أن تجعلهما زائدتين على أن تكون الكلمة من ذوات الأربعة ، لأن الزيادة لا تلحق ذوات الأربعة من أوائلها إلا الأسماء من أفعالهن ، وقد مضى ذكر هذا . فلا بد من ^٦ أن يكون خماسياً .

[٢٤٥ ب] فإن قلت : فأجعل النون أصلاً ، والهمزة زائدة ؟ فخطأ ؛ لأن الزيادة لا تلحق بنات ^٧ الخمسة من أوائلها أيضاً ، وإنما تلحقها من وسطها أو آخرها ، نحو : « عَضْرَفُوطٌ وَقَبْعَسْتَرِي » وقد مضى ذلك . فلم يبق إلا أن تجعل النون زائدة ، والهمزة أصلاً ، فصار وزن « اسفندياذ : فِعْلَنْسِيَالِ » ، و« جالينوس : فاعيلول » ، وهو رباعي ، فكررّت السين لتكون بازاء الذال .

ولو بنيت من « اسفندياذ » مثل « إبراهيم » لقلت : « اسفانذيد » .

ولو بنيت من « إبراهيم » مثل « اسفندياذ » لقلت : « ابرهيام » . ومثال « إبراهيم : فعلاليل » .

وهذا قياس هذه المسائل فأجر عليها ما أشبهها .

وإنما يجوز تمثيل الأعجمي من هذا القبيل على أنه لو كان من كلام العرب

٢ - ظ : سحقيقوق .

١ - ظ ، ش ، ع : من إبريسم .

٤ - لقلت : ساقط من ظ ، ش .

٣ - ظ : سحقيقوق .

٦ - من : ساقط من ش .

٥ - ظ ، ش : فلا .

٨ - ظ ، ش : أوها .

٧ - ظ ، ش : ببينات .

لكانت هذه سبيله . فأما وهو على ما هو عليه من العجمة فلا يجوز تمثيله ولا تصريفه ،
ولا (الاشتقاق منه ^١) إذا كان معرفة ^٢ .

[١٥] مسألة

- ٥ تقول من « بلاز » مثل ^٣ « صُفْرَق : بُلُوْزُ » ، وأصلها : « بُلُوْز » ، فكرهت ؛ اجتماع الهمزتين محقتين ، فأبدلت الثانية ^٥ ياء كما قال أبو عثمان في مثل « فِعَلَّ » من « قرأت : قِرَأَى » .
- فإن خففت الهمزة الباقية قلبتها واواً ^٦ ، لسكونها وانضمام ما قبلها فقلت : « بُلُوْزُ » .
- ١٠ فان قيل : هلا قلبتها ياء ، لسكونها قبل الياء ، فقلت ^٧ : « بُلُوْزُ » ، كما تقول في ^٨ « لويت ليّاً ، وطويت طيّاً » ؟
- فقل ^٩ : هذا لا يلزم ، لأن الواو إنما هي همزة مخففة ، فتقدير الهمز فيها يمنع قلبها ، ويوجب صحتها ، كما صحّت في « روياء وروية » لنيّة الهمز فيها .
- فإن قلت : فكيف قياسها على قول من أجرى غير اللازم مجرى اللازم ^{١٠} فقال ^{١١} « رِيّاً » ؟
- ١٥ فالقول : إن قياس ذلك أن تقول هنا : « بُلُوْزُ » ^{١٢} فتقلبها ياء للياء بعدها ، وتدغمها ^{١٢} فيها .

٢ - ظ : معرفة ولا الاشتقاق منه .

٤ - ظ ، ش : فكرهه .

٦ - ع : ياء ، وهو خطأ .

٨ - في : ساقط من ظ ، ش .

١٠ - مجرى اللازم : ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : اشتقاقه .

٣ - ظ ، ش ، ع : مثال .

٥ - الثانية : ساقط من ع .

٧ - ظ ، ش : قلت .

٩ - ظ ، ش : قلت . ع : قيل .

١١ - ظ ، ش : فقلت .

١٢، ١٢ - ظ ، ش : فاقبلها للياء بعدها وادغمها .

فإن قيل : ألا تعلم أن الياء إنما أصلها الهمز فهلا لم تُجرها مجرى ياء « رويا »
التي لاحظتَ فيها للهمز فلا تدغم الواو بعد قلبها فيها ؟

قيل : هذه الياء وإن كان أصلها الهمز فانها مُبدلة لاجتماع الهمزتين ، وليست^١
بدلا واجبا ، وليست مخففة فتراعى كما روعيت الهمزة في جَيْسَلٍ ومَوَالَةٍ وضَوٍّ ونَوٍّ
وشَيٍّ وَفِيٍّ ، وعروض ذلك قولهم : « خطايا » . ألا ترى أنهم لما اجتمع معهم همزتان
أبدلوا الثانية ياء ، [٢٤٦] فصار « خطائي » ، فلما أبدلوا الأولى أيضا^٢ لم يعتدوا^٣
الآخرة ؟

فأما ما حكى عن بعضهم من قوله^٤ : « خَطَايَا » ، فشاذٌ بحيث لا اعتبار به .
فإن قيل : فهلا لما أبدلت من الواو في^٥ « بلوئيز » ياء أبدلت من الضمة قبلها^٦
كسرة ، فقلت : « بَلِيزٍ » ، كما أبدلت منها كسرة في نحو عُتِيٍّ وَحَيْلِيٍّ^٧
ومَرْمِيٍّ ، ومَقْضِيٍّ ؟

قيل : لا يمنع من جواز بدل الضمة هنا كسرة ، فنقول : « بَلِيزٍ » قياسا على
« رِيًّا وَرِيَّةً ، وَوَيٍّْ وَوَيٍّْ » . فأما على « مَقْضِيٍّ وَمَرْمِيٍّ » فلا ؛ وذلك أن واو
« مَقْضُوِيٍّ وَمَرْمُوِيٍّ » زائدة ، فكأن الضمة لاحجاز بينها وبين اللام فوجب إبدال
الضمة كسرة كما وجب ذلك فيها في « أدلٍ وأطبٍ » مما لافصل فيه بين الضمة ولام
الفعل . فأما « رِيًّا وَوَيٍّْ » فإن البدل والكسرة^٨ فيهما إنما هو جائز لا واجب ؛ وذلك
أن بعدها حرفا أصليا وهو العين ، فاعتدت حاجزا لكونها أصلا معتدًا ، وكذلك لام
« صُقْرُقٍ » الأولى إنما هي راء ، وليست من حروف الزيادة ، ولا هي من ضعيف ،

١ - وليست : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٢ - أيضا : ساقط من ع .
٣ - ص ، ع : لم يعيدوا .
٤ - من قوله : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٥ - ظ ، ش ، ع : وبحيث .
٦ - ع : من .
٧ - قبلها : ساقط من ظ ، ش ، ع .
٨ - ظ ، ش : حبيبي .
٩ - ظ ، ش : والكسر .

فيجری مجرى واو مفعول التي^١ هي زائدة ضعيفة ؛ لكونها مدًا ، وواو « بَلْوِيْز » إنما هي بدل من حرف أصلي ولم تزد للمدّ . ألا^٢ ترى أن حرف المد المزيّد له لا يكون إلا مجاورا للطرف البتّة نحو : « سعيد وعمود وشمال وجعقلق وعصفوط^٣ » ، ولا نجدّه أيضا بدلا ، إنما زيد في أوّل حاله للمدّ .

فإن قلت : ما أنكرت أن يكون هذا الذي أجزته من إبدال الضمة كسرة في « بَلْوِيْز » فاسدا ، لخالفته لريّا ولىّ من وجه آخر . وذلك أنك إذا كسرت ما قبل الياء فصرت إلى « بَلْوِيْز » دعا ذلك إلى خروجك من كسر إلى ضمّ ؛ وليس بينهما إلا حرف ساكن ، وهذا مرفوض في كلامهم . ألا تراهم^٥ قالوا : « أقتل أخرج^٦ » ، فضموا همزة الوصل ولم يكسروها كالعادة فيها^٧ ، لما ذكرنا ؟

١٠ قيل : هذا يَسْقُطُ عنا من قبل أن هذا إنما كان يلزمنا لو كنا كسرناه على حدّ كسر باب « مقضى ومرمى » لأن ذلك كسر لازم ، فهو لعمرى لو كان [٢٤٦ ب] على هذا لكان خطأ ، فأما وإنما كسرناه على حدّ الكسر في « رِيا وِلىّ » فلا يلزمنا فيه شيء ؛ وذلك أن هذه الكسرة في « لِيّ وِريّا » هي^٨ عارضة غير^٩ لازمة . ألا ترى أنك فيها وفي الضمة بدلا منها مخير فتقول : « لِيّ وِريّا » ، وإن شئت « لِيّ وِريّا » ، فلما لم تكن الكسرة لازمة لم ينكر الخروج منها إلى الضمّ في « بَلْوِيْز » ، كما لم ينكر الخروج منها إلى الضمّ في نحو « فَخِذٍ وَكَتِيفٍ^{١٠} » ، لما لم يكن المثال لازما ، فهذا فرق .

٢ - ظ ، ش : أولا .
٤ ، ٤ - ظ ، ش ؛ ضم إلى كسر .
٦ - ظ ، ش : استخراج .
٨ - هي : ساقط من ظ ، ش .
١٠ - ظ ، ش ، ع : وكبد .

١ - ظ ، ش : التي إنما .
٣ - ظ ، ش : وعصفوت نعم .
٥ - ظ ، ش : ألا ترى أنهم .
٧ - فيها : ساقط من ع .
٩ - ظ ، ش : وغير .

فإن قلت : فمن جعل الأوّل من المضعّف زائدا - وهو الخليل - وقال ١ في «سَلَّمَ وَذُنَّبَ : » إنَّ الأوّل من ذلك ونحوه هو ٢ الزائد ، فقياسه أيضا أن يقول : إن الرءاء ٣ الأولى في التقدير ٤ من «صُفْرُق» زائدة ، وإذا كانت كذلك فالهمزة الأولى ٥ ، من «بُلُوْز» زائدة ، كما أن ماهي مقابله كذلك . وإذا كانت الهمزة الأولى من «بُلُوْز» زائدة ثم أبدلتها واوا فصارت في التقدير إلى : «بُلُوِيْز» ، فهي واو زائدة ، كما أن واو «زُرْنُوْق وَعُصْفُوْر» زائدة ، وإذا كانت مثلها في اللفظ والزيادة ، وأنت لو بنيت مثل «عصفور» من «رَمِيَتْ» لقلت : «رُمِيِيْ» فكسرت ما قبل الياء المبدلة من الواو البتّة ، فهلا أيضا لمّا أبدلت واو «بُلُوِيْز» ، وهي كما ٨ علمت زائدة ألزمت ما قبلها الكسرة البتّة ، فقلت : «بُلِيْز» لاغير ، كما قلت : «رُمِيِيْ» لاغير . وإذا كان كذلك فقد خرجت من كسر إلى ضمّ بناء ١٠ لازما لاحاجز بينهما إلا حرف ساكن ، بل كان يكون ذلك أغلظ من الذي رفضوه من «اقتل» ونحوه من موضعين :

أحدهما : أن كسرة همزة اقتل غير لازمة ، إذ كان الحرف الذي هي فيه غير لازم ١٠ . ألا ترى أن الوصل يُسقطه أصلا ، فاذا سقط وجب سقوط حركته ، إذ كانت تابعة له ، وموجودة بوجوده . وذلك قولك : «قم فاقتل زيدا ، وياغلام ١٥ اعبد ربك» ونحو ذلك .

والآخر : أن الحاجز في نحو ١١ «اقتل - لوقيل أقوى من الحاجز في «بُلِيْز» - ؛

- | | |
|-------------------------------|----------------------------------|
| ١ - ظ ، ش : فقال . | ٢ - ظ ، ش : وهو . |
| ٣ - ع : الهمزة . | ٤ - في التقدير : ساقط من ظ ، ش . |
| ٥ ، ٥ - ساقط من ع . | ٦ - ظ ، ش : الأولى في التقدير . |
| ٧ - ظ ، ش : وعصفور ونحو ذلك . | ٨ - ظ ، ش : كما قد . |
| ٩ - ظ ، ش : الكسرة . | ١٠ - ظ ، ش : لازمة . |
| ١١ - نحو : ساقط من ص ، ع . | |

١ وذلك أنه ١ في « اقتل » حرف ظاهر معتد به ٢ ، وهو في « بُلَيْز » حرف مدغم قد أخفاه الإدغام ، وأجراه وما بعده مما أدغم فيه [٢٤٧] مجرى الحرف الواحد ، لنُبُوِّ اللسان عنهما معا ٣ نبوة واحدة .

فالجواب ٤ : أن هذا كله يدفعه عنا علمنا بأن هذه الواو في « بُلَيْز » إنما هي ٥

بدل من همزة ، ٦ ولم تزد ٦ في أول أحوالها للمد ، فلم تجر مجرى واو « فَعُول » ، ومفعول ، وفعلول « ونحو ذلك .

ويزيد في بُعد هذه الواو من المد وإن كانت ساكنة زائدة ٧ أنه ليس كل واو

كانت زائدة ساكنة مضموما ما ٧ قبلها فهي للمد . ألا ترى أن واو الجمع في ٨

« فَعَلُوا » ٩ زائدة ساكنة مضموم ما قبلها ، وليست مع ذلك للمد ؟! يدل على

ذلك : أنك لو خففت نحو : « ظلموا أخاك » لقلت : « ظلموا أخاك » ، فحملت ١٥

الواو حركة الهمزة لما خففتها ١٠ ، ولو كانت للمد قلت : « ظلموا أخاك » .

وأما ١١ « أبويثوب » فليس الإدغام ١٢ فيه من قبل المد ، لأنه ١٣ فصل

قائم برأسه .

وأؤكد من هذا : أنك لو بنيت مثل « طومار » من « سألت لقلت : « سوء آل »

١٥ فإن خففت الهمزة حذفها وألقيت حركتها على الواو قبلها فقلت : « سؤال » ،

بوزن « قوال » ، ولا يجوز أن تقلبها إلى لفظ الواو قبلها ، ثم تدغمها ١٤ ؛ لأنها لم تزد

١٤ - ظ ، ش : وذلك أن . وع : لأن .

١٣ - معا : ساقط من ع .

١٢ - ع : مضموما ما قبلها أنه ليست كل واو كانت ساكنة زائدة مضموما .

١١ - ع : مضموما ما قبلها أنه ليست .

١٠ - ظ ، ش : في نحو .

٩ - ظ : فعلول ، وهو خطأ .

٨ - ظ ، ش : ساقط من ع .

٧ - ع : ساقط من ع .

٦ - ظ ، ش : للإدغام .

٥ - ظ ، ش : تدغمها فيها .

٤ - ع : ولكنه .

٣ - ع : والجواب .

٢ - به : ساقط من ظ ، ش ، ع .

للمدّ . ألا ترى أنها لا تُجاوز آخر الحرف ١ ؟ ! ، وكذلك ٢ قالوا في « طُومار » : إنه ملحق بقراطس ، ولو كانت للمدّ لما كانت مُلحقة .

وسألت أبا عليّ عن تخفيف « سيئال » مصدر « فاعلت » على النمام ، فقال : « سيال » ، فألقى فتحة ٣ الهمزة على الياء من « فيعال » ولم يدغم فيقول : « سييال » كما يقول في تخفيف « خطيئة : خطيئة » ، فكذلك يقول في مثل « طُومار » من ٥ « سألت : سُوعال » ، فان خففت حرّكت ٤ الواو فقلت : « سُوعال » ، فهذه أيضا واو ساكنة زائدة ٥ قبلها ضمة ٥ وليست للمدّ ، فكيف بالواو إذا كان أصلها الهمزة ٦ هي من أن تجرى مجرى الواو الزائدة للمدّ أبعد .

فهذا كله يشهد بأن واو « بُلُويز » لا تجرى مجرى واو فعول الزائدة للمدّ . وإذا لم تجر في المدّ مجراها لم يلزم أن تُبدل الضمة قبلها كسرة البتّة ، كما أبدلت منها الكسرة ١٠ البتّة في « مُضِيّ وَعَيْيّ وَمَقْضِيّ وَمَرْمِيّ » ، بل القياس أن تجرى مجرى « لِيّ » في جواز ضمّ ما قبل الياء وكسرها ٧ على التسخير والبدل .

يزيد في بيان ذلك [٢٤٧ ب] وقوته : أن أبا الحسن قال في مثل « عَصْرَفُوطٍ » من « الآءة : أوأَيوء » ، قال : وأصله : « أوأأوء » بوزن « عَوَعَعُوع » ، ٨ قال فأبدلت من الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين ٨ فصارت : « أوأَيوء » ، ١٥ بوزن « عَوَعَعُوع » ٩ .

أفلا تراه كيف أقرّ الياء مضمومة وقبلها فتحة ، ولم يقلبها ألفا ثم يحذفها لسكونها وسكون الواو بعدها ، كما فعل ذلك في مثال « عَنَكَبُوتٍ » من « رميت » فقال : « رَمِيوتٌ » ، وشبّهه بمصطفون .

٢ - ظ ، ش ، ع : لذلك .

٤ - ظ ، ش : حركة .

٦ - ظ ، ش ، ع : الهمز .

٨ ، ٨ - ساقط من ع .

١ - ظ ، ش : الحروف .

٣ - ع : حركة .

٥ ، ٥ - ع : مضموم ما قبلها .

٧ - ع : وكسره .

٩ - ظ ، ش : الهمزتين .

أفلا تراه كيف فصل بين الياء المنقلبة عن الهمزة وبين الياء الخالصة التي لانيّة
 لهمز فيها ، فكذاك يجب الفصل بين واو « بُلُؤِيْزٌ » إذا أبدلتها من الهمزة بدلا على
 حدّ « أخطيت » لا ٢ حدّ « أخطأت » ، وبين واو « مقصوى ومرموى » ، بل
 إذا كانت عين « لى » - ولا حظّ فيها للهمز - يفصل بينها وبين واو فعول ومفعول
 ونحو ذلك مما زيد للمدّ بأن يجاز فيها « لى ولى » جميعا ، ولا يقتصر فيهما ٣ على
 الكسر البتّة ، كما اقتصر عليه في « مقضى » ونحوه - : فإن تكون واو « بُلُؤِيْزٌ »
 المُبدلة عن الهمزة أذهب في باب حسن جواز الضمة قبلها إذا صارت للإدغام ياء
 في « بليز » أولى وأجدر .

وهذا كله مادام القول مصروفا إلى رأى الخليل في اعتقاده زيادة الأوّل من
 المُضعّف .

فأما على قول من رأى أن الثانى منهما هو الزائد فالأولى من همزتى « بلؤز » هي
 الأصل ، وإذا كانت أصلا لازائدة فلا نظر في قوّة الضمّ في « بُلُؤِيْزٌ » ، لأنها
 ليست زائدة فيقوى شبهها بواو المد في « فُعُولٌ ومفعول » ونحوهما الزائدة . وهذا
 مفهوم واضح .

فإن قيل : كيف تكسير ٧ « بُلُؤِيْزٌ » ؟

فالجواب : « بلائيز » بوزن « بلاعيز » ، والياء لازمة ٨ في آخره ٨ لزوم ياء
 « قناديل ودهاليز » .

فإن قيل : ولم زعمت أنها لازمة في آخره ٩ ؟ وهلا ١٠ كانت عوضا ، فكنت في
 إلحاقها وحذفها محسّرا ، كما كنت فيها في تحقير « فدّ وكسّ » [٢٤٨] وتكسيه مخيرا ؟!

٢ - ظ ، ع : لاعلى . ش : على .

٤ - ظ ، ش : فهذا .

٦ - ع : وهو .

٧ ، ٧ - ظ ، ش : فكيف تكسر . ع : فكيف لكسر .

٨ ، ٨ - ع : في جمعه كما لزمتم في واحده . ٩ - في آخره : ساقط من ظ ، ش ، ع .

١٠ - ظ ، ش : هلا .

قيل : الياء في « بلائيز » ليست عوضا ، وإنما هي بدل من ياء « بُلُوَيْز » ، كما كانت في « قناديل » بدلا من ياء « قنديل » .

فإن قيل : ألا تعلم أن ياء « قنديل » إنما هي للمدّ ، وياء « بلُوَيْز » ليست للمدّ ، وإنما هي بدل من همزة « بَلُوُوز » الثانية للإلحاق بصُفْرُق ؟

قيل : كونها للإلحاق لا يمنع قلبها في التكسير ياء . ألا ترى أنه قال في تحقير « مُسْرَوَل : مُسَيْرِيل » فأبدل من الواو - وإن كانت للإلحاق بمدرج - ياء ؟
فكذلك « بلائيز » لا يفرق ١ .

فإن قلت : فقد ٢ علمنا أن واو « مُسْرَوَل » وإن لم تكن للمدّ فإنها ليست منقلبة عن همزة ، وياء « بلُوَيْز » منقلبة عن الهمزة ؟

قيل : هي وإن كانت منقلبة عنها ٣ فإنها بعد قلب لازم فجرت مجرى الياء اللازمة .

ألا ترى إلى « جاءٍ وشاءٍ » فاعل من « جئت وشئت » لما أبدلت لامها لاجتماع الهمزتين ياءً ، أجريت مجرى ياء « قاض وداع » في أن حذفت عنها الضمة والكسرة استقالا لهما ، ثم حذفناهما لالتقاء الساكنين وهو التثوين معهما ؟

فكذلك تجرى ياء « بُلُوَيْز » مجرى واو « مُسْرَوَل » ، لأنها ليست مخففة فيراعى حكم الهمز فيها ، وإنما هي مبدلة البتّة ، فكما أُجْرِي « مُسْرَوَل » - وإذ كانت واوه للإلحاق - مجرى « بهلول وعصفور » ، مما واوه للمدّ ، فكذلك تجرى ياء « بُلُوَيْز » - وإن كانت بدلا من الهمز المُلْحَق - مجرى ياء « قنديل » وإن كانت للمدّ .

٢ - ظ ، ش : قد .

٤ - ظ ، ش : أن .

١ - ع : لا يفرق بينهما .

٣ - ظ ، ش : عنهما .

٥ - ظ ، ش : كذلك .

وهذا الجواب على قول من قال : إن الثانية من همزتي^١ « بَلُؤُزٍ » هي الزائدة ، لأنها حينئذ يقوى شبهها بواو « مَسْرُوْلٍ » الجِزاة مجرى واو^٢ « زُنْبور وعُصْفور » .

فأما من ذهب إلى أن الهمزة الأولى من « بَلُؤُزٍ » هي الزائدة فقياس قوله أن بحذفها فيقول : « بلائز » كصفارق . فإن^٣ عوض منها قال : « بلائيز » كبلاعيز^٤ ،

وصفاريق ، وذلك لأنها ثالثة ، فأقصى أحوالها أن تكون بعد إبدالها - إن أبدلت - كألف ٥ [٢٤٨ ب] « عذافر » ، وياء « سَمَيْدَعٍ » وواو « فِدَوَ كَس » ، وأنت في جميع ذلك متى حقرته أو كسرتة مخير في إلحاق العوض ، ولست إليه مضطراً .

فإن قيل : ألا تعلم أنك إذا كسرت الاسم نقضت صيغته ، وراجعت أصول

حروفه كقولك : « رِيح وأرواح ، وموسر ومياسير ، وميزان وموازن » لما زالت

الكسرة والضممة ، رجع^٥ الحرفان إلى أصلهما : الياء إلى الواو ، والواو إلى الياء . ١٠

فهلاً لما كسرت « بَلُؤُزٍ » راجعت أصوله وهي الياء واللام وإحدى الهمزتين والزاي ،

وذلك^٦ أربعة أحرف ، فقلت : « بلائز » ، فحذفت الهمزة الأولى في قول الخليل

وعوضت منها إن شئت فقلت : « بلائيز » . ألا ترى أنك إذا نقضت الصيغة

رجعت^٧ الياء في « بلويز » همزة لزوال الأولى قبلها أن تجامعها ؟ وكذلك من اعتقد

أن الهمزة الثانية هي الزائدة إذا هو نقض الصيغة حصل أيضا على الأصول وهي ١٥

أربعة ، فقال : « بلائز » ؟

قيل : أما من اعتقد أن الثانية زائدة فقد^٨ تقدم القول على وجوب الإبدال من

الياء التي هي بدل منها فيما ذكرناه آنفا .

وأما من اعتقد أن الأولى هي الزائدة ، فإنه إذا حذفها لزمه إقرار الثانية بحالها

٢، ٢ - ساقط من ظ ، ش .

٤ - ظ ، ش : مثل بلاغير .

٦ - ظ ، ش : فذلك .

٨ - ظ ، ش : قد .

١ - ظ : همزة .

٣ - ظ ، ش : وإن .

٥ - ص : رجع .

٧ - ص : راجعت .

ياء وإن زالت الأولى التي أوجبت قلبها من قبلها . ألا ترى أن أبا عثمان قال : لو بنيت مثل « إصبع » من الأدمة لقلت : « ايدم » ، فإن كسّرتَه قلت : « أيادم » ، فأقررت الياء بحالها ، وإن زالت الكسرة التي أوجبت في الواحد قلبها مع اجتماع الهمزة قبلها ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » وإن زالت الأولى من قبلها ، وليس كذلك ريح وميزان وموسر وموقن ، لأن ذلك بدل اتباع ، وبدل الاتباع لا يلزم ، ولا يجرى مجرى الهمزة ١ .

ألا ترى أنه ٢ يقول في تحقير « قائم [٢٤٩] : قَوَيْمٌ » ، وفي تحقير « صائغ : صويغ » فيقرّ الهمزة وإن زالت أَلِفِ فاعل من قبلها . فقد ترى أن حديث الهمز غير حديث الإتياع ، فكذلك تقرّ الياء في « بلؤيز » إذا حذفت الهمزة الأولى ، لأن ما يُحدثه الهمز أو يحدث الهمز قسمٌ ممتاز برأسه ليس من الإتياع في قبيل ولا دبير . ١٠
فإن قيل : ألا تعلم أن الهمزة في هذه الكلمة لام ، وهي في قائم وبابه عين ، وقد صحّ أن تغيير اللام لا يعتدّ به ٣ ، بدلالة كِسَاءٍ وَكُسَيٍّْ « وَعَطَاءٍ وَعُطِيٍّ » ، والعين بخلاف ذلك ، لقوله ٥ في « قائم : قَوَيْمٌ » ، فهلا لم تحفل بالياء في « بلؤيز » لأنها لام ، كما لم تحفل بهمزة « كساء » لأنها لام ؟

١٥ قيل : هذه الهمزة وإن كانت لا ما ، فإنّ بعدها لا ما أخرى وهي الزاي ، وقد ثبت أن الكلمة إذا كانت فيها لا ما ٦ صحّت الأولى ، وجرت مجرى العين نحو : « ارعويت واقنوت » فكذلك تجرى الياء في بلؤيز مجرى العين ، فإذا لحقها بدل لزومها لزومه للعين إذا لم يكن إتياعا .

قال أبو الفتح ٧ : واعلم أن هذه المسألة ليست في جميع النسخ ، وإنما عنّت لنا

٢ - ظ ، ش : الهمز .
٣ - به : ساقط من ظ .
٤ - ظ ، ش : يخالف .
٥ - ظ ، ش : بقوله .
٦ - ص : لا مين وهو خطأ .

٧ - قال أبو الفتح : ساقط من ظ ، ش ، ع .

الآن بعد أن سار الكتاب ، وذلك أنا وجدنا في آخر الكراسة بياضا فأثبتناها فيه ^١

في ص :

بلغت مقابله بالأصل فصحّ جهد الطاقة .

قوبل به فصحّ والحمد لله شكرا على نعمه :

٥ تمّ الكتاب المترجم « بالمنصف » في شرح تصريف أبي عثمان المازني رحمه الله .
بحمد الله وعونه ، وتأييده ونصره ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد
نبيه ، وعلى آله الطاهرين وسلامه .

١٠ وفرغ من نسخه لنفسه أحمد بن محمد بن محرز الأنصاري المقرئ الأندلسي بثغر
طرابلس الشام في مدة آخرها سلخ شوال من شهور سنة سبع وتسعين وأربع مئة ،
رحم الله من نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ، والرحمة والنجاة من النار ، والفوز
بالجنة ، آمين آمين ربّ العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العليّ العظيم .

قوبلت ثانية والحمد لله شكرا على نعمه .

١ - بعد قوله : فأثبتناها فيه ، في ع ما يأتي :

وأنا أتبع ما في هذا الكتاب من اللغة ، وأشرحه وأوضحه مختصرا لذلك إن شاء الله وهو حسبنا .
ش : نجز الكتاب بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه
أجمعين . كتبه العبد المذنب الراجي كرم ربه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن التلمودي الجزولي الحسني
البيعلوي كان الله له . كتبه لشيوخنا العلامة المحقق النحرير المدقق مولانا الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي
المغربي الشنقيطي ، أمد الله في عمره ، ونفعنا بعلومه . وكان تمام نسخه في منتصف ذي الحجة من عام
ثلاثة وثلاثمائة وألف من هجرة من له أكمل العز والشرف ، صلى الله عليه وعلى آله .
قال كاتب النسخة المنتسخ منها هذه : نجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على خير خلقه محمد
وآله أجمعين ، كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن - بياض بالأصل - بن طاهر ، غفر الله ذنوبه . في أوائل
ذي حجة تسع وستائة حامدا ومصليا ومسلما .

ظ : نجز الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

كتبه العبد المذنب محمد بن المظفر بن سعد بهان بن طاهر ، غفر الله ذنوبه ، في أوائل ذي حجة
حجة تسع وستائة حامدا ومصليا ومسلما .

حرفتها من نسخة محررة من أصل الشيخ ، والحمد لله على ذلك .

الشروح والتعليقات

تاریخ اسلام

٣ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٣ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما وصنّع :
فُنْعَل من الصتَعِ ، والصتَعُ : حمار الوحش ، والشاب القويّ - والقمطرُ :
القصير الضخم ، والضخم القويّ - والصهوات : أوساط المتنين ، وتيس ذوصهوات
سمين - يتوّقى : يحذر .

٣ : ٩ - العُجَيْرُ السلوليّ : هو العُجَيْرُ بن عبد الله السلوليّ ، ويكنى
أبا الفرزدق ، وأبا الفيل : شاعر إسلامي مقلّ ، من شعراء الدولة الأموية أدرك
عبد الملك وسليمان وهشاما وترجمته في ٢ - ٢٩٨ - ٨ ت من الخزانة ، وفي ١١ -
١٥٢ - ١٣ من الأغاني ، وفي ١٦٦ : ١٢ من المؤتلف والمختلف للآمدى .

٣ : ١٠ - ورد هذا البيت في ١٨٣ : ٤ من النوادر ، وفي مادة حوز - ٧
- ٢٠٩ - ١٣ من اللسان بلا نسبة لقائله ولفظ الشَّرْب بدل السُّور في الموضوعين ،
وورد الشطر الثاني منه في مادة دحرج - ٣ - ٩٠ - ١٧ من اللسان منسوباً للعجير
السلوليّ . والعجير السلوليّ مذكور في ٣ : ٩ .

وحوَّاز في الموضوعين بضم الحاء ، ومعناه فيهما : ما يجوزه الجُعَل من الدحروج
وهو الخُرء الذي يدحرجه - والأبتر : المقطوع الذنب من أيّ موضع كان من
جميع الدواب .

الحُسا في النوادر بضم الحاء جمع حُسوة ، وهو ما يُحتسى في المرّة الواحدة ، وفي
اللسان بكسر الحاء .

٤ : ٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٣ ، ٤ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نجد لها إلا في مادة قنصر
٦ - ٤٣١ - ١٣ بنصها من اللسان - والشيطم : الجسيم الطويل الفتيّ من الناس

والخيل والإبل ، السبَطْر : الطويل الممتد - الأَسْر : شدة الخَلْق - والقِنْصَعْر
من الرجال : القصير العُنُق والظهر المكتَل .

٤ : ٥ - ذو الرَّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤ : ٦ - هذا البيت هو الخامس عشر ، من قصيدة له عدتها ستون بيتاً

وهي في ص ٤١٢ وما بعدها من ديوانه - وروض القِذافَيْن : موضع بنجد -

والأعراف السنام العالی - أراد بالحنِيَّيْن حنبي الرحل - تاملك : مشرفٌ عالٍ -

يقول « رَعَى روض القذافين فسمن » .

٤ : ٧ - الأصمعي : ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٤ : ٧ - الذي أنشد له الأصمعي : هو عُمر بن لَحيٍّ من تميم بن عبد مناة

من مضر ، راجز إسلامي كان يهاجى جريراً ، ومات بالأهواز .

ذكر هذا الشاهد ، منسوباً إلى عمر بن لُحاً المذكور في الكنز اللغوي في ثلاثة

مواضع ، في ٧٤ : ٨ ، ١٢٨ : ٨ ، ١٥١ : ١ ، وخالفت الرواية في المواضع الثلاث

رواية ابن جنى في الفعل أرسل وخالفت الأولى الآخرين ورواية ابن جنى في الشطر

الثاني كله .

٤ : ٨ - والمُجْفَرُ : العظيم الجنبين من كل شيء ، والدرفس : الشديد

العصب الغليظ الخَلْق - والأدهم : الأسود من الخيل والإبل وغيرهما - والأحوى :

الأسود ، والحوةُ : لون مثل صدأ الحديد توصف به الشفة - والشاغري : المنسوب

إلى بغير يقال له شاغر - والحمسُ : الضلال ، والهلكة والشر .

٤ : ٩ - الراجزة : لم نوفق لمعرفة .

٤ : ١٠ ، ١١ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في ٣ -

٧٥ - آخر سطر ، وما بعده من كتاب الحيوان للجاحظ ، وقبلهما « ومما يجوز

في باب الاتعاض قول المرأة وهي تطوف بالبيت - وفي ٣ - ١٩٤ - ٩ ، ١٠ من

البيان والتبيين للجاحظ ولم يذكر اسم القائلة في الموضوعين مع اختلاف في الرواية .

المهجمة : القطيع الضخم من الإبل ، قيل من ثلاثين إلى مائة - والسارب :
الذاهب إلى المرعى ، والذاهب على وجه الأرض .

٤ : ١٣ - الراجز : العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٤ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز تقدم الكلام عليه في ٤١ : ١٠ ج ١ .

٤ : ١٥ - طرفة بن العبد : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤ : ١٦ - هذا البيت هو الخامس والتسعون من معلقته ، وهي عشرة أبيات

ومائة بيت ، في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي .

يَمْتَلِئُنْ : يضمن في الملكة ، وهي الجمر والرّماد الحارّ ، وحوارها : ولدها
الذي خرج من بطنها - والمُسْرَهْدُ : المنهى في السمن - يقول « فضل الإمام
يشوين الحوار على الجمر ، ويسعى الخدم علينا بأطاييه .

٤ : ١٧ - العجاج : ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ١ - هذان البيتان هما السابع والأربعون ، والثامن والأربعون من

أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت ، وهي في ص ٧
وما بعدها من ديوانه .

وماؤدُ الشباب رواية ظ ، ش ، وديوان العجاج ، ولسان العرب . وماؤدُ الشباب
ماؤه ، واهتزازه - وجسم حَسْبَرٌ نَجْجٌ : ناعمٌ بَصٌّ - وعَيْشٌ مُخْرَفَجٌ : واسعٌ
وفي اللسان قال شمر : إنما نصب عيشها المُخْرَفَجِمَا كقولك : بني خَلَقَهَا بني
السويق لِحْمَهَا - وانظر اللسان مادة خرفج ٣ - ٧٩ - ١٢ .

٥ : ٢ - ابن مِقْسَمٍ : ٨٢ : ٢ - ج ١ . ثعلب ٦٠ : ٩ ج ١ -

العجاج - ٤١ : ٩ ج ١ .

٥ : ٣ - هذان البيتان هما الثالث عشر والرابع عشر من أرجوزة له من

مشطور الرجز عدتها أربعة وخمسون بيتا ، وهي في ص ٤٨ وما بعدها من
أرجوزة العرب للبكري ، وهذه الأرجوزة في مشارق الأفاوزي في ص ١١ وما بعدها

منها وعدتها فيها سبعة عشر بيتا ومائة بيت ، والبيتان فيها هما الرابع عشر والخامس عشر
 وفي الأراجيز للبكري - الأدماء : الظبية - تنوش : تتناول - العُلْفَا : ثمر
 شجر - يريد محبوبته التي جيدها كجيد الظبية : ويريد بالقَصَب عِظَامَهَا -
 لو سُرِعِفَتْ : لو غُدِّيتْ ظهرت عليها النعمة وبانت فيها - بتصرف .
 ٥ : ٥ - أبو النجم ، ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٥ : ٦ - هذا البيت هو الرابع والثلاثون من أرجوزته المشهورة التي سماها
 رؤبة أمَّ الرجز وعدتها ١٨١ واحد وثمانون بيتا ومائة بيت ، وهي في الجزء الثامن
 من المجلد الثامن من مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق الصادر في سنة ١٩٢٨ م في :
 ص ٤٧٢ وما بعدها ، وفي ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للميمنی .
 والعِطْفُ : الجانب - والسَّيْمُ : العظيم السنام - والهمرجل : السريع .
 ٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز ، ولم نجد هذه الأبيات
 الثلاثة في المراجع التي بين أيدينا - واهتراش الكلاب : تقاطلها .

٥ : ١٣ - ابن مقسم ، ٨٢ : ٢ - ج ١ - ابن الأعرابي : ٦٠ : ٩ ج ١
 مع ثعلب .

٥ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق لمعرفة قائلهما ،
 ولم نجدهما في المراجع التي بين أيدينا .
 والذي في المعجمات التي بين أيدينا : القَهْبَلَيْس كجَحْمَرِش : الضخمة من
 النساء - أمَّا القَهْبَلَيْس فلم نجده - والهَمَرِّشُ : العجوز المضطربة الحسَّاق .

٦ : ١ - الشاعر : هو الكميث وذكر في ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ٢ - تقدم هذا الشاهد في ٣٥ : ٤ ج ١ .

٦ : ٤ - أبو النجم ذكر في ١٠ - ٨ ج ١ .

٦ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزته السابق ذكرها بمناسبة

شاهد منها في ٦١ : ٨ ج ١ ، وهو الثالث بعد المائة منها ، وفي الطرائف الأدبية :
 بدني عَسُنَقًا مثل الجدول .

٦ : ٧ - الشنفرى ، ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٦ : ٨ - هذا البيت هو الخامس من لاميته المشهورة السابق ذكرها ،
 في : ١٩٨ : ٢ ، ج ١ والشاهد من شواهد الرضى على الكافية ، وهو في : ٣ - ٤١٠ -
 ١٩ من الخزانة ، وفيها : على أن أهلا ، وإن كان غير علم لمذكر عاقل ، ولا صفة ،
 لكنه جمعه هذا الجمع لتزيله هذه الوحوش الثلاثة [وهى سيد ، وأرقت ، وعرفاء]
 منزلة الأهل الحقيقى - وقوله « ولى دونكم أهلون . الخ » التفات من الغيبة إلى
 إلى الخطاب ، خاطب أهله - والسيد : الذئب - والعَمَلَس : الذئب الخبيث -
 والأرقت : ما فيه نقط بياض وسواد كالتمر والحية - والزهلول : الأملس ، وهو
 من أوصاف التمر - والعرفاء : الضبُع لطول عُرْفها ، وكثرة شعرها - وجيئل :
 الضبع بدل من عرفاء - والبيت فى مادة عرف : ١١ - ١٤٦ - ١٣ من اللسان -
 يقول : اتخذت هذه الوحوش أهلا بدلا منكم لأنها تحمىنى ، وهذا تعريض بقومه
 فى أنهم لا يحمونه .

٦ : ٩ - الكميت : ذكر فى : ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦ : ١٠ - هذا البيت هو الثانى والعشرون من قصيدة له فى الفخر عدتها
 أحد عشر بيتا ومائة بيت ، وهى فى ص ٤٥ ، وما بعدها من ديوانه .
 وأبو جعدّة : كنية الذئب ، ويعنى به هشام بن عبد الملك ، وعرفاء : الضبع -
 وجيئل : اسم للضبع معرفة بدون ال ، ويعنى به خالد بن عبد الله القسرى ، كان واليا
 على العراق من قبيل هشام ، وكان بين الكميت ، وبين عبد الله هذا شىء .

٦ : ١٤ - هو خالد بن قيس بن منقذ بن طريف التميمى .

٦ : ١٥ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز ، رواها ابن جنى كما
 يقول عن أبى بكر محمد بن الحسن [بن مقسم] عن أبى العباس أحمد بن يحيى
 [ثعلب] لخالد المذكور ، قالها للمالك بن بجرّة .

وقد وردت هذه الأبيات فى ص ٤٥٠ من مجالس ثعلب المذكور بخلاف قليل ،

ووردت ما عدا السادس منها متفرقة مكرراً بعضها في أجزاء من لسان العرب هي :
٩ - ٢٠٤ - ٤ ، ٥ ، ت ، و : ١٣ - ١٠١ - ١٣ ، و ١٤ - ٧٧ - ٨ ت منسوبة
فيها إلى خالد المذكور .

ولم نعر لخالد بن قيس ، ولا لمالك بن بَجْرَةَ المذكورين على ترجمة فيما بين
أيدينا من الكتب . وفي القاموس أن ابن بَجْرَةَ كان خَمَّاراً في الطائف ، وزاد التاج
ويروى بالفتح .

رُهَيْتَ آلَ مَوْءَلَةَ : أَخَذْتُكَ رَهْنًا ، وَالرَّهْنُ : مَا يَوْضَعُ عِنْدَ إِنْسَانٍ لِيَنْوَبَ
مِنَابَ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ - السَّبَّالَةَ : الْمُنْحَرُّ - وَالْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ : الَّتِي تَأْوِي إِلَى
الْقَوَاعِلِ ، وَالْقَوَاعِلُ : الطُّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ - وَالشَّيْئُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَسْلُوخَةِ بَعْدَ
أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهَا شَيْءٌ - وَجَيْئَلٌ وَجَيْئَلَةٌ : الضَّبْعُ مَعْرِفَةٌ بِدُونِ الْ .
وَمَعْنَى يُحْمَقُ الَّتِي قَبْلَ الرَّجْزِ : يَنْسَبُ إِلَى الْحُمُقِ ، وَهُوَ قَلَّةُ الْعَقْلِ وَ يُحْمَقُ :
يَشْرَبُ الْحُمُقَ وَهُوَ الْخَمْرُ .

٧ : ٢ - رُوْبَةُ بِنِ الْعِجَاجِ ذَكَرْتُ فِي : ٤ : ٧ ج ١ .

٧ : ٣ - هَذَا بَيْتٌ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجْزِ لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمِرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

وَالْحَيْئَلُ : الضَّبْعُ - وَالشَّرَابِثُ : الْقَبِيحُ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الْكَفِينُ وَالْقَدَمِينَ
الْحَشِيهَا .

٧ : ٥ - الشَّمَاخُ ، ذَكَرْتُ فِي ١٠٩ ، ١٣ ج ١ .

٧ : ٦ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عِدَّتُهَا تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ

بَيْتًا ، وَهِيَ فِي ص ٩٠ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ .

وَالْأَرْطَى مَفْعُولٌ بِهِ ، وَالْأَبْرَدِينُ : الظِّلُّ وَالْفَيْءُ ، وَخُدُودٌ فَاعِلٌ ، وَالْجَوَازِيُّ

الطَّبَاءُ ، وَبَقْرُ الْوَحْشِ ، وَالْعَيْنُ : الْوِاسِعَاتُ الْعَيُونُ .

وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَوَازِيَّ : تَتَّخِذُ كِنَا سَيِّئِينَ عَنِ جَانِبِي الشَّجَرِ تَسْتَتِرُ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ

قبل الزوال في الغربيّ ، وبعده في الشرقيّ [وقيل إذا ظرف لقوله « بعثت » في بيت سابق ، وليست شرطية فتحتاج إلى جزاء] .

٧ : ٨ ، ٩ — الشاعر والشعر : تقدّم الكلام عليهما في : ٣٦ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٥ — المنشد له هو رؤبة بن العجاج وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

الأصمعي ذكر في ٣٥ : ١٣ ج ١ .

٧ : ١٦ — هذان بيتان من ستة أبيات له من مشطور الرجز تقدّم الكلام

عليها في ٣٩ : ١ ج ١ .

٧ : ١٧ — المنشد له مجهول — ابن مقسم : ٨٢ : ٢ ج ١ — ثعلب : ٦٠ :

٩ ج ١ .

٨ : ٢٠١ — هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في مجالس ثعلب

ص ٤٥٣ غير منسوبة لقائلها .

رجل حَوْقَلٌ : مُعَيٌّ — ذبذبه : حرّكه — الوجيف : ضرب من سير الإبل

والخيل — الرجيف : الاضطراب الشديد — العيس بالكسر : الإبل البيض يخالط

بياضها شيء من الشقرة الواحد أعيس والواحدة عَيْسَاء — والحفيف هنا : صوت

مَشَى العيس .

٨ : ٧ — النابغة : هو الذبياني ، وذكر في ١٩ : ١٣ .

٨ : ٨ — هذا بيت من قصيدة له يمدح النعمان بن المنذر ، ويعتذر إليه ممّا

وشى به بنو قرييع في أمر المتجرّده ، وهي مشهورة وعدّها خمسون بيتا ، وهو

الخامس عشر فيها ، وهي في ص ١٤٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ،

وبين الرويتين خلاف في لفظ شك .

شكّ : أنفذ — والفريضة : بضعة لحم في مرجع الكتف أو منه إلى الخاصرة —

والميدريّ : القرن — والمبسيطر : البيطار — والعصّد : داءٌ في العُصْد .

يريد أن قرن الثور لحدّته نفذ في لحم الكلب كما ينفذ مبصع البيطار في الدابة إذا داوى من العضد .

٨ : ١٠ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٨ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة قفا - ٢٠ - ٥٤ - ٢ من اللسان ، وقبله : قال ابن جنى « المدّ في القفا لغة » ، ولهذا جمع على أفقية وتيفع الغلام كأيفع : قارب الاحتلام - سلقه ؛ : ضربه .

٨ : ١٥ - الأعشى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٨ : ١٦ ، ١٧ - هذان البيتان هما الأول والثاني من قصيدة له في ص ١٠١ وما بعدها من ديوانه وهي ٢٤ بيتا ، وبين الروايتين خلاف هين وهي التي يقول فيها :
فآليت لأرثي لها من كلاله ولا من وجى حتى تلاقى محمدا
والسليم للديغ - والحلّة : الصداقة .

٨ : ١٨ - طرفة : ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٩ : ١ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من معلقته ، وعدتها ١١٠ عشرة أبيات ومائة بيت وهي في ص ٣٠٨ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ، وفيه بتصريف .

العُلوبُ : جمع علبٍ بفتح فسكون وهو الأثرُ - والنسع : سير تُشدُّ به الأحمال - الدآيات : أضلاع الكتف وهي ثلاث أضلاع من هنا وثلاث من هنا واحده دآية - والموارد : جمع المورِد وهو طريق الوارد - والحلّقاء : الملساء صفة للصخرة - والقرَدَدُ : الأرض الغليظة المستوية الصلبة - يقول : كأن آثار النسع في جلد هذه الناقة وجنّبيا آثار طرق على هضبة في أرض صلبة .

٩ : ٢ - أبو دهبيل : اسمه وهب بن زَمْعَة الجمعي ، وكان رجلاً جميلاً عفيفاً ، وهو شاعر : إسلامي محسن ، مدح معاوية ، وعبد الله بن الزبير ، وقد كان ابن الزبير ولاءه بعض أعمال اليمن .

٩ : ٣ - لم نجد هذا البيت إلا في مادة سررد - ٥ - ٦٧ - ٦ من معجم البلدان منسوباً لأبي دَهْبَل هذا مع اختلاف بين الروایتين - وجزان بالزاي المعجمة موضع في طريق حاج صنعاء - وسهام : موضع باليمامة كانت به وقعة أيام أبي بكر رضي الله عنه بين ثمامة بن أثال ومسيمة الكذاب - وسردد : ولاية قصبها المهجم من أرض زبيد - والولي : القرب والدنو ، ودارى ولى داره أى قريبة منه .

٩ : ٨ - الخساء : ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٩ : ٩ - هذا بيت من قصيدة لها تراث أخاها صحرا ، وهي أحد عشر بيتا ، وهو الخامس فيها وهي في ص ١ ، ٢ من ديوانها .

السابع : الفرس المنبسط السريع كأنه يسبح في سيره ، مهد مراكله : ضخم الخزم ، والمركل : جنب الفرس الذي يركله الفارس أى يضربه بعقبه .

٩ : ١١ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

٩ : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز ، لم نجدها في نوادر أبي زيد الذي أنشدها ، ولا في غيرها من المراجع التي بين أيدينا ، غير أن اللسان في مادة سملج - ٣ - ١٢٥ - ١١ روى منها أربعة الأبيات الأولى : مع خلاف في الرواية .

والسملاج : الخفيف ، والنجا مقصور : النجاء وهو الخلاص . والعلاج : الرجل الشديد الغليظ ، والعفسنجج : الضخم الأحمق .

٩ : ١٦ - المنشد له العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٠ : ١ - هذان بيتان من مشطور الرجز له وذكر في المفردات ص ٨١ من ديوانه - وهما في مادة حبط ٩ - ١٤٠ - ٣ من اللسان مع اختلاف في الرواية واحبنتطاً الرجل ، واحبنتطى يهمز ولا يهمز : انتفخ بطنه .

١٠ : ٨ - المنشد له : لم نوفق لمعرفة .

١٠ : ٩ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، لم نعر عليها في المراجع التي بين أيدينا - وأُحْبَسَ طِيءُ : المتنفخ البطن - وتحتى بقاء بين مشناتين من فوق ، وشرجه الشارح .

١١ : ٨ ، ٩ - تقدم الكلام على الراجز والرجز في ٨٦ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ج ١ وهما أيضا في مادة غرندي ٤ - ٤٣٢ - ٢ ت من المقاييس .

١١ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له أبو إسحاق .

١١ : ١١ - ورد هذا البيت في مادة لظَّ : ٩ - ٣٤٠ - ٧ ت من اللسان

منسوبة روايته لابن برّي وفي مادة عقب : ١٢ - ١٠٤ - ٩ ت منه ، وفي : ٤ - ٢١٣ من المقاييس ولم ينسب لقائله في موضع من هذه المواضع ومع اختلاف هَيِّن في الرواية وألظَّ به : لازمه فلم يفارقه - والعباقية : من معانيها ، اللص الخارب الذي لا يحجم عن شيء - والقرين : المصاحب والقرين النَّقَس - والسرندي الشديد ، والجرىء على أمره لا يَفْرَق من شيء .

١١ : ١٧ - طرفة بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١ : ١٨ - هذا البيت السابع عشر من معلقته وعدتها عشرة أبيات ومائة

بيت ، وهي أول ديوانه ص ٣٠٨ من مختار الشعر الجاهلي ، وفي المختار .

المضرجي : الأبيض ، أو الأحمر يضرب إلى البياض ، أو العتيق من النسور - وحفافية : جانبيه - والعسيب : عظم الذنب - المِسْرَدُ الحُرْز وهو الإِسْتِنْفِي - يقول : كأنّ جناحي نسر غُرْزا بإسْتِنْفِي في عظم ذنبا فصاوا في ناحيته .

١٢ : ١ - لم نوفق لمعرفة الشاعر الذي أنشد له القراء .

١٢ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

والعصفوط : دُوَيْبَةُ بيضاء ناعمة ، وقيل هي ذكر العِظَاء - والعِظَاء : من جموع العظاية ، وهي على خلقة ساءم أبرص .

١٢ : ٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٢ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة عضرفوط : ٩ - ٢٢٥ - ١ ت من اللسان

غير منسوب لقائله .

وأجْحَرَه : ألجأه أن يدخل جُحْرَه ، والجُحْرُ : كل شيءٍ تختفِرُه في الأرضِ
الهوام والسباع لأنفسها - والعضرفوط : ذكر العِظاء .

١٢ : ١٤ - امرؤ القيس : ذكر في ٦٨ : ٥ . ج ١

١٢ : ١٥ - هذا البيت الثاني عشر من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ديوانه ص ٧٣ من مختار الشعر الجاهلي ، وفي المختار : الأعفر من الأطباء :
الذي تعلوه حمرة - وانضرجت له انعطقت عليه من الجوّ كاسرةً أو انبرت له -
والعقاب : النسر الكبير - والشماريخ : الأعلى ، وهي القمم . وثهلان جبل
بنجد .

يشبه حصانه في سرعته بسرعة ذكر الأطباء إذا انقضت عليه من أعلى الجوّ
عقاب لتضربه .

١٣ : ٣ - حسان بن ثابت : ذكر ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١٣ : ٤ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها سبعة عشر بيتا ،

وهي في ص ١١٥ وما بعدها من ديوانه .

ومغدودن : يريد شعرا مغدودنا أي كثير السواد ناعما ، وقيل كثير ملتف

طويل . - وآدأها : أي أثقلها - وتنوء به : تنهض وتقوم - والضمير في به عائذ
على المغدودن وهو الشعر .

١٣ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الراجز وردا في مادة شبا : ١٨

١٤٨ - ١٠ ، وفي مادة درب : ١ - ٣٦١ - ٦ ت ، من اللسان بلفظ سوء

في الموضوعين بدل شيء :

لِيَشْبِيَاهُ وَيُدْرِي بِيَاهُ : ليلقياه .

١٣ : ١١ — هو ضابئ بن الحارث بن أرطاة من بني غالب من حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الأَبْرَجْمِيِّ مَخْضَرَم ، وكان قانصا يصيد البقر ، والظباء ، والضباع ، وهجا قوما فحبسه عثمان بن عفان ومات في السجن قبل مقتل عثمان وترجمته في ١ : ٣٠٩ من الشعر والشعراء ، وفي ٤ : ٨٠ من الخزانة .

١٣ : ١٢ — الجوني : ضرب من القطا ، والقطا ضربان جوني وكُدْرِي وقيل ثلاثة أضرب والثالث الغَطَاطُ . — وقيل الجونية والكدرية : قصار الأرجل صَفْرُ الأعناق ، سود القوادم ، صُهْبُ الخوافي ، والغَطَاطُ : طوال الأرجل ، بيض البطون ، غَسْبِرُ الظهور ، واسعة العيون .

الأَلُّ : صفاء اللون والألّ : السرعة — الأَل : السراب يكون ضحى بين السماء والأرض — أمّا السراب فيكون نصف النهار لاطئا بالأرض — البید : جميع : بیداء وهي : المنفازة لاشئ عفيها . البسابس : جمع بسبس وهو البرّ المُقْفَرُ الواسع .

١٣ : ١٨ — « فَمَا نَفَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ » الخ — هذا الشاهد روى هنا عن أبي العباس : وهو أحمد بن يحيى ثعلب صاحب « مجالس ثعلب » وهو في ٢ : ٤٩١ — ٢ من المجالس ، وهو وارد في ١ : ١٧٠ — ٨ — من الروض الأُنْفُ — وفي ١ : ١٤ — ٦ من الحيوان للجاحظ وفي ٣ : ٣٣٤ — ٢ من البيان والتبيين له — ولم ينسب في واحد منها لقائله وبينها خلاف في الرواية . الوَقْسَمُ : الكفُّ ، والرُدُّ ، والقَمَهُرُ والإذلال — واقْعَسَسَ : ارجع وتأخَّرَ — واحْدَبَ : اعْطَفَ واحْنُ .

١٤ : ٢ — لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

١٤ : ٤ — هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا بهذا النص في ١ : —

٢٥٦ — ٤ من مجالس ثعلب وفي ٨ : ٦٠ — ٢١ وفي ٨ : ١٠٠ — ١٨ من

اللسان ، ولم ينسب في هذه المواضع الثلاث لقائلهما وفي شرحهما فيها . —

الإمراسُ : إخراج الحبل إذا نشبَ في الممرّس ، وهو مجراه في البكرة : والقَعْوُ :
البكرةُ ، وقيل المحور من الحديد خاصّة ، وقيل خشبتان فيهما المحور - واقعنسس :
تأخّر ورجع إلى الخلف .

يقول : إن استقى ببكرةٍ ، وقع حبلها في غير موضعه فيقال له : أمرسُ
أى رده إلى موضعه ، وإن استقى بالدلو : أوجعه ظهره فيقال له : اقعنسسُ واجذب
الدلو - يريد بئس مقام للشخ يقال له فيه هذا أو ذاك .

١٤ : ٨ - لم نوفّق لمعرفة هذا الراجز .

١٤ : ٩ - هذا البيت هو السادس والسبعون من أرجوزة للعجاج عدتها
واحد وسبعون بيتا ومائة بيت وهى فى ص ٥٨ وما بعدها من ديوانه وهو فى مادة
قصف : ١١ - ١٩١ - ٥ ت من اللسان .

وقصّفةُ الناس : تدافعهم وازدحامهم - وأخترَ نجمُ : المجتمع .

١٤ : ١٠ - الراجز : هو العجاج وذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

١٤ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا فى اللسان - مادة حرج

٣ - ٥٨ - آخر الصفحة ، منسوبين إلى العجاج ، وفى مادة حرجم : ١٥ - ١٩
آخر الصفحة أيضا منسوبين إلى ابنه روبة . وهما للعجاج ، من أرجوزة له ،
عدتها ثلاثون بيتا وهما الرابع عشر والخامس عشر فيها وهى فى ص ٦٤ من ديوانه
والخراج : غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ منها - والشلّ
والشللُ : الطرد - وأخترَ نجمُ : مكان الاحر نجم وهو الاجتماع أى مباركتها ،
شبهه فى البيت الأول النعم - بالخراج فى كثرتها وكثافتها - ومعنى الثانى أن
القوم إذا فاجأهم الغارة لم يطردها نغمهم ، وكان أقصى طردهم لها أن
ينسخوها فى مباركتها ، ثم يقاتلوا عنها .

١٤ : ١٦ - الشاعر : هو الشنفرى الأزدى وذكر فى ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٤ : ١٧ - لم نجد هذا البيت فى مجالس ثعلب ، وهو البيت الثالث والعشرون

من قصيدة له عدتها ستة وثلاثون بيتا ، وهي في : ١ - ١٠٦ - ٣ ، وما بعدها من المفضليات ، وفي هامش ١٠٩ منها .

الْوَفْضَةُ : جعبة السهام - السَيِّحَفُ : السهم العريض النَّصَل - آنت : أحسَّت - العدي : الجماعة يعدون راجلين للقتال ونحوه لاواحد له من لفظه - أقشعرت : تهيأت للقتال . والبيت في مادة وفض : ٩ - ١١٩ - ٨ ، من اللسان .
١٤ : ١٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الشاعر .

١٤ : ١٩ و ١٥ : ١ ، ٢ - أورد اللسان في مادة فكل - ١٤ - ٤٥ - البيتين الأول والثالث منها ولم ينسبهما لقاتلها .
والغريبال : ما يغربل به البر وغيره ، والمراد به هنا الدَّفُّ شبة الغريبال به .
استد ارتهما - انتشى : سكر .

١٥ : ٣ - الشنفرى : ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

١٥ : ٤ ، ٥ - هذا البيت هو الخامس والخمسون من لاميته المشهورة بلامية العرب ، وهي ثمانية وستون بيتا ، وهي في آخر المعلقات السبع طبع مصر سنة ١٣١٩هـ - وفي شرح اللامية ، لإمام العربية الزمخشري .
الدَّعْسُ : الطعن ، والوط ، والغطش : الظلمة - والبغش : المطر الخفيف - والسُّعَارُ بالضم : حر النار - والإرزيز : البرد - والوجر : الخوف .

١٥ : ٦ - الأخطل : ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

١٥ : ٧ - هذا البيت من قصيدة له في ص ٥ وما بعدها من ديوانه وهي ناقصة من أولها ، وهو في الديوان بلفظ [وحات] بدل [وصارت] - والإسآد السير من أول الليل - ومَراح بفتح الميم وكسرها من المرح ، وهو الفرح والنشاط .

١٦ : ٢ - أبو ذؤيب ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١٦ : ٣ - هذا البيت هو الثامن والأربعون ، من عينيته المشهورة التي

رثى بها بنين له ماتوا في يوم واحد قيل خمسة وقيل سبعة ، وعدتها تسعة وستون بيتا ، وهي في أول القسم الأول من ديوان الهذليين ، وفي ٢ - ٢١٩ - ٣ - وما بعدها من المفضليات ، وهي فيها خمسة وستون بيتا ، والشاهد فيها الرابع والأربعون وروايته في هذين الموضعين مخالفة لرواية ابن جني هنا .

وحنا : عطف - والمذلقان : المحدثان ، وأراد قرنيته - يقول : إن الثور
تقاصر ليطعن الكلاب بقرنيه - وشبهه الدم الذي على قرنيه منها بالأيدع -
والأيدع : شرحه الشارح .

١٦ : ٦ - هذا المثل لم يرد في مجمع الأمثال للميداني ، وهو في مادة
رمع - ٩ - ٤٩٤ - ١١ - من اللسان - واليَرمَعُ : الحصا البيض تتلألاً
في الشمس - وفي اللسان : يُضرب مثلاً للنادم على الشيء .

١٦ : ٧ - الراجز : عمر بن لجأ أو عمرو بن لجأ - وقيل : هو عبد الله بن
رواحة .

١٦ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا في الكامل ٥٦٣ : ١١
منسويين لعمرو بن لجأ وهو عمر بن لجأ ، ووردا في مادة عمل : ١٣ - ٥٠٤ - ١٨
من اللسان منسويين لعبد الله بن رواحة ، وزيد زَيْدَ منصوبان .
وناقةٌ يَعْمَاةٌ فارهة سريعة ، والجمع يَعْمَلَاتٌ - والذَّبَلُ : الضامرات -
وانظرهما في الموضعين .

١٦ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

١٦ : ١١ - هذا بيت من مشطور الرجز - وفي ١ - ١٩١ - ٦ من شرح

الرضي على الشافية لابن الحاجب ما يأتي :

٣١ داهيةٌ قد صغرُت من الكبرُ صِلْ صَفَامَاتِنَطَوِي مِنِ الْقَصْرِ

ولخضرات المحققين في ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

لم نعر لهذا البيت على نسبة إلى قائل مُعَيَّن ، ولم يشرحه البغدادي - والداهية :

المصيبة من مصائب الدهر ، وأصل اشتقاقها من الدهني بفتح فسكون وهو النكر ؛
وذلك لأن كل واحد ينكرها — والصِّل: الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها
— والصِّفا : الصخرة الملساء — ويقال للحية : إنها لصلُّ صفاً ، وإنها لصلُّ صُفي
كدُّلى : إذا كانت منكراً ، وهو يريد بهذا أنها ضخمة .

١٦ : ١٣ — النابغة الجعدي اسمه عبد الله بن قيس ، وقيل غير ذلك من
جعدة بن كعب بن ربيعة ، ويكنى أبا ليلي شاعر جاهلي مجيد ، قيل إنه أقدم
من النابغة الذبياني وإنه نادم المنذر أبا النعمان بن المنذر وعمَّر حتى أدرك ابن الزبير ،
وحتى نازع الأخطل الشعر ، ولقي الرسول صلى الله عليه وسلم وأنشده شعرا ،
ورضى عنه ودعا له ، وقيل مات بأصبهان عن ٢٢٠ سنة .

١٦ : ١٤ ، ١٥ — هذا البيت هو الخامس والعشرون من قصيدة له عدتها
عشرون بيتا ومائة بيت ، وردت في ص ٤٩ وما بعدها من مخطوط في دار الكتب
برقم ١٨٤٥ أدب خصوصية مع خلاف قليل في الرواية وتحتة في المخطوط (يعني
الجؤذر — يريد جائعا) .

التَّهْسُرُ : الذئب أو ولده من الضبع وقيل غير ذلك . الأطلس : الأسود ،
وقيل الأطلس : اللصُّ شُبّه بالذئب — الأزل : الخفيف الوركين .

١٧ : ١ — هو عنزة بن شدّاد العنسي ، جاهلي ، وهو من أغربة العرب
وسودانها ومن فرسانها المعدودين المشهورين بالنجدة ، ومن أجودهم بما ملكت
يداه ، وأول شعر قاله القصيدة التي منها هذا الشاهد وقد سمّاها العرب المذهبة ،
وأخباره وشعره في مختار الشعر الجاهلي .

١٧ : ٢ — هذا الشاهد هو المتمم للستين من قصيدته المذهبة المذكورة وهي
خمس وثمانون بيتا في ص ٣٦٩ وما بعدها من المختار ، وفيه في شرح هذا الشاهد .
السَّرْحَةُ : الشجرة العظيمة — يُخَدَى : يجعل له حذاء — يقول : هو بطل

مديد القد كأنّ ثيابه ألبست شجرة عظيمة ، وتجعل الجلود الفاخرة نعالا له ؛ لأنّه غنيّ ، ولم تلد أمّه معه غيره وهذا أكمل ثمائه .

١٧ : ٨ - لبّيد - ذكر في : ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٧ : ٩ ، ١٠ ، ١١ - هذا ستة أبيات من مشطور الرجز ، وردت ما عدا ثالثها ، ومعها بيتان آخران في ص ٤٧ من ديوانه مع اختلاف في رواية هذه الأبيات الخمسة .

طبّق المَفْصِل : أصب الحجة - وصوّب : اخفض - تصوّب : انحدَرَ .

١٧ : ١٢ - طفيل بن كعب الغنويّ - ذكر في : ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

١٧ : ١٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في : ١٠٥ : ١ ج ١ .

١٧ : ١٤ - ابن الحرّ : هو عبّيد الله بن الحرّ الجعفي ، كان من خيار قومه

صلاحا وفضلا ، واجتهادا وشجاعة ، ومن الشعراء المتقدمين ، وكان لأم ولد ، وهو من ولد مروان بن الحكم بن أبي العاص وقتل سنة ٦٨ هـ وأخباره في : ٤ - ١٢٠ - ١ ت من الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦٨ وفي ١ - ٢٩٦ - ٤ ت من خزائن الأدب وفي : ٣٠٠ : ١١ من الكامل للمبرّد وفي هامش - ٢ : ١٠٣ من الحيوان للجاحظ وفي : ١ - ٢١ - ١ من البيان والتبيين للجاحظ أيضا وفي ١٠٤ : ١ من ذيل سمط اللآلي .

١٧ : ١٥ - الذي في المعجمات المطبوعة التي بين أيدينا السرجوج بجيمين :

الأحمق ، والسرجوجة بجيمين أيضا : الخلق والطبيعة والطريقة .

١٧ : ١٨ - ورد هذا البيت في مادة ولق : ١٢ - ٢٦٥ - ١ - من اللسان

بخلاف تافه وأسندت روايته فيه لأبي زيد كما أسندت هنا - ولم نجده في كتاب النوادر لأبي زيد .

١٨ : ١ - الآخر : هو الزيفان السعدي نقلا عن اللسان - ١١ - ٣٥٩ -

٥ - والزيفان لقب شاعر ين أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدي ، وهو أحد بني

عوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكنيته أبوالمرقال والآخر راجز لم يُسَمَّ ص ١٣٣
من معجم الشعراء للمرزباني - وتاج العروس ١٠ : ١٦٤ .

١٨ : ٢ ، ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز للزفَيَّان السعدي

المذكور ، وردت في اللسان في مادة غهق : ١٢ - ١٦٩ - ١٥ بهذا النص غير

منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الأخيران منها بهذا النص أيضا في مادة خدرنق :

١١ - ٣٥٩ - ٦ من اللسان منسوبين إلى الزفَيَّان السعدي المذكور ، ووردت الأربعة

متفرقة في أرجوزة له عدتها ٣٩ بيتا في ص ٩٩ ، ١٠٠ من ديوان الزفَيَّان .

والإيران : النشاط - والأولق ، والغيهق : الجُنُون - والفلسْفَق : الطحلب -

والخدرنق ، والخدرنق بالدال والذال المعجمة : ذكر العناكب .

١٨ : ٤ - مقَّاس العائذي : اسمه مُسْمِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن

عائذة قريش ، ومقَّاس لقب ويكنى أبا جِلْدَةَ ، وانظره في ٢١٢ : ٧ من

سمط اللآلي .

١٨ : ٥ - ورد هذا البيت في مادة أجر : ٥ - ٨٢ - ٢ من اللسان بلفظ :

أجفلت : بدل : عشية : وفيه ورواه بعضهم : الشعر عشية : ولم ينسبه لقائله .

١٨ : ٦ - الأعشى : ذكر في : ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٨ : ٧ - تقدّم الكلامُ على هذا البيت في : ١١٣ : ١٦ ج ١ . وفي هامش

ص ٣٦ من الديوان « دفعت هذه الأيتق إلى قيسمين يقومان عليها » والخُصُوص :

البيوت واحدها خُصٌّ ، والخُصُوص موضع قريب من الكوفة - وفيه روى

أبو عبيدة « دُفِعْنَ لشخصين » .

١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٨ : ١٤ ، ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز وردت في مادة

أم ع : ٩ - ٣٤٩ - ٦ ت من اللسان بلفظ لقت بدل رأيت - ورجل إمع وإمعة

يكون لضعف رأيه مع كل أحد - والدَّوْدُ : القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع ، وقيل غير ذلك .

١٩ : ١ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له ابن الأعرابي :

١٩ : ٢ - رواه اللسان في مادة ودن : ١٧ - ٣٣٦ - ٤ ت بنصه على

أنه من إنشاد ابن الأعرابي أيضا ولم ينسبه إلى قائله .

ورجل هِلَوَاعٌ وهِلَوَاعَةٌ : جزوع حريص - والمودنُ : الناقص الخلق .

١٩ : ١١ - ابن أحر - ذكر في : ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .

١٩ : ١٢ - ورد هذا البيت وبعده بيتان آخران في شرح ديوان الحماسة -

مطبعة حجازى ١ - ٣٣٣ - ٧ بالفاء بدل الواو أى أوله ، وورد البيتان الآخران ،

ومعهما بيت آخر في مادة رض ٩ - ١٥ - ١ من اللسان منسوبة في الموضعين

إلى ابن أحر .

وفي رواية : سرجى بدل سرج - قال ابن برى : يخاطب امرأته : - يقول :

إن عرّى فرسى من سرجى فبنتٍ بطلاق ، أو بموت ، فلا تنزوّجى هذا المطروق -

والمطروق المذكور في بيت من البيتين الآخرين ، وهو قوله :

ولا تصلى بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مُسْتَكِينَا

١٩ : ١٣ - هو حميد بن مالك بن ربّعى وقيل : هو من ربيعة بن مالك

ابن زيد مناة بن تميم ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد الحجاج

ومدحه .

١٩ : ١٤ - المعدّان : الجنبان من الإنسان وغيره - الوآى من الدواب

السريع المشدّد الخلق - وفرسٌ نظارٌ : شَهْمٌ طامح الطرف حديد القلب -

مجبّلٌ : في قوائمه بياض - لاح : برز وظهر .

والخمار بكسر الخاء كما في النسخ الثلاث غطاء رأس المرأة ، ولعل المراد به هنا بياض

في رأسه - والخمار بالضم بقية السكر وكانت العرب تسقى خيلها الخمر .

١٩ : ١٥ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

١٩ : ١٦ ، ١٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، رواها اللسان

في مادة حرب - ١ - ٣٣٧ - ١٧ ، وفي مادة معد : ٤ - ٤١٣ - ٥ بالفاء بدل الواو في : وَمَعَدَّ : في الموضوعين - ولم ينسبها فيهما إلى قائلها .

٢٠ : ١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٢٠ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - المجاوع : أعوام الجوع

واحدًا مجاعة أو مجوعة أو مجوعة - والمعدان : الجنبان من الإنسان وغيره - ريان المعدين : غليظهما في شدة .

٢٠ : ٨ - الراجز : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٢٠ : ٩ ، ١٠ - البيتان الأول والثالث تقدّم الكلام عليهما في : ١٢٩ :

١١ ، ١٢ ج ١ .

وفرس "نهْد" : كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع - والأجرد : الذي يسبق الخيل

وينجرد عنها لسرعته .

٢٠ : ١٣ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٤ - هذا البيت من معالّفته المشهورة ، وهو المتمم لسبعين على

رواية مختار الشعر الجاهلي ، وهي في ص ٢٣ وما بعدها منه ، والخامس والسبعون على

رواية المعلقات للإمام الشنقيطي ورواية الشنقيطي كرواية ابن جني ، أما المختار ففيه

(عن كل فيقة) بدل (حول كُشَيْفَة) وكلتا روايته . - وَكُشَيْفَة كَجْهَيْمَنَة : موضع

ببلاد باهلة كما في القاموس وفي باب الكاف والتاء وما يليهما - ٧ - ٢١٧ - ٩

من معجم البلدان : جبّيل بأعلى مبهل ، ومبهل وادٍ لعبد الله بن غطفان ذكره امرؤ القيس

فقال يصف سخابا - وذكر الشطر الأول - وعلى رواية المختار الفيقة : اللين يجتمع

في الضرع بين الحلبتين - يريد أن السحاب يسحّ الماء ثم يسكن شيئاً ، ثم يسحّ ، وذلك

أغزر له فجعل ما بين السحين بمنزلة الفيقة - يَكْبِبُهُ : يلقيه على وجهه - الدوح :
الشجر العظام - والكنهيل : شجر ضخم من العضاة .

٢٠ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٠ : ١٦ - هذا البيت هو الثامن من معلقته على رواية المعلقات للإمام
الشنقيطي ، والمتمم للثلاثين على رواية المختار ، ورواية المعلقات كرواية ابن جني ،
أما المختار ففيه الشطر الأول مخالف لهما - وتضوَع المسك : انتشرت رائحته -
النسيم : تحرك الريح بلين وضعف - والريا : الرائحة - والقرنفل : شجر هندي
له زهر عبق الرائحة - وعلى رواية ابن جني والشنقيطي تكون ألف المثني في قامتا
ومنها لها ولصاحبها .

٢٠ : ١٧ - الآخر - قيل : هو مجنون ليلي - وهو قيس بن معاذ ، وقيل
قيس بن الملوّح أحد بني جعدّة بن كعب ، وفي اسمه واسم أبيه أقوال كثيرة ،
عشق ليلي منذ صباهما ، ولقب بالمجنون لذهاب عقله بشدة عشقه ، وكان جميلا
ظريفا ، راوية للأشعار ، حلو الحديث ، ومن أشعر الناس - كان في عهد الزبير ،
وأخباره مطولة في ١ - ١٦٧ - ٢ ، من الأغاني وفي ٢ - ٥٤٥ - ٥ من الشعر
والشعراء ، وفي ٢ - ١٧٠ - ١٥ من الخزانة وفي : ٣٥٠ من سُمط الآلي .

٢١ : ١ ، ٢ ، ٣ - أورد الأغاني في ١ - ١٧٦ - ٨ ، ٩ - البيتين
الأول والثاني على أنهما للمجنون وفيهما ليلي بدل سعدى وهو المناسب للمقام مع
خلاف هين آخر بين الروائتين - والشطر الأول من البيت الأول من شواهد الرضى
على الكافية وهو في ٤ - ٢١٠ - ٨ ت من الخزانة بلفظ ليلي بدل سعدى ثم بقية
الآيات برواية أخرى فانظرها فيه والأقحوانة جمعها الأقحوان وهو البابونج ، ومطر
صوب : منصّب .

٢١ : ٥ - قيس بن الخطيم - ذكر في : ٦٧ : ٤ ج ١ .

٢١ : ٦ - ورد هذا البيت في ٥ - ٣٨٨ - ٥ من العقد الفريد بنصه منسوباً

أيضا إلى قيس بن الخطيم، وفيه أنه قال في الدرّع - ورَبَعُ الدرّع: فَضْلٌ كُـمِّيـهَا
على أطراف الأنامل والقَتِير: رَعُوس المَسَامِير في الدرّع - والبيت في مادة ربيع:
٩ - ٤٩٨ - ٣ من اللسان لقيس بن الخطيم أيضا غير أنه رواه بلفظ قَـتِيرها بدون
تَشْنِيَّةٍ - وهو مثنى؛ لأنّ الدرّع مضاعفة النسيج وبالتثنية يستقيم الوزن.

٢١: ٧ - الآخر: هو يزيد بن عبد المدان بن الديان، ويكنى أبا النضر،
من أشرف بني الحارث، من أهل اليمن، رئيس مَدْحِج، وكان من الشجعان، أهل
الجاه واليسار، ومن الشعراء المحيدين، وأخباره، في غير موضع من الأغاني منها
ترجمة دَرِيد بن الصّمة.

٢١: ٨ - ورد هذا البيت في مادة عين ١٧ - ١٧٥ - ١٣ من اللسان منسوبا
إلى يزيد بن عبد المدان - والمدان كسحاب: صَنَمٌ - وهو في ٢ - ١٨٦ - ٣
من الكتاب، ولم ينسبه سيويوه، ولا الشنتمري إلى قائله، وهو في الموضعين برواية
ولكنني: بدل: ولكنما، وهو فيهما شاهد على جمع عين على أعيان - والمفاضة: الدرّع
السابعة كأنها أفيضت على صاحبها - والدِلاص الثقيلة البراقة، وشبهه حلقها في الدقة
والزرقة، وتقارب السرد بعيون جراد نظم بعضه إلى بعض وهذا البيت سيأتي في:
٥١: ٧.

٢١: ١٠ - الراجز: لم نوقّق للعثور عليه.

٢١: ١١ - الراجز لم نوقّق للعثور عليه.

المراد بالمتنمى: النسب من انتمى إليه إذا انتسب إليه - والعنصر: الأصل
والحسب.

٢١: ١٣ - الراجز: طرفة بن العبد - ذكر في: ١٣٨: ١٥ ج ١.

٢١: ١٤، ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الراجز من خمسة أبيات

تقدّم الكلام عليها في: ١٣٨: ١٦، ١٧.

٢٢: ١٠ - الراجز: لم نوقّق لمعرفته.

٢٢: ١١، ١٢ - هذه أربعة أبيات من مشطور الراجز، ورد الثلاثة

الأولى منها أنى ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ من شرح البغدادي لشواهد الشافية تحت عنوان: ذو الزيادة، وهي مجتمعة في مكان واحد من هامش ٢- ٣٣٤ من شرح الشافية والشريانة بكسر الشين المعجمة وفتحها : شجرة تتخذ منها القيسيّ الجيدة - وتُرزَم بتقديم المهملة على المعجمة: تَنُّ وتَصَوّت - والعُنُوت : جمع عَنَتٍ ، وهو الوقوع في أمر شاق - وقوله تجابوب الصوت أى صوت الصيد يعنى إذا أحست بصوت حيوان أجابته بترتم وترها ، والتابوت هنا القلب - وانظرها في الموضوعين المذكورين .

والقروّت من القرّة والقرّة : البرد والقرّة : ما أصاب الإنسان وغيره من البرد.

٢٢ : ١٤ - الشّاخ - ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٢٢ : ١٥ - هذا البيت هو السابع والثلاثون ، من قصيدة له ، عدتها ستة وخمسون بيتا ، وهي في ص ٤٣ وما بعدها من ديوانه ، وفي شرح الشنقيطي الصغير له - أنبضها : جذب وترها لترنّ ، والرامون : جمع رام - وترنمت : صوتت - والثكلي : فاقدة الولد - وأوجعتها : آلمتها - والجنائر : جمع جنازة ، وهي الميت أو الميت ونعشه - المعنى إذا جذب الرامون وتر هذه القوس صوتت مثل بكاء فاقدة ولدها .

٢٣ : ١ - لم نوفق لمعرفة الراجز .

٢٣ : ٢ - لم نوفق لمعرفة الرجز : ياليلي ذهبّت في الهَيّرى : وفي اللسان :

اليهيّر : اللجاجة ، والتمادى في الأمر ، وفيه : واستهير : ذهب عقله ، واستهيرت الحُمُر : إذا فزعت .

٢٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - تقدّم الكلام على هذا الراجز ورجزه في : ١٤١ :

٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ .

٢٤ : ٢ - هو عُرُوةُ بن الورد بن زيد ، وقيل ابن عمرو بن زيد ، من

شعراء الجاهلية ، وفرسانها ، وصعاليكها ، المعدودين المقدمين الأجواد ، وأخباره في :

٢ - ١٩٠ - ١٧ وما بعدها من الأغاني - وفي اللسان - مادة صعلك - ١٢ - ٣٤٢
 ٥ ت والصعلوك الفقير - وصعاليك العرب ذؤباناها ، وكان عروة بن الورد
 يسمي عروة الصعاليك ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنمه .

٢٤ : ٣ - البيت في مادة يستعر ٧ - ١٦٤ - ١٥ من لسان العرب بخلاف
 هيّين - وهو البيت العاشر من قصيدة له عدتها ستة عشر بيتا وهي في ديوانه المطبوع
 ضمن مجموعة والقصيدة في ص ٨٩ ، ٩٠ من المجموعة المحفوظة بدار الكتب تحت
 رقم ١٧٨٥ أدب ورواية الشطر الثاني في الديوان هي (فطاروا في عضاه اليستعور)
 وفيه : واليستعور : موضع قبل حرّة المدينة فيه عضاه ، والعضاه كل شجر له شوك
 من شجر البر ممّا يشرب من ماء السماء .

٢٤ : ٥ - لم نوفق لمعرفة هذا الراجز

٢٤ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز ، لم
 نوفق للعثور عليها .

أفْرِغْ : اصْبُبْ - الجَوْفُ : المَطْمِنُّ مِنَ الأَرْضِ - ثَار : هَاجَ - رَيْعَانِهَا :
 أوَّلُهَا وَأَفْضَلُهَا - عُنْفُوَانُ النَبَاتِ وَالشَّبَابِ : أوَّلُ بَهْجَتِهِ - الجَالِ : جِدَارُ البَيْرِ -
 اسْتَنَانِهَا : سِيرِهَا - الطَّحْيَانُ : الَّذِي يَطْحَنُ الحَبَّ - الأَرْدَانُ : جَمْعُ رُدْنٍ ، وَهُوَ أَصْلُ
 الكَمِّ - وَالوَدَّانُ عَلَى رِوَايَةٍ ظ ، ش مِنْ وَدَّانِ الشَّيْءِ إِذَا بَلَّهَ - العَاتِكُ : الخَالِصُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَحْمَرُ عَاتِكُ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ - عَطَّارَةٌ : بَائِعَةٌ عِطْرٍ - البَانُ :
 ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ بَانُهُ وَمِنْهُ دُهْنُ البَانِ .

٢٤ : ١٠ - عُمَارَةٌ بِنُ طَارِقِ الضَّبِيِّ - الَّذِي فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ

عُمَارَةُ بِنُ صَفْوَانَ الضَّبِيِّ مِنْ بَنِي الحَارِثِ بِنِ دَلْفِ شَاعِرٍ سَيِّدٍ مِنْ سَادَاتِهِمْ .

٢٤ : ١١ - هَذَانِ بَيْتَانِ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْزِ لَهُ ، وَرَدَا فِي مَادَّةِ فَرْقِ ١٢

- ١٧٨ - ١٣ مِنْ اللِّسَانِ وَقَبْلَهُمَا بَيْتٌ هُوَ :

اعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ

منسوبة إلى عُمارة بن طارق عن الأصمعي وهي فيه بلفظ: ذات: بدل لفظ: بين: والغَرْبُ: دلو عظيمة من مَسْكَ ثور - والفارق: من النوق والأُتُن التي أخذها الخاض فذهبت نادةً - والعِرْضُ بكسر العين المهملة وادى اليمامة، وكل وادٍ عِرْضٌ.

٢٤ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

٢٤ : ١٣ - هذا البيت في : ٦٠ : ١ من النوادر لأبي زيد ، وهو في مادة منجنون : ١٧ - ٣١٢ - ١٣ من اللسان، مع خلاف هين في رواية اللسان ، ولم يُنسَبَ إلى قائله في الموضوعين .
وفي اللسان في مادة بان ١٦ - ٢١٠ - ٦ ت وحكى الفارسي عن أبي زيد بانَ وبانَهُ وأنشد :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ يَاتُونِي غَرْبَانَ فَوْقَ جَدُولٍ مِنْجَنُونَ

الغَرْبُ : دلو عظيمة من مَسْكَ ثور - الجدول : النهر الصغير - والمنجنون الدولاب ، والدولاب قيل على شكل الناعورة يُسْتَقَى به الماء فارسيّ معرّب .

٢٤ : ١٥ - الشاعر : أمية بن أبي عائد الهذلي - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٢٤ : ١٦ - ذكر هذا البيت في : ٢٢٣ : ١٧ ج ١ .

٢٤ : ١٨ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٢٥ : ١ - هذا البيت هو الثاني من معلقته وفي المختار في شرحه ما يأتي -

توضح والمقراة : موضعان - لم يَعْفُ : لم يَمَحْ - والرسم : مالصق بالأرض من

آثار الديار فاذا كان بارزا فهو الطائِلُ - ونسج الريحين : اختلا فهما ، وتعاقبهما

عليها وسترٌ إحداهما إياها بالتراب ، وكشف الأخرى التراب عنها - المعنى : تغيرت

الديار لتقادُم عهدا ، وبقيت منها آثار تدل عليها لاختلاف الريحين ، فكلما غطتها

الجنوب ودفنتها بما هالت عليها من الرمل سفرت عنها الشمال وأظهرتها ، فهي وإن تغيرت

أثرها باقٍ تنظر إليه فتحزن، ولو ذهب كل الذهب لاسترحنا، ولم ننظر إلى ما يحزننا .

٢٥ : ٥ - لم نوفّق لمعرفة الراجز .

٢٥ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة زرق :

١٢ - ٤ - ١٨ ولم يذكر قائلهما .

رجل زُرْقُم ، وامرأة زُرْقُم أيضا أزرق شديد الزُرْقَة - ورجل سُسْتَهْم
وامرأة سُسْتَهْم أيضا : عظيم الاست أى كبير العجز - وامرأة رسحاء : قليلة لحم
العجز والفخذين ، وهو أرسح والفعل رسح كفرح - الكحلاء : التى تراها كأنها
مكحولة ، وهو أكحل :

٢٥ : ٧ - الراجز : لم نوفّق معرفته .

٢٥ : ٨ ، ٩ ، ١٠ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز ، وردت

بنصّها هذا في ١٤٥ : ٣ ، ٤ ، ٥ من كتاب القلب ، وإلا بدال لابن السكيت بدون
نسبة إلى قائل وبدون شرح ، وورد البيتان الأوّل ، والثانى في مادة كزم ١٥ - ٤٢٢
- ٤ ت من اللسان بنصهما هنا أيضا وبدون نسبة إلى قائل :

الغيليم بالغين المعجمة : منع الماء فى البئر ، وله معانٍ أخرى - وناقاة دِلْقَم : سقطت
أضراسها من الكبر - والثاب : الناقاة المسنة - والكزوم من النوق : المسنة أيضا -
وناقاة ضيرزيم : شديدة العض - والجلفريز : الصلابة الغليظة - والقلسهزم : القصير
وله معانٍ آخر - ياسر : عابس - مُحَمَّم : مُسَخَّم بالحمم وهو الفحم - العيجان
الاست أو القضيبي الممتد من القبل إلى الدبر - وبغير أزم : قُطعت من أذنه قطعة
وتركت معلّقة ، وإنما يُفعل ذلك بكرام الإبل - الحبلستى ، الذى فى اللسان والتاج :
الحبلستى بتشديد اللام : الصغير القصير ، وغم صغار لا تكبر .

٢٥ : ١٢ - الأعشى - ذكر فى ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٢٥ : ١٣ — هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها خمسة وعشرون بيتا ، وهي

في ص ١٠٨ وما بعدها من ديوانه غير أن نص الشطر الثاني في الديوان هكذا :

عليها وجريالاً يضيء دُلامِصا

وهو في مادة خصص ٨ - ٢٩٧ - ١١ من اللسان بلفظ النضير - والحميصة : كساء

أسود مربع له علمان فان لم يكن معلما فليس بخصيصة أراد بالخصيصة شعرها

لسوادهما معا - والجريال : الذهب أو الزعفران أو لونه - والنضار والنضير : اسم

للذهب والفضة ، وقد غلب على الذهب ، شبه ملاسة جسدها ، أولونه بالذهب .

٢٥ : ١٥ — هو عبّيد الله بن قيس أحد بني عامر بن لؤي ، ويكنى

أبا هاشم وأبا هشام ، شاعر قريش ، كان هواه مع آل الزبير فلما قتل مصعب اضطر

إلى مصانعة عبد الملك بن مروان وكانت سنة حينئذ على رواية له ستين سنة .

٢٥ : ١٦ — هذا البيت الخامس من قصيدة له عدتها ثمانية وثلاثون بيتا ،

وهي في ص ٢٠٦ وما بعدها من ديوانه وهو في الديوان بلفظ : لم تنلها : بدل :

لم تشنها :

واللأل : الذي يثقب اللؤلؤ .

٢٦ : ١ — أبو دهبيل : هو وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة كان

سيدا من أشرف بني جمح يحمل الديات والمغارم ، ويعطى الفقراء ، ويقرى الضيف ،

وكان من أجهل الناس ، شَبَّبَ بعاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان فأقلقه ذلك .

وما زال بصبره ودهائه حتى صرفه عنها بالحسنى ٥

٢٦ : ٢ — هذا البيت أول أبيات ثلاثة له ستأتي في ص ٧٤ : ٥ وهي في مادة

عقم : ١٥ - ٣٠٦ - ٨ ، ٧ ، ٦ ت من اللسان وهي في اللسان مثلها في المنصف

إلا في لفظ : فلا : في الشطر الأول من البيت الثالث فهو في اللسان : فلن

ورواية الشاهد هنا مخالفة لروايته في أول الأبيات الثلاثة في ٧٤ : ٥ .

وفى اللسان فهو فيهما : تَزَرُّ الكلام : بدل : سَبَطُ البنان - والأبيات الثلاثة في مدح عبد الله بن الأزرق الخزومي وَصَمِنَ مُبْتَلَى .

٢٦ : ٥ ، ٦ - تقدّم الكلام على القائل وعلى البيت في ١٦٥ : ٧ ، ٨ ج ١
٢٦ : ٨ - لم نوفق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

ناقة سِنْدَ أَوْهَ : جريئة - جَسْرَةَ : عظيمة - شَوَدَحٌ : بالخاء المهملة ،
والدال المهملة والذال المعجمة : طويلة .

٢٦ : ١١ ، ١٢ - تقدّم الكلام على هذا الشاعر ، وهذا البيت :
١٦٦ : ١ ، ٢ ج ١ .

٢٦ : ١٣ ، ١٤ - لم نوفق للعثور على هذا البيت ، ولا على قائله .

٢٦ : ١٥ - الحطيئة : هو جِرْوَلُ بن أوس من بني قُطَيْبَةَ بن عَبَسَ

ويكنى أبا مَلَيْكَةَ ، جاهليّ إسلامي ، اسلم غير أنه كان رقيق الإسلام ، كان راوية زهير وهو شاعر فحل هجاء ، وكان مَمَّنَ هجا أباه وأمه ونفسه وذكر في ١٤ : ٢ ج ٢ .

٢٦ : ١٦ - هذا البيت مطلع قصيدة له يمدح بني سعد عدتها خمسة عشر

بيتا وهي في ص ٨١ من ديوانه وهي مشهورة - اتلَّابَ الشيءُ والطريقُ :
امتدَّ واستوى .

٢٦ : ١٧ - روبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٦ : ١٨ - هذا البيت ، هو الرابع والستون ، من أرجوزة له من مشطور

الرجز عدتها ستة وثمانون بيتا ، ومائة بيت ، يمدح بلال بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعريّ .

ناقرة عشاء : سريعة ؛ لاهتزازها في السير ، وبعيرٌ رَعَشَنٌ كذلك ، وناج :
سريع أيضا .

٢٧ : ٣ ، ٤ - تقدّم هذا البيت والشاعر في ١٦٨ : ٢ ، ٣ ج ١ .

٢٧ : ٥ ، ٦ - هو الحارث بن حِلْزَةَ من بني يشكر بن بكر بن وائل

شاعر جاهلي ، من أصحاب المعلقات . وأخباره في ٩ : ١٧٧ من الأغاني ، وفي ١٥٠ : ١ من الشعر والشعراء .

٢٧ : ٧ - هذا البيت هو التاسع عشر من معلّته وعدّها اثنا وثمانون بيتا ، وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات السبع رواية الإمام الشنقيطي والبيت في : ١ - ٤٨٠ - ٣ ت من المقاييس بلفظ : بليل : بدل : عشاء : وبعده في المعلّقة
مِنْ منادٍ ومن مُجيبٍ ومن تصه مهال خيلٍ خيالٍ ذاك رُغاءُ
٢٧ : ١٠ - لم نعر على اسم الراجز .

٢٧ : ١١ - هذا البيت من مشطور الرجز رواه اللسان كما هو في مادة صل : ١٣ - ٤٠٥ - ٦ من غير أن ينسبه إلى قائله - والصنّج الذي تعرّفه العرب هو الذي يتخذ من صُفْرٍ يضرب أحدهما بالآخر - وقيل الصنّج ذو أوتار يلعب به واللاعب صنّاج وصنّاجة ، وصلّصل وصلّصلةً ومُصلّصلاً رجّع الصوت ، وفي اللسان ويجوز أن يكون موضعا لصلّصلة .

٢٧ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٢٧ : ١٣ - أورد اللسان هذا البيت بهذا النص بدون أن ينسبه إلى قائله في مادة تكح : ٣ - ٤٦٦ - ٧ ت شاهدا على أن تنكحيني ثلاثي .
والطرف بالكسر من الخيل : الكريم العتيق ، وصلصلة اللجام : صوته إذا ضوعف .

٢٧ : ١٦ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٢٧ : ١٧ - هذا البيت هو المتمم للعشرين من أرجوزة له من مشطور الرجز عدّها تسعة وثمانون بيتا يمدح أبان بن الوليد البجلي ، وهي في ص ٦٣ وما بعدها من ديوانه .

والمُعزّي من النوق : التي عسّر لقاحها .

والبيت ورد في مادة بَغْزَا ١٩ - ٣٦١ - ٣ من اللسان منسوبا لرؤبة .

٢٩ : ٣ - عنتره - ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ وفي ١٧ : ١ من هذا الجزء الثالث .

٢٩ : ٤ - هذا رابع بيت من خمسة أبيات وردت في ديوانه من مختار الشعر الجاهلي في ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ - وفيه :

العَلَنْدَى: جبل لم يرقط إلاّ والدخان يخرج من رأسه، أو شجر كثير الدخان إذا حرق - - يريد أن قصائده مشهورة كهذا الدخان .

وهذا البيت ورد في مادة زاد ٤ - ١٤٧ - ١١ من اللسان منسوباً إلى عنتره أيضاً مع اختلاف في الرواية . والقافية فية : مذودى : بياء المتكلم وقبله فيه المذودُ : اللسان ؛ لأنه يذاد به عن العرض .

٢٩ : ٥ - لم نَوْفَقْ لمعرفة من أنشد له الأصمعي .

٢٩ : ٦ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نَوْفَقْ للعثور عليهما - والعَلَنْدَاة من النوق : الضخمة الطويلة ، والضخمة الشديدة - الجُرُوز : الأكل ، والسريع الأكل - والحَرْفُ : الضامرة - الكُمَيْتُ : لون ليس بأشقر ، ولا أدهم - الإِجَارُ : السطح الذي ليس حوله ما يَرُدُّ الساقط عنه - المَدَارُ : قطع الطين اليابس ، وقيل الطين العَلِكُ الذي لا رمل فيه .

٢٩ : ٧ - الآخر : لم نَوْفَقْ لمعرفة هذا الآخر .

٢٩ : ٨ ، ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نَعثر عليها - والنَهْبَلَةُ : الناقة الضخمة - والأَجْفَرُ بضم الفاء موضع بين فيد ، والخزيمية وقيل : ماء لبني يربوع - الحامضات التي رعت الحَلَّةَ ، وهي الخلو من النبات ، ثم صارت إلى الحَمْضِ ترعاه - صُهْبُ : جمع أصهب وصهباء من الصُّبَّة وهي الشقرة - والعثانين جمع عَثْنُون وهو شعيرات طوال تحت حنك البعير - العَلَنْدَى : البعير الضخم ، أو الضخم الطويل :

٢٩ : ١٠ - رؤبة - ذكر في : ٤ : ٧ ج ١ .

٢٩ : ١١ — هذان بيتان خامس وسادس من ثمانية أبيات له من مشطور
الرجز في ص ١٧٣ من ديوانه — اعلوّد : لزّم مكانه ، فلم يُقدّر على تحريكه .

٢٩ : ١٤ — الراعى — ذكر في : ٦٨ : ٣ ج ١ .

٢٩ : ١٥ — لم نوفّق للعثور على هذا البيت — والحشيّة : مِصدغةٌ أو نحوها
تضعها المرأة على عجيزتها تعظمها بها — السبنتاة : الجريء والجريئة — الخروج من
الإبل المعتاق المتقدّمة .

٣٠ : ١ ، ٢ — الكميّ بن زيد بن معروف الفقعسيّ : انظره في ٣ — ٣٦٦ — ١٠
من الخزانة و ١٧٠ : ٣ من المؤتلف والمختلف و ٣٤٧ : ٢ من معجم الشعراء ،
و ١٥٩ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي .

٣٠ : ٣ — لم نوفّق للعثور على هذا البيت ، والسبنتاة : الناقة الجريئة الصدر —

الخمّس من أظما الإبل ، وهو أن ترد الماء اليوم الخامس والجمع أحماس — أضعان جمع
ضِغْن ، والضغْن في الدابة أن تكون عسيرة الانقياد ، وإذا قيل في الناقة : هي ذات ضِغْن :
فإنما يراد نزاعها إلى وطئها — ونواج : مسرعات تقطّع الأرض بسرعة — هبابها : نشاطها .

٣٠ : ٥ — منتجع : هو مُستَجِع بن نَبهان الكلابي : روى عنه الأصمعي
انظر ٢٢٦ : ١٢ من إصلاح المنطق لابن السكّيت ، ٦٦٢ : ٨ من الشعر والشعراء .

٣٠ : ٦ — هذان بيتان من مشطور الرجز ، روى اللسان أولهما في مادة
عثل ١٣ — ٤٥٠ — ٦ ت ، ورواه التاج في هذه المادة أيضا عثل — ٨ — ٥ — ١٣ ت
وروايته فيهما منسوبة إلى ابن برى .

ورجل حوّقل : شيخ مسنّ — ورجلٌ عثولٌ : عيبيّ ثقيل مسترخٍ .

٣٠ : ٧ — لم نوفّق لمعرفة الذى أنشد له أبو زيد .

٣٠ : ٨ ، ٩ — هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز مزوية عن أبي
زيد ، ولم نجدتها في كتاب : النوادر له ، ولا في غيره من الكتب ، ووجدنا الأول
والثاني منها في مادة قتل ١٤ — ٦٩ — ٥ ت من اللسان ، ٨ — ٧٧ — ٩ من التاج ،
وهما مرويان فيهما عن ابن برى عن أبي زيد .

والضْبَعَان : ذكر الضباع - واشْمَعَلٌ : أسرع - والقَشْوَالُ : شرحه المؤلف -
وامْتَلَّ : شوى في المِلَّة وهي الرماد الحار .

٣٠ : ١١ - اليزيدي : هو الإمام أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة
العدوي البصري المعروف باليزيدي أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء ، وخلفه
في القيام بها ، وأخذ اللغة وعلومها عن الخليل بن أحمد الفراهيدي وغيره ، وكان ثقة
علامةً فصيحاً مفوهاً ، بارعاً في اللغة والأدب ، وكان شاعراً ظريفاً توفي سنة
٥٢٠٢ .

٣٠ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليهما والنصي :

نبت سَبَبُ أبيض ناعم من أفضل المراعى والبَشَم : التَّخَمَّةُ على الدسم -
مُعْدَوْدِنِ : نبت ناعم مُتَشَنِّ ، أو مخضَّر حتى يضرب إلى السواد من شدة ريبه -
المَيْسَل : العدول إلى الشيء ، والإقبال عليه - القِمِمْ : جمع قَمَّة وقمة كل شيء أعلاه
٣٠ : ١٣ - المنشد له القلاخ . انظر القلاخ في ٦٨٨ : ١ من الشعر والشعراء
وفي ١٦٨ : ٤ من المؤلف والمختلف للآمدى وفي ٦٤٧ : ٩ من سبط الآلى ،
وفي ١ - ١٢٤ - ١٠ ت من الخزانة وفي ٣ - ٥٣٥ - ١٠ . من هامش الخزانة .

٣٠ : ١٤ - هذان بيتان من مشطور الرجز للقلاخ وردا في أول ص ٢٢٩ ،

وفي هامشها من الاشتقاق لابن دريد طبع مؤسسة الخانجي بمصر منسويين في هامش
ص ٢٢٨ إلى القلاخ ، ووردا في اللسان في مادة غدآن ١٧ - ١٨٦ - ٣ ت منسويين
إلى القلاخ أيضا ، غير أن رواية البيت الأول فيه هكذا : ولم تُضَعُ أولادها من البطن :
وفي هامش اللسان : وقال الجوهرى : قال القلاخ : ولم تُضَعُ : الخ وللقلاخ بن
حزَن أرجوزة على هذه القافية ولم أجد ما ذكره الجوهرى فيها اه . وفي التهذيب :
قال عمر بن لجأ : ولم تُضَعُ الخ - ومهَن الإبل : حلبها عند الصدر - وغدآن :
فسره الشارح .

٣٠ : ١٥ - حسَّان بن ثابت الأنصارى ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

- ٣٠ : ١٦ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة لحسان عدتها سبعة عشر بيتا وهي في ص ١٣٩ من شرح ديوانه طبع المكتبة التجارية لمصطفى محمد .
- والشعر المغدودن : الشديد السواد الناعم ، والكثير الملتف الطويل - ناء بالحمل : نهض به بجهد ومشقة - وآدها : أثقلها حتى بلغ منها الجهد والمشقة .
- وورد هذا البيت في مادة غَدَن ١٧ - ١٨٧ - ١٥ من اللسان . يصف شعرها بالغزارة والكثرة .
- ٣٠ : ١٧ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .
- ٣٠ : ١٨ - روى اللسان البيت في موضعين أحدهما في مادة صمح ٣ - ٣٥٠ - ٦ ت ، والآخر في مادة بل ١٣ - ٩٩ - ١ بدون أن ينسبه إلى قائله - وقال في الموضوع الثاني - يصف عجوزا .
- والصمحمحة : مؤنث الصمحمح وهي الشديدة المجتمعة الألواح وقيل غير ذلك ونكرتها : نهشها - لأبأت : لبرأت .
- ٣٠ : ١٩ - امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٣١ : ١ - هذا البيت هو الثاني عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون بيتا وردت في ص ٢٩ وما بعدها من مختار الشعر الجاهلي وفي المختار :
- البرهرمة : الرقيقة الجلد كأن الماء يجرى فيها من النعمة وقيل غير ذلك - والرؤدة : الرخصة الناعمة الشابة - والخرعوبة : القضيبي الغصن شبهت به المرأة - الرقيقة العظم الكثيرة اللحم الناعمة - والبان : ضرب من الشجر واحدته بانه - والمنفطر : الذى ينفطر بالورق ، وهو حينئذ ألين ما يكون حين يجرى فيه الماء ويورق بعضه .
- ٣١ : ٦ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .
- ٣١ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، وردا بهذا النص في مادة جلع ٩ - ٤٠٢ - ٧ من اللسان .

وورد في ٢٩ : ٦ ت من الكنز اللغوي بالرواية الآتية :

قولا لسَحْبَانَ أَرَى بَوَارًا جالعة عن رأسها الخمارا

وجالعة : من جلعت المرأة عن رأسها خمارها : خلعتة .

٣١ : ١٣ - الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة :

٣١ : ١٤ - ورد هذا البيت في مادة دمك ١٢ - ٣١٣ - ٢ من اللسان و ٧ -

١٣٣ - ١٤ ت من التاج ، وهو مروى فيهما عن أبي علي عن أبي العباس ورواية

الشطر الأول في اللسان هي : رأيتك لا تُغنين عني فتلة : وفي التاج نحو ذلك :

والقصة : مالزق بأسفل القدر من دسم ، أو تابل محترق أو غيره ، والهاوة :

العصا الضخمة . والدمكم فسره الشارح :

٣٢ : ٢ - أبو النجم العجلي : ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٣٢ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزته اللامية المشهورة وعدتها

١٩١ بيتا وهي في ص ٥٧ وما بعدها من الطرائف الأدبية للمبني ، وفي مجلد سنة

١٩٢٩ م من مجلة المشرق . وقد سبق ذكر هذه الأرجوزة في ٦١ : ٨ ، ٣٣٩ : ٤ -

ج ١ - والشاهد : هو الثامن والستون منها .

وملتاث : به لوثة أي حُمق - والعميثل : المتواني .

٣٢ : ٦ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو عبيدة .

٣٢ : ٧ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة عطد : ٤ - ٢٨٧

- ٧ من اللسان ، ٤ - ٣٥٤ - ١٠ من المقاييس في اللغة ، ولم ينسب فيهما إلى قائله :

والعنتق : ضرب من سير الدواب والإبل - مسبطر ممتد ، أو سريع - والعطود

فسره الشارح عن أبي عبيدة .

٣٢ : ٨ - لم نوفق لمعرفة هذا الرجز .

٣٢ : ٩ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، رواهما اللسان في مادة عطد :

٤ - ٢٨٧ - ٦ - ساقه للمعنى الذي ساقه من أجله الشارح غير أنه روى البيت

الثاني بلفظ البصيص بدل النضير ، وفي هامش ص : في نسخة البصيصُ : والبصيص مصدر بص الشيء : إذا برق وتلألأ ولمع ، فهو هنا وصف بالمصدر للمبالغة .

٣٢ : ١٠ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٣٢ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليهما . والسلب

بكسر اللام : الطويل - والعطودُ : سبق شرحه .

٣٣ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٣٣ : ١٠ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، من قصيدة له يمدح عبد الملك

ابن مروان ويهجو قيسا وبنى كليب ، وهي من عيون شعره ، وعدتها أربعة وثمانون بيتا ، وهي في ص ٩٨ ، وما بعدها من ديوانه : أشاط الجُرُورَ : قطعها ، وأشاطها : قسمها بعد التقطيع - بَسَّرُوا : نحروا ، والياسر : الجزار . والكلام على التشبيه . وفي ذيل ١٠٢ من المختار ما يأتي :

أراد أن أعداء تغلب ، كانوا يمكرون بهم عند عبد الملك ، ويغتابونهم .

٣٣ : ١٢ - الشاعر : هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أحد ملوك بني أمية .

٣٣ : ١٣ - ثالث بيت من أبيات ثلاثة رواها الكامل في ١ - ٢١٨ -

٣ منه فانظرها فيه .

٣٣ : ١٥ - القائل : عبَّيْدُ الله بن قيس الرقيات - ذكر في ٢٥ : ١٥ .

٣٣ : ١٦ - رواه اللسان في مادة غلا ١٩ - ٣٧٠ - ١٤ منسوبا إلى ابن

الرقيات المذكور شاهدا على أن غلَّوَاءَ الشباب أوله وشيرتهُ - والهاء في لدة عوض من الواو الذاهبة في أوله ؛ لأنه من الولادة .

٣٤ : ٤ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

٣٤ : ٥ - لم نجد هذين البيتين ، ولا أحدهما في النوار ، لأبي زيد ،

ولا في غيرها من المراجع التي بين أيدينا .

التعادي : مصدر تعادى ما بينهم تباعد ، وتعادى القومُ تباروا في العدا .

٣٤ : ٨ - الراجز : لم يوفق لمعرفة .

٣٤ : ٩ - تقدم الكلام على هذا الرجز في ٢٠٠ : ١١ ج ١ .

٣٤ : ١٧ - لسبيد - ذكر في ٦٤ - ٩ ج ١ .

٣٥ : ١ - روى اللسان هذا البيت في مادة طبع ١٠ - ١٣٠ - ٢ منسوباً

إلى لبيد - والطَّبْعُ هنا : النهر . والروايا إذا كانت مُثْقَلَةً ثم خاضت نهراً فيه وحل

عُسر عليها المشى فيه والخروج منه ، وربما تساقطت فيه إذا كثرت الوحل .

شبه القوم الذين حاجَّوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى زلقوا

فلم يتكلموا برَّوايا مثقلة خاضت نهراً فيه وحل فتساقطت .

٣٥ : ٤ - الشاعر : معن بن أوس بن نصر بن زياد من أنخم بن نزار

شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام وله مدائح في جماعة من الصحابة .

٣٥ : ٥ - روى المبرد هذا البيت في أول ص ٤٢٣ من الكامل منسوباً إلى معن

ابن أوس المذكور . وقال بعده : أراد وإني لوجيلٌ وكذلك يُتأوَّلُ ما في الأذان

« الله أكبر الله أكبر » أى الله كبير ؛ لأنَّه إنما يُفاضل بين الشيتين إذا كانا من

جنس [واحد] يقال : هذا أكبر من هذا إذا شاكله في بابه الخ .

٣٥ : ٦ - الراعى ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٣٥ : ٨ - ورد هذا البيت في ١ - ٣٩٢ - ١٢ من مجالس ثعلب - وفيه

جَنَانُ اللَّيْلِ : شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ وَاذْهُمَامِهِ - وَالْوَجِيلُ ، وَالْوَجِيرُ : الْفَزَعُ وَيُقَالُ

رَجُلٌ أَوْجِيلٌ وَأَوْجِرٌ :

٣٥ : ١٣ - طرفة بن العبد - ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٣٥ : ١٤ - هذا البيت هو الثالث والسبعون من معلقته ، وفي هامش ٣١٩

من المختار ما يأتي :

يقول : أيا سنى مالك من كل خير رجوته منه ؛ فكأنَّه ميَّتٌ مُسَلِّحٌ لا يرجى خيره .

٣٧ : ٢ - الشاعر : الأخطل وذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٣٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٣٣ : ١٠ . ج ٣ : هذا الجزء .
 ٣٧ : ٤ - الشاعر : طفيل الغنوي - ذكر في : ١٠٤ - ١٦ ج ١ .
 ٣٧ : ٥ - البيت من شواهد سيويه في « باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره في غير الأمر والنهي » ذكره في ١ - ١٤٩ - ٩ منسوباً إلى طُفَيْل المذكور - وفي ذيل هذه الصفحة للأعلم « الشاهد فيه رَفَعُ أَهْلٌ وَمَرَحَبٌ : على إضمار مبتدأ والتقدير : هذا أَهْلٌ وَمَرَحَبٌ أو يكون مبتدأ على معنى لك أَهْلٌ وَمَرَحَبٌ » .

يرثي رجلاً دُفِنَ بالسَّهْبِ ، وهو موضع بعينه ، والنفيبة الطبيعة .

٣٧ : ١٣ - سلامة بن جندل : بن عمرو بن عبَّيد بن الحارث من بني مناة ابن تميم شاعر جاهلي قديم ، وهو من الفرسان المعدودين ، ، وأخوه أحمربن جندل من الشعراء والفرسان أيضا ، وسلامة بن جندل ممن يصف الخيل ويحسن ، وأجود شعره القصيدة التي منها هذا الشاهد :

٣٧ : ١٤ - هذا البيت هو السابع والعشرون من قصيدة له عدتها تسعة وثلاثون بيتاً ، وهي أجود شعره ، وردت في ص ١١٧ وما بعدها من الجزء الأول من المفضليات ، وفيها : جعل أسنتها زرقاً لشدة صفائها ، وحمراً ؛ لأنه إذا اشتد الصفاء خالطته شكلة أي حمرة - يعاسيب : الرؤساء .

وبَعْضُ هذه القصيدة ورد في أول شعر سلامة بن جندل طبع بيروت سنة ١٩١٠ وليس فيه هذا الشاهد ، والقصيدة في أول مجموعة للإمام الشنقيطي وليس فيها هذا الشاهد ورقمها في الدار - أدب ١٢ ش

٣٨ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .

٣٨ : ٦ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - الحانوت : محلُّ الحمَّار - والصُّفْرُ النحاس الجيِّد ، وجمع صفراء والصفراء الذهب - والمقطع من الذهب اليسير كالحلقة ، والْقُرْطِ ، والشنْفِ .

- ٣٨ : ١٠ ، ١١ - تقدّم الكلام على هذا الراجز وهذين البيتين من الرجز المشطور في ٥٩ : ١٧ ، ١٨ ج ١ .
- ٣٨ : ١٢ - الآخر : هو جرير وذكر في ١٨٧ : ١٥ ج ١ .
- ٣٨ : ١٣ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٦ : ٤ ج ١ . وتجده في ٣ - ٣٦٢ - ١ ت من المقاييس .
- ٣٨ : ١٥ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
- ٣٨ : ١٦ - تقدّم هذا الشاهد في ٣١٥ : ١ ج ٢ .
- ٣٩ : ٢ - الشاعر : العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .
- ٣٩ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٢٢٧ : ٤ ج ١ .
- ٣٩ : ٩ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .
- ٣٩ : ١٠ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت - قَدَعَ : كفّ ومنع - الجبّير مثال الفسّيق : الشديد التّجسّر .
- ٣٩ : ١٢ - لم نوفّق لمعرفة هذا الراجز .
- ٣٩ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة سلس :
- ٧ - ٤١١ - ٦ وذكر الثاني منهما في مادة غضرس ٨ - ١٨ - ١ ت - وأعاد ذكرهما معا في مادة غضرس ٨ - ٣٤ - ١٠ والبيت الثاني واحد في الجميع .
- أما الأول فهو في بعضها بلفظ الشاكس بدل السالس - وقال في الشاهد حكاه ابن جني بالعين والغين - وأراد بقوله : عن ذى أُشْرٍ عضارس : عن ثغر عدّاب - والسلاسة : السهولة واللين - وامرأة ممكورة : مستديرة الساقين ، وقيل هي المُدّحجة الخلق الشديدة اللحم - وامرأة غرثى الوشاح : خميسة البطن دقيقة الحصر - وشاح غرثان : لا يملؤه الحصر - ولم ينسب الشاهد إلى قائله في موضع من المواضع الثلاث .
- ٣٩ : ١٥ - الشاعر : حسّان بن ثابت ذكر في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

٤٠ : ١ - البيت من شواهد ثعلب وهو في ١٠٩ : ١١ من مجالسه ، ومن شواهد المبرد وهو في ١٢٦ : ١٤ من الكامل له وهو الذي نسبته إلى حسّان جاء به شاهدا على مدّ البكاء وقصره وقال قبله : وقد قال حسّان فقصر ومد : وروى البيت .

٤٠ : ٢ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٤٠ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من معلقته وقد تقدّم الكلام على معلقته في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشاهد هنا كرواية الإمام محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي في المعلقات السبع طبع مصر سنة ١٣١٩ هـ وروايته في المختار بعبارة : إن سفحتها : بدل : مهراقة : والمعنى واحد فهراقة مصبوبة وسفحتها : صببتها ، وقد شرحه الشارح .

٤٠ : ٩ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤٠ : ١٠ ، ١١ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليها - تدّمي : مطاوع دمّاه : إذا ضربه فأخرج منه دما - مسحلّه صدغه - الدّجن : المطر الكثير .

٤٠ : ١٢ - وقال أي أبو النجم العجلى المتقدم ذكره .

٤٠ : ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لم نوفق للعثور عليها .

عارض الشيء بالشيء : قابله به ، وعارضه : باراه - والأُدّمي والدّام بالبدال المهملة فيهما : من بلاد بني سعد . - والعقّد كجبل وكتيف : ماتعقّد من الرمل وتراكم ، والعقّد كصرد وكتيف موضع بين البصرة وضريّة ، وقيل ضريّة : قرية لبني كلاب على طريق البصرة ، وهي إلى مكة أقرب - الرّكّام : الرمل المتراكم - الخيطان : جمع خيط بكسر الخاء فيهما والخيط : الطائفة من الجراد ، والنعام .

٤٠ : ١٦ - الراجز - في اللسان والجمهرة أنه عمرو بن معدى كرب ، ويكنى

أبَا ثَوْرَ ، من فرسان الجاهلية المشهورين بالبأس ، وفد على الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم . ثم ارتد بعد وفاته ثم أسلم وحسن إسلامه وشهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا وقتل في فتح نهاوند .

٤٠ : ١٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز وردا في مادة سرع ٥ - ٣٧٧ -

١٤ من التاج ، وفي ٢ - ٣٣٠ - ٤ ت عمود ٢ ، من الجمهرة وبينهما في الموضعين بيت ثالث هو :

« حتى تروه كاشفا قناعه »

وفي الجمهرة : ذو بزاعة : بالزاي بدل الراء ، وفيها : ذو بزاعة : أى حسن الحركة والتيقظ - وفيها ويروى : براعة : أى بالراء . وأورد اللسان البيتين الثاني والثالث

في مادة سرع أيضا ١٠ - ١٤ - ١ ت - سهبة : عظيمة طويلة - سرعة : سريعة .

٤١ : ١ - هو خُفَاف بن عُمَيْر بن الحارث بن الشريد السُلَمِيّ وأمه نُدَيَّة

بضم النون وفتحها سوداء وإليها ينسب ، ويكنى أبا خُرَاسَة ، أدرك الإسلام وأسلم ، وشهد فتح مكة وعاش حتى زمن عمر .

٤١ : ٢ - هذا الشاهد من شواهد شرح الرضى على الكافية ، وهو السابع

من ثمانية أبيات له رواها البغدادي في الخزانة ٢ - ٤٧٠ - ٣ ت وأوله فيها (وقلت) بدل (أقول) .

وقال فيه البغدادي : على أن الإشارة فيه من باب عظمة المشار إليه أى أنا ذلك

الفارس الذى سمعت به نَزَلَ بَعْدَ دَرَجَتِهِ ، وَرِفْعَةَ مَحَلِّهِ مِنْزَلَةً بَعْدَ الْمَسَافَةِ ، وفي البيت كلام كثير في هذا الموضع من الخزانة فارجع إليه إن شئت .

٤١ : ٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٤١ : ٤ - هذا البيت هو الثاني والأربعون بعد المائة من لاميته أم الأراجيز .

والجَوْز : وسط البعير - وخُفَاف ضعيف قلبه - ومثَقَّل يعنى بدنه .

٤١ : ٦ - الشاعر : رِيَّاح بن سُنَيْجِج الزنجي ذكر في ٢٤٢ : ٧ ج ١ .

- ٤١ : ٧ — هذا الشاهد تقدم الكلام عليه في ٢٤٢ : ٨ ج ١ .
- ٤١ : ٩ — الراجز : لم نوفق للعثور عليه .
- ٤١ : ١٠ — وكذلك الراجز .
- ٤١ : ١١ — امرؤ القيس — ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٤١ : ١٢ — هذا الشاهد هو البيت الثامن والعشرون من معلقته المذكورة في ١٥٠ : ٦ وفي المختار — أجزنا : قطعنا — الساحة : الفناء — الحبت : أرض مُطْمَئِنَّة — وقفاف : جمع قُفٍّ والقُفُّ ما غلظ من الأرض وارتفع — والعقنقل المنعقد المتداخل بعضه في بعض .
- ٤٢ : ١ — قال : القائل هو الفرزدق وذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .
- ٤٢ : ٢ — هذا البيت هو السادس عشر من قصيدة له عدتها أربعة وأربعون بيتا وهي في ١ — ٢٠٢ — ٢ من ديوانه طبع الصاوي وهو من شواهد سيويه ذكره في ٢ — ١٣١ — ٩ وهو في الموضعين بلفظ هادرات بدل هاجرات — وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة .
- « الشاهد فيه جمع قسور على قساور وتصحيح الواو منه في الجمع وإن كانت زائدة لقوتها فيه بالحركة وجريها حيث كانت للإلحاق بينات الأربعة مجرى الأصلي وقال : وأراد بالهادرات جماعات تفخر وتتسع في القول فشيها بالفحول التي تهدير وقوله صعاب الرعوس أى لاتنقاد ولا تذلل . والقسور : الشديد . والأصيد : الرافع رأسه عزةً وكبراً .
- ٤٢ : ٤ — الشاعر — أغلب الظن أنه ابن أحمز وذكر في ٢٦٠ : ١٠ ج ١ .
- ٤٢ : ٥ — تقدم الكلام على هذا الشاهد في ٢٦٠ : ١١ مع اختلاف في رواية الشطر الأول منه وهو كمنصه هنا في مادة عور ٦ — ٢٩١ — ٥ من اللسان .
- ٤٢ : ٨ — لم نجد القائل في النوادر لأبي زيد .
- ٤٢ : ٩ — لم نوفق للعثور على هذا الشاهد — واللصوة : مرض يعرض للوجه فيسميه إلى أحد جانبيه .

٤٢ : ١٣ - رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٢ : ١٤ - هذا البيت هو الخامس عشر من أرجوزة له عدتها أربعة وأربعون بيتا ، وهي في ص ٢٩ وما بعدها من ديوانه - والألبان : جمع لبن وهو ما يخرج من الثدي ، والضرع ، ونحوهما لتغذية الصغار والعبسات : جمع عبثة ، والعبثة الأقط يدق مع التمر فيؤكل ويشرب ، والبرّ والشعير يخلطان معا ، وطعام يطبخ ويجعل فيه جراد .

٤٢ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا المثل .

٤٣ : ١ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٤٣ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من قصيدة له عدتها اثنان وستون بيتا ، وهي في ص ٧٧ وما بعدها من ديوانه مع خلاف تافه في الرواية نشوان : سكران - المشطونة بئر فيها اعوجاج ينزع منها بشطنين أي بجملين .

٤٣ : ٤ - الراجز رؤبة وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٣ : ٥ - هذا بيت من مشطور الرجز له وتقدم الكلام عليه في ٢٦٢ :

٩ ج ١

٤٤ : ٧ - الأسود بن يعفر من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل ابن دارم ، يكنى أبا الجراح شاعر جاهلي فحل فصيح كان ينادم النعمان بن المنذر ، ولما أسن كفف بصره . وذكر في ١٢٢ : ٧ من طبقات فحول الشعراء للجمحي وفي ٢ - ١٥ - ٢ من المفضليات للضبي طبع المعارف ، وفي الخزانة ، والأغاني .

٤٤ : ٨ - هذا خامس بيت من قطعة له عدتها خمسة أبيات رواها أبو زيد في ١٦٢ : ٥ من نوادره منسوبة إليه ، غير أن رواية أبي زيد بلفظ : يسبيتهم بالتاء بدل النون ، وهي رواية ، ولفظ حين بدل حتى .

٤٤ : ٩ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٤٤ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت السادس والثلاثون من قصيدة له عدتها

ثلاثة وخمسون بيتا وهي في ص ١٣٨ وما بعدها من ديوانه يمدح مَصْمَلَةَ بن هُبَيْرَةَ الشيبانيّ.

الكاشح : المنصرف بوجه المعادى - وَأُبَيِّنُ بِمَعْنَى أُتَبِّنُ - المَيْلُ : الاعوجاج
٤٤ : ١١ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٢ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا - وبَيِّنُ بِمَعْنَى بَانَ ،
وتَبَيَّنَ - والمجد : كرم الفعال - والنجيب : الفاضل النفيس من كل حيوان وهي
نجيبة .

٤٤ : ١٣ - لم نوفق لمعرفة هذا الآخر .

٤٤ : ١٤ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٤٤ : ١٥ - الشنقري - ذكر في ١٩٨ : ٢ ج ١ .

٤٥ : ١ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من لاميته المشهورة بلامية
العرب وقد تقدم ذكرها في ١٩٨ : ٢ ، ٣ ج ١ . وروى هذا البيت العلامة
محمد محمود عن التلاميذ المركزي الشنقيطي في ذيل المعلقات والزمخشري في شرحه
لها طبع الجوائب برواية أخرى .

وفي شرح الزمخشري : لكن : للاستدراك ، وحرّة صفة للنساء ، وخبر لكن
مخذوف تقديره لي : وريثا بمعنى : قدر ما ، ومعنى الريث : الإبطاء وهو منصوب بتقييم
وانظر الشرح المذكور .

٤٥ : ١٤ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٤٥ : ١٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة وضع
١٠ - ٢٨١ - ٣ ت وابن السكيت في ١٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق له ولم ينسب
في الموضوعين إلى قائلهما . :

والجُرْدَانُ بالضم : القضيب - مكثم : حاضر - تُضَعُ : التُّضَعُ والتُّضَعُ

وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ .

٤٦ : ١ - أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس الخوفي أحد بني سعد

من هذيل ثم أحد بني حرب شاعر جاهلي ثم أسلم وصار صحابيا - وانظره في المقاصد

٣ - ٥٤ - ٨ من هامش الخزانة وفي ٣ - ٤٧٣ - ٩ من الخزانة .

٤٦ : ٢ - هذا الشاهد هو البيت الثامن عشر من قصيدة له عدتها ثمانية

وأربعون بيتا وهي في ص ٨٨ وما بعدها من القسم الثاني من ديوان الهذليين . -

الغُبْرُ : البقيّة - وقوله : وفساد مرضعة : يقول : لم تحمل عليه فتسقيه الغَيْلَ -

وليس به داء شديد قد أعْضَلَ - والحِيضَةُ : المرة من الحَيْض - والمُغْيِلُ بضم الميم

وكسر الياء من الغَيْل وهو أن تُغْشَى المرأة وهي ترضع فذلك اللبن الغَيْل .

٤٦ : ٥ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٤٦ : ٦ - هذا عجز بيت ناقص والبيت كله هو :

إِنِّي لَعَمْرُؤُ الَّذِي حَطَّتْ مَناسِمُهَا يَخْدِي وَسِيقَ إِلَيْهَا الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

وهو البيت الثاني والستون من قصيدة له عدتها ستة وستون بيتا وهي القصيدة

السادسة من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجواميز بالقاهرة .

حَطَّ : اعتمد على أحد شِقِيئِهِ وَأَسْرَعَ وَقِيلَ خَطَّتْ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ أَي يَشَقُّ

التراب - خَدَى الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ : يَخْدِي خَدَاً وَخَدَاً يَأْنَا أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ -

الباقر : الْبَقْرُ - وَإِبِلٌ وَبَقَرٌ غَيْلٌ بضمين كثيرة أو سمان .

٤٦ : ١٢ ، ١٣ - المنشد له هو الأعشى وذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

كما تقدم .

٤٦ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من عشرة أبيات له وهو السادس

فيها وهي في ص ٢٦٥ من ديوانه طبع مكتبة الآداب بالجواميز وروى اللسان في مادة ضراً -

١ - ٥٧ - ٤ - ت الشاهد وروى معه بيتين من الأرجوزة أحدهما قبله والآخر بعده بغير ترتيبها

في الأرجوزة .

والخارىء : السالِح - والمُطِيب : المُسْتَسْجِي .

وقيل الشاهد في الديوان البيت الآتي : يا رِخماً قَاطِظاً على يَنْخُوب : وفي هامش الديوان ما يأتي :

ولثام الطير عند العرب ثلاثة الغربان والبوم والرخم . والرخم : أخبثها لجبنه وكسله وقذارته - قاطظ من القَيْظ وهو شدّة الحر - الينخوب : الجبان . يريد أن يقول في الشاهد . إنّ الرخم حين رأى الخارىء يأخذ حجراً ليتمسّح به ظنّ أنه سيرميه به ففزع .

٤٦ : ١٦ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ كما تقدم .

٤٦ : ١٧ - هذا الشاهد ، هو البيت التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها سبعة وخمسون بيتاً ، وروايته في الديوان بلفظ (وفي) بدل (فني) وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه .

٤٧ : ٣ - يُظَنُّ أن المنشد له معروف بن عبد الرحمن - وقلنا في ٢٨٤ : ٢ إننا لم نوفق لمعرفة .

٤٧ : ٤ - هذه خمسة عشر بيتاً من مشطور الرجز وردت في ٤٣٩ : ٩ وما بعدها من مجالس ثعلب بهذا الترتيب وبهذا النص إلا مخالفة في بعض ألفاظ . وذكر اللسان منها البيتين الأول والثاني في مادة صلب ٢ - ١٤ - ٧ ت والبيتين الثامن والعاشر في مادة جلب ١ - ٢٦٥ - ١٠ والبيتين الرابع والخامس في مادة شرب ١ - ٤٧٠ - ٦ ت - والأبيات السابع والثامن والتاسع في مادة ثوب ١ - ٢٣٨ - ١٥ ونسبها إلى معروف بن عبد الرحمن وعنه نقلنا اسمه وفي هوامش ص ٤٣٩ من المجالس وما بعدها ما يأتي :

الأصلب : جمع صُلب وهو الظهر - والأطمار : جمع طِمْر بكسر الطاء وهو الثوب الخلق . والجُلب : جمع جُلْبَة بضم الجيم وهي القشرة التي تعلقو الجرح عند البرء ويريد

بقوله : تُعاطَى الأَشْرُبَا : تعاطاها الأَشْرَبُ فقلبَ والأَشْرُبُ جمع شَرَبَ بفتح الشين وهم جماعة الشاربين - جعل تداول الريح لأطماره كتداول الشَرَب للمناديل - الأملح الذى يياضه غالب لسواده - الرعثات : جمع رعثة وهى القرط - الضِنَاك بكسر الضاد : الثقيلة العجيزة الضخمة - السيسى والسيسبان : شجر وقيل : أراد السيسبان فحذف النون للضرورة وانظر المجالس .

٤٧ : ١٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٧ : ١٤ - سبق الكلام على هذا الشاهد فى ٢٨٦ : ١٤ ج ١ .

٤٧ : ١٥ - علقمة بن عبدة - ذكر فى ٢٨٦ : ١٥ ج ١ .

٤٧ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها خمسة

وخمسون بيتا ، وهى فى ص ٤٢٤ وما بعدها من ديوانه فى المختار ورواية البيت فى الديوان فيها (يحملن) بدل (يتبعن) والمعنى قريب بعضه من بعض وفى هامش ٤٢٥ من المختار أترجة : امرأة اطلت بالزعفران فاصفر لونها وطابت رائحتها - ونضح العنبر : بكلل الطيب بها - والعبير : الزعفران - يقول : يحملن أويتبعن امرأة متطيبة بالزعفران ، وكأن طيبها لقوته فى أنوفنا نشمه .

٤٧ : ١٧ - علقمة بن عبدة - ذكر فى ٢٨٦ : ١٥ .

٤٧ : ١٨ - هذا عجز بيت له وصدرة :

حتى تذكر بَيْضَاتٍ وَهَيْجَةً

وهو البيت المتمم للعشرين من قصيدته السابق ذكرها والرواية فى الديوان بلفظ (الريح) بدل (الدجج) والدجج : ظل الغيم فى اليوم المطير . وفى شرحه فى هامش ٤٢٧ من الديوان - حتى تذكر : يظل فى الحنظل حتى يذكر بيضا له - ويوم رذاذ : يوم فيه مطر ضعيف وفيه ريح وغيوم - يريد أنه ذكر بيضه فذهب ليحضنه فى يوم البرد لئلا يفسد ويتغير .

٤٧ : ٢٠ — طرفة ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٤٨ : ١ ، ٢ — هذا الشاهد هو الخامس والخمسون من معلقته التي تقدم

الكلام عليها في ٢٦٩ : ٩ ج ١ . غير أن رواية المعلقات المطبوعة في مصر سنة ١٣١٩ هـ والمختار لهذا البيت واحدة، وهذه الرواية لاتوافق رواية ابن جنى هذه إلا في اللفظين الآخرين (الطرف الممدد) . فانظر شرحه في هامش ص ٣١٦ من المختار وعلى رواية ابن جنى هذه — امرأةٌ بهكِنَّةٌ : تارةً غَضَّةٌ — والطرف قَبِيَّةٌ من أَدَمَ لاتكون إلا للأغنياء والملوك .

٤٨ : ٥ — لم نوفق لمعرفة القائل .

٤٨ : ٦ ، ٧ ، ٨ — روى اللسان هذه الأبيات الثلاث بترتيبها ونصّها

إلا في لفظين هما فيه (شديد) بدل (جَمُوم) و (أصاب) بدل (تُريد) وذلك في مادة غبن : ١٧ — ١٩٢ — ١٢ ، ١١ ، ١٣ وفي ٧٢٣ : ١ من سمط اللآل البيت الثاني بلفظ (وأنت) بدل (فأنت) و (شديد) بدل (جَمُوم) وروى الكامل في : ٤٨٠ : ٤ البيت الثالث بنصّه .

وبنو قُعَيْنٍ : حَيٍّ ، وهما قُعَيْنَانِ قُعَيْنٌ في بني أُسَدٍ ، وقُعَيْنٌ في قَيْسِ ابنِ غَيْلَانَ — والطريف من الخليل : الكريم العتيق — جَمُومٌ : كثير — ذى بَدَلٍ وصَوْنٌ : يعنى يبدل من جرّيه ، ويسبق يدخر منه لوقت الحاجة .

٤٨ : ١٠ — رؤبة — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٤٨ : ١١ — هذا الشاهد هو البيت الثامن والتسعون من أرجوزة له يمدح

بلالَ بنِ أبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى الأشعري وهي ستة وثمانون بيتا ومائة بيت في ص ١٦٠ وما بعدها من ديوانه والشاهد كله حال من (الربيع المُدجّن) في آخر البيت الذي قبله .

٤٩ : ٦ — الاجز : في اللسان في مادة حلاً ١ — ٥٢ — ٦ ت — قال ابن

الأعرابي : قالت قُرَيْبَةَ كان رجلٌ عاشقٌ لمرأة فتزوجها فجاءها النساءُ فقال
بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ ، وروى البيتين الأولين :

٤٩ : ٧ ، ٨ — هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ورد الأول والثاني

منها في مادة حلاً ١ — ٥٢ — ٥ ت في اللسان كما تقدم لكن بعبارة (قد طالما)
بدل (لطلما) . ومِدٌّ : ذوندئى يجيء في صميم الحرّ من قبل البحر مع سكون ريح
وأكثر ما يقال في الليل .

٤٩ : ١٣ — الخنساء — ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٤٩ : ١٤ — هذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر ، عدتها سبعة عشر

بيتا وهي في ص ٤٠ وما بعدها من ديوانها مع خلاف في رواية الشاهد — القمدى :
ما يقع في العين — والعوّار : ما اعترض العين من القذى أو الرمد فأوجعها — ذرفت
العينُ دمعها : صبّته صبا متتابعاً .

٥٠ : ١ — القائلة الخنساء وتقدم ذكرها .

٥٠ : ٢ — وهذا مطلع قصيدة لها في رثاء أخيها صخر أيضا ، عدتها :

اثنان وعشرون بيتا ، وهي من محاسن شعرها في ص ١٤ وما بعدها من ديوانها مع
خلاف في الرواية أيضا — الكرى : النعاس .

٥٠ : ٣ — الخنساء — ذكرت في ١٩٧ : ١٥ ج ١ .

٥٠ : ٤ — هذا الشاهد : هو البيت الثاني من قصيدة لها في رثاء أخيها صخر

عدتها ستة وعشرون بيتا وهي في ص ٥٥ وما بعدها من ديوانها — والعوّار : تقدّم
شرحه .

٥٠ : ٥ — رؤبة — ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٥٠ : ٦ — هذا الشاهد : هو البيت العشرون بعد المائة من أرجوزته

المشهوره في وصف المفازة والسابق ذكرها في ٤ : ٨ ج ١ . والعواوير : جمع عوّار

وهو القذى في العين كما تقدم - والبَحَقُّ: أبيض ما يكون من العور وأكثره عَمَصًا

٥٠ : ٧ - الراجز لم نوفق لمعرفة هذا الراجز .

٥٠ : ٨ - هذا بيت من مشطور الرجز أورده اللسان في مادة عور ٦ -

٢٩٣ - ١٨ ولم ينسبه إلى قائله - وقال بعده فانما حذف الياء للضرورة .

٥٠ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٥٠ : ١١ - عرّد الرجل عن قيرته : إذا أحجم ونكّل - العواير : جمع

عوار وهو الجبان - العزّل : جمع أعزل وهو الذي لاسلاح معه .

٥١ : ٣ - المنشد له روميّ بن شريك الضبيّ : شاعر جاهل وأدرك

الإسلام .

٥١ : ٤ ، ٥ - ورد هذان البيتان في : ٢٢ : ١٥ ، ١٦ من النوادر

لأبي زيد منسوبين إلى روميّ المذكور وبعدهما فيها - أبو الحسن رواه أبو العباس :

قلوب الأنسات به : جمع عيّننا على أعيان ، يقال : شعر أسحم : إذا كان أسود -

وداجى اللون : شديد السواد - والفيسّان : الشعر الكثير الأصول - والشمط

في الشعر : اختلافه بلونين من سواد وبياض .

وروى اللسان البيت الأوّل في مادة فين ١٧ - ٢٠٧ - ٢ بخلاف هين .

٥١ : ٦ - الآخر يزيد بن عبد المدان - ذكر في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٧ - تقدّم في ٢١ : ٨ من هذا الجزء .

٥١ : ٩ - الراجز .

٥١ : ١٠ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا مُستترقين ومعهما ثلاثة

آيات أخرى في مادة رَجَّح ٣ - ١٠٥ - ٤ ت من اللسان . وفي ٢ - ٣٠١ - ٩ ،

١٠ - وفي ٢ - ٣٠٢ - ١ من الحيوان ولم تنسب في هذه المراجع إلى قائلها -

والرّجاج : الضعفاء من الناس والإبل - وانظر معاني القطعة كلها في الموضوعين

المذكورين ، وفي مادة نير ٨ - ٣٥٥ - ١٥ من معجم البلدان ، وفي مادة سوج
٥ - ١٥٧ - ٦ ت من المعجم .

٥١ : ١٣ - الهدلى : هو أبو ذؤيب - وذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٥١ : ١٤ - هذا عَجْرُ بيت ، وهو السادس عشر من قصيدة له عدتها

اثنان وعشرون بيتا ، وهي في ص ١٠٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان

الهدليين ، وأورد اللسان البيت كله في مادة طرب ٢ - ٤٦ - ١٦ منسوباً إلى أبي

ذؤيب وهو :

وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَحْلِجُهُ مَطَارِبُ زَقَبٌ أَمِيهَا فِيحٌ

وفي الموضعين من الشرح ما يأتي : المتلفُ : القَصْرُ مثل فَرْقِ الرَّأْسِ : أى فى

ضيقه - تَحْلِجُهُ : أى تجذبه هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه - المطارب :

الطرق الضيقة أو المتفرقة جمع مَطْرَبٍ ومَطْرَبَةٍ - الزَقَبُ : الضيقة - أميها جمع

ميل وهو المسافة من العلم إلى العلم - فيح واسعة .

٥١ : ١٥ - الذى أنشد له الأصمعى عمارة بن أرطاة أو عمارة بن طارق

أو عَقْبَةَ الهُجَيْمِيِّ .

٥١ : ١٦ ، ١٧ ، ١٨ - هذه ستة أبيات من مشطور الرجز لواحد من

الثلاثة المذكورين والراجح أنها لعمارة بن طارق ، ولم نجد لها مجتمعة على هذا الترتيب

أو غيره بل لم نجد منها إلا بيتين اثنين فى مرجعين هما الجزء الثانى عشر من اللسان .

والجزء السادس من التاج ، وإنما إذا رجعت إلى مادة مسد ٤ - ٤١٠ - ٢ ، ومادة

حلق ١١ - ٣٤٥ - ١٥ ، ومادة صدق ١٢ - ٦٢ - ٦ ت من اللسان فى

ثلاثتها ، ومادة حلق أيضا ٢ - ٩٨ - ١٢ ، ومادة مسد أيضا ٥ - ٣٢٣ -

١٤ ، من المقاييس فيهما وإلى ٧٠ : ١ ت من الكنز اللغوى - ومادة مسد أيضا

٢ - ٥٠١ - ١٠ ت ، ومادة حلق أيضا ٦ - ٣١٩ - ٢٤ ، ومادة صدق أيضا

٦ - ٤٠٥ - ٢ من التاج فى ثلاثتها ، لورجعت إلى هذه المواضع لرأيت أن هذه

الآبيات الستة لراجز من هؤلاء الرجاز الثلاثة ، والأرجح أنها لعمارة بن طارق ،
وأَنَّها من أرجوزة فيها أبيات أخرى غيرها .

أصادق : جمع صديق على غير قياس أو جمع جمع - وقَرَّ الدابة : سَكَنَها
ووقَّرها : صلَّيها ومرَّنها - الرساقق : القرى ، واحدها رستاق - أخضَّر : وصف
من الخضرة ، وهى فى شيات الخيل والإبل غُبْرَةٌ تخالط دُهْمَةً .

٥٢ : ١ - الذى أنشد له سيبويه كعب الغنوى ، وهو كعب بن سعد بن
عمرو بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوى أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد
ابن كعب بن جلال بن غُثْم بن غنّى بن أعصر ويقال له كعب الأمثال لكثرة
ما فى شعره من الأمثال ، وهو صاحب المراثية المشهورة :

تقول سَلَيْمَى ما لِحِسْمِكَ شاحبا كأنَّكَ يَحْمِيكَ الشراب طيبُ

٥٢ : ٢ - أورد سيبويه هذا الشاهد فى « هذا باب الواو » أى واو المعية -

الباب فى ١ - ٤٢٤ - ٦ ت من الكتاب ، والشاهد فى ١ - ٤٢٦ - ات منه
مُتسوبا إلى كعب الغنوى فى الكتاب ، وفى شرح الشنتمرى فى ذيل الصفحة الأخيرة يقول
الشنتمرى « الشاهد فى نصب يغضب حملاً على معنى ولأن يغضب » إلى آخر ما قال :

٥٢ : ٦ - العجاج - ذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ٧ - هذا البيت الخامس عشر من أرجوزة له عدتها سبعة عشر بيتا
ومائة بيت يمدح العجاج بن يوسف وهى فى ص ٢١ ، وما بعدها من ديوانه - التأنس :
الطمأنينة وهو خلاف التوحش - النّوار : النفور من الرية نارت المرأة تنور نوراً
ونواراً .

٥٢ : ٨ - الفرزدق - ذكر فى ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٥٢ : ٩ - هذا البيت مطلع خمسة أبيات رواها الميرد فى ٧٠ : ٣ ت

وما بعده من الكامل فى قصة ذكرها فى هذا الموضع .

٥٢ : ١٠ - لييد - ذكر فى ٦٤ : ٩ ج ١ .

٥٢ : ١١ - روى اللسان هذا البيت فى مادة عجب ٢ - ٧١ - ١٦ ،

وفي مادة جوف ١٠ - ٣٧٩ - ٢ ت وفي مادة هيم ١٦ - ١١٣ - ٧ منسوبا
في موضعين منها إلى لييد وغير منسوب في موضع ، وروايته في المواضع الثلاثة بلفظ
يحتاب : بالباء. وقال اللسان في الموضع الثاني « من رواه يحناف بالفاء فعناه يدخل ،
يصف مطرا - والقالص : المرتفع - والمتبذ : المتسحى ناحية - اجتافه : دخل
في جوفه والعجوب جمع عجب وعجب الكتيب : آخره المستدق منه . والهيام :
الرمل الذي ينهار .

٥٢ : ١٣ - أبو النجم - ذكر في ١٠ : ٨ ج ١ .

٥٢ : ١٤ ، ١٥ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٤٠ : ٩ ، ١٠ ، ١١ ج ٣ .

٥٢ : ١٧ - الشاعر : نجهله .

٥٢ : ١٨ - لم نعر عليه . طرّ الشارب ، والشعر ، والوبر ، والزرع : نبتت

- المقصى : المبعّد .

٥٣ : ١٥ - الشاعر : هو الأشعرُ الرقبانُ الأسدَى جاهليّ يخاطب رجلا

اسمه رضوان كما في ٤ - ٢٣ - ١٩ من اللسان ومثله في ٧٣ : ٩ من النوادر .

٥٣ : ١٦ - هذا رابع بيت من ستة أبيات رواها أبو زيد في ٧٣ : ٩ من

نوادره ، ورواه ثعلب وحده في ٢٣٩ : ٢ من مجالسه ، ورواه اللسان مع ثلاثة أبيات

من أبيات النوادر وبترتيب آخر ، ورواية الشاهد في اللسان والمجالس واحدة وهي

مخالفة لرواية ابن جني وأبي زيد ، ورواية ابن جني مخالفة لرواية أبي زيد .

السليخ : المسلوخ الذي كُشِطَ عنه جلده - مسليخ : لا طعم له - وفي المثل :

هو أمسخ من لحم الحوار .

٥٤ : ٢ - الشاعر : ابن مقبل وذكر في ٢٢٩ : ١ ج ١ .

٥٤ : ٣ - تقدّم الكلام على هذا الشاهد في ٣٢٤ : ١٧ ج ١ .

٥٥ : ٣ - الشاعر : هو أبو جندب الهذلي - ذكر في ٣٠١ : ١ ج ١ .

٥٥ : ٥ - روى ثعلب هذا البيت في ٢٢٥ : ٣ من مجالسه وبعده ثلاثة

أبيات ونسبها إلى أبي جندب المذكور ، وليس هذا البيت في شعره في ديوان الهذليين من ص ٨٥ إلى ص ٩٤ من القسم الثالث من الديوان .

٥٥ : ٩ - الراجز : حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفِ الْعُكْلِيِّ يُشَبَّبُ بِلَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ .
 ٥٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز رواها ابن السكيت في ٦٥٨ : ٧ ، ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ له ولم ينسبها إلى قائلها ورواها اللسان في مادة علط ٩ - ٢٣٩ - ٧ ، ٨ ونسبها إلى حَبِيبَةَ الْمَذْكُورِ .
 الشَّعْبُ : القبيلة - ذُو رُعَيْنِ : ملك من ملوك اليمن وفي مادة رعن ٤ - ٢٦٣ - ٦ من معجم البلدان : رُعَيْنِ : مخلاف من مخاليف اليمن سُمِّيَ بالقبيلة وهو ذورعين - وحيآكة : تحيك في مشيتها وهي أن تحرك أعطافها - خلجت : جذبت . يريد آتتها أو مات إليه بحاجبها وعينها .

٥٥ : ١٤ - الأعشى - ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٥٥ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيت التاسع من قصيدة له عدتها ثلاثة وثمانون بيتا ، وهي في ص ١٣ وما بعدها من ديوانه ، وهو فيه برواية :

وَأَيَّ امْرِئٍ صَالِحٍ لَمْ يُخِنْ

وهي إحدى روايتين - والمعنى فيهما قريب بعضه من بعض .

٥٦ : ١ - سَعْنَةُ بن غريص اليهودي ، بسين وعين ونون ، أو بسين وعين ويا ، أو بشين وعين ويا أخو السمومل ، وانظره في ٢٤٠ : ٤ من طبقات فحول الشمراء طبع دار المعارف . وفي ١٤٣ : ٤ ت من المؤلف والمختلف . وفي هامش ٣ : ١١٥ من الأغاني طبع دار الكتب .

٥٦ : ٢ - لم نوفق للعثور على هذا البيت .

٥٦ : ١٢ - ذُو الرِّمَّةِ - ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٥٦ : ١٣ - هذا الشاهد هو البيت الثالث والثمانون من قصيدة له عدتها

واحد وثلاثون بيتا ومائة بيت ، وهي في أول صفحة من ديوانه فما بعدها — وفي
الديوان — توجَّسَ : تسمَّعَ — رِكْزًا : صوتا خفيا يعنى بذلك الثور — والقَفْرُ :
الأرض الخالية — ندُسُ : أى فظنٌ ، يصف الثور بالفطنة — والنَّبْأَةُ : الصوت
الخفى .

٥٦ : ١٥ — الشاعر : أوْس بن حَجَر بن عتَّاب ، كان فحلَّ مُضَر
حتى نشأ النابغة الذبياني ، وزهير فأخلاه ، كان كثير الوصف لمكارم الأخلاق ومن
أوصفهم للحُمُر والسلاح ، ولا سيما القوس ، وسبق إلى معان وإلى أمثال كثيرة .
٥٦ : ١٦ — هذا عجز بيت وصلده :

وإن قال لي : ماذا ترى ؟ : يستشيرني

وقد ورد البيت كله — في ٢ — ٢٠٩ — ١ من المقاييس ، وفي ١ — ١٥٥ —
٦ من الشعر والشعراء ، ورواية الشاهد في هذين الموضعين بلفظ (عمى) بدل (عم)
كما في الأصول الثلاثة التي بين أيدينا ، وكما في ديوان أوْس ، وقبله في الشعر
والشعراء رجلٌ مَحْلَطٌ مِرْيَلٌ : إذا كان ولا جأ خراجا .

٥٧ : ١ — الشمردل بن شُرَيْك بن عبد الملك من بني ثعلبة بن يربوع
شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان على عهد جرير والفرزدق ، وكان
صاحب قنص وصيد ، وله في الصقر والكلب أراجيز كثيرة .

٥٧ : ٢ — للشمردل في ١٢ — ١٢٢ — ١٠ من الأغاني أرجوزة من
مشطور الرجز بهذا الروي وهي اثنان وثلاثون بيتا ، وليس منها هذان البيتان —
والحُرْزُ : ولد الأرنب وقيل الذكر من الأرناب — طحابه : ذهب — كدَّحَهُ :
خدَّشَه — المِنْخَرُ : الأنف .

٥٧ : ٣ — امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٥٧ : ٤ — هذا الشاهد هو المتمم للخمسين ، من قصيدة له مشهورة عدتها
أربعة وخمسون بيتا ، ورواية الشاهد فيها بلفظ (الشريفة) بدل (الأتيعة) —

والشريعة : موضع بنجد - والأنيعم : موضع أيضا - حَجَرَت : تَخَلَّفَتْ فلا تخرج سارحة - وأورال : موضع .

٥٧ : ١٠ - الشاعر : لم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١١ - ورد هذا البيت بهذا النص في مادة عاب ٢ - ١٢٥ - ٧ من اللسان وورد بلفظ (فيكم) بدل (فيه) وهي رواية أخرى في ٢٤٧ : ٣ من إصلاح المنطق ولم ينسب في الموضعين إلى قائل .

٥٧ : ١٢ - الأخطل - ذكر في ٢١ : ٣ ج ١ .

٥٧ : ١٣ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والسبعون من قصيدة له مشهورة عدتها أربعة وثمانون بيتا وهي في ص ٩٨ وما بعدها من ديوانه ، وورد هذا الشاهد في مادة حبق ١١ - ٣٢١ - ٩ من اللسان - وُعْدَانَةٌ : حَيٌّ من يربوع ابن حَنْظَلَةَ - وَعِدَّانٌ : جمع عَتُودٍ أصله عِتْدَانٌ ، والعَتُودُ من أولاد المَعَزِ : مارعى وقوى وأتى عليه حول - المزمم : الذى قطعت أذنه وتركت له زَمَمَةً ، وإنما يفعل ذلك بالكرام . والحَبْلَقُ : غَمٌّ لَطِيفُ الأجسام لانكسبِرُ - والصَيْرُ : جمع صيرة وهي حظيرة للغنم والبقر تبنى من خشب وأغصان الشجر وحجاره .

٥٧ : ١٦ - الذى أنشد له أبو زيد راجز ، ولم نُوفِّقَ لمعرفته .

٥٧ : ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في ٨٩ : ٩ ،

١٠ من النوادر لأبي زيد بعبارة : ظللوا : بدل : باتوا ، وفي مادة أرم ١٤ - ٢٧٩ : ١٤ من اللسان ثلاثة أبيات منها بأن أدمج الثالث في الرابع وجعلهما بيتا واحدا - أحماؤها : إخوة زَوْجها - يعلك الأرم : إذا جعل يعص أطراف أصابعه من الغيظ - علك اللجام : لأكه وحرَّكه - والأرَّم : الأضراس ، وقيل أطراف الأصابع . وانظر الشرح في الموضعين المذكورين .

٥٨ : ٢ - الآخر : هو عبد الله بن رِبعِي الحِذْلَمِيّ ، وقيل أبو محمد

القعسى .

٥٨ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا وبعدهما بيتان آخران
 في ٦٤ : ٨ ، ٩ من تهذيب الألفاظ لابن السكيت منسوبة إلى عبد الله بن ربيع
 الحدلمي المذكور ، وورد أولهما مع البيتين الثالث والرابع في ٤ - ١٨٨ - ١٣ ،
 ١٤ من المقاييس غير منسوبة إلى قائلها ، وورد البيتان الثالث والرابع وحدهما
 في مادة عوض ٩ - ٥٥ - ٦ ت من اللسان منسوبين إلى أبي محمد الفقعسي
 السابق ذكره - وبين هذه الروايات جميعا اختلاف ليس بنى بال .

أسقاك : جعل لك سقيا - البريق : مصغر البرق - الوامض : البراق
 ويريد بالبريق الوامض ماء السحابة التي لمع فيها - والديم : جمع ديمة وهو مطر
 يدوم يوما وليلة - والغادية : السحابة التي مطرت غدوة - والفضاض الواسع .
 ٥٨ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ٥ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة عون ١٧ - ١٧٣ - ٥ ت
 وذكر تتمته - والأبكار : جمع بكر وهي الجارية التي لم تفتض ، - والعون :
 جمع عون والعوان : النصف في سننها من كل شيء وهي التي بين الصغيرة
 والكبيرة .

٥٨ : ٦ - الآخر الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ٧ - ورد هذا البيت في مادة « نم » من اللسان - ١٦ - ٦٥ - ١٥
 غير منسوب إلى قائل ، وبمده فيه : الضواحي : ما بدا من جسده - لم تورقه ليلة
 أبكارهم ، وعونها - وأنعم : أي زاد على هذه الصفة - وأبكارهم الموموم :
 ما فجأك - وعونها : ما كان هماً بعد هم .

٥٨ : ٩ - بعض الخلدثين : لم نوفق لمعرفة .

٥٨ : ١٠ - لم نعثر على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا وقد شرحه

الشارح .

٥٨ : ١٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

- ٥٨ : ١٣ - لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .
- الأخنس : الأسد - الأحم : الأسود من كل شيء - الشوى : الأطراف ،
وقحف الرأس - الإجماد : جمع جمد أو جمد : وهو ما ارتفع من الأرض حوامل : مكان
- ٥٨ : ١٥ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .
- ٥٨ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثامن والثلاثون من معلقته وقد ذكر
في ١٥٠ : ٦ - وفي هامش ص ٢٨ من المختار - تعطو : تتناول - والرخص :
اللين - والشئن : الغليظ الجافي - والأساريع : دود أحمر ، وقيل : أبيض يكون
في ظبي - والإسحل من شجر المساويك .
- ٥٩ : ٣ - الشاعر : هو الحارث بن عباد اقرأ شيئاً عنه في ٤ - ١٤٤ ،
١٤٥ ، ١٤٩ من الأغاني طبع الساسي - وفي ١ - ٣٧١ ، ٢ ، وفي ٢ - ٧٣٥ - ٨
من الكامل للمبرد طبع أوروبا .
- ٥٩ . ٤ - روى المبرد في : ٣٧١ - ٦ ، ٧ ، ٨ من الكامل هذا الشاهد
وبعده بيتين آخرين ، ونسبها إلى الحارث بن عباد المذكور في قصة رواها ، ورواها
صاحب الأغاني في ٤ - ١٤٥ - ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ منه بنصها في الكامل منسوبة إلى
الحارث بن عباد أيضاً ، والأبيات مشهورة - والنعامة : اسم فرسه ، وكان لسته
آخرين ست أفراس كل منها يسمي نعامة - لقحت الناقة : حملت من اللقاح وهو
اسم ماء الفحل من الإبل والحيل - الحيال : فسرّه الشارح .
- ٥٩ : ٥ - الراعي - ذكر في ٦٨ : ٣ ج ١ .
- ٥٩ : ٦ - روى اللسان هذا الشاهد في مادة هم ١٦ - ١٠٤ - ١٧ شاهداً
على أن الهماهم بمعنى الهموم - القلص : جمع قلوص وهي الفتيحة من الإبل بمنزلة
الجارية الفتاة من النساء - وقد فسّر الشارح : حوّلًا : والعرب تكني بالقلص عن
الفتيات .
- ٥٩ : ٧ - الشاعر : ابن مقبل - ذكر في ٢٢٩ : ٣ ج ١ .

٥٩ : ٨ - روى اللسان هذا الشاهد بهذا النص في مادة قذف ١١ -
 ١٨٥ - ٦ وفي مادة زمل ١٣ - ٣٢٩ - ٩ منسوبا في الموضوعين إلى ابن مقبل -
 وذكره سيويه في ٢ - ٣١٦ - ٤ ت منسوبا أيضا إلى ابن مقبل - ورواية
 سيويه والشتمري بلفظ : يأتي : بدل : على . وهناك رواية أخرى هي : يَبْغِي :
 وقال فيه الشتمري : الشاهد في قوله : أزمولة : والوصف به فدلّ هذا على أن إفعولا
 يكون صفة ، والإزمول : الخفيف ، ويقال : الشديد الصوت ، والأزمل الصوت -
 وصف وعيلاً والعود فسرّه الشارح - والأحم : الأسود والحمم الفحم -
 والقرآ : الظهر - والوقل بتثليث القاف : الصاعد في الجبل ، وقوله : يأتي
 تراث أبيه : أى ما أورثه أبوه يريد : ماعوده من الإقامة بشواحق الجبال
 والتردد - والقذف جمع قذفة : وهي ما علا وبعد من نواحي الجبل في أعاليه
 وجمعه قذفات وقذف وروى بفتح القاف ولا وجه له هنا ؛ لأن القذف إنما يوصف
 به الفلاة ، وليست من مواطن الوعول .

٥٩ : ١١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٥٩ : ١٢ - ورد هذا الشاهد في مادة حيد ٤ - ١٣٧ - ١٢ بلفظ من
 بدل : عن : ولفظ : ولا : بدل : فلا : ولفظ : كان : بدل : مات : وهي
 رواية في أصلين من الأصول التي نقلنا عنها هذا الكتاب .

٥٩ : ١٤ - أمية بن أبي عائذ - ذكر في ٢٢٣ : ١٦ ج ١ .

٥٩ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيتان التاسع عشر ، والرابع والعشرون من
 قصيدة له عدتها ستة وسبعون بيتا وردت في ص ١٧٢ وما بعدها من القسم الثاني
 من ديوان الهذليين . غير أن رواية الديوان للبيت الأوّل فيها (رُعِثَتْها) بدل (هَجَرَتْ)
 ورعتها زجرتها أو ضربتها - بجزى : شبه ناقته بجمار وحش ، وقيل عنى ثورا -
 جازئ : يجزئ بالرتب عن الماء - وهجرت : سارت في الهاجرة - أصحّم :

حمار يضرب إلى الصفرة - جراميزه : بدنه - حزايبية : مجتمع الخلق حيدى : يجيد - وهو بالدحال جمع دحل ، والدحل : هوة من الأرض فيها ضيق .

٦٠ : ٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٦٠ : ٥ - ورد هذا الشاهد في ٥ - ٤٧٩ - ١ من العقد الفريد غير منسوب إلى قائله شاهدا على بحر المديد للعروض الخجون ، والضرب الخجون بخلاف في الرواية .

٦٠ - ٧ - الشاعر : صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء .

٦٠ : ٨ - في لسان العرب مادة نزا ٢٠ - ١٩١ - ٦ ت قال ابن برى

شاهد النَّزَوَانِ قولهم في المثل :

وقد حيل بين العير والنزوان

قال : وأول من قاله صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء :

أهمُّ بأمرِ الحزمِ لو أستطيعه وقد حيل بين العير والنزوان

وانظر الشاهد في هذا الموضع من اللسان وفي الباب الحادى والعشرين فيما أوله قاف وهو في ٢ - ٣٦ - ٧ ت من مجمع الأمثال لليمدانى .

٦٠ : ٩ - أبو الأسود الدؤلى واسمه ظالم بن جندل بن حلييس بن نفاثة من كنانة وهو شيخ البصريين في العربية وأول من سنهأ وأوضح سبيلها حين اضطرب كلام العرب بكثرة الداخل فيهم من الأمم المختلفة الألسنة ، أخذ المبادئ عن على ابن أبى طالب وذكر في ٢٥٦ : ٥ ج ١

٦٠ : ١٠ - روى اللسان هذا البيت في مادة غلق ١٢ - ١٦٥ - ٩ وفي مادة غلا ١٩ - ٣٧١ - ٧ بهذا النص منسوبا في الموضعين إلى أبى الأسود الدؤلى - وقال في مادة غلق : غلقتُ البابَ غلقتا وهي لغة رديئة متروكة .

٦٠ : ١٢ - لم نوفق لمعرفة هذا الأعرابى .

٦٠ : ١٤ ، ١٥ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، رواها اللسان

في مادة عدا ١٩ - ٢٥٧ - ٣ ت ولم ينسبها إلى قائلها . النهْدُ : كل مرتفع -

القُصَيْرَى : أعلى الأضلاع ، وأعلى العُنُق . - وذئبٌ عَدَوَانٌ : يعدو على الناس
والشَّاءَ - الجَمَزُ : عَدُوٌّ دُونَ الحُضْرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ العُنُقِ - مَبِيزٌ : فسره الشارح
٦٠ : ١٧ - الراجز في ٢ - ١٨٧ - ١ من لسان العرب وقال ابن قنَّانِ الراجز ،
وروى البيتين - وفي ٣ - ٣١ - ٥ ت - وما بعده من الأغاني طبع السادس في سياق ترجمة
بشَّار بن بُرْدٍ ما يفيد أنَّ ابن قنَّانٍ هذا رَجُلٌ وَهْمِيٌّ من ابتداء بشَّار فانظره إن
شئتَ في هذا الموضع - أمَّا ما ورد في ١ - ٧ - ٨ ت من الأغاني أيضًا وفي سياق
ترجمة أبي قطفية : وهو قوله : وهو الرائد بن مهلائيل بن قيسان وهو قنَّان بن أنوش
وهو الطاهر بن شيث وهو هبةُ الله ويقال له أيضًا شاث بن آدم أبي البشر فليس هو
المراد في اللسان لتوغُّله في القدم .

٦١ : ١ - هذان بيتان من مشطور الراجز ، رواهما اللسان في مادة قوب
٢ - ١٨٧ - ٢ منسوبين إلى ابن قنَّان ، وهما من شواهد الرضى على الشافية ،
وذكرهما البغدادي في ٣٩٩ : ٢ وأفاض كعادته في الكلام عليهما غير أنه لم
ينسبهما إلى قائل لبراعته وحذقه ، وفي اللسان بعدهما : الفلَيْقَةُ الداهيةُ - ويروى
ياعجبا بالتونين على تأويل يا قوم اعجبوا عجبًا ، وإن شئت جعلته مُنادى منكورًا ،
ويُروى عَجَبًا بغير تنوين ، يريد يا عَجَبِي ، فأبدل من الياء ألفًا - القُوبَاءُ
القُوبَاءُ : داء في الجلد يتقشَّرُ ويتسَّع وتزعَم العرب أنه يداوى بالريق . تعجَّب
الراجز من هذا الخزاز الحبيث كيف يُزيله الريق .

وقال البغدادي : قال ابن السَّيِّد في شرح أبيات الجمل « هذا الشعر لأعرابي أصابته
القُوبَاءُ فقيل له اجعل عليها شيئًا من ريقك وتعهد هافانها تذهب فتعجب من ذلك
واستغربه » .

٦١ : ٧ - ذوالرِّمَّة - ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٦١ : ٨ - هذا الشاهد : هو البيت السادس والعشرون من قصيدة له عدتها
تسعة وعشرون بيتًا ، وهي في ص ١٣٢ وما بعدها من ديوانه البيت وشرحه في ص
١٣٧ منه . وأوَّلُه في الديوان « راحت » بدل « بانت » .

وفيه يقول الشارح - راحت الأثنُ - يُقَحِّمُهَا : يَحْمِلُهَا عَلَى كُلِّ أَمْرٍ
صَعَبٍ - ذُو أَزْمَلٍ - الأَزْمَلُ الصَّوْتُ يَعْنِي الْحَمَارَ - وَسَقَّتْ : حَمَلَتْ أَى جَمَعَتْ
مَاءَ الْفَحْلِ الْوَائِي فِي وَسَقَّتْ مِنْ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ - الْفَرَائِشُ : صِغَارُ النَّوْقِ ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَطْبِقُ الْحَمْلَ ، وَالْحَدِيثَاتُ النَّجَاجُ . السُّلْبُ : الْوَائِي فَقَدْنِ أَوْلَادَهُنَّ - الْقِيَادِيدُ :
الطَّوَالُ .

٦١ : ١١ - الشاعِرُ : عُبَيْدُ بْنُ الْعَرْتَدَسِ الْكَلَابِيِّ .

٦١ : ١٢ - هَذَا بَيْتٌ مِنْ أَيْبَاتٍ جَيِّدَةٍ رَوَاهَا الْمُبْرَدُ فِي ٤٧ : ٦ مِنْ الْكَامِلِ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى عُبَيْدِ الْمَذْكُورِ يَصِفُ قَوْمًا نَزَلَ بِهِمْ .

٦١ : ١٢ - الْمَنْشَدُ لَهُ - فِي ١٣٤ : ١ مِنْ النَّوَادِرِ قَالَتْ امْرَأَةٌ لِابْنِهَا .

٦١ : ١٣ - هَذَا بَيْتَانِ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجَزِ وَرَدَا فِي ١٣٤ : ٢ مِنْ النَّوَادِرِ
مَنْسُوبِينَ لِامْرَأَةٍ مَجْهُولَةٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَبَعْدَهُمَا - جَاءَتْ بِالْمِيمِ مَعَ النَّوْنِ فِي الْقَافِيَةِ ؛ لِأَنَّ
مَخْرَجِيهِمَا مَتَقَارِبَانِ : أَى فِي قَوْلِهَا : وَالطَّعِيمُ .

٦١ : ١٦ - الْمَنْشَدُ لَهُ : عَدِيُّ بْنُ الرَّعْلَاءِ وَفِي ٤ - ١٨٨ - ٢٢ مِنْ

الْخَزَانَةِ : وَعَدِيُّ بْنُ الرَّعْلَاءِ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، وَالرَّعْلَاءُ اسْمُ أُمَّةٍ اشْتَهَرَ بِهَا .

٦٢ : ١ - رَوَى اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ مَوْتِ ٢ - ٣٩٦ - ٧ ت هَذَا الْبَيْتِ

وَبَعْدَهُ بَيْتَيْنِ وَنَسَبَهَا لِعَدِيٍّ الْمَذْكُورِ وَقَالَ بَعْدَهَا : جَعَلَ الْمَيْتَ كَالْمَيْتِ . وَفِي ٨ - ٣
مِنْ سَمَطِ اللَّالِي : وَقَالُوا لِلْمُقْبِلِسِ « مَيْتُ الْأَحْيَاءِ » ، وَرَوَى الشَّاهِدُ وَمَعَهُ الْبَيْتُ
الثَّانِي بِخِلَافِ قَلِيلٍ فِي الرَّوَايَةِ وَنَسَبَهُمَا إِلَى ابْنِ الرَّعْلَاءِ الْغَسَّانِي .

٦٢ : ٢ - الْآخِرُ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَلْقَبُ بِالصَّعِقِ ، وَذَكَرَ فِي ٣٠٥ : ٥ ج ١

٦٢ : ٣ - تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الشَّاهِدِ فِي ٣٠٥ : ٦ ج ١ .

٦٢ : ٤ - النَّابِغَةُ الذِّيْبَانِي - ذَكَرَ فِي ١٩ : ١٣ ج ١ .

٦٢ : ٥ - فِي نَسْخَةِ خَطِيئَةٍ مَحْفُوظَةٍ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ ، بِرَقْمِ ١٨٤٥

أَدَبٍ مِنْ دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الذِّيْبَانِي . وَفِي ص ٣٥ مِنْ هَذِهِ النُّسخَةِ قِطْعَةٌ شِعْرِيَّةٌ مِنْ
تِسْعَةِ أَيْبَاتٍ ، أَوْلَاهَا هَذَا الْبَيْتُ ، وَفِي صَدْرِ هَذَا الْمَخْطُوطِ : مِنْ النُّسخَةِ الَّتِي قُرِئَتْ

مع قيد معانيها تحت اللفظ على الشيخ الإمام الأديب يحيى بن عليّ الخطيب
التبريزي رحمه الله في مدينة السلام ، وليست هذه القصيدة في ديوانه من مختار الشعر
الجاهلي :

حَدَّثَانُ الدَّهْرُ وَحَوَادِثُهُ : نَوْبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ

٦٢ : ٦ - قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ - هُوَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ سُنَّةٍ
أَرْضَعَتْ أُمَّهُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَيْسُ رَضِيَ الْحُسَيْنَ ، وَهُوَ أَحَدُ
عُشَّاقِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ بِذَلِكَ وَصَاحِبَتُهُ لُبْنَى وَلَهُ مَعَهَا مَأْسَاءُ تَجِدُهَا فِي : ٧١٠ :
٣ مِنَ اللَّأَلَى ، وَفِي : ٦١٠ : ٥ مِنَ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ وَفِي ٨ - ١١٢ - ٤ مِنَ الْأَغَانِي .

٦٢ : ٧ - هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الثَّامِنُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا أَحَدُ عَشَرَ بَيْتًا وَهِيَ
فِي ٨ - ١١٩ - ١٧ مِنَ الْأَغَانِي وَرَوَايَتُهُ فِيهَا بِلَفْظٍ : وَفَارِسُهَا : بَدَلٌ : وَصَاحِبُهَا .

٦٢ : ١٢ - الرَّاجِزُ : هُوَ الْعَجَاجُ وَذَكَرَ فِي ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٢ : ١٣ - هَذَانِ بَيْتَانِ هُمَا الْخَامِسُ وَالسُّتُونَ وَالسَّادِسُ وَالسُّتُونَ مِنْ
أَرْجُوزَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا مِائَتًا بَيْتٌ وَهِيَ فِي ص ٦٦ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ دِيْوَانِهِ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ فِيهِ مَخَالَفَةٌ لِرَوَايَةِ ابْنِ جَنِيٍّ هُنَا أُمَّاً رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ فَهِيَ
فِي ٢٢٦ : ٤ مِنْ نَوَادِرِهِ وَهِيَ لِلْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَحَدِّهَ جَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ
وَيُقَالُ : مَا فِي الدَّارِ طَوْوَى : أَي مَا فِيهَا أَحَدٌ .

يعني ليس بها أحد وروى اللسان البيهقي أيضا في مادة طأ ١٩ - ٢٢٦ - ٧ ت
منسوبين إلى العجاج كرواية ابن جنى ولكن بلفظ طوئى بدل طورى ، وروى هنا
بعدهما كلاما لابن برى حسنا في لفظ طوئى فارجع إليه إن شئت .

٦٢ - ١٤ - الشاعر : عمر بن أبي ربيعة الخزومي القرشي - ذكر في :

١٩١ : ١ ج ١ .

٦٢ : ١٥ - هَذَانِ بَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا خَمْسَةٌ عَشَرَ بَيْتًا وَهِيَ فِي :
ص ١٢١ مِنْ دِيْوَانِهِ وَهُمَا التَّاسِعُ وَالْحَادِي عَشَرَ مِنْهَا أَي بَيْنَهُمَا بَيْتٌ آخَرُ وَرَوَايَتُهُمَا

في الديوان كرواينهما هنا غير أن الضمير في إياك ضمير الغائب وهو الهاء وروى
اللسان هذا الشاهد في ٨ - ٩٦ - ٣ ت ومما قاله بعده « ولم يقل لَيْسَ لِي سِنِي وَلَيْسَ لِي سِنِي »
وهو جائز إلا أن المنفصل أجود - وهو من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٣٨١ -
١٣ ، ١٤ من كتابه . ومما قاله فيه الأعلام الشنمري بعد أن نسبه إلى عمر المذكور :
وعَرِيب (أى بالعين المهملة) بمعنى أَحَدٍ ، فإن شئت المزيد فارجع إليهما .

٦٣ : ٧ - أبو ذؤيب - ذكر في ٢٦٢ : ١٦ .

٦٣ : ٨ - هذا الشاهد ذكر في ٢٦٢ : ١٧ ج ١ وهو من شواهد اللسان ذكره
في ١٨ - ١٦٣ - ٤ بلفظ جلاها ، وقال بعده : ويروى اجتلاها يعنى العاسل جلا
النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان وقال كلاما فارجع إليه إن شئت .

٦٣ : ١٥ - الحارث بن حلزة اليشكري من بني يشكر بن بكر بن وائل
وكان أبرص شاعر جاهلي فحل من أصحاب المعلقات .

٦٣ : ١٥ - هذا الشاهد عجز بيت له ينقصه من أوله ساكن ومتحرك هما
(اس) من لفظ (الناس) في الشطر السابق والبيت هو الرابع والعشرون من
معلقته المشهورة وعدتها اثنان وثمانون بيتا وهي في ص ٤٠ وما بعدها من المعلقات
رواية الإمام الشنقيطي قيل : إنه ارتجلها بين يدي عمرو بن هند ملك الحيرة ارتجالا :
والبيت هو :

قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بَعْيُونَ النَّاسِ فِيهَا تَغْيِظُ وَإِيَاءُ

٦٤ : ٧ - الراجز : عمرو بن كلثوم من بني تغلب من بني عتاب جاهلي
قديم ، وهو قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة ، وأبوه كلثوم أقرس العرب ، وأمه
لبلى بنت مهلهل بن ربيعة - وعمها كليب بن وائل أعز العرب . وذكر في

١٣٣ : ٥ ج ٢ .

٦٤ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما الأغاني بخلاف في بعض

الألفاظ وبمد بيتين آخرين منسوبة إلى عمرو بن كلثوم في ٩ - ١٨٣ - ٢١ منه في قصة .

غال يعول عَوَلًا : جارَ ومالَ عن الحق .

٦٥ : ٥ - الأَعَشَى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

٦٥ : ٦ - هذا البيت هو العاشر من قصيدة له عدتها سبعة وخمسون بيتا وهي في ص ٦٧ وما بعدها من ديوانه وروايته فيه بلفظ : وإن : في أوله بدل : إذا : - تهادى : تمايل في مشيتها أصله تهادى - والبهيرُ : المنقطع النفس من الإعياء وَصَفُ فعله . بُهِرَ فهو بهورٌ وَبَهِيرٌ .

٦٥ : ٧ - طفيل الغنوى - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٥ : ٨ - هذا ثاني بيت من قصيدة له عدتها سبعة وسبعون بيتا ، وهي في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - وروايته في الديوان بلفظ : بانت : بدل : ناءت وفي الديوان : يقول : كُنْتَ إذا بانت لم تهلك في أثرها ، ولم تدر ما قولُ مشغِبٍ أى لم تقبلَ فيها قولَ من يُشغِبُ عليك فيها وينهكَ عنها . والشغَبُ : الاعتراض - غرَبَةُ النَّوَى : بُعدُ النَّوَى ، وقوله : شديدُ القوى : أى شديدُ النفسِ عنها في حبسها .

٦٦ : ١ - الشاعر : هو طريف بن تميم العنبري يكنى أبا عمرو فارس شجاع من فرسان بني تميم ، وشجعانهم شاعرٌ مقلٌّ جاهليٌّ .

٦٦ : ٢ ، ٣ - هذان بيتان أوّل وثان من خمسة أبيات له وردت في

٦٧ : ١١ - ١٥ من الأصمعيات بخلاف لاقيمة له بين الروايتين - والبيتُ الأوّل من شواهد سيبويه ، ذكره في ٢ - ٢١٥ - ١٢ منسوباً إلى طريف المذكور ، وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه بناء عارف على عريف لمعنى المبالغة في الوصفية بالمعرفة : يقول : لشهرتي وفضلتي في عشيرتي كلما

روايت سوقا من أسواق العرب تسامعت بي القبائل وأرسلت كل قبيلة رسولا يتعرفني
والتوسم : التثبت في النظر ليتين الشخص . والبيت من شواهد التلخيص وهو في
١ - ٢٠٤ - ١ من معاهد التنصيص ومعه بقية الأبيات فانظره في هذا الموضع إن شئت .

٦٦ : ٥ - الرأجز : هو العجاج - وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٦ : ٦ - هذا البيت : هو الثاني والثلاثون من أرجوزة له عدتها مائتا
بيت وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه - وهذا البيت من شواهد شرح الشافية
وهو في ٣٦٧ : ٢ من شرحها للبغدادى - وهو من شواهد سيويه أيضا ذكره
في موضعين منسوباً إلى العجاج أيضا أحدهما في ٢ - ١٢٩ - ١٣ والآخر في ٢ -
٣٧٨ - ٨ وقال الشنمري في ذيل الصفحة ١٢٩ - الشاهد في قوله : لاث : وقلبه
من : لاث : كما قال : شاكي السلاح : أى شائك . - وصف مكانا مخصصا
كثير الشجر ، والأشياء صغار النخل واحدها أشاءة ، والعبري : ما ينبت من الضال
على شطوط الأنهار نسبة إلى العُبر وهو شاطئ النهر ، واللاث الكثير المتنف .

٦٦ : ٧ - طفيل الغنوى - ذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٦٦ : ٨ - هذا البيت : هو التاسع والعشرون من قصيدة له عدتها سبعة
وسبعون بيتا وهي في ص ٢ وما بعدها من ديوانه - شعْرٌ وَحْفٌ : كثير حسن -
وفي الديوان أراد أنّها كثيرة شعْر الأذنان ، ويُقال : نبت وَحْفٌ إذا كان كثير
الأصول يصلح للواحد والجميع - والأشياء : الفسيل والواحد أشاءة - وَسُمِيحَةٌ :
بئر بالمدينة . وانظره في ٨٨١ : ٥ من السَّمط .

٦٦ : ١٤ - الشاعر - لم نوفق لمعرفة .

٦٦ : ١٥ - ورد هذا الشاهد في مادة فظ ٩ - ٣٣٢ - ١٦ من اللسان -

والفظيظ - والبَيْطُ : فسّرهما الشارح .

٦٧ : ١ - العجاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٧ : ٢ — هذا البيت هو السابع والأربعون بعد المائة من أرجوزة له من مشطور الرجز عدتها مائتا بيت ، وهي في ص ٦٦ وما بعدها من ديوانه — شُهَيْ شَيْءٍ وشَمَاهُ شَهْوَةٌ : أَحَبَّهُ وَرَغِبَ فِيهِ ، وَرَجُلٌ شُهَيٌّْ وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي ، وَامْرَأَةٌ شَهْوَى وَالْجَمْعُ شَهَاوَى .

٦٧ : ٤ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٦٧ : ٥ — لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا — الأَقْرَابُ : جَمْعُ قُرْبٍ كَقَنْفُلٍ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ وَهِيَ قُرْبَانٍ وَيَجْمَعُونَهُ لِسَعْتِهِ كَمَا يَقُولُونَ شَاةً ضَخْمَةً : الْخَوَاصِرُ : وَإِنَّمَا لَهَا خَاصِرَتَانِ — مَلُوبٌ : مُسَلِّطٌ بِالْمَلَابِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ فَارْسِيٌّ .

٦٧ : ٦ — الْقِتَالُ : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ عَبِيدٌ بْنُ مُجِيبِ بْنِ الْمَضْرَجِيِّ مِنْ بَنِي كَلَابٍ وَيُكْنَى أَبُو الْمَسِيَّبِ ، وَالْقِتَالُ لِقَبِّ غَلَبَ عَلَيْهِ لِمُتَرَدِّهِ وَفَتَكَهِ ، قِيلَ : جَاهِلِيٌّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَخْضَرٌ ؛ لِأَنَّ مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَمَرَ بِجَدِّهِ . وَإِخْبَارُهُ فِي ٢٠ : ١٥٨ مِنَ الْأَغَانِي وَفِي ١٢ : ١٣ مِنَ السَّمَطِ .

٦٧ : ٧ — لم نجد هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا — تَوَسَّدَهُ جَعَلَهُ وَسَادَةً . الْبُرْدُ : ثَوْبٌ فِيهِ خَطُوطٌ — الْكِنَاسُ — مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَنِيٍّ — الْمَغَابِنُ : الْأَرْفَاقُ وَالْآبَاطُ — وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَفَسَّرَهُ الشَّارِحُ .

٦٧ : ٨ — الشاعر : أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ . ذَكَرَ فِي ٦٦ : ١٠ ج ٢ .

٦٧ : ٩ — وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ عِبْطٍ مِنَ اللِّسَانِ ٩ — ٢٢١ — ٦٠ ت مَنْسُوبًا لِأُمَيَّةِ الْمَذْكَورِ ، وَقَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ : وَمَاتَ عِبْطَةُ : أَيُّ شَابَا وَقِيلَ شَابَا صَحِيحًا .

٦٧ : ١٠ — الْهَذَلِيُّ : هُوَ هُنَا الْمُنْتَخَلُ — ذَكَرَ فِي ٦٠ : ج ١ .

٦٧ : ١١ — هَذَا الشَّاهِدُ هُوَ الْبَيْتُ الثَّامِنُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ عَدَّتْهَا أَرْبَعُونَ بَيْتًا وَهِيَ فِي ص ١٨ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ — وَفِي الدِّيْوَانِ فَسَّرَ

اللسانُ المعاريُّ هنا بأنها الفُرْشُ، وقيل أجزاء الجسم، وقيل ما لا بد للمرأة من كشفه كاليدين والرجلين والوجه - والملوبُ : الملتخ بالملاب، وهو ضرب من الطيب فارسيٌّ - والعباطُ : جماعة العبيط، والعبيطُ : ما ذُبِحَ أو نُحِرَ من غير مرض فدمه صافٍ - يقول : أبيت أتعللُ بمعاريها .

٦٧ : ١٢ - الراجز : لم نوفقَ لمعرفته .

٦٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما سيويوه في ٢ - ٥٩ - ٩ من كتابه - وفي الهامش للشتمري : الشاهد في إجراء يُعَيِّلُ على الأصل ضرورة وهو تصغير يَعَلِّي اسم رجل . وفي اللسان : أراد من يُعَيِّلُ فردّه إلى أصله بأن حرك الياء ضرورة، وأصل الياءات الحركة، وإنما لم ينون ؛ لأنه لا ينصرف - قال الجوهرى : ويُعَيِّلِي مصغراً اسم رجل قال ابن برى صوابه : يُعَيِّلِي .

٦٧ : ١٤ - الآخر : هو الفرزدق - ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

٦٧ : ١٥ - هذا صدر بيت وعجزه :

ألا هَلْ أخو عَيْشٍ لذيذٍ بدائم

وهو البيت الخامس والأربعون من قصيدة له يهجو جريرا، ويعرض بالبعيث، عدتها ستة وأربعون بيتا، وهي في ص ٨٦١ وما بعدها من ديوانه، وروى اللسان البيت كله في مادة قرد ٤ - ٣٤٩ - ١٤ وفي مادة قلا ٢٠ - ٦٢ - ٧ ت منسوبا في الموضعين إلى الفرزدق، وقال بعده فيهما . قال ابن برى : البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا علاها للفحل أقردت، وسكنت، وطلبت منه أن يكون فعله دائما متصلا - وأقرد : ذل وخضع . وأصله أن يقع الغرابُ على البعير فيلتقط القردانَ فيقرُّ، ويسكن لما يجده من الراحة : قال ابن الأعرابي : هذا كان يزني بها : فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها - قال ابن برى : أدخل الباء في خبر المبتدأ حملاً على معنى النفي كأنه قال :

ما أخو عيش لذيذ بدائم :

٦٧ : ١٧ - الشاعر : الكميث - ذكر في ٢٢ : ١٦ ج ١ .

٦٨ : ١ - هذا الشاهد : من شواهد سيبويه ذكره في ٢ - ٦٠ - ٢ وقال بعده : اضْطُرَّ فأخرجه كما قال : ضنينا : وقال الشنتمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه إجراؤه دوادي : على الأصل - وصف جارية - والخريع : الليئة المعاطف - والدوادي : موضع تسلق الصبيان ولعبهم واحدا دودة ، وقوله : * تَأَزَّرُ طَوْرًا وتُلْسِقِي الإِزَارَا * أى لا تبالي لصغر سنها كيف تتصرف لاعبة .

٦٨ : ٦ - الراجز - أبو الأخرز الحِمَانِي - ذكر في ٣٠٨ : ١٧ ج ١ .

٦٨ : ٧ - هذا بيت من مشطور الرجز أوردته سيبويه في ٢ - ٣٧٩ - ٤ ت شاهدا على القلب ولم ينسبه إلى قائله ، وقال الشنتمري : الشاهد فيه قلبُ اليَوْمِ إلى اليَمِي فَأَخَّرَ الواو ووقعت الميم قبلها مكسورة فانقلبت ياء للكسرة ، ومعنى اليَمِي الشديد كما يقال : ليل أليل : للشديد الظلام . ومَرَوَان : هو ابن محمد بن مروان ابن الحكم بن العاص .

وأورد البغدادي هذا الشاهد في سياق شرحه الشاهد الثلاثين من شواهد شرح الرضي على الشافية في ٦ : ٦٩ ت وهو الذي نسبه إلى أبي الأخرز الحِمَانِي ، فانظره إن شئت .

٦٩ : ٧ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٦٩ : ٨ ، ٩ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، وردت في شرح ديوان الحماسة ٤ - ٣٢٣ - ٤ ت وفي مادة حلق ١١ - ٣٤٨ - ٩ ت من اللسان بخلاف هين في الروايات ، وبدون نسبة إلى قائل معين .

والحِقي : من جموع الحِقْو وهو الكَشْحُ ، وقيل معقد الإزار ، وُسِّمِي الإزار حِقْوًا ؛ لأنه يُشَدُّ على الحِقْو كما تُسَمَّى المزايدة راوية ؛ لأنها على الراوية وهو الجمل .

٦٩ : ١٠ - لم نوفق لمعرفة الشاعر .

٦٩ : ١١ - أورد سيبويه هذا الشاهد في ١ - ١٧٠ آخر سطر من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنتمرى : الشاهد فيه قوله سماع الله ونصبه على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير : أسمعُ الله والعلماء إسماعا ، ووضع سماعا موضع إسماع ، كما قالوا : أعطيته عطاءً أى إعطاء - والمعنى أشهدُ الله والعلماء إشهاد مُسْمَعٍ مُبِينٍ لإشهادِهِ أنى أعوذ بخالك من شرك و ذكر الحقو ، وهو الخصر ؛ لأنه موضع احتضان الشيء وستره .

٦٩ : ١٤ - الذى أنشد له سيبويه هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٦٩ : ١٥ - ١٦ - هذه ثلاثة أبياتٍ من مشطور الرجز ، وهى من شواهد سيبويه ذكرها في ١ - ١٤٥ - ٢ ، ٣ منسوبة إلى عبّد بنى عبّس ونسبها الشنتمرى فى ذيل هذه الصفحة إلى العجاج ، والصواب أنها له فقد وردت فى أرجوزة له فى ص ٨٨ ، ٨٩ من ديوانه عدتها أربعة وعشرون بيتا ، والأبيات فيها هى الثامن عشر والتاسع عشر والمتممم للعشرين بخلاف هين فى الرواية .

وقال الشنتمرى : الشاهدُ فيه نصبُ الأفعوانِ والشجاعِ وما بعدهما ، وحمله على المعنى ؛ لأنه لما قال : قد سالم الحياتُ منه القَدَمَ ، علم أن القدمَ مسالمةٌ للحياتِ ؛ لأنَّ ما سالم شيئا فقد سالمه الآخرُ ، فكأنَّه قد سالمت القدمُ الأفعوانَ - وصفَ رجلا بنحشونة القدمين وغلظ جلدهما ، والحيات لا تؤثّر فيهما - والأفعوان : الذكر من الأفاعى ، والشجاعُ : ضربٌ من الحياتِ - والشجعم : الطويل - وذات قرنين ضربٌ منها أيضا - والضموز : الساكنة المطرقة التى لا تصفر لحبثها ، فاذا عرض لها إنسان ساورته وثبأ - والضيرزمُ : المُسنّةُ ، وذلك أحبّثُ لها وأوجى لسمّتها ، ويقال : الضيرزمُ : الشديد .

٧٠ : ٢ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، رواهما سيبويه فى ٢ - ٦٠ - ١٠

ولم ينسبهما إلى قائلهما ، وكذلك الشنتمرى . وقال الشنتمرى : الشاهد فيه : القلنسى وقلب الواو إلى الياء - يخاطب ناقته فيقول : لأرقيق بك فى السير حتى تلحقى بهؤلاء

القوم - عَنَسَ قَبِيلَةٌ من اليمين من مَدْحِجٍ ، وهم رهط الأسود العنسي المتنبئ باليمن ، والرياط : جمع رَيْطَةٍ وهو ضرب من الثياب .

وذكر اللسان الشاهد في مادة عَنَسِ ٨ - ٢٨ - ١٨ وعزاه إلى سيبويه وقال : ولم يَقُلِ القَلَنَسُو ؛ لأنه ليس في الكلام اسم آخره أو قبلها حرف مضموم .
٧٠ : ٤ - الذي أنشد له الفراء : لم نوفق له .

٧٠ : ٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت - البهليل : جمع بُهْلُولٍ والبَهْلُولُ الغريز الجامع لكل خير ، والحيي الكريم .

٧٠ : ٨ - الذي أنشد له أبو علي هو : أبو ذؤيب الهذلي وذكر في

٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

٧٠ : ٩ هذا الشاهد : هو البيت السادس من قصيدة له عدتها واحد وثلاثون بيتا ، وهي في ص ٣٤ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين .

مُفْرَهَةٌ : يعنى ناقة تأتي بأولادها فَوَارِهِ - عَنَسَ : شديدة - قَدَرْتُ لساقها : أى هَيَّأْتُ ، وضربت رِجْلَهَا فخرت لَمَّا عَرَقَبَتْهَا - كما تتأيع الريح بالتففل ، والتففل : النبت اليابس ، وتتأيع : تتابع - يقول : خرت هذه الناقة حين ضربت رجلها كما تمرُّ الريح بالبييس فيتبع بعضه بعضا .

٧٠ : ١١ - الراجز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ١٢ - هذا البيت من شواهد سيبويه ٢ - ٥٦ - ٣ ت . قال فيه الأعلم الشنتمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد في قلب الواو إلى الياء من قوله : عَرَقِي : وهي جمع عَرْقُوَّة ، والواو لا تكون آخرًا في الأسماء وقبلها حركة ، فلَمَّا صارت الواو في هذه الحال كسر ما قبلها فانقلبت ياء [تقول هذه عَرَقِي] .

والعَرْقُوَّة : الخشبة التي على فم الدلو - ومعنى تَقْضَى : تكسرى : أى لاتزال ساقيةً للإبل حتى تكسرى عراقى الدلاءِ والدلي جمع دلو .

٧٠ : ١٥ - بعض الرُّجَّاز : لم نوفق لمعرفة .

٧٠ : ١٦ ، ١٧ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز ، لم نوفق للعثور عليها - السانية وجمعها السوانى : ما يُسقى عليه الزرع من بغير وغيره - البان : ضرب من الشجر واحدته بانة ومنه دهن البان ، السغبان : الجوعان .
٧١ : ٤ - المنشد له : نجعله .

٧١ : ٥ - هذا البيت من شواهد النحو وهو فى ٢٥٠ : ١٣ من الفرائد ، وفى ٣ - ٥٠٠ - ١٥ من هامش الخزانة - المقاصد النحوية ، وفى ٣ - ٤٣٩ - ٤ ت من الخزانة ، وفى ١ - ٩٩ - ٣ من كتاب سيويه . وقال الشنمري فى ذيل هذه الصفحة منه : الشاهد فيه نصبُ الأعداء بالنكاية لمنع الألف واللام من الإضافة الخ ثم قال : بهجور رجلا فيقول : هو ضعيف عن أن ينكى أعداءه ، وجبانٌ عن أن يثبت لقرنه ، ولكنه يلبأ إلى الفرار ، ويخاله موخرًا لأجله .
٧١ : ٩ - طرفة : ذكر فى ١٣٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الثلاثون من معلقته السابق ذكرها فى ٢٦٩ : ٩ ج ١ - وهو فى ص ٣١٣ من المختار وفى ذيل هذه الصفحة منه : العلاة : الصخرة العظيمة أو السندان ، وهو الحديد التى يضرب عليها الحداد - ووعى : اجتمع : أى لها جُمُوعَةٌ تُشبه العلاة فى الصلابة فكأنما انضم طرفها إلى حد عظم يُشبه المبرد فى الحدّة والصلابة .

٧١ : ١١ - الراجز : مبشّر بن هذيل الشمخى الفزارى اقرأ شيئاً عنه فى ٤٧٤ : ١٨ من معجم الشعراء وفى هامش ١٥٩ من سبط اللابى .

٧١ : ١٢ - هذان بيتان من مشطور الرجز ذكرهما اللسان فى مادة شوى ١٩ - ١٨٠ - ٣ وقبلهما بيت - وذكرهما فى مادة علا ١٩ - ٣٢٥ - ١١ منسوبين فى الموضعين إلى مبشّر المذكور - والشاوى : صاحب الشاء - والعلاة : الناقة تشبهاً لها فى صلابتها بالعلاة ، وهى الحجر الذى يجفّف عليه الأقط - والضمير فى : فيها : عائد على العلاة فى البيت قبلهما .

٧١ : ١٦ - امرؤ القيس ذكر فى ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧١ : ١٧ — هذا الشاهد : هو البيت السابع والسبعون من معلقته المذكورة

في ١٥٠ : ٦ ج ١ — وهو آخر أبياتها ، ورواية الشطر الأول في ص ٣٤ من الديوان مخالف لروايته هنا — والقنَّانُ : جبَلٌ في ديار بني فقعس ، وقنَّانٌ آخر في ديار بني هذيل .

يريد : أنَّ المطر قد لزم هذا الجبل حتى أنزل منه العُصمَ المستقرَّة .

٧١ : ١٨ — الراجز : رؤبة — وذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٧٢ : ١ — هذان بيتان من مشطور الرجز ، وهما رابع وثمان من أرجوزة له عدتها تسعة أبيات ، وهي في آخر ديوانه ، وروى اللسان البيتين في مادة صفو ١٩ — ١٩٧ — ٦ ت وفي مادة نبي ٢٠ — ٢١١ — ١٦ — وفي الجمهرة ٣ — ١٣٥ — ٧ — عمود واحد منسويين في هذه المواضع كلها إلى الأخيَّلِ الطائي وهما في ٢٤٩ : ٥ من مجالس ثعلب .

وفي مادة نبي في اللسان : قال الأزهرى : هذا ساق أسود الجلد استقى من بئر ملح فايض نقي الماء على ظهره — والنقي على فعيل ما تنفيه وترشّه ، والصفيّ والصفيّ : جمع الصفاة وهي الحجر الضخم الصلّد — وانظر ترجمة الأخيل الطائي ، وشرح بعض الرجز في هامش ٢٤٩ من المجالس .

٧٢ : ٤ — ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٧٢ : ٥ ، ٦ — هذا الشاهد : هو البيت الثالث والثلاثون من قصيدة له عدتها تسعة وخمسون بيتا وهي في ص ٦٤٩ وما بعدها من ديوانه ، وروى : الحير بان بدل الكروان : والحير بان : ذكور الحبارى الواحد خرب — والكروان : جمع كروان : وهو طائر له صوت حسن وهو كثير في مصر — والبازي : ضرب من الصقور يصيد .

والبيت كله وصف : [ل] امرأة : في البيت السابق .

٧٢ : ٧ — الآخر : هو أبو زغب أو أبو زغبة دلم العبشمي .

٧٢ : ٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز في وصف صقر ، وردّ آ في اللسان في مادة كرا ٢٠ - ٨٤ - ١١ وقبلهما بيّيتٌ ، وفي مادة درخم ١٥ - ٨٩ - ١٢ وردّ البيت الأول وقبله بيت ونسبة الرجز في الموضعين إلى دلم المذكور - ودُرْخَمِينِ كُشْتَرِ حَبِيلِ : الداهية - والحباريات : جمع حُبَارَى وهو طائر كالأوزة أغبر الرأس والبطن ، ولون ظهره وجناحيه كلون السَّمَانِي غالباً - والكرابين : جمع كَرَوَانِ : وه الحُبَارَى .

٧٢ : ٩ - النابغة : هو الذبياني وذكر في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٢ : ١٠ ، ١١ - لم نجد هذا البيت في ديوان النابغة الذبياني من مختار الشعر ولا في المجموعة الخطية رقم ١٨٤٥ أدب ، ولا في شعر النابغة الجعدي في هذه المجموعة الخطية ، ولا في مرجع من المراجع التي بين أيدينا .

٧٢ : ١٧ - الراجز - لم نوفّق لمعرفة .

٧٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز لم نوفّق للعثور عليهما في المراجع التي بين أيدينا السَّمْعُ : سبع مُرْكَبٌ ، وهو ولد الذئب من الضبُع والأُنْثَى سَمْعَةٌ - صَرَغْنٌ : طَرَحْنٌ أَرْضًا - الثايات : جمع ثاية وهي حجارة ترفع بالليل فتكون علامة للراعى إذا رجع إلى الغم ليلا يهتدى بها ، وهي أيضا أخفض عَاسَمٍ بِقَدْرٍ قِعْدَةٌ الْإِنْسَانِ ، والثاية : مأوى الغم والبقر .

٧٣ : ٣ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

٧٣ : ٤ - ورد هذا الشاهد بنصّه في ٥ - ٤٨٧ - ٦ من العقد شاهدها على مَحْبُونِ الصلر من بحر الرَّمَلِ .

٧٣ : ٦ - العجّاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٧٣ : ٧ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، من أرجوزة له ، يمدح عمر ابن عبد الله بن معمر في ص ١٥ وما بعدها من ديوانه ، وعدتها تسعة وعشرون بيتا ومائتا بيت ، وبيتا الشاهد هما السادس والسابع بعد المائة .

وخطَرَ : اهتز - وراى : جمع راية وهي العلكم .

٧٣ : ٨ - القائل : لم نوفقَ لمعرفة .

٧٣ : ٩ - لم نوفقَ للعثور على هذا البيت - المروج : جمع مَرَج ، وهو

أرض ذات كلاً ترعى فيها الدواب - النعَم : الإبل - الشاء شرحها الشارح .

٧٤ : ٤ - أبو دَهَبَل ذكر في ٢٦ : ١ من هذا الجزء ٣ .

٧٤ : ٥ ، ٦ ، ٧ - تقدم البيت الأوّل في ٢٦ : ٢ برواية أخرى ، وقد

وردت الأبيات الثلاثة في مادة عقم ١٥ - ٣٠٦ - ١٨ وما بعده من اللسان منسوبة

إلى أبي دَهَبَل يمدح عبدالله بن الأزرق المخزومي ، وقيل هو للحزبّين الليثي انظر

الحزبين في ٨٨ : ١٨ من المؤتلف والمختلف وما بعدها - وفي البيت الثالث : فلن :

بدل : فلا - ضَمِينٌ : مُبْتَلَى - وبعد الأبيات في اللسان : قال ابن برّي الفصيح

عَقَمَ اللهُ رَحِمَهَا وَعَقِمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَالْعَقْمُ بفتح العين وضمها هزْمَةٌ تقع

الرحم فلا تقبل الولد .

٧٥ : ٣ - النابغة : هو الذبياني وهو في ١٩ : ١٣ ج ١ .

٧٥ : ٤ - هذا الشاهد هو البيت الرابع والعشرون من قصيدة له عدتها

خمسة وثلاثون بيتاً يصف المتجرّدة زوج النعمان بن المنذر ، وهي في ص ١٨٣

وما بعدها من ديوانه في المختار مع اختلاف في الرواية ، وفي المختار - الهمام : السيد -

ولم أذقه : جملة معترضة - الرّيا : الريح - والصدى : الشديد العطش - والضمير

في لم أذقه عائد على فَم المتجرّدة .

٧٥ : ٥ - طرفة - ذكر ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

٧٥ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والستون من معلّته وهي في ص

٣٠٨ من ديوانه في المختار وفي هامش ٣١٨ منه يقول : أنا كريمٌ أروى نفسي

في حياتي بالخمير ، وعاذلي يموت عطشان .

٧٥ : ٨ - القُطاميّ : ذكر في ٢٤ : ٩ ج ١ .

٧٥ : ٩ ، ١٠ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع عشر من قصيدة له عدتها -

سنة وستون بيتا ، وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه - الغلّة : حرارة العطش
والصادي : العطشان - يتبئبن : يرمين به أى يتكلمن .

٧٥ : ١٢ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٣ - هذا الشاهد : هو الثلاثون من معلقته السابقة ذكرها في ١٥٠ -

٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية وفي هامش ٢٧ منه ما يأتي

تضوّعت الريح : انتشرت وتحركت - والنسيم : تحرك الريح بلين وضعف -
والريّا : الرائحة - القرّنفل : شجر هندي له زهر عقب الرائحة .

٧٥ : ١٤ - زهير - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٥ : ١٥ - هذا الشاهد : هو البيت الثاني والعشرون من معلقته وهي

ستون بيتا على رواية المختار واثان وستون على رواية المعلقات للإمام الشنقيطي وهي
في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ٢٣٠ منه - معدّ هو ابن
عدنان - وعليا معدّ : رؤساؤهم ، والاستباحة : وجود الشيء مباحا ، ويريد
بالعظيمين الحارث وهرم .

٧٥ : ١٨ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٧٥ : ١٩ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس والسبعون من معلقته السابق

ذكرها في ١٥٠ : ٦ - ورواية الشطر الأول في ديوانه مخالفة لهذه الرواية ، ورواية

البيت في معلقات الشنقيطي في آخر المعلقة كرواية ابن جني هنا : والعشيرة : آخر

النهار - الأنايش : أصول التبت جمع أنبوش وهو ما نبشه المطر - والعنصل :

البصل البرّي - شبّه غرّ في السباع بما نبش من العنصل الذي يجمعه الصبيان للعب

ثم يرمون به .

٧٦ : ٩ - زهير - ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٧٦ : ١٠ ، ١١ - هذان البيتان : هما الثاني والعشرون والثالث والعشرون

من قصيدة له يمدح هَرَمَ بن سِنان وأباهُ وإخوته وعدتها ثلاثة وثلاثون بيتا
في ص ٢٤٦ وما بعدها من ديوانه في المختار . وفي هامش ص ٢٤٩ منه :

على تكاليفه : على ما يتكلف من الشدة والمشقة ، جمع تكلفة - المهل :
التقدم ، يريد أنهما تقدما في الشرف فان سبقاه فمثل فعلهما سبق .

٧٦ : ١٣ - ساعدة بن جُوَيَّةَ : أحد بني كعب بن كاهل من هذيل
شاعر جاهلي مُحسنٌ ، وشعره محشوٌ بالغريب ، والمعاني الغامضة ٨٣ : ٥ من
المؤتلف والمختلف للآمدى .

٧٦ : ١٤ - هذا الشاهد : هو البيت العشرون من قصيدة له عدتها ستة
وأربعون بيتا ، وهي في ص ١٩١ وما بعدها من القسم الأول من ديوان الهذليين -
شأها : شاقها فاشتقت - مَوْهِنًا : أي بعد وَهْنٍ من الليل - وباتت طرابا :
يعنى البقر - وبات الليل لم ينم : أي بات البرق يُبرقُ لَيْلَتَهُ وشرحه الشارح
والبيت في مادة شأى ١٩ - ١٤٥ - ٦ من اللسان منسوبا إلى ساعدة المذكور .

٧٧ : ١ - هو الحارث بن خالد بن العاص الخزومي ، أحد شعراء قريش
المعدودين ، وكان عاشقا غزليا ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ، أو الهجاء وكان ذا قدر ،
وخطير ، ومنظر في قريش ، وولاه عبد الملك بن مروان مكة وأخباره في ٣ -
٩٧ - ٦ وما بعده من الأغاني . طبع الساسي .

٧٧ : ٢ - ورد هذا الشاهد في ٤٠ : ٢ ت من النوادر ، وفي مادة شأى
١٩ - ١٤٥ - ٤ ، ٧ ت من اللسان منسوبا فيهما إلى الحارث بن خالد المذكور وبعده
في الموضوع الثاني من اللسان بيت وبعدهما فيه - يقول : مَرَّتِ الحُمُولُ وهي الإبل
عليها النساء فما هيَّجْنَ شوقك وكنْتَ قبل ذلك يهيج وجدكُ حين إذا عاينت
الحُمُولَ - والأظعان : الهوادجُ وفيها النساء ، وقوله : وماشأونك نقرَةً : أي لم
يحرِّكن من قلبك أدنى شيءٍ - وانظره في اللسان .

٧٧ : ٥ - لم نوفق لمعرفة الذى أنشد له أبو زيد .

٧٧ : ٦ - لم نجد هذا الشاهد فى المراجع التى بين أيدينا .

المِعزَى : اسم لجمع ماعز وهو ذو الشعر من الغنم واللام فيه للابتداء -
الوُرُق : جمع أوراق وورقاء ، والوُرقة لون بين السواد والغبرة ومن هنا قيل للرماد
أوراق - النعيق : دعاء الراعى الشاء .

٧٧ : ٩ - أبو النجم العجلى - ذكر فى ١٠ : ٨ ج ١ .

٧٧ : ١٠ - هذان اليتان : هما العاشر والحادى عشر بعد المائة من أرجوزته

اللامية المذكورة فى ٣٣٩ : ٤ ج ١ .

الجِرْعُ : البلغ - المُستَعجِل : الذى أسرع فيه - . الجندلة : حجر كراس
الإنسان .

٧٧ : ١١ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

٧٧ : ١٢ - روى اللسان هذا البيت فى مادة دهنه ١٧ - ٣٨٢ - ١٠ وهو

فيه بلفظ : بأبطحها : بدل : بأيديها - ولم ينسبه إلى قائله - والخزور : بتشديد
الواو الغلام الذى قد شب وقوى - والجمع حَزَاوِرَةٌ - والكرينا : الكرات التى
تضرب بالصولجان .

الشاعر يصف السيوف فيقول : تدحرج الرعوس كما يدحرج الغلمان الأقوياء

الكرات .

٧٨ : ١٣ - الشاعر : دريد بن الصَّمّة من جُشَم بن معاوية بن بكر ويكنى

أبا قُرّة ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب ، شاعر جاهلى ، ذورأى فى
الجاهلية من الشجعان المشهورين ، شهد يوم حنين مع هوازن وهو شيخ كبير
فى مركب دون الهودج مكشوف الرأس وقتل .

٧٨ : ١٤ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ٢٦ بيتا يسئى

على قومه أن خالفوه فهزموا ، ويذكر أخاه عبد الله وقد قتل ، والقصيدة فى ص ٢٣

وما بعدها من الأصمعيات وفي ص ٧٢٦ وما بعدها من الشعر والشعراء وهي في ديوان الحماسة وفي غيره مع اختلاف في الرواية والعدد والترتيب - شبه أخاه عبد الله وهو ملق بالرماح تصيبه بنسج مُمدّد تتناهب الصياصي - والصباصي : جمع صيصية وهي شوكة الحائك التي يسوى بها السدّاة واللحمة - وتنوشه : تناوله .

٧٨ : ١٧ - رجل من أهل البادية : لم نوفّق لمعرفة .

٧٩ : ١ ، ٢ ، ٣ - هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز وردت في

باب الجيم ١ - ١٩٢ - ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ - من سر صناعة الإعراب للشارح وفي شرح الرضيّ على الشافية وهي في آخر ص ٢١٢ وأول ص ٢١٣ من شرح شواهد الشافية للبغدادى والثلاثة الأولى من شواهد سيويه وهي في ٢ - ٢٨٨ - ٨ منه .

على أنّ بعض بني سعد يدلون الياء شديدةً كانت أو خفيفة جيا في الوقف كما في قوافي هذه الأبيات ؛ فانّ الجيم في أواخر الثلاثة الأولى بدل من ياء مشدّدة ، وفي آخر الرابع بدل من ياء خفيفة .

وهذه الأبيات تقدّمت في ١٧٨ : ١٤ ، ١٥ ج ٢ .

٧٩ : ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ص ٦٨ : ٦ ، ٧ ج ٢ .

وهو من شواهد سيويه ٢ - ٦٠ - ٢ - وأعيد صدره في ٨٠ : ٨ ، ١١ ج ٢ .

٧٩ : ٩ - لم نوفّق لمعرفة الذي أنشد له أبو زيد .

٧٩ : ١٠ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت .

٧٩ : ١١ - القتال : هو القتال الكلابي - ذكر في ٦٧ : ٦ من هذا

الجزء ٣ . وانظره في ٣ - ٦٦٨ - ٥ من الخزانة .

٧٩ : ١٢ - ورد هذا البيت في مادة « دوى » ١٨ - ٣٠٤ - ٢ ت من

اللسان منسوبا إلى القتال المذكور .

والقطاة : واحد القطا ، وهو ضرب من الحمام - أنصبه : أتعبه - أبّنه :

اقتفاه وتبعه - الدوداة : فسرها الشارح .

- ٧٩ : ١٧ - ابن أحر : واسمه عمرو وذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .
 ٧٩ : ١٨ - ورد في مادة فتق ١٢ - ١٧١ - ١ ت من اللسان شوشاة :
 سريعة وتُعاب بذلك - فُتُق : تفتق في الأمور أى متفتقة بالكلام .
 ٨٠ : ٣ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .
 ٨٠ : ٤ - عجز البيت الحادى والأربعين من قصيدة له عدتها أربعة وثمانون
 بيتا وهى فى ص ٥٦٧ وما بعدها من ديوانه والبيت كله فى ص ٥٧٧ من الديوان
 ونصه فيه :

والرُكْبُ تَعْلُو بِهِمْ صُهْبٌ يَمَانِيَةٌ فَيَفًا عَلَيْهِ لَدَيْلِ الرِّيحِ نَمْنِمُ
 ويعدّه فى الديوان : صُهْبٌ : إبل ألوانها إلى الحمرة - يمانية من إبل اليمن والفيف :
 ما استوى من الأرض - نَمْنِمُ : أثر منمنم كالنقط .

٨٠ : ٨ - الحطيئة : هو جرّولُ بن أوسٍ ، ويكنى أبامليكة ، كان
 راوية زهير شاعر مخضرم كان رقيق الإسلام فاسقا لثم الطبع هجاء ، هجا أمّه
 وأباه ونفسه ، قيل إنه عاش لزم من معاوية .

٨٠ : ٩ - هذا ثانى بيت من أربعة أبيات للحطيئة وهى فى ص ٢٢٠ من ديوانه
 طبع ليزج سنة ١٨٩٣ م غير أن روايته فى الديوان لفيفة باللام بدل الكاف .

المِرْفَقُ بكسر الميم وفتحها : موصل الذراع فى العضد - والثيل بكسر التاء
 وفتحها : وعاء قضيب البعير والتيس والثور ، والقضيب نفسه والفيفة : الفلاة
 يريد أنه مفرّج الإبطين ضخم الجنين لاصق البطن .

٨٠ : ١٤ - المنشد له : رؤبة - وذكر فى ٤ : ٧ ج ١ .
 ٨٠ : ١٥ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من أرجوزته المشهورة
 فى وصف المفازة وذكرت فى ٤ : ٨ ج ١ والشاهد ورد فى مادة قيق ١٢ - ٢١٠ - ١٦
 من اللسان - وفى ٧ : ٣ ت من شرح الديوان وفيه - السفا : شوْكُ البُهْمَى -
 وأعرافه : أعاليه - واستنّ : مضى سنننا على وجهه أى الريح : تذهبُ به -
 والقيقُ : شرحها الشارح - وانظره فى شرح الديوان .

٨٠ : ١٦ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٠ : ١٧ ، ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا في مادة قيق

١٢ - ٢٠١ - ١٠ من اللسان ، وأولهما بالرواية الثانية لا الأولى العنّاق : الأثني
من أولاد المعزى إذا أتت عليها سنة ، والعنّاق من دواب الأرض كالفهد، وقيل
عنّاق الأرض دُوَيْبَّة أصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير .

٨١ : ٧ - رؤبة : ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨١ : ٨ - هذا البيت : هو السابع والعشرون من أرجوزة له من مشطور

الرجز عدتها واحد وخمسون بيتا وهي في وصف المفازة والسراب وفي ص ٣ وما بعدها
من ديوانه وفي شرح الديوان - الناجي : السريع الذى ينجو أهله ويجدون -
وزوزى : انتصب أيضا . وقال أبو عمرو زوزى : رَقَصَ - وزيرائه : غَلِظُهُ
ص ١٥٩ من الديوان .

٨١ : ٩ ، ١٠ - أبو محمد بن علقمة - في ١٦٠ : ١٧ من المؤلف

والخلف . للآمدى ما أتى : من يقال له ابن علقمة ، وابن علقمة ؛ فأما ابن علقمة فهو
عقيل ابن علقمة المرى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض الشاعر المشهور
من شعراء غطفان .

وأما ابن علقمة التيمى [ف] لا أعرف اسمه ولانسبه ولا من أى تيم هو ، ذكره

ابن الأعرابي في نوادره فأشده له - وذكر الأبيات المذكورة هنا باختلاف في الرواية .

وفي مادة علق ٧ - ٢٠ - ١٨ من التاج : وأما محمد بن علقمة التيمى الأديب الشاعر

فبالكسر حكى عنه ابن الأعرابي في نوادره ، وسمع منه الأصمعى ، فانظره في هذه
المواضع .

٨١ : ١٢ ، ١٣ ، هذه أربعة أبيات من مشطور الرجز لعلقمة المذكور ،

وردت الثلاثة الأخيرة منها في مادة هرج ٣ - ٢١١ - ١ ، ٢ من اللسان وورد الرابع

منها وحده في مادة زوى ١٩ - ٨٥ - ١٥ من اللسان أيضا وورد الثالث في مادة

هيق ١٢ - ٢٤٩ - ١١ منه أيضا مع اختلاف قليل في الرواية - ووردت هذه

الآيات الأربعة مع خمسة أبيات أخرى مختلطة بها في ص ٤٥٩ من سبط اللآلى
 منسوبة إلى علقمة التيمي المذكور . ففي هذه المواضع اختلاف في اسم الراجز ،
 وفي الراجز .

الهدجان : مشئ رويد في ضعف - الرأل : ولد النعامة ، وقيل هو الحولى
 منها - والهيقة : النعامة هنا - يريد نعامة ورأها يقول : إذا رأها أسرع أسرع
 معها ، وزوزى : نصب ظهره وقارب خطوه في سرعة وأصلها الهيقة فصير هاء
 التأنيث تاء في المرور عليها .

٨١ : ١٤ - الشاعر : هو الشماخ ذكر في ١٠٩ : ١٣ ج ١ .

٨١ : ١٥ - هذا البيت : هو المسم للعشرين من قصيدة له عدتها واحد
 وثلاثون بيتا يهجو الربيع بن علياء السلمى وهى في ص ٢١ وما بعدها من ديوانه
 وفي رواية الديوان البيت بعض المخالفة وورد هذا البيت بنصه هنا في ٢٠٠ : ١٨
 من كتاب القلب والإبدال لابن السكيت المسمى الكنز اللغوى .

وأشَبَ يَأشِبُ : إذا لصق بالشئ واختلط به - لِيَأَ عَطُفَا - ومن
 رواية الديوان : منه نُجَلَتْ : أى وُلِدَتْ - عَصَبٍ : ربط بالعَصَب - وهذا على
 القلب أى كما عَصَبَ العودُ بالعلباء وهو عَصَبٌ تُشَدُّ به الرماح - والعلباء
 عَصَبُ العنق ، وهما علباوان يميناً وشمالاً .

٨١ : ١٧ - القائل بعض السعديين .

٨٢ : ١ - صدر هذا البيت من شواهد الرضى على الشافية وقد ذكره
 البغدادي وعجزه في ٤١٠ : ٦ ، ٨ . وهذا الصدر من شواهد سيويه أيضا وهو
 في ٢ - ٥٥ - ٧ من كتابه .

وقال الشنتمرى في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه تسكين الياء من الأثافي
 في حال النصب حملا لها عند الضرورة على الألف لأنها أختها والألف لا تتحرك . -
 وانظره في الموضوعين وفي مادة قفا ١٨ - ١٢٢ - ٦ ت من اللسان .

والأثافي : الحجارة تنصب عليها القدر - الطوى : البئر المطوية بالحجارة .
والطوى : بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بأعلى مكة عند البيضاء - وصارات
اسم جبل .

٨٢ : ٢ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٢ : ٣ - هذا الشاهد : هو البيت الخامس من قصيدة زهير في مدح
الحارث بن عوف وهرم بن سنان وقد احتملا المغارم في حرب عبس وذبيان وعدتها
ستون بيتا وهي في ص ٢٢٧ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٢٨
منه . - الأثافي : الحجارة توضع عليها القدر - والسفح : السود - والمعرس هنا
موضع الميرجل والأصل منزل التعريس وهو النزول في وجه السحر - والنوى :
حاجز من تراب يرفع حول البيت لئلا يدخله الماء - وفي معجم البلدان : الجُدُّ : ماء
في ديار بني عبس : - التثلم : التهدم - يريد أن هذه الأشياء دلّت على أن
هذه الدار دار محبوبته .

٨٢ : ٤ - الآخر : لم نوفق لمعرفة .

٨٢ : ٥ - لم نوفق للعثور على هذا الشاهد في المراجع التي بين أيدينا .

٨٢ : ٦ - لم نوفق لمعرفة القائل الذي أنشد له أبو علي كما تقدم في ١٨٥ :

١٥ ج ٢ .

٨٢ : ٧ ، ٨ - تقدم الكلام على هذا الشاهد في ١٨٥ : ١٦ ، ١٧ ج ٥٢

٨٢ : ١٠ ، ١١ - تقدم الكلام على الراجز والرجز في ١٩٢ : ١٥ ، ١٦ ج ١

وانظر هما في ١ - ١٣ - ٥ ، ١ - ٢٠٣ - ١١ - وفي ٢ - ٣٣١ - ٢ من كتاب
سيبويه وفي ٣٩٦ : ٢٠ من فرائد القلائد للعيني وفي ٥٩٢ : ٦ من المقاصد النحوية
للعيني على هامش الجزء الرابع من الخزانة .

٨٢ : ١٢ ، ١٣ - تقدم الكلام عليهما في ١٩٣ : ٣ ، ٤ ج ١ .

٨٣ : ٣ - لم نوفق لمعرفة القائل .

٨٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ - هذه خمسة أبيات من مشطور الرجز لم نوفق للعثور

عليها .

يَضْغَمُ : بَعْضُ عَضَا دُونَ النَّهْشِ - الدَّكْمَسُ : المَاضِي الجَرِيءُ عَلَي
 اللَّيْلِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ - الضَّرْغَامَةُ : الأَسَدُ - التَّخْيِيسُ : مَطَاوِعُ خَيْسِهِ : ذَلَّلَهُ -
 التَّفْجِيسُ : العِظْمَةُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّطَاوُلُ - الأَلْوَى : شَرَحَهُ الشَّارِحُ . وَرَجُلٌ أَلَيْسَ :
 شَجَاعٌ .

٨٣ : ٧ - امرؤ القيس - ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

٨٣ : ٨ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث والأربعون من معلقته السابق
 ذكرها في ١٥٠ : ٦ ج ١ - الألوى : شرحه الشارح - رددته : أي عن نصيحتي -
 المؤتلى : المقصر .

٨٣ : ١٦ - عنبرة : ذكر في ١٤١ : ١٢ ج ٢ .

٨٤ : ١ - هذا الشاهد هو البيت التاسع والخمسون من معلقته وعدتها خمسة
 وثمانون بيتا وهي في ص ٣٦٩ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي ، وفي
 هامش ص ٣٧٧ منه ما يأتي :

رَبِيدٌ : سَرِيعٌ - وَغَايَاتُ التِّجَارِ : رَايَاتُ يَنْصَبُهَا الخِمَارُونَ لِيَعْرِفَ مَكَائِهِمْ -
 مَلُومٌ : لَيْمٌ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى - يَقُولُ : هَتَكَتِ الدَّرْعُ عَنِ رَجُلٍ سَرِيعِ اليَدِ فِي إِجَالَةِ
 القِدَاحِ فِي المَيْسَرِ فِي الشِّتَاءِ لِكِرْمِهِ يَشْتَرِي مَاعِنْدَ الخِمَارِينَ حَتَّى يَقْلَعُوا رَايَاتِهِمْ -
 مَلُومٌ عَلَي إِعْمَانِهِ فِي الجُودِ وَالبَذْلِ .

٨٤ : ٥ - زهير - تقدّم ، في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٤ : ٦ - هذا الشاهد : هو البيت السادس عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة
 وستون بيتا وهي في ص ٢٦٦ وما بعدها من ديوانه في المختار وفي هامش ص ٢٦٨
 منه ما يأتي :

الأصكّ : المتقارب العرقوبين ، وكذلك الظلم إذا مشى ، وإذا عدا فليس كذلك -
 والمُصَلَّم : المقطوع الأذنين من أصولهما - والتَّوْمُ والآء : نَبْتَانٌ - والسى : اسم
 أرض - وأجنى : أدرك وحن أن يجنى .

٨٤ : ٧ - الشاعر : هو أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ ، واسمه حَرَمَلَةٌ بن المنذر ، شاعر جاهلي قديم ، أدرك الإسلام ، ولم يُسَلِّمْ ، ومات نصرانيا ، وكان من المعمّرين قيل إنه عاش مائة وخمسين سنة ، وكان عثمان بن عفّان يقربّه ويُدنيه .

٨٤ : ٨ - هذا الشاهد : هو ثالث أبيات ثلاثة رواها الرّمحشري في الكشاف وهي في ٦٣ : ١٤ ، ١٥ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف منسوبة إلى أبي زُبَيْدٍ الطَّائِيّ غير أن رواية الكشاف بلفظ (سوى) بدل (خلا) - والعِتاق : النجائب أو المسنّة - أَحَسَّنَ : شرحه الشارح - الشوس : جمع أشوس وشوساء وهو الذي ينظر بمؤخر عينه .

يصف في الأبيات الثلاثة مسافرين والأسد يطلب فريسة منهم وكثيرا ما يخذفون الموصوف كالأسد هنا لأن الصفة تُعَيِّنُهُ أَوْلَادٌ عَاءٍ تَعَيَّنِيهِ .

٨٤ : ١٢ - الشاعر : يَعْلَى الأَحْوَالُ الأزديّ بن مسلم بن أبي قيس شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأمويّة كان لصّاً فاتكاً خليعاً يجمع صعاليك الأزدي وحلفاءهم فيغير بهم على أحياء العرب ويقطع الطريق حُبَيْسَ في خلافة عبد الملك بن مَرْوَانَ وانظر ٢ : ٤٠٥ من الخزانة .

٨٤ : ١٣ - هذا البيت من شواهد شرح الرضّيّ على الكافيه - وهو في ٢ - ٤٠١ - ٨ ت من الخزانة بخلاف في الرواية منسوبا إلى يَعْلَى الأَحْوَالُ الأزدي المذكور ، وقال فيه البغدادي : علي أن بني عقيل وبني كلاب يجوزون تسكين الهاء كما في قوله : لَهُ : بسكون الهاء وأعاد ذكره في عدّة أبيات في ٢ : ٤٠٤ من الخزانة - وفي رواية « البيت الحرام » بدل « البيت العتيق » - وَأُخِيْلُهُ بالخاء المعجمة يقال : أُخِلْتُ السحابة إذا رآها أَخَالَتْ أَي كانت مرجوة للمطر والهاء في أُخِيْلُهُ وفي له عائدة على البرق وفي رواية أُشِيْمُهُ : يقال : شام السحاب والبرق نظر إليه أين يقصد وأين يمْطُر . وفي رواية أُرِيغُهُ أَي أطلبه - ومِطْوَاي : صاحباي .

٨٥ : ٤ - زهير ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

٨٥ : ٥ - هذا الشاهد هو البيت الثامن من قصيدة له يمدح حِصْنَ بنِ حَدَيْفَةَ بنِ بدر وعدتها سبعة وأربعون بيتا وهي في ص ٢٤٠ وما بعدها من ديوانه ورواية الديوان : النجاد هو اطله .

أى نبات من غَيْثِ الوَسْمِيِّ - والوَسْمِيُّ : أول المطر - وألحو : الشديد والخضرة - والتلاع : مجارى الماء من أعلى الأرض إلى الوادى - والنجا مقصور جمع نجوة وهي المرتفع من الأرض وقصره للشعر وهو بدل من الروابى - وعلى مدّ النجاء وفقاً لرواية ابن جنى هنا يكون هو اطله بدلا من روايته .

والمعنى : أجابت روايته النجاء بالنبت وأجابت هو اطله بالمطر .

٨٥ : ٦ - آخر : هو طفيل الغنوى وذكر في ١٠٤ : ١٦ ج ١ .

٨٥ : ٧ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٢٤٠ - ٤ منسوباً إلى طفيل المذكور تحت عنوان « باب ما جرى من الأسماء التى من الأفعال وما أشبهها من الصفات مجرى الفعل » ١ - ٢٣٤ - ١٢ مع خلاف فى الرواية - وقال الشنتمرى : الشاهد فيه تذكير مكحول وهو خبر عن العين وهي مؤنثة ؛ لأنها فى معنى الطرف . وصف امرأة فجعلها بمنزلة ظبي أحوى وهو الذى فى ظهره وجنبي أنفه خطوط سود - وأحوه : السواد - وقوله : من الربيعى : أى المولود فى الربيع وهو أبكره وأفضله - والحارئ المنسوب إلى الحيرة .

٨٥ : ١٠ - الطرمّاح : هو الطرمّاح بن حكيم بن نقر بن قيس بن جحدّر من طي ، ويكنى أبا نقر ، قال رؤبة : كان الكميت والطرمّاح يسألاننى عن الغريب ثم أجده بعد ذلك فى شعرهما ٥٦٦ من الشعر والشعراء طبع سنة ١٣٦٩ هـ بالقاهرة .

٨٥ : ١١ - لم نجد هذا البيت فى ديوان الطرمّاح ، ولا فيما بين أيدينا من مراجع - الصوى : شرحها الشارح - استحال الشيء : نظر إليه - العقير : الجروح ، والمذبوح - استنّ السراب : اضطرب - كاع يكوع : عقر فمشى على كسوعه ؛ لأنه لا يقدر على القيام .

٨٥ : ١٣ - الراجز : منتجع بن نهبان العدويّ ذكر في ٣٠ : ٥ من

هذا الجزء ٣ .

٨٥ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز رواه اللسان في مادة رب ب ١ -

٣٨٩ - ١٦ عن الأصمعيّ منسوباً إلى مُنتجع المذكور - الرباب بالكسر : قُرْب

العَهْد بالولادة .

٨٥ : ١٥ - القائل : نجهله .

٨٥ : ١٦ - لم يرد هذا البيت في مجالس ثعلب ، ورواه اللسان بهذا النص

في مادة ب وو ١٨ - ١٠٨ - ٥ ولم ينسبه إلى قائل واستدلّ به على أن البوّ ولد

الناقة - والتنوفاة : المفازة .

٨٦ : ١ - العجّاج - ذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

٨٦ : ٢ - هذا الشاهد : هو البيت الحادي والثلاثون من أرجوزة له من

مشطور الرجز عدتها سبعة وأربعون بيتاً ومائة بيت وهي في ص ٧ وما بعدها من ديوانه

مع خلاف طفيف في الرواية .

وفي معجم البلدان : قووّ بالفتح والتشديد : منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة

وهو واد يقطع الطريق تدخله المياه ولا تخرج وعليه قنطرة [للعبور] عليها يقال لها

بطن قووّ - والعوسج : شجر من شجر الشوك له ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق .

٨٧ : ٢ - القاتل : أبو دواد الرؤاسي .

٨٧ : ٣ - ذكر هذا الشاهد في ٨٢ : ١ ج ١ .

وورد في اللسان في مادة عرا ١٩ - ٢٧٦ - ١٢ وقبله : واعروراه : ركبته

عرياً لا يستعمل إلا مزيداً . وقد فسّر الشارح الديداء ، والعرض ، والعلط - والرّبعة :

من حصون ذمار باليمن للعبيد ، وذمار بفتح أوله وكسره : قرية باليمن على مرحلتين

من صنعاء ينسب إليها نفر من أهل العلم .

٨٨ - ٢ - ذو الرَّمَّة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٨٨ : ٣ - هذا البيت هو الرابع من قصيدة له عدتها ٨٤ أربعة وثمانون بيتا ، وهي في ص ٥٦٧ من ديوانه طبع كمبردج سنة ١٩١٩ م وروايته في الديوان بواو العطف في أوله لابأو فهو فيه : ودمنة هيجت : وتحت في الديوان : أن ترسمت منزلة ودمنة :

والهيدملات : رمال مشرفات ، مستطيلات - الرواسيم : الطوابع ، والطابع : الخاتم .

٨٨ : ٤ - الراجز - قيل : إنه على بن أبي طالب .

٨٨ : ٥ - هذان بيتان من مشطور الرجز - وفي مادة قصر ٦ - ٤١٦ - ٢ من اللسان - والقوصرة والقوصرة مخفف ومثقل : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البوارى قال وينسب إلى علي كرم الله وجهه - وذكر البيتين - وبعدهما قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا .

٨٨ : ١٠ - الراجز : نجعله .

٨٨ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٨٩ : ١ - وما بعدها - هذه عشرة أبيات من مشطور الرجز ورد منها في مادة حمص ٨ - ٢٨٣ - ٥ من اللسان ثلاثة أبيات ، وفي مادة قرص ٨ - ٣٣٨ - ٩ ، ١٠ ، ١١ منه الأبيات العشرة كلها مع اختلاف في الرواية - وفي مادة شصا ١٩ - ١٦١ - ٧ منه أيضا خمسة أبيات .

شاص : منتصب - الربرب : القطيع من الظباء ، ومن بقّر الوحش لا واحد له - حصاص : جمع خصان وخصانة للجائع الضامر البطن - الحصاص من الباب والبرقع وغيرهما : خلكه واحده خصاصة - شواص : جمع شاصية : أى شاصية كأنها تنظر إليك - الفلق : جمع فلقة وهي الكيسرة من كل شيء -

قَنَّاص : صائد - المِلاص : الصفا الأبيض - القُرَّاص : نبت ينبت في
السهولة والقيعان كالخرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر - الحَمَصَيْص : شرحه
الشارح - واصل : متصل مثل آص .
٨٩ : ٥ - الراجز : نجعله .

٨٩ : ٦ ، ٧ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، أوردتها اللسان
في مادة س ح ك ١٢ - ٣٢٣ - ٦ وأورد البيتين الأول والثاني في مادة نو ك ١٢ -
٣٩٢ - ١٤ ولم ينسبهما في الموضعين إلى قائل - استَنَوَكْت : حَمَمْتُ - والنُّوَكُ
بالضم : الحُمَّقُ - شَعْرٌ مُنْحَكُوكٌ : شديد السواد .

٨٩ : ١٣ - الراجز : رؤبة - ذكر في ٤ : ٧ ج ١ .

٨٩ : ١٤ - هذا بيت من مشطور الرجز من ثلاثة أبيات لم ترد في ديوانه ،
ووردت في مادة فيَظ ٩ - ٣٣٣ - ٨ من اللسان منسوبة إليه وفاظ : مات -
وانظر الأبيات وشرحها في اللسان : .

٨٩ : ١٥ - لم نوفق لمعرفة من أنشد له أبو علي .

٨٩ : ١٦ - لم نعر على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

٨٩ : ١٧ - الراجز : دُكَّيْن ، ودُكَّيْن اثنان دُكَّيْن بن رجاء الفقيمي
راجز مشهور مدح مصعب بن الزبير ، والوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز
ومات سنة ١٠٥ هـ .

ودكين بن سعيد الدارمي التميمي راجز أيضا، وكان منقطعا لعمر بن عبد العزيز
حين كان واليا بالمدينة يسامره مع أبي عَوْن وسالم بن عبد الله مات سنة ١٠٩ هـ .

٩٠ : ١ - هذا بيت من مشطور الرجز ، ورد في مادة فيض - ٩ -

٧٦ - ٦ ت من اللسان وقبله :

تَجَمَّعَ النَّاسَ وَقَالُوا عِرْسَ

وورد الشاهد في ٢٤٠ : ٢ ت من النوادر منسوبا إلى دُكَّيْن ولم يعينه .

٩٠ : ١٠ - المنشد له : مهاصر النهشلى .

٩٠ : ١١ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، وردا فى مادة ق ص ص

٨ - ٣٤٣ - ١٨ من اللسان منسويين إلى مهاصر المذكور مع اختلاف طفيف فى الرواية وفى اللسان رواية أخرى .

الأجرد، والقصيد: شجر ينبت فى أصوله الكمأة واحدها قصيصة ويتخذ منه الغسل.

٩١ : ٧ - رؤبة - ذكر فى ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ٨ - هذا البيت : مطلع أرجوزة له يمدح الحكيم بن عبد الملك بن

بشر بن مروان وهى فى ص ١١٧ وما بعدها من ديوانه ، وفى ص ١١٤ وما بعدها من شرح الديوان ، وعدتها أربعة وستون بيتا .

هاجك : حرّكك وأهسبك - وأروى : ماء لفزارة بقرب العقيق عند الحاجر

يسمى مثلثة اروى، وقرية من قرى مرو على فرسخين منها - والأروى : الوعول الكثيرة - منها ض : منكسر بعد الجهر - والفكك : انفساخ القدم وأصله الفك وفك تضعيفه ضرورة وفاعل هاج : هم : فى أول البيت الثانى والهم هنا العزم والمضاء .

٩١ : ١١ - رؤبة : ذكر فى ٤ : ٧ ج ١ .

٩١ : ١٢ - هذا الشاهد : هو البيت التاسع والعشرون من أرجوزته

فى وصف المفازة السابق ذكرها فى ٤ : ٨ والفرك : البغض - والعشق : فرط الحب .

٩١ : ١٥ - العجاج - ذكر فى ٤١ : ٩ ج ١ .

٩١ : ١٦ - هذا الشاهد : هو البيت الرابع والسبعون من أرجوزة له

عدتها سبعة وأربعون بيتا ومائة بيت وهى فى ص ٧ وما بعدها من ديوانه، وتقدم الكلام على هذه الأرجوزة فى ١٥ : ٣ ج ٢ .

٩٢ : ٤ - الشاعر : ذو الرمة وذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

٩٢ : ٥ ، ٦ - هذا الشاهد : هو البيت الثالث عشر من قصيدة له عدتها

تسعة وثمانون بيتا وهي في ص ٥٠١ وما بعدها من ديوانه ، والبيت بنصه في مادة
عبل ١٣ - ٤٤٧ - ٣ ت من اللسان .

ذابت الشمس : اشتدَّ حرّها - والصقّرات : شدّة وقع الشمس أى تحرّز

منها - مربوع : مطرّ في الربيع - مُعْبِل : مورك ، وقيل : الذى سقط ورقه .

٩٢ : ٧ - ابن أحر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

٩٢ : ٨ - هذا عجز بيت وصدرة :

تروى لتيّ ألتىّ فى صفّصفٍ

رواه اللسان كاملا في مادة صهر ٦ - ١٤٢ - ٦ ت ، وفي مادة لتيّ ٢٠ -

١٢٤ - ٤ منسوباً إلى ابن أحر في الموضعين - يصف فرخ قطة .

اللتىّ : الشيء الملتقى لهوانه - تروى : تسوق إليه الماء أى تصير له كالراوية -

وتصهره الشمس : أى تذيبه فيصبر على ذلك - والصفصف : المستوى من الأرض .

٩٢ : ١٣ - القائل : هو كعب بن سعد بن عمرو الغنويّ شاعر :

إسلامي ، ويقال له : كعب الأمثال : لكثرة الأمثال في شعره وهو صاحب المراثية

المشهورة :

تقول سَلَيْمِي : ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الشراب طيبُ

٩٢ : ١٤ - في ٢٤٤ : ٨ من النوادر ، قال كعب بن سعد الغنويّ :

ولو أنّ مَيْتًا يُفْتَدَى لَفِدَيْتَهُ بما اقتالَ من حكم علىّ طيبُ

اقتال عليه : احتكم ، فبين الروايتين خلاف في الصدر وفي أوّل العجز .

٩٧ : ٢ ، ٣ - قوله « هذه مسائل من عويص التصريف » أورد من هذه

المسائل خمس عشرة مسألة ، وذكر أجوبتها ، وأظن في الإجابة ، فوقعت المسائل

وأجوبتها في ستين صفحة من هذه النسخة المطبوعة ، ومع هذا الإطناب أردنا من

باب التيسير على القارئ أن نوضح بعض عبارات هذه الأجوبة ، ليكون أمامه عبارتان ، إحداهما كتبت من أكثر من ألف سنة ، والأخرى كتبت اليوم ، على نسقها . فعمل إحداهما توضح الغامض من الأخرى .

واختصنا المسألتين الأولى والثانية بهذا النموذج من التوضيح ، ووقعت الأسئلة والأجوبة عنها في ثمان الصفحات الأولى من هذه المسائل .

٩٧ : ٥ - الآءة : واحدة الآء ، وهو ثمر شجر السرح ، وهى مكوثة من همزة ، فألف ليسنة أصلها واو ، فهمزة ، فتاء الواحدة ، فإذا شئت أن تصوغ منها على مثال « تُرْتَمِ » أى « فُعْلُلِ » بضمين بينهما سكون حذف تاء الواحدة ، ورجعت الألف اللينة واوًا ، وزدت همزة حرفا رابعا فى مقابل اللام الثانية من فُعْلُلِ ، فصارت الكلمة « أُوُؤُؤُ » على وزن « عَوْعُعِ » لأن الهمزة توزن بالعين ، وأصبح فى آخرها همزتان متحركتان فلا بد من تخفيف إحداهما ، والذى يخفف الثانية لا الأولى ، والثانية هنا حرف رابع فتقلب ياء لاواوًا ؛ لأنها رابعة ، ولأن الياء أخف من الواو ، ومخرجها أقرب إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو ، ويكسر ما قبل الياء إبقاءً عليها ثلثا تقلب واوًا ، ثم تُعَلُّ إعلال قاض ، ثم يقال : التقي فى آخرها ساكنان هما التنوين والياء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت « أُوءِ » :

٩٧ : ٨ - قوله « فإن خَفَفْتِ الهمزة أَلْقَيْتِ حركتها على الواو وحذفتها » يريد همزة « أُوءِ » الأخيرة فتصير « أُوِ » مثل « عُوِ » .

٩٧ : ١٠ - قوله « فإن قيل ؛ فهلاّ رددت الهمزة الآخرة لزوال الأولى من قبلها » يريد بالآخرة الهمزة الثانية من « أُوُؤُؤُ » وقد قلبت ياء لوجود الهمزة قبلها ، ثم حذفت ، فبعد حذف الهمزة الأولى لا موجب لقلبها ياء ثم حذفتها ، فيجب أن تعود الهمزة الثانية - أورد هذا الاعتراض ، وأجاب عنه بأن الهمزة الأولى - وهى حرف ثالث خُفِّفَتْ بنقل حركتها إلى ما قبلها ثم بحذفها - فى حكم الموجودة ، فلا يجوز رد الهمزة الثانية التى هى حرف رابع فى الكلمة ، لأن الهمزة الأولى التى قبلها وهى حرف ثالث فى الكلمة فى حكم الموجودة .

٩٨ : ٣ - قوله « فان جمعت أُوْءٍ قلت : أُوَاءٍ » وشبهه بـ « جَوَاءٍ » جمع « جائية » و « أُوْءٍ » وحده بغير مراعاة المحذوف فَعْلٌ ، وفُعْلٌ : لا يجمع هذا الجمع على فعالل ، إنما الذى يجمع هذا الجمع هو الرباعى كـ « جعفر » وجعافر ، و « جائية وجوَاءٍ » و « فاضلة فى الصحيح وفواضل » ، فالمحذوف وهو الهمزة الثانية التى هى رابع حرف فى الكلمة ملحوظ حينئذ فقوله : « فان جمعت أُوْءٍ » يريد أنك تردّه إلى أصله وهو « أُوْؤُؤٌ » قبل الحذف بدليل تشبيهه إِيَّاهُ بجوَاءٍ جمع جائية . و « أُوْؤُؤُؤٌ » يجمع بفتح أوله وثانيه وزيادة ألف الجمع بعد ثانيه وكسر ثالثه بعد ألف الجمع وهو الهمزة الأولى بعد الألف ، وتقلب الهمزة الثانية وهى رابع حرف ياءً لكسر ما قبلها ، ثم تُعَلَّ بالحذف كياء قاضٍ .

٩٨ : ٣ - أُوَايٍ : هكذا رُسمت فى ص ، وهو أقرب رسم لبيان المراد وهو النطق بالهمزة بين التحقيق والتخفيف ؛ أى بين الهمزة والياء ، لأنه جمع بينهما . والألف لا تحرك ، لأنها إذا حرّكت قلبت همزةً ولم تعدْ أَلِفًا .

٩٨ : ٧ - قوله « فان حقرت أُوْءٍ قلت أُوْىءٍ » هذا التصغير ملحوظ فيه الهمزة المحذوفة من أُوْءٍ فهو تصغير « أُوْؤُؤُؤٌ » الرباعى ، والرباعى إذا صُغِرَ كُسِرَ ما بعد ياء التصغير نحو « جُعَيْفِرٍ » تصغير « جعفر » ، والمكسور فى هذا المثال هو الهمزة الأولى التى هى ثالث حرف فى الكلمة أمّا الهمزة الثانية التى هى رابع حرف فى الكلمة فقد قلبت ياءً لانكسار ما قبلها وهى الهمزة الأولى التى بعد ياء التصغير ، ثم حذفت الياء لالتقاءها وهى ساكنة بالتونين وهوساكن ، فصارت الكلمة بعد التصغير « أُوْىءٍ » ولولم تلحظ الهمزة المحذوفة وتعتبر الكلمة رباعية لما كسر ما بعد ياء التصغير ولصار المصغَر « أُوْىءٍ » .

٩٨ : ١١ - قوله « ولا تُردُّ الهمزة فى أُوْىءٍ » ، وإن كنت قد أبدلت الهمزة ياءً « يريد بقوله « ولا تردُّ الهمزة » الهمزة المحذوفة ، وهى حذفت بعد قلبها ياءً لوجود الهمزة قبلها ، فلمّا قلبت الهمزة الأولى ياءً للتخفيف زال سبب قلب الثانية ياءً ثم

حذفها فكان يجب أن ترد - وقد أجاب أن الهمزة الأولى المحذوفة في حكم الموجودة
 ٩٨ : ١١ - وقوله : « وإن كنت قد ابدلت الهمزة ياء » يريد به الهمزة التي
 بعد ياء التصغير ، وهي ثالث حرف في الكلمة .

٩٨ : ١٢ - قوله : « فجرى مجرى قَدَ فَلَسَحَ المؤمنون » وجه الشبه بينهما
 التخفيف القياسي في كل منهما ، وهو في تصغير « أُوْؤُؤُ » على « أُوَيَّ » بحذف
 الهمزة التي هي رابع حرف في الكلمة تخفيفا ، وهو في « قَدَ فَلَسَحَ المؤمنون » بحذف
 همزة القطع من أَفْلَسَحَ .

٩٨ : ١٣ ، ١٤ - قوله : « ومن حَذَفَ ياءً من تحقير أَحْوَى فقال :
 أَحَيَّ ، كراهة اجتماع ثلاث ياءات لم يحذف هنا شيئا ؛ لأن الوسطى في تقدير
 الهمز . » قوله « هنا » يريد به لفظ « أُوَيَّ » الذي هو على مثال « أُحَيَّ » ، وفي
 كل من أُوَيَّ وأُحَيَّ ثلاث ياءات .

فأما « أُحَيَّ » تصغير « أَحْوَى » فقد زيدت فيه ياء التصغير بعد الحاء فصار
 « أُحَيَّ وَي » فاجتمعت فيه ياء التصغير وبعدها واو ، والياء والواو إذا اجتمعا
 وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، فهنا إذاً ثلاث ياءات
 حذفت إحداهما لاجتماع ثلاثهما .

وأما « أُوَيَّ » تصغير « أُوْؤُؤُ » مُخَفَّفًا ، فعند التصغير حُرِّك الحرف الثاني
 وهو الواو بالفتح تحميها لصيغة التصغير ، وزيدت ياء التصغير بعد هذه الواو وكسر
 ما بعد ياء التصغير ، لأن الكلمة رباعية ، والذي كسر هو أولى الهمزتين في آخر
 الكلمة ، وقلبت ثانية الهمزتين وهي الأخيرة ياء للتخفيف ثم حذفت لسكونها وسكون
 التنوين ، وقلبت أولى الهمزتين التي كسرت ياء وأدغمت في ياء التصغير للتخفيف ،
 فصار « أُوَيَّ » متقوصا .

ويعلق العلامة الشيخ محمد على النجار محقق الحصائص على ذلك فيقول :
 يجوز في تصغير « أَحْوَى » وجهان : « الأَحْيَى » بثلاث ياءات ، ياء

التصغير ، والياء المنقلبة عن الواو ، ولام الكلمة ؛ ويقال في التجرد من ال ، والإضافة « أَحَىَّ » منقوصا بحذف الياء الأخيرة لالتقاء الساكنين ، والأحى يُحذف إحدى الياءين الأخيرتين ، ويقال « أَحَىَّ » والمسوّغ لهذا الوجه الفرار من اجتماع ثلاث ياءات في الطرف . وهذا الوجه لا يجيء فيما نحن فيه ، لأن الياء الوسطى ليست أصلية ، بل هي مُبدلة من الهمزة ، فكأنها همزة ، فلا يقال « أَوْىَّ » يجعل الإعراب بحركات ظاهرة بل يعامل معاملة المنقوص ، وبهذا يظهر صحة كلام المؤلف ابن جني [وهو لم يحذف هنا شيئا ، لأن الوسطى في تقدير الهمز] .

٩٨ : ١٥ — قوله : « فان قلبت اللام فجعلتها قبل العين حتى يصير وزن الكلمة « فُلْعُلُّ » قلت : « أَوْوُّ » بوزن « عَوْعٌ » .

أصل الكلمة على مثال « ثُرُتْمٍ » من «ءاءةٍ : أَوْوُّ » فاذا قلبنا اللام وهي همزة فجعلنا ما قبل العين أي بعد الفاء وهي الأخرى همزة اجتمع في أول الكلمة همزتان ، فوجب تخفيف إحداهما وهي الثانية بقلبها واواً المناسبة الضمّ قبلها في الهمزة الأولى وهي فاء الكلمة ، فصارت « أَوْوُّ » على وزن « عَوْعٌ » .

٩٩ : ٣ — الكلمة المراد جمعها على « أَوَايَا » هي « أَوْوُّ » وهي قبل الإدغام « أَوْوُّوُّ » فاذا جمعنا « أَوْوَوَّآ » جمعناه على « فعالل » فقلنا : « أَوَاوِيء » فتقع الواو بعد ألف الجمع فتقلب همزة فيقال « أَوَايِي » فيجتمع همزتان فتخفف الثانية بقلبها باء لانكسار ما قبلها ولأنها متطرفة وأكثر من ثالثة فيصير الجمع « أَوَايِي » بهمزة فياء في آخره ، والياء ثقيلة والجمع ثقيل فتقلب الياء ألفا للتخفيف فتقع الهمزة الأولى بين ألفين فتخفي فتقلب باء مفتوحة لحفاؤها ، فيصير الجمع « أَوَايَا » .

٩٩ : ٨ — على ماتقدم من الشرح في باب خطايا — تقدم ذلك الشرح في ج ٢ ص ٥٤ س ١٢ من هذا الكتاب .

٩٩ : ١٣ — قوله : « لو بنيت من الآءة مثل مُطْمِئِنِّ ، على تمثيل أنه

لو جاء كيف كان يكون سبيله؟ قلت: «مُؤَوَّأِيَّ» مثل «مُعَوَّعِيَّ». .
يراعى حين البناء على مثال مُطْمَئِنٍّ أصله، وهو مُطْمَأْنِنٌ، ومثال مُطْمَأْنِنٍ
من أآء أو آءة: مُؤَوَّأِيَّ، زيدت ميم مضمومة في أوله ورسمت الهمزة الأولى
التي هي فاء الكلمة على واو لانضمام الميم قبلها، وعادت الألف الليّنة التي بعد الهمزة وهي عين
الكلمة واوآ، وبقيت الهمزة الثانية محققة كما هي، وزيد عليها همزتان في مقابل نوني «مُطْمَأْنِنٍ»
فاجتمع ثلاث همزات فخففت الثانية وهي الوسطى بقلبها ياءً وكُسر ما قبلها وفصلت
الياء بين الهمزتين فبقيتا محقتين فتصير «مُؤَوَّأِيَّ» ومثاله «مُعَوَّعِيَّ» .

٩٩ : ١٦ - قوله: «كما قلت في مثل اطمأنَّ، من قرأت: اقرأ ياءً»
إذا أريد صوغ فعل ما على مثال «اطمأنَّ» وجب ردّ اطمأنَّ إلى أصله وهو
«اطمأننَ»، ومثال «اطمأننَ» من قرأ «اقرأ آآ» فيجتمع ثلاث همزات
فتخفف الثانية بقلبها ياء لاواوآ؛ لأنّ الياء أخفّ من الواو، ولأنّ مخرج الياء أقرب
إلى مخرج الهمزة من مخرج الواو فصارت «اقرأ ياءً» وفصلت الياء بين الهمزتين ولذلك
بقيتا محقتين .

١٠١ : ١٤ - قوله: «فوجب قلب الثانية» أي اللام المنقولة بين الفاء
والعين، والأولى هي الفاء، والمراد بقلبها قلبها ياءً، وأصل الكلمة «مُؤَوَّأِيَّ»
على مثال «مُطْمَأْنِنٍ» ووزنهما «مُفْعَلِّلٍ» ففاؤها همزة وعينها واو خالصة
ولامها همزة، وبعد هذه اللام التي هي همزة همزتان في مقابل نوني «مُطْمَأْنِنٍ»،
فإذا نقلت اللام وهي همزة بين الفاء والعين، والفاء همزة، التقي همزتان في أول الكلمة
فوجب إعلال الثانية بقلبها ياء فتصير الكلمة «مُؤَيَّوَّأِيَّ» وتعلّ الهمزة الأخيرة
بقلبها ياء لانكسار الهمزة قبلها، ثم بعد أن تصير ياء تحذف لسكونها وسكون تنوين
الهمزة السابقة فتصير الكلمة في آخر الأمر «مُؤَيَّوَّأِيَّ» .

١٠٢ : ٢ ، ٣ - قوله: «فإن خففت الأولى قلبتها واوآ فقلت: مؤيَّوَّأِيَّ»
ولم تدغمها في الياء، لأن أصلها الهمز «يريد الواو الأولى التي بين الميم والياء»

إذ لا تنطبق عليها القاعدة الصرفية وهي : إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء ، لأنها واو مقبولة عن همزة ، فلا تقلب مرة أخرى ياء لتدغم في الياء بعدها .

١٠٢ : ٣ - قوله : « فجرت مجرى رؤيا ، ورؤية ، ونوى » أى في بقائها كما هي وعدم قلبها ياءً وإدغامها في الياء ؛ لأن أصلها في كل ذلك الهمز .

فروياً مخفف رؤياً . والرؤيا : ما يراه الإنسان في منامه . وفي اللسان - مادة رأى - ١٩ - ٩ - ٧ ت : إذا تركت العرب الهمزة من الرؤيا قالوا : الرؤيا : طلباً للخفة ، وفيه في هذا الموضع مامعناه : وإذا قلبوا وأدغموا فقالوا : الرؤيا : فقد شبهوا الهمزة المخففة بالواو المخلصفة في نحو قولهم : قرن آلوى وقرون لى ، وأصلها : لوى ، فقلبت الواو إلى الياء بعدها وأدغمت فيها .
ورؤية أصلها : رؤية ، ونوى أصله : نوى ، وهو الخفير حول الحباء أو الخيمة يدفع عنها السيل .

١٠٢ : ٥ - قوله : « ومن أبدل فقال: رؤياً ورؤية لم يقل هنا ميوء فيبدل » أبدلت الواو في رؤياً ورؤية ياءً وأدغمت في الياء لاجتماعهما وسبقت إحداهما بالسكون والواو فيهما عين لافاء .

وقوله هنا: يريد الواو في « ميوء » المخففة من « ميوء » لأن الواو فيها فاء .
١٠٢ : ٩ - المراد بـ « الهمزة الآخرة » الهمزة المحذوفة التي كانت آخر الكلمة في الأصل وهي « ميوء » على مثال « مطمأن » .
وقوله « لأن التي قبلها في تقدير المفوظ به » يريد بالتى قبلها المحذوفة من « ميوء » حتى صار « ميوء » .

١٠٢ : ١٠ - قوله : « فان قدّمت لاما ثانية فجعلت قبل العين لامين حتى يصير مثاله مقليلعل الخ » أصل الكلمة « مؤوأءى » على وزن « مطمأن » من آءة أو آءة ، ففي آخرها ثلاث لامات كلهن همزات ، فان قدّمنا اللامين الأولى والثانية على العين صارت الكلمة « مؤوأوى » على مثال « مععوع » فاجتمع في أولها ثلاث همزات خففت الثانية وهي الوسطى فقلبت ياءً فصارت « مؤوأوى »

١٠٣ : ١٢ - وقوله : « كما تقول في تحقير مُقْعَسِسٍ : مُقْعِسٍ »
 فتحذف النون وإحدى السينين « وجه الشبه هنا في حذف حرفين فهما في « مُقْعِسٍ »
 نون وسين ، ولكنهما في « مُؤَيَّءٌ » همزتان ، ولا عبرة باختلاف النوعين والموضعين .
 ١٠٣ : ١٣ - قوله : « ومن قال في مُقْعَسِسٍ : قُعَيْسٍ » فحذف
 الميم قال هنا : « أَوْيَّءٌ : » - هنا أى في « مُؤَيَّئٍ » ، وإذا حذفنا الميم من « مُؤَيَّئٍ »
 ضممنا الهمزة الأولى ، وفككنا إدغام ياء التصغير في الواو التي قلبت ياء لانفتاح
 الواو ، وتقدمها على ياء التصغير في هذا المثال الجديد ، وجعلنا ياء التصغير بعد الواو
 التي أصبحت ثاني حرف في الكلمة فصارت الكلمة « أَوْيَّءٌ » .

١٠٤ : ١ - قوله : « فان كسرته على القول الأول قلت : مأوى مثل
 معاوع » القول الأول هنا هو لفظ : مُؤَيَّئٍ ، مٌؤَيَّوِيٌّ : على وزن مُعَيَّعٍ ،
 فاذا جمعناه فتحنا أوله مع فتح ثانيه ؛ أى الميم ، والهمزة ، وزدنا ألف الجمع بعدهما
 وحذفنا ياء التصغير ؛ لأنها زائدة ، واللفظ خماسي ، ورددنا الياء المدغمة فيها إلى
 أصلها ، وهو الواو فيصير الجمع : مأوى

١٠٤ : ١ ، ٢ - قوله : « وعلى القول الثاني : أواءٌ وأصله : أوائى ،
 مثل : عَوَاعِعٍ : » المراد هنا بالقول الثاني « أَوْيَّءٌ » وجمع « أَوْيَّءٍ » هذا نفتح
 أوله والثاني مفتوح ونزيد ألف الجمع بعد ثانيه ونقلب ياء التصغير همزة بعد ألف
 الجمع لأنها زائدة ، ونكسرهما ثم نقلب الهمزة الأصلية الأخيرة ياء لانكسار ما قبلها
 وتطرقها ثم نحذفها لسكونها وسكون التنوين فيصير « أواءٌ » .

١٠٤ : ٣ - قوله « وإن عوضت قلت في التحقير على القول الأول :
 مُؤَيَّئٍ ، مثل : مُعَيَّعٍ ، وأصله : مُؤَيَّوِيٌّ » المراد بقوله : على القول الأول :
 هو « مُؤَيَّئٍ » بوزن « مُعَيَّعٍ » تصغير « مُؤَوَّأَيَّءٌ » على مثال « مُطْمَأْنِنٍ »
 غير مقلوب ، فان جئت بعوض بدل الهمزتين المحذوفتين ، كان هذا العوض ياء

وكان مكان هذه الياء بين الواو والهمزة الأخيرة فتصير «مُؤَيَّوِيء» أى بعد التعويض وتقلب الواو ياء وتدغم فى الياء الساكنة قبلها فتصير «مُؤَيَّيء» .

١٠٤ : ٤ - قوله : « وفى القول الثانى : أُؤَيَّيَّء » ، بوزن عُوَيَّعِيَع « المراد بقوله : « وفى القول الثانى » هو « أُؤَيَّيَّء » .

١٠٤ : ٩ - قوله : وأعلم أنه لا يبنى من الآءة فِعْلٌ لما تقدّم - تقدم الكلام على ذلك فى ٢ - ٢٠٠ - ١٢ من هذا الكتاب .

١٠٥ : ٢ - الراجز : هو رؤبة وذكر فى ٤ : ٧ ج ١ .

١٠٥ : ٣ - هذا بيت من مشطور الرجز من أرجوزة لرؤبة عدتها أربعون بيتا ، والشاهد : هو الخامس فيها ، وهى فى ص ١٨٤ ، ١٨٥ من ديوانه ، وروايته فيها : بإسقاط الزاى الثالثة ، وبكسر الزاى الثانية كالأولى وهى .

تسمع للجن بها زيزيما

وفى اللسان فى مادة زيز ٧ - ٢٢٦ - ١٧ ما يأتى : وزى زى : حكاية صوت الجن ، قال :

تسمع للجن بها زى زى زيا

وفيه فى مادة زم م ١٥ - ١٦٦ - ٨ ما يأتى : والعرب تحكى عَزَيْفُ الجن بالليل فى الفلوات بيزيزيم قال رؤبة :

تسمع للجن بها زيزيما

وزمزم الأسد : صوت ، وزمزمت الإبل : هدرت ، وعزيف الجن : صوتها ، ولعبها .

١١٠ : ٢ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١١٠ : ٣ ، ٥ ، ٦ - هذا البيت والذى قبله ، ورد وحده أوورد مع ما قبله فى ١٩٩ : ٦ من المعرب ، وفى ٢ - ٣٣ - ١ ع ١ من الجمهرة ، وفى مادة

قطع ١٠ - ١٥٩ - ١ من اللسان ، وفي مادة وتك - ١٢ - ٤٠٠ - ١٧ ، ١٨ منه مع خلاف هين في الروايات .

والأوتك والأوتكى : التمر الشهريز ، وهو القطيعاء ، والقطيعاء نوع من التمر وقيل هو البُسْر قبل أن يدرك ، والجُلَل النَّجْل : العظيمة والبرني : ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر واحدته برنيّة .

١١٠ : ٩ - قال الشاعر : هو طرفة بن العبد ذكر في ١٣٨ : ١٥ ج ١ .

١١٠ : ١٠ - البيت لطرفة وهو في ٨٤ : ١٤ من النوادر . وهو البيت

السادس والأربعون من قصيدة له عدتها ٧٤ أربعة وسبعون بيتا وهي في ص ٤٥ وما بعدها من ديوانه طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠م وروايتها في الموضعين بلفظ : الجفلى بدل الأجفلى : وهما روايتان وفي الديوان .

وقوله : نحن في المشتاة : يريد زمن الشتاء والبرد وذلك أشد الزمان - والجفلى

أن يعم بدعوته إلى الطعام ولا يخصّ واحداً دون آخر - والآدب الذي يدعو إلى المأدبة وهي طعام يدعى إليه - والانتقار أن يدعو النقرى ، وهو أن يخصهم ولا يعمهم - يقول : لا يخصّون الأغنياء ومن يطعمون في مكافأتهم ولكنهم يعمّون طلبا للحمد ولا كتساب الحمد . وانظر النوادر .

١١٣ : ٣ - لم يذكر سيبويه ولا الشنمري قائله .

١١٣ : ٤ - هذا عجز بيت والبيت كله من شواهد سيبويه ورد في ٢ -

٣٢ - ١ ونصه كله :

ليت شعري وأين مني لَيْتٌ إن ليता وإنّ لوآ عناء

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة :

الشاهد في تضعيف لو لما جعلها اسما وأخبر عنها لأنّ الاسم المفرد المتمكن لا يكون

على أقل من حرفين متحركين والواو في لو لا تتحرك فضعفت لتكون كالأسماء

التمكينة وتحتل الواو بالتضعيف الحركة . وأراد بلو هنا لو التي للتمنى في نحو قولك

لو أتيتنا، لو أقمت عندنا « أى ليتك أتيت وأقمت: أى أكثر التمتى يَكْذِبُ صاحبه ويعنيه ولا يبلغ فيه مراد .

١١٥ : ١٠ - الشاعر : هو النمر بن تَوَلَّب ، ذكر في ١١ : ١٥ ج ٢ .

١١٥ : ١١ - البيت من شواهد شروح الألفية ذكره العيني في ٢٩٨ : ٦

ت من الفرائد ، وفي ٤ - ١٥١ - ٢ ت من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه في الموضوعين إلى النمر بن تولب المذكور ، وقال فيه : والضمير في سقته يرجع إلى الوعل - والرواعد : السحب الماطرة - والصيِّف بالتشديد : المطر الذى يجيء في الصيف ، والشاهد في : وإن : فإن أصله وإمّا فحذف ما ، وأبقى إن .

وهو في ١ - ١٣٥ - ٧ من كتاب سيبويه منسوباً إلى النمر بن تولب أيضاً ؛ ومما قاله فيه الشنتمرى « وتقديره عند سيبويه سقته الرواعد إمّا من صيِّف ، وإمّا من خريف فلن يعدم الرىّ البتة فحذف إمّا في أوّل البيت ضرورة لدلالة إمّا الثانية عليها لأنها لا تقع إلاً مكررة ، ثم حذف : ما : من إمّا الباقية ضرورة فقال : وإن من خريف :

١١٥ : ١٥ - القائل : هو الفرزدق ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٥ : ١٦ - هذا ثانى بيت من قصيدة له يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو

الحجاج بن يوسف الثقفى عدتها واحد وستون بيتاً وهى في ٢ - ٦١٨ - ٨ وما بعدها من ديوانه [طبعة الصاوى] والبيت من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٤ - ٤٢٧ - ١٠ ت من الخزانة ، وفيها : تَلِمٌ : بدل : تَهَاضُ . وفيها : على أن إمّا ، قد تجيء بالشعر غير مسبوقه بمثلها فتقدّر كما في الشاهد والتقدير : تلم إمّا بدارٍ وإمّا بأمواتٍ ! ، والضمير في تهاض راجع ل : نفس : في البيت السابق أى المطلع أى يتجدد جرحها ، والباء في بدارٍ ، وبأموات سببيّة - وتقادم : قدّم أى صار قديماً وألمّ به : نزل - وهى في طبعة أوروبا ٦٢ بيتاً بزيادة بيت بعد البيت الثامن عشر .

١١٦ : ٧ - الشاعر : هو العبّاس بن مرداس بن أبى عامر السلمى أسلم

فَسَبِيلَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وكان من المؤلّفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامه منهم .

١١٦ : ٨ — هذا البيت من شواهد شروح الألفية وشرح الرضى على الكافية ذكره العيني في ٩٤ : ٦ ت من الفرائد ، وفي ٢ — ٥٥ — ٩ من المقاصد على هامش الخزانة ونسبه في الموضعين إلى العباس المذكور، وقال : يخاطب به خفاف ابن ندبة وهو أبو خراشة ، وهو شاعر مشهور ، وأراد بالضبع السنة المجدية والمعنى : يا أبا خراشة إن كنت كثير القوم عزيزا ، فإن قومي موفورون لم تأكلهم السنة المجدبة من القلة والضعف ، وانظره في الموضعين المذكورين وفي ٤ — ٤٢١ — ٦ ت من الخزانة نفسها .

١١٦ : ١٨ — الفرزدق : ذكر في : ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١١٧ : ١ — هذا البيت مطلع قصيدة له عدتها تسعة وعشرون بيتا، وهي في ٢ — ٨٩٥ — ٤ في آخر ديوانه ، وهي من النقائق ، وأول قصيدة هجاها جريرا والبيت وبعده :

فقلت لها إن البكاء لراحةً به يشتني من ظنّ ألاّ تلاقيا
وفي معجم البلدان : جوّ سُوَيْقَمَة : موضع من أجوية الصّمان ، والصّمان أرض فيها رياض معشبة ، وهي متاخمة للدهناء .

والبيتان في ١ — ٥٢ — ٦ ، ٧ من الكامل للمبرد . طبع اوروبه .

١١٧ : ٣ — قال الشاعر : هو عبد الله بن عبيد الله من بني عامر من خثعم ، والد ميسنة أمه من سلول شاعر جاهلي له في الغزل شعر رقيق يتغنى به وطبع ديوانه في مصر ، وأخباره في ١٥ — ١٤٤ — ٣ ت من الأغاني طبع الساسي وفي ٧٠٩ من الشعر والشعراء . طبع القاهرة سنة ١٣٦٩ هـ .

١١٧ : ٤ — هذا البيت صدر قطعة له عدتها ستة أبيات ، وهي من أجود الشعر العربي في النسب وهي في باب النسب من حماسة أبي تمام ، وفي ٣ — ١٤٥ — ٥ وما بعده من شرح التبريزي للحماسة طبع بولاق .

١١٧ : ١٣ — أبو ذؤيب الهذلي : ذكر في ٢٦٢ : ١٦ ج ١ .

١١٧ : ١٤ — هذا البيت هو الرابع من قصيدته المشهورة التي رثى بها سبعة

بنين له هلكوا في يوم واحد وهي في أوّل القسم الأوّل من ديوان المهذلين ، والشاهد في الديوان بلفظ : لجسمى : بدل : بجسمى : ويروى : أننى : بدل : أنه . يقول : إنّه أجابها بأن الذى أمحل جسمه وأهزله هلاك بنيه و : أن ما : في الديوان مفصولة .

١١٨ : ١ - الشاعر : هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، وكان العاص بن هشام جد الحارث بن خالد خرج مع المشركين يوم بدر فقتله على بن أبي طالب ، والحارث شاعر إسلامي ، ولأه عبد الملك بن مروان مكة ، وكان عمرو بن العلاء إمام أئمة العربية إذا حجّ أخذ عنه ، وإذا لم يحج أناب أخاه معاذ عنه ، فجاءه بالأجوبة (عن الأغاني) .

١١٨ : ٣ - هذا البيت للحارث المذكور ، وصدره من شواهد الرضى على الكافية ، وقد ورد في ١ - ٢١٧ - ١٦ من الخزانة ، وورد في ١ - ٢٦٧ - ٦ من سرّ صناعة الإعراب لابن جني أيضا ، وفي هامش هذه الصفحة من سرّ الصناعة ما يأتي :

قال في الخزانة : ١ - ٢١٧ - ٢٠ وقبل هذا البيت بيت ، وهو :

فضحتم قريشا بالفرار وأنتم قُمدُون سودان عظام المناكب
والبيتان للحارث بن خالد الخزوميّ قال صاحب الأغاني : هما ممّا هجابهما قديما بنى
أسد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، والحارث هو ابن خالد بن العاص بن هشام ، وكان شاعرا كثير الشعر .

وقوله : في عراض المواكب : أى في شقها ، وناحيتهما - والمواكب : جمع موكب ، وهو الجماعة من الناس ركبانا أو مشاةً ، وقيل : رُكّاب الإبل للزينة - والقُمدُ بضمّ القاف ، والميم ، وتشديد الدال : الطويل ، وقيل : الطويل العسُنق الضخمه . والسودان : أراد به الأشراف جمع سُود ، وهو جمع أسود ، أفعل تفضيل

من السيادة ومحلّ الشاهد: حذف الفاء الداخلة على خبر المبتدأ الواقع بعد أمّا ضرورة .

١١٨ : ٤ - الآخر : هو حسّان بن ثابت الأنصاري كما في ١ - ٤٣٥ -

٢ ت من سيويوه ، وذكر حسان في ٦٧ : ١٩ ج ١ .

١١٨ : ٥ - البيت من شواهد سيويوه ، وقافيته فيه : سيّانٍ بدل : مِثْلان :

وقال فيه الشنمري في ذيل هذه الصفحة .

الشاهد في حذف الفاء من الجواب ضرورة والتقدير : فالله يشكرها ، وزعم

الأصمعي أن النحويين غيروه وأن الرواية :

من يفعل الخير فالرحمن يشكره

فانظره فيه ، والبيت من شواهد سر صناعة الإعراب فانظره في ١ - ٢٦٦ - ١ ت منه .

١١٨ : ١٣ - الراجز : لم نوفّق لمعرفة .

١١٨ : ١٤ ، ١٥ ، هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز ، والبيتان الأول

والثاني من شواهد الرضى على الكافية ، وهما في ٤ - ٤٢١ - ٢ ت من الخزانة

وفي هذا الموضع كلام كثير عن : أم : فارجع إليه إن شئت - الرّقصُ بفتحيتين :

ضرب من السير ، قيل الحَسَبُ - والتَّوقُّصُ : تقارب الخطو ، وقيل : شدّة الوطء ،

وكلاهما من الهرم - أراد كان مَشِي رَقَصًا ، أي كنت أترقّص وأثب في مشيتي

واليوم قد أسننت حتى صارت مشيتي وقصا .

١١٩ : ١٢ - الشاعر : لم نوفّق لمعرفة .

١١٩ : ١٣ - لم نوفّق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الحُمة : التي استكملت الثالثة ، ودخلت في الرابعة - الجِدَاع : الجبل الصغير .

١٢١ : ٣ - الذي أنشد له سيويوه هو كُثَيْرٌ وذكر في ٢٨١ : ١٢ ج ١ .

١٢١ : ٤ - أورد سيويوه هذا البيت في ٢ - ٧ - ٢ ت ج ١ بدون نسبة

إلى قائله ونسبه الشنمري في ذيل هذه الصفحة إلى كُثَيْرٍ وقال : الشاهد فيه ترك

صَرَفَ : بَدَّرَ : وهو اسمٌ لموافقته من أبنية الأفعال ما لا نظير له في الأسماء؛ لأنَّ فعَّلَ بناءً مختصًّا به الفعل . وورد ذكر هذا الشاهد في ثلاثة مواضع من معجم البلدان لياقوت طبع أوروبا ، وورد في إشارة إليه في موضع رابع منه .

أمَّا المواضع المذكور فيها فهي (١) مادة جراب - ٢ - ٤٤ - ١٣ و (٢) مادة ملكوم - ٤ - ٦٣٦ - ٢ ت و (٣) مادة بَدَّرَ - ١ - ٥٣٠ - ١٠ وأمَّا الموضع الرابع المشار إليه فيه فهو مادة الغمر - ٣ - ٨١٣ - ١٤ - وفيه أن جُرَابًا ، ملكوما ، وبَدَّرَ ، والغمر أسماء مياه أو آبار بمكة . المعجم طبع أوروبا .

١٢١ : ٥ - زهير : ذكر في ٧٤ : ٩ ج ٢ .

١٢١ : ٦ - هذا البيت : هو السادس والأربعون من قصيدة له عدتها تسعة

وأربعون بيتا يمدح فيها هَرَمَ بن سنان وهي في ٣٣ وما بعدها من ديوانه .

وعَثَرَ بفتح أوّله وتشديد ثانيه وآخره راء مهملة : اسم منقول عن الفعل الماضي فلا ينصرف وهو موضع كثير الأُسْدِ وقيل بلد باليمن بينه وبين مكة عشرة أيام كذَّبَ عن كذا : رجع عنه .

يقول : إذا رجع الشجاع عن قُصْرِهِ ولم يصدُقْ الحملة عليه فهو يصدُقُها

١٢٤ : ١٠ - تابط شرا : ذكر في ٢٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٤ : ١١ - هذا البيت هو السادس والعشرون ، وهو الأخير من قصيدته

المشهورة في أوّل المفضليات للضبي .

قال ابن الأنباري في شرحه المفضليات : ويروى :

إذا تذكرت مني بعض أخلاقي

أى : تجدين فقندي تحزين لفقندي وتذكرين جميل معاشرتي وإنما يقرع سننه الحزينُ على شيء قد فاته لا يمكنه استدراكه .

١٢٦ : ٣ - لم نوفق لمعرفة المنشد له .

١٢٦ : ٤ - ورد هذا البيت في مادة أوا - ١٨ - ٥٦ - ١ ت من اللسان

وهو في ٣ : ١٤ من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ، وروى فأوّه - وفي اللسان :

يقال: أولّهُ، أو من كذا على معنى التحزُّن على مثال قيوّ وهو من المضاعف
 وفي مشاهدة الإنصاف: أوّه بالتشديد مع فتح الواو وكسرها مبنى على السكون ،
 وروى بضم الممزة وسكون الواو وفيه لغة ثالثة بإبدال الواو ألف مدّ مبنى فيهما على
 الكسر اسم فعلٍ للتوجع ، وما زائدة بعد إذا للدلالة على تعميم الأوقات ، يقول :
 أتوجّع من تذكر المحبوبة ؛ ومما بيننا من قطعة أرض وقطعة سماء تقابل تلك
 القطعة - وانظره في الموضوعين .

١٢٧ : ١٠ - الراجز : لم نوفّق لمعرفة كما قلنا في ٥٩ : ١٧ ج ١ .

١٢٧ : ١١ - الرجز : ذكر في ٥٩ : ١٨ ج ١ .

وفي ١٤ - ٢٨٢ - ٥ ت من اللسان ما يأتي والمآزم: المضيق مثل المازل وانشد
 الأصمعي عن أبي مَهْدِيَّة :

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَعَضَوَاتُ تَمْشُقُ اللَّهَازِمَا

ويروى عَصَوَاتُ جَمْعُ عَصَا، وَتَمْشُقُ تَضْرِبُ - اللَّهَازِمُ : أَصُولُ الْحَنَكِينَ الْوَاحِدَةُ لِهَزِيمَةٍ .
 ١٢٧ : ١٢ - الراجز : بنت الحمارس .

١٢٧ : ١٣ - هذان بيتان من مشطور الرجز رواهما اللسان في مادة حظا -

١٨ - ٢٠١ - ٣ ت ، وروى بينهما بيتا يُعَدُّ ثانيا هو :

أَوْصَلَفُ مِنْ دُونَ ذَلِكَ تَعْلِيْقُ

ولم يذكر قائلها ، والبيتان الأول والثاني من رواية اللسان وردا في ٨٣ : ٢٠
 من مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف طبع مصطفى محمد، وقد نسب صاحب
 المشاهد هذا الشاهد إلى بنت الحمارس، ولم يزد على ذلك ، ولم نجد لها في غيره
 وفي مادة حوق ١٢ - ٣٥٧ - ٨ ت من اللسان البيت الأخير .

وَالْحِظَّةُ وَالْحِطْوَةُ : الْمَكَانَةُ ، وَالْمَنْزَلَةُ وَالْحُوقُ وَالْحَوِقُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمْرَةِ
 مِنْ حُرُوفِهَا .

١٢٧ : ١٦ - الشاعر : هو عاتِكَةُ بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، زوج
الزبير بن العوام .

١٢٧ : ١٧ - البيت من أبيات رثت بها زوجها ، وقد قتله عمرو بن جرموز
المجاشعي غدرا بعد انصرافه من وقعة الجمل ، وهو من شواهد الرضى على الكافية -
وهو في ٤ - ٣٤٨ - ١١ من الخزانة وفيها بعده : على أن الكوفيين استدلوا به على جواز
دخول أن المخففة على غير الأفعال الناسخة ، وهذا عند البصريين شاذٌ لأن مذهبهم إذا
خفت أن وأهملت لا يليها غالبا إلا فعل ناسخ - وانظره في هذا الموضوع وتروى
القافية : المتندم والمتعمد .

١٢٨ : ٢ - الشاعر : هو فروة بن مُسَيِّك بن الحارث بن سلمة بن
الحارث بن الذؤيب المرادي المدحجي ، أسلم وواظب على مجالس الرسول صلى
الله عليه وسلم فتعلم القرآن وفرائض الإسلام ، استعمله الرسول على إمراد ، وزيد ،
ومدحج كلها في غير الصدقات وكان يشاعرا .

١٢٨ : ٣ - هذا البيت من شواهد سيبويه ذكره في ١ - ٤٧٥ - ٦ ت
وقال فيه الشنتمري في ذيل هذه الصفحة « الشاهد فيه زيادة إن بعد ما توكيدا
وهي كافة لها عن العمل كما كفت ما إن عن العمل » - والطب : العلة والسبب أي
لم يكن سبب قتلنا الجبن وإنما كان ما جرى به القدر من حضور المنية وانتقال الحال
عنا والدولة وأعاد سيبويه ذكره في ٢ - ٣٠٥ - ٧ ت .

١٢٨ : ١١ - الشاعر : وقع في اسم هذا الشاعر خلاف بين رواة الشاهد ،
وهذا الخلاف دائر بين - باغت بن صريم اليشكري ، وأرقم بن ألباء اليشكري ،
وراشد بن شهاب اليشكري ، وكعب بن أرقم اليشكري ،

١٢٨ : ١٢ - هذا الشاهد في ١ - ٢٨١ - ١٢ من سيبويه ، وفي ١٢٤ - ٦ من
الفرائد ، وفي ٢ - ٣٠١ - ٢ من المقاصد على هامش الخزانة ، وفي ٢ - ٨٢٩ - ٩
من السمط - وفي مادة قسم ١٥ - ٣٨٢ - ١٥ من اللسان وبعده فيه ثلاثة أبيات .

وجّه مقسم ، وقسيم : جميل — عطا الشيء وإليه يعطو : تناوله — يذكر الشاعر
امراته ويمدحها .

١٢٨ : ١٤ — الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٨ : ١٥ — هذا البيت من شواهد النحو وهو في ١٢٤ : ٢ من الفرائد

وفي ٢ — ٣٠٥ — ٥ من المقاصد ، على هامش الخزانة وفي ١ — ٢٨١ — ١

من سيبويه وهو في ثلاثها بلفظ : ووجه : بدل : وصدر : وفي ٤ — ١٢٩ — ٥

من الكشاف وهو فيه بلفظ : ونحر : بدل وصدر ، وفي الكشاف : ويروى وصدر .

وفيه : أي ورب ويروى بالرفع عطفا على شيء تقدم والشاهد فيه تخفيف كأن

وحذف اسمها والتقدير كأنه ثدياه حقان — وانظره في هذه المواضع .

١٢٨ : ١٦ — لم نوفق لمعرفة الآخر .

١٢٨ : ١٧ — الشطر الأول من شواهد الرضى على الكافية وهو في ٢ —

٤٦٥ — ٢ من الخزانة ، وذكر البغدادي بعده تتمته ، وقال : على أن إعمال أن

الخففة في الضمير البارز شاذ ، وفيه شذوذ آخر وهو كون الضمير غير ضمير الشأن لأنهم

قالوا : إن أن إذا خفت وجب أن يكون اسم ضميرا غائبا وأن يكون ضميرشان —

وأعاد ذكره في ٤ — ٣٥٢ — ١٢ من الخزانة كله وقال بعده على أن أن الخففة

المفتوحة لاتعمل في الضمير إلا في الشعر .

١٢٩ : ٣ — الآخر : هو الفرزدق : ذكر في ٢٥٠ : ٣ ج ١ .

١٢٩ : ٤ — البيت من شواهد سيبويه وهو في ١ — ٢٨٢ — ٢ منه وهو

فيه يرفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير : ولكنك زنجي : وهو

من شواهد ثعلب وهو في ١٢٧ : ٦ منه بنصب زنجي ولكن على إضمار الخبر وهو

أقيس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتى ، هجا رجلا من ضببة فنفاه

عنها ونسبه إلى الزنج وانظره في الموضعين المذكورين وهو في ٢ — ٤٨١ — ٤ من

ديوانه نقلا عن سيبويه وهو في جميع المراجع يرفع زنجي إلا مجالس ثعلب فهو فيها بالنصب .

١٢٩ : ٧ - الأعشى : ذكر في ١١٣ : ١٥ ج ١ .

١٢٩ : ٨ - هذا عجز بيت من قصيدة له عدتها ٦٦ بيتا وهي في ص ٤١

وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٣٤ فيها ونص البيت كله في الديوان هو :

إِمَّا تَرَيْنَا حُفَاةً لَانِعَالَ لَنَا إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَسْتَعِلُّ

وهذه القصيدة التي قال فيها أبو عبيدة « لم تقل قصيدة في الجاهلية على رويها مثلها » ومعنى الشاهد مرة نستغني ومرة نحتاج .

١٢٩ : ١٢ - الشاعر : هو العجاج وذكر في ٤١ : ٩ ج ١ .

١٢٩ : ١٣ - هذا بيت من مشطور الرجز ، من أرجوزة له عدتها ٩٩ بيتا

وهي في ص ٣١ وما بعدها من ديوانه ، والشاهد هو ٦٧ منها وروايته في الديوان

وَعَدَدًا بَحًّا وَعِزًّا أَقْعَسَا

وقبله :

وَجَدَدَتْنِي أَعَزَّ مِنْ تَنْفَسَا

عند الكظاظ حسبا ومقيما

١٢٩ : ١٤ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة .

١٢٩ : ١٥ - لم نوفق للعثور على هذا البيت في المراجع التي بين أيدينا .

الأدكن : لونٌ يضربُ إلى الغبرة بين الحمرة والسواد - ترع : امتلأ فهو

ترعٌ وكذلك مترعٌ .

١٣٢ : ٧ - الشاعر : ابن أحرر ذكر في ١٧٧ : ٣ ج ١ .

١٣٢ : ٨ ، ٩ - هذا البيت من شواهد سيبويه ، ونسبه إلى ابن أحرر ١ -

١٦٣ : ٤ ، ٥ ، ٦ وقال فيه الشنتمري : الشاهد فيه قوله : عَمَّرْتُكَ اللهُ : ووضعه

موضع : عَمَّرَكَ اللهُ : فاستدل سيبويه به على أن عَمَّرَكَ وَضَعُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ فَازَمَهُ

النَّصْبُ بِذِكْرِ الْفِعْلِ مَجْرَدًا فِي الْبَيْتِ وَمَعْنَى عَمَّرْتُكَ اللهُ : ذَكَرْتُكَ بِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ عِمَارَةِ

الموضع فكانه جعل تذكيره عمارة لقلبه - والنوى : أعطف وأعرج - واللَّب : العقل .

أى قد وعظتك وتهممت بارشادك لو اهتديت ، وجعل الفعل للّب مجازاً لأنه سبب إهتدائه ، وجواب عمّرتك فيها بعد البيت .

١٣٤ : ٧ — الشاعر الذى أنشد له أبو على : هو عمّرو بن عبد الجن بن عائذ الله ، كان فارساً فى الجاهلية وهو من تنوخ ، وتنوخ من قبائل اليمن .

١٣٤ : ٨ — العبارة الأخيرة من هذا البيت ، وهى « وبالسرّ عندّما » من شواهد الرضى على الكافية وقد ذكرها البغدادى فى ٣ — ٢٤٠ — ١ من الخزانة ، وذكر بعدها البيت كله ، برواية أخرى ، وقال بعد ذلك : وبيت الشاهد أول أبيات ، ثلاثة لعمرو بن عبد الجن وذكر البيتين الآخرين .

والأبيات الثلاثة فى ١٤١ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ من الإنصاف فى مسائل الخلاف ، والشاهد وحده فى ١٥ — ٣٢٥ — ١٢ من اللسان ، والشطر الأول من الشاهد فى الموضوعين برواية : ودماء مائرات : بالتنكير ، وفى الخزانة : بالدماء المائرات : بالتعريف .

ومائرات : متردّات ، من مار الدم على وجه الأرض يمور : إذا تردّد — وقنّة العزّى : أعلاها — والعندّم : دم الأخوين ، وهو صبغ أحمر .

والبيت شاهد على زيادة الألف واللام فى نَسْر وهو علم — ويقول البغدادى فى ٣ — ٢٤١ — ٢ من الخزانة — فى توجيه رواية ابن جنى — رواه أبو على فى الحجّة وقال انتصاب : عندّم : بأحد شيئين ؛ أحدهما ما فى كأنّ من معنى الفعل — والآخر أن يجعل : على قنّة العزّى : مستقراً فىكون الحال عنه فان نصبت بالأول فذو الحال الضمير الذى فى كأنّها ، وإن نصبته عن المستقر فذو الحال الذكر الذى فى المستقر ، والمعنى على حذف المضاف كأنّه مثل عندّم . انتهى .

١٣٤ : ١٠ — المُنشَد له راجز لم نوفّق لمعرفته .

١٣٤ : ١١ — هذا بيت من مشطور الرجز ورد فى مادة وبر ٧ — ١٣٣ —

١٥ من اللسان شاهدا على زيادة الألف واللام في العلم للضرورة وورد في ١٤١ : ٩ من الإنصاف وبعده :

حُرَّاسُ أَبْوَابِ عَلَى قُصُورِهَا

والأسير المشدود بالإسار ، وهو الرباط ، والمسجون .

١٣٤ : ١٢ — الذي أنشد له أبو علي : لم نوفق لمعرفة .

١٣٤ : ١٣ — لم نجد هذا الشاهد إلا في ١٤١ : ٩ من الإنصاف في مسائل

الخلاف ، وهو شاهد على دخول الألف واللام شذوذا على : عمرو : وهو علم ، وهو في الإنصاف بلفظ : أشى : من الشتاء ، لا بلفظ : أنشا : الوارد في جميع النسخ .

وأنشَى : أَشْمٌ من نَشِي الرأحة : شَمَّها — وأمَّ عمرو وأم عامر : الضَّبَعُ .

١٣٤ : ١٥ — القائل : لم نوفق لمعرفة .

١٣٤ : ١٦ — ورد هذا البيت بهذا النص في مادة وبر ٧ — ١٣٣ — ١٢

من اللسان منسوبا لإنشاده إلى خلف الأحمر وبعده .

أى جنيتُ لك كما قال تعالى : وإذا كالوهم أووزنوهم : قال الأصمعي وأما

قول الشاعر :

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

فانه زاد الألف واللام للضرورة . — والبيت في ٦١ : ٦ ت من مشاهد الإنصاف على

شواهد الكشف وبعده فيها : جنى : لا يتعدى إلا لواحد ، ولثاني باللام ، فالأصل جنيت لك فحذف الجار وأوصل الضمير ، أو ضمَّنه معنى أجتك فعدَّاه لهما — والأكؤ :

جمع كمء : نوع كبير من النبات يسمى شحمة الأرض — والعساقل : جمع عَسْقُول كعصفور وحقه عساقل حذفت يائه للوزن وقيل جمع عَسْقَل لنوع صغير منها

جيد أبيض - وبنات أوبر : نوع رديء منها أسود ذو زغب كأنّ عليه وبراً ، وبنات أوبر : جمع ابن أوبر ، لأنه علم لما لا يعقل وال فيه زائدة . وانظره في ١٤١ : ٥٠ من مشاهد الإنصاف .

١٣٤ : ١٨ - ذو الرمة : ذكر في ٣٥ : ١١ ج ١ .

١٣٤ : ١٩ - هذا البيت : ذكر في ١٢٦ : ١٥ ج ١ .

١٣٥ : ٣ ، ٤ - راجز ، ورجز : لم نوفق للعثور عليهما وقد تقدّما

في ١٢٦ : ١٦ ، ١٧ ج ١ وورد البيت بهذا النص في ٣ - ٣٠ - ٢ من الخصائص لابن جني طبع دار الكتب المصرية .

١٣٥ : ٨ - لبيد : ذكر في ٦٤ : ٩ ج ١ .

١٣٥ : ٩ - هذا البيت هو السادس ، من قطعة له عدتها ستة أبيات ، وهي

في أول ديوانه طبع ليدن سنة ١٨٩١ م مطبعة برل .

١٣٩ : ٢ - الشاعر : امرؤ القيس ذكر في ٦٨ : ٥ ج ١ .

١٣٩ : ٣ - هذا البيت هو التاسع عشر من قصيدة له عدتها ثلاثة وأربعون

بيتاً وهي في ص ١١٤ وما بعدها من ديوانه في مختار الشعر الجاهلي وفي ذيل هذه الصفحة ما يأتي :

يا هناه : اسم ممّا يختص بالنداء، ومعناه: يا هذا أو يا رجل : وأكثر ما يستعمل

عند الحفاء والغلظة - ويحك : رحمة لك .

تقول: كنت متهمًا قبيلٌ ، فلما صرت إلينا أحدثت شراً بعد شرّ ، وهذا من

شدة خوفها وفي ٢٠ - ٢٤٢ - ٨ من اللسان في « ياهناه » كلام فارجد إليه إن شئت .

١٣٩ : ٥ - الشاعر : لم نوفق لمعرفة اسمه .

١٣٩ : ٦ - البيت من شواهد سيبويه أورده في ٢ - ٨١ - ٧ من كتابه

ولم ينسبه إلى قائله ، وقال فيه الشنتمري في ذيل هذه الصفحة : الشاهد فيه جمع هنة

على هنوات بالواو ، فدلّ هذا على أنها من ذوات الاعتلال ، ثم قال : الهنوات :

الأفعال القبيحة : أى قد جفانى وقطعنى بعد تتابع إساعى ، ويروى : متتابع :
بالياء ، وهو بمعنى متتابع .

والبيت من شواهد الشارح فى ١ - ١٦٧ - ٧ - من كتابه : سرّ صناعة الإعراب :
وروايته فيه بلفظ : ورابى : بدل : وملنى : وفى هامش هذه الصفحة من سرّ
الصناعة تقريب لمعنى : رابى : من ملنى : فانظره فيها إن شئت .

١٤٠ : ١٥ - ابن مقبّل ذكر فى ٢٢٩ : ١ ج ١ .

١٤٠ : ١٦ ، ١٧ - لم نجد هذا البيت إلاّ أننا وجدنا فى ٦ ؛ ٣ ت من
النوادر لأبى زيد بيتا لابن مقبّل أيضا من هذا الروى والوزن وهو البسيط والبيت هو
يا عين فابكى حنيفا رأس حبيهم الكاسرين القنا فى عورة الدبر
ومن الجائز أن يكون البيتان من قصيدة له :

وورد الشطر الأخير من البيت فى ١ - ٣٥١ - ٨ من الخصائص لابن جنى
طبع دار الكتب المصرية منسوبا إلى ابن مقبّل .

١٤٢ : ١٤ - الراجز : لم نوفّق لمعرفة .

١٤٢ : ١٥ ، ١٦ - هذه ثلاثة أبيات من مشطور الرجز لم نعرّ عليها .
أعفر وعفراء : خالص البياض ، وسمّوا : عفراء . وعفرا هنا مقصور من عفراء
الممدودة ، اسم حصن مضاف إلى حمار - و« شا » فى آخر البيت الثانى مقصور من
شاء : أى أراد - و« الما » فى آخر البيت الثالث مقصور من الماء .

١٤٢ : ١٧ - الآخر : لم نوفّق لمعرفة هذا الآخر .

١٤٢ : ١٨ - هذان بيتان من مشطور الرجز ، أولهما من شواهد الرضى على الكافية ،
ذكره البغدادي فى ١ - ٤٠٠ - ١٨ من الخزانة ثم أعاد ذكره مع الثانى بعد سطور ،
ولم يذكر قائلهما ، وقال بعده : على أن هاء السكت الواقعة بعد الألف يضمّها بعض
العرب ، ويفتحها فى حالة الوصل فى الشعر - والمنادى محذوف - ومسرحبا مصدر منصوب

يعامل محذوف : أى صادف رُحْبًا وَسَعَةً - والحمار مضاف إلى ناجية ، وناجية اسم ، وبنو ناجية قوم من العرب ، وناجية اسم موضع بالبصرة ، وماء لبني أسد والناجية . التافة السريعة وليست مرادة هنا - والسانية : الدلو العظيمة ، وأداتها ، والساقية : يُسقى عليها من البئر ، والبيتان في مادة سنا ١٩ - ١٣٠ - ١ من اللسان مع اختلاف بينهما وفيه قبل الشاهد : وربما جعلوا السانية مصدرًا على فاعلة ، وأنشد الفراء وروى الشاهد . فالسانيةُ هنا مصدر بمعنى الاستقاء .

خاتمة

تعريف علم التصريف عن أئمة العربية

عن المتقدمين

قال سيبويه^١ : هذا باب ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات ، والأفعال غير المعتلة ، والمعتلة . وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون : التصريف والفعل^٢ .

في هذا التعريف موضوعان :

الأول : ما بنت العرب من الأسماء ، والصفات والأفعال الخ .

الثاني : ما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ، ولم يجيء في كلامهم الخ .

والموضوع الثاني هو الذي يسميه النحويون المتقدمون : التصريف ، والفعل .

ذكر سيبويه هذين الموضوعين إجمالاً كما ترى ، وذكر بعدهما « الأبنية » المشار

إليها في الموضوع الأول ، وأسهب في ذكرها .

ثم عاد إلى إتمام الكلام عن الموضوع الثاني فقال^٣ :

هذا باب ما قيس من المعتل من بنات الياء ، والواو ، ولم يجيء في الكلام إلا

نظيره من غير المعتل .

تقول في مثل : حمصيصة^٤ من رميت « رموية » وإنما أصلها « رميصة »

١ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣١٥ س ٥ من كتابه .

٢ - المراد بالفعل هنا الميزان الصرفي ، المكون من الفاء ، والعين ، واللام .

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٣٩٢ س ١٤ من كتابه .

٤ - الحمصيصة : بقلة حامضة تجعل في الأقط تأكلها الناس ، والإبل ، والنعيم .

ولكنهم كرهوا هاهنا ما كرهوا في رَحِيٍّ : حيث نسبوا إلى « رَحَى » فقالوا :
« رَحَوِيٍّ » .

لأنَّ الياء التي بعد الميم لو لم يكن بعدها شيء كانت كياء : رَحَى : في الاعتلال ،
فلمَّا كانت كذلك تعتلُّ ، ويكون البدل أخفَّ عليهم ، وكرهوها ، وهي واحدةٌ
كانوا لها في توالي الياءات ، والكسرةُ فيها أكرهَ ، فرَفَضُوهَا ، فإِنَّمَا أمرها كأمر :
رَحَى : في الإضافة ١ .

وكذلك مثل « الصَّمَكِيك ٢ » تقول « رَمَوِيٍّ » وكذلك مثل الحَاكِكُوك ٣ تقول :
« رَمَوِيٍّ » لأنك تقلب الواو ياءً ، فتصير إلى مثال « فَعَلَلِيْلٍ » اه .

ثم ذكر أمثلةً كثيرةً جداً ، من نوع هذه الأمثلة ، وعلى أوزان مختلفة وكلها من
المعتل بالواو ، والياء ؛ لأنَّ بنات الواو ، والياء فيهنَّ مسائل التصريف ٤ ؛ ولم يذكر
المعتل بالألف ؛ لأنَّ الألف لا تكون أصلاً أبداً في اسم ، أو فعل ، فهى إما زائدة ،
وإما مقلوبة عن واو أو ياء ٥ :

وقال السيرافي في هذا الموضع من شرحه كتاب سيبويه ٦ : وأمَّا التصريف فهو
تغيير الكلمة بالحركات ، والزيادات ، والقلب للحروف التي رسمنا جوازها ، حتى
تصير على مثال كلمة أخرى ، والفعلُ يمثَّلها بالكلمة ، ووزنها به كقوله : ابنُ لي من
ضرب : مثل : جُلْجُلٍ : فوزَّنا : جُلْجُلٍ : بالفعل فوجدناه : فُعَلَلٍ : فقلنا : ضُرْبُ :

١ - المراد بالإضافة النسب .

٢ - الصمكيك ، والصمكوك : الغليظ الخافي من الرجال ، وقيل : الجاهل السريع إلى الشر .

٣ - الحلكوك : الشديد السواد .

٤ - انظر ج ١ ص ٩٦ س ٦ من هذا الكتاب .

٥ - انظر ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .

٦ - قال ذلك في ج ٥ ص ٥٧٦ س ٢ من شرحه المذكور المخطوط ، المحفوظ برقم ٥٢٨ نحو

تيمور في دار الكتب المصرية .

فتغيير الضاد الى الضمّ وزيادة الباءِ ، ونَظْمُ الحروف التي في : ضَرْبُ :
على الحركات التي فيها هو التصريف . والفعلُ : هو تمثيله : بـ«فَعْلُلِ» الذي هو
مثال «جَلْجَلِ» .

وقال ابن جنى تحت عنوان : وهذا فصلٌ من البناء ، والغرضُ فيه عند
التصريفين الرياضة والتدربُ ١ : ما يأتي :

معنى قول أهل التصريف : ابن من كذا مثل كذا ، تأويله : خُذ حرفاً من هذه
الحروف ، أو حروف هذه الكلمة الأصول دون الزوائد - إن كانت فيها زوائد -
فافككْ صيغتها التي هي الآن عليها ، وصعْها على نحو من صيغة المثال المطلوب ،
ساكنه كساكنه ، ومتحرّكه كمتحرّكه ، ومضمومه كمضمومه ، ومفتوحه
كمفتوحه ، ومكسوره كمكسوره .

ثم قال ٢ : من ذلك كيف تبني من ضرب مثل عَلِمَ ؟ [ج] : ضَرْبٌ ، ومثل :
ظَرْفٌ ضَرْبٌ ، ومثل : قَطَعَ ضَرْبٌ ، ومثل : جَعْفَرَ ضَرْبٌ ، ومثل : سَبَطَرَ ٣
ضَرْبٌ ، ومثل : حَبْرَجٌ ضَرْبٌ ، ومثل : دَرَهَمٌ ضَرْبٌ ، ومثل :
حِنْدِسٌ ضَرْبٌ ، ومثل : سَقَرَجَلٌ ضَرْبٌ ، ومثل : جِرْدَ حَلٍ ٦
ضَرْبٌ ، ومثل : جَحْمَرَشٍ ضَرْبٌ ، ومثل : كَوَثِرَ ضَوْرٌ ، ومثل صَيْرِ
ضَيْرٌ ، ومثل : جَهْوَرٌ ضَوْرٌ ، تقابيلُ بالأصلِ الأصلِ ، وبالزائد الزائد ،
حتى تكون قد أدتِ المثال المطلوب منك .

-
- ١ - قال ذلك في ٤٨ : ٧ من كتابه مختصر التصريف الملوکی المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٢٢٠
٢٢٠ صرف طبع أوربة ، والتدرب : التمرن . . .
 - ٢ - قال ذلك في ٤٩ : ٩ من كتابه مختصر التصريف المذكور .
 - ٣ - السبطر : الماضي ، والسريع .
 - ٤ - الحبرج : دويبة ، وقيل : ذكر الحبارى .
 - ٥ - الخندس : الظلمة ، والليل الشديد الظلمة .
 - ٦ - رجل جرد حل : غليظ ضخّم ، وامرأة جرد حلة كذلك .

فإن قيل : ما معنى ضَرَبَ ، وضَرُبَ ، وضَيَّرَبَ ، وضَرَّوَبَ ، ونحو ذلك ؟
 قيل : المعنى فيه ارتياضك به ، وإفادتك قوَّة النفس ، ونهوض المُنَّة في أمثاله ممَّا
 نطقت به العرب - ثمَّ ضَرَبَ أمثلة للمعتل على هذا النحو .

وقال الرضى^١ : والتصريف على ما حكى سيويوه عنهم : هو أن تبنى من كلمة
 بناءً لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثم تعمل في البناء الذى بَدَيْتَهُ ما يقتضيه قياس
 كلامهم ، كما يتبين في مسائل التمرين إن شاء الله . اه .

والمراد بقوله : ما يقتضيه قياس كلامهم : ما يقتضيه علم التصريف من الحركات
 والسكنات ، والزيادة ، والحذف ، والبدل ، والإدغام ، ونحوه . فالتصريف على
 هذا عند سيويوه : هو ما يعرف عند المتأخرين بمسائل التمرين .

ولم يهمل سيويوه قواعد التصريف بل ذكر جمهورها في كتابه مع قواعد النحو على
 أنها من قواعد النحو ، وهذه هى طريقة النحاة المتقدمين : ذكر الصرف مع النحو .
 وبعد سيويوه جاء أبو عثمان المازنى ، فجمع في كتابه المسمى : التصريف : وهو
 متن هذا الكتاب كل مباحث علم التصريف ، ولم يعرفه : وهذه المباحث فيه تدور
 حول موضوعين .

الموضوع الأوَّل : أبنية الكلمات ، الأسماء ، والصفات ، والأفعال .

الموضوع الثانى : ما فى حروف هذه الكلمات من أصل ، وزيادة ، وحذف ،
 وحركة ، وسكون ، وقلب ، وإبدال ، وصحة ، وإعلال ، وإظهار ، وإدغام ،
 وتضعيف ، وغير ذلك من كل ما يتعلق باللفظ المفرد ، ماعدا مباحث علم الاشتقاق .
 وبهذا الجمع خرج أبو عثمان المازنى بعلم التصريف فى كتابه المذكور عن الحدِّ
 الذى رسمه سيويوه .

ومع ذلك أورد أبو عثمان المازنى فى الصفحات من أول ٢٤٢ إلى آخر ٢٩٨ من

١ - قال الرضى ذلك فى ج ١ ص ٦١ من ٢ من كتابه شرح شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازى » .

الجزء الثاني من هذا الكتاب أمثلة كثيرة تحت عنوان كعنوان سيبويه ، وهو : هذا باب ما قيس من المعتل ، ولم يجيء مثاله إلا من الصحيح : وهي كأمثلة سيبويه أيضا ، بل بعضها من أمثلة سيبويه ، وغرضه من إيرادها كغرض سيبويه ، وهو الرياضة ، والتدرب .

وبعد أبي عثمان المازني جاء أبو الفتح عثمان بن جني شارح تصريف المازني في هذا الكتاب ، وقال ^١ في تعريف التصريف ما يأتي :

معنى قولنا : التصريف : هو أن تأتي إلى الحروف الأصول - وسنوضح معنى قولنا : الأصول ٢ - فتتصرف فيها بزيادة حرف ، أو تحريف ، بضرب من ضروب التغيير ، فذلك هو التصريف لها ، والتصرف فيها نحو قولك : ضَرَبَ : فهذا مثال الماضي ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : أو اسم الفاعل قلت : ضاربٌ : أو المفعول قلت : مضروبٌ : أو المصدر قلت : ضَرَبًا : أو فعل ما لم يُسمَّ فاعله قلت : ضَرِبَ : وإن أردت أن الفعل كان من أكثر من واحد على وجه المقابلة ، قلت : ضاربٌ : فإن أردت أنه استدعى الضرب قلت : استضربَ : فإن أردت أنه كثّر الضرب ، وكرّره قلت : ضربَ : فإن أردت أنه كان فيه الضرب في نفسه مع اختلاج وحركة ، قلت : اضطربَ . وعلى هذا عامة التصرف في هذا النحو من كلام العرب .

فمعنى التصريف : هو ما أريناك من التلعّب بالحروف الأصول ، لما يراد فيها من المعاني المفادة منها ، وغير ذلك .

فإذ قد ثبت ما قدّمناه ، فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب - ١ - زيادة ٢ - بدّل - ٣ - حذف - ٤ - تغيير حركة ، أو سكون ٥ - إدغام .

١ - قال ذلك في ٧ : ٦ من كتابه مختصر التصريف الملوكي .

٢ - الحروف الأصول : هي التي تلزم الكلمة في كل موضع من تصرفها إلا أن يحذف شيء من الأصول تخفيفا أو لعلّة عارضة فإنه لذلك في تقدير الثبات . أو هي الحروف التي تقابل الفاء والعين ، واللام في ثلاثي ، واللامين في الرباعي ، وثلاث اللامات في الخماسي .

قول ابن جنى : نحو قولك : ضَرَبَ : فهذا مثال الماضى ، فإن أردت المضارع قلت : يضربُ : الخ يريد به بيان ضروب التغيير فى هذه الكلمات حين تصريفها .

ثم بين هذا التغيير بقوله : فإذا قد ثبت ما قدّمناه فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب الخ .

فالتصريف على هذا هو العلم والعمل بما ورد من القواعد فى هذه الأبواب الخمسة :
 ١ - الزيادة - ٢ - والبدل - ٣ - والحذف - ٤ - والتغيير بحركة أو سكون
 ٥ - والإدغام .

وهذا الكتاب - شرح ابن جنى لتصريف المازنى المسمى المنصف - تدورُ مباحثه كلها حول هذه الأبواب ، ونحوها ممّا يتعلق باللفظ المفرد كما قلنا قبلاً .

أمّا الأبنيةُ التى وردت فى كتاب سيبويه ، وفى هذا الكتاب فلا بد من ذكرها فى علم التصريف ؛ لأنّ الأسماء ، والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفة التى تجيء على أوزان هذه الأبنية هى نفسها موضوع علم التصريف ، فكل تغيير يحدث فيها هو من قواعده السابق ذكرها .

وقال ابن جنى أيضاً : وينبغى أن يُعلم أن بين التصريف والاشتقاق نسباً قريباً ، واتصالاً شديداً .

لأن التصريف إنما هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة ، فتصرفها على وجوه شتى ، مثال ذلك أن تأتى إلى : ضرب : فتبنى منه مثل : جعفر ؛ فتقول : "ضربُ" : ومثل قِمَطْرُ ضِرْبُ : ومثل : دِرْهَمُ ضِرْبُ : ومثل : عِلْمُ ضِرْبُ : ومثل ظُرْفُ ضِرْبُ .

أفلا ترى إلى تصريفك الكلمة على وجوه كثيرة .

وكذلك الاشتقاق أيضا ، ألا ترى أنك تجيء إلى الضَّرْبِ الذي هو المصدر ،
فتشتق منه الماضي فتقول : ضَرَبَ : ثم تشتق منه المضارع فتقول : يضرب ، ثم تقول
في اسم الفاعل : ضارب : وعلى هذا ما أشبه هذه الكلمة .

نزع ابن جنى في تعريف التصريف هنا إلى ما قاله سيبويه ، وما قاله الرضى عن
سيبويه عن النحاة ، وإلى ما عمله المازني في تصريفه في الصفحات من أول ٢٤٢ إلى
آخر ٢٩٨ من الجزء الثاني من هذا الكتاب .

وهو أن تَبْنِي مِّنْ كلمة بناء لم تبته العرب على وزن ما بنته ، ثم تعمل
في البناء الذي بنته ما يقتضيه قياس كلامهم .

أى ما يقتضيه علم التصريف من الحركات ، والسكنات ، والزيادة ، والحذف ،
والقلب ، والإبدال ، والإدغام .

وفسّر الاشتقاق هنا بما فسّر به التصريف آنفا ، ومادة الأمثلة وصيغها في الموضوعين
واحدة ، وهى ضَرَبَ يَضْرِبُ ضاربٌ الخ .

وذلك معناه كما قلنا آنفا أن الغرض من أمثلة التصريف بيان ما يعترى حروف
الكلمات من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، الخ ؛ والغرض من أمثلة الاشتقاق
بيان طرق أخذ بعض هذه الصيغ من بعض ، فإمّا أن يكون المعنى كما قلنا ، وإمّا
أن يكون ابن جنى غير مفهوم .

وعلى كل حال فالخلاصة أن التصريف عند المتقدمين وبلغه المتأخريّن هو
(١) قواعد يُعَلِّمُ بها ما في حروف الأسماء والصفات المتمكنة ، والأفعال المتصرفّة
من أصل ، وزيادة ، وحذف ، وقلب وإبدال ، وحركات ، وسكنات ، وإدغام
(٢) وقواعد يعمل بها ذلك عند الاقتضاء .

ولا يستغنى هذا العلم عن ذكر الأبنية ، ولا عن مسائل التمرين ، وإذا عددنا
الأبنية ، ومسائل التمرين من التصريف فالوضع لا يتغير .

عن المتأخرين

١ - قال الرضى^١ : والمتأخرون على أن التصريف علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة ، وزيادة ، وحذف ، وصحّة ، وإعلال ، وإدغام ، وإمالة ، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك .

٢ - وقال ابن مالك^٢ : التصريف تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظي ، أو معنوي ، ولا يليق ذلك إلاّ بمشتق ، أو بما هو من جنس مشتق ، والحرف غير مشتق ، ولا مجانس لمشتق ، فلا يصرف هو ، ولا ما توغّل في شبهه من الأسماء . وقال : ثم من التصريف ضروري ، كصوغ الأفعال من مصادرها ، والإتيان بالمصادر على وفق أفعالها ، وبناء فعّال ، وفُعُول من فاعل ، قصداً للمبالغة . وغير ضروري كبناء مثال من مثال كقولنا : ضَرَبَ : وهو مثال : دَحْرَجَ : من ضَرَبَ .

٣ - وقال ابن الحاجب^٣ : التصريف علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب . ثم قال ؛ بعد أن ذكر الأبنية :
وأحوال الأبنية :

(١) قد تكون للحاجة كالماضي ، والمضارع ، والأمر ، واسم الفاعل
واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وأفعال التفضيل ، والمصدر ، واسمى
الزمان ، والمكان ، والآلة ، والمصغّر والمنسوب ، والجمع ، والتقاء
الساكنين ، والابتداء ، والوقف .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ٧ س ٢ من شرحه شافية ابن الحاجب « مطبعة حجازي » .

٢ - قال ذلك في شرحه لتصريفه المأخوذ من شرحه لكافيته المخطوطين المحفوظين بدار الكتب المصرية الأول برقم ١٢ صرف م والثاني برقم ٦٤٥ نحو .

٣ - قال ذلك في ج ١ ص ١ س ٣ ت من كتابه الشافية بشرح الرضى السابق ذكره .

٤ - قال ذلك في ج ١ ص ٦٥ س ١ من شرح الرضى المذكور آنفاً .

(ب) وقد تكون للتوسّع كالمقصود ، والممدود ، وذِي الزيادة .

(ج) وقد تكون للمجانسة كالإمالة .

(د) وقد تكون للاستئصال كتخفيف الهمزة ، والإعلال ، والإبدال ،

والإدغام ، والحذف .

٤ - وقال الأشموني ١ : اعلم أنّ التصريف في اللغة التغيير ، ومنه تصريف

الرياح أي تغييرها ، وأما في الاصطلاح فيطلق على شيئين :

الأوّل : تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير ، والتكسير

واسم الفاعل ، واسم المفعول ، وهذا القسم جرت عادةُ المصنّفين بذكره قبل

التصريف - كما فعل الناظم - وهو في الحقيقة من التصريف .

والآخر : تغيير الكلمة لغير معنى طارٍ عليها ، ولكن لغرض آخر ، وينحصر

في الزيادة ، والحذف ، والإبدال ، والقلب ، والنقل ، والإدغام .

وهذا القسم : هو المقصود هنا بقولهم : التصريف : وقد أشار الشارح^٢ إلى

الأمريين بقوله :

تصريف الكلمة : هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى ، كتغيير المفرد

إلى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر إلى بناء الفعل ، واسمى الفاعل ، والمفعول .

ولهذا التغيير أحكام كالصحة ، والإعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق

بها يسمّى : علم التصريف .

فالتصريف^٣ إذاً : هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة

وزيادة ، وصحة ، وإعلال .

١ - قال الأشموني ذلك في ج ٤ ص ٢٢٠ س ١٢ ت من الهامش من شرحه الألفية « مطبعة صبيح » .

٢ - يريد الأشموني بقوله « الشارح » بدر الدين شارح الألفية وهو ابن مصنفها .

٣ - قوله فالتصريف : أي فعلم التصريف .

ولا يتعلق التصريف إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال المتصرفة . وأمّا الحروف .
 وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، كما أشار إلى ذلك بقوله :
 حرفٌ وشبهههُ من الصرفِ برى وما سواهما بتصريفِ حرى
 أى حقيق .

والمراد بشبه الحرف الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة ، وذلك : عسى وليس
 ونحوهما .

٥ - وقال ابن عقيل ١ : التصريف عبارة عن علم يُبحث فيه عن أحكام بنية
 الكلمة العربية ، ومالحقتها من أصالة ، وزيادة ، وصحة ، وإعلال ، وشبه ذلك ،
 ولا يتعلق إلاّ بالأسماء المتمكنة ، والأفعال [المتصرّفة] .
 فأما الحروف ، وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها ، وشبهه الحروف : هو
 الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة .

٦ - وقال ابن هشام ٢ : هذا باب التصريف ، وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض
 معنويّ ، أو لفظي .

فالأوّل (التغيير لغرض معنوي) كنغيير المفرد إلى التثنية ، والجمع ، وتغيير
 المصدر إلى الفعل ، والوصف .

والثاني (التغيير لغرض لفظي) كنغيير : قَوْلَ ، وغَزَوَ إلى : قال ، وغزا .
 ولهذين التغييرين أحكام كالصحة ، والإعلال ، وتسمّى تلك الأحكام : علم
 التصريف :

ولا يدخل التصريف في الحروف ، ولا فيما أشبهها ، وهى الأسماء المتوغّلة
 في البناء ، والأفعال الجامدة .

١ - قال ابن عقيل ذلك في ج ٢ ص ١٨٢ س ١ من الهامش من شرحه الألفية لابن مالك مطبعة مصطفى الحلبي .

٢ - قال ذلك في ١٥٧ : ١١ من التوضيح طبع سنة ١٣١٦ .

هذه ستة أقوال في تعريف التصريف، لسته من أئمة النحو والصرف المتأخرين ،
وقد نحّصها وأجزها العلامة الخليل المرحوم الشيخ أحمد الحملاوى فى كتابه الفائق
: شذا العرف فى فن الصرف : فقال :

الصرف ، ويقال له : التصريف : هولغة التغير ، ومنه تصريف الرياح ، أى
تغيرها واصطلاحا .

بالمعنى العملى : تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل
إلاّ بها ، كاسمى الفاعل ، والمفعول ، واسم التفضيل ، والتثنية ، والجمع إلى غير ذلك
وبالمعنى العلمى : علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التى ليست بإعراب
ولابناء .

وإذ قد علمت هذا فاعلم :

أنّ التعريف فى الأقوال ؛ الأوّل ، والثالث ، والخامس من الأقوال الستة
السابقة بالمعنى العلمى ، وفى القول الثانى بالمعنى العملى ، وفى الرابع ، والسادس
بالمعنيين العملى ، والعلمى .

وأنّ تعريف التصريف على ذلك يشمل علمى التصريف ، والاشتقاق على حين
أنّ كلا منهما علم مستقلّ طويل الذيل ، متدفّق السيل ، وكتب المتأخرين فى التصريف ،
ومنها شذا العرف جمعت العلمين معا على أنّهما علم واحد هو التصريف .

نشأة علم التصريف

التصريف صنو النحو، وقد نشأ النحو، واكتمل في البصرة في القرن الأول، والنصف الأول من القرن الثاني من الهجرة، ووضعت فيه البحوث، والكتب الممتعة منها كتابان لعيسى بن عمر المتوفى سنة ١٤٩هـ قال فيهما إمام أئمة العربية الخليل ابن أحمد الفرهودي.

بطل النحو جميعا كلُّه غير ما أحدث عيسى بن عمَرَ
ذاك إكمالٌ وهذا جامعٌ فهما للناس شمس، وقمر

وقيل: كانت عناية البصريين بالنحو أكثر منها بالتصريف.

وأخذ الكوفيون النحو عن البصريين، وبرعَ منهم فيه معاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة ١٨٧هـ، وقال ابن خلكان ١: لمعاذ تصانيف كثيرة لم تظهر: ومن برع في النحو من الكوفيين أبو جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي ابن أخي معاذ الهراء، وفي معجم الأدباء ٢: وزعم ثعلب أن أول من وضع من الكوفيين كتابا في النحو أبو جعفر الرؤاسي ٥هـ. واسم كتابه الفِصل، وقد ضاع.

وقيل: إن عناية الكوفيين بالتصريف كانت أكثر من عنايتهم بالنحو،

وقيل: لأنهم أول من وضع التصريف، ومما يستدلون به على ذلك القصة التالية ٣.

- ١ - خلاصة ما قال ابن خلكان في ج ٤ ص ٣٠٥ س ٤ من كتابه «وفيات الأعيان» مكتبة النهضة.
- ٢ - ورد ذلك في ج ١٨ ص ١٢٢ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت.
- ٣ - قرأنا هذه القصة في ترجمة معاذ بن مسلم الهراء في ٣٩٣: ٧ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ «مطبعة السعادة»، وفي ج ٣ ص ٢٨٨ س ٦ من إنباء الرواة «مطبعة دار الكتب»، وفي ترجمة أبي مسلم ١٣٦: ٣ من طبقات الزبيدي المتوفى سنة ٣٧٩هـ طبع سمي الخانجي، وفي ترجمة أبي مسلم صاحب الدعوة في ص ١٠٦ من مجالس مسلم المحفوظة برقم ٧٧ أدب ش وهي مخطوطة بدار الكتب المصرية، وفي ص ١ من الورقة ٥٤ من مجالس مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في الدار برقم ٩٠٥٨ أدب تصوير شمسي. وبطل هذه القصة هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب الدعوة العباسية قبل أن يرتفع شأنه بهذه الدعوة، وكان أديبا، هذا ما نرجحه.

دخل أبو مسلم على معاذ بن مسلم الهراء ، وهو يناظر رجلاً ، ويقول له كيف
نقول من : تَوَزُّهُمُ أَزًّا^١ . يا فاعل افعال ، وصلها بيافاعل افعال من : وإذا الموءودة^٢
سُئِلَتْ^٣ : وكان أبو مسلم قد نظر في النحو ، ولم يكن له في التصريف نظر ،
فلما سمع هذا الكلام أنكره^٤ ، ونهض ، وقال في النحويين :

قد كان أخذهم في النحو يعجبني حتى تعاطوا كلام الزنج والروم -
لما سمعتُ كلاماً لست أفهمه كأنه زجل الغريبان والبوم -
تركت نحوهم والله يعصمني من التقحُّم في تلك الجرائم -
فأجابه معاذ بن مسلم الهراء :

عاجلتها أمرد حتى إذا شبت ولم تحسن أباجادها
سميت من يعرفها جاهلاً يُصدرها من بعد إيرادها
سهل منها كل مستصعب طود علا القرن من أطوادها

وقال الزبيدي في جواب هذه المسألة^٣ : يا آز آز : وإن شئت : أز : وإن
شئت : أز : ، وإن شئت : أوزز ، فالفتح لأنه أخف الحركات ، والكسر لأنه
أحق بالتقاء الساكنين ، والضم للاتباع ، وكذلك : يا وائد اد : مثل : يا واعد عد
وحينما روى السيوطي هذه القصة^٤ قال^٥ : ومن هنا نحت أن أول من وضع
التصريف معاذ هذا (معاذ بن مسلم الهراء الكوفي) .

ومما استدلون به على عناية الكوفيين بالتصريف ما حدث في مجلس المناظرة بين
الكسائي الكوفي ، وسيبويه البصري قبل بدء المناظرة ، وقد رواها كثيرون ، منهم

١ - آخر الآية ٨٣ من سورة مريم ١٩ .

٢ - الآية ٨ من سورة التكوير ٨١ .

٣ - قال في ١٣٧ : ٣ من طبقات النحويين ، واللغويين طبع سامي الخانجي .

٤ - رواها في ٣٩٣ : ٧ من بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة طبع الخانجي سنة ١٣٢٦ هـ .

٥ - قال ذلك في ٣٩٣ : ١٧ من بغية المذكورة .

ابن هشام الأنصاري في معنى اللبيب عن كتب الأعراب في الكلام على : إذا قال :
 مسألة : قالت العرب : قد كنت أظنُّ أنَّ العُربَ أشدُّ لَسَعَةً من الزنبور
 فإذا هو هي ، وقالوا أيضا : فاذا هو إِيَّاهَا : وهذا هو الوجه الذي أنكره سيويه
 لما سأله الكسائي . وكان من خبرهما : أن سيويه قدم على البرامكة ، فعزم يحيى بن
 خالد على الجمع بينهما ، فجعل لذلك يوما ، فلما حضر سيويه تقدّم إليه الفراءُ ،
 والأحمرُ ٢ فسأله الأحمر عن مسألة ، فأجاب فيها فقال : أخطأت ، ثم سأله ثانية ،
 وثالثة ، وهو يجيبه ، ويقول له : أخطأت : فقال له سيويه : هذا سوء أدب :
 فأقبل عليه الفراء فقال له : إنَّ في هذا الرجل حدَّةً ، وعجلة ، ولكن ما تقول فيمن
 قال : هؤلاء أبونَ ، ومررت بأبينَ : كيف تقول على مثال ذلك من : وأيتُ :
 أو : وأويتُ : فأجابه فقال : أعد النظر : فقال لستُ أكلمكما حتى يحضر صاحبكما
 ثم قال ابن هشام ٣ وأمّا سؤال الفراء فجوابه :

أنَّ : أبونَ : جمعُ أبٍ ، وأبٌ فعَلٌ بفتحين ، وأصله أبوٌ ، فاذا بنينا مثله
 من : أوي ، أو من : وأي ، قلنا : أوي كهوي ، أو قلنا : وأي كهوي : أيضا
 ثمَّ نجمعهُ بالواو والنون فتحذف الألف ، كما تُحذف ألف مُصطفى ، وتبقى الفتحة
 دليلاً عليها فتقول : أوونَ : أو : وأونَ : رَفَعًا ، و : أوينَ ، أو : وأينَ :
 جرًّا ، ونصبا ، كما تقولُ في جمع عَصَا ، وقفا اسم رجلٍ : عَصَوْنَ ، وقَفَوْنَ
 وَعَصَيْنَ ، وقَفَيْنَ .

وليس هذا مما يخفى على سيويه ، ولا على أصاغر الطلبة ، ولكنه كما قال
 أبو عثمان المازني : دخلت بغداد فألقيت على مسائل ، فكنت أجيب فيها على مذهبي ،
 ويخطئونني على مذاهبهم اه .

-
- ١ - ج ١ ص ٨٠ س ١٥ من المغني طبع عيسى الحلبي .
 ٢ - في ج ١ ص ٨٠ س ٩ ت من المغني تقدم إليه الفراء وخلف : وكأنه يريد خلف الأحمر ، والصواب :
 الأحمر : الكوفي تلميذ الكسائي وزميل الفراء . أما خلف الأحمر فبصرى من أقدر الرواة .
 ٣ - قال ذلك في ج ١ ص ٨٣ س ٣ من المغني .

إذا صحَّت قصة مُعَاذ بن مسلم الهراء ، وصحَّ أنَّ بطلها هو أبو مسلم عبد الرحمن الخراساني صاحب الدعوة العباسية قبل أن يرتفع شأنه صلَّحت أن تكون دليلاً على أنَّ الكوفيين نظروا في التصريف ، وتكلَّموا فيه قبل البصريين ، إذ ليس عندنا من البصريين كتابٌ فيه تصريف إلاَّ كتاب سيبويه .

وسيبويه توفي سنة ١٨٠ هـ بعد أن عاش على أكثر تقدير ٤٠ أربعين سنةً ، فيكون ولد سنة ١٤٠ هـ أي بعد وفاة أبي مسلم عبد الرحمن الخراساني بنحو ثلاث سنوات لأنَّ أبا مسلم المذكور ولد سنة ١٠٠ مائة هـ وتوفي سنة ١٣٧ هـ عن سبع وثلاثين سنة ، وكذلك إذا كانت وفاة سيبويه ١٦١ هـ كما في رواية رجحها ابن الأنباري . لأنه حين وفاة أبي مسلم الخراساني سنة ١٣٧ هـ تكون سن سيبويه على هذه الرواية ١٦ سنة ، وليس بمعقول أن يكون وضع كتابه في هذه السن .

أما قصَّة الفراء فهذه لاتصاح دليلاً على سبق الكوفيين البصريين إلى التصريف ، لأنَّ سيبويه البصري سئل هذه الأسئلة في مجلس المناظرة التي كانت بينه وبين الكسائي ، وكانت هذه المناظرة بعد أن وضع كتابه ، واشتهر هذا الكتاب في كل البلدان ، وهو مملوءٌ قواعد في التصريف ، وأمثلة كثيرة على خنيفة ، وعويصه ، ومنها ما هو أصعب من الأمثلة التي طرحها الفراء على سيبويه .

والمؤرخون مجمعون على أن سيبويه غادر العراق إلى بلاده بعد هذه المناظرة ثم

مات فيكون السابق في التصريف سيبويه إمام البصريين .

١ - رجح ابن الأنباري وفاة سيبويه في هذه السنة في ٨١ : ٢ من كتابه نزهة الألبا في طبقات

الادباء أي النحاة « المطبعة الحجرية » .

كتاب شرح التصريف

أما التصريف ، وهو المتن ، فهو لإمام العربية في عصره ، أبي عثمان بكر بن محمد ابن بَقِيَّة المازني النحوي ، البصري المتوفى سنة ٢٤٧ هـ على أوسط الأقوال .
وتصريفه هذا على صغره ، أجمع كتاب لعلم التصريف ، وأوّل كتاب وضع مستقلا فيه ، وصل إلينا ، ولم يؤلف بعده مثله .

قال حاجي خليفة ١ : وأوّل من دوّن علم التصريف أبو عثمان المازني ، وكان قبل ذلك مندرجا في علم النحو ٢ .

وهذا الكتاب في علم التصريف ، ككتاب سيديه في علم النحو في أنّ كلاً منهما أصل ، هذا في النحو ، وذاك في التصريف .

وقال ابن جني فيه ما يأتي ٣ :

ولمّا كانَ هذا الكتاب الذي قد شرعت في تفسيره ، وبسّطه ، من أنفس كتب التصريف وأسدّها ، وأرصّها ، عريقا في الإيجاز ، والاختصار ، عاريا من الحشو والإكثار ، متخلصاً من كزازة ألفاظ المتقدمين ، مرتفعا عن تخليط كثير من المتأخرين قليل الألفاظ ، كثير المعاني عُنيت بتفسير مشكله ، وكشف غامضه ، والزيادة في شرحه ، محتسبا ذلك في جنب ثواب الله ، ومزكيا ما وهبه لي من العلم .

وأما شرح التصريف فهو الآخر لإمام العربية في عصره أيضا أبي الفتح عثمان ابن جني الأزدي النحوي المتوفى سنة ٣٩٢ هـ .

١ - حاجي خليفة : هو صاحب كتاب : كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون ، من أجمع الكتب وأحسنها في موضوعه .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٤١٢ س ١٣ من كشف الظنون المذكور طبع استامبول سنة ١٣٦٢ هـ وسنة ١٩٤٢ م .

٣ - انظر ج ١ ص ٥ س ٩ من هذا الكتاب .

وقد أُعجِبَ ابنُ جنِّي كشيخه ، إمام أئمة العربية في عصره ، أبي علي الفارسيّ المتوفى سنة ٣٧٧هـ بتصريف المازنيّ المذكور ، فعكفنا على دراسته معا ، دراسة تحمّيق وتمحيص ، وتضافرا على شرحه دهرًا طويلًا أفرغنا فيه كل ما في جعبتيهما من علم ، ولغة ، وأدب ، ولم يتركنا شاردةً ، ولا واردة في التصريف لم يذكرها فيه . فالشرح - وإن كان لابن جنِّي - هو في الحقيقة للإمامين معا ، أبي عليّ الفارسيّ ، وتلميذه أبي الفتح عثمان بن جنِّي ، ويُرَى ذلك واضحا في خلال هذا الشرح في إسناد ابن جنِّي أكثر ما فيه إلى شيخه أبي عليّ الفارسيّ ، وبعد فراغ ابن جنِّي من تدوينه الشرح قرأه عليّ شيخه ، فاستجاده ، ورضى عنه .

وبذلك جاء الكتاب كله سفينة لغة ، وصرف ، وأدب ، مكتظا اكتظاظا بالفرائد ، والفوائد ، والنوادر ، لا يعرف له نظير قبله ، ولا بعده .

والكتاب - وإن كان من أدقّ الكتب ، وأعوصها - سهل العبارة ، واضحا ، إلاّ في القليل من المواضع العويصة ، ولذلك قال ابن جنِّي في شرحه ١ : ليشترك في معرفته المبتدئ ، والتمكّن وقال ٢ لأنّ هذا الكتاب هو للمبتدئ ، كما هو للمنتهى .

وهذا الكتاب كله متنا ، وشرحا وقع من هذه النسخة المطبوعة في الجزأين الأوّل ، والثاني ، أمّا الجزء الثالث منها فيشتمل على قسمين .

فأمّا أحدهما فهو تفسير اللغة من كتاب أبي عثمان بشراذه ، وحججه ، وإنما ذلك في الغريب منها .

وأمّا الآخر فهو مسائل من عويص التصريف ، وهي التي تقدّم ذكرها في أوّل الكتاب .

١ - انظر ج ١ ص ١٣ س ٦ من هذا الكتاب .

٢ - انظر ج ١ ص ١٧٢ س ١٥ من هذا الكتاب .

الداعي إلى هذا الكتاب

الداعي الأوّل إلى هذا الكتاب في هذه البلاد هو الإمام محمد محمود بن التلاميذ
التركزى الشنقيطى ، الحافظ الكبير الذى قال فيه شاعر النيل المرحوم محمد حافظ
إبراهيم بك : إنّه كتبخانة متنقلة .

فلم يكن في البلاد المصرية كلها - مع ما كان فيها من أنفس الكتب - نسخة من
هذا الكتاب إلى أن هبط مصر الإمام الشنقيطى المذكور ، في النصف الأوّل من
القرن الرابع عشر الهجرى ومعه نسخة منه .

سئل هذا الإمام : ما خير كتاب في علم الصرف ؟ فقال رضى الله عنه وأرضاه :
الشافية لابن الحاجب ، وخير منها شرح ابن اجنى على تصريف المازنى ، ولا يوجد
إلاّ عندى .

ولمّا توفاه الله إلى رحمته ، نقلت كتبه إلى دار الكتب المصرية عقب أن تمّ
بناؤها في ميدان أحمد ماهر : باب الخلق قبلا ١ : وفيها شرح ابن جنى لتصريف
المازنى المذكور ، برقم ٢ صرف ش وهو فيها الآن بهذا الرقم .
وقد ذكرنا هذه النسخة في صدر الجزء الأول المطبوع من هذا الكتاب ،
وفي هذه الخاتمة .

وكنّا منذ سمعنا اسم هذا الكتاب ، ووصف الإمام الشنقيطى له توأقين إلى
الاطلاع عليه ، ولمّا اطلعنا عليه ، وجدناه ذخيرة علمية ثمينة جديدة بالنشر فأغرينا
بطبعه بعض المسئولين ، ولكن بدون جدوى .

١ - كانت دار الكتب المصرية من يوم إنشائها في ١٢٨٦ هـ وسنة ١٨٧٠ م في قصر مصطفى فاضل
باشا بجوار مسجده بضرب الجماميز ، وتم بناء مبناها الحاضر في ميدان أحمد ماهر سنة ١٣٢٢ هـ وسنة

بيان

بالنسخ التي نقلنا عنها هذه النسخة المطبوعة وقابلناها بها

أمكننا أن نجتمع من نسخ هذا الكتاب سبع نسخ ، منها ثلاث كتبنا عنها في صدر الجزء الأول منه بالترتيب الآتي :

النسخة الأولى

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ص) .

النسخة الثانية

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ظ) .

النسخة الثالثة

نسخة رمزنا إليها بالحرف (ش) .

وهاك هنا ثلاث صفحات نقلناها عن ثلاثها بالتصوير الشمسي ، وهي مرتبة هنا على وفق ترتيب الكلام عليها في صدر الجزء الأول ص ، ظ ، ش .
وبعد ذلك الكلام عن بقية النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الْوَالِدُ عَمْرٌ بْنُ حُرَيْبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
 هَذَا كِتَابٌ أَسْرَجَ فِيهِ كِتَابَاتُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّازِقِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّضْرِبِ بِمَكْرٍ أَصُولِهِ وَبِلَدُنْهِ فَمُؤَلَّفُهُ وَلَا أَدْعُ
 فِيهِ بِجُودِ اللَّهِ وَقُوَّةِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْرَجِيِّ وَلَا مَسِيحًا إِلَّا الْأَوْصِيَّةَ
 وَلَا كَثِيرًا مِنَ الْأَسْبَابِ وَالنَّطَائِرِ إِلَّا أَوْفِدْتَهُ الْيَكُونُ هَذَا الْكِتَابُ
 مَا مَنَنْتُ بِهِ وَمَسِيحًا مَا فِي حُسْبِيَّةٍ قَدِ انْفَتَحَ عَلَى أَرْجَائِهِ أَوْفِدْتُ
 لِيَقْسُرَ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا فُرِغَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ أَوْفِدْتُ
 قِصَلًا مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي حَلَّهَا الْعَوَالِمُ فِيهَا الَّتِي سَعِدَ الْأَعْيُنُ وَتَرَوُهَا مِنَ الْوِطَائِرِ
 وَالْقِسْرِيِّ عَمْرٌ بْنُ حُرَيْبٍ هَذِهِ الْمَسَائِلُ الَّتِي فِيهَا جَمْعُ الْأَصُولِ
 فَلَمَّا فَاتَهُ لِي حَمْرٌ عَلَيْهَا تَمَّتْ مَا لَمْ يَمُتْ مَا فِيهَا مِنْ أَمْثَلِ التَّضْرِبِ الْوِطَائِرِ
 لِلْفُرُوعِ لَمْ يَخُفْ مِنْهَا كَيْسَ طَائِلًا وَصَعِبَتْ عَلَيْهِ أَسْمَاءُ جَعُونَهُ وَكَانَ
 حَكِيمًا فِي ذَلِكَ جُزْءًا مِنْ أَرَادَ الصُّغُودَ إِلَى قَدِّهِ جَلَّ سَامِعٌ عَمْرٌ مَسْئَلِ
 أَوْ كَحَارٍ عَمَّارٌ وَلَا يَهْدِي لَهَا مَالًا دَلَّلًا وَهَذَا الْقِسْمُ مِنَ الْعِلْمِ أَعْمُ التَّضْرِبِ
 جِنَاحُ النَّبِيِّ حَمْرٌ أَمَا الْعَرَبِيَّةُ أَمْ تَجِدَاحَهُ وَبِهِ لِي أَنَّهُ أَسَدٌ فَاقَهُ لَا يَهْدِي
 الْعَرَبِيَّةُ وَبِهِ يَعْرِفُ أَصُولَ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الرَّقَائِدِ الرَّاحِلِ عَلَيْهَا وَبِهِ
 نَوْصَلُ الْبَلَدِ مَعْرِفَةُ الْأَسْبَابِ وَالْأَيَّةِ وَفِدْوَةٌ دَخْرٌ مِنَ اللُّغَةِ كَثْرًا بِالْفَاهِسِ
 وَلَا يُوَصَّلُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَبِهِ التَّضْرِبِ وَذَلِكَ خَوْفٌ لِي مِنَ الْمُضَارِعِ
 مِنْ قِبَلِ الْأَخْبَارِ الْأَعْدَاءِ لِمَنْ جَمَعَ الْعِلْمَ الْأَنْزَلِيَّ أَلَيْكَ لِي سَمِعْتُ اسْتِئْذَانًا
 كَثِيرًا تَكُونُ فِيهِ مِنَ الْمُضَارِعِ فَاقْضَتْ بِنَاءً بِأَنَّكَ إِكْلَامُ الْعَرَبِ

الدموع من عينها المرموزة
عقول والده

بسم الله الرحمن الرحيم
وعلى الله عز وجل المرجع والدموع

أقر له رب العرش وملكه على رب عرشه وادع أجمعين القديس الطاهر
 قال أبو العباس عنده من الكتب التي لم يبق فيها كتاب إلا عثمان بن مالك بن يحيى
 الأزدي في التصريف بتكليف أخيه، ومنه في أصوله، والدموع من عيون الله ومونه عاصفا
 بالأرض منه، وما شئتكم إلا أرى، ولا أكره إلا أن شاء الله، وأوردته في المكون، هذا
 الكتاب فإنا نبيسه، ومنه في ما حبه، وما لا يتشبه، وأوردته في ما لا يفسر باسم
 من القدر العزيم، فإذ عرفت من ذلك الباب أوردت نظامين السائل السئلة العزيم
 التي تتخذ الأفعال، وترويض القواطر، وكيفية سعيها، أن النظر في هذه المسألة
 من الجليل الأصول، قلنا فإنه إن عجم عليها غير ظاهر، مما فيها من أصول التصريف القوي
 لا يرفع لم يخطئها بطله، كبر وحفت عليه، إنما صعوبت، وما حكمة، وذلك خلق من أراد
 انظره إلى قوة خلق سابع، في غير ما شئتكم إلا أرى، كما بينت لها ما يدلها، وهذا
 التصديق العليم، أي التصريف يحتاج إليه جميع أهل القدر، أم طبعه، وهم إليه أشد، وما
 لا يميزان العزيم، وبه تعرف أصول كل من العرب من الزواجر، والداخلية عليها، ولا يربط الله
 معرفة الإنسان، وأنه وفور، وهو من القدر، كما بالبيان، ولا يربط إلى ذلك الأيسر
 كونه التصريف، وذلك تعرفه، أي الصانع من فعله، أي الأعل، يفعل مع الصانع
 إن لا يسمع، إسمائنا، قول كرم، بكم، معج الزايم، الطوارق، نصف ما نأثره للخلق العزيم
 موصوفه، صلوة، كل من أدام تصديقه، أي إذا ج عسر، إن أيسر، صلوة من أيسر، نصف، أي
 صلوة، والنظار، فيما على ما حاه، ولم يمع، أي الصانع، وهذا هو قوله، وإن كان الصانع أيضا
 ما شئتكم، فإني، هو، لا أيضا، قول، إن الصانع من أيسر، أي أنما، على حال، أملا
 يكون، فبما عزم، ومع، أي الصانع، عزم، أي عزم، وأجرت، فخرها، أي المرمى، المثل

صراط

التميز

الاجتماع

الاجتماع

صراط

الدموع

النسخة الرابعة

٦٥ - صرف تيمور - نسخة كتبت في مدّة آخرها ١٩ من ذى القعدة من شهر سنة ١٣٢٥ هـ كتبها بخط نسخ حسن، المرحوم السيد محمود حمدي النساخ بدار الكتب المصرية قبلا للمرحوم العلامة الكبير أحمد باشا تيمور نقلا عن النسخة الشنقيطية ٢ صرف ش السابق ذكرها .

وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٦٥ صرف تيمور وهي ٧٨٠ صفحة بحجم الربع ورمزنا إليها بالحرف (ت) .
وجعل الكتاب فيها على غرار ش ، وظ أربعة أجزاء منفصل بعضها من بعض بصفحات فيها عناوين الأجزاء .
وهاك صورة صفحة منها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وملى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
 الحمد لله رب العالمين وصلاته على سيد محمد وآله اجمعين
 الطيبين الطاهرين قال ابو الفتح عثمان بن حنى
 هذا كتاب اشرح فيه كتاب ابى عثمان بكر بن محمد بن
 بقية المازنى فى التصريف بتكمين اصوله وهذيب فصوله ولا
 ادع منه مجول الله وقوته غامضا الا شرحه ولا مشكلا الا
 اوضحه ولا كثيرا لانتباهه والنظار الا اوردته ليكون هذا
 الكتاب قائما بنفسه ومتقدما فى جنسه واذا التفت على آخره
 اوردت فيه بابا لتفسير ما فيه من اللغة العربية فاذا فرغت
 من ذلك الباب اوردت فصلا من المسائل المشككة العريضة
 التى تشذ الا افكار وتروض الخواهر وليس ينبغي ان يتخطى
 الى النظر فى هذه المسائل من لم يحكمه لاصول قبلها فانه ان
 فهم عليها غير المرفيا قبلها من اصول التصريف الموطنة
 للفروع لم يحظ منها بطائل كبير وصعبت عليه ايما صعوبات
 وكان حكمه فى ذلك حكم من اراد الصعود الى قلة
 جبل سامى فى غير ماسبيل او كجاذع مفارة لا يهتدى لها
 بلا دليل وهذا القبيل من العلم اعنى التصريف يحتاج
 اليه جميع اهل اللغة امر حاجته وهم اليه اسند فاقه لانه

بسم
 رحمه الله

بسم الرحمن والواوى كنع
 قطعه او عرضا ام
 تارة

بسم
 الادب

ميران

النسخة الخامسة

٢٥٦٧ - نسخة كتبت في مدة آخرها شعبان من شهر سنة ٥٠٧ هـ بخط مغربي دقيق ، خالية من الشكل ، وأكثرها خال من النقط ، ولان تيسر قراءتها إلا بمقابلتها بغيرها من النسخ ، ذوات الخط الحسن ، وعليها تملك باسم محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الجرجاني ، ثم تملك ابنه عبد المنعم هـ

وهي في مكتبة شهيد على بالآستانة برقم ٢٥٦٧ وفي أولها خاتم فيه : مما وقفه الوزير الشهيد على باشا رحمه الله تعالى بشرط ألا يخرج من خزائنه هـ
وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة منها بالتصوير الشمسي برقم ١٢ صرف .

وقد صورنا عنها نسخة بالتصوير الشمسي أيضا وبالرقم ٢٥٦٧ وعدد ورقها ١٢٧ ورقة ، في كل ورقة صفحتان من الأصل ، ورمزنا إليها بالحرف (غ) .
راتضح بالمقابلة أن نسختنا هذه ناقصة ورقة ، وأن مكان الساقط من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ١٨ س ٦ من قوله : **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، **وَفِعِلٌ** ، وهي بقية أمثلة للأسماء العشرة وآخرها في ج ١ ص ٢٣ س ١٣ وهي قوله : فهذه الأمثلة هي المبنية للفاعل :
وهذه النسخة كنسخة ص ليس فيها فواصل بين الأجزاء ، إنما الأجزاء الثلاثة متوالية فيها كأنها جميعا جزء واحد هـ
وهاك صفحة منها :

النسخة السادسة

٢٦٠٩ - قطعة صغيرة منه ، مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة كتبت سنة ٦٥٥ هـ عن نسخة بخط المؤلف ، محفوظة بمكتبة الشهيد علي باشا بالآستانة بهذا الرقم ٢٦٠٩ وعليها خط ياقوت المستعصمي ، ولعلها كلها بخطه ، وهو خط جيد كبير ، وهي صحيحة جيدة كل الجوده ، وعدد ورقها ٨٣ ورقة ، وحجمها متوسط .
وهي مصورة في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٧
صرف .

وهذه القطعة ليست من المتن ، ولا من الشرح المؤلفين في علم التصريف ، واللذين اشتمل عليهما الجزآن الأول والثاني من هذا الكتاب المطبوع .

وإنما هي في تفسير غريب اللغة ، الوارد في المتن ، وهي من تأليف ابن جنى الشارح وحده ، ورمزنا إليها بالحرف (ه) .

ولاحظنا حين مقابلة هذه النسخة بنسخ الكتاب الأخرى أنها مطابقة كل المطابقة - إلا في النادر الذي لاحكم له - للنسختين ظ ، ش .

ولما كانت ش منقولة عن ظ رجحنا أن ظ ، ه منقولتان عن أصل واحد ، أو أن إحدهما منقولة عن الأخرى .

وهاك صفحة من ه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَذَا تَفْسِيرُ اللَّغَةِ مِنْ كِتَابِ أَبِي عُمَرَ
 بِشَوَاهِدٍ وَحُجَجٍ وَأَمَّا ذَلِكَ فِي الْغَرَبِ مِنْهَا
 مَا ذَكَرْتُمْ فِي أَوَّلِ بَابٍ

بِقَطْرِ
 الشَّدِيدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا نَخَافُ مِنْ
 رَبِّنَا وَمَا عِبُودُنَا قَطْرًا أَيُّ شَدِيدًا وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ قَطْرًا الْأَمْثَرُ أَيُّ أَسَدًا قَالَ الرَّاحِرُ
^{بِشَيْءٍ مِثْلِ الرَّاحِرِ}
 ثُمَّ لَيْتَ صُنْعًا قَطْرًا إِذَا صَهَبَتْ يَتَوَى الصَّخْرَةَ
 وَقَالَ الْعَجْرُ

النسخة السابعة

١٩٣٦ - قطعة كبيرة منه ، لا يُعرف كاتبها ، ولا تاريخ كتابتها ، وهي في مكتبة الاسكوريال بهذا الرقم ١٩٣٦ ، وعدد ورقها ١٥٧ ورقة من الحجم الصغير ، وبخط النسخ .

وهي مبتورة الأوّل والآخر ، فتشتمل على الجزء الأول من الكتاب إلا قليلا من أوّله ، وتشتمل على مقدار قليل من أوّل الجزء الثاني منه .

وأوّل هذه النسخة من الكتاب (والتكسير ، ونحوها ، كان بين الأسماء ، والأفعال تناسب ، وتقارُب) وأوّل هذا الكلام يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥٧ س ٨ .

وآخرها (قال أبو الفتح : اعلم أنه قد كان القياس أن يهمز العواور في كل قول) إلى نهاية قوله (وكما تقول في تخفيف جيئل ، وموؤآة) .

وتقع هذه العبارات في خمسة الأسطر من أول السطر العاشر إلى منتصف السطر الخامس عشر من الصفحة ٤٩ من الجزء الثاني من هذه النسخة المطبوعة .

وفي معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية نسخة بالتصوير الشمسي منقولة عن نسخة الاسكوريال وهي فيه برقم ٢٣ صرف .

والنسخة التي بين أيدينا منقولة عنها بالتصوير الشمسي أيضا ، وقد رمزنا إليها بالحرف (ك) ، وهالك صفحة منها .

والتفسير ونحوها وكان بين الاسماء والافعال تناسب وتضارب
 الا ترى ان الفعل تان للاسم وهو وان كان اضعف منه فانقوى
 من الحرف وقد يكون الاسم جبراً كما ملون الفعل خبراً لوقولك
 زيد يوك وزيد قام وكل واحد منهما يلحقه الاستفهام والتعريف
 فلما كان بين الاسم والفعل هذا التقارب ولحق الاسم ذلك الاء
 اجترأ على الاسماء مخصوصة فاسكنوا اولها والخروجها
 هنة الرجل ولم يستنكر ذلك فيعلم ما ذكرنا كما يستنكر
 اضافة اسماء الزمان الى الافعال نحو قوله تعالى يوم ينظر المرء ما
 قدمت يداه ويوم يقول نادى شركائي فاعوذوا مني يا صنم
 على حين هانت على الشيبك على الصبا وقتلنا ابا سفيان والشيبك باع
 وحده صفوا بفضل في قولهم مررت برجل بكل والاهنائة
 والوصف انما اصلها للاسماء وتلك للاسماء ابن وابنة وقرو
 وامرأة واتن واتن وانسان واسم واسم وابنه وابنه وطا
 اسم موصوف لابن وقال الشاعر
 وحل في ام حبيها ان تركها الى الله الان اخذ لها ابنا
 قال الاخر مقال فريق القوم لما شدتم نعم وفريق ليس للبعثاني
 وهذه الاسماء كلها مضافة اما ابن وابنة ولتم واتن ولتسان
 ماسم وازم واست فحرفات اللامات يهلك على ذلك

صفحة من النسخة المرموز إليها بالحرف (ك)

نسخة وهمية

١٠٥٨ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها شرح
 من جنى لتصريف المازني^١، وأنها محفوظة بهذا الرقم في مكتبة الداماد إبراهيم بالآستانة.
 وبمراجعة فهرس الداماد إبراهيم المحفوظ في دار الكتب المصرية برقم ٥٥ فهرس
 تيمورئين أن هذا الرقم ١٠٥٨ إنما هو لكتاب سر صناعة الإعراب لابن جنى، لا شرح
 تصريف المازني له. فهذه نسخة وهمية، وهي ساقطة. وهي في التعداد النسخة الثامنة

٢٦٣٩ - نسخة ورد ذكرها في ١ : ١٩١ من كتاب بروكلمان على أنها في مكتبة عاطف أفندي بالآستانة بهذا الرقم .

ومراجعة فهرس مكتبة عاطف أفندي المحفوظ برقم ٤٤ فهارس تيمور بدار الكتب المصرية وجدنا في ص ١٥٣ منها أمام الرقم ٢٦٣٩ المذكور ما يأتي :
(شرح تصريف المازني لابن جني) لأكثر ، فلم نعلم : أم هي نسخة مكررة من إحدى النسخ الواردة في هذه الخاتمة ، أم هي نسخة أخرى زائدة عنها .
ومع ذلك طلبنا من دار الكتب المصرية في ٢-٢-١٩٥٥ م إحضار نسخة منها بالتصوير الشمسي من مكتبة عاطف أفندي بالآستانة فمضت الأيام وتم تحقيق الكتاب وطبعه ولم ترد هذه النسخة وهي في التعداد النسخة التاسعة .

ما انتفعنا به من هذه النسخ

لم يكن أمامنا حين موافقة الوزارة على قيامنا بتحقيق هذا الكتاب في ١٣ من مايو سنة ١٩٤٨ م . من هذه النسخ إلاّ النسختان ، الشنيطية ، والتمورية المرموز إليهما بالحرفين ش ، ت ، وقد قلنا إن «ت» منقولة عن «ش» فهما بمثابة نسخة واحدة ، فأخذنا نبحت عن نسخ أخرى فوجدنا في مكتبة جامعة القاهرة النسخة المرموز إليها بالحرف ظ ، وتفضلت دار الكتب المصرية مشكورة فصورّت لنا نسخة منها عن نسخة الجامعة المذكورة ، وهي محفوظة في الدار برقم ٦١٤١ هـ .

فأصبح أمامنا ثلاث نسخ ، ولكنها ما زالت بمثابة نسخة واحدة إذ ظهر أن «ش» منقولة عن «ظ» ، وقد تقدم أن «ت» منقولة عن «ش» .

ولم يكن لنا مفر من اعتبار «ظ» أصلاً ، والاعتماد عليها في استخلاص النصّ الذي دوّنه المؤلفان كما دوّن ، فكنتا ونحن نحاول استخلاص هذا النص من هذه النسخة كأنما ننحت في صخر لما في بعض كلماتها من غموض ، وفي بعض آخر من سقوط ، وفي غير هذا وذلك من أغلاط ومن تقديم ، وتأخير ، وزيادة ، ونقص ، وهو امش ، وحواش بين السطور .

نعم إن النسختين المتقولتين عنها ، وهما ش ، ت الخاليتين من كثير مما بها من عيوب خففتا متاعبنا ولكنهما لم تذهبا بكل المتاعب ، فكم قضينا من أيّامٍ ، وليالٍ ، وجهودٍ ، وشكوكٍ في فهم عبارات فيها أغلاط ، أو سقطات ، أو زيادات أو غير ذلك بقليل من النجاح الذي لا يُعتبر شيئاً مذكوراً بجانب ما نصيغّه فيها من أوقات ، وجهود .

وفي آخر سنة ١٩٥٠ ظفرنا بالنسخة : ص : وهي كما وصفناها في صدر الجزء الأول جيّدة الخط واضحة مقابلة بالأصل الأول الذي نقلت عنه مقابلة جيدة ، وهي محررة سليمة إلاّ من بعض أغلاط إملائية ، وأخرى نحوية تافهة لاتخفى على القارئ .

ونزیدها أنّها - كما يرى في صفحتها المنشورة هنا - مشكولةٌ شكلاً كاملاً قليل الأغلط وفي بعض صفحاتها هوامش قليلة واضحة مقروءة وهي منقولة عن نسخة بالتصوير الشمسي عن نسخة مثلها محفوظة بمعهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية برقم ٢٢ صرف .

فن أوائل سنة ١٩٥١ م أصبح أمامنا أربع نسخ ص ، ظ ، ش ، ت ، وقد ذكرنا الثلاثة الأولى منها في صدر الجزء الأول المطبوع ، وسكتنا عن الرابعة ، وهي ت ؛ لأنها منقولة عن ش بالحرف ، فكان الرجوع إليهما وجود أصلها وهي ش قليلاً وذلك حين يشكل علينا أمرٌ في ش .

كل ذلك ونحن جادون في تحقيق الجزء الأول ، وكتابة التعليقات ، والشروح عليه ، وطبعه ، وفي البحث عن نسخ أخرى لعلنا نجد نسخة بخط المؤلف ، أو قرئت عليه ، أو بخط أحد تلاميذه ، أو نحو ذلك .

فلم نظفر إلاّ بالنسخ ه ، غ ، ك في معهد إحياء المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية ، فأخذنا منها النسخة «ه» عاريةً ، وصورنا لنا نسختين عن ك ، غ .

فأصبح أمامنا سبع نسخ من هذا الكتاب بعضها كامل ، وبعضها ناقص كالنسختين هـ ، ك .

كما وجدنا النسختين الثامنة ، والتاسعة السابق ذكرهما .

ونقول : إننا لم نستفد مما جدّ علينا بعد النسخ الأربع الأولى : ص ، ظ ، ش ، ت : شيئاً ذابالٍ ، ولم نجن من كثرتها إلاّ المتاعب ، وإضاعة الوقت ، والجهد ، وإلاّ شغل فراغ كبير في هوامش الكتاب بلا كبير فائدة .

الطرق التي اتبعناها في المقابلة بين هذه النسخ

رأينا أن نُقدّم للقراء - وهذا هو الواجب على من يتصدّر لمثل هذا العمل - صورة صادقة للنص الصحيح لهذا الكتاب مقابلة ، ومحرّرة على هذه النسخ السابق ذكرها سليمة من التحريف بلحن ، أو بزيادة ، أو بنقص مطابقة تمام المطابقة لما ورد في تصريف أبي عثمان المازني ، وفي شرحه لأبي الفتح عثمان بن جني .

ومبالغةً منّا في الحرص على تقديم نصوص الكتاب متنا ، وشرحا سليمة خاليةً ممّا لم يرد عنهما جرّدناها في الطبع ممّا عنّا لنا من شروح ، وتعليقات ، فطبّعنا نصوص المؤلفين وحدّاها ، وطبعنا ما عنّا لنا من شروح ، وتعليقات بعدّها وفي آخر النصوص وحدّاها .

ولمّا كان بين النسخ المذكورة آنفاً خلاف في بعض ألفاظها ، وعباراتها ، وكان لزاماً علينا أن نشير إلى مواضع الخلاف بينها في ذيول الصفحات ، وكان ذكر ما بينها من خلاف يذهب بكبير من الجهود ، والأوقات ، وفراغ الصفحات اختصرنا ذلك على النحو الآتي :

١ - إذا انفردت نسخة بعبارة ، ليس لها قيمةٌ أهملناها ، وأهملنا الإشارة إليها كأنفراد : ظ : بعد قال أبو عثمان : وتضاعفُ العينُ وتزاد واوُ بين العينين :

في هامش الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٧ بالعبارة الآتية : والإدغام واجبٌ فيه كفعالٍ .
ومكانها من هذه النسخة المطبوعة ج ١ ص ٨١ س ١٠ .
٢ - في هوامش بعض النسخ ، أو بين سطورها عبارات ليست في صلب غيرها
ونرجح أنها تعليقات لبعض النسخ ، أو القراء ، فهذه نهملها ، ولانشير إليها
كالذي في :

(١) الورقة ٣ ص ٢ س ٥ من هامش ظ أمام قول ابن جني : محتسبا ذلك
في جنب ثواب الله : وهو : قال : هذا استعارة ، والمعنى فيها معنى القربة .
وهذا يقع من النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٥ س ١٣ .
(ب) والورقة ٦٣ ص ١ س ٣ من ظ تحت : استتيست الشاة : بين السطور
هذا الشرح : صارت تيسا : فأهملناه ، ولم نشر إليه .

وهذا يقع من هذه النسخة المطبوعة في ج ١ ص ٧٨ س ١ ، ٢ .
(ج) والورقة ٢١ ص ١ س ٣ من هامش ص عند لفظ « حندقوق » حاشية :
حندقوق رباعي ذكره في الخُماسي : وهذا سهو : فأهملناه ولم نشر إليه . ولفظ
حندقوق : في ج ١ ص ٥١ س ٤ من هذه النسخة المطبوعة .
٣ - إذا تكرر لفظ أو عبارة في بعض النسخ فإننا لانثبت المكرر ، ولانشير إليه .
(١) ففي ج ١ ص ١٣ س ١ من هذه النسخة المطبوعة :

داهيةٍ حذباءَ مَرْمَرِيسِ

وقد تكررت في الورقة ٥ ص ٢ س ٣ من نسخة ظ فلم نشر إليها .
(ب) وفي ج ١ ص ١٧ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : لأنهم قد
يستغنون بالشيء عن الشيء . وقد زادت ظ في هامش الورقة ٧ ص ١ س ١٠ ،
١٢ « عن الشيء بالشيء » ولم نشر إليها .

(ج) وفي ج ٢ ص ٣٣١ س ٧ ، ٨ من هذه النسخة المطبوعة « فأشبهت اقتتلوا
في البيان . يقول : كما أظهروا اقتتلوا مع تحرك التاء بين لأنه لايلزم أن يكون بعد تاء
افتعل تاءً أبداً » .

هذه العبارة وهي واحد وعشرون كلمة وردت في الورقة ٢١٩ ص ٢ س ٦ -
١٠ من ظ مرتين فلم نشر إلى تكرارها .

٤ - إذا اتفقت النسخ على إيراد أمثلة بصيغة واحدة ، ثم اختلفت في ترتيبها
اعتمدنا ترتيب ص ، ولم نشر إلى الخلاف .

ففي ج ١ ص ٣٣ س ٢ ، ٣ من هذه النسخة المطبوعة : تقول في تحقير :
سفرجل : سَفَيْرِج : وفي تكسيره : سفارج : وهو في الورقة ١٢ ص ١ س ٢ ت من
ظ ، وفي ١٨ : ١٥ من ش : تقول في تحقير سفرجل ، وتكسيره سَفَيْرِج ،
وسفارج .

(ب) وفي ج ١ ص ١٣٩ س ٢ من هذه النسخة المطبوعة : قال أبو عثمان :
والتاء تزداد في ملكوت ، وجبروت ، وعنكبوت ، وترنموت ، وهو منقول عن
الورقة ٤٨ ص ١ س ١٥ من ص ، وعن الورقة ٤٧ ص ١ س ١ من ظ أمّا في ٦٨ :
١١ من ش فلفظ : تزداد : في آخرها لافي أولها .

(ج) وفي ج ١ ص ١١٠ س ١١ من هذه النسخة المطبوعة : فأما قولهم :
بالأصـ الرجل : فالهمزة فيه ينبغي أن تكون أصلاً حتى تقوم دلالة على زيادتها وهي
كذلك في الورقة ٣٧ ص ١ س ٩ من ظ ، وفي ٥٤ : ا ت من ش . أما في الورقة ٣٩
ص ١ س ٤ ، ٥ من ص فلفظ : فيه : بعد تكون .

٥ - ولا نشير إلى ما ورد في الكتاب مقصوداً لفظه فمخالف في الإعراب موقعه
منه ففي ج ١ ص ٥٩ س ٦ ، ٧ من هذه النسخة المطبوعة : كما تكون في ابنة ،
واثنان لسكون ما قبلها في بنّت ، وثنتان ، وهذا في الورقة ٢٣ ص ٢ س ١٣ ، ١٤
من ص ، والورقة ٢١ ص ٢ س ١ ، ٢ من ظ ، وفي ٣٢ : ٢ ، ٣ من ش .

٦ - ولا نشير إلى الخطأ في النقط ، ونثبت منه ما نراه ملائماً للمقام ففي ج ١
ص ٧٤ س ٣ ، ٤ من هذه النسخة المطبوعة : من شرب ، وعليم : شَرَبٌ ،

وعنلّم ، وهما كذلك في الورقة ٢٨ ص ٢ س ١٣ ، ١٤ من ص أما في الورقة
٢٦ ص ٢ س ٦ ، ٧ من ظ ، وفي ٣٩ : ١٣ من ش فهما فيهما سرت سرت بالسين
المهملّة ، والتاء بنقطتين من فوق فيهما بدل الشين المعجمة ، والياء المنقوطة من تحت ،
وهو مع ذلك أجوف

٧ - إذا وردت كلمة ، أو عبارة بصيغة واحدة في جميع النسخ فإنما ثبت
ما اتفقت عليه سواء أكان في بعض النسخ في الصلب ، وفي بعضها في الهامش ،
أوبين السطور ، ولا نشير إلى ما قد يرد في بعضها من خلاف سواء أكان في الصلب
أم في الهامش ، أم بين السطور .

ففي ج ١ ص ١٩٥ س ٦ من هذه النسخة المطبوعة : فإن كان المصدر فعلاً
لم يحذفوا ، وهي كذلك في صلّب الورقة ٦٤ ص ١ س ١٦ من ص ، وفي صلّب
٩١ : ٣ من ش ، وفي هامش الورقة ٦٤ ص ٢ من ظ ، وخالف صلّب ظ إذ
وردت فيه بلفظ : ما : بدل لفظ : فان : فاعتمدنا الهامش ، وأهملنا الصلب .

٨ - وكنا نجد في ظ عبارات كل منها محصور بين رمزين أحدهما في أول العبارة
وهو «نخ» أي نسخة ، والآخر في آخرها وهو : إلى : وقد فهمنا بطول الممارسة
أن المحصور بينهما زيادة في بعض النسخ ، فأهملنا الإشارة إلى ذلك ما دام المحصور
بينهما قد ورد في غيرها من النسخ .

٩ - وكنا حين القراءة الأولى رأينا أن نضع عن يسار كل كلمة ، أو عبارة
تحتاج إلى شرح ، أو تعليق نجماً : إشارة إلى أننا سنكتب عنها شيئاً في الشروح ،
والتعليقات ، ثم رأينا أن يكتب في الشروح ، والتعليقات بذكر رقمي الصفحة ،
والسطر لما يراد شرحه أو التعليق عليه من كلمات ، أو عبارات ، فصرنا النظر عن
هذه النجوم التي تراها في :

١ - آخر السطر ١٤ من ص ٩ من ج ١ .

- ٢ - وفي وسط السطر ٢٠ من ص ١٠ من ج ١ .
 ٣ - وفي آخر السطر ٦ من ص ١٣ من ج ١ .
 ٤ - وقبل آخر السطر ٨ بكلمتين من ص ٢٦ ج ١ .
 ٥ - وفي آخر السطر ١٢ من ص ٣١ ج ١ .
 ٦ - وبعد الكلمة ٢ من أول السطر ١٠ من ص ٣٧ ج ١ .
 ٧ - وقبل الكلمات الثلاث الأخيرة من السطر ١٢ من ص ٣٧ ج ١ .
 وفي غير هذه المواضع

لفظ « ما » في كلام ابن جنى

- ما أكثر ما يستعمل أبو الفتح عثمان بن جنى : ما : في كتابته ، وشواهد ذلك في ج ١ ص ١ س ١٤ - وكان حكمه في ذلك حكم من أراد الصعود إلى قلّة جبل سامق في غير ما سبيل وفي ج ١ ص ٣ س ٤ - فلهذه المعاني ، ونحوها ما كانت الحاجة بأهل علم العربية إلى التصريف ماسّة .
 وفي ج ١ ص ٣ س ٧ - ولهذا ما لا تكاد تجد لكثير من مصنفى اللغة كتابا إلاّ وفيه سهو ، وخلل في التصريف .
 وفي ج ١ ص ٧ س ١٣ ولهذا المعنى ما كانت الألفات في أواخر الحروف أصولا غير زوائد .
 وفي ج ١ ص ١٤ س ١٨ فلهذا ، ونحوه ما زيدت هذه المدات .
 وفي ج ١ ص ٣٢ س ١٣ فلخفة ذوات الثلاثة ما كثر تصرفها واعتورتها الزيادات .
 وفي ج ١ ص ٣٣ س ١١ ولهذا ما قلت الزوائد في بنات الخمسة .
 وفي ج ١ ص ٦٩ س ٨ وهم مما يجرون الشيء مجرى نقيضه كما يجرونه مجرى نظيره .

وفي ج ١ ص ٢٢٤ س ١٥ فلهذا وغيره ما قال أبو عثمان : إنَّ الواو ، والياء ليستا كسائر الحروف .

وفي ج ١ ص ٢٣٩ س ١١ لأنَّهم ممَّا يُجرون الشيءَ مجرَى نقيضه .
وفي ج ١ ص ٢٤١ س ١١ وهم إذا أرادوا شدة المبالغة في الكلمة فمِمَّا يخرجونها عن أصلها .

هذه بعض الشواهد لا كلها .

أخطاء قهرية

هذا الكتاب كتاب تصريف روحه الشكل ، وكثيرا ما يحتاج الحرف الواحد إلى أكثر من شكلة ، وقد يصل عدد الشكلات في الحرف الواحد إلى أربع ، ولا تمكن قراءة الكلمة قراءة صحيحة إلاَّ بها مثال ذلك كلمة : لآل : لبائع التؤلؤ : لا بد للألف فيها من همزةٍ ، وشدةٍ ، وفتحةٍ ، ومدَّةٍ ، ولا تمكن قراءة الكلمة على حقيقتها قراءة صحيحة إلاَّ بهذه الشكلات الأربع .

على حين أن الألف في حروف الآلة - المونوتيب - التي طبع عليها هذا الكتاب لا تحتل شكلة واحدة توضع على رأسها وضعا محكما ، بل لا بد من انحرافها يمناً ، أو يسرةً .

والكلمات الفنية التي يحتاج بعض أحرفها إلى أكثر من شكلة كثيرة جدا ، وقد صار كثير منها بسبب هذه الآلة عرضة للتحرير الذي قد يغيب على القارىء .

أبو عثمان المازني^١

نشأته ودراسته وشيوخه وتلاميذه

هو أبو عثمان بكر بن محمد بن بقمية المازني ، وقيل : بكر بن محمد بن عدي بن حبيب أحد بني مازن بن شيان ، وقيل : مولى بني سدوس ، نزل في بني مازن بن شيان ، فنسب إليهم ، وهو من أهل البصرة .

أخذ علوم العربية ، وآدابها عن ثلاثة أقطاب آلت إليهم زعامة اللغة ، وآدابها وعلومها ، ورياستها في البصرة وهم :

أبو عبيدة معمر بن المثنى البصرى التميمي المتوفى سنة ٢٠٩ هـ .
وأبو سعيد عبد الملك بن قُريب القيسي الباهلي البصرى المعروف بالأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

وأبو زيد سعيد بن ثابت الأنصارى البصرى المتوفى سنة ٢١٥ هـ .

وهؤلاء الأقطاب الثلاثة أخذوا اللغة ، وعلوم العربية ، وآدابها عن قطب الأقطاب أبي عمرو بن العلاء التميمي المازني البصرى المتوفى سنة ١٥٤ هـ وكان من أشرف العرب ، ووجههم ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، وكانت دفاتره ملء بيته إلى السقف ، وقال فيه الزبيدي ٢ : كان أعلم الناس باللغة ، وعلم القرآن والنحو في زمانه ، وكان ورعا .

وأخذ المازني عن غير هؤلاء الأقطاب الثلاثة ، فأخذ عن أبي عمر الجرمي ،

١ - هذه الترجمة ذكرت في عدة مواضع منها ٢٠٢ : ١٤ من بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ومنها ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من « إنباه الرواة للقطبي مطبعة دار الكتب المصرية » .

٢ - قال الزبيدي ذلك في ١٧٦ : ٣ من طبقاته .

ومحبوب بن الحسن ، ومحمد بن سلام الجُمحى ، وفي أخذه عن أبي الحسن سعيد ابن مسعدة الأخفش الأوسط خلاف ، ولكننا نرجح أنه أخذ عنه بل قرأ كتاب سيبويه كله عليه ^١ ، ومن شيوخه يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي .

وأخذ عن أبي عثمان المازني كثيرون في مقدمتهم أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد إمام العربية في عصره المتوفى سنة ٢٨٥ هـ قال ابن حجر : ^٢ روى عنه المبرد ، ولازمه ، وتحقق بصحبته ، وقال ابن خلكان ^٣ : أخذ عنه أبو العباس المبرد ، وبه انتفع ، وله عنه روايات كثيرة .

ومن أخذ عنه أبو يعلى محمد بن أبي زُرعة الباهلي النحوى ، وأبو على أحمد ابن جعفر الدينورى ، وأبو الفضل بن محمد اليزيدى ، وعبد الله بن أبي سعد الوراق . ولما ورد بغداد في أيام المعتصم ، وقيل : في أيام الواثق ؛ أخذ عنه أهلها منهم الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن أبي الجهم السمرى ^٥ ، وموسى بن سهل الجونى

بيئته وتأثره بها وتأثيره فيها

نشأ أبو عثمان المازني في أواخر القرن الثاني الهجرى وأوائل العصر العباسي الأول والدولة العباسية ، والحضارة العربية الإسلامية ، في قمة مجدهما ، وتحرير المسائل العلمية ، وتكوين العلوم قائمان على قدم ، وساق ، ورجال العلوم ، والآداب ، والفنون يتصارعون ، ويتسابقون في ميدان التحرير ، والتكوين ، والابتكار .

١ - انظر ١٨٥ : ١ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدباء أى النحاة لابن الأنبارى وفي ٣٩ : ٢ ت من أخبار النحويين البصريين للسيراني نحو ذلك .

٢ - هو الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ قال ذلك في ج ب ص ٥٧ س ٥ من كتابه لسان الميزان طع الهند سنة ١٣٣٠ هـ .

٣ - قال ابن خلكان ذلك في ج ١ ص ٢٥٥ س ١ من وفيات الأعيان طبع مكتبة النهضة المصرية .

٤ - انظر ج ١ ص ٢٤٦ س ٩ من إنباه الرواة للقطبي طبع دار الكتب .

٥ - السمرى ، بكسر السين وفتح الميم المشددة نسبة إلى سمر : بلد بين البصرة وواسط عن آخرها مش ص ٢٤٦ ج ١ من إنباه الرواة .

وكان للغة العربيّة النصيب الأكبر من ذلك ، فقد ازدحم هذا العصر يتدفق الناس من عجم ، وعرب ، ومن بدو ، وحضّر على موارد اللغة العربية ألفاظها ونثرها ، وشعرها ، وما يتصل بها ، وبآلها من نوادر ، وأخبار ، وأنساب ، وعلوم يتصيدون شواردها ، ويحررون مسائلها ، ويتدارسونها وينشرونها .

وكانت البصرة ، والكوفة حينئذ - وهما على حدود البادية - ملتي الحضارة ، والبدوة ، وعشّ العلماء ، والطلاب ، ومهبط فصحاء العرب من أهل البادية ، والآخذين عنهم ، وعن أئمة اللغة من أهل الحضرة ،

وما كان عشاق اللغة ، والأدب يقنعون حينئذ بمن يلقون من فصحاء البادية ، في البصرة ، والكوفة ، وغيرهما ، بل كانوا يذهبون إلى البادية لاستقاء اللغة من ينابيعها الصافية فيها ، وقد بلغ تنافس الرواة ، والعلماء أقصى حدوده لأمر منها .

١ - أن العلم باللغة ، والأدب أصبح مصدراً خصباً للرزق للطالب والمطلوب ، إذ كان حفاظهما من أهل البادية يؤجرون على الرواية والدراية ، وكان رواة الحضرة وعلماءه في جاه عريض ، وعيش رغيد بما يروون و يبينون .

٢ - وما كان من شيوع الجدال ، والمناظرة بين الرواة ، والعلماء في المجالس الخاصة والعامة ، والحرص الشديد على الفوز ، والانتصار فيها .

٣ - الخلاف في الرواية والدراية ، وتعصب كل فريق لما عنده من ذلك ، وقد بلغ الخلاف بين البصريين ، والكوفيين أقصى حدوده .

٤ - الرغبة الصادقة في دراسة اللغة دراسة تعمق ، وإدراك حقائقها وأسرارها إدراكاً صحيحاً لأنّها الوسيلة لفهم الكتاب ، والسنة ، والعروة الوثقى بين العرب والعجم .

٥ - حبّ كثير من خلفاء بني العبّاس في هذا العصر العبّاسي الأوّل العلم والعلماء ، وفتحهم أبوابهم ، ومجالسهم ، وصدورهم ، وخزائنهم لدراسة العلم ، وتحرير مسائله ، وعنايتهم بذلك أكبر عناية عُرِفَت في التاريخ .

هذه هي البيئة التي نشأ ، وعاش فيها أبو عثمان المازني ، وهي بيئة ملتبئة

تقدما علميا، وأديبا ، وهي جديرة كل الجدارة بأن تبعث في روح من فيها الهمة والنشاط والرغبة الشديدة في تحصيل العلوم ، والمعارف ، وفي البراعة فيها .

وكان أبو عثمان صانئ الذهن جيّد الفهم ، وبهره ما رأى في العلماء من فصاحة ، وغزارة علم وسعة مدارك، وما يتمتعون به من إكبار الخلفاء، والأمراء ، والوزراء ، وغيرهم من العظماء ، فأثّر كل ذلك فيه تأثيرا بليغا ، وحسب إليه العلم، ودفعه بقوته السحرية إلى الحدق في تحصيله .

وما زال جادا في التحصيل ، معنيا عناية خاصة بمسائل التصريف ، وعلم الكلام ، وبمدرسة الطلاب ، والعلماء ، ومناظرتهم فيهما حتى أفضى به ذلك إلى أن صار إماما في العربية ، وقطبا من أقطاب علم الكلام . هكذا كان تأثير البيئة في أبي عثمان المازني .

ولاشك في أنه كما تأثّر بالبيئة أثر هو فيها ، إذ نبّه الغافلين إلى مسائل علم التصريف ، وما فيها من دقّة وخفاء ، وما لها من قدر وتأثير في حياة اللغة العربية ، وجمع أشتات مسائله في كتاب ، ورتبها فيه ترتيبا محكما يدل على صفاء ذهنه ، وقوة تفكيره ، وغزارة علمه .

وهذا الكتاب أول كتاب في علم التصريف وصل إلينا ، وهو من علم التصريف ككتاب سيويوه من علم النحو في أن كلا منهما أصل في علمه هذا في النحو ، وذاك في التصريف .

وقد مضى على وضع هذا الكتاب للآن نحو أحد عشر قرنا ونصف قرن فما أعظم تأثيره في اللغة ، وفي آلهاء في هذا الزمن الطويل . ومن آثاره الحية في بيئته تلاميذه السابق ذكرهم ، فقد ازداد بنشاطهم تأثيره في بيئته .

تشيّعه واعتزاله

ومن العلوم التي تكونت في هذا العصر علم الكلام ، فقد أقبل ، والمسلمون فرّق سياسيّة ، ودينية كثيرة متنازعة بما توالى عليهم من أحداث جسام : مقتل عثمان ، وحرب عليّ ، ومغاوية ، ومقتل عليّ ، واضطهاد الأمويين للعلويين ، وسقوط الدولة الأمويّة ، وقيام الدولة العباسية .

وازداد هذا الافتراق حدّةً ، وعُنفاً وتشعباً بما كان من اضطهاد العباسيين
الأميين ، والعلويين ، وبما كان من إسلام كثير من علماء المجوس والنصارى ،
واليهود ، وغيرهم من أرباب الأديان المختلفة ومحاولاتهم الجمع بين عقائدهم
والعقائد الإسلامية الجديدة ، وبما كان من دراسة المسلمين العلوم ، والفلسفة اليونانية ،
ومحاولتهم استخدام هذه الثقافة اليونانية في تأييد العقائد الإسلامية ، وبما كان من عناية أعيان
الدولة بهذا العلم ، وبآراء الفرق المختلفة ، وعقدتهم مجالس المناظرة لها ، وانتصارهم
لمذاهب منها .

وأظهر الفرق الإسلامية^١ حينئذ فرقتا الشيعة ، والمعتزلة فليس بغريب ، وهذا
شأن الفرق الإسلامية ، والمذاهب المختلفة حينئذ أن يكون أبو عثمان المازني كغيره من
العلماء واخلفاء ، وأعيان الدولة معتنقاً مذهباً من هؤلاء المذاهب وهذا أيضاً من
تأثره بالبيئة .

١ - من الفرق الإسلامية :

(١) الشيعة : هم القائلون : إن أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم أولى بأن يخلفوه من كل
الناس ، وأولى أهله بذلك عمه العباس ، وابن عمه علي ، وعلى أولى من العباس .
والشيعة الإمامية فرقة من فرق الشيعة تقول : إن أئمة المسلمين اثنا عشر إماماً على ، وأحد عشر من
ذريته من فاطمة الزهراء .

(ب) والخوارج : هم الذين خرجوا على علي ، حين قبل التحكيم بينه وبين معاوية ، ولما فشل
التحكيم عظم شأنهم .

(ج) والمرجئة : هم القائلون : إن الفرق الثلاث التي يكفر بعضها بعضاً ، وهم الشيعة ، والخوارج
والأمويون مؤمنون ، ولانستطيع أن نعرف المصيب منهم فنرجى أمرهم إلى الله فسيحاسبهم يوم القيامة .

(د) - والمعتزلة : هم القائلون : إن مرتكب الكبيرة لا مؤمن مطلقاً ، ولا كافر مطلقاً . بل هو في
منزلة بين المنزلتين ، وأول من قالها منهم واصل بين عطاء ، وعمر بن عبيد ، وكانا يغيثيان مجلس
الحسن البصرى إمام أهل البصرة ، وخير أهل زمانه علماً وصلاحاً ، ولما قال ذلك اعتزلاً بمجلسه .

(هـ) القدرية : هم القائلون : إن للإنسان قدرة على خلق أفعاله بانفرادها واستقلالها عن الله عز
وجل ، وهم ضد الجبرية .

كان أبو عثمان المازني من الشيعة الإمامية ، ومن المعتزلة بل كان من علماء الإمامية ١ .

يدل على تشييعه قوله ٢ : بينما أنا قاعد في المسجد إذا صاحب بريد قد دخل ، وهو يسأل عنى ، ويقول : أيُّكم المازني؟ وأشار الناس إلى فقال : أجب : قلتُ : ومن أجب؟ قال : الخليفة فذعرت منه ، وكنت رجلاً فاطمياً ، فظننت أن اسمي رفع فيهم ، فقلت : أصلحك الله تأذن لي أن أدخل منزلي فأودع أهلي ، وأتأهب لسفري؟ فقال : افعل ، فعلت أنه لو كان شر الما أذن لي ، فسكنت إلى قوله ، ودخلت المنزل فودعهم ، وخرجت إليه ، فحملني على دابة من دواب البريد حتى وافي بي باب الواثق .

وقال ابن حجر ٣ : وكان شيعياً إمامياً على رأى ابن ميثم ، ويقول بالإرجاء . اه غير أن بعض علماء الشيعة يقول : إنَّ الشيعة الإمامية تبرأ من الإرجاء .

ويدل على أنه من المعتزلة أنه سئل : لما قلتَ روايتك عن الأصمعيّ ؟ قال : رميت عنده بالقدر ، والميل إلى مذاهب الاعتزال ، فجنثته يوماً ، وهو جالس فقال لي : ما تقول في قول الله عزَّ وجلَّ : إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ؟ قلت : سيئويه يذهب إلى أنَّ الرفع فيه أقوى من النصب في العربية ٦ - ثم قال : ولكن أبت عامة القراء إلاَّ النصب ، فقال لي : ما الفرق بين الرفع ، والنصب في المعنى ، فعلت مراده ، فخشيت أن تُغرِّبني العامة ، فقلت : الرفع بالابتداء ، والنصب بإضمار فعل ، وتعاميت عليه .

١ - ورد ذلك في ٨٠ : ٣ من كتاب الرجال للنجاشي طبع سنة ١٣١٧ ، وفي ج ١٤ ص ١١١ س / ٢ ت من كتاب أعيان الشيعة للعامل طبع دمشق .

٢ - ورد في ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ ت من كتاب أعيان الشيعة . وفي ح ٢ ص ٤٢٩ س ١ من المحاسن والمسادي البيهقي

٣ - قال ذلك في ج ٢ ص ٥٧ س ٦ من كتاب لسان الميزان طبع الهند سنة ١١٣٣ هـ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٥ س ٥ من معجم الأدباء لياقوت .

٥ - الآية ٤٩ من سورة القمر ٥٤ .

٦ - الرفع على الابتداء لا يحوج إلى تقدير محذوف ، والنصب على المفعولية يحوج إلى تقدير فعل محذوف يفسره المذكور ، وما لا يحوج إلى تقدير محذوف أقوى مما يحوج إلى تقدير فعل .

وإنما عدلَ القراء السبعة بالإجماع عن الرفع إلى النصب لسرّ لطيف هو أنّه لو رُفِعَ لفظُ : كلٌّ : لوقعت جملة خلقناه صفة لشيء ، ووقع قوله : بقدر : خبراً عن كل شيء المقيدة بالجملة الصفة ، ويكون الكلام على تقدير : إنّ كل شيء مخلوق لنا بقدر ، وهذا التقدير يفيد أن هناك مخلوقاً لله ليس بقدر ، ولو نصبت لفظ كل لصار الكلام : إنا خلقنا كل شيء بقدر ، يفيد عموم نسبة كل مخلوق إلى الله . والمعزلة يؤثرون الرفع ، لأنهم يقسمون المخلوقات إلى مخلوق لله ، ومخلوق للبشر ، ويقولون : هذا لله ، وهذا لنا ، لذلك سأل الأصمعيّ المازنيّ عن معنى هذه الآية ، ولذلك فرّ المازنيّ من الإجابة عن هذا السؤال .

صفاته العقلية

كان حاذقاً جيّد الفهم : قال أبو إسحاق الزياتي ١ : صرتُ إلى أبي عمر الجرميّ أقرأ عليه كتاب سيوييه ، ووافيتُ المازنيّ يقرأ عليه في الجزاء : باب ما يرتفع بين الجزميين : فكنتُ نعجب من حدقه ، وجودة فهمه . وكان إمام عصره في النحو : قال أبو العباس المبرد ٢ : لم يكن بعد سيوييه أعلم بالنحو من أبي عثمان المازنيّ ، وكان يصف المازنيّ بالحذق بالكلام ٣ ، والنحو . قال : وكان إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بشيء من النحو ، وإذا ناظر أهل النحو لم يستعن بشيء من الكلام . وبنحو ذلك قال أبو الفدا إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير ، وقال الملك المؤيد كمال الدين إسماعيل بن علي المعروف بأبي الفدا ، وقال أبو سعيد الحسن ابن عبد الله السيرافي ، وقال ابن خلكان ٧ .

١ - ورد في ٩٩ : ٤ ت من طبقات الزبيدي طبع سامي الخالجي .

٢ - ورد في ج ١ ص ٢٤٨ س ١ من إنباء الرواة طبع دار الكتب .

٣ - بالكلام : أي بعلم الكلام .

٤ - ورد ذلك في ج ١٠ ص ٣٥٣ س ١٧ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .

٥ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٠٦ س ١١ من تاريخه طبع أوربة .

٦ - ورد ذلك في ٥٥ : ١١ من كتابه أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٧ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٥٤ س ١ ت من كتابه وفيات الأعيان « مطبعة الحلبي » .

وقال الجاحظ في كتابه البلدان ١ ، وقد ذكر فضل البصرة ، ورجالها : وفينا اليوم ثلاثة رجال تحويون ليس في الأرض مثلهم ، ولا يدرك مثلهم — يعنى في الاعتلال والاحتجاج ، والتقريب — منهم أبو عثمان بكر بن محمد المازني ، والثاني أبو العباس ابن الفرج الرياشي ، والثالث أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الزيادي .
وهؤلاء لا يصاب مثلهم في شيء من الأمصار .

وقال ٢ أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي وكان المازني من فضلاء الناس ، وعظماهم ، وروايتهم ، وثقاتهم ، ونحو ذلك قال ٣ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي وقال ٤ الوزير جمال الدين القفطي .

وقال أبو العباس المبرّد ٥ : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيويه على الأخفش ٦ مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض ، وإخراج المعنى ، وقول الشعر الجيد ، ولكن لم يكن بالحاذق في النحو ، وكان إذا التقي هو ، والمازني تشاغل ، أو بادر خوفاً أن يسأله المازني عن النحو .

وكان إماماً في اللغة ، والغريب ، والأدب . قال النجاشي ٧ : أبو عثمان المازني المشهور بذلك — وقال الدبلي ٨ : أبو عثمان المازني كان إمام عصره في النحو ، والأدب ، وبه قال الصفدي ٩ .

وكان بجاناً ، فقد وصفه شيخه أبو عبيد مَعْمَر بن المثنى ١٠ بالمتدرج النقار والنقار : البحاث .

-
- ١ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ٤ من إنباء الرواة للقفطي طبع دار الكتب .
 - ٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر .
 - ٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٤٠٨ س ١١ من كتابه المزهرة « مطبعة الحلبي » .
 - ٤ - ورد ذلك في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباء الرواة طبع دار الكتب .
 - ٥ - ورد في ٢٥١ : ٣ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري طبع حجر قديم .
 - ٦ - الأخفش : هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥ وكان أستاذ المازني .
 - ٧ - ورد في ٧٩ : ٢ ت من كتابه الرجال طبع الهند .
 - ٨ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاحة والمفلوكون » مطبعة الشعب بمصر سنة ١٣٢٢ هـ .
 - ٩ - ورد في المجلد الأولى من الجزء الثالث الورقة ١٥٩ من الوافي بالوفيات لتحليل بن أيوب الصفدي .
 - ١٠ - وهي بالتصوير الشمسي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ١٢١٩ تاريخ .
 - ١٠ - ورد في ج ٧ ص ١٠٨ س ٣ من معجم الأدباء مطبعة الحلبي .

وكان واسع الرواية قال السيرافي^١: كان أبو عثمان مع علمه بالنحو متسعاً في الرواية ، وقال ابن الأبارى نحو ذلك^٢ .

وكان جيد الحفظ ، تتضح جودة حفظه في : أبو عثمان المازني والقرآن الكريم : وفي : اتساعاً في الرواية : وفي : مجالسته المتوكل .

وكان في كلامه غموض قال أبو الطيب عبد الواحد اللغوي^٣: كان المازني متخلِّقاً رفيقاً بمن يأخذ عنه إلا أنه كان في كلامه غموض ، ثم قال : حدث المازني قال : قرأ على رجل كتاب سيبويه في مدة طويلة فلماً بلغ آخره قال لي : أمّا أنت فجزاك الله خيراً ، وأمّا أنا فما فهمت منه حرفاً .

صفاته النفسية

كان ورعاً : قال أبو الفدا ابن كثير^٤ : وكان شبيهاً بالفقهاء ورعاً ، زاهداً ، ثقة ، مأموناً .

وقال الدلحي^٥ : وكان في غاية الورع ، ثم قال^٦ : الورع لا يستلزم الزهد بدليل قبوله الألف الموهوب له .

ومما يستدلون به على ورعه قصته مع الذمي^٧ الذي قصده ليقراً عليه كتاب سيبويه بمائة دينار فأبى غيره على ما فيه من آيات الذكر الحكيم وحمية لها مع فاقته ، وضيقة . وكان يحب العزلة والانفراد ، فقد أجاب الخليفة الواثق حين أظهر له رغبته في البقاء عنده بقوله^٨ : يا أمير المؤمنين : إن الغنم والفوز في قربك ، والنظر إليك ، ولكني ألفت الوحدة ، وأنست بالعزلة .

- ١ - ورد في ٦٠ : ٩ من كتابه أخبار النحويين البصريين مطبعة الحلبي ، وفي ج ١ ص ٢٨٢ س ١٠ من طبقات النحاة ، واللغويين لابن شعبة وهي في دار الكتب المصرية برقم ٢١٤٦ تاريخ تيمور .
- ٢ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة له « طبع حجر » .
- ٣ - ورد في ٧٨ : ٥ ، ٦ من كتابه مراتب النحويين وتخلق بغير خلقه : تكلفه « مطبعة نهضة مصر »
- ٤ - ورد في ج ١٠ ص ٣٥٢ س ١٩ من كتابه البداية والنهاية في التاريخ « مطبعة السعادة » .
- ٥ - ورد في ٧٠ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » .
- ٦ - ورد في ٧١ : ٥ من كتابه « الفلاكة والمفلوكون » أيضاً .
- ٧ - وردت هذه القصة في ٢٤٣ : ٢ من نزهة الألبا .
- ٨ - ورد في ٩٩ : ٨ من طبقات الزبيدي طبع سامي الخانجي .

والدليل المادى على ذلك أن صلته بالواثق - وهى أول صلة له بالخلفاء - كانت وليدة المصادفة المحض بلا سعى منه ولا طلب .

وكان يخاف على كرامته ونفسه .

حينما سأه الأصمعي ، عن معنى قوله تعالى : إنا كل شيء خلقناه بقدر : ليعرف أهو من المعتزلة . أم لا؟ عرف مراده فهرب من الجواب قال : فعلت مراده فخشيت أن تغرى بي العامة ١ فقلت : الرفع بالابتداء : إلى آخر ما قال كما تقدم .

وحينما كان فى المسجد ، ودخل صاحب بريد يسأل عنه ٢ ، ثم يقول له : أجب فيقول : ومن أجيب ؟ فيقول : الخليفة ويقول المازنى : فدعرت منه ، وكنت رجلا فاطميا ، فظننت أن اسمي رفع فيهم : الخ ما تقدم .

وقال المازنى فى أول لقاء له مع المتوكل ٣ : فلما دخلت عليه رأيت من القوة والسلاح ، والأثرأك ماراعنى ، والفتح بن خاقان بين يديه ، وخشيت إن سئلت عن مسألة ألا أجيب فيها : إلى آخر ما قال .

وكان حلما عفوا ، وليس أدل على ذلك مما أتى :

قال السيرافى ٤ : وكان عبد الصمد بن المعدل ٥ قد وجد من شيء أنكره

المازنى ، أو كلام تكلم به فيه فقال يهجو ٦ :

وهامستى بحديث فغغغغ

وحكف منها وإفك مغمغغ

إنك إن ذقت حمدت المضغغغ

فقلت ما هاجك ؟ قالت دغدغغ

١ - ورد فى ج ٧ ص ١٢٦ س ١ من معجم الأدباء لياقوت .

٢ - ورد فى ج ١٤ ص ١٢٥ س ٩ ت من كتاب أعيان الشيعة للعاملى « طبع دمشق » .

٣ - ورد فى أكثر من مرجع منها ٩٥ : ٤ ت من طبقات الزبيدى طبع سائى الخانجى .

٤ - ورد ذلك فى ٦٣ : ٣ ت من كتابه أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٥ - عبد الصمد بن المعدل بن غيلان ويكنى أبا القاسم من شعراء الدولة العباسية بصرى المولد والمنشأ ، هجاء خبيث اللسان قوى المعارضة .

٦ - هذه ثمانية أبيات من مشطور الرجز من أرجوزة له عدنها ثمانية عشر بيتا فى ٦٤ من أخبار

النحويين للسيرافى .

فقلت : من أنتِ ؟ فقالت لي دُعَّةٌ :

وابني أبو عثمان ذو عِلْمٍ اللُّغَةِ :

فاطو حديثي دونه أن يَبْلُغَهُ :

هممت أعلو رأسه فأدَمَعَهُ ١ :

فبلغَ أبا عثمان فقال : قولوا له الجاهل : بم نَصَبْتِ : فأدَمَعَهُ ٢ لو لزمَتَ مجالسةَ أهل العلم كان أعودَ عليك ، ولم يزد .

وكان من فضلاء الناس وعظماهم وثقاتهم - قال ذلك الوزير جمال الدين القفطي ٢ ، وقاله أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ٣ .

ومن صفاته الجسدية أنه كان يمشى كمشية التدرُّج ، - والتدرُّج طائر كالجراد يغردُّ في البساتين بأصوات طيبة - ولذلك لقبه شيخه أبو زيد سعيد بن ثابت الأنصاري : تدرج ٤ :

أمثلة من حذوقه في النحو

قال جماعة من النحويين لأبي عثمان المازني ٥ : إذا قلت : زيدٌ قائمٌ : زيد ابتداءً ، وقائمٌ خبره ، وقالوا : فاذا قلت : إنَّ زيداً قائمٌ : عملت : إنَّ : في الابتداء ، وبقى الخبرُ على حاله ، لأنَّ : إنَّ : لا تعمل في الخبر ، فخيرها خبرُ الابتداء ، وهذا مذهب الكسائي .

- ١ - معاني كلمات هذه الأبيات : هامستني من الهمس ، وهو هنا الخنق من الصوت - فنفقة : لحن - المغمغة : الاختلاط ، ومغمغ الكلام : لم يبينه - الممضغة هنا المذاق - الدغدغة في الفرج ، وغيره : التحريك . دعة : اسم امرأة حقاء عن هامش ٦٤ للسيرافي .
- ٢ - قاله في ج ١ ص ٢٤٨ س ١٠ من كتابه إنباه الرواة طبع دار الكتب .
- ٣ - قاله في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين « مكتبة نهضة مصر » .
- ٤ - ورد في ٤٣ : ٨ من مراتب النحويين لأبي الطيب .
- ٥ - انظر مجلس أبي عثمان المازني مع جماعة من النحويين في الورقة ٣٨ ص ٢ س ١٣ من مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسي .

قال أبو عثمان : هذا خطأ ، ثم سألتهم فقال : أخبروني عن : إنَّ : لم نَصَبْتُ
عندكم ؟ قالوا : لأنها مشبهةٌ بالفعل ؟ قال لهم : فإذا قلتُم : إنَّ زيداً قادمٌ :
زيدٌ عندكم إنه ماذا ؟ قالوا عندنا إنه مفعول مقدم قال : فما الفعل فيه ؟ قالوا :
إنَّ : قال : فيبن إنَّ ، وبين قائم سببٌ ؟ قالوا : لا . قال : فهل رأيتم فعلاً قطُّ
نصب ، ولم يرفع شيئاً ؟ قالوا : هذا محالٌ ؛ لأن الفعل إذا لم يرفع خلا من الفاعل .
قال : فالشيء إذا شُبِّهَ بالفعل فلا ينبغي أن ينصب فقط ، ولا يرفع ، لأنه
إن كان كذلك فليس هو مشبهاً بفعل ؛ لأنه لا فعل في الكلام نصب ، ولم يرفع .
قالوا : أجل كذا يجب .

قال لهم : فيجب في الحرف المشبه بالفعل أن يكون الاسم المنصوب بعده
بمنزلة المفعول ، ويكون الخبر بمنزلة الفاعل حتى يكون هذا الحرف مشبهاً ، فألزمهم
أنَّ : إنَّ : وأخواتها تعمل في الاسم والخبر ، الاسم بمنزلة المفعول المقدم ، والخبر
بمنزلة الفاعل [المؤخر] .

فلم يجد النحويون عن تقديره محيصاً ، ولزمهم الكلام ، وهذا مذهب الخليل
فإنه كان يقول : إنَّ : نصبت الاسم ، ورفعت الخبر ، لأنها عملت عمل الفعل
فكان الأول كالمفعول ، والثاني كالفاعل .

وقال أبو علي ١ : قرأ أبو عثمان : لقد تقطع بينكم^٢ بالرفع ، وأنشد
قال : أنشدني الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء .

كَأَنَّ رَمَاحَنَا أَشْطَانَ بَيْرٍ بَعِيدٍ بَيْنَ جَالِيئِهَا جُرُورٍ^٣
بالرفع ، وهو ظرف في الأصل ، فصيرة أسماء ، ورفعه . قال : وأنشدني :

١ - هو أبو يعلى محمد بن أبي زرعة من تلاميذ أبي عثمان المازني ، وقال ذلك في الورقة ٤١ ص ٢
س ٢ من مجالس أبي مسلم المذكورة .
٢ - من الآية ٩٤ من سورة الأنعام ٦ .
٣ - ورد هذا البيت في ج ١ ص ٣٥١ س ٤ ت من الكامل للمبرد طبع أوربة منسوباً إلى مهلهل
ابن ربيعة - والجبال : الجانب - والجرور من الآبار العميقة .

وَيُسْرِقُ بَيْنَ اللَّيْثِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ^١

قلت فن قرأ: بَيْتِكُمْ : قال : يريد ما بينكم : قلت فتحذف الموصول ، وتترك الصلة ، قال نعم .

أقول : الذى قام ، وقعد زيد ، ومعناه : الذى قام ، والذى قعد ، وقد حُدِفَ الموصولُ فى كتاب الله جلَّ ، وعزَّ ، قال الله عزَّ ، وجلَّ : إن المصدِّقِينَ ، والمصدِّقاتِ ، وأقرضوا الله قرصاً حسناً ٢ : معناه : والذين أقرضوا الله : هذا مثله : وقال أبو عثمان المازنى ٣ : كنت عند [أبى الحسن] سعيد بن مسعدة الأخفش أنا ، وأبو الفضل الرياشي ، فقال الأخفش : إن مند : إذا رفع بها فهى اسمٌ مبتدأٌ ، وما بعدها خبرها كقولك : ما رأيتُه منذ يومان : فإذا خفض بها كقولك : ما رأيتُه منذ اليومِ فَحَرَفُ معنى ليس باسم .

فقال الرياشي : فلم لا يكون فى الموضعين اسماً ، فقد نرى الأسماء تخفض ، وتنصب كقولك : هذا ضاربٌ زيداً غداً ، وهذا ضاربٌ زيدٌ أمس . فلم لا تكون بهذه المنزلة ؟ فلم يأت الأخفش بمقتنع .

قال أبو عثمان : فقلت له : لا يُشْبَهُ مند ما ذكرت ، لأنَّنا لم نر الأسماء هكذا تلزم موضعا واحداً إلاَّ إذا ضارعت حروف المعانى نحو : أين ، وكيف . فكذلك مند : هى مضارعةٌ لحروف المعانى فلزمت موضعا واحداً .

قيل : فقال ابن أبى زُرعة للمازنى : أفرأيت حروف المعانى تعمل عملين مختلفين متضادين ؟ قال المازنى : نعم كقولك : قام القومُ حاشا زيد ، وحاشا زيداً ، وعلى زيدٍ ثوبٌ ، وعلا زيدُ الفرس فتكون مرَّةً حرفاً ، ومرَّةً فعلاً بلفظ واحد .

١ - الليث بكسر اللام : واد بأسفل السراة يدفع إلى البحر ، والصقل : الجانب ، والناحية .
روى اللسان هذين الشاهدين على رفع : بين : فى مادة : بين ، ج ١١ ص ٢٠٩ س ٧ ، ٨ منه .

٢ - من الآية ١٨ من سورة الحديد ٥٧ .

٣ - ج ٧ ص ١٢٣ س ١٠ من معجم الأدباء لياقوت طبع الحلبي

وقال المازني ١ : حضرت أنا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات ، وأفضنا في شجون الحديث إلى أن قلت إنَّ الأصمعي يقول : بينا أنا جالس إذ جاء عمرو : فقال ابن السكيت : هكذا كلام الناس : قال : فأخذت في مناظرته عليه ، فقال محمد بن عبد الملك الزيات : دعني حتى أبين له ما اشتبه عليه ، ثم التفت إليه ، وقال : ما معنى بين ؟ قال : حين : قال : أفيجوز أن يقال : حين جاء عمرو إذ جاء زيد ؟ قال : فسكت .

ومن هذا الباب تفسيره لقول الحارث بن خالد الخزومي :

أظلم إنَّ مصابكم رجلاً ٢

أمثلة من حذقه في التصريف

قال أبو عثمان المازني ٣ : كنت عند أبي عبيدة فسأله سائل : كيف تقول : عُنيتُ بالأمر ؟ قال : كما قلتَ : عُنيتُ بالأمر . قال : فكيف أمرٌ منه ؟ قال : فغلط ، وقال : اُعِنُ بالأمر : فأومأتُ إلى الرجل : ليس كما قال ، فرآني أبو عبيدة فأمهني قليلاً ، ثم قال : ما تصنع عندي ؟ قلت : ما يصنع غيري . قال : لست كغيرك ، لا تجلس إلي . فانصرف ، وتوسَّلَ إليه باخوانه ، ولما عاد إليه عاتبه - قال المبرد : الأمر من هذا باللام ولا يجوز غيره ، لأنك تأمر غير منَّ بحضرتك كأنه « لِمُفْعَلٍ هذا » اه باختصار .

ويحكى أن أبا عثمان المازني سئل في حضرة المتوكل ؛ عن قول الله عزَّ ، وجل :

- ١ - ٢٤٧ : ٣ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الانباري طبع حجر .
- ٢ - مذكور في مجالسته الواثق .
- ٣ - ورد هذا مطولاً في ج ٧ ص ١٠٩ س ٢ من معجم الأدباء لياقوت طبع الحلبي .
- ٤ - ورد في آخر الصفحة ٢٤٧ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحاة لابن الأنباري .

«وما كانت أمك بغياً ١» فقيل له : كيف حذف الهاء، وبغى فَعِيل ، وفَعِيل إذا كان بمعنى فاعلٍ لحقته الهاء نحو : فَعِيٌّ وفَتِيَّةٌ . ؟

فقال : إنَّ بغياً ليست بفعيلٍ إنما هي فعول بمعنى فاعلةٍ ؛ لأن الأصل فيها : بغوئٌ ، ومن أصول التصريف إذا اجتمعت الواو ، والياء ، والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء .

وعن أبي عثمان المازني قال ٢ : اجتمعت مع يعقوب بن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات فقال محمد بن عبد الملك : سل أبا يوسف عن مسألة ، فكرهت ذلك ، وجعلت أبتاطاً ، وأدافع مخافة أن أويسه ، لأنه كان لي صديقاً ، فألح عليَّ محمد بن عبد الملك ، وقال لم لا تسأله ؟ فاجتهدت في اختيار مسألة سهلة ، لأقارب يعقوب ، فقلت له : ما وزنُ : نكتل : من الفعل من قول الله عزَّ وجل : فأرسل معنا أخانا نكتل ٣ ؟ فقال : نفعل : فقلت له : يبذبح أن يكون ماضيه : كتل : فقال : لا ليس هذا وزنه ، إنما هو نفتعل : فقلت له : فنفتعل : كم حرفاً هو ؟ قال : خمسة أحرف : فقلت له : فنكتل كم حرفاً هو ؟ قال : أربعة أحرف : قلت : فكيف تكون أربعة أحرف بوزن خمسة ؟ فائقطع وخجج وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : فانما تأخذ كل شهر ألفي درهم على أنك لا تحسن ما وزن : نكتل :

فلما خرجنا قال يعقوب : يا أبا عثمان هل تدري ما صنعت ؟ فقلت له : والله لقد قاربتك جهدي ، ومالي في هذا ذنب .

قال المازني ٤ قال لي الواثق : كيف ينسب رجل إلى : سرٌّ من رأى ؟ : فقلت : سرٌّ : بأمر المؤمنين ، أنسب إلى أول الحرفين ، كما قالوا في النسب إلى : تأبط شراً : تأبطى :

١ - من الآية ٢٨ من سورة مريم ١٩ .

٢ - ورد ذلك في ٢٢٢ : ٨ من طبقات الزبيدي طبع الخانجي في ترجمة يعقوب بن السكيت .

٣ - من الآية ٦٣ من سورة يوسف ١٢ .

٤ - ورد ذلك في ج ٣ ص ٨٣ س ٢ من معجم البلدان لياقوت طبع ليبزج سنة ١٨٦٨ .

وأدلُّ من ذلك كله على حذقه في التصريف ما قاله ابن جنى ١ .

إنما قال أبو عثمان : إنّ الألف لا تكون أصلاً في الأسماء ، ولا في الأفعال ، وإِنّما تكون زائدة ، أو بدلا ، لأنّه استقرى جميع الأسماء ، والأفعال ، أو جمهورها فلم يجد الألف إلاّ كذلك ففضى لها بهذا الحكم اه .

فهذا الكلام لا معنى له إلاّ أنّ أبا عثمان المازنيّ كان من واضعي قواعد علم التصريف ، وأن من سبقه من واضعي هذه القواعد فاتهم بعض قواعده ، فوضعها هو ، وهذا أمر من أعظم الأمور .

أمثلة من حذقه في الأدب

حدّث المازنيّ قال ٢ : قال لى الأخفش : أتلزّم الأصمعيّ؟ قلت : ما أفارقه .

قال : أتتعلّم منه النحو؟ قلت : لا ، ولكن أتعلّم منه المعاني ، واللغة ، والشعر .

قال : ممّا ليس عندنا . قلت : نعم ممّا ليس عندك .

قال : فسألني عن شيء منه . قلت : أعن صعبه أوسهله؟ قال : عن سهله

أولا . قلت : ما يريد الشاعر بقوله . :

أمنٌ زَيْنَبَ ذِي النَّارِ قَبْلَ الصَّبِيحِ مَا تُخْبَوِ

إِذَا مَا خَمَدَتْ يُلْتَقَى عَلَيْهَا الْمُنْدَلُ الرُّطْبُ

ولم أعرب نصف البيت الأوّل ٣ ، فقال الأخفش : أمن زينب : أي : أمن

نحو زينب : وقوله : ذى النار : يريد صاحبة النار . قلت : ليس هذا كذا عنده ،

وإنما يقول : ذى النار : معناه هذه النار ، فقال : الزمه فهذا أحسن .

وقال المبرد ٤ ؛ سألت المازنيّ عن قول الأعشى :

١ - قال ذلك في ج ١ ص ١١٨ س ١٥ من هذا الكتاب .

٢ - ورد ذلك في ٧٧ : ٣ من مراتب النحويين لأبي الطيب .

٣ - أي لم يظهر ضمة الراء من : النار ، والمندل : عود طيب الرائحة .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١١٧ س ٣ ت من معجم الأدباء « مطبعة الحلبي » .

هذا النهارَ بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها

فقال : نصبَ النهارَ على تقدير : هذا الصدود بدأها النهارَ ، واليومَ ، والليلَ ،
والعربَ تقول : زالَ : وأزالَ : بمعنى ، فتقول : زالَ زوالها .

وقال أبو عثمان ١ : سألتني الأصمعيُّ عن هذا :

يا بئرُ يا بئرَ بني عديِّ

ليمخضنَ جوفك بالدليِّ

حتى تعودى أقطع الوليِّ ٢

قال المازنيُّ للأصمعيِّ : حتى تعودى قليبا أقطع الوليِّ ، وكان حقه أن يقول :
قطعاء الوليِّ لقوله : تعودى .

وروى أن المازنيِّ قال ٣ يوماً لأصحابه : ما أحسنُ ما قيل في الاعتذار ؟ فأنشده

ما حضرهم فقال : أحسنُ ما قيل في الاعتذار قول النابغة الذبياني :

سيري إليه فامَّا رحلة نفعت أو راحة القلب من هم وتعذيب

فان عفوت فغفوا غير مؤتنفٍ وإن قتلت فوتر غير مطلوب

وقال المبرد ٤ : سمعت المازنيَّ يقول : معنى قولهم : إذا لم تستح فاصنع ما شئت :

أى إذا صنعتَ ما لا يُستحى من مثله ، فاصنع منه ما شئت ، وليس على ما يذهب
العوامُّ إليه ، قلت : وهذا تأويل حسن جدا .

هذا قليل من كثير من الأدلة على حذقه في النحو ، والتصريف ، والأدب ،

وإن شئت المزيد من هذه الأدلة فارجع إلى المراجع المذكورة في ذيل هذه الصفحات

١ - ورد في عدة مراجع منها ٦٣ : ٨ من أخبار النحويين البصريين للسيراfi « مطبعة مصطفي الحلبي »

وقوله : ييمخضن : أى ليضربن مأوك بالدلي حتى تمتلي .

٢ - الولي : المطر بعد الوسمي ، سمي وليا لأنه يلي الوسمي .

٣ - ورد في ج ١٤ ص ١١٧ س ٢ من أعيان الشيعة للعالمى طبع دمشق ، ومؤتنف مبتدأ .

٤ - ورد في ج ٧ ص ١٢٤ س ١ ت من معجم الأدباء لياقوت طبع الحلبي .

لأسيا الورقات ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ من مجالس
أبي مسلم المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٩٠٥٨ أدب بالتصوير الشمسي .

أمثلة من اتساعه في الرواية

يدلّ على اتساعه في الرواية تلاوته قصائد الرثاء الأربعة للمتوكل وقوله ١ :
لم يصح عندنا أنّ عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير
هذين البيتين :

تلكم قريشٌ تمنّاني لتقتلني فلا وربك ما برّوا ولا ظفروا

فان هلكت فرهنّ ذمتي لهم بذات روقين ٢ لا يعفوها أثر

وقال ٣ : مررت ببني عقيم فاذا رجلٌ أسود قصيرٌ أعور أبرص أكشف

قائمٌ على تلّ سماد ، وهو يملأ جواليق معه من ذلك السماد ، وهو يغتني بأعلى صوته :

فان تصرمي حبلي وتستكهي وصلي فثلك موجود ولن تجدى مثلي

فقلتُ : صدقتَ والله ، ومي تجد - ويحك - مثلك ؟ فقال : بارك الله عليك ،

واسمع خيرا ، ثم اندفع لينشد :

ياربة المطرّف^٥ والخلخال

ما أنت من همي ولا أشغالي

مثلك موجود ومثلي غالي

وقال ٦ : حدثني رجلٌ من بني ذهل بن ثعلبة قال : شهدت شبيب بن شيبّة^٧

١ - ورد ذلك في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ ت من لسان العرب .

٢ - الروق : القرن ، وداهية ذات روقين : عظيمة . نسبت إليه أبيات أخرى في أدب الدنيا

والدين عن الشيخ شلبي .

٣ - ورد في ج ٧ ص ١٢٧ س ٧ من معجم الأدبا لياقوت « مطبعة الحلبي » .

٤ - الأكشف : الذي انحسر مقدم رأسه .

٥ - المطرف : رداء من خز مربع له أعلام .

٦ - ورد في ٢٤٩ : ١ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا لابن الأنباري .

٧ - شبيب بن شيبّة : خطيب كصاحبه خالد بن صفوان ، وانظرهما في معجم الأدبا .

وهو يخطب إلى رجل من الأعراب بعض حرمة ، وطول ، وكانت للأعرابي حاجة يخاف أن تفوته ، فاعترض الأعرابي على شبيب ، وقال له : ما هذا ؟ إن الكلام ليس للمتكلم الكثير ، ولكن للمقل المصيب .

وأنا أقول : الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين ، وخاتم النبيين . أمّا بعد فقد أدليت بقرابة ، وذكرت حقاً ، وعظمت مرعياً ، فقولك مسموع ، وحبك موصول ، وبدّ لك مقبول وقد زوجناك صاحبك على اسم الله ، وفي رواية : عظمت مرعياً .

وتال ١ : سمعت أبا زيد يقول : لقيت أبا حنيفة فحدثت بحديث فيه : يدخل الجنة قومٌ حفاةٌ عراةٌ مسنين تدأخسهم النار فقال : منتون قد محشتم النار^٢ ، فقال ممن أنت ؟ قلت : من أهل البصرة . فقال : كل أصحابك مثاك ؟ فقلت : أنا أخسهم حظاً في العلم . فقال : طوبى لقومٍ تكون أخسهم .

وقال أبو عثمان المازني ٣ : سمعت أبا عبيدة يقول : أدخلت على الرشيد فقال لي : يا معمر بلغني أن عندك كتاباً حسناً في صفة الخليل أحبُّ أن أسمع منه منك فقال الأصمعي : وما تصنع بالكتاب ؟ يحضر فرسٌ ونضع أيدينا على عضو عضو ، ونسميه ، ونذكر ما فيه فقال الرشيد : يا غلام أحضر فرسي ، فقام الأصمعي فوضع يده على عضو عضو ، وجعل يقول : هذا كذا قال الشاعر فيه كذا حتى انقضى قوله .

فقال لي الرشيد : ما تقول فيما قال ؟ فقلت : قد أصاب في بعض ، وأخطأ في بعض ، والذي أصاب فيه شيء نعلمه ، والذي أخطأ فيه لا ندرى من أين أتى به . وحدث المازني عن الأصمعي قال ٤ : قال الخليل بن أحمد : وضعت كتاب

١ - ورد في ١٧٨ : ٢ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدبا في النحاة لابن الانباري .

٢ - محشتم النار : قشرت جلودهم من لحمهم .

٣ - ورد في ج ١٩ ص ١٦٠ س ١ معجم الأدبا لياقوت ، وروى رواية أخرى في ١٦٦ : ٣ من نزهة الألبا .

٤ - ورد في ٦١ : ٥ ت من مراتب النحويين .

التصغير على دينار ، ودرهم ، وفلس . فقلت : دينير ، ودرهم ، وفليس (فمعييل
وفُعييل ، وفُعييل) .

وحدّث المازنيُّ عن الأصمعيّ قال ١ : قلت للخليل : ما حملك على أن جئت
في العروض بيت محمدّث :

إنما الدلفاءُ يا قوتةُ أُخرجت من كيس دِهقان

أنا كنت أعطيك أبياتا من الشعر القديم على هذا الوزن . فقال : لو اتّزن لي بالحجارة
لأرحتك .

وأشد المازنيُّ ٢ قال : أنشدنا الأصمعيّ عن أبي عمرو لرجل من اليمن وقد سمّاه

غيره ، فقال : امرؤ القيس بن عابس :

أيا تملكُ يا تملّي ذريني وذري عدلي

ذريني وسلاحي ثمّ شدّي الكفّ بالعزل

ونبلي وفُقاهاك عراقيب قطاً طُحل

وثوبايّ جديدان وأرخبى شرك النعل

ومني نظرة خلفي ومني نظرة قبلي

فإمّا ماتت يا تملّي فوقى حرّةً مثلي ٣

قال أبو عمرو : وزادني فيها الجمحي ٤ :

وقد أسبأه للندما ن بالناقة والرحل

١ - ورد في ٦٤ : ٥ من مراتب النحويين .

٢ - ورد في ٢٣ : ١ من أخبار النحويين البصريين للسيرافي « مطبعة الحلبي » ، وفي ج ٢٠ ص ٢٠

س ٣ من لسان العرب .

٣ - تملّي : اسم امرأته . العذل : اللوم . العرقوب : مؤخر القدم . القطلا : جمع قطة ضرب من

الحمام . فقا : جمع فقة السهم ، وهو فوّه مقلوب .

٤ - الجمحي : راوية من بني جمح .

٥ - يقال في الخمر خاصة : سبأها : بالهمز إذا جلبتها من أرض إلى أرض .

وقد اختلس الطع نمة تنفى سِنَّ الرَّحْلِ

وقال محمد بن يزيد المبرّد أخبرني المازني قال : ١ أنشدني الأصمعي عن

أبي عمرو بن العلاء عن شيخ من أهل نجد كان أسنهم :

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير
وبينما المرء في الأحياء مغتبط إذا هو الرمسُ تعفوه الأعاصير
يسكى عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحى مسرور
حتى كأن لم يكن لإتذ كرهه والدهر أيتما حال دهارير

وقال المبرّد ٢ : أخبرني أبو عثمان المازني أن مروان بن سعيد بن عبّاد بن حبيب

ابن المهلب بن أبي صفرة سأل الكسائي بحضرة يونس : أى شئ يشبه : أى : من

الكلام ؟ فقال : ما ، ومن : فقال له : فكيف تقول : لأضربن من في الدار ؟

قال : لأضربن من في الدار . قال فكيف تقول : لأركبن ما تركب ؟ قال : لأركبن

ما تركب : قال : فكيف تقول : ضربت من في الدار ؟ قال : ضربت من في الدار

قال : فكيف تقول : ركبت ما ركبت ؟ قال : ركبت ما ركبت : قال فكيف

تقول : لأضربن أيهم في الدار ؟ قال لأضربن أيهم في الدار . قال : فكيف

تقول : ضربت أيهم في الدار ؟ قال : لا يجوز . قال : لم ؟ قال : أى كذا خلقت

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد عن المازني ٣ عن الأخفش ، عن الكسائي قال

فزع أعرابي من الأسد ، فجعل يلوذ ، والأسد من وراء عوسجة ، فجعل يقول :

يعسجني بالحوكلة ، يبصرني لا أحسبه : يريد : يختلني بالعوسجة يحسبني

لا أبصره :

١ - ورد في ٢٤ : ٦ من أخبار النحويين البصريين وفي ج ٥ ص ٣٨٠ من ٢ من لسان العرب .
وفي اللسان : أيما حال : ظرف من الزمان ، والأبيات لعشير بن لبيد العذري ، وقيل : لحريت بن جبلة العذري
والرمس : القبر . والأعاصير : جمع إعصار وهي الرياح الشديدة . الدهارير : أول الدهر في الزمان
الماضي « شرح الأبيات عن هامش أخبار النحويين »

٢ - ورد في ٢٧ : ٨ من أخبار النحويين البصريين { مطبعة الحلبي }
٣ - ورد في ٤٠ : ٨ من أخبار النحويين البصريين

وذكر محمد بن يزيد قال ١ : حدثني المازني عن أبي زيد قال : قدم الكسائي البصرة ، فأخذ عن أبي عمرو ، ويونس ، وعيسى بن عمر علما كثيرا صحيحا ، ثم خرج إلى بغداد ، فقدم أعراب الخطبة ، فأخذ عنهم شيئا فاسداً ، فخلط هذا بذلك فأفسده .

أمثلة مما رواه من ألفاظ اللغة

قال أبو عثمان المازني ٢ : قرأت على أبي ، وأنا غلام « فترى الودق يخرج من خلاله » ٣ قال : فقال أبو شيرار ، وكان فصيحاً أخذ عنه أبو عبيدة فحن دونه : « فترى الودق يخرج من خلاله . » فقال أبي : من خلاله : قراءة فقال : أما سمعت قول الشاعر :

بَسْتَيْنَ بَغْمَرَةٍ فخرجنَ منها خروج الودق من خلل السحاب ٤

قال أبو عثمان : خكل وخالل واحد وهما مصدران .

وقال أبو عثمان المازني ٥ : حدثنا الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كنتاً نمشي مع الحسن ٦ ومعنا عبد الله بن أبي إسحاق قال : فقال : حادثوا هذه النفوس فإنها طاعة ، ولا تدعوها ، فتنزح بكم إلى شر غاية ، قال : فأخرج عبد الله بن أبي إسحاق الواحه فكتبها ، فقال : استفدنا منك يا أبا سعيد ٧ (طلسعة) .

وقال : حدثني أبو زيد قال ٨ : سمعت ربيعة قرأت (فأما الزبد فيذهب جُملاً ٩) قال : قلت جُملاً : قال : لا ، إنما تجفله الريح أي تقلعه .

١ - ورد في ٤٤ : ٤ ت من أخبار النحويين البصريين « مطبعة الحلبي » .

٢ - ورد في الورقة ٢٢ ص ١ س ١٤ من مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب تصوير شمسى رقم ٩٠٥٨ أدب بدار الكتب .

٣ - من الآية ٤٣ من سورة التور ٢٤ .

٤ - في ج ١٢ ص ٢٥٢ س ١٠ من لسان العرب ، ومثله لزيد الخليل :

ضربن بغمرة فخرجن منها خروج الودق من خلل السحاب

٥ - ورد في ٦١ : ٧ من أخبار النحويين البصريين للسيراي .

٦ - هو الحسن البصري إمام أهل البصرة وخير أهل زمانه علما وصلا حا .

٧ - أبو سعيد : كنية الحسن البصري .

٨ - ورد في ٦٢ : ٢ من أخبار النحويين البصريين للسيراي .

٩ - من الآية ١٧ من سورة الرعد ١٣ .

وقال أبو عثمان : حدثنا الأصمعي قال : سمعت عيسى بن عمر يُشد :
 حِيَّيتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجْهُ
 وَالنَّجْهُ : أسوأ الردِّ .

حدث أبو العباس الميرد قال ٢ : أخبرنا أبو عثمان المازني قال : يقال : أسوأ
 الرجلُ مهموزاً : إذا أحدث .

حدث أبو عثمان المازني قال ٣ : سمعت أبا زيد يقول : قيل للحسن يا أبا سعيد
 أيُّدالك الرجلُ امرأته ؟ قال : لا بأس إذا كان مُفْلِجاً : والمفْلَجُ المفلِسُ ،
 والمدالكة : المماطلة .

قال المازني ٤ : قلت للأصمعي : إنك لتحفظ من الرجز ما لا يحفظه أحد .
 فقال : إنه كان من همناء وسدمناء .

قال اللغوي ٥ : والسدَمُ هنا الحرص .

١ - ٤٣ : ٥ من أخبار النحويين البصريين للسيراfi « مطبعة الحلبي » .

٢ - ٦١ : ١٢ من أخبار النحويين للسيراfi .

٣ - ورد في ٥٧ : ٧ ت من مراتب النحويين لأبي الطيب عبد الواحد ابن علي اللغوي الحلبي المتوفى

سنة ٣٥١ هـ .

٤ - اللغوي : هو أبو الطيب المذكور .

أبو عثمان المازني والقرآن الكريم

قال ابن الجزري^١ : أبو عثمان المازني النحوي المشهور ، ولا نعرفه في القراء ، بل روى عنه الهدلي قراءة أبي عمرو عن سيبويه^٢ ، ويونس ، ولم أعلم أحداً ذكر ذلك غيره .

وروى القراءة عن أبي عمّر الجرمي عن سيبويه ، ويونس ، وروى القراءة عنه محمد بن يزيد المبرّد .

وقال الجزري أيضاً^٢ : صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي البجلي مولا هم النحوي المشهور روى القراءة عن سيبويه ، ويونس بن حبيب عن أبي عمرو [بن العلاء] وروى القراءة عنه أبو عثمان المازني .

وهذه طريقة نحوية غريبة في كتاب الكامل لم يروها عن غيره ،

وقال المبرّد : قال المازني^٣ : قرأت على يعقوب بن إسحاق الحضرمي^٤ القرآن

فلمّا ختمته رمى إلى بخاتمته ، وقال : خذه ليس لك مثل .

وقال أبو الطيب اللغوي^٥ : وكان من أهل القرآن .

١ - قال ذلك في ج ١ ص ١٧٩ س ٦ من غاية النهاية في طبقات القراء .

٢ - قال ذلك في ج ١ ص ٣٣٢ س ٧ ت من غاية النهاية في طبقات القراء .

٣ - ورد ذلك في ج ٢ ص ٢٤٨ س ٦ ت من إنباه الرواة للقطبي .

٤ - هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، كان أعلم الناس في زمانه بالقراءات ، والعربية ، وكلام العرب ، والرواية ، وله قراءة مشهورة وهي إحدى القراءات العشر ، توفي سنة ٢٠٥ هـ عن ٨٨ سنة .

٥ - قال ذلك في ٧٧ : ٤ ت من كتابه مراتب النحويين .

مجالسته الواثق

لم يرو أنه جالس من الخلفاء غير أبي جعفر هارون الواثق بالله بن أبي إسحاق محمد المعتصم ٥٢٢٧هـ - ٥٢٣٢هـ ، وأخيه جعفر المتوكل على الله ٥٢٣٢هـ - ٢٤٧هـ وله معهما مجالس نلخصها فيما يأتي عن الكتب التي ذكرتها ١ .

قال المبرّد : إنّ ذمياً طلب منه أن يُقَرِّئه كتاب سيديويه بمائة دينار فأبى فقال له المبرّد: جعلت فداك أتردُّ هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقةٍ ، وضيقٍ ؟ فقال : إنّ هذا الكتاب يشتمل على ثلثائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عزّ وجلّ ، وأرى ألاّ أمكّن منها ذمياً غيراً على كتاب الله وحميةً له ٢ .

قال : فاتَّفَق أن اشترت جارية للواثق بمائة ألف فغنته يوماً بقول الحارث ابن خالد المخزومي ٣ .

أظلوهم إنّ مصابكم رجلاً أهدى السلام تحيةً ظنمُ
فاختلف الحاضرون في إعراب (رجلاً) فمنهم من نصبه وجعله اسم إنّ ، ومنهم من رفعه على أنّه خبرها ، والجارية مصرة على أن شيخها أبا عثمان المازني الذي يضبط لها أغانيها لقبها إتياء بالنصب .

فأمر الواثق بازاحة علهو بإشخاصه من البصرة حيث يقيم إلى «سُرّ من رأى»

حيث يقيم الواثق

قال أبو عثمان : فلما مثلت بين يديه قال : ممن الرجلُ ؟ قلت : من بني

١ - ورد ذكر هذه المجالس في عدة كتب منها ج ٧ ص ٩٣ س ٦ ت من تاريخ بغداد «مطبعة السعادة» وج ٧ ص ١١٩ س ٢ من معجم الأدباء «مطبعة الحلبي» ، وج ٩ ص ٢٣٤ س ٣ من الأغاني طبع دار الكتب المصرية ، وفي روايات بعضها تحليط ، وما ذكرناه هو الصواب .

٢ - تقدمت الإشارة إلى هذه القصة في ص ٣٢١ من هذه الحاتمة .

٣ - الحارث بن خالد المخزومي من شعراء قريش الغزليين المعدودين ، وقيل : الشعر للرجلي عبد الله ابن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان ، والصواب الأول ، وفي البيت روايات .

٤ - روى ثعلب في ٢٧١ : ٢ من مجالسه طبع دار المعارف بعده بيتين فلهما :

وكان غالية تباكرها تحت الثياب إذا صغا النجم

قال : النجم التريا إذا مالت بالعداة ، وهو وقت تتغير فيه الأفواه مغالية : ضرب من الطيب . وصفا : مال .

مازن : قال : أي الموازن ؟ أمازنٌ تميم ؟ أم مازنٌ قيس ؟ أم مازنٌ ربيعة ؟ قلت من مازن ربيعة ، فكلمنى بكلام قومي ، وقال : بأسمك ؟ لأنهم يقلبون الميم بباء والباء ميمًا قال : فكرهت أن أجيبه على لغة قومي ؛ كى لأواجهه بالمكر ، فقلت : بكر يا أمير المؤمنين ، ففطن لما قصدت ، وأعجب به ، ثم قال : اجلس فاطبن ، ما تقول في قول الشاعر :

أظلمُ إن مصابكم رجلاً

أترفع رجلاً ، أم تنصبه ؟ فقلت : بل الوجهُ النصبُ يا أمير المؤمنين ، فقال : ولم ذلك ؟ فقلت : إن مصابكم مصدرٌ بمعنى إصابتكم ، فأخذ اليزيدي في معارضة فقلت هو بمنزلة قولك : إن ضربك زياداً ظلمٌ : فالرجل مفعول مصابكم ، وهو منصوب به ، والدليل عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول : ظلمٌ فيتم ، فاستحسنه الواثق .

وقال : ألك ولد ؟ قلت : أخيةٌ بمنزلة الولد^١ قال : فاقالت لك حين ودعتها ؟ قلت : أنشدتني قول الأعشى :

تقول ابنتي حين جد الرحيل أرانا سواءً ، ومن قد ييم
أبانا فلا رمت من عندنا فإننا بخير إذا لم تيرم
أرانا إذا أضمرت لك البلا د تجنى وتقطع منا الرحم

فقال الواثق : كأني بك ، وقد قلت لها : قول الأعشى أيضا :

تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يارب جنب أبي الأوصاب والوجع
عليك مثل الذي صليت فاعتصمى^٢ يوما فان لجنب المرء مضطجعا

فقلت : صدق أمير المؤمنين قلت : لها ذلك ، وزدتها قول جرير :

ثني بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال : ثق بالنجاح إن شاء الله تعالى . إن هاهنا قوما يختلفون إلى أولادنا فامتحنهم ، فمن كان عالماً يُستفَع به ألزمناهم إِيَّاه ، ومن كان بغير هذه الصفة قطعناهم عنه .

١ - وفي روايات : بنية لا غير .

٢ - رواية الديوان : فاغتصمى . والصلاة هنا : الدعاء ، عن الهامش . والاعْتِمَاضُ : النوم والتغافل .

قال : نامتحتنهم ، فما وجدت فيهم طائلا ، وحذروا ناحيتي ، فقلت : لا بأس على أحد منكم .

فلما رجعت إليه قال : كيف رأيتمهم ؟ فقلت : يفضّل بعضهم بعضاً في علوم ويفضّل الباقيون في غيرها ، وكل يحتاج إليه .

فقال الواثق : إني خاطبت منهم رجلا ، فكان في نهاية الجهل في خطابه ، ونظره فقلت : يا أمير المؤمنين : أكثر من تقدّم فهم بهذه الصفة ، وقد أنشدت فيهم :

إنّ المعلّم لا يزال مضعفاً ولو ابتنى فوق السماء سماء

من علّم الصبيان أضنوا عقله ممّا يلاقى بكرة ، وعشاء

قال : فقال : لله درك ، كيف لي بك ؟ فقلت يا أمير المؤمنين : إنّ الغنم ليني قُربيك ، والنظر إليك ، والأمن ، والفوز لديك ، ولكني ألفت الوحدة ، وأنست بالانفراد ، ولي أهل يُوحشني البعد عنهم ، ويضُرُّ بهم ذلك ، ومطالبة العادة أشد من مطالبة الطباع .

فقال لي : فلا تقطعنا ، وإن لم نطلبك ، فقلت : السمع والطاعة .

وأمر لي بألف دينار ، وفي رواية بخمسمائة دينار ، وأجرى عليّ في كل شهر مائة دينار .

قال المازني : فانصرفت إلى البصرة ، وكتب إلى عاملها أن يُدرّ عليّ مائة الدينار كل شهر فلما مات الواثق قطعت .

ثم اتصل بالمتوكل ١ . .

بجاسته المتوكل

قال المازني: ذكرت للمتوكل ، فأمر بإشخاصي إليه ، فلما دخلت عليه رأيت من العُدَّة ، والسلاح ، والأتراك ما راغني ، والفتح بن خاقان بين يديه ، وخشيت أني إن سئلت عن مسألة ألاّ أجيب فيها ، فلما مثلت بين يديه ، وسلّمت قلت : يا أمير المؤمنين ، أقول : كما قال الأعرابي :

لا تَقْلُواهَا وادْلُواهَا دَكُوا إنَّ مع اليوم أخاه غَدُوا ١

قال المازني : فلم يُفهم عني ما أردت ، واستُبردت ، وأُخرجت ، ثم دعاني بعد ذلك ، فقال : أنشدني أحسن مرثية للعرب ، فأنشدته قصيدة أبي ذؤيب الهذلي :

أَمِنَ المَنُونِ ، وريبها تتوجّع والدهرُ ليس بمُعتَبٍ من يجزِع

حتى أتيت على آخرها ، فقال : ليست بشيء فأنشدته قصيدة متمم بن نويرة :

لعمري وما عمري بتأبين هالكٍ ولا جزع مما أصاب فأوجعا

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة كعب الغنوي :

تقول سُلَيْمَى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعام طيبٌ

قال : ليست بشيء ، فأنشدته قصيدة ابن منذر ٢ :

كلُّ حَيٍّ لاقى الحمام فودى ما لحى مؤملاً من خلودِ

حتى أتيت على آخرها فقال : ليست بشيء ، ثم قال : من شاعركم اليوم بالبصرة ؟

فقلت : عبد الصمد بن المعدل بن غيّلان ٣ قال : فأنشدني له ، فأنشدته أبياتا قالها

في قاضينا بن رياح :

١ - قلوب الدابة : سيرتها سريعا ، ودلوها : سيرتها رويدا - الغدو : الغد حذفت لامه وهو

اليوم التالي ليومك .

٢ - اذطره في ج ٧ ص ٣٣١ عمود ١ س ١١ من الأعلام للزركلي ، وفي ١٠٧ : ٨ من بغية الوعاة

للسيوطي .

٣ - تقدم ذكر عبد الصمد بن المعدل في هامش ص ٣٢٢ من هذه الخاتمة .

أيا قاضية البَصْرَةَ قُومِي فارْقُصِي قَطْرَةَ ١
ومرِّي برواشنِكَ فإِذَا البرْدُ والْفِتْرَةَ
أراكِ قَدْ تثيرين عَجَاجَ القَصْفِ ياحِرَةَ
وتخديشكِ خديكِ وتجعيدكِ للطرَةَ

فاستحسنها ، واستطار لها ، وأمر لي بجائزة ، فكنت أتعلم أن أحفظ أمثالها ، وأنشده إذا وصلت إليه فيصلي .

وكان أبو عثمان بقول بفضل الواثق ، ونقص المتوكل .

شعره ونثره

أما شعره ففي معجم الأدباء لياقوت ٢ : وللمازني شعر قليل ذكر منه المزرباني :

شيثان بعجز ذو الرياسة عنهما رأى النساء وإمرة الصبيان
أما النساء فأنهن عواهر وأخو الصبا يجرى بغير عنان

وحدث المبرد قال ٣ : عزى المازني بعض الهاشمين ، ونحن معه فقال :

إني أعزبك لا أني على ثقة من الحياة ولكن سنة الدين
ليس المعزى بباق بعد ميته ولا المعزى وإن عاشا إلى حين

وأما نثره : فليس له نثر في بمعناه العصري وهو الكلام القائم على ركنين ، أحدهما ألفاظ ، وأساليب فصيحة متينة ، والآخر معان شريفة تحدث في نفس السامع ، والقارى لذة فنية فتثير فيه عاطفة من العواطف ، كالسرور ، والحزن ، والرضا ، والغضب ، والحب والبغض . ونحو ذلك .

وأما نثره العلمي فيتضح من عباراته في هذا الكتاب ، أنه سهل واضح لا عموض

١ - قطرة : قليل - رواشك : جمع روشن : وهو الكوة . القتره : الانقطاع . والفترة : الضعف والانكسار - القصف : اللهو . والعب .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢١ س ٨ منه .

٣ - ورد ذلك في ج ١٤ ص ١٢٧ س ٨ من كتاب أعيان الشيعة للعامل .

فيه ، ولا تعقيد إلا في المواضع الصعبة ، وما أقلها ، وهذه العبارات العلمية أوضح من عبارات سيبويه في كتابه ، وأسهل ، ولكنها ليست مثل عبارات عبد القاهر الجرجاني في كتابيه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز ، أما الغموض الذي وُصف به ففي عباراته الشفوية وكثير من أئمة العلم السابقين واللاحقين بهذه الصفة .

تصانيفه

له من المصنفات : ١ هذا الكتاب وهو التصريف الذي شرحه ابن جنى بمعونة أستاذه أبي علي الفارسي^٢ - كتاب في القرآن كبير - ٣ - وكتاب في علل النحو صغير - ٤ - وتفسير كتاب سيبويه - ٥ - وما تلحن فيه العامة - ٦ - وكتاب الألف ، واللام - ٧ - والعروض - ٨ - والقوافي - ٩ - والديباج في جوامع كتاب سيبويه . ولم يؤلف كتابا كبيرا في النحو ككتاب سيبويه ، وقد قتله درسا ، وتدرسا مرات لأنه كان يعبر عن رأيه في ذلك فيقول^٢ : من أراد أن يعمل كتابا كبيرا في النحو بعد كتاب سيبويه فليستح .

حياته المنزلية

كان متزوجا ، وكان معه فتاة^٣ اختلفت الروايات فيها ، ففي بعضها يقول : إنها أخصية بمنزلة الولد ، وفي بعض آخر يقول : إنها بنوية^٤ : ونظن أنها أخصية ؛ لأن ذكر : أخصية : أقوى من ذكر : بنوية : لأنها لو كانت بنته لما قال قط ، إنها أخصية ، وبمنزلة الولد .

فهو على ما نظن لم يرزق بنتا ، ولا ولدا ، وكان معسرا^٥ في ترجمة أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخرس الأوسط^٣ أن

١ - ج ٧ ص ١٢٢ س ٩ من معجم الأدباء .

٢ - ورد ذلك في ٧٥ : ٣ ت من نزهة الألبا في طبقات الأدبا أي النحلة لابن الأنباري .

٣ - هذا منقول عن ١٨٥ : ٦ من نزهة الألبا في طبقات الأدبا باختصار .

المازنيّ ، ورفيقه أبا عمر الجرمي لما خشيا أن يدعى الأخفش الأوسط كتاب سيبويه لنفسه - وكان عنده - اتفقا على أن يقرأه عليه لإشاعته ، وإظهاره .
 وكان أبو عمر الجرمي مؤسراً ، وأبو عثمان المازنيّ مُحسِراً ، فأرغَبَ أبو عمر الجرميّ أبا الحسن الأخفش ، وبذل له شيئاً من المال على أنه يُقرئهُ وأبا عثمان المازنيّ الكتاب ، فأجاب إلى ذلك ، وأخذ الكتاب عنه ، وأظهره لسيبويه ، ولم يمكثنا أبا الحسن أن يدعه لنفسه .

ويدلّ على إعساره أيضاً قول تلميذه أبي العباس المبرد له ١ : جُعِلت فداك ،
 أترُدُّ هذه المنفعة مع ما أنت فيه من فاقةٍ ، وضيقٍ ؟

مولده وتاريخ وفاته

لا نعرف لمولد أبي عثمان المازني تاريخاً ، أما تاريخ وفاته ففيه أقوال هي سنوات ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ هـ فأوسطها جميعاً نحو سنة ٢٤٧ هـ وهي السنة التي قتل فيها المتوكّل .

وأما ما قيل من أنه توفي سنة ٢٣٠ هـ فغير صحيح ؛ لأن الروايات كلها مجمعة على أنه جالس المتوكّل ، والمتوكّل ولي الخلافة ٢٣٢ هـ أي بعد سنة ٢٣٠ هـ .
 ولما توفي أبو عثمان المازني مرتّ جنازته على أبي الفضل عبّاس بن الفرّج الرياشيّ فقال متمثلاً ٢ :

لا يُبْعَدِ اللهُ أَقْوَاماً رَزَيْتَهُمْ
 أفناهمُ حدثان الدهرِ والأبدُ
 ندمهم كلَّ يومٍ من بقيتِنا
 ولا يثوبُ إلينا منهمُ أحدُ

١ - انظر ٢:٢٤٣ من نزّهة الألبا و ٣٣٧ من هذه الخاتمة .

٢ - ورد ذلك في ج ٧ ص ١٢٢ س ٣ من معجم الأدباء لياقوت « مطبعة الحلبي » .

أبو علي الفارسي^١

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان الفارسي النحوي ، وأمه سدوسية من سدوس شيبان بن ربيعة الفرس .

ولد سنة ٢٨٨ هـ في مدينة فسا ، ونشأ فيها ، وهي من مدن فارس القديمة الكبيرة ، ومن أنزهها ، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره كان قد حصل من العلم في بلده قدرًا كافيًا لاغترافه من يبايعه فرحل إلى بغداد سنة ٣٠٧ هـ .

وكانت بغداد حينئذ لاتزال في قمة مجدها العلمي ، وفيها طائفة كبيرة من أئمة العربية النابيين فخبَّ فيها ، ووضع ، وانطلق في طلب العلم تدفعه إليه الرغبة الجارحة ، والجدُّ ، والقريحة الصافية ، والهمة العالية حتى ضارح بعض أئمة عصره ، وفاق آخرين ، وما زال جادًا في التحصيل حتى صار أوحد زمانه في علم العربية ، وكان له بعلم التصريف عناية خاصة فأثقله .

وحدث ، وهو في نحو الخامسة والأربعين من عمره الانقلاب ، الخطير بأن استولى البويهيون على بغداد سنة ٣٣٤ هـ ، وأزالوا سلطان الخلفاء العباسيين السياسي إزالة تامَّة وجعلوا الخليفة العباسي رئيسًا دينيًا لا أمر له ولا نهى ، ولم يتركوا له من الأعوان إلاَّ كاتبًا واحدًا يدبر له أملاكه ، ويضبط دخله وخرجه .

وتم بذلك انفصال الأقطار الإسلامية من الدولة العباسية ، وصيرورنها دويلات مستقلة استقلالًا تامًا لايشوبه اعترافها بسلطان العباسيين الديني .

وهذا الانقلاب هو مبدأ العصر العباسي الثاني ، وكان المظنون أن النهضة العلمية تفتر بهذا الانقسام ، ولكنها انتعشت ، وتقدمت لأسباب كثيرة يضيِّق عن ذكرها هذا المقال الموجز .

١ - هذه الترجمة مختصر ترجمته في مقدمة سر صناعة الإعراب لابن جنى ، فن شاء الزيادة فعليه بالأصل ، وأوفى منها ، وأجمع رسالة الدكتوراه البعيدة المدى المسماة (أبو علي الفارسي) للدكتور عبد الفتاح شلبي .

وكانت صلوات أبي على الفارسيّ بالبويهيين وثيقة ، وتنقل في البلاد وكانت شهرته تسبقه إليها ، وعلت منزلته عند عضد الدولة ابن بويه ، فكان يقول : أنا غلام أبي عليّ في النحو ، وغلام أبي حسن الرازيّ الصوفيّ في النجوم .
وكان الصاحب بن عمّاد من المعجبين بأبي عليّ المحبين له ، وكان بينهما رسائل تدلّ على هذا التقدير .

وكان أبو عليّ شديد العناية بالقياس ، عظيم التقدير له قليل العناية بالرواية ، قليل التقدير لها ، وكان يقول : لأن أخطيء في خمسين مسألة ممّا باباه الرواية أهون عليّ من أن أخطيء في مسألة واحدة قياسية ، وفي رواية : لأن أخطيء في مائة مسألة لغويّة .

وفي كتاب : غاية النهاية^١ في طبقات القراء للجزريّ أنّه روى القراءة عرّضها عن أبي بكر بن مجاهد ، وروى القراءة عنه عرّضاً عبد الملك بن بكران النهروانيّ — وأنّه أوصى بثلث ماله لنحاة بغداد فكان ثلاثين ألف دينار .

ولم يقل أبو عليّ من الشعر إلاّ ثلاثة أبيات هي :

خَضَبْتُ الشَّيْبَ لَمَّا كَانَ عَيْبًا وَخَضَبُ الشَّيْبِ أَوْلَى أَنْ يِعَابَا
وَلَمْ أَخْضَبْ مَخَافَةَ هَجْرٍ خَلَّ وَلَا عَتَبًا خَشِيْتُ وَلَا عَتَابَا
وَلَكِنَّ المشيبَ بَدَأَ ذَمِيهَا فَصِيرْتُ الخَضَابَ لَهُ عِقَابَا

وكان مذهبه في النحو المذهب البصريّ ، وكان لا يأبى أن يأخذ عن غير البصريين من الكوفيين ، والبغداديين ، وغيرهم ، ولا أن ينزل على رأى تلميذه أو غيره .

وفي ترجمة ابن جنى في مقدّمة سر صناعة الإعراب « ولم يكن نا شيعيين مع ما كانا فيه من نعم البويهيين ، وهم شيعيون » ونؤيد هذا القول هنا ونقول : لم يرد عنه ، ولا عن أحد تلاميذه أو أحد شيوخه ، أو أحد من كتب ترجمته — وهم كثيرون — تصريح بأنه شيعيّ^٢

وكتاب (أبو عليّ الفارسيّ) للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وهو الكتاب
الأوّل الجامع لتاريخ أبي عليّ الفارسيّ جمع استقصاء وتمحيص ، ليس فيه نصّ
واحد صريح بأنّ أبا عليّ الفارسيّ كان شيعياً مع حرص مؤلفه الشديد على الظفر
بهذا النصّ .

أما ما استنبطه مؤلفه من المقدمات التي جمعها «من أنه كان شيعياً» فإننا نقدر جهوده
واجتهاده في ذلك لأقلّ ، ولا أكثر .

ومن شيوخ أبي عليّ أبو إسحاق الزجاج ، وأبو بكر العسكريّ مبرّمان ، وعليّ
بن الحسن بن معدّان ، وأبو بكر الخياط النحويّ محمد بن أحمد بن منصور .

ومن تلاميذه عليّ بن عيسى الربّعيّ ، وقد لازمه عشر سنين حتى قال له : ما بقي
شيءٌ تحتاج إليه ، ولو سرت من المشرق إلى المغرب لم تجد أعرف ، منك بالنحو
وأبقي تلاميذه ذكرا ، وأبعدهم صينتا ، وأقدرهم عليّ نشر علمه أبو الفتح عثمان بن
جنيّ ، ومن تلاميذه أبو طالب العبدى ، وأبو الحسن الزعفرانيّ .

ولأبي عليّ كثير من الكتب منها كتاب الحجة ، والتذكرة ، وأبيات الإعراب ،
والإيضاح الشعريّ ، والإيضاح النحويّ ، ومختصر عوامل الإعراب ، والمسائل
الحلبيّة ، والمسائل البغدادية ، والمسائل الشيرازية ، والمسائل القصرية ، والمسائل
المنشورة ، والمسائل الدمشقية ، والمسائل البصرية : والمسائل العسكريّة ، وكتاب ابن
السراج ، والمسائل المشكّلة ، والمسائل الكرمانية ، والأغفال وهي مسائل أصلحها
عليّ الزجاج والمقصود والمدود ، وأبيات المعاني ، والتتبع لكلام أبي عليّ الجبائيّ
في التفسير ، وتفسير « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة :

وتوفى أبو عليّ الفارسيّ سنة ٣٧٧ هـ عن تسع وثمانين سنة .

أبو الفتح عثمان بن جنى^١

هو أبو الفتح عثمان بن جنى النحوى الأزديّ بالولاء ، كان أبوه (جنى)
روميّاً ، وهو بكسر الجيم ، والنون مشدّدة ، وهو الأشهر وقد تخفف معرّب
(كنى) باليونانية .

وكان أبوه : جنى : مملوكا لسليمان بن فهد بن أحمد الأزديّ من أعيان الموصل ،
ويظهر أنّه أسلم لأنّ ابنه أبا الفتح ربّى تربية إسلامية محضة .

وكان مولد أبي الفتح في الموصل سنة ٣٣٠ هـ قبيل بداية العصر العباسيّ الثاني
سنة ٣٣٤ هـ الذى انفصلت فيه الأقطار الإسلامية عن الدولة العباسية وأصبحت
دويلات مستقلة كما تقدم في ترجمة شيخه أبي على الفارسي

وكان في هذه الدول في عصر ابن جنى نوابع في العلوم ، والآداب ، والفنون
وعظمت الثقافة العربيّة الإسلاميّة ، وكان ابن جنىّ ذا حظّ عظيم جدا من الذكاء ،
والحدق ، والبراعة ، والجد في التحصيل ، والاستقصاء ، والاستنباط ، والرغبة
الشديدة في دراسة العلم وتدريسه .

وكان لذلك كله أعظم تأثير في تكوينه تكويننا عاليا حتى أصبح إمام عصره
في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، والرئيس الذى انتهت إليه الرياسة فيها .

وأكبر الفضل إذا لم يكن كله في تيقظ ابن جنى من أول نشأته ، ثم تكوينه إنما
هو لأستاذه أبي على الفارسي فقد رأى هذا الإمام الجليل الكبير علما وسنا هذا الفقي
الصغير علما وسنا يدرس في مسجد الموصل النحو ويتكلّم في مسألة تصنيفية هي
قلب الواو ألفا في نحو قال ، وقام . وناقشه فيها فوجده مقصّرا فقال له : تزببت
وأنت حصّرم : وانصرف .

١ - هذه ترجمة مختصرة من ترجمته في مقدمة سر صناعة الإعراب له ، ومن شاء الزيادة فأمامه الترجمة
المذكورة ، ومن أراد أكبر منها وأعمق فترجمته في صدر كتاب الخصائص له بقلم العلامة الجليل الشيخ
محمد على النجار .

وأهبت هذه الجملة قلب ابن جني شوقاً إلى المعرفة، ولم يكن يعرف الإمام ، ولمَّا سأل عنه قيل له : إنَّه أبو عليّ الفارسيُّ فطوى كتبه وأوراقه ، وجدَّ في طلبه حتى أدركه ، ولازمه من هذه اللحظة إلى أن مات الشيخ سنة ٣٧٧ هـ فتصدَّر بعده للتدريس مكانه عن جدارة واستحقاق .

وكانا في هذه المدَّة الطويلة لا يفرقان في حل ، ولا سفراً ، وما زال ابن جني يتقدَّم في العلم بين بدي شيخه حتى أصبح شيخه يُنتفع به في بعض المسائل .
وهذه العشرة الطويلة لم يتخللها على طولها فتور في الصحبة فقد انسجما انسجاماً تاماً ، واندمج كل منهما في صاحبه .

وفي خلال هذه الصحبة الطويلة دوَّن ابن جني كتباً كثيرة استمد ما فيها من شيخه ، ومن تفكيره ، وبجته ، وقرأها على شيخه فاستجادها كلها .

وأخذ عن غير شيخه شيئاً قليلاً بجانب ما أخذه عن شيخه أخذ عن أحمد بن محمد الموصلی ، وأبي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن مِقْسَم ، وعن أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ، وعن أبي بكر محمد بن هارون الروياني ، وأبي حاتم السجستاني ، ومحمد بن سلمة ، وعن أبي العباس المبرد تلميذ أبي عثمان المازني الأوَّل .
وروى كثيراً عمَّن بقي من الأعراب إلى عهده ، وله مع بعضهم نوادر لطيفة .

ومن تلاميذه أولاده الثلاثة عليّ ، وعال ، والعلاء ، وأبو القاسم الثماني .
وخدم بيت آل بويه في عهد عضد الدولة ، وولده صمصام الدولة ، وولده شرف الدولة ، وولده بهاء الدولة الذي مات في عهده ، وكان يلازمهم في دورهم ،

١ - في مقدمة الخصاص : « وتجمع الروايات على أن أبا الفتح صحب أبا علي بعد سنة ٣٣٧ هـ ولازمة في السمر والحضر » أي حتى مات سنة ٣٧٧ هـ فيكون على ذلك صحبه حوالي أربعين سنة .

وفي دائرة المعارف الإسلامية أنه ولي منصب كاتب الإنشاء في بلاط عضد الدولة ،
وفي بلاط خلفه .

ولا شك أن بلاط هؤلاء الأمراء ، ودورهم كانت منتديات يؤمها أفذاذ العلماء
والأدباء ، ورجال الفن ، والحرب ، والسياسة من جميع الأقطار ، والأمصار ، وأن
لذلك الفضل الكبير في نُضج ابن جنى ، وتبريزه ، وذبوع صيته .
ويدل على علو كعبه في الأدب ، واللغة ، وعلومها ، وعلى أنه أصبح ثقةً وحجةً
فيها أن أئمة أكثروا في كتبهم من النقل عنه ، والاحتجاج بأقواله كما ينقلون ،
ويحتجون بأقوال كبار الأئمة أبي عمرو بن العلاء ، والأصمعي وأبي زيد ، وأبي عبيدة
وسيبويه والحليل .

وقد كان ابن جنى مع ذلك كله أعور ، ولذلك قال في عتاب صديق له :

صدودك عني ولا ذنب لي دليلٌ على نيّة فاسدهُ
فقد وحياتك ممّا بكيت خشيت على عيني الواحده
ولولا مخافة الأراك لما كان في تركها فائدهُ

وكان ابن جنى مع غزارة علمه ، ومهارته فيه شاعراً جيّداً الشعر ناثراً جيّداً

النثر فن شعره :

غزالٌ غيرٌ وحشيٍّ حكي الوحشيٌّ مقلتهُ
رآه الوردُ يجنى الور دَ فاستكساه حُلتهُ
وشمٌّ بأنفِهِ الرّيحاً نَ فاستهداه زهرتهُ
وذاقت ريجهُ الصها ء فاختلسته نكهتهُ

ومنه مرثيته للمتنبي ومنها :

غاص القريض وأذوت نضرةُ الأدب وصوّحت بعد رى دوحه الأدبِ
مازلت تصحبُ في الجسلى إذا انشعبت قلبا جميعا وعزما غير مُنشعبِ

وقد حَلَبَتَ لِعَمْرَى الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ تَخَطُّوْا بِهَمَّةٍ لَأَوَانٍ وَلَا نَصْبٍ
 وَلَا بِنِ جَنِي مَوْالِفَاتٍ كَثِيْرَةً كُلُّهَا نِهَآيَةً فِي الْجُوْدَةِ ، وَنَقُوْلُ هُنَا مَا قِيْلَ فِي آخِرِ
 فِي مَقْدَمَةِ سِرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ وَهُوَ :

كفانا مئونة إحصاء هذه الكتب ، ووصفها ، وبيان ما طبع منها ، وما لم يطبع ،
 صديقنا المحقق العلامة محمد علي النجار في مقدمة الطبعة الثانية من الحصائص بمطبعة
 دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٩٥٢ م .

تمت الخاتمة

في صباح الثلاثاء غرّة جمادى الآخرة سنة ١٣٧٩ هـ الموافق أول ديسمبر سنة ١٩٥٩ م

ولله الحمد والشكر

عبد الله أمين يشكر للصفوة الممتازة من إخوانه العلماء الأساتذة محمد علي النجار ، ومصطفى السقا ،
ومحمد الزفزاف مراجعة كل منهم شيئا من عمله في هذا الجزء .
ولصديق العمر خادم الكتاب والسنة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي مراجعته الفهارس .

بمحمد الله وحسن توفيقه قد تم طبع كتاب « المنصف » شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جنى النحوى
لكتاب « التصريف » للإمام أبي عثمان المازنى النحوى البصرى بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي
وأولاده بمصر

القاهرة فى }
٦ شوال سنة ١٣٧٩
٢ أبريل سنة ١٩٦٠



MIDDLE EAST LIBRARY

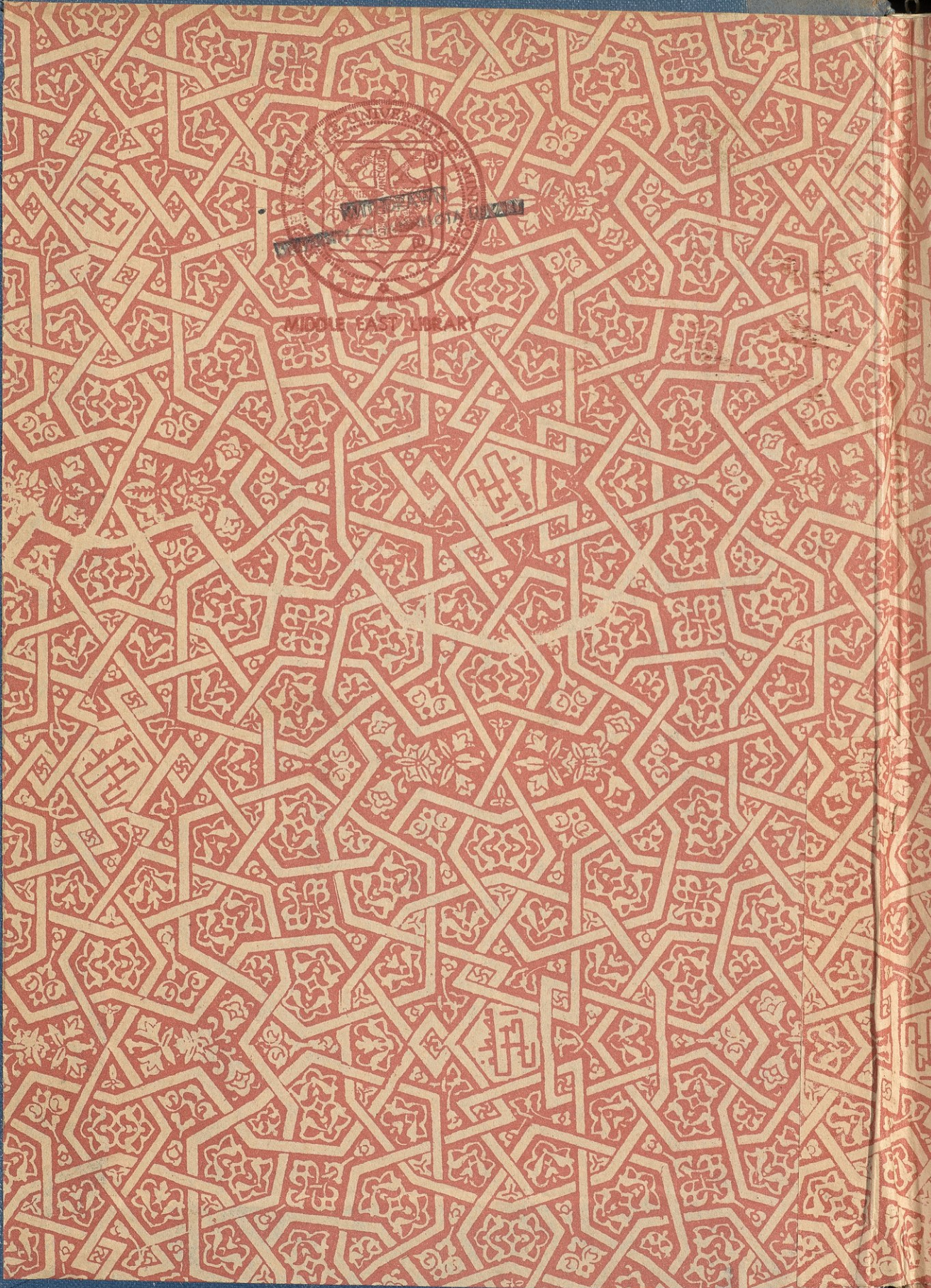
MIDDLE EAST LIBRARY



MIDDLE EAST LIBRARY



MIDDLE EAST LIBRARY



01
03
6
2'3